



شرح الشاطبية

تأليف

الإمام جلال الدين السيوطي

تحقيق

مكتب قرطبة

للبحث العلمي وإحياء التراث

أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب

مؤسسة قرطبة

٥٨٨٣١١٧ - ٧٧٩٥٠٢٧

ساهم في طباعة هذه الطبعة الأستاذ محمد أمين
عبدالله قاري . جزاه الله خيرا

وقد طبعت هذه الطبعة في مناسبة الاحتفال بمكة
المكرمة عاصمة الثقافة الإسلامية

شرح الشاطبية
جلال الدين السيوطي

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

رقم الإيداع

٢٠٠٤ / ٢٢٠٦٥

مؤسسة قرطبة

للطبع والنشر والتوزيع

٦٤ ش الخليفة - الأندلس - الهرم

ت ٧٧٩٥٠٢٧ - ٥٨٨٣١١٧

صورة اللوحة الأولى من «ز»

هذا كتاب
شرح الشاطبية للشيخ
الإمام العلامة محمد بن
الحسين البحر الفهامة

الدين السني
أوقف هذا الكتاب عن القراء
بدمياط شيخنا الشيخ رضوان
فمن بدله يؤخذ

من تركه الشيخ رضوان السني الموقوف بدمياط سنة

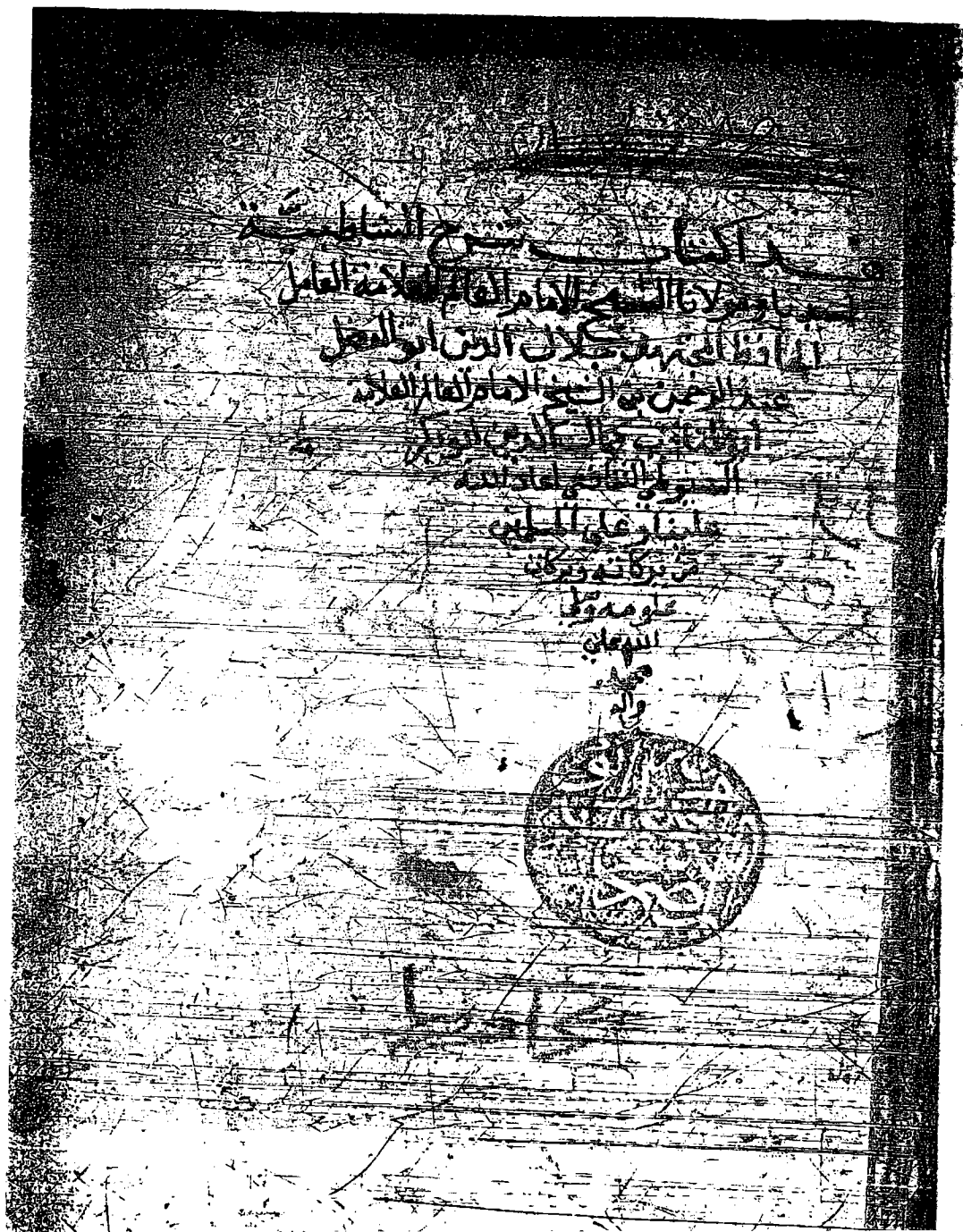
١٨٨٩

صورة اللوحة الأخيرة من «ز»

ورقة

ولمسة ثمان وثلاثين وخمسة وأخذ القرآن عن أبي هذيل وغيره
وسمي الحديث من السلف وغيره وكان ضريحا ومع ذلك كان لا يبرأ يظهر
منه ما يظهر من الاعمال في مكانه وكان لا يتبع الإمام عن الخبر واليه
ويستعمل إلا أن من غير مؤثر كرامة ويقول لا يصح به على أنها أسروها
وله غير هذه القصص الرائجة في مرسوم الخط وقصيدة وإليه حماسة
ببيت فخص فيها لثمة لا يبيد معه السبع وعذرة قال لا تقرا أحد
فصل في هذه الأوتيرة أنه لا ينبغي قطعها لخصاله وقد تفتت
بهذا التخرج على جنابه رجاء الخوف من من اصحابه تقي الشيخ
الأحد عشر من عشر جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وخمسة
الله عنه وعنايه انتهى هذا الشرح على قصيدة طيبة لسيدينا
الشيخ الإمام العالم العارف الموقر المحدث الورع الزاهد قطب ديار
الأرض أبي البركات جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن الشيخ
بكر السيوطي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكان الفري
من ثمانين هذا التاريخ سنة ١٠٧٦ هـ في جمادى
الأخرة مئة من ثمانين وعشر ويا له من
يدعاه الفخر الفتي إلى أيدى المنترى
بالوفاء والمصير معطى نصار
عزله ووالديه والمسلمين
أعني أبا بوب السالار
وصلى الله على سيدنا
محمد النبي الأبي
وعلى آله وصحبه
وسلم

صورة اللوحة الأولى من «د»



صورة اللوحة الأخيرة من «د»



بسم الله الرحمن الرحيم

[وصلى الله على سيدنا محمد وسلم]^(١)

الحمد لله رافع أهل كتابه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،
تعظيمًا لجناحه ، وأشهد أن محمدًا^(٢) عبده ورسوله ، الذي لا يسامى^(٣) جليل
نصابه ، صلى الله وسلم عليه ، وعلى آله وعترته وأصحابه .

هذا شرح لطيف مزجته بقصيدة الإمام أبي القاسم الشاطبي في القراءات
تبركًا بسلفها ، وتيمنًا ببركات مؤلفها ، هادٍ إلى مقاصدها ، مرشدٌ^(٤) إلى
مصادر أبياتها ومواردها ، والله أسأل أن ينفع به^(٥) ، ويجعله خالصًا من
شبه الرياء ورِيْبِهِ .

أخبرنا شيخنا شيخ الإسلام علم الدين ابن شيخ الإسلام ، سراج الدين
أبي حفص البلقيني ، وأم الفضل بنت أبي الفضل محمد بن محمد بن أبي بكر
المصري ، إجازة منهما ، قالا : أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المقرئ ،
قال - الأول إجازة والأخرى سماعًا - قال : أنا قاضي القضاة بدر الدين
محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، قال : أنا أبو الفضل هبة الله
ابن محمد الأزرق ، قال : أنا الإمام أبو القاسم الشاطبي - رحمه الله
تعالى - قال :

بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلًا تَبَارَكَ رَحْمَانًا رَحِيمًا وَمَوْئِلًا
(بَدَأْتُ بِبِسْمِ اللَّهِ فِي النَّظْمِ) أَي : منظومي (أَوَّلًا) أَي : أول كل شيء أتى

(١) في ز : اللهم سهل علينا يا كريم آمين ، وفي ك : وبه ثقتي .

(٢) في ز : سيدنا محمد .

(٣) في د : يسامر ، وفي ز : يسام .

(٤) في ز : مرشدًا .

(٥) سقط من ك .

به فيه ، اقتداء بالكتاب العزيز ، واتباعاً لقوله - صلى الله عليه وسلم - :
«كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ فَهُوَ^(١) أَقْطَعُ^(٢)»^(٣) رواه بهذا اللفظ
ابن جِبَّان .

ورواه هو وأبو داود وابن ماجه بلفظ : «لَا يَبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ
أَجْزَمُ»^(٤) ، وهو بمعناه ، والباء الأولى في النظم ، إما زائدة أو لا ،
والمقصود بما بعدها الحكاية ، أي : بدأت بقولي : «بِسْمِ اللَّهِ» ؛ فيحتاج
إلى تقدير متعلِّقه على الثاني دون الأول .

(تَبَارَكَ) / [٣/ك] أي : تنزه عن صفات المحدثين ، أو كثر خيره .

(رَحْمَانًا رَحِيمًا) هما صيغتا^(٥) مبالغة من الرحمة ، وهي إرادة الخير
مجازاً عن الرقة والحنو ، ونصيهما على الحال ، من فاعل (تَبَارَكَ) ،
وقيل : /^(٦) على التمييز ، والأول أبلغ ، وقدم مراعاة للفظ القرآن ،
ولكثرة اقترانه بالثاني لم^(٧) يعطف عليه ، وعطف قوله : (وَمَوْثَلًا) أي :
ملجأ ، وإطلاقه على الله إما على القول بأن أسماءه - تعالى - غير
توقيفية ، أو لورود معناه في «الصحيحين» : «لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا
إِلَيْكَ»^(٨) ، وفي الاكتفاء بذلك نظر .

(٢) وَثَبِّتْ صَلَّى اللَّهُ رَبِّي عَلَى الرُّضَى مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ مُرْسَلًا

(وَتَثَبِّتْ) بقولي : (صَلَّى اللَّهُ رَبِّي) أي : مالكي ، وهو عطف بيان ، أو
نعت ؛ لأنه صفة مشبهة كـ «بر» والجملة خبرية لفظاً ، والمراد بها الدعاء ،
أي : اللَّهُمَّ صَلِّ (عَلَى الرُّضَى) أي : المرضي (مُحَمَّدٍ الْمُهْدَى إِلَى النَّاسِ)

(٢) في ز : قطع .

(١) سقط من د ، ك .

(٣) ضعيف جداً ، وانظر تخريجه والكلام عليه في إرواء الغليل حديث (١) .

(٤) ضعيف ، وانظر تخريجه والكلام عليه في إرواء الغليل حديث (٢) .

(٦) [٣/د] .

(٥) في د : صفتا .

(٧) في ك : ولم .

(٨) جزء من حديث رواه البخاري حديث (٢٤٧ ، ١٣١١ ، ٦٣١٥ ، ٧٤٨٨) ومسلم

(٣٧١٠) .

كما^(١) قال صلى الله عليه وسلم : «إنما^(٢) أنا رحمة مهداة»^(٣) رواه الحاكم/^(٤) ، (مُرسلاً) أي : مبعوثاً إليهم ؛ ليدعوهم إلى دين الإسلام ، وهو حال من ضمير (المُهدى) .

- (٣) وَعِثْرَتِهِ ثُمَّ الصَّحَابَةِ ثُمَّ مَنْ تَلَّاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وَبَلَّا (وَعِثْرَتِهِ) بالمشاة أي : أهل بيته (ثُمَّ الصَّحَابَةِ) أي : صحابته (ثُمَّ مَنْ تَلَّاهُمْ) أي : تبعهم (عَلَى) سنن (الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ) من الأمة ، (وَبَلَّا) بالتشديد جمع وابل ، وهو المطر الكثير حال من ضمير (تلا) أي : مشبهين له في عموم الخير والنفع .

وفي «الصحيحين» حديث : «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»^(٥) أي : الصحابة والتابعون^(٦) وأتباع التابعين .

- (٤) وَتَلَّثُّتُ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ أَجْذَمُ الْعَلَا (وَتَلَّثُّتُ) بقولي : (أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ دَائِمًا وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءًا بِهِ) فهو (أَجْذَمُ الْعَلَا) بالذال المعجمة ، أي : مقطوع الشرف ، منحطاً عن درجة الاعتبار للحديث السابق .

- (٥) وَيَبْغُدُ: فَحَبْلُ اللَّهِ فِينَا كِتَابُهُ فَجَاهِذْ بِهِ حَبْلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلًا (وَيَبْغُدُ) أي : بعد ما تقدم (فَحَبْلُ اللَّهِ فِينَا) أي : السبب الموصل إليه بأن يستمسك به (كِتَابُهُ فَجَاهِذْ بِهِ حَبْلَ الْعِدَا) بالكسر أي : مكائدهم التي ينصبونها^(٧) لأهله كالشبكة (مُتَحَبِّلًا) أي : ناصباً لهم مثلها من حججه الظاهرة وآياته الباهرة .

(١) سقط من د . (٢) زيادة من ز .

(٣) حديث صحيح ، وهو في صحيح الجامع (٢٣٤٥) من حديث ابن سعد الحكيم عن أبي صالح مرسلًا . وصححه الألباني في غاية المرام (١) ، والمشكاة (٥٨٠٠) وقال : رواه الدارمي والبيهقي في شعب الإيمان . وهو في الصحيحة (٤٩٠) .

(٤) [٣/ب/ز] .

(٥) رواه البخاري حديث (٢٦٥٢ ، ٣٦٥١ ، ٦٤٢٩) ومسلم (٢٥٣٣) .

(٦) في د : والتابعين . (٧) في د : ينصبوها .

(٦) وَأَخْلَقَ بِهِ إِذْ لَيْسَ يَخْلُقُ جَدَّةً جَدِيدًا مُوَالِيَهُ عَلَى الْجَدِّ مُقْبِلًا

(وَأَخْلَقَ بِهِ) صيغة تعجب أي : [٤/ك] ما أجدره بالتمسك والمجاهدة به (إِذْ لَيْسَ يَخْلُقُ) أي : يبلى (جَدَّةً) تمييز ضد البلا (جَدِيدًا) حال مؤكدة (مُوَالِيَهُ) أي : القرآن مبتدأ خبره (عَلَى الْجَدِّ) بالكسر ضد الهزل ، أي : ماش (مُقْبِلًا) حال من ضمير /^(١) متعلق الخبر ، و«إِذْ» في البيت حرف تعليل ، أي : قبله ؛ لأن غير القرآن سريع إلى البلا والدحوض .

وفي (أَخْلَقَ) و (يَخْلُقُ) جناس مطابق ، وفي (حَبَل) و (حَبْل) جناس محرف ، ومعنى البيتين مأخوذ من حديث الترمذي : «سيكون فتن» قيل : وما المخرج منها ؟ قال : «كتاب الله ، فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، والذكر الحكيم ، والصراط المستقيم ، لا تزيغ به الأهواء ، ولا تشيع منه العلماء ، ولا يخلق عن كثرة الرد»^(٢) أي : لا تزول جلالته عن القلوب بكثرة ترداده خلاف غيره .

(٧) وَقَارِئَةُ الْمَرَضِيِّ قَرٌّ مِثَالُهُ كَالْأُتْرُجِ حَالِيهِ مُرِيحًا وَمُوكِلًا

(وَقَارِئَةُ الْمَرَضِيِّ) بأن يقف عند حدوده (قَرٌّ) أي : استقر (مِثَالُهُ كَالْأُتْرُجِ) من الفاكهة حال مما قبله ، (حَالِيهِ) بدل اشتمال منه ، ويبدل منه بدل تفصيل (مُرِيحًا وَمُوكِلًا) أي : ذا رائحة ذكية وأكل ، كما في «الصحيحين»^(٣) من حديث أبي موسى مرفوعاً : «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب»^(٤) .

(١) [٤/د] .

(٢) سنن الترمذي (٢٩٠٦) والدارمي (٣٣٣١) وقال الألباني : ضعيف الإسناد . وهو في ضعيف الجامع (٧٤) (٢٠٨١) .

(٣) في ز ، ك : الصحيح .

(٤) رواه البخاري (٥٤٢٧) ومسلم (٧٩٧) .

(٨) هُوَ الْمُزْتَضَى أَمَّا إِذَا كَانَ أُمَّةً وَيَسْمَهُ ظِلُّ الرِّزَانَةِ قَنَقَلًا ،
 (هُوَ) أي : قارئ القرآن (المُزْتَضَى) إما حال أو تمييز أو مفعول له ،
 أي : (للاُم) ، أي : القصد إليه (إِذَا كَانَ أُمَّةً) أي : جامعًا لأنواع الخير
 من العمل به دون الاختصار على تلاوته (وَيَسْمَهُ) أي : قصده/ ^(١) (ظُلُّ
 الرِّزَانَةِ) أي : السكينة والوقار مجازًا عن الثقل (قَنَقَلًا) حال وهو بفتح
 القافين : الجبل ، أي : مشبهًا له فيما ذكر ، [ونسبة القصد إلى ظل
 الرزانة مجاز] ^(٢) ، كأنه للزومه لها لا تفارقه .

(٩) هُوَ الْحُرُّ إِنْ كَانَ الْحَرِيُّ حَوَارِيًّا لَهُ بِتَحْرِيهِ إِلَى أَنْ تَنْبَلَا
 (هُوَ الْحُرُّ) أي : المالك لنفسه فلم يستعبده ^(٣) هواه ، أي : الموصوف
 بذلك حقًا (إِنْ كَانَ) هو (الْحَرِيُّ) أي : الحقيق / [٥/ك] بالقرآن الجدير بنسبته
 إليه لعمله به ، (حَوَارِيًّا) أي : ناصرًا (لَهُ بِتَحْرِيهِ) العمل بحدوده واجتهاده فيه
 مستمرًا على ذلك (إِلَى أَنْ تَنْبَلَا) أي : مات ، يقال : تنبل/ ^(٤) البعير إذا
 مات .

(١٠) وَإِنْ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ وَأَغْنَى غَنَاءٍ وَاهِبًا مُتَفَضِّلًا
 (وَإِنْ كِتَابَ اللَّهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
 «اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه» ^(٥) رواه مسلم . (وَأَغْنَى
 غَنَاءٍ) بفتح أوله والمد بمعنى النفع (وَاهِبًا مُتَفَضِّلًا) حالان من فاعل (أَغْنَى)
 قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «القرآن غنى لا فقر بعده ولا
 غنى دونه» ^(٦) رواه الطبراني ، وقال : «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» ^(٧)

(١) [١٤/ز] .

(٢) في ز : ونسبته القصيد إلى ظل الرزانة مجازًا .

(٣) في الأصول كلها : يستعبد ، والصواب ما أثبتنا .

(٤) [٤ب/د] . (٥) رواه مسلم (٨٠٤) .

(٦) حديث ضعيف . انظر ضعيف الجامع (٤١٣٤) ، والضعيفة (١٥٥٨) .

(٧) رواه البخاري من حديث أبي هريرة (٧٥٢٧) ، ورواه أحمد (١٤٧٩) ، ١٥٥١ ، ١٥٥٢ ،
 وأبو داود (١٤٦٩) وابن حبان (١٢٠) ، وأبو يعلى (٧١٩) ، والحاكم (٢٠٤٣) . كلهم
 من حديث سعد بن أبي وقاص . وصححه الألباني في صحيح أبي داود .

رواه أبو داود ، قال وكيع وغيره : أي : يستغن به .

(١١) وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يَمْلُ حَدِيثُهُ وَتَزْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً

(وَحَيْرُ جَلِيسٍ لَا يَمْلُ حَدِيثُهُ وَتَزْدَادُهُ) للقارئ (يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً) .

(١٢) وَحَيْثُ الْفَتَى يَزْتَاغُ فِي ظُلُمَاتِهِ مِنْ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلًا

(وَحَيْثُ الْفَتَى يَزْتَاغُ) أي : يفزع (في ظُلُمَاتِهِ مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ) به (سَنًا)

بالقصر أي : ضياء (متهلاً) أي : ضاحكاً له تطمينا لفزعه .

(١٣) هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً وَمِنْ أَجَلِهِ فِي دُرَّةِ الْعَرْ يُجْتَلَا

(هنالك) أي : في القبر (يهنيه مقيلاً وروضة) أي : موضع استراحة

ونزهة يحصلان له من أجل القرآن ، ونصبهما على التمييز ، (ومن أجله)

أي : القرآن (في دُرَّةِ الْعَرْ) أي : مكانه العالي (يجتلا) أي : يرى بها

ظاهراً لكل أحد بعلوه .

(١٤) يُنَاشِدُ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ وَأَجْدِرُ بِهِ سُؤلاً إِلَيْهِ مُوصِلاً

(يناشد) القرآن ربه ، أي : يكثر سؤاله (في إرضائه لحبيبه) بالشواب

والمغفرة ، (وأجدر به) أي : ما أجدره (سؤالاً إليه موصلاً) لعظمة السائل

له ، وهو القرآن .

روى البزار من حديث معاذ بن جبل مرفوعاً : « إذا مات قارئ القرآن ،

وكان أهله في جهازه ، جاء القرآن في صورة حسنة جميلة ، فوقف عند

رأسه ، حتى يدرج في أكفانه ، فيكون القرآن على صدره دون الكفن ،

فإذا وضع في قبره ، وسوي عليه ، وتفرق عنه أصحابه ، أتاه منكر

ونكير ؛ فيجلسانه في قبره ، فيجيء القرآن حتى يكون بينه وبينهما ؛

فيقولان له / [٦/ك] : إليك حتى نسأله ، فيقول : لا ورب الكعبة ، إنه

لصاحبي وخليلي ، ولست أخذه على حال ، فإن / ^(١) كنتما أمرتما بشيء

فامضيا لما أمرتما ، فإني لست أفارقه ، ثم ينظر القرآن إلى صاحبه ،

فيقول : أنا القرآن الذي كنت تظهرني وتخفيني وتحبني ، فأنا [أحببتك اليوم]^(١) ، ومن أحببته أحبه الله ، ليس عليك بعد مسألة منكر ونكير هم/^(٢) ولا حزن ، فيسألانه منكر ونكير ، ويصعدان ، ويبقى القرآن ، فيقول : لأفرشن لك فراشا لنا ، ولأدثرنك دثارا حسنا جميلا ، فيصعد القرآن إلى السماء أسرع من الطرف^(٣) ، فيسأل الله ذلك ، فيعطيه ذلك ، فينزل به ألف ملك من مقربي السماء السادسة ، فيجيء القرآن فيقول : هل استوحشت ؟ [ما زدت]^(٤) مذ فارقتك أن كلمت الله ، حتى أحدث لك دثارا وفراشا ، فينهضه الملائكة إنهاضا لطيفا ، ويوضع له فراش بطانته من حرير أخضر حشوه المسك الأذفر . . . »^(٥) الحديث . وفيه انقطاع .

(١٥) فَيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكًا مُجَلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبْجَلًا (١٥)

(فيا أيها القاري به متمسكا مجلا له أي : معظما له في كل حال مبجلا) بارتكاب آدابه وما يجب له^(٦) .

(١٦) هَنِيئًا مَرِيئًا وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا مَلَابِسٌ أَنْوَارٍ مِنَ الثَّجَالِ وَالْحُلَا (١٦)

(هنيئا مريئا) مصدران بدل من اللفظ بفعلهما ، وأصل^(٧) الهنيء : اللذيذ بلا نقص ، والمريء : السهل (والداك عليهما ملابس أنوار) في القيامة (من التاج والحلا) مما يحلى من الذهب وغيره .

في الحديث : «من قرأ القرآن وعمل بما فيه ، ومات في الجماعة بعثه الله يوم القيامة مع السفارة الكرام البررة ، ثم ينادي مناد : أين الذين كانوا لا^(٨) يلهيهم رعاية الأنعام^(٩) عن تلاوة كتابي ، فيقومون فيلبس أحدهم تاج الكرامة ، ويعطى خاتم^(١٠) الملك بيمينه ، والخلد بيساره ، ثم يكسى

(١) في د : أحبك ، وفي ز : حبيب . (٢) [٤ب/ز] .

(٣) في ز : طرفه عين . (٤) سقط من ز .

(٥) البحر الزخار (٢٢٩٨) وقال الألباني في ضعيف الترغيب (٣٦٧) : موضوع .

(٦) سقط من ك . (٧) في د : أصل .

(٨) زيادة من ز . (٩) في ك : الأنعام .

(١٠) سقط من ز ، ك .

أبواه - إن كانا مسلمين - حلة خضراء خير من الدنيا وما فيها ، فيقولان :
أنى لنا هذا ، وما بلغته أعمالنا ؟ فيقال : إن ولدكما [٧ك] كان يقرأ
القرآن^(١) /^(٢) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» من حديث جابر .

فإذا كان هذا للوالدين ، لقراءة ولدهما

(١٧)

فَمَا ظَنُّكُمْ بِالتَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ أَوْلَيْكَ أَهْلُ اللَّهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا
(فما ظنكم) يا مخاطبين (بالنجل) أي : بالولد^(٣) القارئ (عند جزائه)
أتظنون أنه لا يجزى ، أو أن جزاءه دونهما ، لا بل أعظم^(٤) منه ، وقد
تبين في الحديث السابق .

وعند البيهقي أيضًا من حديث معاذ بن أنس الجهني : «من قرأ القرآن
وعمل بما فيه ألبس والداه تاجًا ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت
الدنيا ، فما ظنكم بالذي عمل»^(٥) .

(أولئك) أي : أهل القرآن (أهل الله) وخاصته . كما رواه ابن ماجه من
حديث أنس ، (والصفوة) المختارون (الملا) أي : الأشراف .

وفي حديث ابن عباس : «أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب الليل»^(٦)
رواه الطبراني .

(١٨)

أَوَّلُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتَّقَى خَلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفْضَلًا

(١) رواه الطبراني في الكبير (١٦٩٩٣) والبيهقي في الشعب (١٩٣١) ، وأورده في المطالب
العالية من مسند إسحاق - كلهم من حديث معاذ ، وفيه سويد بن عبد العزيز ضعيف
(٢) [٥ب/د] . (٣) في د : الولد .

(٤) في ك : أطم .

(٥) رواه أبو داود (١٤٥٣) ، وضعفه الألباني في السنن ، وضعيف الترغيب (٨٦١)
والمشكاة (٢١٣٩) .

(٦) موضوع ، في إسناده سعد بن سعيد الجرجاني قال البخاري : لا يصح حديثه - يعني
«أشراف أمتي حملة القرآن» - (لسان الميزان) ، وفيه نهشل أبي عبد الله قال أبو داود :
ليس بشيء . وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث ، ضعيف الحديث . وقال
إسحاق والطيالسي : كذاب . وقال ابن حجر : متروك . وانظر الضعيفة (٢٤١٦)
وضعيف الترغيب (٣٦٦) ، وضعيف الجامع (٨٧٢) ، والمشكاة (١٢٣٩)

هم (أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ) عطف تفسير (وَالصَّابِرِينَ) أي : الحبس للنفس على ما تكره (وَالثَّقَى) أي : الخوف من الله - تعالى - (حُلَاهُمْ) أي : صفاتهم الكريمة المذكورة (بِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ مُفَصَّلًا) أي : مبينًا في عدة آيات .

(١٩) عَلَيْنِكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا وَبِغِ نَفْسِكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعَلَا (١٩)

(عَلَيْنِكَ) يا مخاطبًا (بِهَا) إغراء ، أي : الزمها^(١) (مَا عِشْتَ) وكن (فِيهَا)^(٢) مُنَافِسًا لمتصف بها (وَبِغِ نَفْسِكَ الدُّنْيَا) أي : الدنيا (بِأَنْفَاسِهَا الْعَلَا) أي : العلية بأن تأخذها بدل ما تطلبه^(٣) نفسك من الشهوات ، وفي قوله : (الدنيا) و(العلا) ، وفي (نفسك) و(منافسا) و(أنفاس) - جناس مطلق .

(٢٠) جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَيْمَةً لَنَا نَقْلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا وَسَلْسَلًا (٢٠)

(جَزَى اللَّهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَيْمَةً لَنَا نَقْلُوا الْقُرْآنَ عَذْبًا) أي : حلوا (وَسَلْسَلًا) أي : سهلاً ، حالان أو وصفان ل(نَقْلًا) محذوف ، وهم خلائق لا يحصى عددهم ، ولا يدرك مددهم من الصحابة فمن بعدهم .

(٢١) فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ سَمَاءَ الْعُلَى وَالْعَدْلِ زُهْرًا وَكُمَلًا (٢١)

فأضاءت^(٤) فيها جميع / أرجائها (زُهْرًا وَكُمَلًا) حالان جمع : زاهر ، وكامل ، لا يشينها ظلمة خسف أو نقصان ، وإطلاق / [٨ك] الدور عليهم استعارة ، ورشحها بما ذكره ، وعدل إليها عن الكواكب ، وإن كان أنسب بالعدد المذكور ؛ لأن ضياءها أعظم ، والمقصود بهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي .

(١) في د : ارضاها .

(٢) [١٥/ز] .

(٣) في د ، ك : تطلبها .

(٤) في د : فأصابت .

(٥) [١٦/د] .

(٢٢) لَهَا شُهْبٌ عَنْهَا اسْتَنَارَتْ فَتَوَرَّتْ سَوَادُ الدُّجَى حَتَّى تَفَرَّقَ وَأَنْجَلَا

(لَهَا) أي : للبدور (شُهْبٌ) أي : كواكب مضيئة (عَنْهَا اسْتَنَارَتْ) بضوئها (فَتَوَرَّتْ سَوَادُ الدُّجَى) جمع : دجية ، وهي الظلمة (حَتَّى تَفَرَّقَ) أي : تقطع السواد (وَأَنْجَلَا) أي : انكشف ، والشهب كناية عن رواة السبعة المذكورين ، والنور كناية عن العلم ، والسواد عن الجهل .

(٢٣) وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلًا

(وَسَوْفَ تَرَاهُمْ) أي : السبعة المذكورين في النظم (وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ) كلاً منهم (مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ) أشهر (أَصْحَابِهِ) أي : أتباعه (مُتَمَثِّلًا) أي : متشخصاً صفة (واحداً)^(١)

(٢٤) تَخِيرُهُمْ نِقَادُهُمْ كُلُّ بَارِعٍ وَلَيْسَ عَلَى قُرَائِهِ مُتَأَكِّلًا

(تَخِيرُهُمْ)^(٢) أي : السبعة ورواتهم الأربعة عشر المذكورين ، أي : اختارهم على من سواهم (نِقَادُهُمْ) أي : أئمة القراءات الجهابذة ، [أو بدل]^(٣) من ضمير : تخيرهم المنصوب^(٤) ، تعليلاً للتخيير . قوله : (كُلُّ بَارِعٍ) أي : فائق في العلم (وَلَيْسَ عَلَى قُرَائِهِ مُتَأَكِّلًا) للدنيا أي : جاعلاً إياه سبباً لأكلها ، ورعاً وزهداً ، فلذلك تخيروهم^(٥)

(٢٥) فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرُّ فِي الطَّيِّبِ نَافِعٌ فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنَزَلًا

(فَأَمَّا الْكَرِيمُ السَّرُّ فِي الطَّيِّبِ) الذي كان يظهر من فيه إذا تكلم ، وسره قراءة النبي ﷺ في فيه في المنام (نَافِعٌ) عطف بيان ، وهو [ابن عبد الرحمن]^(٦) مولى جعونة الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب (فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ) النبوية (مَنَزَلًا) له ، وناهيك بها .

(٢٦) وَقَالُونَ عَيْسَى ثُمَّ عُثْمَانُ وَرَشَهُمْ بِضُحْبَتِهِ الْمَجْدَ الرُّفِيعَ تَائِلًا

(٢) في د : أتخيرهم .

(٤) سقط من د .

(١) في د ، ز : واحد .

(٣) في د ، ك : وأبدل .

(٥) في د ، ز : تخيرهم .

(٦) في ز : «أبو عبد الرحمن» . وكلاهما صحيح .

(وَقَالُونَ) وهو : (عيسى) بن مينا ؛ لقب بقالون لجودة قراءته ، / (١) إذ معناه بالرومية : الجيد (ثُمَّ عُثْمَانُ) بن سعيد (وَرَشُهُمْ) أي : القراء ؛ لقب به لشدة بياضه (بِصُحْبَتِهِ) أي : نافع (الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأْتِلًا) أي / (٢) : جمعا إذ أخذوا القرآن عنه ، وعطف عثمان / [٩/ك] [بـ] ثم «إشارة إلى تأخر» (٣) صحبته له عن قالون ، فإنه قرأ عليه سنة خمس وخمسين ومائة ، وقرأ قالون سنة خمسين .

(٢٧) (وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مَقَامُهُ هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلًا)

(وَمَكَّةُ عَبْدُ اللَّهِ فِيهَا مَقَامُهُ هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ) أبو بكر الداري مولى عمرو بن علقمة الكتاني (كَاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلًا) أي : أكثرهم اعتلاء بأخذه القرآن عن صحابي ، وهو عبد الله بن السائب ، يقال : كاثرت فكثرته بالفتح ، أي : أتيت بأكثر منه .

(٢٨) (رَوَى أَحْمَدُ الْبَرْزِيُّ لَهُ وَمُحَمَّدٌ عَلَى سَنَدٍ وَهُوَ الْمُلَقَّبُ قُتَيْبًا)

(رَوَى أَحْمَدُ) بن محمد (الْبَرْزِيُّ) منسوب إلى جده أبي (٤) بزة (لَهُ) أي : لابن كثير (وَمُحَمَّدٌ) بن عبد الرحمن المخزومي ، روى له أيضًا (عَلَى سَنَدٍ) أي : بسند لهما إليه ، فإنهما لم يأخذا عنه ، بل أخذ الأول عن وهب بن واضح المكي ، وغيره ، والثاني عن أبي الحسن أحمد بن محمد القواس عن وهب المذكور عن أبي إسحاق إسماعيل بن (٥) قسطنطين عن ابن كثير (وَهُوَ (٦) أي : محمد (٧) (الْمُلَقَّبُ قُتَيْبًا) بضم القاف ، والباء الموحدة ، وسكون النون بينهما ، وهو الشديد الغليظ .

(٢٩) (وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ أَبُو عَمْرِو الْبَصْرِيُّ فَوَالِدُهُ الْعَلَامُ)

(وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ) نسبة إلى جده مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن

(١) [٦ب/د] .

(٢) [٥ب/ز] .

(٣) في ز : إشارة إلى تأخير .

(٤) سقط من ز .

(٥) في ك : ابن كثير .

(٦) سقط من ك .

(٧) في ز : أبي محمد .

[أد بن طليحة] ^(١) بن إلياس بن مضر (صَرِيحُهُمْ) أي : خالصهم نسباً ليس بمولى ، وهو : (أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ قَوْلُ الدُّه) اسمه ^(٢) (الغلا) ، واختلف في اسمه على اثنين وعشرين قولاً ، أصحها : زبان ، بفتح الزاي وتشديد الباء ^(٣) الموحدة .

(٣٠) أَفَاضَ عَلَى يَخْيَى الْيَزِيدِيُّ سَنِيَهُ فَأَصْبَحَ بِالْعَذَبِ الْفُرَاتِ مُعَلَّلاً

(أفاض على) تلميذه (يخى) بن [المبارك (اليزيدي)] ^(٤) من بيت كبير نسبوا إلى يزيد بن منصور الحميري ^(٥) (سَنِيَهُ) أي : عطاؤه من علمه الغرير ، (فَأَصْبَحَ / ^(٦) بِالْعَذَبِ الْفُرَاتِ) أي : الحلو الصادق الحلاوة (مُعَلَّلاً) أي : مسقى مرة بعد أخرى ، ومصدره : العلل

(٣١) أَبُو عَمْرٍو الدُّورِيُّ وَصَالِحُهُمْ أَبُو شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبُّلاً

(أبو عمر) حفص بن عمر (الدُّورِيُّ) منسوب إلى الدور قرب ^(٧) بغداد (وَصَالِحُهُمْ) ابن زياد (أَبُو شُعَيْبٍ [هُوَ السُّوسِيُّ] ^(٨)) نسة إلى السوس ، موضع بالأهواز / [١٠/ك] (عَنْهُ) أي : عن اليزيدي (تَقَبُّلاً) قراءة أبي عمرو

(٣٢) وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ فِتْلَكَ بَعْبُدَ اللَّهِ طَابَتْ مُحَلَّلًا

(وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ) بإضافة الخاص إلى العام (دَارُ ابْنِ عَامِرٍ فِتْلَكَ بَعْبُدَ اللَّهِ) المذكور (طَابَتْ مُحَلَّلًا) يعني محلاً .

(٣٣) هِشَامٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ انْتِسَابُهُ لِدُكْوَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنْقَلًا

(هشام) بن عمار (وَعَبْدُ اللَّهِ) بن أحمد بن ^(٩) بشير (وَهُوَ انْتِسَابُهُ لِدُكْوَانَ [مِنَ الرِّجَالِ] ^(١٠)) (بِالْإِسْنَادِ) لهما إلى ابن عامر (عَنْهُ تَنْقَلًا) قراءته ، فإنهما أخذتا

(٢) سقط من ك

(٤) في ز : مبارك

(٦) [د/٧]

(٨) سقط من د

(١٠) في د ، ك : والرجز

(١) في د : آدم طايحة

(٣) زيادة من ز

(٥) في ك : الحيري

(٧) في ز : درب

(٩) سقط من د

عن أيوب بن تميم عن يحيى بن حارث الزماري عنه .

- (٣٤) وَبِالْكُوفَةِ الْغُرَاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَذَا وَقَرْنَفَلَا
(وَبِالْكُوفَةِ الْغُرَاءِ) إحدى أمهات بلاد الإسلام (مِنْهُمْ) أي : السبعة (ثَلَاثَةٌ أَذَاعُوا) أي : نشروا بها القراءة (فَقَدْ ضَاعَتْ) أي : فاحت بهم (شَذَا وَقَرْنَفَلَا) هما نوعان من الطيب .

- (٣٥) فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلَا
(فَأَمَّا) أحدهم (أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ) ووالده أبو النجود بهدلة مولى بني جذيمة^(١) بن مالك / ^(٢) ، وجواب الشرط (فَشُعْبَةُ) مبتدأ خبره (رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ) بالكسر على غيره حال كونه (أَفْضَلَا)

- (٣٦) وَذَلِكَ ابْنُ عَيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرَّضِيُّ وَخَفِضَ وَبِالْإِتْقَانِ كَانَ مُفَضَّلَا
(وَذَلِكَ) أي : شعبة (ابْنُ عَيَّاشٍ) وكنيته (أَبُو بَكْرٍ الرَّضِيُّ وَخَفِضَ) راويه أيضًا (وَبِالْإِتْقَانِ) والضبط (كَانَ مُفَضَّلَا)

- (٣٧) وَحَمْرَةُ مَا أَرْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ إِمَامًا صَبُورًا لِلْقُرْآنِ مُرْتَلَا
(وَحَمْرَةُ) بن حبيب الزيات مولى بني عجل الثاني^(٣) من أئمة الكوفة (مَا أَرْكَاهُ) أي : أطهره (مِنْ مُتَوَرِّعٍ) عرض عليه بعض تلاميذه ماء في يوم حار فأبى أن يشربه ، وكان (إِمَامًا) في القراءة والفرائض (صَبُورًا) على العبادة (لِلْقُرْآنِ مُرْتَلَا)

- (٣٨) رَوَى خَلْفٌ عَنْهُ وَخَلَادٌ الَّذِي رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُثَقَّنًا وَمُحْصَلَا
(رَوَى خَلْفٌ) بن هشام (عَنْهُ وَخَلَادٌ) بن خالد/^(٤) كلاهما بواسطة ، كما قال (الَّذِي رَوَاهُ) لهما عنه (سُلَيْمٌ) بن عيسى الكوفي (مُثَقَّنًا وَمُحْصَلَا) .
(٣٩) وَأَمَّا عَلِيُّ فَالْكِسَائِيُّ نَعَثُهُ لِمَا كَانَ فِي الْإِخْرَامِ فِيهِ تَسْرِبَلَا

(٢) [١٦/ز] .

(١) في د ، ز : خزيمة .

(٤) [٧ب/د] .

(٣) سقط من ك .

(وَأَمَّا) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيٌّ) بْنُ حَمْزَةَ مَوْلَى بَنِي أَسَدِ الثَّالِثِ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُوفِيِّينَ
(فَالْكِسَائِيُّ نَعْتُهُ) [الَّذِي شَهَرَ بِهِ] ^(١) (لَمَّا كَانَ) أَيُ : لِأَجْلِ كَوْنِهِ (فِي الْإِحْرَامِ
فِيهِ) أَيُ : فِي ^(٢) الْكِسَاءِ (تَسْرِبَلًا)

(٤٠) رَوَى لِيُثْنُهُ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرُّضِيُّ وَخَفِصَ هُوَ الدُّورِيُّ وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا

(رَوَى لِيُثْنُهُ) ابْنُ خَالِدٍ الْمُرُوزِيُّ (عَنْهُ) ، وَكُنْيَتُهُ (أَبُو الْحَارِثِ الرُّضِيُّ
وَخَفِصَ هُوَ الدُّورِيُّ) رَاوِي أَبِي ^(٣) عَمْرٍو أَيْضًا (وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا) ، وَقَدْ
وَفَى النَّاطِمُ بِذِكْرِ السَّبْعَةِ ، وَاثْنَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ كَمَا وَعَدَ ، ثُمَّ قَالَ :

(٤١) أَبُو عَمْرٍوهُمْ وَالْيَخْضَبِيُّ ابْنُ غَامِرٍ صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا

(أَبُو عَمْرٍوهُمْ) الْبَصْرِيُّ (وَالْيَخْضَبِيُّ) بِثَلَاثِ الْصَادِ مَنْسُوبٍ / [١١/ك] إِلَى
يَحْصِبِ قَبِيلَةَ مِنْ حَمِيرٍ ، وَالْمُرَادُ بِهِ (ابْنُ غَامِرٍ صَرِيحٌ) أَيُ : خَالِصٌ نَسَبُهُمْ
[لَا وِلَاءَ عَلَيْهِ] ^(٤) (وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا) كَمَا تَقْدُمُ .

(٤٢) لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدَى بِهَا كُلُّ طَارِقٍ وَلَا طَارِقٌ يُخْشَى بِهَا مُتَمَحِّلًا

(لَهُمْ) أَيُ : لِلرَّوَاةِ عَنِ الْأَئِمَّةِ ^(٥) (طُرُقٌ) بِاخْتِلَافِ الْآخِذِينَ عَنْهُمْ ، أَمَّا
اخْتِلَافُ الرِّوَاةِ فَرَوَايَاتٌ ، كَمَا أَنَّ اخْتِلَافَ الْأَئِمَّةِ قَرَأَاتٍ (يُهْدَى) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ ^(٦) (بِهَا) النَّاسُ (كُلُّ طَارِقٍ) أَيُ : نَجْمٌ مُضِيءٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، (وَلَا
طَارِقٌ) أَيُ : مَا شِئَ فِي هَذَا الْفَنِّ (يُخْشَى بِهَا) أَيُ : فِي ^(٧) الطَّرِيقِ (مُتَمَحِّلًا)
أَيُ : مَا كَانَ يَصْطَلِقُهُ أَوْ يَصْلُهُ ^(٨) .

(٤٣) وَهُنَّ اللَّوَاتِي لِلْمَوَاتِي نَصَبَتْهَا مَنَاصِبٌ فَانْصَبَ فِي نِصَابِكَ مُفْضَلًا

(وَهُنَّ) أَيُ : الطَّرِيقُ الْمَذْكُورَةُ (اللَّوَاتِي لِلْمَوَاتِي) أَيُ : لِلْمُوَافِقِ لِي عَلَى
قَرَأَتِهَا ، وَفِي « الصَّحَاحِ » : الْمَوَاتَاةُ : الْمَوَافِقَةُ وَحَسَنُ الطَّاعَةِ ، وَأَصْلُهَا

(١) فِي ك : شَهْرَتُهُ .

(٢) فِي د : أَبُو .

(٣) سَقَطَ مِنْ د .

(٤) سَقَطَ مِنْ د .

(٥) فِي حَاشِيَةِ ز : « فِي نَسْخَةِ : لِلْفَاعِلِ » .

(٦) سَقَطَ مِنْ د .

(٧) فِي ز : يَضْلُهُ .

(٨) فِي ز : يَضْلُهُ .

الهمز (نَصَبْتُهَا) أي : جعلتها (مَنَاصِبَ) أي : أعلامًا تعرف بهذا^(١) النظم ، بخلاف غيرها من قراءات غير السبعة أو روايات غير الأربعة عشر المذكورين (فَأَنْصَبَ) أي : اتعب (فِي نِصَابِكَ) أي : مطلوبك (مُفْضِلًا) بضم الميم أي : فاعلاً للأفضل .

(٤٤) وَهَآنَذَا أَسْعَى لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ يَطُوعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَافِي مُسَهَّلًا
(وَهَا) للتنبيه (أَنَا) مبتدأ خبره/^(٢) (ذَا أَسْعَى) في بيانها حال (لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ يَطُوعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَافِي) ولا يعصي (مُسَهَّلًا) غير^(٣) مستصعب ، وقد حصل له ما ترجاه ، وتسهل له بما رمزه حيث قال :

(٤٥) جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ دَلِيلًا عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلًا
(جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ) أي : حروفه ، أي : بعضها ، وهو^(٤) الألف ، والباء ، والجيم ، والدال ، والهاء^(٥) ، والزاي ، والحاء ، والطاء ، والياء ، والكاف ، واللام ، والميم ، والنون ، والصاد/^(٦) ، والعين ، والفاء^(٧) ، والضاد ، والقاف ، والراء ، والسين ، والتاء (عَلَى كُلِّ قَارِيٍّ) من السبعة ورواتهم (دَلِيلًا) مرتبًا (عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلًا) أي : أولاً من الحروف ، وهو الألف لأول من القراء ، وهو نافع ، والثاني^(٨) ، وهو الباء لقالون ، والثالث ، وهو الجيم لورش ، وهكذا ، وأصله : أولاً لأول ، حذف اللام اختصاراً فركب وبنى .

(٤٦) وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْحَرْفِ أُسْمِي رِجَالَهُ مَتَى تَنْقَضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا
(وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْحَرْفِ) أي : الكلمة المختلف فيها (أُسْمِي رِجَالَهُ) القارئين له بذكر رمز كل واحد أول كلمة عقبه (مَتَى تَنْقَضِي) الرجال (آتِيكَ) بالواو فيصلاً أي : فاصلة لكلمات الرمز / [١٢/ك] عن غيرها لئلا يلتبس .

(١) في ز : هذه . وفي ك : بها .

(٢) [١٨/د] . (٣) سقط من د ، ز .

(٤) في د : وهي . (٥) في د ، ك : الباء .

(٦) [٦٦/ب/ز] . (٧) سقط من ز .

(٨) في ك : والثالث .

(٤٧) سَوَى أَحْرَفٍ لَا رِبَّةَ فِي اتَّصَالِهَا وَبِالْلَفْظِ اسْتَفْنَى عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

(سَوَى أَحْرَفٍ لَا رِبَّةَ) أي : لا لبس (فِي اتَّصَالِهَا) بدون الواو فلا آتي بها للغنى عنها بوضوح الحال (وَبِالْلَفْظِ) فِي الْقِرَاءَةِ (اسْتَفْنَى عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا) أي : كشف اللفظ المقصود بأن طأوع الوزن ، ثم تارة يَأْتِي^(١) بلفظ القراءتين ، وهو الأكثر كقوله :

(وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يَقَاتِلُوا ن حَمْزَةٌ^(٢))

وتارة يلفظ بأحدهما ، ويقيد الأخرى كقوله :

(وَبِالْتَّاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خَوْلًا)

وربما اقتصر على إحداهما كما سيأتي .

(٤٨) وَرَبُّ مَكَانٍ كُرِّرَ الْحَرْفُ قَبْلَهَا لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مُهْوَلًا

(وَرَبُّ مَكَانٍ كُرِّرَ) فِيهِ (الْحَرْفُ) أي : الرمز (قَبْلَهَا) ئي : الواو (لِمَا عَارِضٍ) «ما» زائدة ، أي : لعارض يقتضي ذلك لضيق النظم (وَالْأَمْرُ) فِي ذَلِكَ (لَيْسَ مُهْوَلًا) أي : /^(٣) عظيمًا بل سهلًا .

(٤٩) وَمِنْهُمْ لِلْكُوفِيِّ ثَاءٌ مُثَلَّثٌ وَسِثْتُهُمْ بِالْخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلًا

(وَمِنْهُمْ) أي : من حروف «أبي جاد» (لِلْكُوفِيِّ) أي : أصحاب الكوفة عاصم وحمزة والكسائي (ثَاءٌ مُثَلَّثٌ) رمزًا (وَسِثْتُهُمْ) رمزهم (بِالْخَاءِ) الذي (لَيْسَ بِأَغْفَلًا) بل منقوطًا .

(٥٠) عَنَيْتُ الْأَلَى أَثْبَتُهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ وَكُوفٍ وَشَامٍ ذَالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلًا

(عَنَيْتُ) بِالسَّيِّئَةِ (الْأَلَى)^(٤) أي : الذين (أَثْبَتُهُمْ) فِي النِّظْمِ (بَعْدَ نَافِعٍ) مِنَ الْأَثْمَةِ ، وَهُمْ مَعَ الْكُوفِيِّينَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ (وَكُوفٍ وَشَامٍ) أي : ابْنُ عَامِرٍ (ذَالُهُمْ) فِي الرَّمْزِ (لَيْسَ مُغْفَلًا) بل منقوطًا .

(٥١) وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ بِالطَّاءِ مُعْجَمًا وَكُوفٍ وَبَصْرٍ غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلًا

(٢) سقط من د ، ز

(٤) فِي د : الْأَوَّلَى

(١) سقط من ك .

(٣) [٨ب/د]

(وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ) ابن كثير رمزهم (بِالْظَّاءِ مُعْجَمًا وَكُوفٍ وَبَضْرٍ) أي : أبو عمرو (عَيْنُهُمْ) في الرمز (لَيْسَ مُهْمَلًا) بل منقوطة ، ونوع العبارة في [الأنواع الثلاثة دفعًا] ^(١) للإبطاء .

وَدُو الثَّقِطِ شَيْنٌ لِلْكَسَائِيِّ وَحَمْزَةٌ وَقُلْ فِيهِمَا مَعَ شُعْبَةٍ صُحْبَةٌ تَلَا (٥٢)
(وَدُو الثَّقِطِ شَيْنٌ) رمز (لِلْكَسَائِيِّ وَحَمْزَةٌ وَقُلْ فِيهِمَا) أي : الكسائي وحمزة (مَعَ شُعْبَةٍ) رمزًا (صُحْبَةٍ) ، وقوله : (تَلَا) تكملة ^(٢) للبيت .

صِحَابٌ هُمَا مَعَ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ وَشَامٌ سَمَا فِي نَافِعٍ وَفَتَى الْعَلَا (٥٣)
(صِحَابٌ) رمز (هُمَا) أي : حمزة والكسائي (مَعَ حَفْصِهِمْ عَمَّ نَافِعٌ وَشَامٌ) وهو ابن عامر أي : رمزهما (سَمَا) رمز (فِي نَافِعٍ وَ) أبي عمرو (وَفَتَى الْعَلَا) .

وَمَكَ وَحَقٌّ فِيهِ وَابْنُ الْعَلَاءِ قُلْ وَقُلْ فِيهِمَا وَالْيَحْصَبِيُّ نَفَرٌ حَلَا (٥٤)
(وَمَكَ) ، وهو ابن كثير (وَحَقٌّ فِيهِ) أي : ابن كثير (و) أبي عمرو (ابْنُ الْعَلَاءِ قُلْ) رمزًا (وَقُلْ فِيهِمَا) أي : في ابن كثير/ ^(٣) ، وأبي عمرو وفي ابن عامر (الْيَحْصَبِيُّ نَفَرٌ) رمز ^(٤) (حَلَا) .

وَحَزْمِيٌّ الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٌ وَحَضَنُ عَنِ الْكُوفِيِّ وَنَافِعِهِمْ غَلَا (٥٥)
(وَحَزْمِيٌّ) مبتدأ (الْمَكِّيُّ) مبتدأ ثان خبره رمز (فِيهِ) والجملة خبر الأول ، أي : هو رمز في ابن كثير (وَنَافِعٌ وَحَضَنُ) رمز (عَنِ الْكُوفِيِّ) عاصم وحمزة والكسائي / [١٣/ك] (وَنَافِعِهِمْ غَلَا) .

وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كَلِمَةٌ فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَأَقْضِ بِالْوَاوِ فَيَصَلَا (٥٦)
(وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ) أي : قبل حروف الرمز أو بعدها ^(٥) (كَلِمَةٌ) من كلمات الجمع المرموز (فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي) من الدلالة مما ذكرته في النوعين (وَأَقْضِ) بعد ذلك (بِالْوَاوِ فَيَصَلَا) أي : فاصلاً ، ونصبه على التمييز .

(١) في ز : أنواع ثلاثة دفعًا . (٢) سقط من د ، ز .

(٣) [١٧/ز] .

(٤) في د : رمزًا . (٥) في ك : بعد ما .

(٥٧) وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ غَنِيٌّ فَرَاغِمٌ بِالذِّكَاةِ لِتَفْضُلَا

(وَمَا كَانَ) من القراءات^(١) (ذَا ضِدٌّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ غَنِيٌّ) عن ذكر الآخر اختصارًا لدلالته عليه (فَرَاغِمٌ بِالذِّكَاةِ لِتَفْضُلَا)

(٥٨) كَمَدٌ وَإِثْبَاتٌ وَفَتْحٌ وَمُذْغَمٌ وَهَمْزٌ وَنَقْلٌ وَاخْتِلَاسٌ تَحْصُلَا

(كَمَدٌ) وضده القصير ، (وَإِثْبَاتٌ) وضده / ^(٢) الحذف (وَفَتْحٌ) وضده الإمالة ، (وَمُذْغَمٌ) وضده المظهر ، (وَهَمْزٌ) وضده ترك الهمز^(٣) (وَنَقْلٌ) وضده إقرار حركة الهمزة ، (وَاخْتِلَاسٌ تَحْصُلَا) وضده : ترك خطف^(٤) الحركة والإسراع بها .

(٥٩) وَجَزْمٌ وَتَذْكِيرٌ وَغَيْبٌ وَخَفَّةٌ وَجَمْعٌ وَتَنْوِينٌ وَتَخْرِيكٌ أَغْمَلَا

(وَجَزْمٌ) وضده الرفع ، (وَتَذْكِيرٌ) وضده التأنيث ، (وَغَيْبٌ) وضده : الخطاب ، (وَخَفَّةٌ) وضدها : التشديد ، (وَجَمْعٌ) وضده الأفراد ، (وَتَنْوِينٌ) وضده : تركه لمنع صرف أو إضافة ، (وَتَخْرِيكٌ أَغْمَلَا) وضده : الإسكان ، وتقديم وضده : التأخير ، وقطع : وضده الوصل ، وتحقيق وضده : التسهيل ، وإهمال وضده : الإعجام ، أي : النقط

(٦٠) وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ هُوَ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ أَخَاهُ مَنْزِلَا

(وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ) كقوله : حرك ، ولم يقل بكذا (هُوَ الْفَتْحُ) أي : يراد به ذلك (وَالْإِسْكَانُ أَخَاهُ مَنْزِلَا) أي : يكون هو وضده ، وحيث جرى ذكر فضده الفتح ، أما إذا جرى التحريك مقيدًا كقوله : (حَرِّكُوا بَرَفْعًا) (وَحَرِّكْ ضَمًّا) ، فالمراد : ما صرح به ، ولا يكون السكون دالًّا عليه .

(٦١) وَأَخِيْتُ بَيْنَ التَّوْنِ وَالْيَا وَفَتْحِهِمْ وَكَسْرُ وَيِّنِ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مُنْزِلَا

(وَأَخِيْتُ بَيْنَ التَّوْنِ وَالْيَا) في الأفعال المضارعة فَذَكُرُ كُلُّ مِنْهُمَا^(٥) يدل

(٢) [د/١٩] .

(٤) في د : عطف .

(١) في ز : القراءة .

(٣) في د : الهمزة .

(٥) في ك : منها .

على أن ضده الآخر ، وبين^(١) (فَتَحَّيْهُمْ وَكَسَّرَ) في «إن» مثلاً
و«المبينات»^(٢) ، (وَبَيَّنَ النَّضْبَ وَالْخَفْضَ) في الأسماء المعربة (مُنْزِلًا)
فذكر كل من المذكورين فيهما^(٣) يدل على أن ضده الآخر .

(٦٢) وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتًا فَعَيَّرُهُمْ بِالْفَتْحِ وَالنُّضْبِ أَقْبَلًا
(وَحَيْثُ أَقُولُ الضَّمُّ) في المبني (وَالرَّفْعُ) في المعرب لفلان أو لجماعة^(٤)
(سَاكِتًا) عن قراءة غير المذكورين (فَعَيَّرُهُمْ بِالْفَتْحِ) في الأول (وَالنُّضْبِ) في
الثاني (أَقْبَلًا) به أي : جاء به في روايته ؛ فإن لم تكن قراءة الغير بهما ،
لم يسكت / [١٤/ك] عليها ، بل يبينها من سكون أو جزم أو كسر .

(٦٣) وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةً عَلَى لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْغَلَا
(وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةً) من المواضع في هذه القصيدة (على
لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ) / ^(٥) من غير تقييد (مَنْ قَيَّدَ الْغَلَا) أي : حصله اكتفاء بفهمه .
(وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتَى بِكُلِّ مَا رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلًا
(وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ) القرآني (آتَى بِكُلِّ مَا رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ) فلا ألزم له
مكانًا ، بل تارة أقدمه ، وتارة أخره (إِذْ لَيْسَ مُشْكِلًا) بخلاف حروف أبي^(٦)
جاد كما تقدم .

(٦٥) وَسَوْفَ أُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ بِهِ مُوَضِّحًا جَيِّدًا مُعَمَّا وَمُخَوَّلًا
(وَسَوْفَ أُسَمِّي) القارئ ، أي : أذكره باسمه صريحًا (حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ
بِهِ مُوَضِّحًا) اسم فاعل حال من ضمير : أسمى ، ونصب به^(٧) قوله : (جَيِّدًا
مُعَمَّا وَمُخَوَّلًا) هو استعارة لإيضاح الحرف بمقاربه ، أخذه من قوله : « جيد
معهم ومخولاً » ؛ لأنهم كانوا يعرفون الغلام ذا الأعمام والأخوال بجيده ،

(١) في ك : وبنى .

(٢) في د : إنهما مثلاً للمبينات ، وفي ز : إنهما مثلاً والمبينات .

(٣) في ك : فيها . (٤) سقط من ك .

(٥) [٩ب/د] . (٦) في ز : أبا .

(٧) زيادة من ز .

أي : عنقه/ ^(١) ، إذ ^(٢) كان أعمامه وأخواله يكرمونه ، ويقلدونه ،
ويزينونه .

(٦٦) وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ فَلَا بُدَّ أَنْ يُسَمَّى فَيَذَرَى وَيُعْقَلَا
(وَمَنْ كَانَ) من القراء (ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ) انفرد به كأبي عمرو في
الإدغام الكبير (فَلَا بُدَّ أَنْ يُسَمَّى فَيَذَرَى وَيُعْقَلَا) إذ الرمز إنما جيء به
اختصاراً عند تعدد القراء .

ولما فرغ من بيان ما اصطلاح عليه من الرموز ، وغيرها قال :
(٦٧) أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا الْمَعَانِي لُبَائِهَا وَصُغْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَذْبًا مُسَلْسَلًا
(أَهَلَّتْ) أي : نادت هذه القصيدة صارخة ، بالمعاني هلم إلي (فَلَبَّتْهَا
الْمَعَانِي) أي : أجابتها بالتلبية ، أي : قالت لها : ليك (لُبَائِهَا) أي :
خالصها بدل اشتغال من المعاني (وَصُغْتُ بِهَا) من النظم والمعاني (ما
سَاغَ) أي : سهل تناوله ، من قولهم : ساغ ^(٣) الشراب في الحلق إذا سهل
ابتلاعه (عَذْبًا مُسَلْسَلًا) : حالان ، والعذب : الحلو ، والمسلسل :
السهل ، وأصلهما في وصف الماء .

(٦٨) وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ فَأَجْنْتُ بِعَوْنِ اللَّهِ مِنْهُ مُؤَمَّلًا
(وَفِي يُسْرِهَا) أي : قلة أبياتها (التَّيْسِيرُ) أي : الكتاب المسمى بذلك
لأبي عمرو الداني ، أي : ما تضمنه ^(٤) من العلم ، وهو مبتدأ خبره
المجرور المتقدم (رُمْتُ اخْتِصَارَهُ) فيها (فَأَجْنْتُ) أي : كثر جناها ، أي :
ما فيها من المسائل العلمية / [١٥/ك] لكثرة ما فيه منها ، وأصله من
أجنت : إذا كثر كلاًها ، وكمأتها وذلك (بِعَوْنِ اللَّهِ / ^(٥) مِنْهُ) أي :
« التيسير » (مُؤَمَّلًا) حال من ضمير .

(٦٩) وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدِ فَلَفْتُ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفْضَلَا

(٢) في د : إذا

(٤) في ك : تضمنته

(١) [٧ب/ز]

(٣) في د : شاع .

(٥) [١٠د]

(وَأَلْفَافُهَا) أي : أياتها ، وأصلها : الأشجار الملتف بعضها ببعض ، وحسن استعارته ذكر الإجناء^(١) (زادت) على « التيسير » (بِشْرٍ فَوَائِدٍ) أي^(٢) : ليست فيه (فَلَقْتُ) أي : غطت (حَيَاءً) حال (وَجْهَهَا) مفعول (أَنْ تُفَضَّلًا) عليه مفعول له .

(٧٠) وَسَمَّيْتُهَا حِرْزَ الْأَمَانِي تَيْمُنًا وَوَجْهَ الشَّهَانِي فَأَهْنِيهِ مُتَقَبَّلًا

(وَسَمَّيْتُهَا حِرْزَ الْأَمَانِي تَيْمُنًا) بأن تحرز أي : تجمع كل أمنية لطالب هذا العلم (وَوَجْهَ الشَّهَانِي) أي : شريفة ما يهنا بها الطالب (فَأَهْنِيهِ) أمر من : هناه الشيء : إذا لذ له وطاب وضميره للقصيدة ، وذكره على معنى الكتاب والنظم (مُتَقَبَّلًا) حال من فاعل الأثر ، أي : كن له هينًا في حال تقبلك ، ولا تكن وعرا ، ولا متعسفاً .

(٧١) وَنَادَيْتُ اللَّهْمَ يَا خَيْرَ سَامِعٍ أَعِزَّنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمُفْعَلًا

(وَنَادَيْتُ) ؛ فقلت (اللَّهُمَّ) أي : يا الله (يَا خَيْرَ سَامِعٍ) أي : مستجيب أو^(٣) متقبل ، ومنه : «سمع الله لمن حمده» (أَعِزَّنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلًا وَمُفْعَلًا) تمييزان ، وفي البيت جناس الاشتقاق بين (سامع) و(التسميع)^(٤) ، وهو مصدر سمع بعمله : إذا عمله لا يريد به وجه الله ، بل السمعة والشهرة ، وفي الحديث : « من سمع سمع الله به ، ومن رأى رأى الله به »^(٥) رواه الشيخان .

(٧٢) إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْيَأْدَى تَمُدُّهَا أَجْزِنِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرِ فَأُخْطَلَا

(إِلَيْكَ) مددت (يَدِي مِنْكَ الْيَأْدَى) أي : النعم (تَمُدُّهَا) حال (أَجْزِنِي) من الخطأ والزلل (فَلَا أَجْرِي) أي : أسير (بِجَوْرِ) أي : ميل عن الحق (فَأُخْطَلَا) أي : فاتني بخل ، وهو الفاسد^(٦) من القول .

(١) في د : الأخبار ، وفي ز : الأحياء . (٢) في ز : هي .

(٣) في د : أي . (٤) في ك : والسميع .

(٥) رواه البخاري حديث (٦٤٩٩) (٧١٥٢) ومسلم (٢٩٨٦) .

(٦) في د : الفساد .

(٧٣) [أَمِينٌ وَأَمْنَا لِلْأَمِينِ بِسِرِّهَا وَإِنْ عَثَرْتُ فَهَوَ الْأَمُونُ تَحْمَلًا

(أَمِينٌ) بالقصر لغة في ^(١) « آمين » بالمد ، وهو اسم فعل بمعنى : استجب (و) هب (أَمْنَا لِلْأَمِينِ) أي : الثقة (بِسِرِّهَا) أي : خالصها ، وهو ما فيها / ^(٢) من المعاني المتخبة (وَإِنْ عَثَرْتُ) أي : غلطت ^(٣) أي : صاحبها ، وأصله من العثار في المشي ، وهو : السقوط ، (فَهَوَ) أي : الأمين (الْأَمُونُ تَحْمَلًا) أي : القائم بإصلاح ما رآه فيها من زلل أو خطأ ، وتأويله على أحسن محمل ، وأصل الأمون : الناقة القوية / ^(٤) [١٦/ك] الصابرة على الأحمال الشاقة ، وأخبر به على وجه التشبيه ، وميزه بالمنسوب ، كقولهم : زيد زهير ^(٥) شعراً ، وفي (أمين) و(الأمين) جناس تام ، وفيهما مع (الأمون) جناس محرف ، ومع (أمنًا) جناس الإطلاق .

(٧٤) أَقُولُ لِحُرٍّ وَالْمُرُوءَةِ مَرْؤَهَا لِإِخْوَتِهِ الْمِرْأَةِ ذُو الثَّوْرِ مَكْحَلًا

(أَقُولُ لِحُرٍّ) أي : كريم لم تستعبده ^(٦) الخصال الدينية ، (وَالْمُرُوءَةِ) مبتدأ ، وهي : كمال الرجولية (مَرْؤَهَا) مبتدأ ثان ، أي : رجلها يقال : مرؤ وامرؤ (لِإِخْوَتِهِ) لأمه للتبيين (الْمِرْأَةِ) خبر عن المبتدأ الثاني ، [وهما خبرا] ^(٧) الأول ، والجملة معترضة بين القول ومقوله الآتي ، (ذُو الثَّوْرِ) صفة المرأة ، وذكره آخرًا على المرء (مَكْحَلًا) حال ، وهو المراد .

ومعنى البيت مأخوذ من حديث البزار : « المؤمن مرآة أخيه » ^(٨)

(٢) [١٨/ز] .

(١) سقط من ز .

(٤) [١٠/د] .

(٣) في ز : غلظ .

(٥) في د ، ز ، ك : زهر . وما أثبتناه موافق لمعنى المثال .

(٧) في ز : وهو خبر .

(٦) في ز : تقيده .

(٨) رواه البخاري في الأدب المفرد من حديث أبي هريرة ، وقال الألباني حسن الإسناد (١٧٧/٢٣٨) . ورواه أبو داود : «المؤمن مرآة المؤمن» (٤٩١٨) وقال الألباني : حسن . وكذا رواه البيهقي في الكبرى (١٥٥٥٢) ، وفي الشعب (٧٣٦٤) ، وفي الآداب (٩٠) ، والشهاب (١١٩) ، وأبو الشيخ في التوبخ والتنبيه (٥٢) . ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أنس (٢١٥٤) والشهاب (١١٨) وأبو الشيخ في التوبخ والتنبيه (٥٢) ، وتمام في فوائده (٤٣٦) . ورواه الترمذي : «إن أحكم مرآة أخيه» وفيه يحيى بن عبيدالله وضعفه شعبة . وقال الألباني : ضعيف جدًا وهو في الضعيفة (١٨٨٩) وضعيف الجامع (١٣٧١) .

أي^(١) : يريه عيوبه ، فيصلحها ، وعقده هنا تمهيداً لقوله :

أَخَى أَيُّهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِبَابِهِ يُنَادِي عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ أَجْمَلًا (٧٥)
يا (أخي) يا (أَيُّهَا الْمُجْتَازُ) أي : المار (نَظْمِي بِبَابِهِ يُنَادِي عَلَيْهِ كَاسِدَ
السُّوقِ) غير نافقه (أَجْمَلًا) أحسن في القول فيه^(٢) .

وَوَظَّنْ بِهِ خَيْرًا وَسَامِخْ نَسِجَهُ بِالْأَغْضَاءِ وَالْحُسْنَى وَإِنْ كَانَ هَلْهَلًا (٧٦)
(وَوَظَّنْ بِهِ خَيْرًا) بأن تحسن الاعتذار عنه ، وتحمل التأويل لما يصدر منه
(وَسَامِخْ نَسِجَهُ) أي : أيبأته المنظومة ، وأصله من نسج الثوب (بِالْأَغْضَاءِ)
أي : غض الطرف عن معايبه (وَالْحُسْنَى) أي : القول الحسن فيه بما^(٣)
تقدم (وَإِنْ كَانَ) نسجه (هَلْهَلًا) أي : خفيفاً .

وَسَلِّمْ لِإِحْدَى الْحُسْنَيْنِ إِصَابَةً وَالْأُخْرَى اجْتِهَادَ رَامَ صَوْبًا فَأَمَحَلًا (٧٧)
(وَسَلِّمْ لِإِحْدَى الْحُسْنَيْنِ) أي : لحصول واحدة منهما أي : الأولى
(إِصَابَةً) يحصل بها أجران (وَالْأُخْرَى اجْتِهَادَ)^(٤) يحصل به أجر لا محالة ،
وإن أخطأ كما دل عليه حديث «الصحيح»^(٥) ، وكنى المصنف عن الخطأ
بقوله : (رَامَ صَوْبًا) أي : طلب مطراً أي : نزوله (فَأَمَحَلًا) أي : فلم
تمطر ، وحسن الكناية به كون الصوب^(٦) بمعنى الإصابة ، أي : قصد
إصابة ، فلم يدركها ففي البيت تورية ، أو استخدام .

وَإِنْ كَانَ خَرَقٌ فَأَدْرِكُهُ بِفَضْلَةٍ مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُضْلِخْهُ مِنْ جَادٍ مِقْوَلًا (٧٨)
(وَإِنْ كَانَ / خَرَقٌ)^(٧) بالفتح استعارة عن الخطأ ، من خرق الثوب ،
كما استعار منه [النسيج والتهيل]^(٨) ، و(كان) تامة (فَأَدْرِكُهُ) أي : تداركه
[مُتَلَبِّسًا ، (بِفَضْلَةٍ)]^(٩) مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُضْلِخْهُ / (١٧/ك) بتغيير^(١٠) النظم (مَنْ)

(١) سقط من د . (٢) سقط من ك .

(٣) في ز ، ك : ما . (٤) في د : الاجتهاد .

(٥) يعني حديث البخاري (٧٣٥٢) عن عمرو بن العاص مرفوعاً : «إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر» . ورواه مسلم (١٧١٦) .

(٦) في ز : الصواب . (٧) [١١/د] .

(٨) في ك : الشيخ . (٩) في د ، ك : متلبساً بفضله .

(١٠) في ك : بتعبير .

جَادَ مَقُولًا) تمييز محول عن الفاعل ، أي : مقوله ، وهو بكسر الميم :
اللسان ، وأريد به : القول مجازًا .

(٧٩) وَقُلْ صَادِقًا لَوْلَا الْوَنَامُ وَزُورُحُهُ لَطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقِلَا

(وَقُلْ) قولاً (صَادِقًا لَوْلَا الْوَنَامُ) أي : الوفاق (وَزُورُحُهُ) أي : حياته ،
أي : الحياة التي تحصل بسببه (لَطَاحَ) أي : هلك (الْأَنَامُ) أي : الخلق
(الْكُلُّ) أي : كلهم (فِي الْخُلْفِ) / ^(١) أي : المخالفة (وَالْقِلَا) أي :
البغض ، ومن أمثال العرب المشهورة : «لولا الوئام لهلك الأنام» ، و«في»
سببية .

(٨٠) وَعَشَّ سَالِمًا صَدْرًا وَعَنْ غِيْبَةٍ فَعَبْ تَحَضَّرَ حِطَّارَ الْقُدْسِ أَنْقَى مُغَسَّلًا

(وَعَشَّ سَالِمًا صَدْرًا) من البغي والحسد وغير ذلك من [الأخلاق
الذميمة ، والمنصوب الأول حال ، والثاني تمييز] ^(٢) (وَعَنْ غِيْبَةٍ) ^(٣) فَعَبْ
بذاتك ^(٤) أو بقلبك (تَحَضَّرَ) أي : تحتظر (حِطَّارَ الْقُدْسِ) وهي ^(٥) :
الجنة ، ويقال : حظيرة القدس ، وأصلها : ما يحتظر به على الغنم
ونحوها بأغصان الشجر ، وغيرها (أَنْقَى) أي : نقيًا من الذنوب (مُغَسَّلًا)
منها .

(٨١) وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالْيَتَى كَقَبْضِ عَلَى جَمْرِ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلَا

(وَهَذَا زَمَانُ الصَّبْرِ) الذي قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : «يأتي
على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمر» ^(٦) رواه
الترمذي ، وقال : «إن من ورائكم أيام الصبر، الصبرُ فيهن كقبض على
الجمر ، للعامل فيها أجر خمسين شهيدًا» ^(٧) رواه البزار والطبراني .

(١) [٨/ب/ز] .

(٣) في د : غيب .

(٢) سقط من د .

(٥) في ز : لين هي .

(٤) في د : بذلك ، وفي ك : ببذلك .

(٦) رواه الترمذي (٢٢٦٠) وقال : حسن غريب من هذا الوجه . وصححه الألباني ، وهو

في الصحيحة (٩٥٧) ، وصحيح الجامع (٨٠٠٢) .

(٧) رواه أبو داود (٤٣٤١) ، والترمذي (٣٠٥٨) ، وقال الألباني : ضعيف لكن لجملة :

« أيام الصبر . . . » شواهد خرجتها في الصحيحة .

(مَنْ لَكَ) استفهام استبعاد (بِالَّتِي) أي : بالحالة التي هي في الشدة والصعوبة (كَفَبِضٍ عَلَى جَنْبٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلَاءِ) إذا حصلت لك .

(٨٢) وَلَوْ أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ سَحَابِيهَا بِالدَّمْعِ دِيمًا وَهَطَلَا

(وَلَوْ) وقع (أَنَّ عَيْنًا سَاعَدَتْ) صاحبها (لَتَوَكَّفَتْ) أي : قطرت وسالت (سَحَابِيهَا بِالدَّمْعِ) من خشية الله (دِيمًا) جمع ديمة ، وهي السحابة الدائمة المطر (وَهَطَلَا) جمع هاطل ، وهو الكثير السيلان ، ونصبهما على الحال .

(٨٣) وَلَكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحْطُهَا فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبْهَلًا
(وَلَكِنَّهَا عَنْ / ^(١) قَسْوَةِ الْقَلْبِ) أي : صلابته عن قبول الخير (قَحْطُهَا) بالجمود (فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ) هذا تلهف وتحسر (تَمْشِي سَبْهَلًا) لا شيء معها من أعمال البر .

(٨٤) بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى إِلَى اللَّهِ وَخَدَهُ وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْزًا وَمَغْسَلًا
أفدي (بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَى) / [١٨/ك] أي : طلب الهداية (إِلَى اللَّهِ وَخَدَهُ) غير مشرك به في طلبها (وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْزًا) بالكسر أي : نصيبًا وحظًا إذا اقتسم ^(٢) الناس حظوظهم (وَمَغْسَلًا) بفتح أوله ، وكسر ثالثة ^(٣) ، أي : مكان غسل لذنوبه ، بأن يتلوه عاملًا به .

(٨٥) وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفْتَقَتْ بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَضْبَحَ مُخْضَلًا
(وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ) التي تحمله لما عنده من النور والانشراح (فَتَفْتَقَتْ) أي : تفتحت له (بِكُلِّ عَبِيرٍ) أي : طيب كناية ^(٤) عن حسن الثناء (حِينَ أَضْبَحَ مُخْضَلًا) أي : مبتلًا بما أفاض الله عليه من رحمته .

(٨٦) فَطُوبَى لَهُ وَالشُّوقُ يَبْعَثُ هَمَّهُ وَزَنْدُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلًا
(فَطُوبَى لَهُ) هو مصدر من الطيب (وَالشُّوقُ يَبْعَثُ) أي : يثير (هَمَّهُ) إلى الخيرات (وَزَنْدُ الْأَسَى يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلًا)

(١) [١١/ب/د] .

(٢) في د : أقسم .

(٣) في د ، ز : كنى به .

(٤) في ز : ثانيه .

(٨٧) هُوَ الْمُجْتَبَى يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ قَرِيبًا غَرِيبًا مُسْتَمَالًا مُؤْمَلًا

(هُوَ) أي : الموصوف بما ذكر (المُجْتَبَى) أي : المختار عند الله (يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ قَرِيبًا) من ربه (غَرِيبًا) في الناس ؛ لقله من يسير على طريقته .

وفي الحديث : « بدأ الإسلام غريبًا ثم يعود كما بدأ ، فطوبى للغرباء » قيل : يا رسول الله ، ومن الغرباء ؟ قال : « الذين يصلحون إذا فسد الناس »^(١) ، وفي لفظ قال : « أناس صالحون قليل في أناس سوء كثير ، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم »^(٢) رواهما أحمد وغيره .

(مُسْتَمَالًا) يستميله الناس /^(٣) إلى مودتهم^(٤) (مُؤْمَلًا) يؤملونه لكل نفع يرجونه .

(٨٨) يَغْدُو جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلَى لِأَنْتَهُمْ عَلَى مَا قَضَاهُ اللَّهُ يُجْزُونَ أَفْعَلًا

(يَغْدُو) هذا المذكور أي : يحسب ويعتقد (جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلَى) أي : عبدًا لله ، فلا يرى لأحد منهم نفعًا ولا ضرًا ، أو سيّدًا ؛ فلا يحتقر منهم عاصيًا أو مطيعًا (لِأَنْتَهُمْ عَلَى مَا قَضَاهُ اللَّهُ يُجْزُونَ أَفْعَلًا) تمييز عن الفاعل ، /^(٥) والأصل : تجري أفعالهم ، وأفعل : جمع فعل ، وأفرد (مولى) اعتبارًا بلفظ جميع .

(٨٩) يَرَى نَفْسَهُ بِالذِّمِّ أَوْلَى لِأَنَّهَا عَلَى الْمَجْدِ لَمْ تَلْقَ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا

(يَرَى نَفْسَهُ بِالذِّمِّ أَوْلَى) من الناس ؛ لاشتغاله بعيوب نفسه عن عيوبهم ؛ (لِأَنَّهَا عَلَى) تحصيل (الْمَجْدِ) الأخرى^(٦) (لَمْ تَلْقَ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا) هو نبت مرّ ، واحده « أَلَا » كُنِيَ بذلك عن احتمال المكاره ، وفي الحديث : « حفت الجنة / [١٩/ك] بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات »^(٧) رواه الشيخان .

(١) المسند (١٦٢٤٩) ، وهو في الصحيحة (١٢٧٣) .

(٢) المسند (٦٦١٢) ، وهو في صحيح الجامع (٣٩٢١) .

(٣) [١٩/ز] . (٤) في د ، ك : مودته .

(٥) [١٢/د] .

(٦) سقط من د .

(٧) مسلم (٢٨٢٣) ، والترمذي (٢٥٥٩) . من حديث أنس .

(٩٠) وَقَدْ قِيلَ كُنْ كَالْكَلْبِ يُقْصِيهِ أَهْلُهُ وَمَا يَأْتِلِي فِي نُضْجِهِمْ مُتَبَذَلًا

(وَقَدْ قِيلَ) أي : قال بعض الحكماء (كن) مع الله (كالكلب) مع أهله فإنه (يُقْصِيهِ أَهْلُهُ) أي : يبعدونه ، ويضربونه^(١) (وَمَا يَأْتِلِي) أي : يقيم^(٢) (فِي نُضْجِهِمْ مُتَبَذَلًا) بالمعجمة ، أي : [فاعلاً لجليل]^(٣) النصح ، وحقيره ، فكذلك لا تقصر في خدمة مولاك ، ونصحه بطريقه ، وإن أدبك بمرض أو فقر أو جوع أو غير ذلك من وجوه المحن ، وهذا البيت مأخوذ من أثر أخرج به أبو نعيم في «الحلية» : «عن وهب بن منبه : أن رجلاً قال لراهب : أوصني ، فقال : انصح لله نصح الكلب لأهله ، فإنهم يجيعونه ويضربونه ويطردونه ، ويأبى إلا^(٤) أن ينصح لهم»^(٥) .

(٩١) لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَقِي جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هُوَلًا
(لَعَلَّ إِلَهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَقِي جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ) الدنيوية والأخروية (هُوَلًا) حال ، أي : مفزعة ، جمع : هائل وهائلة ، من : هالني^(٦) الشيء أفرعني .

(٩٢) وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ شَفِيعًا لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ فَيَمَحَلَا
(وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ شَفِيعًا لَهُمْ إِذْ مَا نَسُوهُ) بترك العمل به (فَيَمَحَلَا) أي : يشين بهم ، وبلغ أفعالهم القبيحة .

(٩٣) وَبِاللَّهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي وَقُوَّتِي وَمَالِي إِلَّا سِتْرُهُ مُتَجَلَّلًا
(وَبِاللَّهِ) لا غيره (حَوْلِي) أي : امتناعي عن الشر (وَاعْتِصَامِي) أي : تحولي عن المعصية (وَقُوَّتِي) على الطاعة والخير (وَمَا لِي إِلَّا سِتْرُهُ) حال كوني^(٧) (مُتَجَلَّلًا) به ، أي : متغطيًا .

(١) في ز : ويضربونه .

(٢) في ك : يقيم .

(٣) في ك : فاعل الجليل .

(٥) حلية الأولياء (٤٧٠٤ ، ٤٧٥٠ ، ٩٧٩٣) . والزهد لأحمد (٥٠٩) ، ومصنف ابن أبي شيبة (٣٤٥٠٠) .

(٦) في د : أهالني .

(٧) في ز : كونه .

(٩٤) فَيَا رَبُّ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي عَلَيْكَ أَعْتِمَادِي ضَارِعًا مُتَوَكِّلًا

(فَيَا رَبُّ أَنْتَ اللَّهُ حَسْبِي) أي : كافيّ (وعُدَّتِي) عند الحوادث (عَلَيْكَ) لا على غيرك (أَعْتِمَادِي ضَارِعًا) أي : ذليلاً (مُتَوَكِّلًا) مفوضاً إليك [يا الله]^(١) .



بَابُ الاستعاذة

(٩٥) إِذَا مَا أَرَدْتَ الدُّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ جَهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِإِلَهِ مُسْجَلًا
(إِذَا مَا / ^(١) أَرَدْتَ الدُّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ) قبل القراءة (جَهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِإِلَهِ
مُسْجَلًا) أي : مطلقًا لجميع القراء ، وفي جميع القرآن ^(٢) ، قال تعالى :
﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ﴾ [أي : أردت قراءته] ^(٣) ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ﴾ ^(٤) .

(٩٦) عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَرَدَّدَ لِرَبِّكَ تَنْزِيهَا فَلَسْتَ مُجْهَلًا
وليكن لفظه (عَلَى مَا أَتَى فِي) سورة (النحل) أي : «أعوذ بالله من
الشیطان الرجيم» ؛ لكونه : (يُسْرًا) أي : ميسرًا ^(٥) سهلًا (وَإِنْ تَرَدَّدَ) عليه
(لِرَبِّكَ) / [٢٠/ك] (تَنْزِيهَا) بأن تقول : أعوذ بالله العظيم ، أو ^(٦) السميع
العليم (فَلَسْتَ مُجْهَلًا) أي : منسوبًا إلى الجهل .

(٩٧) وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ وَلَوْ صَحَّ هَذَا الثَّقُلُ لَمْ يُتَّقِ مُجْمَلًا
(وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ) - ﷺ - (فَلَمْ يَزِدْ) على ما في آية / ^(٧)
«النحل» ، وذلك فيما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه ، قال : «قرأت
على رسول الله - ﷺ - فقلت : أعوذ بالله السميع العليم» أخرجه ابن
الجوزي من المحدثين ، وجماعة من القراء في كتبهم ، بأسانيدهم :
«من الشيطان الرجيم هكذا أقراني جبريل» .

(وَلَوْ صَحَّ هَذَا الثَّقُلُ لَمْ يُتَّقِ) في الآية (مُجْمَلًا) لكونه بيانًا صريحًا ؛ لكنه

(٢) في د : القراءة .

(١) [١٢/ب/د] .

(٣) زيادة من ز .

(٤) النحل : (٩٨) .

(٥) سقط من د .

(٦) سقط من د .

(٧) [٩/ب/ز] .

لم يصح فبقيت الآية على إجمالها .

(٩٨) وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ فَلَا تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقًا وَمُظَلَّلًا

(وَفِيهِ) أي : التعوذ (مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ) أي : أصول الفقه (فُرُوعُهُ) ، وهل هو واجب أو مندوب ؟ بناء على أن صيغة الأمر في الآية للوجوب ، أو الندب ، وقد قال بكل طائفة ، وإن كان الجمهور على الثاني (فَلَا تَعْدُ) أي : تتجاوز (منها) أي : من فروعه المتشعبة (بَاسِقًا) هو الطويل (وَمُظَلَّلًا) هو الساتر بظله .

(٩٩) وَإِخْفَاؤُهُ (فـ) ضَلَّ (أ) أَبَاهُ وَعَاتِنَا وَكَمْ مِنْ قَتَى كَالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلًا

(وَإِخْفَاؤُهُ فَضَلَّ أَبَاهُ وَعَاتِنَا) أي : أنتمهم ، ورأوا الجهر به ما عدا حمزة ، ونافعًا ، فإنهما رأيا الإخفاء كما رمز إليهما بالفاء والألف نظرًا إلى أنه دعاء ، وإخفاء الدعاء أفضل ، أو خشية أن يظن جاهل أنه من القرآن ، ولو قال المصنف : وإخفاؤه^(١) / ^(٢) عن نافع ثم حمزة ؛ لوفى بالتسمية (وَكَمْ مِنْ قَتَى كَالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلًا) آخِذًا لهما^(٣) .



(١) في ز : وإخفاء .

(٢) [د/١٣] .

(٣) في ك : لها .

بَابُ الْبِسْمَةِ

هي : مصدر بسمَل ، إذا قال : [بِسْمِ اللَّهِ] ^(١) .

(١٠٠) وَبَسْمَلٌ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (بِـ) سُنَّةٌ (رِجَالٌ) (نَمْوَاهَا) (دِزِيَّةٌ) وَتَحْمَلًا (١٠٠)
(وَبَسْمَلٌ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةِ رِجَالٍ نَمْوَاهَا) أي : عزوا البسملة ، ونقلوها (دِزِيَّةٌ) أي : دراية (وَتَحْمَلًا) أي : رواية ^(٢) ، وهم : قالون ، والكسائي وعاصم وابن كثير ؛ لورود الأحاديث الصحيحة بها ، ومن عداهم لم ييسملوا ؛ لعدم ثبوتها عندهم قرآنًا ، والتحقيق في الأمرين أن القرآن أنزل على سبعة أحرف : مرات ، فنزل في بعضها البسملة ، ولم تنزل في [البعض الآخر] ^(٣) ، فمن قرأ بها ؛ فقد تواترت [٢١/ك] عنده ؛ لنزولها في حرفه ، ومن لم يقرأ بها لم تنزل في حرفه كقراءة ﴿تَحْتَهَا﴾ ^(٤) و﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ ^(٥) فثبت بذلك تواترها ، وانتفى الإشكال في إثباتها ونفيها ، ولو قال المصنف :

وَقَالُونَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ وَعَاصِمٌ مَعَ ابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيُّ بِسْمَلًا
لوفى بالتسمية .

(١٠١) وَوَضْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ (فَـ) ضَاحَةٌ
وَصِلٌ وَأَسْكُنْ (كُلُّ) (جَـ) لَآيَاهُ (حَـ) صَلًا

(وَوَضْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ) بلا سكوت ^(٦) (فَصَاحَةٌ) قال به حمزة ممن لم ييسمل ؛ لأن القرآن عنده كسورة واحدة ، ولو قال : بدل فصاحة لحمزة ؛ لوفى بالتسمية (وَصِلٌ وَأَسْكُنْ) أي : أنت مخير في ذلك عند ابن عامر وورش وأبي عمرو المشار إليهم بقوله : (كُلُّ جَلَايَاهُ حَصَلًا) ، ووجه السكت : الإيذان بالانقضاء والابتداء ، و(الجلال) : جمع جليلة بمعنى : واضحة ،

(١) في ز : بسم الله الرحمن الرحيم . (٢) في ز : رواه .

(٣) في ز ، ك : بعضها . (٤) التوبة : (١٠٠) .

(٥) البقرة : (٢٥) . (٦) في ز : سكوت .

ولو قال^(١) : بدل كلمات الرمز ورش وشام^(٢) / ^(٣) ، وذو العلا ؛ لوفى بالتسمية .

(١٠٢) وَلَا نَصَّ (كَلَامًا) (حُبَّ) وَجَهَ ذَكَرْتُهُ وَفِيهَا خِلَافٌ (جَبِيذُهُ) وَاضِحُ الطَّلَا

(وَلَا نَصَّ) في الفصل بين السورتين ، ولا في تركه ، عن ابن عامر وأبي عمرو ، والذي ذكر عنهما فيما تقدم من تركه إنما هو استحباب من المشايخ (كَلَامًا) ردع أي : انته عن انتقاد نص في / ^(٤) ذلك لهما (حُبَّ) وَجَهَ ذَكَرْتُهُ من ترك الفصل بها ، أي : استحباب ذلك المشايخ (وَفِيهَا خِلَافٌ) عن ورش (جَبِيذُهُ) وَاضِحُ الطَّلَا .

حكى الداني أن أبا [غانم بن حمدان]^(٥) كان يأخذ لورش بالفصل بالبسملة بين السورتين في جميع القرآن ، وتابعه على ذلك الآخذون عنه ، وإن سائر المصريين^(٦) المحققين على ذلك .

والجيد : العنق ، وله طليتان أي : صفحتان ، وأتى بالجمع موضع المثنى ؛ لعدم الإلباس ، ولو قال : بدل البيت :

وَلَا نَصَّ عَنْ بَضْرِيهِمْ وَابْنِ عَامِرٍ وَعَنْ^(٧) وَرَشٍ فِيهَا الْخُلْفُ فَادِرٍ وَأَقْبَلَا لوفى بالتسمية [مع زيادة فائدة]^(٨) .

(١٠٣) وَسَكَنَتْهُمْ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنْفُسٍ وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بِسْمَلَا

(وَسَكَنَتْهُمْ) أي : الثلاثة المذكورين ، (الْمُخْتَارُ) عندهم / [٢٢/ك] على الأصل (دُونَ تَنْفُسٍ) أي : من غير قطع نفس ؛ لحصول الغرض من الإيذان السابق بذلك (وَبَعْضُهُمْ) أي : و^(٩) بعض أهل الأداء (فِي) السور (الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ) «القيامة» و«المطففين» و«البلد» و«الهمزة» (بِسْمَلَا)

(٢) في ز : وهشام .

(١) في ز ، ك : قيل .

(٣) [١٠/ز] .

(٥) في ز : غانم بن أحمدان .

(٤) [١٣ب/د] .

(٧) في ز : و .

(٦) في ز : المقرين .

(٩) سقط من د ، وفي ز : في .

(٨) زيادة من ز .

لَهُمْ دُونَ نَصْرٍ وَهُوَ فِيهِمْ سَاكِتٌ لِحِمْرَةٍ فَأَفْهَمَهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلًا (١٠٤)

(لَهُمْ) أي : للثلاثة المذكورين اختيارًا منه (دُونَ نَصْرٍ) عنهم في ذلك ،
 ووجه ما اختاره بشاعة وصل أواخر ما قبلهن بأوائلهن إذا قيل : ﴿لِلَّهِ﴾ *
 وَيَلَّ ﴿١﴾ ﴿بِالصَّبْرِ﴾ * وَيَلَّ ﴿٢﴾ ﴿هُوَ أَهْلُ النَّفْوَى وَأَهْلُ الْغَفَرَةِ﴾ * لَا أَقِيمُ ﴿٣﴾
 ﴿وَأَدْخِلْ جَنِّي﴾ * لَا ﴿٤﴾ والفرار من مثل ذلك معهود ، والأكثر لم يعتبروا
 ذلك .

(وَهُوَ) أي : البعض الذي بسم للثلاثة في الأربع المذكورة (فيهِمْ سَاكِتٌ) أي : مكتف بالفصل بالسكوت دون بسملة (لِحِمْرَةٍ فَأَفْهَمَهُ وَلَيْسَ) هذا الصنيع (مُخَذَّلًا) أي : متروكًا نصره لما تقدم من توجيهه .

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتُ مُبْسِمًا (١٠٥)

(وَمَهْمَا تَصِلْهَا) أي : « براءة » بآخر « الأنفال » (أَوْ بَدَأَتْ بَرَاءَةً لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتُ مُبْسِمًا) بإجماع القراء ؛ لأن البسملة أمان ، ولا أمان مع
 السيف ؛ وذلك مأخوذ من حديث أخرجه الحاكم في « المستدرک » ،
 ووجه كون البسملة أمانًا ؛ لاشتغالها على وصفي الرحمة ، و(براءة)
 بدل/ (٥) أو بيان لضمير (تصلها) (٦) ، ولا يصلح تخريجه على التنازع ؛
 لامتناع إضمار المنصوب على الأول إلا ضرورة ، كقوله : إذا كنت ترضيه
 ويرضيك صاحب .

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي أَبْتِدَائِكَ سُورَةٍ سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَن تَلَا (١٠٦)

(وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي أَبْتِدَائِكَ سُورَةٍ سِوَاهَا) باتفاقهم أيضًا عملًا بالأحاديث

(١) الانقطاع : (١٩) ، والمطففين : (١) .

(٢) العصر : (٣) ، والهمزة : (١) .

(٣) المدثر : (٥٦) ، والقيامة : (١) .

(٤) الفجر : (٣٠) ، والبلد : (١) .

(٥) [١٤/د] .

(٦) في د ، ك : فصلها .

الواردة في ذلك (وَفِي الْأَجْزَاءِ) أي : الابتداء من أثناء السورة (خَيْرَ مَنْ تَلَا) أي : أئمة التلاوة القارئين بين الإتيان بالبسملة ، وتركها^(١) .

(١٠٧) وَمَهُمَا تَصِلُهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

(وَمَهُمَا تَصِلُهَا) أي : البسملة (مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ) على رأي من يفصل بها بين السورتين (فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا) ثم تبتدئ بأول السورة (فَتَثْقُلَا) حيث جعلتها من المنقضية ، وهي بالمستأنفة أخرى بل عليك أن تصلها بها أيضًا فإن لم تصلها بآخر السورة بأن وقفت عليه / [٢٣/ك] فلك الوقف على البسملة أيضًا ، ولك على هذا الوصل بالأول المستأنفة ، وهو أحسن الأوجه .



(١) في ز ، ك : وتركه .

سُورَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ

وَمَالِكٍ يَوْمَ الدِّينِ (ز) اَوِيه (ن) ناصِرٌ وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسُّرَاطِ لِ قُنْبَلَا (١٠٨)
 (و) ﴿مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ﴾^(١) بالألف (رَاوِيه ناصِرٌ) ، وهما^(٢) الكسائي
 وعاصم ، والباقون قرءوا ﴿مَلِكٍ﴾ بلا ألف ، ولو قال :

ومالك يروي عن علي وعاصم
 لوفى بالتسمية .

(وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسُّرَاطِ لِ) فعل أمر^(٣) أي : اتبع (قُنْبَلَا) في قراءته إياه
 بالسين .

بَحِيْثُ أَتَى وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَهَا لَدَى خَلْفٍ وَأَشْمِمٌ لِحْلَادِ الْأَوَّلَا (١٠٩)
 (بَحِيْثُ أَتَى) في جميع القرآن مفردًا أو معرفًا ، أو مضافًا ، والباقون
 يقرءون ذلك^(٤) بالصاد ، إلا من يستثنى في قوله : (وَالصَّادُ زَايَا أَشْمَهَا)
 أنت (لَدَى خَلْفٍ) حيث وقع أيضًا^(٥) (وَأَشْمِمٌ لِحْلَادِ الْأَوَّلَا) وهو ﴿الصِّرَاطُ
 الْمُسْتَقِيمَ﴾^(٦) دون ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ﴾^(٧) ، وسائر ما في القرآن ، والثلاث
 لغات فيه ، والسين هي الأصل ، والصاد لغة الحجاز ، وأكثر العرب .

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقَفًا وَمَوْصِلًا (١١٠)
 (عَلَيْهِمْ) و(إِلَيْهِمْ) قرأهما^(٨) (حَمَزَةٌ وَلَدَيْهِمْ) أيضًا (جَمِيعًا) حيث وقع^(٩)
 في القرآن (بِضَمِّ الْهَاءِ) على الأصل (وَقَفًا وَمَوْصِلًا) حالان ، والباقون قرءوا
 بالكسر لمناسبة الياء .

(٢) في ز : وهو .
 (٤) سقط من ز .
 (٦) الفاتحة : (٦) .
 (٨) في ك : قراءتهما .

(١) الفاتحة : (٤) .
 (٣) سقط من ك .
 (٥) سقط من د .
 (٧) الفاتحة : (٧) .
 (٩) في ز : وقعت .

(١١١) وَصِلَ ضَمٌّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكٍ (دِرَاكًا وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ جَلًّا) (وَصِلَ ضَمٌّ مِيمِ الْجَمْعِ) / (١) بواو (قَبْلَ مُحَرِّكٍ دِرَاكًا) أي : لابن كثير ، ولو قال بدله : « لِمَكْتُ » لوفى بالتسمية ، وهو حال من ضمير (صل) بمعنى : المتابعة والوصل المذكور ، وهو الأصل فيها (٢) بدليل عوده عند الاتصال بالضمير الذي يرد الأشياء إلى أصولها نحو : (أعطيتموه) و﴿أَنْزَلْنَاهُمْ﴾ (٣) (وَقَالُونَ بِتَخْيِيرِهِ) حيثثد بين الضم موصلاً ، وبين الإسكان تخفيفاً (جَلًّا)

(١١٢) وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَها لَوَزْهَمِ وَأَسْكَنَها الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمَلَا (وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَها لَوَزْهَمِ) ، بخلافها قبل غيرها ، ووجهه أن مذهبه : نقل حركة الهمزة [إلى الساكن قبلها ، فلو أبقى الميم الساكنة ؛ لتحركت بحركة الهمزة] (٤) ؛ فرأى تحريكها بحركتها الأصلية أولى (وَأَسْكَنَها الْبَاقُونَ بَعْدُ) قبل المتحرك ، ولو همزة قطع (لِتَكْمَلَا)

(١١٣) مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ أَلِها أَوْ أَلِها سَاكِئَا وَفِي الْوَضَلِ كَسْرُ أَلِها بِالضَّمِّ (شَمَلًا)

(وَمِنْ دُونِ وَضَلِ ضَمَّها) أي : ميم الجمع (قَبْلَ سَاكِئِ لِكُلِّ) من القراء نحو : ﴿عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ﴾ (٥) / [٢٤/ك] ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ (٦) ﴿قَالَ لَهُمُ النَّاسُ﴾ (٧) وذلك لالتقاء الساكنين عند من سكن أو وصل ، فإذا كان غير الهاء نحو : ﴿عَلَيْكُمْ الْقِتَالُ﴾ (٨) ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ (٩) أو الهاء بعد الضم ، نحو : ﴿يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ﴾ (١٠) .

(و) لكن الميم (بعد الهاء) فيهما (كسُر) أبي عمرو (فَتَى الْعَلَا)

(١) [١٤/ب/د] .

(٢) في ك : فيهما .

(٣) هود : (٢٨) .

(٤) البقرة : (١٨٣) .

(٥) آل عمران : (١٧٣) .

(٦) سقط من ز .

(٧) سقط من ز .

(٨) آل عمران : (١٣٩) .

(٩) البقرة : (٢١٦) .

(١٠) البقرة : (١٥٩) .

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ سَاكِئًا وَفِي الْوَضَلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلًا (١١٤)

إذا كان (مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَاءِ أَوْ الْيَاءِ) قبل الهاء (سَاكِئًا) اتباعًا ، وسيأتي مثالهما بخلاف غير الهاء والياء محركًا ، نحو : ﴿لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ﴾^(١) (وَفِي الْوَضَلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ) اتباعًا لضم الميم الذي هو الأصل (شَمْلًا) أي : أسرع عند حمزة والكسائي دون الوقف ، ولو قال :

وَضَمَّ عَلَى الْهَاءِ وَحَمْزَةً مُوَصَّلًا

لوفى بالتسمية .

كَمَا بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الِ حَقَّالٌ وَقَفَ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلًا (١١٥)

(كَمَا) قال : ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾^(٢) ثُمَّ ﴿كُيِّبَ عَلَيْهِمُ الْفَنَالُ﴾^(٤) مثالان لما كسر فيه أبو عمرو الميم ، وضم حمزة والكسائي فيه الهاء وصلًا (وَقَفَ لِلْكَلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلًا) .



(٢) البقرة : (١٦٦) .

(١) هود : (٣١) .

(٣) سقط من ك .

(٤) النساء : (٧٧) .

بَابُ الإِذْغَامِ الْكَبِيرِ

هو إدغام حرف متحرك في مثله في كلمة أو كلمتين ، والصغير : إدغام الساكن/ ^(١) ، وسيأتي ، وسمي الأول : كبيراً ؛ لكثرة وقوعه ، إذ الحركة أكثر من / ^(٢) السكون ، وقيل : لتأثيره في إسكان المتحرك قبل إدغامه ، وقيل : لصعوبته .

(١١٦) وَدُونَكَ الإِذْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحْفَلًا (وَدُونَكَ الإِذْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ) الذي يدور عليه (أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ) لكونه (فِيهِ تَحْفَلًا) أي : اجتمع ؛ لأنه قرأ بمجموعه : [واشتهر به] ^(٣) .

(١١٧) فَفِي كَلِمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكُكُمْ وَمَا سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلًا (فَفِي كَلِمَةٍ) أي : فأدغم الحرف في مثله في كلمة ، جاء (عَنْهُ) في موضعين لا ثالث لهما ، الأول : ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكُكُمْ﴾ ^(٤) (و) الثاني : ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ في سَقَر ^(٥) (و) ما روي عنه ممن طرد الإدغام في (بَاقِي الْبَابِ) نحو : ﴿جَاهُهُمْ﴾ ^(٦) و ﴿وُجُوهُهُمْ﴾ ^(٧) و ﴿أَتَحَاجُّونَنَا﴾ ^(٨) و ﴿يَشْرِكُكُمْ﴾ ^(٩) (لَيْسَ مُعَوَّلًا) عليه .

في الثاني سواء تحرك ما قبل الأول ، أم سكن ، أم اعتل
(١١٨) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كَلِمَتَيْهِمَا فَلَا بُدَّ مِنْ إِذْغَامٍ مَا كَانَ أَوَّلًا (١١٩) كَيْفَلُمْ مَا فِيهِ هُدًى وَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَالْعَفْوُ وَأَمْرٌ تَمَثَّلًا .
(كَيْفَلُمْ مَا) فِي قُلُوبِكُمْ ^(١٠) ﴿فِيهِ هُدًى﴾ لِلْمُتَّقِينَ ^(١١) ﴿وَطُبِعَ عَلَى

(٢) [د/١٥] .

(٤) البقرة : (٢٠٠) .

(٦) التوبة : (٣٥) .

(٨) البقرة : (١٣٩) .

(١١) البقرة : (٢) .

(١) [ز/١١] .

(٣) في ك : واشتره .

(٥) المدثر : (٤٢) .

(٧) آل عمران : (١٠٦) .

(٩) فاطر : (١٤) .

(١٠) الأحزاب : (٥١) .

قُلُوبِهِمْ^(١) وَ ﴿حُذِ الْقَوْمَ وَأَمْرٌ﴾^(٢) تَمَثَّلًا .

إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ الْمُكْتَسَى تَنْوِينُهُ أَوْ مُثَقَّلًا (١٢٠)
هذا (إِذَا لَمْ يَكُنْ) الأول (تَا مُخْبِرٍ) أي : متكلم (أَوْ) تاء (مُخَاطَبٍ أَوْ الْمُكْتَسَى تَنْوِينُهُ أَوْ مُثَقَّلًا) / [٢٥/ك] فإن^(٣) كان أحد هذه الأربعة امتنع فيه^(٤) الإدغام ؛ لما يلزم في الأولين من الإجحاف ؛ لكونهما على حرف واحد ، مع سكون ما قبلهما ، وفي الثالث من زوال التنوين الذي هو زينة الاسم مع كونه فاصلاً بين المثلين ، وفي الرابع من إدغام حرفين في حرف ، وهو ممتنع .

كَكُنْتُ تُرَابًا أَنْتَ تُكْرِهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَأَيْضًا تَمَّ مِيقَاتُ مُثَلًا (١٢١)
فالأول (كَ) ﴿كُنْتُ﴾^(٥) والثاني نحو^(٦) : ﴿أَنْتَ تُكْرِهُ﴾ النَّاسَ^(٧) ،
والثالث نحو : ﴿وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾^(٨) وَأَيْضًا ﴿تَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ﴾^(٩)
الرابع^(١٠) (مُثَلًا) .

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَخْزُنُكَ كُفْرُهُ إِذِ التَّوْنُ تُخْفِي قَبْلَهَا لِتَجْمَلًا (١٢٢)
﴿وَقَدْ أَظْهَرُوا﴾ أي : أهل الأداء (في) فصل (الْكَافِ) يَخْزُنُكَ كُفْرُهُ^(١١)
إِذِ التَّوْنُ) الساكنة (تُخْفِي قَبْلَهَا) والإخفاء قريب من الإدغام ، فكما لم يدغم ما أدغم فيه كذلك ، لا يدغم ما أخفي فيه (لِتَجْمَلًا) /^(١٢) بالإظهار .

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلًا (١٢٣)
(وَعِنْدَهُمُ) أي : أهل الأداء (الْوَجْهَانِ) الإدغام والإظهار جائزان (في) كُلِّ مَوْضِعٍ تَسْمَى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ مُعَلَّلًا

(٢) الأعراف : (١٩٩) .

(٤) سقط من د .

(٦) سقط من ك .

(٨) البقرة : (٢٦٨) .

(١٠) في ز : وللربع .

(١٢) [١٥/ب/د] .

(١) التوبة : (٨٧) .

(٣) في ز : فلذا .

(٥) النبأ : (٤٠) .

(٧) يونس : (٩٩) .

(٩) الأعراف : (١٤٢) .

(١١) لقمان : (٢٣) .

(١٢٤) كَيْبَتِغٍ مَجْزُومًا وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا

(ك) ﴿يَبْتَغِ﴾ غَيْرَ الْإِسْلَامِ^(١) (مَجْزُومًا) وأصله : يبتغي ، وإنما التقى المثلان بعد حذف^(٢) الياء (وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا)^(٣) وأصله : «يكن» ، وإنما التقى المثلان بعد حذف النون (وَيَخْلُ لَكُمْ) وَجْهٌ أَيْكُمْ^(٤) ، أصله : «يخلو» ، وإنما التقى المثلان بعد حذف الواو ، ووجه الإدغام : النظر إلى التقاء المثليين ، ووجه الإظهار : الفرار من توالي إعلايين : إعلال الإدغام ، وإعلال الحذف ، فانقل^(٥) ذلك (عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا) أي : حسن الحديث .

(١٢٥) وَيَا قَوْمٍ مَالِي ثُمَّ يَا قَوْمٍ مَنْ بَلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا

(وَيَقْوَرِ مَا لِحَ) أَدْعُوكُمْ إِلَى التَّجَوُّزِ^(٦) (ثُمَّ يَا قَوْمٍ مَنْ) يَنْصُرِي مِنْ اللَّهِ^(٧) (بَلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا) وإن كان ظاهره أنه من المعتل بحذف الياء منه ، إذ أصله : «قومي» لكن لما كان ذلك لغة فيه صار بمنزلة ما لم يحذف منه شيء ، فلم يجز فيه قياس الإظهار .

(١٢٦) وَإِظْهَارُ قَوْمٍ آلَ لُوطٍ لِكُونِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّةً مَنْ تَنْبَلَا

(وَإِظْهَارُ قَوْمٍ) [من أهل الأداء]^(٨) / ^(٩) (مَالُ لُوطٍ) حيث وقع (لِكُونِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّةً مَنْ تَنْبَلَا) منهم .

(١٢٧) بِإِدْغَامٍ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَاغْتَلَا

(بِإِدْغَامٍ لَكَ كَيْدًا) باتفاق ، وهو أقل حروفًا منه (وَلَوْ حَجَّ) أي : احتج (مُظْهِرٌ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ) أي : الألف (إِذَا صَحَّ) النقل [بمنع الإدغام]^(١٠)

(١) آل عمران : (٨٥) .

(٣) غافر : (٢٨) .

(٥) في ز : فانقل ، وفي ك : فأصل .

(٧) هود : (٣٠) .

(٨) سقط من د .

(١٠) زيادة من ز .

(٢) سقط من ز .

(٤) يوسف : (٩) .

(٦) غافر : (٤١) .

(٩) [١١ب/ز] .

(لَاغْتَلَا) لما فيه حينئذ^(١) من توالي إعلالين / [٢٦/ك] .

فَإِنْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةِ هَاءٍ أَضْلَهَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ مِنْ وَاوٍ أُبْدِلَا (١٢٨)

(فَإِنْدَالُهُ) أي : ألف «ال» (مِنْ هَمْزَةِ هَاءٍ أَضْلَهَا) إذ أصله كما قال سيويه : « أهل ثم آل^(٢) ثم آل » (وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ) وهو الكسائي (مِنْ وَاوٍ أُبْدِلَا) ألفه ، وإن أصله « أول » تحركت الواو ، وانفتح ما قبلها ، قلبت ألفا .

وَوَاوٍ هُوَ الْمَضْمُومُ هَاءً كَهُوَ وَمَنْ فَأَذْغَمَ وَمَنْ يُظْهِرُ فَبِالْمَدِّ عَدَلَا (١٢٩)

(وَوَاوٍ هُوَ الْمَضْمُومُ هَاءً) إذا تلاها واو (كَهُوَ وَمَنْ) يَأْمُرُ بِالْعَدَلِ^(٣) ، (وَهُوَ وَجُودٌ)^(٤) ، و (هُوَ وَالْمَلَكَةُ)^(٥) (فَأَذْغَمَ وَمَنْ يُظْهِرُ فَبِالْمَدِّ عَدَلَا)^(٦) ؛ لأنها تصير عندما تسكن للإدغام واوا ساكنة قبلها ضمة ، فلا تدغم كما لا تدغم الواو في ﴿ءَامَنُوا وَاتَّقُوا﴾^(٧) .

وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوُهُ وَلَا فَرَقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَلَا (١٣٠)

(و) رد هذا بأن قوله : ﴿يَأْتِي يَوْمٌ﴾^(٨) أَدْغَمُوهُ وَنَحْوُهُ مع أن الياء تصير فيه ساكنة بعد كسرة ، وذلك شأن حروف المد ؛ فينبغي أن لا تدغم كما لا تدغم نحو^(٩) : ﴿فِي يَوْمٍ﴾^(١٠) (وَلَا فَرَقَ) بين الواو والياء (يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ) في واو هو (عَوَلَا)

وَقَبْلَ يَتَسَنَّ الْيَاءُ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ سُكُونًا أَوْ أَضْلًا فَهُوَ يُظْهِرُ مُسْهَلًا (١٣١)

(١) سقط من د .

(٢) في ز : آل ، وفي د : آل .

(٣) النحل : (٧٦) .

(٤) القصص : (٣٩) .

(٥) آل عمران : (١٨) .

(٦) [١٦/د] .

(٨) البقرة : (٢٥٤) .

(٧) البقرة : (١٠٣) .

(١٠) البلد : (١٤) .

(٩) في د ، ز : نحوه .

(وَقَبْلَ ﴿يَسِّنَ﴾^(١) الْيَاءُ فِي اللَّاءِ عَارِضٌ سُكُونًا أَوْ أَضْلًا ؛ لِأَن أَوَّلَهُ :
 اللَّاي يِيَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ الْهَمْزَةِ فَحُذِفَتِ الْيَاءُ تَخْفِيفًا ، ثُمَّ أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ يَاءً
 مَكْسُورَةً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، ثُمَّ سَكَنَتِ الْيَاءُ فَرَارًا مِنْ ثَقُلِ الْحَرَكَةِ عَلَيْهِ ،
 وَلَمْ يَبَالِ السَّاكِنِينَ^(٢) لِلْمَدِّ فَالْيَاءُ ثُمَّ سَكُونُهَا عَارِضَانِ (فَهُوَ) فِي آيَةِ
 «الطَّلَاقِ» (يُظْهِرُ مُسْهِلًا) وَلَا يَدْغَمُ فِي يَاءٍ ﴿يَسِّنَ﴾^(٣) ؛ لَكُونِهِ بَدَلًا مِمَّا لَا
 يَدْغَمُ .



(٢) فِي ك : السَّاكِنِ .

(١) الطَّلَاقِ : (٤) .

(٣) الطَّلَاقِ : (٤) .

بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ

- (١٣٢) وَإِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَاً (وَأِنْ كَلِمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا فَإِدْغَامُهُ) أَي : أَبِي^(١) عمرو (لِلْقَافِ فِي الْكَافِ) خاصة (مُجْتَلَاً) أَي : منظوراً^(٢) إليه .
- (١٣٣) وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَحَلَّلَا (وَهَذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ) أَي : القاف^(٣) (مُتَحَرِّكٌ مُبِينٌ وَ) إِذَا كَانَ (بَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ) للجمع (تَحَلَّلَا) ؛ لتأكيد الثقلين بالأمرين
- (١٣٤) كَبِيرُزُكُمُ وَائْتَقَكُمُ وَخَلَقَكُمُ وَمِثَاقَكُمُ أَظْهَرُ وَنَزَرُكُ أَنْجَلَا (كَبِيرُزُكُمُ وَائْتَقَكُمُ وَخَلَقَكُمُ) أمثلة لما اجتمع فيه الشرطان (وَمِثَاقَكُمُ أَظْهَرُ) لفقد الشرط الأول (وَنَزَرُكُ أَنْجَلَا) إظهاره أيضاً ؛ لفقد الشرط الثاني ، ووجه الإظهار فيهما : حصول الخفة بالسكون ، وعدم الميم ، وتخصيصه الإدغام بهذين الشرطين^(٤) اتباعاً للأثر .
- (١٣٥) وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَقَكُنْ قُلْ أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أَثْقَلَا (وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ) وهو قوله : ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقَكُنْ﴾^(٥) قُلْ أَحَقُّ من إظهاره ، [و] وَجْهٌ أَنَّهُ^(٦) (بِالتَّأْنِيثِ / [٢٧/ك]) (وَالْجَمْعِ أَثْقَلَا) فخفف بالإدغام ، ووجه الإظهار الذي أخذ به طائفة : الفرار من توالي ثلاث مشددات ، وذلك مستثقل .
- (١٣٦) وَمَهْمَا يَكُونَا كَلِمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ أَوَّائِلَ كَلِمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوَلِّ

(٢) في د ، ك : منظور .

(١) في د : أبو .

(٣) سقط من ز .

(٥) التحريم : (٥) .

(٤) في د ، ك : الحرفين .

(٦) في ز : ووجهه أن ، وفي ك : ووجهه و .

(وَمَهُمَا يَكُونَا) أي : المتقاربان ^(١) / ^(٢) في (كَلِمَتَيْنِ مُدْغَمٍ) ستة عشر حرفاً فيما يقاربها على ما يذكر ، والستة عشر : الشين ، واللام ، والتاء ، والنون ، والباء ، والراء ^(٣) ، والدال ، والضاد ، والثاء ، والكاف / ^(٤) ، والذال ، والحاء ، والسين ، والميم ، والقاف ، والجيم (أَوَائِلَ كَلِمِ الْبَيْتِ) الآتي (بَعْدُ عَلَى الْوَلَا) وهو :

(١٣٧) (شَـ) بِفَا (لَمْ) (تُـ) ضِقْ (تَـ) نَفْسَا (يَـ) هَا (زُ) مُ (دَ) وَ (ضَـ) نِ

(تَـ) بَوَا (كَـ) بَانَ (ذَـ) ا (حُـ) شَنِ (سَـ) أَى (مَـ) نْهَ (قَـ) بَذَ (جَـ) لَا

(وشفا) اسم المحبوبة ، [والضنى : المهذول] ^(٥) ، وثوى : أقام ضناه ، وسأى : مقلوب ساء ^(٦) وضمير منه للضنا ، و(جلاً) : بان واتضح ، وإنما يدغم ^(٧) كل حرف مما ذكر فيما يقاربه .

(١٣٨) إِذَا لَمْ يَتَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَشَقَّلًا
(إِذَا لَمْ يَتَوَّنْ) الأول (أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ وَمَا) كان آخر فعل (لَيْسَ مَجْزُومًا وَلَا مُتَشَقَّلًا) .

فإن ^(٨) كان أحد هذه الأربعة لم يدغم نحو : ﴿وَلَا نَصِيرُ * لَقَدْ﴾ ^(٩) ﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾ ^(١٠) ﴿وَلَمْ يَوْتِ سَعَةً﴾ ^(١١) و﴿أَلْقَى كَنَ﴾ ^(١٢) لما تقدم من التعليل في إدغام المثيلين ، ولم يقع هنا تاء المخبر فلذا لم يذكره .

(١٣٩) فَرُخِرِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهُوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا
(فَرُخِرِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ) في العين لا غير ، وطرده ^(١٣) بعضهم

(١) في د : المتقاربين

(٢) [١٦ب/د] .

(٣) [١٢ز] .

(٤) في ز : أساء .

(٥) في ز : فإذا .

(٦) الإسراء : (٦١) .

(٧) الرعد : (١٩) .

(٨) في د : وطرده .

(٩) في ز : والواو .

(١٠) في ز : والضيق : المهذل

(١١) بعدها في د : في .

(١٢) التوبة : (١١٦ ، ١١٧) .

(١٣) البقرة : (٢٤٧) .

في جميع القرآن نحو : ﴿الْمَسِيحُ عِيسَى﴾^(١) ﴿وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾^(٢) و﴿الرَّيْحَ عَاصِفَةً﴾^(٣) والحاء والعين متقاربان ؛ لأنهما من وسط الحلق ، وعلّة تخصيصه بهذا [الحرف]^(٤) اتباع الأثر^(٥) (وفي الكاف) تدغم (قاف وهو) أي : الكاف (في القاف أَدْخِلًا) أي : أدغم ، وهما متقاربان .

خَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ لَكَ قُصُورًا وَأُظْهِرًا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلًا (١٤٠)

فالأول نحو : (خَلَقَ كُلُّ شَيْءٍ) والثاني نحو : (لَكَ قُصُورًا) وإنما يدغمان إذا تحرك ما قبلهما كما مثل (وأُظْهِرًا إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلًا) فرارًا من التقاء الساكنين ، نحو : ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ﴾^(٦) ﴿وَتَرْكُوكَ قَائِمًا﴾^(٧) .

وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تُفْرَجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطَأُهُ قَدْ تَنَقَّلَا (١٤١)

(وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ) ﴿تَفْرَجُ﴾ الَّتِي كُتِبَتْ^(٨) (الْجِيمُ مُدْغَمٌ) في التاء لا غير (وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطَأُهُ قَدْ تَنَقَّلَا) يادغام الجيم في الشين ، وذلك / [٢٨/ ك] فيه لا غير ، والجيم والشين متقاربان ؛ لأنهما معًا من وسط اللسان/^(٩) ، وما فوقه من الحنك ، وحمل عليها التاء ؛ لأنها لما فيها من التنفسي تتصل بمخرج التاء^(١٠) .

وَعِنْدَ سَبِيلَا شَيْنُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ وَضَادٌ لِبَغْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا (١٤٢)

(وَعِنْدَ سَبِيلَا شَيْنُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ) في سینه لا غير ؛ لأن الأولى لما فيها من التنفسي تتصل بما يقرب من مخرج الثانية ، (وَضَادٌ لِبَغْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا)^(١١) في الشين حال من ضمير قوله : (تَلَا) أي : تبع ما قبله من

(٢) المائدة : (٣) .

(٤) في ز : الموضع .

(٦) يوسف : (٧٦) .

(٩) [١٧/د] .

(١) آل عمران : (٤٥) .

(٣) الأنبياء : (٨١) .

(٥) في د : الأثر اتباعًا للأثر .

(٧) الجمعة : (١١) .

(٨) المعارج : (٤) .

(١٠) سقط من ز .

(١١) سقط من ز ، ك .

الحروف المدغمة ، والضاد والشين متقاربان ؛ لأن الثانية من وسط اللسان ، والأولى^(١) من أقصى حافته ، وخص بهذا الموضع اتباعاً للأثر .

(١٤٣) وَفِي زُوجَتْ سَيْنُ الثُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ لَهُ الرَّأْسُ شَيْنًا بِاخْتِلَافٍ تَوْصُلًا

(وفى) زاي (زُوجَتْ) مدغم (سَيْنُ الثُّفُوسِ) باتفاق ، وهما متقاربان ؛ لأنهما من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا (وَمُدْغَمٌ لَهُ) أي : لأبي عمرو شين : ﴿وَأَشْتَعَلَ (الرَّأْسُ شَيْنًا)﴾^(٢) في الشين (بِاخْتِلَافٍ) عنه (تَوْصُلًا) ووجه ما تقدم من إدغام الشين من وجه الإظهار : الاستغناء /^(٣) بتخفيف الهمز عن تخفيف الإدغام .

(١٤٤) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ (تُـ)زُبْ (سـ)هَلِ (ذـ)كََا (شـ)ذَا

(ضـ)فَا (ثـ)مَّ (زـ)هَذْ (صـ)ذَقْهُ (ظـ)بَاهِرٌ (جـ)لَا

(وَلِلدَّالِ كِلْمٌ) أي : حروف عشرة تدغم هي فيها ، وهي : التاء ، والسين ، والذال ، والشين ، والضاد ، والثاء ، والزاي ، والصاد ، والظاء ، والجيم ، يجمعها أوائل قوله :

..... (تـ)زُبْ (سـ)هَلِ (ذـ)كََا (شـ)ذَا

(ضـ)فَا (ثـ)مَّ (زـ)هَذْ (صـ)ذَقْهُ (ظـ)بَاهِرٌ (جـ)لَا

وال(تُزُبْ) : التراب ، و(سهل) بن^(٤) عبد الله التستري أحد الزهاد ، و(ذكا) : عبق ، والشذا : الطيب ، و(ضفا) : طال ، و(ثمَّ) : هناك ، و(جلا) بالقصر ضرورة ، وأصله : [المد ، أي : يَبِينُ]^(٥) ، مثال ذلك :

﴿الْمَسْجِدُ تِلْكَ﴾^(٦) ، ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقٍ﴾^(٧) ، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾^(٨) ،
﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾^(٩) ، ﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ﴾^(١٠) ، ﴿زُرِيدٌ ثَمَرٌ﴾^(١١) ، ﴿يَكَادُ

(٢) مريم : (٤) .

(٤) في ك : أبي .

(٦) البقرة : (١٨٧) .

(٨) البقرة : (٥٢) .

(١٠) يونس (٢١) .

(١) في ك : والثانية

(٣) [١٢ب/ز] .

(٥) في ك : المديتين .

(٧) النور : (٤٣) .

(٩) يوسف : (٢٦) .

(١١) الإسراء : (١٨) .

رَبَّنَا^(١) ، ﴿فِي الْمَهْدِ صَيًّا﴾^(٢) ، ﴿مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ﴾^(٣) ، ﴿الْخَلْدِ جَزَاءً﴾^(٤) ، وكلها مقاربة للدال في المخرج ؛ لأنها من طرف اللسان إلا الشين فمن^(٥) وسطه ؛ لكنها تتصل لتفشيها به ، وحمل عليها الجيم ؛ لأنها من مخرجها .

وَلَمْ تُدْغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ يَغْيِرُ التَّاءَ فَأَعْلَمَهُ وَأَعْمَلَا (١٤٥)

(وَلَمْ تُدْغَمْ) الدال (مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ بِحَرْفٍ يَغْيِرُ التَّاءَ فَأَعْلَمَهُ وَأَعْمَلَا) نحو : ﴿بَعْدَ ذَلِكَ﴾^(٦) و﴿بَعْدَ ضَرَّةٍ﴾^(٧) / [٢٩/ك] و﴿دَاوُدَ زَبُورًا﴾^(٨) و﴿دَاوُدَ شُكْرًا﴾^(٩) بخلاف ما إذا فتحت بعد غير ساكن ، وتلت ساكنًا ، [وهي غير مفتوحة ، فإنها تدغم كما تقدم ، وبخلاف التاء فإنها تدغم فيها مطلقًا ، وإن فتحت بعد ساكنة]^(١٠) نحو : ﴿كَادَ تَزِيغُ﴾^(١١) .

ووجهه أن المنع فيما ذكر ؛ لتأكد الخفة بالفتحة بعد السكون المغني عن الإدغام ، الملجئ إليه ثقل النطق بالمتقاربين ، والتاء من مخرج الدال ، فأشبهها المثلين ، فقوي الثقل ، ولم تقاومه الخفة الحاصلة بما ذكر ، وبغير بدل من حرف^(١٢) بإعادة^(١٣) الجار .

وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَأْوُهَا وَفِي أَحْرَفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهْلَلَا (١٤٦)

(وَفِي عَشْرِهَا) أي : في الأحرف العشرة التي تدغم فيها الدال (و) في (الطَّاءِ) أيضًا (تُدْغَمُ تَأْوُهَا) ، وكلها متقاربة ، نحو : ﴿الشُّوْكَةِ تَكُونُ﴾^(١٤) ﴿الصَّلَاحَتِ سَنَدُ خِلْمِهِمْ﴾^(١٥) ﴿وَالذَّارِبَتِ دَرَوًا﴾^(١٦) ﴿بَارِبَعَةٍ

(١) النور : (٣٥) .

(٣) المائدة : (٣٩) .

(٥) في د : من .

(٧) هود : (١٠) .

(٩) سبأ : (١٣) .

(١١) التوبة : (١١٧) . قرأ حمزة وحفص ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ بالتذكير ، والباقون بالتانيث .

(١٢) في د ، ز : عرف .

(١٤) الأنفال : (٧) .

(١٦) الذاريات : (١) .

(٢) مريم : (٢٩) .

(٤) فصلت : (٢٨) .

(٦) المؤمنون : (١٥) .

(٨) الإسراء : (٥٥) .

(١٠) سقط من ز .

(١٣) سقط من د .

(١٥) النساء : (٥٧) .

شَهَاءٌ^(١) ﴿وَالْعَدِيدَاتِ ضَبْحًا^(٢)﴾^(١) ﴿وَالصَّلَاحَاتِ ثُمَّ أَنْفَوَا^(٣)﴾^(٢) ﴿فَالزَّجَرَاتِ زَحْرًا^(٤)﴾^(٣) ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا^(٥)﴾^(٤) ﴿وَالْمَلَكُ طَالِيي^(٦)﴾^(٥) ﴿وَالصَّلَاحَاتِ جُنَاحَ^(٧)﴾^(٦) ﴿وَالْمَلَكُ طَيِّبِينَ^(٨)﴾^(٧) ، ومن العشرة^(٩) التاء والإدغام فيها من باب المثلين لا المتقاربين .

(وَفِي أُخْرَفٍ) من هذا النوع (وَجَهَان) بالإدغام والإظهار (عَن) أي : عن أبي عمرو (تَهْلَلًا) أي : أضواء .

(١٤٧) فَمَغْ حُمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ الرِّكَاءَ قُلْ وَقُلْ آتِ ذَا الِ وَلَنَاتِ طَائِفَةٌ عَلَا

(فَمَغْ حُمَلُوا التَّوْرَةَ) (ثُمَّ) لَمْ يَحْمِلُوهَا^(١٠) ، ﴿وَمَا أَتُوا (الرِّكَاءَ) ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ^(١١)﴾ (قُلْ) من الأحرف ذات الوجهين (وَقُلْ) أيضًا منها ﴿(آتِ ذَا (ال)قُرْبَى حَقَّهُ^(١٢)﴾ في «الإسراء» و «الروم» ﴿(وَلَنَاتِ طَائِفَةٌ) أُخْرَفِ^(١٣)﴾ (عَلَا) فوجه الإدغام فيها : التقارب ، ووجه الإظهار : وجود الخفة بفتح الآخر ، وسكون ما قبله في الأولين ، وقلة الحروف والاعتلال بحذف الآخر في الآخرين .

(١٤٨) وَفِي جَنَّتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخَطَابِهِ وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الْأَدْغَامَ سَهْلًا

(وَفِي) ﴿لَقَدْ (جَنَّتِ شَيْئًا) فَرِيًّا^(١٤)﴾ الوجهان^(١٥) أيضًا ، فأدغموا للتقارب و(أَظْهَرُوا لِخَطَابِهِ)^(١٦) ، وقد تقدم أنه مانع من الإدغام (وَنُقْصَانِهِ) بالاعتلال بحذف عين الفعل ، فكره توالي

(١) النور : (٤) .

(٢) العاديات : (١) .

(٣) المائدات : (٩٣) .

(٤) الصافات : (٢) .

(٥) النساء : (٩٧) .

(٦) النحل : (٣٢) .

(٧) الجمعة : (٥) .

(٨) الإسراء : (٢٦) ، الروم : (٣٨) .

(٩) مريم : (٢٧) .

(١٠) في ز : فبالوجهين .

(١١) [١٨/د] .

إعلاين^(١) ، فإن قيل/^(٢) : مقتضى الخطاب المنع من الإدغام البتة ، وتعين الإظهار ، فكيف جاز فيه الوجهان ؟ / [٣٠/ك] فالجواب : ما ذكره بقوله : (وَالْكَسْرُ) في التاء (الاذْغَامَ سَهْلًا) ؛ لثقله ؛ ففارق سائر تاءات الخطاب المفتوحة ، ولذلك^(٣) أجمع على الإظهار في : ﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا﴾^(٤) ونحوه .

وَفِي خَمْسَةِ وَهَيِ الْأَوَائِلِ ثَاوُهَا وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ ذَالٌ تَدْخَلَا (١٤٩)
(وَفِي خَمْسَةِ) من أحرف الدال العشرة (وَهَيِ الْأَوَائِلِ) أي : التاء والسين والذال والشين والضاد (ثَاوُهَا) تدغم ، وكلها متقاربة ، إلا الشين^(٥) فلما تقدم نحو [حَيْثُ تُوْمَرُونَ]^(٦) ﴿لَلْحَدِيثِ سَنَدٌ جُهُمٌ﴾^(٧) ﴿وَالْحَرِثُ ذَلِكَ﴾^(٨) [٩] ﴿حَيْثُ شَتَمَا﴾^(١٠) ﴿حَدِيثٌ ضَيْفٌ﴾^(١١) .
(وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السَّيْنِ ذَالٌ تَدْخَلَا) نحو : ﴿مَا أَخَذَ صَحْبَةً﴾^(١٢) ﴿فَأَخَذَ سَيْلَهُ﴾^(١٣) .

وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهَيِ فِي الرَّأِ وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مُنْزَلًا (١٥٠)
(وَفِي اللَّامِ) تدغم (رَاءٌ وَهَيِ) أي : اللام تدغم (في الرَّأِ) نحو^(١٤) : ﴿سَيَقْفَرُنَا﴾^(١٥) ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾^(١٦) .
(وَأُظْهِرَا إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسْكَنِ مُنْزَلًا) لتأكد الخفة بذلك ، نحو : ﴿الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ﴾^(١٧) ﴿رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾^(١٨) بخلاف ما إذا انفتحا بعد

- | | |
|------------------------|-------------------------|
| (١) في د : اعتلاين . | (٢) [١٣/ز] . |
| (٣) في د : وكذلك . | (٤) الكهف : (٧١) . |
| (٥) في د : السين . | (٦) الحجر : (٦٥) . |
| (٧) القلم : (٤٤) . | (٨) آل عمران : (١٤) . |
| (٩) سقط من ك . | (١٠) البقرة : (٣٥) . |
| (١١) الحجر : (٢٤) . | (١٢) الحن : (٣) . |
| (١٣) الكهف : (٦١) . | (١٤) سقط من د . |
| (١٥) الأعراف : (١٦٩) . | (١٦) آل عمران : (١١٧) . |
| (١٧) الحج : (٧٧) . | (١٨) الحاقة : (١٠) . |

متحرك ، أو حركاً^(١) بغير الفتح بعد سكون فلا يمتنع الإدغام ، نحو : ﴿سَخَّرَ لَكُمْ﴾^(٢) و﴿الْمَصِيدُ﴾ * لَا يَكُفُّ^(٣) و﴿بِالذِّكْرِ لَمَّا﴾^(٤) و﴿جَمَلَ رَبِّكَ﴾^(٥) و﴿يَقُولُ رَبَّنَا﴾^(٦) و﴿فَضِلْ رَبِّي﴾^(٧) .

(١٥١) سَوَى قَالَ ثُمَّ الثَّوْنُ تُدْغَمُ فِيهِمَا عَلَى إِثْرِ تَخْرِيكِ سَوَى نَحْنُ مُسْجَلًا

(سوى) لام (قَالَ) فإنها تدغم في الراء ، وإن كانت مفتوحة بعد ساكن ، بلا خلاف ، لقوة مد الألف ، نحو : ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾^(٨) ﴿قَالَ رَبِّ﴾^(٩) [ثُمَّ الثَّوْنُ تُدْغَمُ فِيهِمَا] أي : في اللام والراء إذا كانت (على إثر تَخْرِيكِ) نحو [١٠] : ﴿وَإِذْ تَأَذَّتْ رِبُّكَ﴾^(١١) ﴿أَنْزَمْنُ لَكَ﴾^(١٢) ولا تدغم فيهما إذا وقعت بعد سكون الخفة ، نحو : ﴿يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾^(١٣) ﴿أَوْ تَكُونُ لَكَ جَنَّةٌ﴾^(١٤) (سوى نَحْنُ) فإن /^(١٥) نونه تدغم فيهما ، وإن كانت بعد سكون (مُسْجَلًا) أي : مطلقاً لثقلها بالضم ، ولزومها ، نحو : ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾^(١٦) ﴿وَنَحْنُ لَهُ عَبِيدُونَ﴾^(١٧) .

(١٥٢) وَتَسْكُنُ عَنْهُ النِّمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَخْرِيكِ فَتُخْفَى تَنْزَلًا

(وَتَسْكُنُ عَنْهُ) أي : عن أبي عمرو (النِّمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا عَلَى إِثْرِ تَخْرِيكِ فَتُخْفَى تَنْزَلًا) نحو : ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمَا﴾^(١٨) ﴿لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾^(١٩) ﴿لَا أَقْسِمُ بِبَوَارِ الْقِيَمَةِ﴾^(٢٠) ، بخلاف ما إذا وقعت بعد ساكن ، نحو : ﴿الْيَوْمَ

(١) في ز : حركة .

(٢) الحج : (٦٥) .

(٤) فصلت : (٤١) .

(٦) البقرة : (٢٠٠) .

(٨) المائدة : (٢٣) .

(١٠) سقط من ز .

(١٢) الشعراء : (١١١) .

(١٤) الإسراء : (٩١) .

(١٦) البقرة : (١٣٣) .

(١٨) آل عمران : (٢٣) .

(٢٠) القيامة : (١) .

(٣) البقرة : (٢٨٥ ، ٢٨٦) .

(٥) مريم : (٢٤) .

(٧) النمل : (٤٠) .

(٩) نوح : (٥) .

(١١) الأعراف : (١٦٧) .

(١٣) الزخرف : (٣٢) .

(١٥) [١٨ب/د] .

(١٧) البقرة : (١٣٨) .

(١٩) البلد : (١) .

يَجَالُوتَ^(١) ﴿كَالْآتِقَةِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ﴾^(٢) .

ووجه ما ذكر من الإخفاء أن الإظهار ثقيل ؛ لكونهما من الشفتين^(٣) والإدغام يؤدي / [٣١/ك] إلى الإخلال بالغنة ، فعدل إليه لحصول التخفيف به مع بقاء الغنة .

وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذَّبُ حَيْثُمَا أَتَى مُذْغَمٌ فَأَذِرِ الْأُصُولَ لِتَأْصِلَا (١٥٣)

(وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذَّبُ حَيْثُ مَا أَتَى) وذلك ستة^(٤) مواضع في « البقرة » و« آل عمران » ، واثنان في « المائدة » وفي^(٥) « العنكبوت » و« الفتح » (مُذْغَمٌ) ، ولم يطرد ذلك في سائر الكلم ، نحو : ﴿أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا﴾^(٦) ﴿سَكَتُ مَا قَالُوا﴾^(٧) لزيادة ثقل ﴿يُعَذَّبُ﴾^(٨) [بكسر الذال وضم الباء]^(٩) ، لوجوده في المجزوم في « البقرة » فأتبعه /^(١٠) الباقي^(١١) (فَأَذِرِ الْأُصُولَ لِتَأْصِلَا) أي : لتكون أصيلاً أي : ذا أصل يرجع إليه في هذا الباب .

وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ إِذْ هُوَ عَارِضٌ إِمَالَةً كَالْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَلَا (١٥٤)

(وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ) في بابي المثلين والمتقاربين معاً (إِذْ هُوَ عَارِضٌ إِمَالَةً) ما أميل لكسر رائه ﴿كَالْأَبْرَارِ﴾^(١٢) (و) ﴿عَذَابَ النَّارِ﴾ * رَبَّنَا^(١٣) (أَثْقَلَا) حال أي : لا يمنع إمالة حال ثقله ، أي : تشديده بالإدغام ، وذهبت طائفة إلى أنه يمنعها ؛ لأنها إنما كانت للكسر ، وقد زال به ، ورد بكونه منوناً^(١٤) والإدغام عارض كما أشار إليه المصنف .

(١) البقرة : (٢٤٩) .

(٢) الأعراف : (١٧٩) .

(٣) سقط من ك . وفي د : متحركين .

(٤) في ز ، ك : خمسة .

(٥) في ك : و .

(٦) البقرة : (٢٦) .

(٧) آل عمران : (١٨١) .

(٨) الفجر : (٢٥) .

(٩) في ز : بالكسر في الذال وضمة .

(١٠) [١٣ب/ز] .

(١١) في ز : الباقيون .

(١٢) الانفطار : (١٣) .

(١٣) آل عمران : (١٩١ ، ١٩٢) .

(١٤) في ك : منوناً .

(١٥٥) وَأَشْمِمَ وَرُمَ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلًا

(وَأَشْمِمَ) فِي الْبَابَيْنِ حَرَكَةُ الْحَرْفِ^(١) الْمَدْغَمِ إِذَا كَانَتْ ضَمَّةً [وَرُمَ] حَرَكَتُهُ إِذَا كَانَتْ ضَمَّةً^(٢) أَوْ كَسْرَةً تَنْبِيْهَا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ حَالُ الْإِظْهَارِ ، وَلَا شَيْءَ مِنْ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فَتْحَةً ، وَذَلِكَ^(٣) (فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا) أَدْغَمَ كُلَّ مِنْهُمَا (مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ) لَمَّا يُلْزَمُ عَلَيْهِ فِيهِمَا مِنَ التَّكْلُفِ الْمُؤَدِّي إِلَى قَبْحِ اللَّافِظِ /^(٤) نَحْوُ : ﴿يَكْذِبُ يَدِي﴾^(٥) ﴿يُعَذِّبُ مَنْ﴾^(٦) ﴿الرَّحِيمِ﴾ * مَلِكٍ^(٧) ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾^(٨) فَافْهَمْ ذَلِكَ (وَكُنْ مُتَأَمِّلًا) .

(١٥٦) وَإِذْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَقَ مَفْصِلًا

(وَإِذْغَامُ حَرْفٍ) فِي الْبَابَيْنِ (قَبْلَهُ) حَرْفٌ (صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ) أَيِ : يَعْسِرُ النُّطْقَ بِهِ ، وَالِدَّلَالَةُ عَلَى صِحَّتِهِ ، بِخِلَافِ مَا قَبْلَهُ سَاكِنٌ حَرْفٌ مَدَّ لِقِيَامِ الْمَدِّ مَقَامَ الْحَرَكَةِ ، وَمَا رَوِيَ فِي الْأَوَّلِ مِنَ الْإِذْغَامِ [تَجُوزُ عَمِنْ]^(٩) عِبْرَ عَنْهُ (وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَقَ مَفْصِلًا) أَيِ : أَصَابَ ، لِأَنَّهُ عِبْرَ بِالْحَقِيقَةِ ، وَذَلِكَ نَحْوُ :

(١٥٧) خَذِ الْعَفْوَ وَأَمْرٌ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَأَشْمَلًا

﴿خَذِ الْعَفْوَ وَأَمْرٌ﴾ بِالْعَرَفِ^(١٠) ، فَإِنْ قَبْلَ الْوَائِ فَاءٌ سَاكِنَةٌ ، (ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ)^(١١) وَ﴿فِي الْمَهْدِ﴾ صَيِّيًا^(١٢) / [٣٢/ك] (ثُمَّ) ﴿دَارُ﴾ (الْخُلْدِ) جَزَاءً^(١٣) ، فَإِنْ قَبْلَ الدَّالِّ فِيهِمَا صَحِيحٌ سَاكِنٌ (وَالْعِلْمِ) مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ^(١٤) ، فَإِنْ قَبْلَ الْمِيمِ [لَامٌ سَاكِنَةٌ]^(١٥) (فَأَشْمَلًا) .

(١) سقط من د .

(٢) سقط من د .

(٣) سقط من د .

(٥) المطففين : (١٢) .

(٤) [١٩/د] .

(٧) الفاتحة : (٣ ، ٤) .

(٦) المائدة : (٤٠) .

(٩) في د ، ز : يجوز فمن .

(٨) البقرة : (١١٣) .

(١١) المائدة : (٣٩) .

(١٠) الأعراف : (١٩٩) .

(١٣) فصلت : (٢٨) .

(١٢) مريم : (٢٩) .

(١٥) في ز : ساكن .

(١٤) البقرة : (١٢٠) .

بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ

أي : الضمير .

(١٥٨) وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّخْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًا

(وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ) بواو وياء حذرًا من الجمع بين ساكنين نحو : ﴿لَهُ الْمُلْكُ﴾^(١) ، و﴿عَلَيْهِ اللَّهُ﴾^(٢) (و) ما قبل محرك نوعان : (مَا قَبْلَهُ التَّخْرِيكُ) أيضًا ، وهو (لِلْكَلِّ وَصَلًا) بواو في المضموم بأن ضم أو فتح ما قبله ، نحو : ﴿يَنْصُرُهُ وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ﴾^(٣) [٤] ، وبياء في المكسور بأن كسر ما قبله نحو : «به» ، إذ لا مانع من ذلك مع وجود المقتضي له ، وهو : قصد إخراجها من الخفاء إلى الإبانة .

(١٥٩) وَمَا قَبْلَهُ التَّنْكِينُ لِأَبْنٍ كَثِيرِهِمْ وَفِيهِ مُهَانًا مَعَهُ حَفْصٌ أَخُو وَلَا

(وَمَا قَبْلَهُ التَّنْكِينُ) ، وهو يوصل (لأَبْنٍ كَثِيرِهِمْ) بخلاف غيره ، نحو : ﴿فِيهِ هُدًى﴾^(٥) ، و﴿وَتَخَلَّدُ فِيهِ مُهَانًا﴾^(٦) (مَعَهُ) أي : مع ابن كثير (حَفْصٌ أَخُو وَلَا) ، وإنما وافقه في هذا الحرف خاصة اتباعًا للأثر .

(١٦٠) وَسَكُنَ يُؤَدُّهُ مَعَ ثَوْلَةٍ وَتُضْلِهِ وَتَوْتِهِ مِنْهَا (فَ) غَائِبٌ (صَ) صَافِيًا (حَ) لَا

(وَسَكُنَ) هاء ﴿يُؤَدُّهُ﴾^(٧) إِلَيْكَ^(٨) (مَعَ) ﴿تَوْتِهِ﴾ مَا تَوَلَّى (وَتُضْلِهِ) جَهَنَّمَ^(٩) (وَوْتَوْتِهِ مِنْهَا)^(١٠) حيث جاء لحمزة ، وأبي بكر ، وأبي عمرو ، [واكسرهما للباقيين ، وهما]^(١١) لغتان (فَ) غَائِبٌ (صَ) صَافِيًا (حَ) لَا .

(١) البقرة : (٢٤٧) .

(٣) الحديد : (٢٥) .

(٤) في د ، ك : ينصر رسله بالغيب .

(٦) الفرقان : (٦٩) .

(٨) النساء : (١١٥) .

(١٠) في ز : وكسرهما للباقيين وكلاهما .

(٢) الفتح : (١٠) .

(٥) البقرة : (٢) .

(٧) آل عمران : (٧٥) .

(٩) آل عمران : (١٤٥) .

ولو قال المصنف :

وَسَكُنَ يُؤَدَّةً لِإِنِّي عِيَّاشُ خَمْزَةٍ نُوْلَةٌ وَنُضْلَةٌ نُؤْبَةٌ وَفَتَى^(١) الْعَلَا
لَوْفَى بِالتَّسْمِيَةِ / ^(٢).

(١٦١) وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِيَهُ وَيَتَّقِيَهُ

(ح-مى) (ص-فوه) (ق-زوم) بخلف وأنهلأ

(وَعَنْهُمْ) أي : الثلاثة المذكورين (وَعَنْ حَفْصٍ) أيضًا يسكن^(٣) هاء
﴿فَالْقِيَهُ﴾^(٤) والباقون يكسرونها ، ﴿وَيَتَّقِيَهُ﴾^(٥) حَمَى صَفْوَهُ قَوْمٌ أي :
سكنه^(٦) أبو عمرو ، وأبو بكر بلا خلاف ، وخلاَّد (بِخَلْفٍ) عنه ، فإن
عنه رواية^(٧) بالكسر (وَأَنْهَلَأَ) .

ولو قال بدل [الشطر الثاني]^(٨) :

أَبُو بَكْرٍ وَالْبَضْرِيُّ وَخَلَّادٌ مَعَ خَلَا

لَوْفَى بِالتَّسْمِيَةِ ، وكان فيه نوع بديعي ، وهو : الاكتفاء .

(١٦٢) وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَضْرِ حَفْصُهُمْ وَيَأْتِيَهُ لَدَى طَهٍ بِالْأَسْكَانِ (ي-جَتَلَا

وَقُلْ) قرأه^(٩) (بِسُكُونِ الْقَافِ) مع كسر الهاء (وَالْقَضْرِ حَفْصُهُمْ) ،
والباقون كسروا القاف ، والهاء .

﴿وَمِنْ (يَأْتِيَهُ) مُؤْمِنًا﴾^(١٠) (لَدَى طَهٍ بِالْأَسْكَانِ) لهائه (يَجْتَلَا) عند^(١١)

السوسي ، ولو قال :

وَيَأْتِيَهُ بَطَّةٌ صَالِحٌ سَاكِئًا جَلَا

(٢) [١٩ب/د] .

(٤) النمل : (٢٨) .

(٦) [١٤أ/ز] .

(٨) في د : الشرط .

(١٠) طه : (٧٥) .

(١) في ك : وَقُلْ .

(٣) في ك : فَسَكُنَ .

(٥) النور : (٥٢) .

(٧) سقط من ك .

(٩) في ك : قراءة .

(١١) في ك : عنه .

لوفى بالتسمية .

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ (ب) بَانَ (ل) سَأَنُهُ يَخْلَفُ وَفِي طَه بَوَجْهَيْنِ (د) جَلَا (١٦٣)
(وَفِي) هذه الألفاظ / [٣٣/ ك] (الْكُلِّ) ﴿يُؤَدِّهِ﴾^(١) وما بعده (قَصْرُ الْهَاءِ)
عند من كسرهما (بَانَ لِسَانُهُ) أي : قرأ به قالون بلا خلاف ، وهشام
(يَخْلَفُ) ، والباقون وصلوها بالياء ، (و) ﴿يَأْتِيهِ﴾^(٢) (فِي طَه بَوَجْهَيْنِ)
عند^(٣) قالون القصر والصلة (بُجَلَا) ولو قال :
وَفِي الْكُلِّ قَالُونَ يَقْصِرُ هِشَامُهُمْ يَخْلَفُ وَسَاوَاهُ بِطَه فَأَعْمَلَا
لوفى بالتسمية .

وَإِسْكَانٌ يَرْضَهُ (ب) خَنُّهُ (ل) بُسُّ (ط) طَيْبٌ (١٦٤)
يَخْلَفُهُمَا وَالْقَصْرُ (ف) أَذْكَرُهُ (ن) نَوْفَلًا
(وَإِسْكَانٌ) هاء ﴿يَرْضَهُ﴾ لَكُمْ^(٤) في « الزمر » (يُمْنُهُ لُبُّسٌ طَيِّبٌ) أي :
قرأ به السوسي ، بلا خلاف ، وهشام والدوري (يَخْلَفُهُمَا) أي : بخلف
عنهما (وَالْقَصْرُ) مع الكسر في ﴿يَرْضَهُ﴾ (فَأَذْكَرُهُ نَوْفَلًا) أي : كثيرًا .
(ل) لُهُ (ا) لَرْحُبٌ وَالزَّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهُ بِهَا وَشَرًّا يَرَهُ حَرْفِيهِ سَكَنٌ (ل) لَيْسَهُلَا (١٦٥)
(لَهُ الرُّحْبُ) إذ^(٥) قرأ به حمزة ، وعاصم وهشام ونافع والباقون كسروا
ووصلوا (و) سورة (الزَّلْزَالُ) ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾^(٦) (بِهَا)
(و) مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ^(٧) (حَرْفِيهِ) أي : الهاء من :
﴿يَرَهُ﴾ في الموضعين (سَكَنٌ) عند^(٨) هشام (لَيْسَهُلَا) ، وضم مع الصلة
عند الباقيين ، ولو قال بدل البيتين :

وَصَالِحٌ يَرْضَهُ مَعَ هِشَامٍ وَدُورِهِمْ يَخْلَفُهُمَا وَالْقَصْرُ فَانْسِبُهُ^(٩) الْاَوَّلَا

(١) آل عمران : (٧٥) .

(٢) طه : (٧٥) .

(٣) في ك : عنه .

(٤) الزمر : (٧) .

(٥) في د : إذا .

(٦) الزلزلة : (٧) .

(٧) الزلزلة : (٨) .

(٨) سقط من ز .

(٩) في ز : فاشية .

وَحَمْزَةُ مَغَةٍ^(١) نَافِعٌ ثُمَّ عَاصِمٌ يَزِيدُ لِهَشَامٍ فِي كَلَامٍ^(٢) حَرْفٍ زُلْزَلًا
لَوْفِي بِالتَّسْمِيَةِ .

(١٦٦) وَعَى (نَفَرٌ) أَزْجَنُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِئًا
وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ (لَفٌ) (دَعْوَاهُ) (حَرْمَلًا)
(وَعَى نَفَرٌ) وَهُمْ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ (أَزْجَنُهُ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ^(٣)
(بِالْهَمْزِ سَاكِئًا) ، وَمِنْ عِدَاهُمْ يَتْرَكُونَ الْهَمْزَ مِنْ أَرْجَى وَأَرْجَى لَغَتَانِ .
(وَفِي الْهَاءِ) مِنْ ﴿أَرْجَنُهُ﴾ (ضَمٌّ لَفٌ دَعْوَاهُ حَرْمَلًا) أَيِ : جَمَعَ دَوَاءً
قَوِيًّا ، إِذْ قَرَأَ بِهِ هَشَامٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو ، وَأَمَّا مِنْ هَمْزٍ فَعَلَى
الْأَصْلِ ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَهْمَزْ فَلَمْ يَعْتَدِ بِكُسْرِ الْجِيمِ لِنِيَةِ الْفَاصِلِ^(٤) ، وَهُوَ
حَرْفُ الْعِلَّةِ الْمَحْذُوفِ .

(١٦٧) وَأَسْكِنَ (نَصِيرًا) (فَازَ) وَأَكْسَرَ لِبَغِيرِهِمْ
وَصَلَّهَا (جَوَادًا) (ذُونَ) (زَيْبٍ) (لِتُوصَلَ)
(وَأَسْكِنَ) الْهَاءِ (نَصِيرًا فَازَ) أَيِ : عِنْدَ عَاصِمٍ وَحَمْزَةٍ (وَأَكْسَرَ) الْهَاءِ
(لِبَغِيرِهِمْ) ، وَهُمْ : نَافِعٌ ، وَابْنُ ذَكْوَانَ وَالْكَسَائِيُّ مِرَاعَاةً لِكُسْرَةِ الْجِيمِ .
(وَصَلَّهَا) بَوَاوٍ عَلَى الضَّمِّ ، وَيَاءٌ عَلَى الْكُسْرِ (جَوَادًا ذُونَ زَيْبٍ لِتُوصَلَ)
أَيِ : عِنْدَ وَرْشٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيِّ وَهَشَامٍ ، وَاقْصَرَهَا عِنْدَ أَبِي
عَمْرٍو وَقَالُونَ وَابْنُ^(٥) ذَكْوَانَ .



(٢) فِي ز : كُلِّ .

(١) فِي د : مَعَ .

(٣) أَيِ : فِي الْأَعْرَافِ : (١١١) ، وَفِي الشُّعْرَاءِ : (٣٦) .

(٤) فِي ز : الْفَصْلُ .

(٥) فِي ز : عِنْدَ ابْنِ .

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

الأول : الزيادة على المد الطبيعي ، في حروف المد واللين ، وهي : / [٣٤ / ك] الألف والواو والياء ، والثاني : ترك ذلك .

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاوُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَءُ عَنْ ضَمٍّ لَقِيَ الْهَمْزُ طَوَّلًا (١٦٨)

(إِذَا أَلِفٌ) ولا تكون إلا بعد فتحة (أَوْ يَاوُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ أَوْ الْوَءُ عَنْ ضَمٍّ) أي : بعده (لَقِيَ الْهَمْزُ) أي : استقبله ، بأن كان الهمز بعده (طَوَّلًا) أي : مدَّ باتفاق القراء ، وإن اختلفوا / (١) في قدره ، قال الداني : «أطولهم مدًا ورش وحمزة ، ودونهما عاصم ، ودونه ابن عامر والكسائي ، ودونهما أبو عمرو من طريق أهل العراق ، وقالون من طريق أبي نسيط ، بخلاف عنه ، وهذا» (٢) كله على التقريب من غير إفراط . انتهى .

وحكمة المدِّ حيثُ أن حروفه خفيفة ، والهمز جلد (٣) بعيد المخرج ، صعب اللفظ مهم به في النطق ، فإذا (٤) لاصق حرفًا قويًا خفيًا خيف أن يزداد خفاءً ، فقوي بالمدِّ احتياطًا ، لإبانتة وظهوره ، وشرط في الياء والواو ، وقوعهما بعد حركة تجانسهما ؛ لأن مشابهتهما للألف التي هي الأصل في المدِّ إنما تكون بذلك ، فإن فقد كانا حرفي (٥) لين فقط .

فَإِنْ يَنْقُصُ فَالْقَصْرُ (ب)َادِرُهُ (ط)َالِيَا بِخَلْفِهِمَا (ي)َرْوِيكَ (ذ)َا وَمُخْصَلًا (١٦٩)

(فَإِنْ / (٦) يَنْقُصُ) حرف المد من الهمز ، بأن كان في كلمة ، والهمز في كلمة (٧) أخرى (فَالْقَصْرُ بَادِرُهُ طَالِيَا) راويًا له عن قالون والدوري (بِخَلْفِهِمَا)

(٢) سقط من ز .

(٤) في ز : فإن .

(١) [١٤ب/ز] .

(٣) سقط من ك .

(٥) في د : حرفين في .

(٦) [٢٠ب/د] .

(٧) سقط من د .

فإن عنهما^(١) رواية بالمد وعن السوسي وابن كثير بلا خلاف عنهما (يُزَوِّكُ دَرًا وَمُخَضَّلًا) أي : [مطرًا سائلاً وإبلًا]^(٢) وباردًا لغير المذكورين ، ووجه القصر في هذا أن الهمز بصدد الزوال في الوقف فناسب انحطاطه عن الأول للزوم الهمز فيه ، وصلًا ووقفًا .

(١٧٠) كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتَّصَالَهُ وَمَفْضُولُهُ فِي أُمِّهَا أَمْرُهُ إِلَى

(كَجِيءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتَّصَالَهُ) أي : هذه أمثلته (وَمَفْضُولُهُ) أمثلته ﴿فِي أُمِّهَا رَسُولًا﴾^(٣) ﴿(أَمْرُهُ إِلَى) اللَّهُ﴾^(٤) ﴿يِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾^(٥) .

(١٧١) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصُرَ وَقَدْ يُزَوَّى لِيُزْشَ مُطَوَّلًا

(وَمَا) وقع من حروف المد واللين (بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ) أي : محقق^(٦) (أَوْ مُغَيَّرٍ) بالبدل أو التسهيل أو الحذف بعد النقل (فَقَصُرَ) أي : فحكمه : القصر لجميع القراء حتى ورش (وَقَدْ يُزَوَّى لِيُزْشَ مُطَوَّلًا) أي : ممدودًا رواه عنه / [٣٥/ك] مكِّي إلحاقًا لتقدم الهمز بتأخره^(٧) ، وفرق الأولون بأن تأخره يؤدي إلى صرف همة القارئ إليه ؛ لقوته وصعوبته ، فيخل بحرف المد ، بخلاف تقدمه .

(١٧٢) وَوَسَطَهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هُوَلًا ءِالِهَةً آتَى لِلْإِيمَانِ مَثَلًا

(وَوَسَطَهُ قَوْمٌ) عن ورش أيضًا ، وهو الذي اقتصر عليه في « التيسير » لحصول الخفاء في الجملة لكن دونه في القسم الأول فجعل المد بجنسه (كَأَمَّنَ) في المحقق (هُوَلَاءِ آلِهَةً) في المبدل^(٨) (آتَى) في المحقق أيضًا (لِلْإِيمَانِ) في المنقول ﴿جَاءَ ءَالَ لُوطٍ﴾^(٩) في المسهل (مَثَلًا) بذلك أنواع

(١) في د : عنهم .

(٢) في ك : نظرًا سائلاً ، وإلا .

(٣) القصص : (٥٩) .

(٥) البقرة : (٩٠) .

(٧) في ز ، ك : بآخره .

(٩) الحجر : (٦١) .

(٤) البقرة : (٢٧٥) .

(٦) في ز : مخفف .

(٨) في ز : البدل .

المد بعد الهمز المذكور ، وسوى بين المغير وغيره ، لكون التغير عارضاً .
 سَوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٌ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا أَسْأَلًا (١٧٣)
 (سوى ياء إسرائيل) حيث وقع فإن ورثاً لا يمدّها باتفاق لاستثقال مدين
 في كلمة أعجمية كثيرة الحروف والدور (أو) ما وقع من حروف المد واللين
 بعد همز ذلك الهمز واقع (بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٌ) فإنه أيضاً لا يمد باتفاق ؛ [لأنه
 عارض نحو : ﴿أَنْتِ﴾^(١)] ^(٢) ؛ لأن الهمز فيه معرض لنقل حركته إلى الساكن
 قبله ، وحذفه ، فكأنه حذف (كَقُرْآنٍ) و﴿الْظَّمَنَانُ﴾^(٣) / ^(٤) (وَمَسْئُولًا)
 و﴿مَذْمُومًا﴾^(٥) ، وقوله : (أَسْأَلًا) تنمة للبيت .

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوُضْلِ إِيَّ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمْ آلَانَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا (١٧٤)
 (و) سوى (مَا) وقع / ^(٦) (بَعْدَ هَمْزِ الْوُضْلِ) فإنه لا يمد أيضاً باتفاق ؛
 لأنه عارض نحو : ﴿إِيَّتِ﴾ ^(٧) ، ﴿أَشَدَّنَ لِي﴾ ^(٨) ، ﴿أَوْثَمَنَ﴾
 ﴿أَمْتَنَ﴾^(٩) (وَبَعْضُهُمْ) استثنى له أيضاً (يُؤَاخِذُكُمْ) مبدلاً حيث وقع ، (آلَانَ)
 منقولاً حال كونه (مُسْتَفْهِمًا تَلَا) أي : وقع بعد همزة الاستفهام .

وَعَادَا الْأُولَى وَابْنُ غَلْبُونٍ طَاهِرٌ يَقْضِرُ جَمِيعَ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلًا (١٧٥)
 (وَعَادَا الْأُولَى) منقولاً ؛ فقال : إنه لا يمد في المذكورات أيضاً ؛ لأن
 الأول واوي الأصل ؛ لثبوت : واخذ يواخذ ، فلم يتيقن الهمز ، والثاني
 يؤدي إلى اجتماع مدتين وهمزتين ملفوظة ومنوية ، وذلك مستثقل ،
 والثالث : اعتد فيه بحركة اللام بدليل إدغام التنوين فيها ، فلم تنو الهمزة
 فعدم سبب المد ^(١٠) .

(١) الشعراء : (١٠) .

(٢) سقط من د ، ز .

(٤) [د/٢١] .

(٦) [١٥/ز] .

(٨) التوبة : (٤٩) .

(١٠) سقط من د .

(٣) النور : (٣٩) .

(٥) الأعراف : (١٨) .

(٧) يونس : (١٥) .

(٩) البقرة : (٢٨٣) .

وأجيب : بأن الواو في : واخذ عن همز بأن المنوية ؛ لأن / [٣٦/ك] دخولها في اللفظ ، والثقل راجع إليه ، ويمنع الاعتداد بالحركة المنقولة .
(وَأَبْنُ عَلْبُونٍ طَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ) عن ورش ، (وَقَوْلًا) من نسب إليه المدّ أي : جعله متقولاً عليه ما لم يقله غلطاً ، وإنه إنما أراد التحقيق ، [وإعطاء اللفظ] ^(١) حقه ، فتوهمه إشباعاً .

ووجه المنع [بأنه يؤدي إلى] ^(٢) التباس الخبر بالاستفهام .

(١٧٦) وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أَصْلًا

(وَعَنْ) القراء (كُلِّهِمْ) القراءة (بِالْمَدِّ) في (مَا) وقع من حروف المد واللين (قَبْلَ سَاكِنٍ) لازم غير همز نحو : ﴿الطَّائِفَةُ﴾ ^(٣) و﴿الصَّائِفَةُ﴾ ^(٤) و﴿الصَّالِينَ﴾ ^(٥) و﴿الْعَادِينَ﴾ ^(٦) و﴿أَتَحْجُونِي﴾ ^(٧) على التشديد ، و﴿وَحْيَايَ﴾ ^(٨) و (اللاي) على الإسكان ، ووجهه : إرادة التخلص من الساكنين ؛ لقيام المد مقام الحركة .

(وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ) ، وهو العارض بأن يكون آخر الكلمة متحركاً ، وقبله : حرف مدّ نحو : ﴿مَنَابٍ﴾ ^(٩) و﴿مَنَابٍ﴾ ^(١٠) و﴿الْعَالِينَ﴾ ^(١١) و﴿نَسْتَعِينُ﴾ ^(١٢) و﴿يَعْلَمُونَ﴾ ^(١٣) و﴿يَسْمَعُونَ﴾ ^(١٤) (١٥) إذا أشم أو ترك (وَجْهَانِ) الطول والتوسط (أَصْلًا) لكلهم ، وذكر قوم من المتأخرين فيه ثالثاً ، وهو القصر ^(١٦) ، ووجه الأول : الاعتداد بالسكون ؛ لوجوده/ ^(١٧)

(١) في ز : وعطاء .

(٢) في د ، ز : بأن يؤدي .

(٣) النزاعات : (٣٤) .

(٤) الفاتحة : (٧) .

(٥) عيس : (٣٣) .

(٦) الأنعام : (٨٠) .

(٧) المؤمنون : (١١٣) .

(٨) الأنعام : (١٦٢) .

(٩) الرعد : (٢٩) .

(١٠) الرعد : (٣٠) .

(١١) الفاتحة : (٥) .

(١٢) البقرة : (٤٧) .

(١٣) البقرة : (٧٥) .

(١٤) البقرة : (٧٧) .

(١٥) سقط من ز .

(١٦) في ز : ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ .

(١٧) [٢١ب/د] .

في اللفظ ، الثالث : عدم الاعتداد به لعروضه ، والثاني : مراعاة الأمرين ، فأعطي حكمًا بين الحكمين ، فإن وقف بالروم ، فليس إلا القصر ، إذ لا موجب لسواه .

وَمُدُّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبَعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فَضْلًا (١٧٧)
(وَمُدُّ لَهُ) أي : للسكون ، أي : لأجله (عِنْدَ الْفَوَاتِحِ) للسور ، نحو : لام ، ميم ، نون (مُشْبَعًا) لوجود الموجب له ^(١) ، وهو السكون اللازم ، (وَفِي عَيْنِ) من ﴿كَهَيَّعَ ١﴾ ^(٢) و﴿حَمَّ * عَسَقَ ٣﴾ (الْوَجْهَانِ) الطول والتوسط (وَالطُّولُ فَضْلًا) لما فيه من اجتماع الساكنين .

ووجه التوسط : كون الحركة قبل الباء ^(٤) غير مجانسة ، فكان دون ما قبله في المزية .

وَفِي نَحْوِ طَه الْقَضْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٌّ فَيَنْطَلَا (١٧٨)
(وَفِي) ما لا ساكن بعده من حروف المد في الفواتح (نَحْوِ طَه) أي : الطاء والهاء معًا ، وراء وحاء (الْقَضْرُ) لا غير باتفاق (إِذْ لَيْسَ) بعده (سَاكِنٌ) يوجب المد ، (وَمَا فِي أَلْفٍ) من ﴿الْمَ ٥﴾ و﴿الرَّ ٦﴾ ، ونحوهما (مِنْ حَرْفٍ) / [٣٧/ك] (مَدٌّ) قبل ساكن (فَيَنْطَلَا) ، ومده من أشنع الخطأ .

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَآوُ فَوَجْهَانِ جُمْلًا (١٧٩)
(وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ) ك﴿شَيْءٍ ٧﴾ ، (أَوْ) تسكن / ^(٨) (وَآوُ) بين فتح وهمزة بكلمة ك﴿أُسْوَةٍ ٩﴾ و﴿سَوَاءَ أَخِيهِ ١٠﴾ ويسميان حينئذ

(١) سقط من ك .

(٢) مريم : (١) .

(٣) الشورى : (١ ، ٢) .

(٤) في د ، ك : الباء .

(٥) البقرة : (١) .

(٦) يونس : (١) .

(٨) [١٥ب/ز] .

(٩) البقرة : (١١٣) .

(١٠) المائدة : (٣١) .

(٩) النساء : (١٧) .

حرف لين (فَوَجْهَان) فيهما (جُمْلًا) ما بعد اللين همزًا كان أو غيره .

(١٨٠) بِطُولٍ وَقَصْرٍ وَضَلُ وَزَشْ وَوَقَفَهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا

(بِطُولٍ وَقَصْرٍ) أي : توسط^(١) (وَضَلُ وَزَشْ وَوَقَفَهُ) قياسًا لهما على حرفي المد واللين بجامع الخفاء ، وإن كانا أنقص في الرتبة ، ووجه التوسط : مراعاة النقص بكلمة ؛ لأن ورشًا فيما كان بكلمتين ينقل ، ومن عداه يقصر محضًا في الوصل ، ويعتبر الفرق (وَعِنْدَ سُكُونٍ) لأن السكون موجب في (الْوَقْفِ) الوجهان (لِلْكَلِّ أَعْمَلًا) .

(١٨١) وَعَنْهُمْ سَقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَزَشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزٌ مُدْخَلًا

(وَعَنْهُمْ) وجه ثالث أيضًا ، وهو (سَقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ) لأن السكون عارض ، فلم^(٢) يعتد به ، (وَوَزَشُهُمْ يُوَافِقُهُمْ) في إجراء الأوجه الثلاثة (في) الوقف (حَيْثُ لَا هَمْزٌ مُدْخَلًا) في آخر الكلمة كـ ﴿الْمَيْتِ﴾^(٣) و﴿الْمَوْتِ﴾^(٤) ، فإذا^(٥) كان آخرها همزًا قال بوجهيه ، ولم يوافقهم على سقوط المد/^(٦) ؛ لأن الهمز عنده موجب .

(١٨٢) وَفِي وَاوٍ سَوَاتٍ خِلَافَ لَوَزَشِهِمْ وَعَنْ كُلِّ الْمَوْدَعَةِ أَقْصَرُ وَمَوْثِلًا

(وَفِي وَاوٍ سَوَاتٍ) المجموع (خِلَافَ) بين أهل الأداء (لَوَزَشِهِمْ) فمنهم من مده عنه كالمفرد ، ومنهم من قصره ؛ لأن أصل واوه الحركة ، كما هو [القاعدة في باب فعلات كتمر وتمرات]^(٧) ، وإنما تركت خوف الإعلال ، والباقون على أصولهم في ترك الهمز .

(وَعَنْ كُلِّ الْمَوْدَعَةِ أَقْصَرُ وَمَوْثِلًا) أما الجماعة فعلى أصلهم ، وأما ورش فرأى أن أصل واويهما الحركة ؛ لأنهما من^(٨) : «وَاد» و«وَال» ، وإنما سكنتا ؛ لدخول الميم ؛ فلم يعتد بالسكون العارض .

(١) في ك : بوسط . (٢) في ز : فلا .

(٣) الروم : (١٩) . (٤) البقرة : (١٩) .

(٥) في د ، ز : فإن . (٦) [٢٢/د] .

(٧) في د ، ك : قاعدة باب فعلات كتمر وتمرات . (٨) سقط من ز .

بَابُ الِهَمَزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمَزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ (سَمَا) وَبَدَأَ الْفَتْحِ خُلْفَ (لِ) تَجْمُلًا (١٨٣)

(وَتَسْهِيلُ أُخْرَى) أي : ثانية (هَمَزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ) مفتوحة كانت أو مكسورة أو مضمومة (سَمَا) أي : قرأ به نافع وابن كثير وأبو عمرو ، وهو لغة مشهورة للعرب خصوصًا [أهل الحجاز]^(١) ، والباقون يحققونها كالأولى خلا مواضع الاستثناء الآتية (وَبَدَأَ الْفَتْحِ خُلْفَ) عن هشام ، فقد روي فيها عنه التحقيق ، والتسهيل (لِتَجْمُلًا)

وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِيُورِشَ وَفِي بَغْدَادَ يُزَوَّى مُسَهَّلًا (١٨٤)
(وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ) ذات الفتح (لِيُورِشَ وَفِي بَغْدَادَ يُرَوَّى) عن ورش تغييرها^(٢) (مُسَهَّلًا) بين بين / [٣٨ / ك] .

وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ (ضُحْبَةً) ءَأَعْدَ جَمِئِي وَالْأُولَى أَسْقِطَنَّ (لِ) تَسْهَلًا (١٨٥)
(وَحَقَّقَهَا) أي : الثانية المفتوحة مع تحقيق الأولى (فِي) سورة (فُصِّلَتْ ضُحْبَةً) أي : حمزة والكسائي وأبو بكر ﴿ءَأَعِجِي﴾ وَعَرِيَّةُ ﴿٣﴾ (وَالْأُولَى) منهما في ﴿ءَأَعِجِي﴾ ، وهي همزة الاستفهام (أَسْقِطَنَّ) عن هشام (لِتَسْهَلًا) فأقرأ^(٤) له بهمزة واحدة ، والباقون على ما تقدم من التسهيل ، وما يأتي من المد والقصر .

وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ فِي الْأَخْقَافِ شُفَعَتْ بِأُخْرَى (كَ) مِمَّا (د) أَمْتُ وَصَالًا مُوَصَّلًا (١٨٦)
(وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ) طَبَّيَكُمُ ﴿٥﴾ (فِي) سورة (الْأَخْقَافِ شُفَعَتْ بِأُخْرَى) ، فقرئت بهمزتين عند ابن عامر وابن كثير (كَمَّا دَامْتُ وَصَالًا مُوَصَّلًا) ، وعند غيرهما لم تشفع ؛ فقرئت بهمزة واحدة ، وحذفت همزة / ﴿٦﴾

(١) سقط من ك . وفي ز : قريشًا . (٢) في ك : تغيير ما .

(٣) فصلت : (٤٤) . (٤) في ز : فأقرأها .

(٥) الأخفاف : (٢٠) . (٦) [١٦ / ز] .

الاستفهام/ ^(١) ، ثم ابن كثير يسهل كما تقدم ، ويقصر كما يأتي ، وابن عامر يحقق ، ويقصر في رواية ابن ذكوان ، ويحقق ، ويسهل مع المد في رواية هشام .

(١٨٧) وَفِي ثَوْنٍ فِي أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةً وَشُعْبَةً أَيْضًا وَالْدِّمَشْقِي مُسَهَّلًا
(وَفِي) سورة (ن) في قوله : (فِي) ﴿أَنْ كَانَ﴾ ذَا مَالٍ وَبَيْنَ ﴿﴾ ^(٢) (شَفَّعَ حَمْزَةً) الهمزة بأخرى (وَشُعْبَةً أَيْضًا) فحققا [بلا مد (و) شفعا ابن عامر] ^(٣) (الْدِّمَشْقِي) بأخرى ^(٤) (مُسَهَّلًا) للثانية بمد لهشام ^(٥) ، ودونه لابن ذكوان اتباعًا للأثر ، والباقون لم يشفعوا ؛ فقرأوا بهمزة واحدة ، وأسقطوا همزة الاستفهام .

(١٨٨) وَفِي آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفِّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلَا
(وَفِي) سورة (آلِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ يُشَفِّعُ) الهمزة في ﴿أَنْ يُؤْتَى أَكَّدَ مَثَلِ مَا أُوتِيتُمْ﴾ ^(٦) بهمزة أخرى للاستفهام مضافًا (إِلَى مَا تَسَهَّلَا) أي : إلى ما قال بتسهيله ، ومن عداه لا يشفع فيقرأه بهمزة واحدة .

(١٨٩) وَطَهُ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَوَلِ ثَالِثًا أَبَدَلَا
(وَطَهُ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ءَأَمَنْتُمْ لِلْكَوَلِ) همزًا فيه (ثَالِثًا) للكلمة (أَبَدَلَا) أَلْفَا .

(١٩٠) وَحَقَّقَ ثَانٍ (صُحْبَةً) وَلَقُنْبِلٍ بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهُ ثُقْبَلَا
(وَحَقَّقَ ثَانٍ) منه بعد تحقيق الأولى (صُحْبَةً) أي : حمزة والكسائي ، وأبو بكر (وَلَقُنْبِلٍ بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطَهُ ثُقْبَلَا)

(١٩١) وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبِلٌ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمَلِكُ مُوَصِّلَا
(و) أسقط الأولى منه (فِي) السور (كُلِّهَا حَفْصٌ) وقرأ بلفظ الخبر (وَأَبْدَلَ

(٢) القلم : (١٤) .

(١) [٢٢ب/د] .

(٤) في ز : مثل حمزة .

(٣) سقط من ز .

(٦) آل عمران : (٧٣) .

(٥) في ك : هشام .

قُتِبَلْ فِي الْأَعْرَافِ مِنْهَا) أَي : من الأولى (الْوَاوُ وَ) كذا أبدل منها الواو مسهلاً الثانية في ﴿ءَأْمَنْتُمْ﴾^(١) في سورة «تَبَارَكَ» (الْمَلِكِ) حال كونه (مُوصِلاً) ﴿قَالَ ءَأْمَنْتُمْ﴾ بقوله : ﴿قَالَ ءَأْمَنْتُمْ﴾^(٢) ، وبقوله : ﴿وَالَيْهِ الشُّورُ * ءَأْمَنْتُمْ﴾^(٣) ﴿٤﴾ وفي حال الابتداء في السورتين حقق الأولى ، وسهل الثانية ، وكذا فعل في «الشعراء» في الحاليين ، وفعله الباقيون في محلها^(٥) .

ووجه تحقيق الكل ، وتسهيله ظاهر ، ومن نقص^(٦) اتبع الأثر/ [٣٩/ ك] ووجه الإبدال [في الأصل]^(٧) إرادة التحقيق ، والتسهيل بعده ؛ لأن الإبدال في الأولى عارض ، فكانت كالمحققة .

وَإِنْ هَمَزُ وَضِلَ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ وَهَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ فَأَمْدَدُهُ مُبْدِلاً (١٩٢)
(وَإِنْ) وقع (هَمَزُ وَضِلَ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ وَ) بين (هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ/)^(٨) فَأَمْدَدُهُ) أَي : همز الوصل حال كونك (مُبْدِلاً) له^(٩) ألفاً .

فَلِلْكَلِّ ذَا أُولَى وَيَقْضُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ كَالَانَ مُثَلًّا (١٩٣)
(فَلِلْكَلِّ) أَي : لكل السبعة (ذَا) الإبدال (أُولَى) من تسهيله الجائز أيضاً الجاري على القياس ، ووجه الأولوية ما فيه من الخفة بذهاب لفظ الهمزة أصلاً (وَيَقْضُرُهُ الَّذِي يُسَهِّلُ عَنْ كُلِّ) من السبعة ، وذلك (كَالَانَ) في موضعي^(١٠) «يونس» ، و﴿ءَاللهُ أَذِنَ﴾^(١١) فيها ، وفي «النمل» و﴿ءَاللَّكْرَيْنِ﴾^(١٢) في موضعي^(١٣) «الأنعام» (مُثَلًّا) ، ولا سابع لها إلا «السحر» في «يونس»^(١٤) عند أبي عمرو وحده^(١٥) ، وإنما خالفت هذه

(١) الملك : (١٦) .

(٣) سقط من د ، ز .

(٤) الملك : (١٥) ، (١٦) .

(٦) في ك : بعض .

(٨) [د/٢٣] .

(١٠) في ز : موضع .

(١٢) الأنعام : (١٤٣) ، (١٤٤) .

(١٤) يونس : (٧٧) .

(٥) في د ، ز : كلها .

(٧) في د ، ز : من الوصل .

(٩) سقط من د .

(١١) يونس : (٥٩) .

(١٣) في ز : موضع .

(١٥) والباقيون قرءوا بغير مد على الخبر .

القاعدة في إسقاط همز الوصل بعد المتحرك ؛ لما^(١) يلزم عليه فيها من التباس^(٢) الاستفهام بالخبر .

(١٩٤) وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَيْنِ هُنَا وَلَا بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنْزُلًا

(وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَيْنِ هُنَا) أي : في^(٣) الاستفهام الداخل على الوصل كمن مد في ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾^(٤) لضعف همزة الوصل فلم يفتقر إلى فاصل بخلاف همزة القطع ؛ لقوتها^(٥) .

(وَلَا) مد له أيضًا/^(٦) (بِحَيْثُ ثَلَاثٌ) من الهمزات^(٧) (يَتَّفِقْنَ تَنْزُلًا) وذلك في ﴿أَأْمْتُمْ﴾ في السور الثلاث^(٨) ، و﴿ءَأَلْهَتُنَا﴾^(٩) في « الزخرف » ؛ لأن الثانية [فيها تسهيلها]^(١٠) قريبة من الألف ، وبعدها ألف ، فلو مدت بألف قبلها كان كاجتماع ثلاث ألفات ، وهي مستنكرة ، ومن هنا أخذ بعضهم أن طول المد لا يوصل به إلى هذا الحد ، بل الوجه^(١١) أن يكون بقدر ألفين أو واوين أو ياءين .

(١٩٥) وَأَضْرَبُ جَمْعِ الْهَمْزَيْنِ ثَلَاثَةٌ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أُنْزِلْ

(وَأَضْرَبُ جَمْعِ الْهَمْزَيْنِ) في هذا الباب (ثَلَاثَةٌ) ؛ لأنهما إما مفتوحتان نحو : ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمُ﴾^(١٢) ، أو الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة نحو : ﴿(أَوِنَا) لَمَبْعُوثُونَ﴾^(١٣) ، أو الأولى مفتوحة والثانية مضمومة نحو : ﴿(أَأَنْزِلْ) عَلَيْهِ الذِّكْرُ﴾^(١٤) ، وقد تقدم الثانية ، وتحققها^(١٥) في الأصول الثلاثة .

(١) في د : لا .

(٢) في ك : إلباس .

(٣) في د ، ز : من .

(٥) في د : لثبوتها .

(٤) البقرة : (٦) .

(٧) في ك : الثمرات .

(٦) [١٦ب/ز] .

(٨) الأعراف : (١٢٣) ، طه : (٧١) ، الشعراء : (٤٩) .

(٩) في ز : فيه تسهيلًا .

(٩) الزخرف : (٥٨) .

(١٢) البقرة : (٦) .

(١١) في ز : الأوجه .

(١٤) ص : (٨) .

(١٣) المؤمنون : (٨٢) .

(١٥) في ز : وتحقيقها .

- وَمَذُكٌ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (ح) جُءَ (١٩٦)
- (ب) هَا (ل) هَذَا وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ (ل) هُ وَلَا
- (وَمَذُكٌ) بِإِدْخَالِ أَلِفٍ/ ^(١) بَيْنَ الهمزتين (قَبْلَ) الثَّانِيَةِ فِي حَالِ (الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) لَهَا مِنْ (حُجَّةٌ بِهَا لُذْ) إِذْ قَرَأَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو ، وَقَالُونَ مِمَّنْ يَسْهَلُ ، وَهَشَامٌ مِمَّنْ يَحَقِّقُ ^(٢) ، وَتَرَكَهُ لغيرهم / [٤٠/ك] (و) الْمَدُ (قَبْلَ) الثَّانِيَةِ فِي حَالِ (الْكَسْرِ) لَهَا فِيهِ (خُلْفٌ لَهُ) أَيُ : لَهُشَامٌ (وَلَا) أَيُ : وَلَا خِلَافَ عَنْهُ ^(٣) فِي حَالِ الْفَتْحِ ، وَلَا عَنْهُمَا فِي الْحَالَيْنِ .
- وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمَ وَفِي خَزْفَى الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا الْعَلَا (١٩٧)
- (وَفِي) مَوَاضِعَ (سَبْعَةٍ) مِنَ الْكَسْرِ (لَا خُلْفَ) ^(٤) عَنْهُ أَيُ : عَنْ هَشَامٍ مِنَ الْمَدِ ، وَهِيَ : ﴿أَيُّذَا مَا مِثُّ﴾ ^(٥) (بِمَرْيَمَ وَفِي خَزْفَى الْأَعْرَافِ) ﴿أَيُّكُمْ لَتَأْتُونَ أَرْجَالَ﴾ ^(٦) ﴿أَيُّنَا لَنَا لَأَجْرًا﴾ ^(٧) (و) ﴿أَيُّنَا لَنَا لَأَجْرًا﴾ ^(٨) فِي (الشُّعْرَا الْعَلَا) .
- أَيْتُكَ أَيْفُكَا مَعَا فَوْقَ صَادِهَا وَفِي فُصِّلَتْ خَزْفٌ وَبِالْخُلْفِ سَهْلًا (١٩٨)
- و﴿أَيْتُكَ﴾ لَيْنَ الْمَصْدِقَيْنِ ^(٩) ، و﴿أَيْفُكَا﴾ إِلَهَةً ^(١٠) (مَعَا فَوْقَ صَادِهَا) أَيُ : فِي «الْصَّافَاتِ» (وَفِي فُصِّلَتْ خَزْفٌ) ، وَهُوَ : ﴿أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾ ^(١١) (وَبِالْخُلْفِ) عَنْ هَشَامٍ (سَهْلًا) حَرْفَ فَصَلَتْ كَمَا رَوَى عَنْهُ التَّحْقِيقُ فِيهِ ^(١٢) أَيْضًا الَّذِي هُوَ قَاعِدَتُهُ فِي الْمَكْسُورَةِ .
- وَأَيْتُمَةُ بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَخَدَهُ وَسَهْلٌ (سَمًا) وَضَفًا وَفِي التَّخْوِ أُبْدِلَا (١٩٩)
- (وَأَيْتُمَةُ) حَيْثُ وَقَعَ (بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ) هَشَامٌ (وَخَدَهُ) ، وَعَنْهُ رَوَايَةٌ بِالْقَصْرِ ؛ لِأَنَّهُ مَكْسُورٌ ^(١٣) (وَسَهْلٌ) هَمْزُهُ كَالْبَاقِينَ (سَمًا وَضَفًا) إِذْ قَرَأَ بِهِ

(٢) فِي ز : يَخْفَفُ .

(٤) فِي د : خِلَافُ .

(٦) الْأَعْرَافُ : (٨١) .

(٨) الشُّعْرَاءُ : (٤١) .

(١٠) الصَّافَاتُ : (٨٦) .

(١٢) سَقَطَ مِنْ ك .

(١) [٢٣ب/د] .

(٣) فِي د : فِيهِ .

(٥) مَرْيَمُ : (٦٦) .

(٧) الْأَعْرَافُ : (١١٣) .

(٩) الصَّافَاتُ : (٥٢) .

(١١) فَصَلَتْ : (٩) .

(١٣) سَقَطَ مِنْ ز ، ك .

نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحققه لغيرهم (وفى) علم (النحو أبدياً) همزه ياء مكسورة مضعفاً ففيه التحقيق والتسهيل بين بين ؛ لأن أصله «أأمة» كـ «أفعلة» ، إذ هو جمع إمام ، وقياسه أمة بإبدال الهمز الساكن بعد الفتح ألفاً لكن خيف التباسه بجمع «أم» بمعنى : قاصد ؛ فنقلت إليه كسرة الميم ، ثم أبدل ياء على لفظه ، بعد النقل .

وأجاب القراء بأنما قالوه قياس ، فقدم^(١) عليه الأثر ، ووجهه : مراعاة اللفظ ، دون الأصل .

(٢٠٠) وَمَدَّكَ قَبْلَ الضَّمِّ (لَبَّى حَبِيئُهُ بِخُلْفِهِمَا (بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

(وَمَدَّكَ قَبْلَ) الهمزة الثانية في حال (الضَّمِّ) لها (لَبَّى حَبِيئُهُ) أي : قارئه ، وهو هشام ممن يحقق ، وأبو عمرو ممن يسهل (بِخُلْفِهِمَا بَرًّا) أي : قالون القارئ /^(٢) به أيضاً بلا خلاف عنه مع التسهيل ، أي : أجاباه بمعنى : وافقاه ، بخلاف الباقيين (وَجَاءَ) المد هنا عندهم (لِيَفْصِلَا) بين الهمزتين ؛ لاستثقال اجتماعهما ، ولم يقع ذلك في القرآن إلا في ثلاثة مواضع ﴿أَوْثِنَكُمْ﴾^(٣) في «آل عمران» و﴿أَنْزِلْ﴾^(٤) في «ص» ، و﴿أَنْلِقَ﴾^(٥) في «القمر» .

(٢٠١) وَفِي آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهَشَامِهِمْ كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَأَعْتَلَا

(وفى) حرف (آلِ عِمْرَانَ رَوَوْا لِهَشَامِهِمْ) /^(٦) أيضاً القصر مع التحقيق (كَحَفْصٍ) وغيره ممن قرأ به (و) رَوَوْا لِهَشَامِهِمْ أيضاً (فِي الْبَاقِي) أي : حرفي «ص» و«القمر» / [٤١/ص] التسهيل مع المد (كَقَالُونَ وَأَعْتَلَا) أي : هشام حيث اجتمع عنه في الأحرف الثلاثة ثلاث روايات تحقيقها^(٧) مع المد ، ومع القصر ، وتحقيق الأولى مقصوراً ، وتسهيل الآخرين^(٨) ممدودين ، ووجه هذا التبعض اتباع الأثر .

(٢) [٢٤/د]

(١) في د : تقدم ، وفي ز : ما تقدم .

(٤) ص : (٨)

(٣) آل عمران : (١٥) .

(٦) [١٧/ز]

(٥) القمر : (٢٥) .

(٧) في ك : تخفيفها .

(٨) في ك : الأخرى ، وفي ز : الآخرين .

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كِلِمَتَيْنِ

وَأَسْقَطَ الْأُولَى فِي اتَّفَاقِهِمَا مَعًا إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلِمَتَيْنِ فَتَى الْعَلَا (٢٠٢)
 (وَأَسْقَطَ الْأُولَى) مِنَ الْهَمْزَتَيْنِ (فِي) حَالِ (اتَّفَاقِهِمَا مَعًا) فِي الْفَتْحِ أَوْ^(١)
 الْكَسْرِ أَوْ الضَّمِّ (إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلِمَتَيْنِ) أَبُو عمرو (فَتَى الْعَلَا) طَلَبًا لِلخَفَةِ ،
 وَخَصَّ الْإِسْقَاطَ بِالْأُولَى ؛ لِأَنَّهَا طَرَفٌ ، وَالْحَذْفَ أُولَى بِهِ^(٢) ، وَقِيلَ :
 السَّاقِطُ الثَّانِيَّةُ ؛ لِأَنَّ الثَّقْلَ بِهَا حَصَلَ .

كَبَجَا أَمْرُنَا مِنَ السَّمَاءِ إِنَّ أُولِيَا أَوْلِيكَ أَنْوَاعَ اتَّفَاقٍ تَجَمَّلَا (٢٠٣)
 فَالْمَفْتُوحَتَانِ (كَبَجَا أَمْرُنَا) وَالْمَكْسُورَتَانِ نَحْوُ : ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ﴾^(٣) ، وَالْمُضْمُومَتَانِ (أُولِيَا أَوْلِيكَ) ، وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُهُ ،
 فَهَذِهِ (أَنْوَاعَ اتَّفَاقٍ تَجَمَّلَا) أَيُ : تَحَسَّنَ .

وَقَالُونَ وَالْبَرْزَى فِي الْفَتْحِ وَافَقَا وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا (٢٠٤)
 (وَقَالُونَ وَالْبَرْزَى فِي) حَالِ (الْفَتْحِ) لِهَمَا (وَافَقَا) أَبَا عمرو فِي إِسْقَاطِ
 الْأُولَى (وَفِي غَيْرِهِ) أَيُ : حَالِ [كَسَرَهُمَا وَضَمَّهُمَا]^(٤) (كَالْيَا) فِي الْكَسْرِ
 (وَكَالْوَاوِ) فِي الضَّمِّ (سَهْلًا) الْأُولَى جَرِيًّا^(٥) عَلَى الْقِيَاسِ .

وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبَدَلَا ثُمَّ أَدْعَمَا وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلًا (٢٠٥)
 (و) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَأَمَّارَةٌ (بِالسُّوءِ إِلَّا) مَا رَجِمَ﴾^(٦) (أَبَدَلَا) أَيُ :
 قَالُونَ ، وَالْبَرْزَى الْهَمْزَةُ الْأُولَى وَأَوَّاقِيرُهَا بِالتَّسْهِيلِ مِنَ السَّاكِنِ ، وَسَكُونِ
 الْوَاوِ قَبْلَهَا (ثُمَّ أَدْعَمَا) الْوَاوِ الْأَصْلِيَّةُ/^(٧) فِي الْمَبْدَلَةِ (وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا
 لَيْسَ مُقْفَلًا) فَقَدْ رَوَى عَنْهُمَا تَسْهِيلَ الْأُولَى ، وَتَحْقِيقَ الثَّانِيَّةِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ

(٢) سَقَطَ مِنْ ز .

(٤) فِي ز : كَسَرَهَا وَضَمَّهَا .

(٦) يَوْسُفُ : (٥٣) .

(١) فِي د : وَ .

(٣) الشُّعْرَاءُ : (١٨٧) .

(٥) فِي ز : وَفِي غَيْرِهِ .

(٧) [٢٤ب/د] .

عن البري أشهر ، وأن^(١) الإبدال عن قالون أكثر .

(٢٠٦) وَالْأُخْرَى كَمَدٌ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَخْصُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبْدَلًا

(و) تغيير الهمزة (الأخرى) أي : الثانية ؛ لأنها أولى به لحصول الثقل بها (كَمَدٌ) بأن يجعل في الفتح بين الهمزة والألف ، وفي الكسر بينها وبين الياء الساكنة ، وفي الضم بينها وبين الواو الساكنة ، ويسمى ذلك تسهيلًا (عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ) عنهما أيضًا (مَخْصُ الْمَدِّ عَنْهَا) أي : عن الهمزة الثانية (تَبْدَلًا) بأن تجعل ألفًا أو ياء أو واوًا محضة ساكنة ؛ لأن في الأول ثقلًا / [٤٢/ك] ما ، وإن كان هو القياس .

(٢٠٧) وَفِي هَؤُلَاءِ إِنْ وَالْبَغَا إِنْ لِيُورْشَهُمْ بِنَاءٍ خَفِيفِ الْكُسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا

(وَفِي هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ^(٢)) (و) ﴿عَلَى (الْبَغَا إِنْ) أَرَدَنَّ^(٣)﴾ (لِيُورْشَهُمْ) وجه ثالث زيادة على التسهيل والبدل السابقين^(٤) ، وهو البدل (بِنَاءٍ خَفِيفِ الْكُسْرِ) كذا (بَعْضُهُمْ) عنه (تَلَا) ، ووجهه أن فيه مع الخفة مبالغة في التحقيق .

(٢٠٨) وَإِنْ حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ يَجُزُّ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَغْدَلًا

(وَإِنْ) وقع (حَرْفٌ مَدٌّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ) بتسهيل ، أو حذف (يَجُزُّ قَصْرُهُ) لزوال الهمز الموجب لمدّه (وَالْمَدُّ) أي : إبقاؤه (مَا زَالَ أَغْدَلًا) ؛ لأنه الأصل ، ولا اعتداد بما اعترض ، والوجهان مبنيان على الوجه^(٥) السابق أن الساقطة^(٦) هي الأولى ، أما على أنها الثانية فلا يجوز إلا المد قولاً واحداً ؛ لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة ، وعلم^(٧) من تسميته من ذكر أن من عداهم ، وهم^(٨) الكوفيون وابن عامر يحققون الهمزتين في الأحوال الثلاثة على الأصل .

(١) في د : و .

(٣) النور : (٣٣) .

(٢) البقرة : (٣١) .

(٥) في د ، ك : الأرجح .

(٤) سقط من ز .

(٧) [١٧ب/ز] .

(٦) في ز : البناء لفظة .

(٨) في د : وهو .

وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا (سَمًا) تَفِيءٌ إِلَى مَعِ جَاءَ أُمَّةٌ أَنْزَلَا (٢٠٩)

(وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى) أي : تغيير الثانية من الهمزتين (فِي اخْتِلَافِهِمَا) بالتحريك بأن تكون الأولى مفتوحة ، [والثانية مكسورة] ^(١) أو مضمومة أو الأولى مضمومة والثانية مفتوحة [أو مكسورة ، أو الأولى مكسورة والثانية مفتوحة] ^(٢) / ^(٣) ، ولم يقع في القرآن بعدها مضمومة (سَمًا) إذ قرأ به نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحصرها بالتغيير لحصول الثقل بها .

مثال النوع الأول : ﴿حَتَّىٰ (تَفِيءَ إِلَى) أَمَرَ اللَّهِ﴾ ^(٤) ، ومثال الثاني : (مَعِ جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولَهَا) ^(٥) (أَنْزَلَا) ،

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا فَتَوَعَّانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهْلًا (٢١٠) ومثال الثالث : ﴿لَوْ (نَشَاءُ أَصَبْنَا) هُمْ﴾ ^(٦) ، (و) مثال الرابع : ﴿مَنْ (السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا) بِعَذَابٍ﴾ ^(٧) .

وَتَوَعَّانِ مِنْهَا أَبَدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلًا (٢١١) (فَتَوَعَّانِ) من هذه الأربعة ، وهما الأولان (قُلْ كَالْيَا) أولهما (وَكَالْوَاوِ) ثانيهما (سُهْلًا) أي : الهمز أي ^(٨) : الأخير فيهما بينه وبين حذف حركته جرياً على القياس .

(وَتَوَعَّانِ مِنْهَا) وهما الآخران (أَبَدِلَا) أي : الياء والواو المحضان (مِنْهُمَا) أي : من ^(٩) الهمز [الأخير فيهما] ^(١٠) ، الياء في المثال الرابع ^(١١) ، والواو في المثال الثالث ؛ لتعذر التسهيل فيهما لما / [٤٣/ك] يلزم فيه من إيلاء الألف

(١) سقط من د .

(٣) [٢٥/د] .

(٥) المؤمنون : (٤٤) .

(٤) الحجرات : (٩) .

(٦) الأعراف : (١٠٠) .

(٧) الأنفال : (٣٢) .

(٨) سقط من د . ز .

(٩) زيادة من ز .

(١٠) في د : من الأخير فيهما .

(١١) في ز : الخامس .

المسهل الهاء المفتوحة [عن فتحة] ^(١) ؛ فأبدلت بحرف من جنس حركة ما قبلها (وَقُلْ) مثال النوع الخامس ^(٢) ﴿مَنْ (يَشَاءُ إِلَيْنِ) صِرَاطٍ﴾ ^(٣) وتسهيل الأخرى فيه (كَالْبَاءِ أَفَيْسَ مَعْدَلًا) من [غيره ، أي] ^(٤) : إنه الجاري على القياس ، وعليه النحاة قاطبة .

(٢١٢) وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَأُوْهَا وَكُلُّ بِهِمْزِ الْكُلِّ يَبْدَأُ مُفْصَلًا

(وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ) الأخيرة ^(٥) منه (وَأُوْهَا) محضة مكسورة ، وفيهم من يسهلها ^(٦) بين الهمزة والواو ، وكلاهما اتباعًا للأثر ، وفرازا من وقوع ياء ساكنة بعد ضمة ، ولم يبال بكسر الواو ^(٧) ؛ لأنه يختلس [فيخفف ثقله] ^(٨) ، والأربعة الباقون يحققون الهمزتين في الأنواع الخمسة على الأصل (وَكُلُّ) من القراء (بِهِمْزِ الْكُلِّ) من أنواع المتفقتين والمختلفتين (يَبْدَأُ مُفْصَلًا) أي : مبيئا ، أما من حقق في الوصل فواضح ، وأما غيره ؛ فلزوال سبب التخفيف الذي هو استئصال تلاصق الهمزتين .

(٢١٣) وَالْإِبْدَالُ مَخْضٌ وَالْمُسْهَلُ بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَلًا

(وَالْإِبْدَالُ) المذكور في هذا الباب ، وغيره حيث أطلق / ^(٩) (مَخْضٌ) أي : حرف خالص لا يشوبه شيء من رائحة الهمز (وَالْمُسْهَلُ) المراد : المَجْعُولُ حَرْفًا (بَيْنَ مَا هُوَ الْهَمْزُ وَ) بين (الْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَلًا) أي : حرك ، وهو الألف إن حرك بالفتحة والياء إن حرك بالكسرة ، والواو إن حرك بالضمة .

وقد يراد بالتسهيل : مطلق التخفيف كما تقدم في قوله : (وتسهيل الأخرى) ؛ لكن مقيدا لا مطلقا .

(١) في ز : غير فتحة ياء .

(٢) في ز : الرابع .

(٤) في د : غير .

(٦) في ك : سهلها .

(٨) في د : فيخفف ثقله .

(٣) البقرة : (١٤٢) .

(٥) في ز : لكن الأخيرة .

(٧) سقط من ز .

(٩) [٢٥ب/د] .

بَابُ الهمزة المفردة

إِذَا سَكَنْتَ فَاءَ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً فَوَزَشْ يَرْيَهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا (٢١٤)
 (إِذَا سَكَنْتَ) حال كونها (فاءَ مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً فَوَزَشْ يَرْيَهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلًا)
 [لها به] ^(١) ألفًا / ^(٢) بعد الفتحة ، وياء بعد الكسرة ، وواوًا بعد الضمة طلبًا
 للخفض ، نحو :

﴿يَأْتُونَ﴾ ^(٣) ، و﴿يَأْمُرُونَ﴾ ^(٤) ، و﴿أَنْتِ﴾ ^(٥) ، و﴿أَنْتَوَا﴾ ^(٦) ،
 و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ^(٧) ، و﴿يُؤْتُونَ﴾ ^(٨) ، و﴿أَمَرَ﴾ ^(٩) ، و﴿أَوْثَقِينَ﴾ ^(١٠) ^(١١) .

ويجري ^(١٢) ذلك في فاء ما تصرف من الفعل ك﴿مَأْمُونٍ﴾ ^(١٣)
 و﴿مَأْكُولٍ﴾ ^(١٤) و﴿الْمُؤْتُونَ﴾ ^(١٥) و﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾ ^(١٦) بخلاف ما إذا لم تكن
 فاء ^(١٧) فإنه يحققها ك﴿أَقْرَأَ﴾ ^(١٨) و﴿نَتَقَى﴾ ^(١٩) و﴿الرَّأْسُ﴾ ^(٢٠)
 و﴿الْبَاسُ﴾ ^(٢١) و﴿الْبَاسَاءُ﴾ ^(٢٢) / [٤٤/ك] .

سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوِ عَنْهُ إِنْ تَفَشَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُؤَجَّلًا (٢١٥)
 (سِوَى جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ) أي : جميع ^(٢٣) ما وقع من الألفاظ المتصرفة منه

- | | |
|-----------------------|------------------------|
| (١) في د : الجائية . | (٢) [١٨/ز] . |
| (٣) التوبة . (٥٤) . | (٤) النساء : (١٠٤) . |
| (٥) يونس : (١٥) . | (٦) الجائية : (٢٥) . |
| (٧) البقرة : (٣) . | (٨) النساء : (٥٣) . |
| (٩) طه : (١٣٢) . | (١٠) البقرة : (٢٨٤) . |
| (١١) سقط من ز . | (١٢) في ز : ونحن . |
| (١٣) المعارج : (٢٨) . | (١٤) الفيل : (٥) . |
| (١٥) النساء : (١٦٢) . | (١٦) آل عمران : (٢٨) . |
| (١٧) سقط من ك . | (١٨) الإسراء : (١٤) . |
| (١٩) الحجر : (٤٩) . | (٢٠) مريم : (٤) . |
| (٢١) الأحزاب : (١٨) . | (٢٢) البقرة : (١٧٧) . |
| (٢٣) سقط من ك . | |

نحو : ﴿تَوَوِي﴾^(١) ، و﴿تَوَوِيْدُ﴾^(٢) ، و﴿الْمَأْوَى﴾^(٣) ، و﴿وَمَاؤُنْه﴾^(٤) و﴿مَاؤُنْهُمْ﴾^(٥) فإنه لا يبدل فيها ، بل يحققها لما يلزم منه في الأولين من زيادة الثقل باجتماع واوين قبلهما ضمة ، [وطردًا للبَابِ]^(٦) في الباقي ، مع ما فيه أيضًا من اجتماع ثلاث من حروف العلة ، وذلك لم يقع إلا في واوي .

(وَالْوَاوُ) ترى بدل الهمز الذي هو فاء (عَنهُ) أي : عن ورش (إِنْ تَفْتَحَ) الهمز^(٧) (إِثْرَ الضَّمِّ) طلبًا للخفة ، والتسهيل فيها متعذر لما تقدم في ﴿نَشَاءُ أَصَبَتْهُمْ﴾^(٨) (نَحْوُ ﴿مُوجَلًّا﴾^(٩)) و﴿يُؤَيِّدُ﴾^(١٠) و﴿يُؤَخِّرُ﴾^(١١) و﴿يُؤَلِّفُ﴾^(١٢) و﴿الْمُؤَلَّفَةُ﴾^(١٣) فَإِنْ لم تكن فاء ك(سؤال) و﴿فُؤَادُ﴾^(١٤) و﴿وَلَوْلَا﴾^(١٥) ، ولم تفتح ك(يؤد) و﴿تَوَزَّهْتُمْ﴾^(١٦) / ^(١٧) ، أو لم تلي الضم ك﴿تَأَذَّنَ﴾^(١٨) و﴿فَأَذَّنَ﴾^(١٩) و﴿فَأَذَّنَ﴾^(٢٠) حققه ، ولم يبدله .

(٢١٦) وَيُبَدَّلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلُّ مُسْكِنٍ مِنَ الْهَمْزِ مَدًّا غَيْرَ مَجْزُومٍ أَهْمِلًا (وَيُبَدَّلُ لِلْسُّوسِيِّ كُلُّ مُسْكِنٍ مِنَ الْهَمْزِ) فاء أو عينا أو لامًا (مَدًّا) طلبًا للخفة ، وخصه دون المتحرك إما لأنه أثقل كما هو أحد القولين ، ووجهه أنه لا يخرج إلا مع حبس^(٢١) النفس ؛ لعدم حركة تعينه على الخروج ، ولذلك^(٢٢) يصعب بيانه على كثير حال الوقف ، وإما لأنه أخف كما هو

(١) الأحزاب : (٥١) .

(٢) المعارج : (١٣) .

(٤) آل عمران : (١٦٢) .

(٥) آل عمران : (١٩٧) .

(٧) سقط من ك .

(٩) آل عمران : (١٤٥) .

(١١) المنافقون : (١١) .

(١٣) التوبة : (٦٠) .

(١٥) الحج : (٢٣) .

(١٧) [٢٦/د] .

(١٩) الأعراف : (١٦٧) .

(٢١) في د : جنس . وسقط من ز .

(٣) السجدة : (١٩) .

(٦) في د : وطرد الباب .

(٨) الأعراف : (١٠٠) .

(١٠) آل عمران : (١٣) .

(١٢) النور : (٤٣) .

(١٤) القصص : (١٠) .

(١٦) مريم : (٨٣) .

(١٨) في د : نحو .

(٢٠) النور : (٦٢) .

(٢٢) في ك : وكذلك .

القول الأخير ؛ لأنه لفظ بصوت واحد ، والمتحرك بصوتين له وللحركة ، فجرى^(١) فيه التحقيق على متن واحد (غَيْرَ) همز (مَجْرُومٌ أَهْمِلًا) من الإبدال للسوسي .

وذلك في تسعة عشر كلمة :

تَسُوءُ وَنَشَأُ سِتَّ وَعَشْرُ يَشَأُ وَمَعَ يَهْيِي وَنَسَأَهَا يُنَبَأُ تَكْمَلَا (٢١٧)

﴿تَسُوءُ﴾ هم^(٢) في « آل عمران » و « براءة » ، و ﴿تَسُوؤُكُمْ﴾^(٣) في « المائدة » ، (وَنَشَأُ) بالنون في « الشعراء » : ﴿إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ﴾^(٤) ، وفي « سبأ » : ﴿إِنْ نَشَأْ نُخِيفْ﴾^(٥) ، وفي « يس » : ﴿وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ﴾^(٦) فهذه (سِتَّ) (وَعَشْرُ يَشَأُ) بالتحية : ﴿إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ﴾^(٧) في « النساء » و « الأنعام » و « إبراهيم » و « فاطر »^(٨) ، [وَمَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ] ^(٩) [١٠] ﴿وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْ﴾^(١١) ب « الأنعام » و ﴿إِنْ يَشَأْ يُرْحَمَكُمُ﴾^(١٢) و ﴿إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ﴾^(١٣) ب « الإسراء » ﴿فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمَ﴾^(١٤) و ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾^(١٥) في « شورى » .

وَهْيِي وَأُنَبِّئُهُمْ وَنَبِيٌّ بِأَرْبَعٍ وَأَرْجِي مَعَا وَقَرَأْ ثَلَاثًا فَحَصَلَا (٢١٨)

(وَمَعَ) ﴿يَهْيِي﴾ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ^(١٦) في « الكهف » (وَنَسَأَهَا) في « البقرة » ﴿يُنَبِّئُ﴾ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى^(١٧) ب « النجم » ، وبهذه / [٤٥/ك] (تَكْمَلَا) العدد .

(١) في ك : فقري .

(٢) آل عمران : (١٢٠) ، التوبة : (٥٠) . (٣) المائدة : (١٠١) .

(٤) الشعراء : (٤) . (٥) سبأ : (٩) .

(٦) يس : (٤٣) .

(٧) النساء : (١٣٣) ، الأنعام : (١٣٣) ، إبراهيم : (١٩) ، فاطر : (١٦) .

(٨) سقط من د . (٩) الأنعام : (٣٩) .

(١٠) سقط من ك . (١١) الأنعام : (٣٩) .

(١٢) الإسراء : (٥٤) . (١٣) الإسراء : (٥٤) .

(١٤) الشورى : (٢٤) . (١٥) الشورى : (٣٣) .

(١٦) الكهف : (١٦) . (١٧) النجم : (٣٦) .

ووجه استثناء هذه الألفاظ أن السكون فيها عارض فلم يعتد به . (و) غير إحدى عشرة كلمة سكونها بناء فلا تبدل له أيضًا ، وهي : ﴿ هَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا ﴾^(١) في « الكهف » و﴿ أُنِيتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ ﴾^(٢) في « البقرة » و﴿ نَبِّئِ بِأَرْبَعِ آيَاتِ : نَفْثِ عِبَادِي ﴾^(٣) ، و﴿ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴾^(٤) في « الحجر » ، و﴿ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ ﴾^(٥) / ^(٦) في « يوسف » ، و﴿ وَنَبِّئُهُمْ أَنَّ الْمَاءَ ﴾^(٧) في « القمر » .

(وَأَرْجِي)^(٨) و﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾^(٩) في « الأعراف » و« الشعراء » / ^(١٠) مَعَا وَاقْرَأْ ثَلَاثًا ﴾ ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ ﴾^(١١) في « الإسراء » ، واثنان في « العلق »^(١٢) (فَحَصْلًا) .

ووجه استثناء هذه أيضًا : الحمل على المجزوم لمؤاخاته له .
(٢١٩) وَتُؤْوَى وَتُؤْوِيهِ أَخْفُ بِهِمْزِهِ وَرِثْيَا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الْإِمْتِلَا (و) غير قوله تعالى : ﴿ تُوْوِي إِلَيْكَ مِنْ تَشَاءُ ﴾^(١٣) و﴿ وَفَصَّلَتْ أَلْفِي تُوْوِيهِ ﴾^(١٤) فلا يبدلان له أيضًا ، ووجه استثنائهما أن كلا منهما (أَخْفُ بِهِمْزِهِ) منه بالإبدال لما فيه من وقوع واو ساكنة بعد ضمة ، وقبل واو مكسورة .
(و) غير قوله تعالى : ﴿ رِثْيَا ﴾^(١٥) في « مريم » فلا يبدل له أيضًا ، ووجه استثنائه [أَنَّهُ بِتَرْكِ] ^(١٦) الْهَمْزِ ووجود الإبدال اللازم ^(١٧) عند ^(١٨)

(٢) البقرة : (٣٣) .

(٤) الحجر : (٥١) .

(٦) [١٨ب/ز] .

(١٠) [٢٦ب/د] .

(١٢) العلق : (١ ، ٣) .

(١٤) المعارج : (١٣) .

(١٦) في د : أن ترك .

(١٨) في ز : عنه .

(١) الكهف : (١٠) .

(٣) الحجر : (٤٩) .

(٥) يوسف : (٣٦) .

(٧) القمر : (٢٨) .

(٨) سقط من ك .

(٩) الأعراف : (١١١) ، الشعراء : (٣٦) .

(١١) الإسراء : (١٤) .

(١٣) الأحزاب : (٥١) .

(١٥) مريم : (٧٤) .

(١٧) في د : اللام .

الإدغام (يُشْبِه) في اللفظ الري بمعنى : (الْأَمْتَلَا) من الماء فيلتبس^(١) فأبقي على الهمز ، ليدل على معناه ، من الرواء والمنظر ، وقد قرأ قالون ، وابن ذكوان بالإبدال ، والإدغام على إرادة معنى الامتلاء اللازم عنه النضارة ، وحسن البشارة .

وَمُؤَصَّدَةٌ أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ كُلُّهُ تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلًا (٢٢٠)

(و) غير (مُؤَصَّدَةٌ) في الموضعين فلا يبدل له أيضًا ، ووجه استثنائه أن فيه لغتين : « آصدت » كـ « آمنت » ، و« أوصدت » كـ « أوفيت » فإبدال « آصدت » على اللغة الأولى (أَوْصَدْتُ يُشْبِهُ) الذي هو اللغة الثانية فيؤدي إلى التباس إحدى اللغتين بالأخرى ، فترك ، وعلى^(٢) هذا من دقيق التعليل ، ولطيفه ، ولما تمت المستثنيات المتفق عليها قال : (كُلُّهُ) أي : كل ما ذكر من المستثنيات (تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ) للهمز (مُعَلَّلًا) بما ذكره من العلل .

وَبَارِئُكُمْ بِالْهَمْزِ حَالٌ سُكُونِهِ وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ بِنَاءٌ تَبَدَّلَا (٢٢١)

(وَبَارِئُكُمْ) في الموضعين^(٣) يقرأ / [٤٦/ك] للسوسي (بِالْهَمْزِ) لا بالإبدال^(٤) (حَالٌ سُكُونِهِ) الذي يقرأ به هو ووجه استثنائه^(٥) أن أصله الحركة ، وإنما سكن لعارض التخفيف ، فلم يعتد به كالمجزوم^(٦) (وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ) بل هو للسوسي (بِنَاءٌ تَبَدَّلَا) إجراء /^(٧) له مجرى ما أصله السكون ، والفرق على هذا بينه وبين المجزوم أن ذاك لعامل فكان^(٨) أقوى ، والمبني محمول عليه ، وهذا المجرد التخفيف .

وَوَالَاةٌ فِي بَثْرٍ وَفِي بَثْسٍ وَرَشْهُمُ وَفِي الذُّبِّ وَرَشٌّ وَالْكَسَائِي فَأَبْدَلَا (٢٢٢)

(وَوَالَاةٌ) أي : تابع السوسي في الإبدال (فِي بَثْرٍ وَفِي بَثْسٍ) وفي^(٩) بشما

(٢) سقط من ز .

(١) في ك : فيلبس .

(٤) في د : الإبدال .

(٣) الموضعان في البقرة : (٥٤) .

(٦) سقط من د .

(٥) في د : استثناء .

(٨) في د : فذاك .

(٧) [٢٧/د] .

(٩) في د : و .

(وَرَشَهُمْ وَ) تابعه أيضًا (فِي الذُّنُبِ وَرَشَ وَالْكَسَائِي فَأَبْدَلَا) همزه ياء طلبًا للخفضة في الجميع ، والتخصيص بها اتباعًا للأثر ، وتابع^(١) السوسي أيضًا .

(٢٢٣) وَفِي لَوْلُو فِي الْغُزْفِ وَالتَّكْرِ شُعْبَةٌ وَيَأْتِكُمُ الدَّوْرِي وَالْإِبْدَالُ (يُجْتَلَا وَفِي لَوْلُو فِي) حال (الْغُزْفِ) بـ «أل» (و) حال (التَّكْرِ)^(٢) بإسقاطها معًا (شُعْبَةٌ) فأبدل همزه الأول واوًا تخفيفًا لثقله ، باجتماع همزتين .

(و) ﴿لَا (يَأْتِكُمْ)﴾^(٣) من : « أَلتْ يَأَلتْ » قرأه (الدَّوْرِي) بالهمز (وَالْإِبْدَالُ) فيه ألفًا للسوسي (يُجْتَلَا) على أصله السابق ، والباقون قرءوا : ﴿يَلْتَكُرُ﴾ من : « لات يليت » ، أو « ولت يلت » .

(٢٢٤) وَوَرَشَ لَيْلًا وَالنَّسِيُّ بَيَّاهُ وَأَذْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيِّ فَثَقُلَا (وَوَرَشَ) قرأ (لَيْلًا) حيث وقع بالياء [بدلاً من]^(٤) الهمز ، لكونه كالفاء في وقوعه ، «أولاً لأنه»^(٥) همز : «إن» المصدرية مع رسمه بالياء ، ولم يفعل ذلك في نحو : ﴿مِائَةً﴾^(٦) و(الخاطئة) ؛ لتأخره ، فلم يشبه الفاء ، ولا في نحو : « بان » / ^(٧) و« لان » لعدم رسمه بها (و) قرأ ورش أيضًا (النَّسِيُّ بَيَّاهُ) بدلاً من الهمز تخفيفًا (وَأَذْغَمَ) الياء المبدلة (فِي يَاءِ النَّسِيِّ) الساكنة قبل (فَثَقُلَا) لاجتماع المثليين ، ولم يفعل ذلك في غير ﴿النَّسِيُّ﴾^(٨) كـ ﴿بَرِيءٌ﴾^(٩) و﴿خَطِيئَةٌ﴾^(١٠) ، و﴿هَيَّيَّا﴾^(١١) و﴿مَرِيئًا﴾^(١٢) اتباعًا للأثر .

(٢٢٥) وَوَرَشَ لَيْلًا وَالنَّسِيُّ بَيَّاهُ وَأَذْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيِّ فَثَقُلَا

(وَالْإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ) أي : الأخيرة منهما (لِكُلِّهِمَا) أي : القراء ، وكذا النحاة (إِذَا سَكَنَتْ) الأخيرة (عَزَمَ) لابد منه لتأكيد الاستثقال ، إذ لا

(١) في ك : تابع .

(٢) في د : النكرة .

(٣) في ز : بدل .

(٤) البقرة : (٢٥٩) .

(٥) التوبة : (٣٧) .

(٦) النساء : (١١٢) .

(٧) النساء : (٤) .

(٨) الحجرات : (١٤) .

(٩) في د : أولاً لأنه .

(١٠) [١٩/ز] .

(١١) الأنعام : (١٩) .

(١٢) الطور : (١٩) .

تنفصل بحال مع^(١) خلاف المتحرك مع تعذر التسهيل ، ثم إبدالها بياء^(٢) من
 / [٤٧/ك] جنس حركة ما قبلها ، فتبدل ألفاً بعد الفتح (كَأَدَم) والأصل :
 « أَدَم » ؛ لأنه أفعل من : أديم الأرض ، أو الأدمة ، وياء بعد الكسر
 كإيمان ، وإيتاء ، والأصل « إيمان » ، و « إيتاء » واوًا بعد الضم كـ
 ﴿أَوْتُوا﴾^(٣) و﴿أُوذِينَا﴾^(٤) [والأصل : « أُوْتُوا » « وأُوْذِينَا »]^(٥) ، ومثل
 الناظم له بقوله : (أُوْهِلَا) ، وإن لم يقع في القرآن ؛ ليتم به البيت .



(١) سقط من ز .

(٣) البقرة : (١٠١) .

(٢) في ز : بمد .

(٥) سقط من ز .

(٤) الأعراف : (١٢٩) .

بَاب / (١) نَقْل حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا

(٢٢٦) [وَحَرَكْ لِيُوزِشْ كُلُّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَأَخَذْفُهُ مُسْهَلًا]

الذي يليه أول كلمة أخرى (وَأَخَذْفُهُ) أي : الهمز بعد نقل حركته إلى الساكن المذكور (مُسْهَلًا) [أي : طَالِبًا] ^(٢) للتسهيل ، أي : التخفيف بذلك لما في الهمز من الثقل نحو ^(٣) : ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ ^(٤) ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي﴾ ^(٥) ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ﴾ ^(٦) ، ومن الساكن التنوين نحو : ﴿خَشِيعَةً أَنْصَرُمُ﴾ ^(٧) ﴿طَعَامُ إِلَّا﴾ ^(٨) ، ومن الآخر : لام التعريف بدليل سماع الوقف عليها عن العرب نحو : ﴿الْأَرْضِ﴾ ^(٩) ﴿الْأُولَى﴾ ^(١٠) ، ومن الصحيح الياء والواو الساكن ما قبلهما ^(١١) نحو : ﴿أَبَتَى ءَادَمَ﴾ ^(١٢) ﴿حَلَوًا إِلَى﴾ ^(١٣) ﴿وَلَوْ أَنْتَهُمُ﴾ ^(١٤) بخلاف ما قبلهما حركة مجانسة ، فلا ينقل إليهما كالألف نحو : ﴿فِي أَنْفُسِكُمْ﴾ ^(١٥) ﴿قَالُوا ءَامَنَّا﴾ ^(١٦) ﴿إِلَّا أَنْتَهُمُ﴾ ^(١٧) ، وبخلاف الآخر المتحرك ؛ لأنه لا يقبل حركة غيره إلا بعد سلب حركته ، وذلك غير سهل ، وبخلاف الساكن غير الآخر .

(٢٢٧) وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ رَوَى خَلْفٌ فِي الْوَضَلِ سَكَنًا مُقَلَّلًا

(وعن حمزة في) حال (الوقف خلف) في الساكن الآخر الصحيح ، روي عنه أنه [كان لا يخفف] ^(١٨) الهمز بعده ، ولا ينقل ^(١٩) حركته إليه ، وروي

- | | |
|---------------------------|-----------------------|
| (٢) في د : طلبًا . | (١) [٢٧ب/د] . |
| (٤) المؤمنون : (١) . | (٣) سقط من ز . |
| (٦) الجن : (١) . | (٥) يونس : (٥٣) . |
| (٨) الحاقة : (٣٦) . | (٧) القلم : (٤٣) . |
| (١٠) القصص : (٤٣) . | (٩) البقرة : (١١) . |
| (١٢) المائدة : (٢٧) . | (١١) في ك : قبلها . |
| (١٤) البقرة : (١٠٣) . | (١٣) البقرة : (١٤) . |
| (١٦) البقرة : (١٤) . | (١٥) البقرة : (٢٣٥) . |
| (١٨) في د ، ز : لا يحقق . | (١٧) التوبة : (٥٤) . |
| | (١٩) في د ، ز : نقل . |

عنه^(١) أنه كان يخففه^(٢) بنقل حركته إليه ، ووجه تخصيصه بالوقف على هذا تأكيد الثقل فيه حال التعب^(٣) وكلال النفس ، (وَعِنْدَهُ) أي : عند الساكن المذكور (رَوَى خَلْفٌ) عن حمزة (فِي) حال (الْوَضَلِ سَكَنًا مُقْلَلًا) لنستعين به على إخراج الهمز لصعوبته ، وبعد مخرجه ، وخصه بالساكن ؛ لتأهله للوقف عليه دون غيره ، وبالصحيح لحصول الاستعانة بما في غيره من المد / [٤٨/ك] .

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْنًا وَبَغْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ ثَلَا (٢٢٨)
(وَيَسْكُتُ) أي : خلف عن حمزة (فِي) الوصل على الياء في^(٤) (شَيْءٍ وَشَيْنًا) أيضًا إلحاقًا لهما بما تقدم ؛ لكثرة دورهما ، وخلاد يترك السكت عنه في جميع ما ذكر (وَبَغْضُهُمْ لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ) من جهة خلف وخلاد معًا (ثَلَا) بالسكت .

وَشَيْءٍ وَشَيْنًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسٍ آلَانَ بِالنَّقْلِ نُقْلًا (٢٢٩)
(و) كذا (شَيْءٍ وَشَيْنًا لَمْ يَزِدْ) على هذه الثلاثة /^(٥) ، وترك السكت^(٦) فيما عداها ؛ فحصل عن حمزة طريقان (وَلِنَافِعٍ لَدَى) سورة (يُونُسَ ﴿ءَاكُنْ﴾) في الموضعين : قبل ﴿وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ سَتَعَجِلُونَ﴾^(٧) وقبل ﴿وَقَدْ عَصَيْتَ﴾^(٨)/^(٩) (بِالنَّقْلِ نُقْلًا) من طريق ورش وقالون معًا أما ورش فعلى أصله [في النقل]^(١٠) ، وأما قالون فلما فيه من الثقل باجتماع همزتين ومدتين فخفف بحذف إحدى الهمزتين .

وَقُلْ عَادًا الْأُولَى بِإِسْكَانٍ لَامِهِ وَتَثْوِيهِ بِالْكَسْرِ (كَ) سِيهِ (ظ) لَمَلًا (٢٣٠)
(وَقُلْ) قوله تعالى : ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى﴾^(١١) بِإِسْكَانٍ لَامِهِ المعرفة

(٢) في ز : يحققه .

(١) سقط من ز ، ك .

(٤) في د ، ز : من .

(٣) في د ، ز : النعت .

(٦) سقط من ز .

(٥) [د/٢٨] .

(٨) يونس : (٩١) .

(٧) يونس : (٥١) .

(١٠) زيادة من ز .

(٩) [١٩ب/ز] .

(١١) النجم : (٥٠) .

(وَتَنوينه) أي : عَادَاً (بِالْكَسْرِ) لالتقاء الساكنين ، الذي هو قراءة ابن عامر ، والكوفيين ، وابن كثير (كَاسِيهِ ظَلَلًا) إِذْ جَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ عَدَمِ النُّقْلِ ، وعلى اللغة الفاشية من كسر التنوين ؛ لملاقاة الساكن .

(٢٣١) وَأَذْغَمَ بَاقِيَهُمْ وَبِالنُّقْلِ وَضَلُّهُمْ وَبَدَأَهُمْو وَابْدَأَ بِالْأَصْلِ فَضَّلَا

(وَأَذْغَمَ) التنوين في اللام (بَاقِيَهُمْ) أي : نافع وأبو عمرو طلباً للخفة (و) على الإدغام يكون (بِالنُّقْلِ)^(١) لحركة الهمزة إلى اللام (وَضَلُّهُمْ وَبَدَأَهُمْ) بالأولى مبالغة في التخفيف (وَابْدَأَ بِالْأَصْلِ) وهو سكون اللام ، وتخفيف الهمزة بلا نقل (فَضَّلَا) في وجه آخر .

(٢٣٢) لِقَالُونَ وَالبَصْرِي وَتَهْمَزُ وَآوُهُ لِقَالُونَ خَالَ النَّقْلِ بَدَأَ وَمَوْصِلَا

(لِقَالُونَ وَ) أبي عمرو (البَصْرِي) على النقل السابق عنهما فيه ، ولا يأتي ذلك عنهما في الوصل ، ولا عن ورش مطلقاً (وَتَهْمَزُ وَآوُهُ) إبدالاً في وجه ثالث (لِقَالُونَ خَالَ النَّقْلِ) لحركة الهمزة إلى اللام (بَدَأَ وَمَوْصِلَا) فيقال : في البدء « والوُلى » بضم اللام ثم همزة ساكنة ، وفي الوصل (عَادَاً لولى) كذلك مع تشديد اللام .

(٢٣٣) وَتَبَدَّأَ يَهْمَزِ الْوُضِلِ فِي النَّقْلِ كُلُّهُ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا

(وَتَبَدَّأَ) لنافع وأبي عمرو (يَهْمَزِ الْوُضِلِ فِي النَّقْلِ كُلُّهُ) كما كان قبل النقل ؛ لعدم الاعتداد بالعارض^(٢) / [٤٩/ك] بما^(٣) عرض فيه من الحركة (وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا) تبدأ بهمز الوصل استغناء عنه بحركة الساكن .

(٢٣٤) وَنُقِّلَ رِدَاً عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَّةٍ بِالْأَسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبُلًا

(وَنُقِّلَ) حركة الهمزة إلى الدال من قوله تعالى : ﴿رَدَّاهُ يَصْدَفِي﴾^(٤) / (٥)

فيصير (رِدَاً) بوزن « معا » و « إلى » ، ورد (عَنْ نَافِعٍ) من طريق راوييه اتباعاً

(٢) سقط من ز ، ك

(١) في ز ، ك : وبالنقل .

(٣) في ك : مما .

(٤) القصص : (٣٤) .

(٥) [٢٨ب/د] .

للأثر ، وإن كان ليس من أصل قالون مطلقًا ولا ورش ؛ لكونه لغير الآخر ،
 إذ هما في كلمة واحدة ، وقد قيل : إنه أصل لا نقل من قولهم : «أردى على
 المائة» إذا زاد عليها ، (وَكُنْيَةٍ) * إِنِّي ظَنَنْتُ^(١) (بِالْأَسْكَانِ) للهاء وترك النقل
 (عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبَلًا) من نقل حركة «إني»^(٢) إلى الهاء الوارد^(٣) عنه أيضًا ،
 ووجهه أنها هاء السكت التي لا تدخل إلا في الوقف ووجودها في الأصل على
 نيته^(٤) ، والوقف لا نقل فيه ، ومن نقل راعى اللفظ ، وصورة الاتصال فيه ،
 وعلم من تسمية^(٥) من ذكر في الباب أنه لا نقل لغيرهم .



(١) الحاقة : (١٩ ، ٢٠) .

(٢) في ز : آنية .

(٤) في ك : صيغة ولا .

(٥) في ز : تسميته .

(٣) في د : الواو و .

بَابُ وَقْفِ حَمْزَةِ وَهْشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ

(٢٣٥) وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطَرَّفَ مَنَزِلًا

(وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ) أي : خففه ^(١) بما يأتي من وجوه ^(٢) التخفيف ، فرارًا من ثقله ، وهو في الوقف أشد لما تقدم (إِذَا كَانَ) الهمز (وَسْطًا) أي : حشوا (أَوْ تَطَرَّفَ مَنَزِلًا) أما الثاني ؛ فلأنه محل الوقف الناشئ عنه زيادة الثقل ، ومحل التغيرات ، وأما الأول فلقربه منه فأجري مجراه بخلاف ما إذا كان بدأ ^(٣) فلا يجري مجراه ؛ لبعده عنه .

(٢٣٦) فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

(فَأَبْدَلُهُ) أي : الهمز في الحالين (عَنْهُ) أي : عن حمزة (حَرْفَ مَدٍّ) ولين من جنس حركة ما قبله حال كونه (مُسَكَّنًا وَ) حال كونه (مِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا) ، مثاله في المتوسط : ﴿يَالْمُؤْمِنُونَ﴾ ^(٤) و﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ^(٥) ، و﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ^(٦) ، و﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ^(٧) و﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ^(٨) [وفي المتطرف] ^(٩) : ﴿أَقْرَأْ﴾ ^(١٠) و﴿يَسْأَلُ﴾ ^(١١) ، و﴿نَقَى﴾ ^(١٢) ، و﴿وَهَيْتِ﴾ ^(١٣) .

وليس في القرآن ساكن متطرف بعد ضمة ، وشمل المسكن ما كان أصلًا كما مثل ، وما كان عارضًا للوقف ، نحو : ﴿بَدَأَ﴾ ^(١٤) و﴿أَنشَأَ﴾ ^(١٥) و﴿بَدِئْتُ﴾ ^(١٦) و﴿وَيْسَيْتُ﴾ ^(١٧) و﴿الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ^(١٨) / [٥٠ / ك] و﴿إِنْ أَمْرًا﴾ ^(١٩) .

(٢) في د ، ز : وجوده .

(٤) النساء : (١٠٤) .

(٦) يوسف : (١٣) .

(٨) البقرة : (٣) .

(١٠) الإسراء : (١٤) .

(١٢) الحجر : (٤٩) .

(١٤) العنكبوت : (٢٠) .

(١٦) البروج : (١٣) .

(١٨) الرحمن : (٢٢) .

(١) في ز : حفظه .

(٣) [٢٠ / ز] .

(٥) التوبة : (٥٤) .

(٧) الحج : (٤٥) .

(٩) في ز : و﴿يُؤْمِنُونَ﴾ في التطرف .

(١١) البقرة : (٩٠) .

(١٣) الكهف : (١٠) .

(١٥) الأنعام : (١٤١) .

(١٧) الرعد : (١٢) .

(١٩) النساء : (١٧٦) .

فإن كان محرّكاً أو ما قبله غير متحرك فله حكم آخر كما قال :

وَحَرَكُ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنًا وَأَسْقِطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا (٢٣٧)

(وَحَرَكُ بِهِ) أي : بحركة الهمز إذا كان محرّكاً (مَا) أي : الذي (قَبْلَهُ)

حال كونه ذلك الحرف (مُتَسَكِّنًا) بأن تنقلها إليه صحيحاً كان أو حرف لين أو حرف مد ولين ، بخلاف الألف مطلقاً ، والواو والياء الزائدتين كما سيأتي .

(وَأَسْقِطُهُ) أي : الهمز بعد النقل (حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ) بذلك (أَسْهَلًا) مما

كان لما^(١) فيه من الخفة ، مثاله في المتوسط : ﴿يَسْتَلُونَ﴾^(٢)

و﴿يَخْتَرُونَ﴾^(٣) و﴿مَسْئُولًا﴾^(٤) و﴿مَذْهُومًا﴾^(٥) ، وفي المتطرف ﴿جُزْءًا﴾^(٦)

و﴿قِلَّةً﴾^(٧) و﴿الْمَرْءَ﴾^(٨) و﴿الْحَبَّةَ﴾^(٩) فيقال : في الوقف : (يسلون)

و(يجرون) [و(مسولا) و(مذوما)]^(١٠) و(جز) و(مل) و(الخب) و(المر) ،

فيتعذر^(١١) السكون في الوقف غيره في الوصل ، وكذا ﴿شَيْئًا﴾^(١٢) ﴿١٣﴾ ،

و﴿كَهَيْشَةٍ﴾^(١٤) الطَّيْرِ ، و﴿سَوَاءَ تَيْهَمًا﴾^(١٥) ، و﴿شَيْءٍ﴾^(١٦) ،

و﴿السَّيِّئِ﴾^(١٧) ، و﴿ظَرْبٍ﴾^(١٨) ، و﴿سَيِّئَةٍ﴾^(١٩) ،

و﴿السَّوَاءِ﴾^(٢٠) ، و﴿جَائٍ﴾^(٢١) ، و﴿سَيِّئَةٍ﴾^(٢٢) ، و﴿السَّوَاءِ﴾^(٢٣) ،

(١) سقط من د . (٢) البقرة : (٢٧٣) .

(٣) المؤمنون : (٦٤) .

(٤) الأعراف : (٣٤) .

(٥) البقرة : (٢٦٠) .

(٦) البقرة : (١٠٢) .

(٧) النمل : (٢٥) .

(٨) في ك : فيقدر .

(٩) في د : يشاء .

(١٠) الأعراف : (٢٠) .

(١١) فاطر : (٤٣) .

(١٢) الملك : (٢٧) .

(١٣) الزمر : (٦٩) .

(١٤) النساء : (١٧) .

(١٥) البقرة : (٤٨) .

(١٦) آل عمران : (٤٩) .

(١٧) البقرة : (١١٣) .

(١٨) الفتح : (٦) .

(١٩) الروم : (١٠) .

(٢٠) هود : (٧٧) .

و﴿الْمُسِيءُ﴾^(١) .

(٢٣٨) سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفَ جَرَى يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا

(سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفَ جَرَى) الهمز فلا ينقله حمزة ؛ لعدم إمكان تحريك الألف ؛ بل (يُسَهِّلُهُ) بين بين (مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا) نحو : ﴿بَنَاتِكُمْ﴾^(٢) و﴿شُرَكَائِكُمْ﴾^(٣) و﴿دُعَاءُ﴾^(٤) و﴿عُشَاةُ﴾^(٥) .

(٢٣٩) وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا

(وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ) أَلْفًا (مِثْلَهُ) نحو : ﴿الضَّرَاءُ﴾^(٦) ، و﴿الضَّرَاءُ﴾^(٧) و﴿السَّمَاءُ﴾^(٨) و﴿الْمَاءُ﴾^(٩) [و﴿أَسْمَاءُ﴾^(١٠)] ^(١١) ، و﴿شَاءُ﴾^(١٢) ، و﴿مَاءَةٌ﴾^(١٣) ^(١٤) ، وحينئذ تلتقي الألفان ، وهما ساكنان ، فيحذف إحداهما (وَيَقْصُرُ) على تقدير أن المحذوف الأولى ؛

لأن الثانية المبدلة من الهمز الساكن لا تمد (أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا) على تقدير أن المحذوفة^(١٥) الثانية مع الاعتداد بهمزها .

(٢٤٠) وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبَدِّلًا إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْضَلَا

(وَيُدْغِمُ) حمزة (فِيهِ) أي : في الهمز (الْوَاوَ وَالْيَاءَ) الواقعين قبله حال كونه (مُبَدِّلًا) للهمز واوًا وياءً (إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْضَلَا) أي : يفرق بين الزائد والأصلي ؛ لأن الزائد لا أصل له في الحركة ، فلم يجئ فيه النقل بخلاف الأصلي ، مع تعذر التسهيل ليس/^(١٦) فيهما من^(١٧) قوة

(١) غافر : (٥٨) ، وهي في ك : ﴿الْيَيْءُ﴾ .

(٢) النساء : (٢٣) . (٣) يونس : (٣٤) .

(٤) البقرة : (١٧١) . (٥) المؤمنون : (٤١) .

(٦) الأعراف : (٩٥) . (٧) آل عمران : (١٣٤) .

(٨) البقرة : (١٩) ، وهي سقط من ز . (٩) البقرة : (٧٤) .

(١٠) الأعراف : (٧١) . (١١) زيادة من ز .

(١٢) البقرة : (٢٠) . (١٣) آل عمران : (١١٣) .

(١٤) في د : ﴿أَفَاءُ﴾ ، وفي ز : ﴿رَهْؤْفَ﴾ . (١٥) في د : المحذوف .

(١٦) [٢٩ب/د] . (١٧) في ز : مع .

المد ما يفصل بين الساكنين كما في الألف ، والحذف^(١) لما فيه من الإخلال لعدم الدليل عليه ، مثاله : ﴿فَرَوُوْهُ﴾^(٢) ، و﴿خَطِيئَتَهُ﴾^(٣) ، و﴿يَرَى﴾^(٤) ، و﴿أَلَسِيَّ﴾^(٥) .

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدَى فَتْحِهِ يَاءٌ وَوَاوًا مُّحَوَّلًا (٢٤١)
(وَيُسْمِعُ) / [٥١/ك] (بَعْدَ) حركة (الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ لَدَى فَتْحِهِ) أي :
الهمز (يَاءٌ) راجع إلى ما بعد^(٦) الكسر (وَوَاوًا) راجع إلى ما بعد الضم (مُحَوَّلًا)
نحو : ﴿خَاطِنُوْهُ﴾^(٧) ، و﴿نَاشِئَتَهُ﴾^(٨) ، و﴿مَائَتَهُ﴾^(٩) ، و﴿فَتَنَتَهُ﴾^(١٠) ،
[و﴿يُوَيِّدُهُ﴾^(١١) ، و﴿يُؤَلِّفُ﴾^(١٢)] ^(١٣) ، و﴿يُؤَخِّرُهُ﴾^(١٤) ،
و﴿مُؤَجَّلًا﴾^(١٥) ، وإنما خفف بذلك لتعذر النقل بتحريك ما قبله ،
والتسهيل بلزوم إيلاء الألف غير فتحة .

وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهَلًا (٢٤٢)
(وَفِي غَيْرِ هَذَا) المذكور/^(١٦) من الهمز المتحرك^(١٧) بعد حركة ، وهو
سبعة أنواع مفتوح بعد مفتوح^(١٨) ، ومكسور ، ومضموم بعد كل من
الحركات الثلاث ، نحو : (سالتهم) و(خاطبين) ، و(بيس) و(سيلت) ،
و(روسكم) ، و(روف) ، و(مستهزون) سهل^(١٩) الهمز (بَيْنَ) لفظه و(بَيْنَ)
حرف حركته ؛ لأنه القياس ، ولا مانع ، هذا تمام مذهب حمزة في الهمز
حال الوقف (وَمِثْلُهُ يَقُولُ هِشَامٌ) لكن في (مَا تَطَرَّفَ) فقط دون ما توسط

- | | |
|--------------------------|------------------------------|
| (١) في ز : الهمز . | (٢) البقرة : (٢٢٨) . |
| (٣) النساء : (١١٢) . | (٤) الأنعام : (١٩) . |
| (٥) التوبة : (٣٧) . | (٦) في ز : بعده . |
| (٧) العلق : (١٦) . | (٨) المزمل : (٦) . |
| (٩) البقرة : (٢٥٩) . | (١٠) البقرة : (٢٤٩) . |
| (١١) آل عمران : (١٣) . | (١٢) النور : (٤٣) . |
| (١٣) آل عمران : (١٤٥) . | (١٤) في د ، ز : مؤيد ومؤلف . |
| (١٥) المنافقون : (١١) . | (١٦) [٢٠ب/ز] . |
| (١٧) في د ، ز : المحرك . | (١٨) في ز : فتحة . |
| (١٩) في ك : بغير . | |

لاختصاص الطرف بأنه موضع الاستراحة فيخففه (مُسَهَّلًا) ، ثم تتم الناظم بفروع ؛ فقال :

(٢٤٣) وَرِثِيَا عَلَى إِظْهَارِهِ وَأَدْعَامِهِ وَبَغْضٍ بِكَسْرِ أَلْهَا لِيَاءٍ تَحَوُّلًا

(وَرِثِيَا) إذا [فعل فيه في] ^(١) الوقف ما تقدم من إبدال الهمزة ^(٢) ياء ساكنة لسكونه بعد كسر جار (عَلَى) وجهين : (إِظْهَارِهِ) فيقال : ﴿وَرِثِيَا﴾ ^(٣) مراعاة للأصل ، وعدم اعتداده بالعارض (وَأَدْعَامِهِ) فيقال : « رِثَا » مراعاة للفظ حيث اجتمع مثلان ، أولهما ساكن ، وللرسم فإنه لم يكتب إلا ياء واحدة ، ومثله فيما ذكر ﴿تَوَوِي﴾ ^(٤) و﴿تَوَوِي﴾ ^(٥) (وَبَغْضٍ) من القراء أخذ (بِكَسْرِ أَلْهَا) بدل الضم (لِيَاءٍ) ^(٦) أي : لأجل ياء (تَحَوُّلًا) عن الهمز .

(٢٤٤) كَقَوْلِكَ أَتَيْنَهُمْ وَتَبَّيْنَهُمْ وَقَدْ رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا

(كَقَوْلِكَ) قارئًا ﴿أَتَيْنَهُمْ﴾ بِأَسْمَاءٍ ^(٧) / ^(٨) ﴿وَتَبَّيْنَهُمْ﴾ عَنْ صَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ^(٩) ، ﴿وَتَبَّيْنَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ فِسْمَةٌ﴾ ^(١٠) ولا رابع لها ، وغير هذا البعض يقرأ بضم [الهاء إبقاء] ^(١١) على الأصل ، والأول راعى اللفظ معتدًا بالعارض (وَقَدْ رَوَوْا) أي : روى سليم عن حمزة غير ما تقدم عنه (أَنَّهُ) أي : الهمز (بِالْخَطِّ) أي : بحسب رسم المصحف (كَانَ مُسَهَّلًا) حال / [٥٢/ك] الوقف .

(٢٤٥) فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمُهُ وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكُسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا

(فَفِي الْيَا يَلِي وَ) في (الْوَاوِ وَ) في الألف وفي (الْحَذْفِ) أي : يتبع

(١) في ز : فصل فيه .

(٢) في د : الهمز .

(٤) الأحزاب : (٥١) .

(٦) سقط من د .

(٨) [٥/٣٠] .

(١٠) القمر : (٢٨) .

(١١) في ك : الياء .

(٣) مريم : (٧٤) .

(٥) المعارج : (١٣) .

(٧) البقرة : (٣٣) .

(٩) الحجر : (٥١) .

(رَسْمَةٌ) بَأَن يبدل ما رسم بالياء ك ﴿نَسَايَكُمُ﴾^(١) و ﴿أَنَايَكُمُ﴾^(٢) ،
و ﴿مَوِيلًا﴾^(٣) ياء خالصة ، وما رسم بالواو ك ﴿أَنَاؤُكُمْ﴾^(٤) ،
و ﴿نَسَاؤُكُمْ﴾^(٥) ، و ﴿يَذَرُوكُمُ﴾^(٦) واوًا خالصة ، وما رسم بالألف ك
﴿سَالٍ﴾^(٧) و ﴿أَمْرَاتُهُ﴾^(٨) و ﴿أَشْمَازَتْ﴾^(٩) ألفًا خالصة ، ويحذف ما لم
يصور بشيء ك (المودة) بوزن : « الموزة » ، و (ريا) و (شيء) ، وكله على
غير قياس اتباعًا للرسم (وَالْأَخْفَشُ) الأوسط أبو الحسن تلميذ سيويه (بَعْدَ
الْكُسْرِ) للهمز (ذَا الضَّم) ك ﴿أَتَيْتُكُمْ﴾^(١٠) و ﴿سَفَرْتُكَ﴾^(١١) ،
و ﴿يَنْهَرُونَ﴾^(١٢) (أَبْدَلًا)

بِإِيَاءٍ وَعَنَةُ الْوَاوِ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ حَكَى فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَغْضَلَا (٢٤٦)
(بِإِيَاءٍ) خالصة [خلافًا لما تقدم من تسهيله]^(١٣) بينه ، وبين الواو (وَعَنَةُ)
أَيْضًا (الْوَاوِ) تبدل (فِي عَكْسِهِ) أي : في الهمز المكسور بعد الضم ك
﴿يَسْأَلُونَ﴾^(١٤) ، و ﴿سُئِلَتْ﴾^(١٥) خلاف ما تقدم من تسهيله بينه وبين الياء
الذي هو رأي سيويه في الأمرين ، وخالفه فيهما لما قال : إنه يلزم من
الأول وقوع ما كواو ساكنة بعد كسرة ، ومن الثاني ما كياء ساكنة بعد
ضمة ، وذلك لا يوجد في كلامهم ، وعورض بأن فيما ذهب إليه وقوع
ياء مضمومة بعد كسرة وواو مكسورة بعد ضمة ، وهو مرفوض في كلامهم
أَيْضًا (وَمَنْ حَكَى) عن الأخفش (فِيهِمَا) أنه جعل الأول مسهلًا (كَالْيَا وَ)
الثاني مسهلًا (كَالْوَاوِ) فرارًا عما عورض /^(١٦) به فقد (أَغْضَلَا) /^(١٧) أَيْضًا

- | | |
|--|-----------------------|
| (١) البقرة : (١٧٨) . | (٢) النساء : (٢٤) . |
| (٣) الكهف : (٥٨) . | (٤) النساء : (١١) . |
| (٥) البقرة : (٢٢٣) . | (٦) الشورى : (١١) . |
| (٧) المعارج : (١) . | (٨) الأعراف : (٨٣) . |
| (٩) الزمر : (٤٥) . | (١٠) المائدة : (٦٠) . |
| (١١) الأعلى : (٦) . | (١٢) الحجر : (١١) . |
| (١٣) في د ، ك : خلاف ما تقدم من تسهيله بين . | |
| (١٤) البقرة : (٢٧٣) . | (١٥) التكوين : (٨) . |
| (١٦) [٢١/ز] . | (١٧) [٣٠/د] . |

أي : أتى بأمر معضل لا خلاص منه ؛ لما فيه من التسهيل بحركة ما قبل الهمز ، وإنما المعهود^(١) بحركته هو .

(٢٤٧) وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوُهُ وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلَ قِيلَ وَأُخْمِلَا

(وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ) اتباعاً للرسم كما تقدم (وَنَحْوُهُ) مما فيه همز مضموم بعد كسرة ، وبعده واو ساكنة كـ(خاطئون) ﴿فَمَالِئُونَ﴾^(٢) ﴿يَسْتَبْشِرُونَكَ﴾^(٣) ﴿لِيُؤَاطُوا﴾^(٤) ومعلوم أنه إذا^(٥) حذف تبقى فيه الواو ساكنة (وَضَمٌّ وَكَسْرٌ) لما^(٦) (قِيلَ) كلاهما قد (قِيلَ) الثاني إبقاء لما كان ، وعدم اعتداد بعارض الحذف ، والأول نظراً إلى صورة اللفظ (و) كلا الوجهين قد (أُخْمِلَا) أي : ضعفاً لما في الأول / [٥٣/ك] من النقل إلى متحرك ، وفي الثاني [من سكون]^(٧) واو بعد كسرة ، وذلك لا يوجد في كلامهم .

(٢٤٨) وَمَا فِيهِ يُلْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُغْمِلَا

(وَمَا فِيهِ يُلْفَى) الهمز (وَاسِطًا) أي : في وسط الكلمة حال كونه (بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ) ، ولو جرد منها كان أولاً (فِيهِ وَجْهَانِ أُغْمِلَا) التحقيق نظراً للفظ ، وإنما صار كالكلمة الواحدة والتحقيق نظراً للأصل .

(٢٤٩) كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَاءِ وَنَحْوُهَا وَلَامَاتٍ تَغْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

(كَمَا) في (هَا) التنبيه مع [أولاء وأنتم نحو]^(٨) : ﴿هَؤُلَاءِ﴾^(٩) ﴿هَآأَنْتُمْ﴾^(١٠) (وَيَا) النداء مع منادى^(١١) أوله همزة كـ﴿يَآيَاهَا﴾^(١٢) ﴿يَقَادُمُ﴾^(١٣)

(٢) الصفات : (٦٦) .

(٤) التوبة : (٣٧) .

(٦) سقط من ك .

(٩) البقرة : (٣١) .

(١١) في ك : المنادى .

(١٣) البقرة : (٣٣) .

(١) في د : المشهود .

(٣) يونس : (٥٣) .

(٥) زيادة من ز .

(٧) سقط من ك .

(٨) في ز : أولى وأنتم و .

(١٠) آل عمران : (٦٦) .

(١٢) البقرة : (٢١) .

﴿يَتَذَكَّرُ﴾^(١) (وَاللَّام) في نحو : ﴿لَأَنْتَ أَشَدُّ﴾^(٢) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾^(٣) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾^(٤) (وَالْبَاء) في نحو : ﴿بِأَنَّهُمْ﴾^(٥) ، و ﴿يَتَأَخَّرِينَ﴾^(٦) (وَنَحْوَهَا) كالواو والفاء والسين والهمزة نحو : ﴿ءَامَنُوا﴾^(٧) ﴿فَأَمِنُوا﴾^(٨) ﴿وَأَمَرَ﴾^(٩) نحو^(١٠) : ﴿فَأَوْزَا﴾^(١١) ﴿سَاصِرُفٌ﴾^(١٢) ﴿سَاورِيكُمْ﴾^(١٣) ﴿ءَأَنْذَرْتَهُمْ﴾^(١٤) .

(وَلَامَاتٌ تَعْرِيفٌ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلًا) ك ﴿الْأَرْضِ﴾^(١٥) و ﴿الْإِنْسَانِ﴾^(١٦) و ﴿الْأُولَى﴾^(١٧) إما زوائد ليست كما ذكر بأن تبقى الكلمة لو حذفت غير مفهومة كما في نحو : ﴿تُؤْمِنَ﴾^(١٨) و ﴿يُؤَنِّقُ﴾^(١٩) ﴿وَالْمُؤَنِّقُ﴾^(٢٠) و ﴿مُؤَجَّلًا﴾^(٢١) فحكم الهمز معها^(٢٢) كالم توسط بلا خلاف .

وَأَشْمِمٌ وَرُمْ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَأَعْرِفُ الْبَابَ مَخْفِيًا (٢٥٠)

(وَأَشْمِمٌ) في الرفع والضم (وَرُمْ) فيما عدا الفتح لحمزة وهشام /^(٢٤) (فِيمَا سِوَى) طرف (مُتَبَدِّلٍ بِهَا) أي : بالهمزة (حَرْفَ مَدٍّ) وذلك لما فيه [من الثقل]^(٢٥) ك ﴿الْمَرْءِ﴾^(٢٦) و ﴿السَّوَةِ﴾^(٢٧) وما فيه البدل والإدغام ك ﴿قُرُوءٍ﴾^(٢٨) و ﴿السَّيِّئِ﴾^(٢٩) بخلاف ما فيه البدل حرف^(٣٠) مد ك

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| (١) هود : (٧٦) . | (٢) الحشر : (١٣) . |
| (٣) آل عمران : (١٥٨) . | (٤) الأنعام : (٧٤) . |
| (٥) البقرة : (٦١) . | (٦) النساء : (١٣٣) . |
| (٧) البقرة : (٩) . | (٨) التغابن : (٨) . |
| (٩) لقمان : (١٧) . | (١٠) سقط من د . |
| (١١) الكهف : (١٦) . | (١٢) الأعراف : (١٤٦) . |
| (١٣) الأنبياء : (٣٧) . | (١٤) البقرة : (٦) . |
| (١٥) البقرة : (١١) . | (١٦) النساء : (٢٨) . |
| (١٧) القصص : (٤٣) . | (١٨) البقرة : (٥٥) . |
| (١٩) آل عمران : (٧٣) . | (٢٠) النساء : (١٦٢) . |
| (٢١) التوبة : (٦٠) . | (٢٢) آل عمران : (١٤٥) . |
| (٢٣) في د : منها . | (٢٤) [١٣١/د] . |
| (٢٥) في د ، ك : الثقل . | (٢٦) البقرة : (١٠٢) . |
| (٢٧) النساء : (١٧) . | (٢٨) البقرة : (٢٢٨) . |
| (٢٩) التوبة : (٣٧) . | (٣٠) في ك : وحرف . |

﴿يَبْدُوا﴾^(١) و﴿يَبْدِي﴾^(٢) و﴿الَّذُلُؤُ﴾^(٤) و﴿الْأَسْمَاءُ﴾^(٥) و﴿الْمَاءُ﴾^(٦) و﴿الْتَرَاءُ﴾^(٧) و﴿الْفَرْأَةُ﴾^(٨) ، فلا يدخله إشمَام ولا رُوم؛ لأن الألف والياء والواو فيه كَألف ﴿يَخْشَى﴾^(٩) وياء ﴿يَرْمِي﴾^(١٠) «يرمي»^(١١) ، وواو «يغزو» فاضبط ذلك (وَأَعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلًا) أي : مجتمعًا .

(٢٥١) وَمَا وَآوَ أَضِلِّي تَسْكُنَ قَبْلَهُ أَوْ أَلْيَا فَعَنْ بَعْضِ بِالْإِدْغَامِ حُمَلًا

(وَمَا) من الهمز (وَأَوْ أَضِلِّي تَسْكُنَ قَبْلَهُ أَوْ أَلْيَا) كذا مدين كانا أو لينين فقط ك ﴿الْتَرَاءُ﴾^(١٢) و﴿سَيَتَّ﴾^(١٣) ، و﴿سَوَاءٌ﴾^(١٤) و ﴿كَهَيْتَةٍ﴾^(١٥) (فَعَنْ بَعْضِ بِالْإِدْغَامِ) بعد إبدال الهمز حرفًا مثله (حُمَلًا) إجراء له مجرى الزائد خلاف ما تقدم من منعه منه^(١٦) وإعطائه النقل .

(٢٥٢) وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكَ أَوْ أَلْفٌ مُحْزَرٌ رَكًّا طَرَفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهْلًا

(وَمَا) من الهمز (قَبْلَهُ التَّحْرِيكَ أَوْ) قبله (أَلْفٌ) حال كونه (مُحْزَرًا) (و) حال^(١٧) كونه / [٥٤/ك] (طَرَفًا) ك ﴿بَدَأُ﴾^(١٨) و﴿يَبْدِي﴾^(١٩) و﴿يَبْدُوا﴾^(٢٠) ، وك ﴿الْأَسْمَاءُ﴾^(٢١) و﴿الْمَاءُ﴾^(٢٢) و﴿الدُّعَاءُ﴾^(٢٣) ، وقد تقدم أنه يبدل حرف مدّ من جنس حركة ما قبله بعد تقدير سكونه للوقف (فَالْبَعْضُ) ، وهو سليم [عن حمزة]^(٢٤) روى فيه عن حمزة وجهًا آخر ،

(٢) في د : بدأ .

(١) يونس : (٤) .

(٤) الرحمن : (٢٢) .

(٣) البروج : (١٣) .

(٦) البقرة : (٧٤) .

(٥) البقرة : (١٩) .

(٨) الأعراف : (٩٥) .

(٧) آل عمران : (١٣٤) .

(١٠) في ز : و .

(٩) فاطر : (٢٨) .

(١٢) الروم : (١٠) .

(١١) في ك : يرى .

(١٤) المائدة : (٣١) .

(١٣) الملك : (٢٧) .

(١٦) في د ، ز : فيه .

(١٥) آل عمران : (٤٩) .

(١٨) العنكبوت : (٢٠) .

(١٧) سقط من ز ، ك .

(٢٠) يونس : (٤) .

(١٩) البروج : (١٣) .

(٢٢) البقرة : (٧٤) .

(٢١) البقرة : (١٩) .

(٢٤) سقط من ز .

(٢٣) الأنبياء : (٤٥) .

وهو أنه يقف عليه (بالرَّوْم) مع كونه (سَهْلًا) الهمز بينه / ^(١) وبين ^(٢) حرف حركته مخصصًا ذلك بما عدا الفتح للمعلوم من أنه لا روم في الفتح عند القراء .

وَمَنْ لَمْ يَرْمِ وَأَعْتَدَ مَخْضًا سُكُونَةً وَالْحَقَّ مَفْتُوحًا فَقَدْ شَذَّ مُوْغَلًا (٢٥٣)

(وَمَنْ لَمْ يَرْمِ) أصلاً ورد هذه الرواية (وَأَعْتَدَ مَخْضًا سُكُونَةً) أي : المسهل أي : أجراه مجرى الساكن ؛ لقربه منه ، والروم لا يدخله (و) من (أَلْحَقَ مَفْتُوحًا) بالمضموم والمكسور ، فأدخل الروم مع التسهيل في الثلاثة عملاً بعموم الرواية مع داعية حاجة التسهيل إليه ، وجوازه في العربية (فَقَدْ شَذَّ) كلاهما (مُوْغَلًا) أي : مبعداً في شذوذه أما الأول فلرده ما ثبتت به الرواية/ ^(٣) ، وجواب ما قاله بزنة المحرك ، ألا ترى قيامه مقامه ^(٤) في زنة الشعر ، وما كان بزنة المتحرك جاز رومه ، وأما الثاني فلإدخاله في فن القراءة ما ليس من مذهب ^(٥) القراء ، ولا من عاداتهم ، والنقل ^(٦) العام عمل على ما تقرر في الفن .

وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءٌ وَعِنْدَ نُحَاتِهِ يُضِيءُ سَنَاهُ كُلَّمَا أَسْوَدَ أَلْيَلًا (٢٥٤)

(وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءٌ) أي : طرق مختلفة في تحقيقه (وَعِنْدَ نُحَاتِهِ) في فن التصريف بيان له (يُضِيءُ سَنَاهُ) أي : يشرق نوره (كُلَّمَا أَسْوَدَ) ليل حال كونه (أَلْيَلًا) أي : شديد السواد فليطلبه من أراده منهم .



(١) [٢١ب/ز] .

(٢) سقط من د .

(٣) [٣١ب/د] .

(٤) سقط من ز .

(٥) في د : ذهب .

(٦) في ز : والفعل .

بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِذْغَامِ

قال المصنف لبيان ما اصطلاح عليه في هذا الباب :

(٢٥٥) سَأَذْكُرُ أَلْفَاظًا تَلِيهَا حُرُوفُهَا بِالْإِظْهَارِ وَالْإِذْغَامِ تُرْوَى وَتُجْتَلَا

(سَأَذْكُرُ أَلْفَاظًا) هي خمسة (تَلِيهَا حُرُوفُهَا) المختلف فيها (بِالْإِظْهَارِ وَالْإِذْغَامِ) مَعَ (تُرْوَى وَتُجْتَلَا) أي : تكشف .

(٢٥٦) فَذُونُكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفُهَا وَمَا بَعْدُ بِالتَّقْيِيدِ قُدَّه مَذْلَلًا

(فَذُونُكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفُهَا) التي تدغم فيها في أوائل الكلم التي تليها (وَمَا بَعْدُ) أي : بعد البيت الذي فيه إِذْ وحروفها (بِالتَّقْيِيدِ) يقاربه ^(١) / [٥٥/ك] صريحًا أو رمزًا (قُدَّه مَذْلَلًا) أي : مسهلًا .

(٢٥٧) سَأُسَمِّي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفُ مَنْ تَسْمَى عَلَى سِيمَا تُرْوَقُ مُقْبَلًا

(سَأُسَمِّي) أي : أذكر اسم من له القراءة مرموزًا أولاً ، وآتي بعده بالواو (وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو) أي : تعلقو (حُرُوفُ مَنْ تَسْمَى) قبل الواو (عَلَى سِيمَا) أي : علامة (تُرْوَقُ) أي : تعجب (مُقْبَلًا) بالتشديد ، [لبي ثغر إِذْ تقبل] ^(٢) ، ونصبه على التمييز المحول عن الفاعل ، وهذا خلاف مصطلحه ، في سائر القصيدة من تقديم الحرف المختلف فيه على أسماء القراء .

(٢٥٨) وَفِي ذَالٍ قَدْ أَيُّضًا وَتَاءٍ مُؤَنَّبٌ وَفِي هَلٍّ وَبَلٍّ فَأَخْتَلُ بِذِهْنِكَ أَخِيلاً

(وَفِي ذَالٍ قَدْ أَيُّضًا وَتَاءٍ مُؤَنَّبٌ وَفِي هَلٍّ وَبَلٍّ) أصنع ^(٣) ما ذكر من ذكر الكلمة في بيتها تليها حروفها أوائل الكلمة بعدها ثم يبدأ بأسماء القراء ، ويعقب بعد الواو بالحرف المختلف فيه (فَأَخْتَلُ بِذِهْنِكَ) على إدراك المعاني حال كونك (أَخِيلاً) [أي : شديدًا] ^(٤) .

(١) في ز : بقارته .

(٢) في ك : أي : تعز إذا تقبل . وفي ز : تفر إذا تقبل .

(٣) في ز : أضع .

(٤) سقط من ز .

ذِكْرُ ذَالٍ إِذْ

نَعَمْ إِذْ (تَمْشَتْ (ز) يَنْب (ص) مَال (د) لُهَا (٢٥٩)
(م) مِي (ج) مَالٍ وَاصِلًا مِنْ تَوَصَّلًا

(نَعَمْ إِذْ) وقع الاختلاف فيها بالإظهار والإدغام مع ستة أحرف ، وهي :
التاء ، والزاي ، والصاد ، والذال ، والسين . والجيم ؛ يجمعها أوائل
قوله : (تَمْشَتْ زَيْنَبٌ صَالٌ دَلُّهَا سَمِيٌّ جَمَالٍ وَاصِلًا مِنْ تَوَصَّلًا) .

مثاله : ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾^(١) ﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾^(٢) ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا﴾^(٣) ﴿إِذْ دَخَلُوا﴾^(٤) ﴿إِذْ سَقَطُوا﴾^(٥) ﴿إِذْ جَاءَ وَكُمُ﴾^(٦) .

[فَإِظْهَارُهَا (أ) جَزَى (د) وَام (ن) نَسِيمَهَا وَأَظْهَرَ (ز) يَا (قَبُولِهِ وَاصِفٌ (ج) جَلًا] (٢٦٠)

(فَإِظْهَارُهَا) أي : إذ عند الحروف الستة كلها (أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمَهَا) أي :
قرأ به نافع وابن كثير وعاصم إجراء على الأصل/^(٧) (وَأَظْهَرَ رِيًّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ
جَلًا) مراده أن الكسائي ، وخلاّد أظهرها عند الجيم خاصة ، وأدغمها في
الخمس الباقية .

[وَأَدْغَمَ (ص) ضَنْكًا وَاصِلٌ (ت) تُوْمَ (د) رَهْ وَأَدْغَمَ (م) مَوْلَى وَجْدُهُ (د) ائِمَّ وَلَا] (٢٦١)

(وَأَدْغَمَ ضَنْكًا وَاصِلٌ تُوْمَ دُرَّه) مراده أن خلفًا أدغمها في التاء والذال
خاصة ، وأظهر في الأربعة الباقية (وَأَدْغَمَ مَوْلَى وَجْدُهُ دَائِمٌ وَلَا) مراده أن
ابن ذكوان ، أدغمها في الذال خاصة ، والباقي من القراء ، وهو أبو عمرو
وهشام أدغمها عند الستة أحرف^(٨) طلبًا للخفة مع وجود المسوغ ، وهو

(٢) الأنفال : (٤٨) .

(٤) الحجر : (٥٢) .

(٦) الأحزاب : (١٠) .

(٨) سقط من د .

(١) البقرة : (١٦٦) .

(٣) الأحقاف : (٢٩) .

(٥) النور : (١٢) .

(٧) [٢٢/ز] .

التقارب ، فإنها كلها مع الذال من طرف اللسان ، إلا الجيم فمن وسطه ، ولكن حملت على الشين المتصلة لما فيها من التفشي بطرقه ؛ لكونه^(١) من مخرجها ، ومن أظهر عند الجيم ألغى / [٥٦/ك] هذا الحمل ، ومن أدغم في الدال ، أو فيها ، أو^(٢) في التاء راعى شدة التقارب ، والعمدة [في الكل : اتباع]^(٣) الأثر .

والأبيات الثلاثة أوردتها/^(٤) المصنف مورد الغزل ، والدل : العجب والته على المحب ، و(سمي) : عالي المتزلة ، ونصبه على الحال من الدل ، وإضافته إلى الجمال^(٥) للملابسة ، و(واصلاً) حال منه أيضاً ، والمراد : صاحبته أي : وصل^(٦) من توصل إليه بصدق الرغبة ، وخالص المحبة ، وإظهارها من إضافة المصدر للفاعل ، وهو ضمير : (زينب) ، والمفعول محذوف أي : السمي^(٧) المذكور أجرى منها رائحة طيبة دائمة ، والريا : الرائحة الطيبة أيضاً ، كنى به عن الثناء الجميل^(٨) ، والوصف بالحسن ، وهو مفعول : أظهر ، والفاعل واصف ، و(جلا) أي : كشف وصفها وأوضحه ، (وأدغم ضنكاً) أي : أخفى ضرّاً ناله من محبتها ، والواصل ضد القاطع ، والتوم جمع : تومة ، وهي : خرزة من فضة ، وأضافه إلى البدل ؛ لمصاحبتة إياه ، (وأدغم مولى) أي : أخفى محب ما نال من^(٩) وصلها (وجده) أي : عناءه بما نال من ذلك دائم «ولا» أي : متابعة ، ولو قال المصنف بدل الأبيات :

وَأَخْرَفُ إِذْ مَجْمُوعٌ صَدُّ تَجَزُّ سِثَّةِ
فَأَدْغَمَهَا فِيهَا هِشَامٌ وَذُو الْعَلَا

(١) في د : لكونها .

(٢) في ك : و .

(٣) في ز : اتباعاً .

(٤) [٣٢ب/د] .

(٥) في د ، ز : الحال .

(٦) في د ، ز : يصل .

(٧) في د : التسمي .

(٨) في د : بالجميل .

(٩) سقط من ك .

[وَفِي الذَّالِ مِزْ وَالنَّاءِ وَالذَّالِ صِفٌ وَفِي^(١)]
 يَسُوَّى الْجِيمِ خَلْدُ الْكِسَائِي أَذْخَلَ
 لَكَانَ أَبِينِ وَأَخْصَرَ .



(١) في ز : «وفي الذال والذال والناء صف وفي» .

ذِكْرُ دَالٍ قَدْ

(٢٦٢) [وَقَدْ (س) حَبِثَ (د) يَلًا (ض) فَا (ظ) لَ (ز) زَنْبَ

(ج) لَشْتُهُ (ص) بَاهُ (ش)َائِقًا وَمُعَلَّلًا]

(وَقَدْ) أحرفها ثمانية : السين ، والذال ، والضاد ، والظاء^(١) ، والزاي ، والجيم ، والصاد ، والشين ، يجمعها أوائل قوله : (سَحَبَتْ ذِيلاً صَفَا ظِلُّ زَنْبٍ جَلَّتْهُ صَبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلًا) .

مثاله : ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ^(٢)﴾ ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا^(٣)﴾ ﴿فَقَدْ صَلَّى^(٤)﴾ ﴿فَقَدْ ظَلَمَ^(٥)﴾ ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا^(٦)﴾ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ^(٧)﴾ ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا^(٨)﴾ ﴿قَدْ شَغَفَهَا^(٩)﴾ .

(٢٦٣) [فَأَظْهَرَهَا (ن) جَمَّ (ب) دَا (د) لَ وَاضِحًا وَأَذْغَمَ وَرَشَ (ض) بِرَ (ظ) سَمَانَ وَأَمْتَلًا]

(فَأَظْهَرَهَا) عند الأحرف كلها (نَجَمٌ بَدَا دَلَّ / [٥٧/ك] وَاضِحًا) أراد عاصمًا وقالون وابن كثير /^(١٠) إجراء على الأصل (وَأَذْغَمَ وَرَشَ ضَرَّ ظَمَانٌ وَأَمْتَلًا) أراد في الضاد والظاء خاصة ، وأظهر في الباقي .

(٢٦٤) [وَأَذْغَمَ (م) مُرٍ وَكِفَ (ض) مِرَ (ذ) اِبِلَ (ز) وَى (ظ) لُهُ وَغَرَّ تَسْدَاهُ كَلْكَلًا]

(وَأَذْغَمَ مُرٍ وَكِفَ) أراد ابن ذكوان /^(١١) (ضَمِيرَ ذَابِلَ زَوَى ظَلُّهُ وَغَرَّ تَسْدَاهُ كَلْكَلًا) أراد في الضاد ، والذال ، والزاي ، والظاء ، وأظهر في الباقي .

(٢٦٥) [وَفِي حَرْفٍ زَيْنًا خِلَافَ وَمُظْهِرٍ هِشَامٌ بِصَ حَرْفُهُ مُتَحَمِّلًا]

(٢) المجادلة : (١) .

(٤) البقرة : (١٠٨) .

(٦) الملك : (٥) .

(٨) الإسراء : (٤١) .

(١٠) [د/٣٣] .

(١) سقط من ز .

(٣) الأعراف : (١٧٩) .

(٥) البقرة : (٢٣١) .

(٧) التوبة : (١٢٨) .

(٩) يوسف : (٣٠) .

(١١) [ز/٢٢] .

(وَفِي حَرْفٍ زَيْنًا) ، ولم تأت الزاي^(١) بعد الذال إلا فيه (خِلَافٌ) عن ابن ذكوان بالإظهار والإدغام (وَمُظْهَرٌ هِشَامٌ بِص) أي : بسورة : « ص » (حَرْفُهُ) وهو قوله تعالى : ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾^(٢) (مُتَحَمِّلًا) .

والباقي من القراء وهم : أبو عمرو وحمزة^(٣) والكسائي أدغموها في جميعها لما تقدم ، والأبيات متصلة بما سبق من الغزل ، وضمنا : طال ، والزرنب نوع من الطيب ، و(صباه) : ريحه ، والنجم كنى به عن شهرة نسبها ، و(بدا) : ظهر ، و(دل) : أرشد ، والورش : التناول ، أي : أخفى تناول وصل حصل^(٤) منها (ضر) محب كان (ظمان) إلى وصلها و(واكف) : سائل ، و(ضير) : ضر ، و(ذابل) : نحيف ، و(زوى) : قبض ، والوغر : جمع وغرة ، وهي : شدة الحر ، (تسدها) : أي : ركبها ، والكلكل : الصدر ، ولو قال المصنف بدل الأبيات [هذه الثلاثة]^(٥) :

وَأَحْرَفُ قَدْ جِيَمٌ وَذَالَ وَزَايَهَا وَظَاءٌ وَشَيْنُ الضَّادِ وَائْتَانِ أَهْمَلَا
فَأَظْهَرَ^(٦) قَالُونَ وَمَكٌ وَعَاصِمٌ وَفِي ضَادِهَا وَالطَّا فَقَطْ وَزَشْ أَدْخَلَا
وَفِي دَيْنِ وَالدَّالِ ابْنِ ذَكْوَانَ وَاخْتَلَفَ بِزَايٍ وَفِي ضَادِ هِشَامُهُمْ جَلَا
لكان أوضح وأخصر .



(١) سقط من د ، ز .

(٢) ص : (٢٤) .

(٣) سقط من ك .

(٤) زيادة من ز .

(٥) في د : فأظهره ، وفي ك : فأظهرها .

ذِكْرُ تَاءِ التَّائِيثِ

(٢٦٦) [وَأَبْدَثَ (سَنَا) (ثَغِيرَ) (صَفَتْ) (زُقَ) (ظَلَمِهِ) (جَمَعْنَ) وَزُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطَّلَامِ]

(و) تاء التائيث نحو : (أَبْدَثَ) أحرفها^(١) ستة : السين ، والطاء ، والمثناة^(٢) ، والصاد ، والزاي ، والظاء ، والجيم ، يجمعها أوائل قوله : (سَنَا ثَغِيرَ صَفَتْ زُقَ ظَلَمِهِ جَمَعْنَ وَزُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطَّلَامِ) .

(٣) مثاله : ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ﴾^(٤) ﴿كَذَبَتْ نَمُوذَ﴾^(٥) ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(٦) ﴿خَبَتْ زِدَتُهُمْ﴾^(٧) ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾^(٨) ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ﴾^(٩) / [٥٨/ص] .
(٢٦٧) [فَإِظْهَارُهَا (ذُرُّ) (نَمَتُهُ) (بُدُورُهُ) وَأَذْغَمَ وَزَشْ (ظَافِرًا وَمُخَوَّلًا)]

(فَإِظْهَارُهَا) عند الأحرف كلها (ذُرُّ نَمَتُهُ بُدُورُهُ) أي : قرأ به ابن كثير وعاصم وقالون (وَأَذْغَمَ وَزَشْ) في الظاء خاصة (ظَافِرًا وَمُخَوَّلًا) وأظهر في الباقي

(٢٦٨) [وَأَظْهَرَ (كَهْفَ) وَافِرَ (سَنِيبَ) (جُودَهُ) (زَكَاةَ) وَفِي عَصْرَةٍ وَمُخَلَّلًا]

مراده أن ابن عامر أظهر عند السين ، والجيم ، والزاي خاصة .

(٢٦٩) [وَأَظْهَرَ (زَاوِيَهُ) هِشَامَ لَهْدَمَتْ وَفِي وَجِبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَا]

(وَأَظْهَرَ زَاوِيَهُ) أي : راوي ابن عامر (هشام) التاء عند الصاد في قوله : ﴿لَهْدَمَتْ صَوْمِعُ﴾^(١٠) خاصة^(١١) ، وأدغمها ابن ذكوان ، وأدغما معاً في :

(٢) في ك : المهملة .

(٤) البقرة : (٢٦١) .

(٦) النساء : (٩٠) .

(٨) الأنبياء : (١١) .

(١٠) الحج : (٤٠) .

(١) في ك : أحرفاً .

(٣) [٣٣/ب/د] .

(٥) الشعراء : (١٤١) .

(٧) الإسراء : (٩٧) .

(٩) النساء : (٥٦) .

(١١) زيادة من ز .

﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾^(١) (وَفِي) ﴿وَجَعَتْ جُنُوبُهُا﴾^(٢) (خَلْفُ) بالإظهار والإدغام عن (أَبْنِ ذَكْوَانَ) راوي ابن عامر أيضًا (يُقْتَلَا) أي : يختبر بخلاف هشام ، فليس عنه إلا الإظهار ، وأظهرها في ﴿نَجَبَتْ جُلُودُهُمْ﴾^(٣) وأدغما في الظاء والثاء والباقون ، وهم : أبو عمرو وحمزة والكسائي أدغموها في جميعها لما تقدم .

والآبيات متصلة بما سبق [من الغزل]^(٤) / ^(٥) ، والظلم بالفتح : ماء الأسنان ، [والعرب تصف الماء الصافي]^(٦) بالزرقة ، والورود مصدر : ورد الماء ، إذا أتاه ، والعطر : الفائح ، و(الطلا) : الخمر ، و(نمته) : رفعته ونقلته ، (ومخولاً) : مملكاً ، والعصرة : الملجأ ، والمحلل : المكان الذي يكثر الحلول به ، ونصبهما على الحال .



(١) النساء : (٩٠) .

(٣) النساء : (٥٦) .

(٥) [٢٣ / ز] .

(٢) الحج : (٣٦) .

(٤) سقط من ك .

(٦) سقط من ك .

ذِكْرُ لَامٍ هَلْ وَبَلْ

(٢٧٠) أَلَا بَلْ وَهَلْ (ت)زوى (ث)نا (ظ)غن (ز)ننب

(س)ميم (ن)واها (ط)لح (ض)ر ومبتلا

(أَلَا بَلْ وَهَلْ) لمجموعها^(١) ثمانية أحرف^(٢) : التاء ، والياء ،

والطاء ، والزاي ، والسين ، والنون ، والطاء ، والضاد ، يجمعها أوائل قوله/ ^(٣) : (تَزْوِي ثَنَا ظَغْنِ زَنْبِ سَمِيرِ نَوَاهَا طَلَحَ ضُرٌّ وَمُبْتَلَا) .

مثاله : ﴿هَلْ تَعْلَمُ﴾^(٤) ﴿هَلْ تُوبَ﴾^(٥) ﴿بَلْ طَسْتُمْ﴾^(٦) ﴿بَلْ زَيْنَ﴾^(٧) ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾^(٨) ﴿بَلْ نَحْنُ﴾^(٩) ﴿بَلْ طَبِعَ اللَّهُ﴾^(١٠) ﴿بَلْ صَلَّوْا﴾^(١١) .

(٢٧١) فَأَذْغَمَهَا (ز)اوِ وَأَذْغَمَ (ف)اضِلٌ وَقُورَ (ث)ناه (س)رَ (ت)نمًا وَقَدْ حَلَا

(فَأَذْغَمَهَا) أي : اللام في الجميع (ز)اوِ وهو الكسائي (وَأَذْغَمَ فاضِلٌ وَقُورَ) وهو حمزة (ثَنَا سَرَ تِنَمًا وَقَدْ حَلَا) أي : في التاء والسين والتاء .

(٢٧٢) وَبَلْ فِي النِّسَا خَلَادُهُمْ بِخِلَافِهِ وَفِي هَلْ تَرَى الإِذْغَامُ (ح)بَّ وَحُمَلَا

(و) أذغم (بَلْ) في الطاء من قوله : ﴿بَلْ طَبِعَ اللَّهُ﴾ (في) سورة (النِّسَا خَلَادُهُمْ) عن حمزة (بِخِلَافِهِ) أي : بخلاف عنه في ذلك ، وأظهرها خلف عنه ، وأظهرها في الأحرف الباقية (وَفِي هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ)^(١٢) ﴿فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾^(١٣) (الإِذْغَامُ حُبَّ وَحُمَلَا) / [٥٩/ك] [لأبي

(١) في ز ، ك : لمجموعهما .

(٣) [٣٤/د] .

(٥) المطففين : (٦٣) .

(٧) الرعد : (٣٣) .

(٩) الحجر : (١٥) .

(١١) الأحقاف : (٢٨) .

(١٣) الحاقة : (٨) .

(٢) سقط من د .

(٤) مريم : (٦٥) .

(٦) الفتح : (١٢) .

(٨) يوسف : (١٨) .

(١٠) النساء : (١٥٥) .

(١٢) الملك : (٣) .

عمرو خاصة ، وأظهر في الباقي^(١) .

وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ (ن) نَيْلٍ (ض) مَائِهِ وَفِي الرَّغْدِ هَلْ وَأَسْتَوْفٍ لَا زَاجِرًا هَلَا (٢٧٣)

(وَأَظْهَرَ لَدَى وَاعٍ) ، وهو هشام (نَيْلٍ ضَمَانُهُ) عند النون والضاد (و) عند التاء في حرف واحد (في) سورة (الرَّغْدِ) ، وهو قوله : ﴿ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ﴾^(٢) خاصة وأظهر له فيما عدا ذلك ، وأظهر للباقي^(٣) ، وهم نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم في الجميع ، وتوجيه ذلك يوجد مما تقدم فاضبطه (وَأَسْتَوْفٍ) مواضع^(٤) الخلاف ميسرًا (لَا زَاجِرًا) لك بقول : (هَلَا) وهي كلمة يزجر بها الخيل .

والأبيات مسوقة^(٥) على ما تقدم من الغزل ، والظعن : الارتحال ، والسمير : السامر ، والنوى : البعد ، والطلح - بالكسر - : الذي [تعب وأعبا]^(٦) ، و(تيمًا) مفعول (سَرَّ) أي : [ذو تيم ، بمعنى اليمين]^(٧) .



(١) سقط من ز .

(٢) الرعد : (١٦) .

(٤) في د ، ز : مواقع .

(٦) في د ، ك : لعب وإعبا .

(٧) في د : أي ذوي تيم ، بمعنى التمين . وفي ز : ذوي تيم بمعنى التيمم .

(٣) في ز : للباقي .

(٥) في د : مستوفية .

بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامِ إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّائِيثِ وَهَلْ وَبَلْ وَمَا ضَمَّ إِلَيْهَا^(١) مِنْ قَدْ ، وَأَوَّلِ الْمُثْلِينَ الْمُسْكَنِ

- (٢٧٤) وَلَا خُلْفَ فِي الْإِذْغَامِ إِذْ (ذَلَّ ظَالِمٌ وَقَدْ (تَبَيَّنَتْ (ذَغْدٌ وَسِيمًا تَبَيَّنًا (وَلَا خُلْفَ) بَيْنَ الْقِرَاءِ / ^(٢) (فِي الْإِذْغَامِ) لِدَالِ (إِذْ) فِي الدَّالِ وَالطَّاءِ الْمَشَارِ إِلَيْهِمَا ، بِقَوْلِهِ : (ذَلَّ ظَالِمٌ) نَحْوُ : ﴿إِذْ ذَهَبَ﴾^(٣) ﴿إِذْ ظَلَمُوا﴾^(٤) (وَلَا) فِي الْإِذْغَامِ لِدَالِ (قَدْ) فِي التَّاءِ وَالدَّالِ الْمَشَارِ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ : (تَبَيَّنَتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبَيَّنًا) نَحْوُ : ﴿قَدْ تَبَيَّنَ﴾^(٥) ﴿وَقَدْ دَخَلُوا﴾^(٦) .
- (٢٧٥) وَقَامَتْ (تَبَرِيهَ (ذُمِيَّةَ (طَبِيبٌ وَصَفِيهَا وَقُلْ بَلْ وَهَلْ (رَاهَا (لَبِيبٌ وَيَغْفِلَا (وُ) لَا^(٧) فِي الْإِذْغَامِ لِتَاءِ التَّائِيثِ نَحْوُ : (قَامَتْ) فِي التَّاءِ ، وَالدَّالِ ، وَالطَّاءِ ، الْمَشَارِ إِلَيْهَا^(٨) بِقَوْلِهِ : (تَبَرِيهَ ذُمِيَّةَ طَبِيبٌ وَصَفِيهَا) نَحْوُ : ﴿كَانَتْ تَأْتِيهِمْ﴾^(٩) ﴿أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ﴾^(١٠) ﴿قَالَتْ طَائِفَةٌ﴾^(١١) .
- (وُ) لَا خُلْفَ أَيْضًا فِي إِدْغَامِ لَامِ [قُلْ] وَ[وَلْ] (بَلْ وَهَلْ) فِي الرَّاءِ وَاللَّامِ الْمَشَارِ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ : (رَاهَا لَبِيبٌ وَيَغْفِلَا) نَحْوُ : ﴿قُلْ رَبِّي﴾^(١٢) ﴿قُلْ لِّلَّذِينَ﴾^(١٤) ﴿بَلْ رَانَ﴾^(١٥) [﴿بَلْ لَّمْ﴾^(١٦)] ^(١٧) ﴿هَلْ لَكَ﴾^(١٨) ، وَوَجْهَ

(٢) [٣٤ب/د] .

(١) فِي د : إِلَيْهِمَا .

(٤) النِّسَاءُ : (٦٤) .

(٣) الْأَنْبِيَاءُ : (٨٧) .

(٦) الْمَائِدَةُ : (٦١) .

(٥) الْبَقَرَةُ : (٢٥٦) .

(٨) فِي ك : إِلَيْهِمَا .

(٧) سَقَطَ مِنْ ز .

(١٠) يُونُسَ : (٨٩) .

(٩) غَافِرٌ : (٢٢) .

(١٢) سَقَطَ مِنْ ز ، ك .

(١١) الْأَحْزَابُ : (١٣) .

(١٤) آلُ عِمْرَانَ : (١٢) .

(١٣) الْكَهْفُ : (٢٢) .

(١٦) الْبَقَرَةُ : (١١٦) .

(١٥) الْمُطَفِّفِينَ : (١٤) .

(١٨) عَبَسَ : (١٨) .

(١٧) سَقَطَ مِنْ ك .

الاتفاق في الجميع : وجود المماثلة ، أو شدة المقاربة المقتضية لعدم بيان الأول منهما في النطق ؛ لازدحامهما في المخرج/ ^(١) ، وعدم الحركة التي تنقل اللسان من موضع إلى آخر .

[وَمَا أَوَّلُ الْمُثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلًا] (٢٧٦)

(وَمَا أَوَّلُ الْمُثْلَيْنِ) الملتقيين (فِيهِ مُسَكَّنٌ) نحو : ﴿وَمَا يَكُم مِّنْ يَّعْمَلِ﴾ ^(٢)

﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ ^(٣) ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمُ﴾ ^(٤) (فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ) / [٦٠/ك] في الثاني لما ذكر (مُتَمَثِّلًا) أي : مائلاً حاضراً .



(١) [٢٣/ب/ز] .

(٢) النحل : (٥٣) .

(٣) الإسراء : (٣٣) .

(٤) الحجرات : (١٢) .

باب إدغام حُرُوفِ قُرْبَتْ مَخَارِجُهَا

(٢٧٧) [وَإِذْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ (قَدْ) سَا

(حَمْ) مِيدًا وَخِيَزَ فِي يَثْبَ (قَدْ) صِيدًا وَلَا]

(وَإِذْغَامُ بَاءِ) الفعل حال (الجزم) أو السكون (في الفاء قد رسا حميدًا) إذ قرأ به خلاد والكسائي وأبو عمرو ، وذلك في خمسة لا سادس لها نحو : ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾^(١) ﴿وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ﴾^(٢) ﴿وَمَنْ لَمْ يَنْبَ فَأُولَئِكَ﴾^(٣) ﴿قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ﴾^(٤) ﴿فَكَالَ فَأَذْهَبَ فَإِنَّ﴾^(٥) ، ووجهه اشتراك الباء والفاء في الشفة ، والباقون قرءوا بالإظهار على الأصل (وخيَزَ في) حرف واحد منها^(٦) ، وهو : ﴿وَمَنْ لَمْ يَنْبَ فَأُولَئِكَ﴾/ ^(٧) بين الإظهار والإدغام لخلاد (قاصِدًا)^(٨) بذلك (ولاً) أي : اتباعًا للآخر .

(٢٧٨) [وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ بِذَلِكَ (سَلَّمُوا) وَنَخِيفَ بِهِمْ (رَاعُوا) وَشَدًّا تَثْقُلًا]

(وَمَعَ جَزْمِهِ يَفْعَلُ) إدغامه (بِذَلِكَ سَلَّمُوا) إذ قرأ به أبو الحارث عن الكسائي ، وذلك في ستة^(٩) مواضع : ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ﴾^(١٠) في موضعين ﴿فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾^(١١) ﴿يَلْقَ أَثَامًا﴾^(١٢) ﴿عُدُونَا وَظَلَمْنَا﴾^(١٣) ﴿أَتَيْتُكُمْ مَرْضَاتٍ اللَّهِ﴾^(١٤) ﴿فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ﴾^(١٥) (وَنَخِيفَ بِهِمْ) أي : إدغام فائه في الباء (رَاعُوا) إذ قرأ به الكسائي (وَشَدًّا) أي : النوعان (تَثْقُلًا) أي : إدغامًا عند النحاة ؛ لأن أصل الأول الحركة ، ولذهابها في

(٢) الرعد : (٥) .

(١) النساء : (٧٤) .

(٤) الإسراء : (٦٣) .

(٣) الحجرات : (١١) .

(٦) في ز : منهما .

(٥) طه : (٩٧) .

(٨) في د : قاصد .

(٧) [١٣٥/د] .

(١٠) البقرة : (٢٣١) .

(٩) في د ، ك : ست .

(١٢) الفرقان : (٦٨) .

(١١) المنافقون : (٩) .

(١٤) النساء : (١١٤) .

(١٣) النساء : (٣٠) .

(١٥) آل عمران : (٢٨) .

الفاء من صفة التفشي في الثاني ، وأجاب القراء بثبوت الرواية فيها^(١) مع قصد^(٢) التخفيف ، وعدم المبالاة بذهاب ما ذكر .

وَعُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ وَتَبَذْتُهَا (ش) سَوَاهِدُ (ح) حَمَادٍ وَأُورِثْتُمُو (ح) لَا (٢٧٩)

(و) ذال (عُذْتُ عَلَى إِدْغَامِهِ) في التاء (و) كذا (تَبَذْتُهَا سَوَاهِدُ حَمَادٍ) إذ قرأ به حمزة والكسائي ، وأبو عمرو والباقون أظهروا على الأصل ، إذ أصل الذال الحركة ، وسكونها عارض للضمير^(٣) (و) من أدغم التاء في التاء من قوله : ﴿أُورِثْتُمُوها﴾^(٤) ، وهم : أبو عمرو ، وهشام ، وحمزة ، والكسائي (حَلَا) .

(ل) لُهُ (ش) شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْمًا بِلَامِهَا (٢٨٠)

كَوَاصِرٍ لِحُكْمِ (ط) طَالٍ بِاخْتِلَافٍ (ي) يَذْبُلَا

(لُهُ شَرْعُهُ) أي : طريقه لما فيه^(٥) من الاشتراك ، ومن أظهر ، وهم الباقيون راعى الأصل (وَالرَّاءُ) حال كونها (جَزْمًا) أي : مجزومة إدغامها^(٦) (بِلَامِهَا كَ) وَأَصِرَ لِحُكْمِ رَبِّكَ^(٧) يَغْفِرَ لَكُمْ^(٨) وَ﴿أَغْفِرْ لَنَا﴾^(٩) وَ﴿أَنْ أَشْكُرَ﴾^(١٠) (طَالٍ) إذ قرأ به الدوري (بِاخْتِلَافٍ) عنه والسوسي بلا خلاف / [٦١/ك] (يَذْبُلَا) هو جبل أي^(١١) : غلبه في الطول لشهرته ، ووجهه : شدة التقارب في المخرج ؛ ألا ترى أن الألف يصير اللام راء مع ما في الراء من التكرار ، فإذا أظهرت^(١٢) قبل اللام صار كالنطق بثلاثة أحرف متجانسة ، والستة الباقيون أظهروا /^(١٣) على الأصل كأحد الوجهين عن الدوري .

(٢) في ز : قصة .

(٤) الزحرف : (٧٢) .

(٦) في ز : أدغمها .

(٨) الأحقاف : (٣١) .

(١٠) لقمان : (١٤) .

(١٢) في د ، ز : ظهرت .

(١) في ز : فيهما .

(٣) سقط من د .

(٥) في ز : فيهما .

(٧) الطور : (٤٨) .

(٩) آل عمران : (١٤٧) .

(١١) سقط من د .

(١٣) [٣٥/د] .

(٢٨١) وَيَسْ أَظْهَرَ (عَنْ) (فَتَى) (حَقُّهُ) (بَدَا)

وَنَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَزْهِهِمْ خَلَا

(وَيْسَ أَظْهَرَ) نونه عند الواو من ﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ (٢) ﴿١﴾ [راوياً له] (٢)

(عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا) أي : حفص وحمزة وابن كثير وأبي (٣) عمرو / (٤)
وقالون ، ووجهه أن الأصل في حروف التهجي : الوقف والوصل على
نيته ، فهو في حكم المنفصل ، ولا إدغام فيه ، والباقون أدغموا نظراً
للاتصال لفظاً كما تدغم النون في الواو ، في نحو : ﴿مِنْ وَالٍ﴾ (٥) و﴿مِنْ
وَالٍ﴾ (٦) .

(وَوَيْسَ) وَالْقَلْبِ (٧) ك : ﴿يَسْ * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ (٨) إظهاراً أو (٩) إدغاماً

(و) لكن هذا (فِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَزْهِهِمْ) بالإظهار والإدغام (خَلَا) ، وإن لم
يخالف في إدغام ﴿يَسْ﴾ ، وحجته : اتباع الأثر .

(٢٨٢) وَ(حَرْمِيُّ) (نَصْرٌ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرْذُ ثَوَابَ لَبِثَ الْفَرْذِ وَالْجَمْعِ وَصَلَا

(وَحَرْمِيُّ نَصْرٍ) أي : نافع وابن كثير وعاصم أظهروا (صَادَ مَرْيَمَ) أي :

﴿كَهَبَقَصَ ١﴾ (١٠) عند الذال من قوله : ﴿ذَكَرُ رَحْمَتِ﴾ (١١) والباقون

أدغموها فيها ، ووجههما ما تقدم في «يس» و«ن» وأظهروا أيضاً الدال من
قوله : ﴿وَمَنْ يُرْذُ ثَوَابَ﴾ (١٢) حيث وقع على الأصل ؛ لعروض السكون ،
والباقون أدغموها في التاء للتقارب ، وأظهروا أيضاً (لَبِثَ الْفَرْذِ) أي : تاءه
حيث وقع لمتكلم أو مخاطب (و) لبثم (الجمع) والباقون أدغموها في
التاء ، وقوله : (وَصَلَا) خبر حرمي المبتدأ ناصب لصاد مفعولاً مقدماً ،
وما بعده معطوف على حذف العاطف .

(٢) في ز : راويه .

(٤) [١٢٤/ز] .

(٦) الرعد : (٣٤) .

(٨) يس : (١ ، ٢) .

(١٠) مريم : (١) .

(١٢) آل عمران : (١٤٥) .

(١) يس : (٢) .

(٣) في د : وأبو .

(٥) الرعد : (١١) .

(٧) القلم : (١) .

(٩) في ز ، ك : و .

(١١) مريم : (٢) .

وَطَسَ عِنْدَ الْمِيمِ (فَ) بَارَ اتَّخَذْتُمُو أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ (عَ) شَارَ (دَ) غَفَلَ (٢٨٣)

(و) إظهار (طَسَ) أي^(١) : نون هجائه (عِنْدَ الْمِيمِ فَارًا) إذ قرأ به حمزة ، والباقون أدغموا ، ووجههما ما تقدم في « يس » [و«ن» ، وأظهروا أيضًا]^(٢) الذال عند التاء في (اتَّخَذْتُمُو) و (أَخَذْتُمْ) / [٦٢/ك] في الجمع (و) في ﴿أَخَذْتُ﴾^(٣) و ﴿أَخَذْتُ﴾^(٤) (فِي الْإِفْرَادِ) الذي قرأ به حفص وابن كثير (عَاشَرَ دَغَفَلَ) أي : زمنا خصبا^(٥) / كناية عن سعة الحجة ، والباقون أدغموا ، ووجههما ما تقدم في ﴿عُدْتُ﴾^(٦) .

وَفِي أَزْكَبَ (هـ) دَى (بَ) بَرَّ (فَ) رِيبَ بِخُلْفِهِمْ (٢٨٤)

(كَمَا ضَمَّاعَ) (جَا) يَلْهَثُ (لَ) هُ (دَ) اِر (جَ) هَلَّا
(و) إظهار الباء عند الميم (فِي) قوله : (أَزْكَبَ) معنا (هُدَى بَرَّ قَرِيبَ) أي : قرأ به البزي وقالون وخلاد (بِخُلْفِهِمْ) أي : بخلاف عنهم .

(كَمَا ضَمَّاعَ) أي : فاح (جَا) الإظهار فيه عن ابن عامر وخلف وورش بلا خلاف ، والباقون أدغموا ، وإظهار التاء عند الذال من قوله : ﴿يَلْهَثُ﴾ ذَلِكَ^(٨) الذي قرأ به هشام وابن كثير وورش (لَهُ دَارٌ جَهْلًا) أنكروا حصره في الثلاثة ، وضموا إليهم عاصمًا والمعروف عنه فيه^(٩) الإدغام كالباقيين .

وَقَالُونَ دُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَةِ فَقُلْ يُعَذِّبُ (دَ) نَا بِالْخُلْفِ (جَ) جُودًا وَمُوبِلًا (٢٨٥)

(وَقَالُونَ) فيه (دُو خُلْفٍ) جاء عنه إظهاره وإدغامه (وَفِي الْبَقَرَةِ فَقُلْ) إظهار الباء عند الميم من قوله : ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾^(١٠) (دَنَا) لابن كثير (بِالْخُلْفِ) عنه ، ولورش بلا خلاف (جُودًا وَمُوبِلًا) وأدغم الباقيون .



(٢) سقط من ك ، وفي ز : وإظهار .

(٤) فاطر : (٢٦) .

(٦) [١٣٦/د] .

(٨) الأعراف : (١٧٦) .

(١٠) المائدة : (٤٠) .

(١) سقط من د .

(٣) الفرقان : (٢٧) .

(٥) في د : حصبا ضر . وفي ز : خصيبا .

(٧) غافر : (٢٧) .

(٩) زيادة من ز .

بَابُ أَحْكَامِ النَّونِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ

في الإظهار والإدغام والإخفاء .

(٢٨٦) وَكُلُّهُمْ التَّنْوِينِ وَالتَّوْنِ أَذْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمَلَا (وَكُلُّهُمْ) أي : القراء (التَّنْوِينِ وَالتَّوْنِ) الساكنة المتطرفة (أَذْغَمُوا بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمَلَا) في اللفظ بهما من غير كلفة ، إذ لو ترك الإدغام ؛ لثقل بسبب تقارب المخرج ، والغنة صوت يخرج من الخيشوم ، وفي بقائها^(١) أصلاً ثقل .

(٢٨٧) وَكُلُّ بَيْنَمُو أَذْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ دُونَهَا خَلْفَ تَلَا (وَكُلُّ) من القراء أيضاً (بَيْنَمُو) أي : بحروفه وهي : الياء والنون والميم والواو (أَذْغَمُوا) التنوين والنون الساكنة (مَعَ غُنَّةٍ وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ دُونَهَا) أي : الغنة/^(٢) (خَلْفَ تَلَا) مدغماً لهما ، وخص الغنة بإدغامها في النون والميم . (٢٨٨) وَعِنْدَهُمَا لِلْكَلِّ أَظْهَرَ بِكَلِمَةٍ مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا

(وَعِنْدَهُمَا) أي : الواو والياء (لِلْكَلِّ) من القراء (أَظْهَرَ) النون الساكنة غير المتطرفة بأن كانا (بِكَلِمَةٍ) كـ ﴿الَّذِينَ﴾^(٣) و﴿بَيْنَ﴾^(٤) و﴿فَتَوَّانَ﴾^(٥) و﴿صَتَوَّانَ﴾^(٦) ، وإنما وجب الإظهار حينئذ (مَخَافَةَ)^(٧) إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ (الأصلي / [٦٣/ك] لو جئت به (أَثْقَلَا) أي : مدغماً فقلت : الديا ، وبيان ، وقوان ، وصوان ، إذ لفظ المدغم الذي أصله النون ، والمضاعف سواء ، ولم يقع ذلك في القرآن في غير الواو والياء ، فلذا فرضه فيهما ، ولا وقوع له في التنوين البتة ؛ لأنه لا يكون إلا آخرًا .

(٢) [٢٤ب/ز] .

(٤) الصف : (٤) .

(٦) الرعد : (٤) .

(١) سقط من د .

(٣) البقرة : (٨٥) .

(٥) الأنعام : (٩٩) .

(٧) [٣٦ب/د] .

وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكَلِّ أَظْهَرًا
(أ) لَا (هـ) حَاجَ (ح) كُمْ (ع) مَّ (خ) يَالِيهِ (غ) مُفْلًا

(٢٨٩) وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكَلِّ) من القراء (أظهرًا) أي : التنوين ، والنون الساكنة بعد [مخارجها من] ^(١) مخرجها ، ومسوغ الإدغام إنما هو التقارب ، وحروف الحلق ستة : الهمزة والهاء من أقصاه ، والحاء والعين من أوسطه ، والخاء والغين من أدناه يجمعها أوائل قوله :
(أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفْلًا) .

مثاله : ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ ^(٢) ﴿مَنْ هَاجَرَ﴾ ^(٣) ﴿مَنْ حَكِيمٍ﴾ ^(٤) ﴿يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ﴾ ^(٥) ﴿يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ﴾ ^(٦) ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ ^(٧) ^(٨) .

وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَا وَأَخْفِيَا عَلَى غَنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمَلَا (٢٩٠)
(وَقَلْبُهُمَا) أي : التنوين والنون الساكنة (ميمًا) كائن ^(٨) (لَدَى الْبَا) لكل القراء ، وذلك بدل الإدغام ، [إلا أن يكون] ^(٩) فيه غنة ؛ لأن الميم الساكنة تصبحها الغنة نحو : ﴿أَنْ بُورِكَ﴾ ^(١٠) ﴿أَنِيتُهُمْ﴾ ^(١١) ﴿سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ^(١٢) .

ووجهه : تعذر الإدغام بعد المخرج ، وقبح الإظهار للكلفة من أجل الاحتياج إلى إخراجهما ^(١٣) من مخرجهما على ما يجب لهما ^(١٤) من التصويت بالغنة [فيحتاج الناطق ، إلى فتور يشبه الوقف ، فأخراج الهاء بعدهما من مخرجها يمنع من التصويت] ^(١٥) بالغنة من أجل انطباق

(١) سقط من ز .

(٢) البقرة : (٦٢) .

(٣) الحشر : (٩) .

(٤) فصلت : (٤٢) .

(٥) النمل : (٨٩) .

(٦) الغاشية : (٢) .

(٧) الهمزة : (١١) .

(٨) سقط من ز .

(٩) في ز : الآن .

(١٠) النمل : (٨) .

(١١) البقرة : (٣٣) .

(١٢) الحج : (٦١) .

(١٣) في د : إخراجها .

(١٤) في د ، ك : لها .

(١٥) سقط من د .

الشفيتين ، وقبح الإخفاء للأمرين ؛ لأنه بين الإدغام والإظهار ، فأبدلاً حرفاً يواخيهما في الغنة والباء في المخرج ، محافظة على المصلحتين ، ولم يخف الإلباس في وسط الكلمة ، إذ^(١) لم تقع الميم الساكنة قبل الباء في شيء من كلامهم .

(وَأُخْفِيَا) أي : التنوين والنون الساكنة إخفاء كائناً (عَلَى غَنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي) من الحروف لكل القراء ووجهه أنهن^(٢) لم يبعدن منهما بعد حروف الحلق ، فيجب الإظهار ، ولم يقربن قرب / [١٤/ك] حروف « يرملون » فيجب الإدغام فأعطين حكماً متوسطاً بينهما ، ويفارق الإخفاء الإدغام بأنه لا تشديد فيه ، وأنه /^(٣) عند الحرف لافيه والإدغام عكسه ، وقد ختم بذكر الإخفاء (لِيَكْمَلًا) أحكام التنوين والنون الساكنة بالنسبة إلى جميع الحروف .



(١) في د : إذا .

(٢) في ز ، ك : أنه .

(٣) [١٣٧/د] .

(بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ)

إِضْجَاعًا (و) الْإِمَالَةَ (بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ) .

الأول : استقامة النطق بالألف والفتحة ، وهو الأصل ، والثاني/ ^(١) :

انحرافه بهما متناهياً إلى الياء والكسرة ، والثالث : متوسطاً بين بين .

وَحَمْزُهُ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالًا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلًا (٢٩١)

(وَحَمْزُهُ مِنْهُمْ وَالْكَسَائِيُّ بَعْدَهُ أَمَالًا) ألفات الكلم (ذَوَاتِ الْيَاءِ) من الأسماء

والأفعال (حَيْثُ تَأَصَّلًا) فيها الياء ^(٢) ، وكانت الألف منقلبة عنها ^(٣) .

وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفَتْ مِنْهَا (٢٩٢)

(وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا) عند الالتباس : هل هي يائية أم لا ؟ فإن التثنية

ترد الأشياء إلى أصولها ، فهديان دلت على أن «هدى» يائي ، وعصوان دلت

على أن «عصى» واوي (وَإِنْ رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ) أي : وصلته بضمير نفسك

(صَادَفَتْ مِنْهَا) يروي «عليك» عند الالتباس ^(٤) في الأفعال فتعرف منه : أيائي

هو أم لا؟ ^(٥) ، فإن الضمير أيضًا يرد الأشياء إلى أصولها ، فرميت تدل على

أن «رمى» يائي ، وعفوت تدل على [أن «عفى»] ^(٦) واوي .

هَدَى وَأَشْتَرَاهُ وَالْهَوَى وَهْدَاهُمْ وَفِي أَلِفِ التَّائِيثِ فِي الْكُلِّ مَيْلًا (٢٩٣)

كما قال (هَدَى وَأَشْتَرَاهُ) من الأفعال (وَالْهَوَى وَهْدَاهُمْ) من الأسماء كلها

يائية ؛ لقولك في الأولين ^(٧) : هديت واشتريت ، وفي الآخرين ^(٨) : هويان

وهديان ، فتأمل ^(٩) (وَفِي أَلِفِ التَّائِيثِ فِي الْكُلِّ مَيْلًا) أي : حمزة

(٢) سقط من د .

(٤) في ك : الإلباس .

(٦) في ز : أنه بمعنى .

(٨) في ك : الآخرين .

(١) [٢٥/أ/ز] .

(٣) في ك : عن ياء .

(٥) في ز : واوي .

(٧) في د : الأول .

(٩) زيادة من ز .

والكسائي ، وإن كانت زائدة غير منقلبة حملاً على الأصلية المنقلبة عن الياء بجامع قلبها^(١) ياء في الثنية والجمع .

(٢٩٤) وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وَجُودَهَا وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يَفْتَحْ فُعَالِي فَحَصَلَا
(وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى) بفتح الفاء و^(٢) كسرهما و^(٣) ضمها (فَفِيهَا وَجُودَهَا)
أي : ألف التانيث كمرضى ، وسيما ، ودنيا .

(وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يَفْتَحْ) فا (فُعَالِي) فيه وجود ألف التانيث أيضاً (فَحَصَلَا) كـ
﴿فُرْدَى﴾^(٤) ، ﴿نَصْرَى﴾^(٥) .

(٢٩٥) وَفِي أَسْمٍ فِي الْأَسْتِفْهَامِ أُنْىَ وَفِي مَتْنِي مَعَا وَعَسَى أَيْضًا أَمَالًا وَقُلْ بَلَى
(و) أوقعا / [٦٥/ك] أَيْضًا الإِمَالَةُ (وَفِي أَسْمٍ /^(٦) فِي الْأَسْتِفْهَامِ) وهو
(أُنْىَ) نحو : ﴿أَنْىَ لَكَ هَذَا﴾^(٧) (أُنْىَ تَوْفُكُونَ) (وَفِي مَتْنِي مَعَا) الأول
لشبهه بـ « فعلى » ، والثاني [لقلب ألفه]^(٨) في الثنية ياء (وَعَسَى أَيْضًا
أَمَالًا) لأنه فعلى يائي بدليل عسيت ، ولا عبرة بقول بعضهم : إنه
حرف ، ولهذا الخلاف أفرد المصنف بالذكر مع دخوله في الضابط
السابق (وَقُلْ) أَمَالًا أَيْضًا (بَلَى) ، وإن كان حرفاً ، والإمالة قليلة في
الحروف لضعفها وجمودها لما قيل من^(٩) أن أصله بل زيدت عليه ألف
التانيث ، كما زيدت التاء في «رب» ، و«ثم» ؛ لتانيث الكلمة .

(٢٩٦) وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا زَكَّى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى
(و) أَمَالًا أَيْضًا (مَا رَسَمُوا) في المصحف (بِالْيَاءِ) مما لم يتقدم ذكره ،
وأصله الواو اتباعاً للرسم (غَيْرَ) خمس كلمات (لَدَى) في سورة « غافر » ،

(١) في د : قلبهما .

(٢) في ك : أو .

(٣) في ك : أو .

(٤) الأنعام : (٩٤) .

(٥) البقرة : (١١١) .

(٦) [٣٧/ب] د .

(٧) آل عمران : (٣٧) .

(٨) في ك : لقلبه ألفاً .

(٩) سقط من د .

أما الذي في سورة «يوسف» عليه السلام ، فإنه رسم بالألف (وَمَا زَكَّى) مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ^(١) في سورة «النور» (وَالِى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى) ؛ لأن الثلاث حروف لا مدخل لها في الإمالة ، [ولدى اسم]^(٢) فعل واوي يقال [فيها : لدوان]^(٣) وإنما كتب بالياء تشبيهاً بـ « قضى » و« رمى » من حيث كونها مع الظاهر بالألف ومع المضممر بالياء ، ولا يلزم من هذه النسبة التسوية في كل الأحوال .

وَكُلُّ ثَلَاثِي يَزِيدُ فَإِنَّهُ مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى (٢٩٧)
(وَكُلُّ ثَلَاثِي يَزِيدُ) حرفاً أو أكثر (فَإِنَّهُ مُمَالٌ) لحمزة والكسائي ، وإن كان ثلاثيه من ذوات الياء^(٤) (كَزَكَّاهَا وَأَنْجَى مَعَ ابْتَلَى) لقلب ألفه ، والحالة هذه أخذه /^(٥) ياء مع الضمير كـ « زكيت » و« أنجيت » و« ابتليت » ، ويقال في ثلاثة : « زكوت » ، و« نجوت » ، و« بلوت » وشملت الزيادة حرف المضارعة كـ « يرضى » ، و« يبلى » .

وَلَكِنْ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكَسَائِيِّ مُيَلًا (٢٩٨)
(وَلَكِنْ أَحْيَا) أميل (عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ) في قوله تعالى في سورة « النجم » :
﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا﴾^(٦) (وَفِيمَا سِوَاهُ) /^(٧) نحو : ﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾^(٨)
﴿إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا﴾^(٩) (لِلْكَسَائِيِّ مُيَلًا) دون حمزة .

وَرُؤْيَايَ وَالرُّؤْيَا وَمَرَضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُشَقَّبًا (٢٩٩)
(و) ميل للكسائي وحده أيضًا (رُؤْيَايَ) المضاف إلى ياء المتكلم (وَالرُّؤْيَا) المعرف باللام (وَمَرَضَاتٍ كَيْفَمَا أَتَى) أي : منصوبًا مجرورًا مضافًا إلى الظاهر وإلى المضممر ، (وَخَطَايَا مِثْلُهُ) أي : كيفما أتى / [٦٦/ك] مضافًا إلى ضمير

(٢) في د : وزكى . وسقط من ز .

(٤) في د ، ز : الواو .

(٧) [١٣٨/د] .

(٩) فصلت : (٣٩) .

(١) النور : (٢١) .

(٣) في ز ، ك : فيه : لدواني .

(٥) [٢٥/ب/ز] .

(٦) النجم : (٤٤) .

(٨) البقرة : (١٦٤) .

المتكلمين أو المخاطبين أو الغائبين نحو : ﴿حَطَيْنَا﴾^(١) ﴿حَطَيْنَكُمْ﴾^(٢) ﴿حَطَلَيْهِمْ﴾^(٣) (مُتَقَبَّلًا) .

(٣٠٠) وَمَخْيَاهُمْ أَيْضًا وَحَقُّ ثِقَاتِهِ وَفِي قَدْ هَذَان لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلًا

(وَمَخْيَاهُمْ) المضاف إلى ضمير الغائبين (أَيْضًا وَ﴿حَقُّ ثِقَاتِهِ﴾) في « آل عمران »^(٤) (وَفِي) ﴿و (قَدْ هَذَان)﴾ في « الأنعام »^(٥) (لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلًا)

(٣٠١) وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلَا

(وَفِي الْكَهْفِ) وما (أَنْسَانِي وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ) في سورة « إبراهيم » ﴿و (مَنْ عَصَانِي) فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(٦) ﴿(وَأَوْصَانِي) بِالصَّلَاةِ﴾^(٧) (بِمَرْيَمَ يُجْتَلَا) .

(٣٠٢) وَفِيهَا وَفِي طَسَ آتَانِي الَّذِي أَدْعَتْ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنَدَلًا

(وَفِيهَا) أي^(٨) : سورة « مريم » (وَفِي) سورة (طَسَ) ﴿(عَاتْنِي) الْكِتَابَ﴾^(٩) ﴿فَمَا عَاتْنِيَ اللَّهُ﴾^(١٠) جملة ما تفرد به الكسائي هذا (الَّذِي أَدْعَتْ بِهِ) أي : أفشيته بسرده (حَتَّى تَضَوَّعَ مَنَدَلًا) أي : فاح طيبًا ، وكلها على شرط الإمالة ، وإنما لم يملها حمزة اتباعًا للأثر .

(٣٠٣) وَخَرَفَ تَلَاهَا مَعَ طَخَاهَا وَفِي سَجَى وَخَرَفَ دَحَاهَا وَهَى بِاللَّوَاوِ تُبْتَلَا

(وَخَرَفَ تَلَاهَا مَعَ طَخَاهَا وَفِي سَجَى وَخَرَفَ دَحَاهَا) يمال للكسائي وحده أَيْضًا (وَهَى بِاللَّوَاوِ) حين (تُبْتَلَا) فلهذا لم يملها حمزة ، وأما الكسائي فناسب بها ما قبلها وما بعدها من الفواصل الياثية الممالة ، وذلك من الأسباب المعروفة^(١١) للعرب .

(٣٠٤) وَأَمَّا ضَحَاهَا وَالضُّحَى وَالزُّبَا مَعَ الِ قُؤَى فَأَمَالَهَا وَيَالْوَاوِ تُخْتَلَا

(٢) البقرة : (٥٨) .

(١) طه : (٧٣) .

(٤) آل عمران : (١٠٢) .

(٣) العنكبوت : (١٢) .

(٦) إبراهيم : (٣٦) .

(٥) الأنعام : (٨٠) .

(٨) في ز ، ك : في .

(٧) مريم : (٣١) .

(١٠) النمل : (٣٦) .

(٩) مريم : (٣٠) .

(١١) في د ، ز : المعروف .

(وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرُّبَا مَعَ الْقَوَى فَأَمَلَاهَا) كلاهما (و) هي (بِالْوَاوِ تَحْتَلَا) بالخاء المعجمة تستفاد استعارة من الاختلا^(١) ، وهو قطع الخلا أي : الرطب من المرعى بدليل « ضحوة » و « ربوة » ، و « قوة » ، ولكن نظرا^(٢) إلى تشبيها بالياء عند كثير من العرب فرارًا من الواو بعد الضم أو الكسر مع كسر أول الربا ، والباقي بالياء ، ووقوعه فاصلة ممالاً كأخواتها .

وَرُؤْيَاكَ مَعَ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ وَمَخْيَايَ مِشْكَاةَ هُدَايَ قَدْ أَنْجَلَا (٣٠٥)

(وَرُؤْيَاكَ) ممال (مَعَ مَثْوَايَ) المضاف إلى / ^(٣) ضمير المخاطب (عَنْهُ) أي : الكسائي (لِحَفْصِهِمْ) دون أبي الحارث (وَمَخْيَايَ) المضاف إلى ياء المتكلم ، و (مِشْكَاةَ) و (هُدَايَ) أي : المضاف إلى ياء المتكلم (قَدْ أَنْجَلَا) كذلك أيضًا ، وكلها يائية إلا مشكاة فللكسرة قبل الألف ، وترك الإمالة الكل لأبي الحارث وحمزة اتباعًا للأثر .

وَمِمَّا أَمَلَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا بَطَّةُ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا (٣٠٦)

(وَمِمَّا أَمَلَاهُ) أي : حمزة والكسائي (أَوَاخِرُ آيِ مَا بَطَّةُ وَ) وآخر (آيِ النَّجْمِ) وإن كان بعضها واوياً (كَيْ تَتَعَدَّلَا) أي : تتساوى الآي في الإمالة ، وذلك أمر مستحق عند العرب ، يميلون الواوي الواقع مع الياء للمناسبة .

وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَفِي أَقْرَأُ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمِيلَا (٣٠٧) وَالضُّحَى

(وَفِي) سورة / ^(٤) (الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى وَفِي أَقْرَأُ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمِيلَا) / [٦٧/ك] أواخر آيها الواوية أيضًا لما ذكر .

وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْ مَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مِنْهَلَا (٣٠٨)

(وَمِنْ تَحْتِهَا) أي : «عبس» (ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْمَعَارِجِ) أمالا أيضًا أواخر آيها الواوية كذلك فهذه أحد عشرة سورة (يَا مِنْهَالُ) أي : يا كثير الإنهال ،

(١) في ك : الإخلاء .

(٢) في ز : نظر .

(٣) [٣٨/ب/د] .

(٤) [٢٦/ز] .

أي : العطية (أَفْلَحْتَ مِنْهَلَا) بضم أوله أي : معطياً .

(٣٠٩) رَمَى (ضُخْبَةً) أَغْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا سَوَى وَسَدَى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسْبَلًا

(رَمَى) فِي ^(١) «الأنفال» فِي قَوْلِهِ : ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ ^(٢) أَمَالَهُ (ضُخْبَةً) أَي : أَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ، وَأَمَالُوا أَيْضًا (أَغْمَى فِي الْإِسْرَاءِ ثَانِيًا) أَي : [قَوْلُهُ : ﴿فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى﴾ ^(٣) ، وَأَمَالَهُ : ﴿مَكَانًا (سَوَى)﴾ ^(٤) (و) ﴿أَنْ يُرَكَ (سَدَى)﴾ ^(٥) فِي الْوَقْفِ) خَاصَّةً (عَنْهُمْ) أَي : أَبِي بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ (تَسْبَلًا) ^(٦) أَي : [تَقْيِيسٌ وَثَبِتَ] ^(٧) .

(٣١٠) وَرَاءَ تَرَاءَى (فَـ) بَارَ فِي شُعْرَائِهِ

وَأَغْمَى فِي الْإِسْرَاءِ (حُـ) كُمْ (ضُخْبَةً) أَوَّلًا

(وَرَاءَ تَرَاءَى) أَي ^(٨) : الْجَمْعَانِ (فَارَ) بِالْإِمَالَةِ لِحَمْزَةٍ (فِي شُعْرَائِهِ [وَأَغْمَى] أَمَالَهُ) ^(٩) (فِي الْإِسْرَاءِ حُكْمُ ضُخْبَةٍ أَوَّلًا) أَي ^(١٠) : أَبِي بَكْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ [حَالُ كَوْنِهِ] ^(١١) (أَوَّلًا) ، أَي : قَوْلُهُ : ﴿وَمَنْ كَانَتْ فِي هَذِهِ أَعْمَى﴾ ^(١٢) الثَّلَاثَةُ سَوَوَا بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ ، وَهُمَا يَأْتِيَانِ ، وَأَبُو عَمْرٍو غَايِرُ بَيْنَهُمَا ؛ لِتَغَايِرِهِمَا فِي الْمَعْنَى ؛ لِأَنَّ الْأَوَّلَ صِفَةٌ لَا تَفْضِيلَ فِيهِ ، وَالثَّانِي لِلتَّفْضِيلِ فَحَسَّنَ التَّغَايِرَ فِي اللَّفْظِ أَيْضًا ، وَخَصَّ الْأَوَّلَ بِالْإِمَالَةِ ؛ لِأَنَّ أَلْفَهُ آخِرُ ^(١٣) حَقِيقَةٍ ، وَالْإِمَالَةُ / ^(١٤) أَنْسَبُ بِالْآخِرِ ، لِأَنَّهَا تَغْيِيرٌ وَأَمَّا الثَّانِي فَلَا حَاجَتَهُ إِلَى الصَّلَةِ مِمَّنْ كَانَتْ أَلْفُهُ كَأَنَّهَا وَسَطُ الْكَلِمَةِ وَالْحِجَّةُ بِاتِّبَاعِ الْأَثَرِ هِيَ الْعَمَلَةُ فِيهِ ، وَفِي سَائِرِ مَا ذَكَرَ وَيَذَكُرُ مِنَ التَّفْرِقَةِ .

(٢) الأنفال : (١٧) .

(٤) طه : (٥٨) .

(٦) سقط من ز .

(٨) سقط من ك .

(١٠) سقط من ك .

(١٢) الإسراء : (٧٢) .

(١٤) [٣٩/د] .

(١) فِي د : وَفِي .

(٣) الإسراء : (٧٢) .

(٥) الْقِيَامَةُ : (٣٦) .

(٧) فِي ك : أَيِ تَحْسَنَ وَثَبِتَ .

(٩) فِي د : إِمَالَتُهُ (وَأَغْمَى) .

(١١) سَقَطَ مِنْ د .

(١٣) فِي ك : أَمْرٌ .

(٣١١) وَمَا بَعْدَ رَاءٍ (شَاعَ) (حُكِّمًا) وَحَفْضُهُمْ
يُؤَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أَنْزِلَا
(وَمَا بَعْدَ رَاءٍ) من الألفات المنقلبة عن الياء^(١) كـ ﴿الْقُرَى﴾^(٢) ،
و﴿زَى﴾^(٣) و(أدرى) ، وألفات التانيث كـ ﴿أَسْرَى﴾^(٤) ، و﴿وَكْرَى﴾^(٥) ،
و﴿يَسْرًا﴾^(٦) (شَاعَ حُكِّمًا) في الإمالة لحمزة والكسائي وأبي عمرو
(وَحَفْضُهُمْ يُؤَالِي) أي : يتابع المذكورين (بِمَجْرَاهَا) خاصة اتباعًا
للأثر (وَفِي هُودَ أَنْزِلَا) .

(٣١٢) نَأَى (شَعْرُغُ) (يُـ) مِنْ بِأَخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٍ
فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ وَالتَّوْنُ (ضَوْءُ) (سَنَا) (تَلَا)
وإمالة الألف من ﴿نَأَى﴾ (بجانبه)^(٧) في « فصلت » (شَعْرُغُ يُـ) أي :
قرأ به حمزة والكسائي بلا خلاف ، والسوسي (بِأَخْتِلَافٍ) عنه (وَشُعْبَةٍ) أماله
(فِي الْإِسْرَاءِ وَهُمْ) أي : حمزة والكسائي والسوسي ، بخلفه أيضًا (وَالْتَّوْنُ) من
«نَأَى» في السورتين إِمَالَتهَا (ضَوْءُ سَنَا تَلَا) أي : قرأ بها خلف ، وأبو
الحارث ، والدوري عن الكسائي .

(٣١٣) إِنَاهُ (لَهُ) (شَافٍ) وَقُلْ أَوْ كِلَاهُمَا (شَفَا) وَلَكَسِرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمِيلًا
وإمالة ألف (إِنَاهُ) في « الأحزاب » (لَهُ) دليل (شَافٍ) إذ قرأ به هشام
وحمزة والكسائي ، وهو يائي ، ولذا رسم بها (وَقُلْ) إمالة (أَوْ كِلَاهُمَا)
في « الإسراء » (شَفَا) إذ قرأ به حمزة والكسائي ، وقد اختلف هل هو
(وَلَكَسِرٍ)^(٨) في الكاف (أَوْ لِيَاءٍ) انقلبت عنها ألف كلا (تَمِيلًا) / [٦٨/ك]
والأول مذهب الكسائي^(٩) ، والثاني مذهب سيويه .

(٣١٤) وَذُو الرِّاءِ وَرَشَّ يَتْنِ يَتْنِ وَفِي أَرَا كَهْمُ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا

(١) في ك : ياء . (٢) الأنعام : (٩٢) .

(٣) البقرة : (٥٥) . (٤) الأنفال : (٦٧) .

(٥) الأنعام : (٦٩) . (٦) الشرح : (٥) .

(٧) الإسراء : (٨٣) . (٨) في د : لكسر .

(٩) في ز : الأخفش .

(وَذُو الرِّاءِ) أي : الألف الواقع بعدها السابق إمالته عن حمزة والكسائي وأبي عمرو ، إمالة (وَرَشَ بَيْنَ بَيْنٍ) لا إضجاعاً لحصول الغرض بذلك لما قيل : إن للعرب في كسر الراء رأياً ليس لها في غيره (وَفِي) ﴿وَلَوْ (أَرَاكُم) كَثِيرًا﴾^(١) (و) جميع الألفات (ذَوَاتِ الْيَا) اللاتي ليس قبلهن/^(٢) راء (لَهُ) أي : لورش (الْخُلْفُ) بالفتح والإمالة اليسيرة (جُمَلًا) .

[ووجه استثنائه]^(٣) من ذوات الراء /^(٤) ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾^(٥) على الفتح ، وقوع ضميرين متصلين بعد ألفه .

(٣١٥) وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قُلَّ فَتَحُهَا لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاخْضَرُ مُكَمَّلًا

(وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ) في السور الإحدى عشر السابقة (قَدْ قُلَّ فَتَحُهَا) أي : تمال بين بين (لَهُ) أي : لورش (غَيْرَ مَا هَا) مؤنث بعد الألف (فيه) فإنه لا يميله أصلاً بعد ألفه عن الطرف كـ ﴿صُحَّتْهَا﴾^(٦) ، و﴿صَحَّتْهَا﴾^(٧) ، والمراد من الواوي لما تقدم الذي لا راء فيه بخلاف اليائي كـ ﴿بَلَّتْهَا﴾^(٨) ، و﴿سَوَّنَتْهَا﴾^(٩) ، [و﴿وَمَرَعَتْهَا﴾^(١٠) فإنه يقرؤه بالوجهين ، وما فيه راء كـ ﴿ذَكَّرَتْهَا﴾^(١١) فإنه يميله بين بين على أصله السابق]^(١٢) (فَاخْضَرُ مُكَمَّلًا)

(٣١٦) وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى وَآخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ لِلْبُضْرِي سَوَى رَاهِمَا أَغْتَلًا

(وَكَيْفَ أَتَتْ فَعَلَى) من فتح لها أو كسرة أو ضمة (وَأَخِرُ آيِ مَا تَقَدَّمَ) من السور الإحدى عشرة^(١٣) (لِلْبُضْرِي) أبي عمرو ، وإمالته بين بين (سَوَى رَاهِمَا) أي : النوعين فعلى ، وآخر الآي المذكورة فإنه (أَغْتَلًا) فيه إلى الإمالة المحضة لما تقدم من أن للعرب في إمالة الراء^(١٤) رأياً ليس لها في غيره .

(٢) [٢٦ب/ز] .

(٤) [٣٩ب/د] .

(٦) النازعات : (٤٦) .

(٨) الشمس : (٥) .

(١٠) النازعات : (٣١) .

(١٢) سقط من د .

(١٤) سقط من د .

(١) الأنفال : (٤٣) .

(٣) في ز : ووجهه .

(٥) الأنفال : (٤٣) .

(٧) الشمس : (٦) .

(٩) الشمس : (٧) .

(١١) النازعات : (٤٣) .

(١٣) في د : عشر .

وَيَا وَيَلْتِي أَنِّي وَيَا حَسْرَتِي (طَوَّوَا) وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمَهَا وَيَا أَسْفَى الْغَلَا (٣١٧)

(وَيَا وَيَلْتِي) و (أَنِّي) الاستفهامية (وَيَا حَسْرَتِي طَوَّوَا) بالإمالة بين بين عن الدوري أي : عن أبي عمرو (وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْمَهَا) بأشباهاها من ذوات الياء ، فاقراً لكل قارئ على قاعدته من المحضة لحمزة والكسائي والفتح للباقيين (وَيَا أَسْفَى) مثل : ﴿يَوَيْلَتِي﴾^(١) وما ذكر معه ، وألف ما عدا ﴿أَنِّي﴾^(٢) منقلبة عن ياء الإضافة ، وقوله : (الغلا) صفة [للكلم المذكورة تميم]^(٣) به البيت .

وَكَيْفَ الثَّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِي أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتَجَمَّلَا (٣١٨)

(وَكَيْفَ) جاء^(٤) (الثلثي) من الأفعال الآتية (غَيْرَ زَاغَتْ) متصلاً بضمير أو تاء تأنيث أم لا ، حال كونه (بِمَاضِي) بإظهار الكسرة على الياء^(٥) ضرورة (أَمِلْ) لحمزة ، والأفعال المذكورة تسعة : (خَابَ) و (خَافُوا) و (طَابَ) و (ضَاقَتْ فَتَجَمَّلَا)

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ (فَزُ) وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ مَيْلًا (٣١٩)

(وَحَاقَ وَزَاغُوا) [٦٩/ك] جَاءَ شَاءَ وَزَادَ وقوله : (فَزُ) تنمة ، وسبب إمالتها كسر أوائلها عند الإسناد إلى ضمير المتكلم ك ﴿جِئْتُ﴾^(٦) و ﴿خِئْتُ﴾^(٧) و ﴿خِفْتُ﴾^(٨) و « طبت » مع أن ألفاتها سوى « خاف » منقلبة^(٩) عن ياء ، وألف خاف عن واو مكسورة/^(١١) ، ولذا لم يمل الرباعي^(١٢) منها ك « أجاء » و ﴿أَزَاغَ﴾^(١٣) ، و ﴿بِشَاءُونِ﴾^(١٤) و ﴿يَخَافُونَ﴾^(١٥)

(١) المائدة : (٣١) .

(٢) النحل : (١) .

(٤) زيادة من ز .

(٦) البقرة : (٧١) .

(٨) القصص : (٧) .

(١٠) سقط من د ، ز .

(١٢) في د : الربا .

(١٤) ق : (٣٦) .

(٣) في د : تم .

(٥) في ك : التاء .

(٧) في د : خبت .

(٩) في ز : خبت .

(١١) [٤٠/د] .

(١٣) الصف : (٥) .

(١٥) المائدة : (٢٣) .

﴿وَحَاثُونَ﴾^(١) ، ولا ثلاثي غيرها كـ « شاء » و « بَاء » أما « زَاعَتَ » في « الأحزاب » و « ص » فلم يملها اتباعاً للآثر (و) أمال (جَاءَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَفِي شَاءَ) أيضاً (مَيْلًا) .

(٣٢٠) فَرَادَهُمُ الْأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ وَقُلْ (صُخْبَةً) بَلْ رَانَ وَأَضْحَبَ مُعَدَّلًا وقوله : ﴿فَرَادَهُمُ﴾ (فَرَادَهُمُ) اللَّهُ مَرَضًا^(٢) (الأولى) أي^(٣) : التي في « البقرة » (وَفِي الْغَيْرِ) أي : زاد غير التي في « البقرة » (خُلْفُهُ) أي : خلف عنه ، ولم يمل بقية الأفعال المذكورة اتباعاً للآثر (وَقُلْ) أمال (صُخْبَةً) أي : أبو بكر وحزمة والكسائي (بَلْ رَانَ) ، ولم يوافق أبو بكر والكسائي حمزة^(٤) على باقي الأفعال اتباعاً للآثر (وَأَضْحَبَ مُعَدَّلًا) أي : مشهوراً له بالعدالة .

(٣٢١) وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرِ أَمِلْ (تُدْعَى) (حَمِيدًا) وَتُقْبَلًا (وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا) واقعة في (طَرَفٍ) بأن كانت لام الكلمة ، /^(٥) وإن اتصل بها ضمير حال كونها (أَتَتْ)^(٦) بِكَسْرِ) جر إعرابي (أَمِلْ) للدوري عن الكسائي ، وأبي^(٧) عمرو (تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلًا) لما في ذلك من مراعاة الخفة بقرب الألف من الياء والفتحة قبلها من الكسرة المناسب للكسرة بعدها .

(٣٢٢) كَأَبْصَارِهِمْ وَالْدَّارِ ثُمَّ الْجِمَارِ مَعَ جِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ لِنْتَضُلَا وذلك (كَأَبْصَارِهِمْ وَالْدَّارِ ثُمَّ الْجِمَارِ مَعَ جِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسَ) على هذه الأمثلة غيرها مما لم يذكر كـ ﴿الْفَجَّارِ﴾^(٨) و ﴿النَّهَارِ﴾^(٩) و ﴿الْأَبْرَارِ﴾^(١٠) و ﴿الْأَنَارِ﴾^(١٢) و «دينار» و «قنطار» و «مقدار» (لِنْتَضُلَا) أما غير المتطرفة

(١) آل عمران : (١٧٥) .

(٢) البقرة : (١٠) .

(٣) سقط من د .

(٥) [٢٧/ز] .

(٤) سقط من ك .

(٧) في د : ولأبي .

(٦) سقط من ك .

(٩) آل عمران : (٢٧) .

(٨) الانقطار : (١٤) .

(١١) في ز : الإيثار .

(١٠) الإنسان : (٥) .

(١٢) البقرة : (٢٤) .

كـ ﴿نَمَارِقُ﴾^(١) ، والمتطرفة ، وهي عين كـ «نمار» فلا يميلان ما قبلها .

وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَأْتِهِ (٣٢٣)

وَهَارِ (ز) وى (م) زو بِخَلْفِ (ص) بِد (ح) بلا

(و) أمل لهما أيضًا (مَعَ) ﴿كَفِيرِينَ﴾ المنكر ﴿الْكَافِرِينَ﴾ (المعرف حال كونه (بَيَأْتِهِ) مجرورًا أو منصوبًا لا بالواو مرفوعًا بخلاف ﴿كَافِرٍ﴾ المفرد ؛ لأنه ليس فيه ما في الجمع من توالي كسرتين ، وياء ، ولم يلحق به نحو : ﴿الذَّاكِرِينَ﴾^(٢) و ﴿الشَّاكِرِينَ﴾^(٣) / ^(٤) / ^(٥) اتباعًا للأثر .

(و) إمالة (هَارِ) من قوله : ﴿عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ﴾^(٦) (رَوَى مُرَوِّ) أي : الكسائي بلا خلاف وابن ذكوان (بِخَلْفِ) عنه وأبو بكر وأبو عمرو وقالون بلا خلاف أيضًا / [٧٠/ك] وقوله : (صَدِ) أي : عطشان مفعول مرو على حذف الياء^(٧) ضرورة ، وقوله : (حَلَا بَدَار) مستأنفان ، أي : عذب نقل ذلك فبادر إلى الأخذ به .

(ب) بَدَارَ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ (تَمَمُّوا) وَوَزَّشَ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا (٣٢٤)

(و) إمالة (جَبَّارِينَ وَالْجَارِ) للدوري عن الكسائي وحده (تَمَمُّوا) أي : اقرأ بها تامة كبرى ، ولم يميلها أبو عمرو مع كونها على أصله من كسر الراء المتطرفة بعد الألف اتباعًا للأثر (وَوَزَّشَ جَمِيعَ الْبَابِ) أي : الألفات قبل الراء ، وما ذكر معها (كَانَ) يميلها (مُقْلَلًا) فيها الإمالة بين بين بلا خلاف عنه في غير ﴿جَبَّارِينَ﴾^(٨) و ﴿الْجَارِ﴾^(٩) .

وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعْنُهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْرَةٌ قَلَّلًا (٣٢٥)

(وَهَذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعْنُهُ فِي الْبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ) فقط (حَمْرَةٌ قَلَّلًا) أي :

(١) الغاشية : (١٥) .

(٢) الأحزاب : (٣٥) .

(٣) الأعراف : (١٤٤) .

(٤) التوبة : (١٠٩) .

(٥) المائدة : (٢٢) .

(٦) في د : ﴿الشَّاكِرِينَ﴾ .

(٧) سقط من د .

(٨) النساء : (٣٦) .

أماله^(١) بين بين اتباعًا للأثر .

(٣٢٦) وَإِضْجَاعُ ذِي رَءَيْنٍ (حَجَّ (ن) وَائَهُ كَالْأَثَرِ وَالْتَقِيلُ (ج) مَادَلْ (ف) يَصَلَا

(وَإِضْجَاعُ ذِي رَءَيْنٍ) واحدة قبل الألف ، وأخرى مكسورة متطرفة بعدها^(٢) (حَجَّ رُؤَاؤُهُ) ، وهما أبو عمرو والكسائي أي : غلبوا من حاجهم (كَ) (الْأَثَرِ) و (الْأَثَرِ) ^(٣) (وَالْتَقِيلُ) أي : الإمالة في ذلك بين بين [لورش وحمزة]^(٤) (جَادَلْ فَيَصَلَا) أي : حاج بقول فصل .

(٣٢٧) وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي (ت) مِيمٌ وَسَارِعُوا نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئُكُمْ تَلَا

(وَإِضْجَاعُ) (مَنْ أَنْصَارِي) إِلَى اللَّهِ^(٥) في الموضعين (تَمِيمٌ) أي : تام قرأ به الدوري عن الكسائي ، ولم يقرأ به أبو عمرو مع كونه على أصله اتباعًا للأثر (و) إضجاع (سَارِعُوا) في « آل عمران » ، و (نُسَارِعُ) في « قد أفلح » (وَالْبَارِي) في « الحشر » (وَبَارِئُكُمْ) في موضعين في « البقرة » (تَلَا) به الدوري عن الكسائي أيضًا ؛ لوقوع الألف قبل راء مكسورة ، وإن لم تكن طرفًا ، وذلك من جملة أسباب^(٦) الإمالة ، وليس من أصل أبي عمرو .

(٣٢٨) وَأَذَانِيهِمْ طُغْيَانِيهِمْ وَيُسَارِعُوا نَ أَذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا

(و) إضجاع (أَذَانِيهِمْ) في سبعة مواضع و (طُغْيَانِيهِمْ) في خمسة مواضع / ^(٧) (وَيُسَارِعُونَ) في سبعة مواضع و (أَذَانِنَا) في موضع واحد / ^(٨) (عَنهُ) أي : الدوري عن الكسائي أيضًا ؛ لوقوع الألف قبل كسرة ، وذلك من جملة أسباب الإمالة ، وليس من أصل أبي عمرو ، وإضجاع (الْجَوَارِي) في ثلاثة مواضع (تَمَثَّلَا)^(٩) به الدوري عن الكسائي أيضًا .

(٣٢٩) يُؤَارِي أُوَارِي فِي الْغُفُودِ بِخُلْفِهِ ضِعْفًا وَخَرْفًا التَّمْلِ آتِيكَ (ق) مَوْلَا

(١) في ك : أمال .

(٢) في ك : بعد هل .

(٣) ص : (٦٢) .

(٤) آل عمران : (٥٢) .

(٥) [٢٧ب/ز] .

(٦) في د ، ز : أسبابها .

(٧) في د : تميلًا .

(٨) [٤١أ/د] .

وإضجاع ﴿يُورِي﴾ سَوَّءَ أَخِيَّةٍ^(١) ﴿فَاوَارِي﴾ سَوَّءَ أَخِي^(٢) كلاهما (في) سورة (المُعَوِّذِ) للدوري عن الكسائي أيضًا لكن (بِخُلْفِهِ) أي : بخلاف عنه ، ووجهه : إيلاء الألف براء مكسورة ، وياء ، ولا خلاف عنه في ترك إمالة / [٧١/ك] ﴿يُورِي سَوَّءَ نِكْمٍ﴾^(٣) في «الأعراف» اتباعًا للأثر ، وإضجاع (ضعافًا) في «النساء» ، (و) كذا (حَرْفًا) سورة (النمل) ﴿أَنَا (مَائِكَ) بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ﴾^(٤) ﴿أَنَا (مَائِكَ) بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾^(٥) (قَوْلًا) أي : قال به خلاد .

بِخُلْفِ (ضَمَمْنَاهُ) مَشَارِبِ (لَمَامِعِ) وَأَنِيَّةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ (لِ)بِأَعْدَلَا (٣٣٠) ، (بِخُلْفِ) عنه في الثلاثة (ضَمَمْنَاهُ) ، وخلف بلا خلاف عنه فيها ، ووجهه تقدم الكسرة في الأول ، وتأخرها مع الياء في الآخرين ، وإضجاع (مَشَارِبِ) في «يس» (لَمَامِعِ) قرأ به هشام ؛ لوقوع الراء المكسورة بعدها (و) إضجاع ﴿مِنْ عَيْنِ (مَائِنَةٍ)﴾^(٦) (في) سورة «(هَلْ أَتَاكَ) حديث الغاشية» (لِبِأَعْدَلَا) أي^(٧) : لقارته شديد العدالة ، وهو هشام ؛ لوقوع الكسرة ثم الياء بعدها ، ولم يمل «آنية» في^(٨) سورة «هل أتى على الإنسان» اتباعًا للأثر مع افتراق الكلمتين في المعنى والمادة ، فإن تلك بمعنى : جارية ، وألفها زائدة ، إذ هي ألف فاعل ووزنها : «فاعلة» ، وهذه جمع إناء ، وألفها بدل همزة هي فاء الكلمة ، ووزنها : «أفعلة» .

وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ وَخُلِقُوا فِي النَّاسِ فِي الْجَزْ (حُ) صُلَا (٣٣١) (وَفِي) سورة «قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ» الإضجاع لهشام أيضًا في^(٩) ﴿وَلَا أَنْتَ (عَبِيدُونَ)﴾^(١٠) في الموضعين ﴿(و) لَا أَنَا (عَابِدٌ)﴾^(١١) كذلك ؛

(١) المائدة : (٣١) .

(٢) النمل : (٤٠) .

(٣) الأعراف : (٢٦) .

(٤) النمل : (٣٩) .

(٥) سقط من ك .

(٦) الغاشية : (٥) .

(٧) سقط من ز .

(٨) الكافرون : (٣) .

(٩) الكافرون : (٤) .

(١٠) الكافرون : (٣) .

(١١) الكافرون : (٤) .

لوقوع الكسرة بعدها ، ولم يقرأ به في : ﴿وَتَحْنُ لَهُمْ عِبْدُونَ﴾^(١) / ^(٢) اتباعاً للأثر (وَحُلْفُهُمْ فِي النَّاسِ) حيث وقع (في) حال (الْجَرِّ حُصْلاً) عن أبي عمرو ، وقُلٌّ ، والفتح عنه أشهر من طريق السوسي ، والإضجاع أشهر من طريق الدوري ؛ لوقوع الكسرة بعدها مع قربها من الطرف .

(٣٣٢) حِمَارَكَ وَالْمِخْرَابِ إِكْرَاهِيَهُنَّ وَالْجِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مَثَلًا وَالْإِضْجَاعِ فِي (حِمَارَكَ وَالْمِخْرَابِ) وَ(إِكْرَاهِيَهُنَّ وَالْجِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ) وَ(عِمْرَانَ مَثَلًا) .

(٣٣٣) وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِأَيْنِ ذَكْوَانَ غَيْرِمَا يُجَرُّ مِنَ الْمِخْرَابِ فَأَعْلَمَ لَتَغْمَلَا (وَكُلٌّ) منها^(٣) (بِخُلْفٍ لِأَيْنِ ذَكْوَانَ غَيْرِمَا يُجَرُّ مِنَ الْمِخْرَابِ) وذلك في « آل عمران » ، و « مريم » فإنه لا خلاف عنه في إضجاعه (فَاعْلَمَ لَتَغْمَلَا) ، وقد تقدم وجه إمالة هذه الألفاظ ، وتخصيص ابن ذكوان لها دون سائر ما تقدم اتباعاً للأثر .

(٣٣٤) وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا إِمَالَةً مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوُضَلِ مِثْلًا (وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ) ؛ لكونه^(٤) (عَارِضًا إِمَالَةً مَا لِلْكَسْرِ)^(٥) المتطرف (فِي الْوُضَلِ مِثْلًا) .

(٣٣٥) وَقَبْلَ سُكُونِ قِفٍ بِمَا فِي أَصُولِهِمْ وَذُو الرِّاءِ فِيهِ اخْتَلَفَ فِي الْوُضَلِ (يُجْتَنَلَا) وإذا كانت الألف الممالة طرفاً (وَقَبْلَ سُكُونِ قِفٍ) عليها (بِمَا فِي أَصُولِهِمْ) من الإمالة / [٧٢/ك] أو التقليل أو الفتح وصل بترك الإمالة والتقليل لذهاب^(٦) الألف بملاقة الساكن (و) لكن (ذُو الرِّاءِ فِيهِ اخْتَلَفَ فِي الْوُضَلِ) عن السوسي (يُجْتَنَلَا) .

(٢) [٤١/ب/د] .

(١) البقرة : (١٣٨) .

(٤) سقط من ك .

(٣) في ز : منهما .

(٦) [٢٨/ز] .

(٥) في د : لكسر .

ووجه رواية الإمامة له^(١) ما تقدم من أن للعرب في إمالة الراء مذهبا ليس لهم في غيرها ، فالذي وليها^(٢) ساكن ، ولا راء فيه

(٣٣٦) كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الـ
لَمَسَى مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَأَفْهَمَ مُحْصَلَا

(كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ) ، ﴿وَحَيَّ الْجَنَّةِينَ﴾^(٣) ، و ﴿الزُّبَيَّا
الَّتِي﴾^(٤) ، (و) الذي فيه الراء نحو : (الْقُرَى الَّتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ) ﴿حَتَّى
رَزَى اللَّهُ﴾^(٥) ﴿وَلَوْ تَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(٦) ، وجملة الوارد منه ثلاثون كلمة
(فَأَفْهَمَ مُحْصَلَا)

(٣٣٧) وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقَفَا وَرَقَّقُوا وَتَفَخَّيْمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمَلًا

(وَقَدْ فَخَّمُوا) المقصور ذا (التَّنْوِينَ وَقَفَا) بترك الإمامة في أحوال الإعراب
الثلاث (وَرَقَّقُوا) بالإمالة فيها فهذه طريقتان لأهل الأداء (وَتَفَخَّيْمُهُمْ) /^(٧) له
(فِي) حال (النَّصْبِ) والترقيق في حال الجر والرفع الذي هو الطريق الثالث
(أَجْمَعُ أَشْمَلًا) ومأخذ الخلاف : الاختلاف في الألف الموجودة في
الوقف هل هي المبدلة من التنوين أو الأصلية عادت للتنوين ، وعلى الأول
المازني ، فلا يمال ، وعلى الثاني السيرافي ، فتمال ، وقال سيبويه
والحذاق : هي في الجر والرفع الأصلية ، وفي النصب المبدلة من التنوين
كما في الصحيح ، فتمال في الأولين دون الأخير .

(٣٣٨) مُسَمًى وَمَوْلى رَفَعُهُ مَعَ جَرِّهِ وَمَنْصُوبُهُ غَرَّيْ وَتَشْرَأُ تَزْيِلًا

مثال ذلك : (مُسَمًى وَمَوْلى) ، وجد في كل منهما (رَفَعُهُ مَعَ جَرِّهِ) الأول

(١) سقط من ك .

(٢) في د : وليه . وفي ز : يليه .

(٣) الرحمن : (٥٤) .

(٥) البقرة : (٥٥) .

(٤) الإسراء : (٦٠) .

(٦) البقرة : (١٦٥) ، وهي قراءة نافع وابن عامر .

(٧) [٤٢/د] .

في قوله تعالى : ﴿وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ﴾^(١) ﴿يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلًى﴾^(٢) والثاني في قوله تعالى : ﴿إِلَّا أَجَلَ مُّسَمًّى﴾^(٣) ﴿عَنْ مَوْلًى﴾^(٤) .

(وَمَنْصُوبُهُ) مثاله : ﴿أَوْ كَانُوا (عُزَّى)﴾^(٥) (وَ) ﴿رُسُلَنَا (تَنَزَّلُ)﴾^(٦) تَرْيَلًا أي : تميز ، وقد علم من [تسمية من ذكر]^(٧) في الباب أن كلاً من القراء الستة أمال [في الجملة]^(٨) ، وأن ابن كثير لم يمل شيئاً البتة .



(٢) الدخان : (٤١) .

(٤) الدخان : (٤١) .

(٦) المؤمنون : (٤٤) .

(٨) سقط من د .

(١) الأنعام : (٢) .

(٣) البقرة : (٢٨٢) .

(٥) آل عمران : (١٥٦) .

(٧) في د : تسميته .

بَابُ مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْوُقُوفِ

تشبيهاً لها بألفه ، ثم قيل : محلها الحرف قبلها فقط ، بأن [ينحى بفتحة نحو الكسرة] ^(١) ، وتبقى هي بحالها ، وقيل : هما معاً ، وهو الوجه ، وإليه ذهب الداني ، والناظم كما قال :

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا مُمَالُ الْكِسَائِيِّ غَيْرَ عَشْرِ لِيَغْدِلَا (٣٣٩)

(وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَ) كل حرف (قَبْلَهَا / [٧٣/ك] مُمَالُ الْكِسَائِيِّ) أي : إمالته (غَيْرَ) أحرف (عَشْرِ) إذا وقعت قبل الهاء لم تمل (لِيَغْدِلَا) ، وهي : الحاء ، والقاف ، والضاد ، والغين ، والألف ، والطاء ، والعين ، والصاد ، والحاء ، والظاء .

وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغْطٌ عَصٍ خَطَا وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيْلًا (٣٤٠)

(وَيَجْمَعُهَا) قولك : (حَقٌّ ضِغْطٌ عَصٍ خَطَا) ، ومعناه : أن ضغط العاصي الذي سمن ^(٢) من تناول الشهوات في القبر حق ، وأمثلتها ﴿النَّطِيجَةُ﴾ ^(٣) / ^(٤) ، و﴿الْحَاقَّةُ﴾ ^(٥) ، و﴿قَبْضَةُ﴾ ^(٦) ، و﴿بَلْعَةُ﴾ ^(٧) ، و﴿الْصَّلَاةُ﴾ ^(٨) ، و﴿بَسْطَةُ﴾ ^(٩) ، و﴿الْقَارِعَةُ﴾ ^(١٠) ، و﴿خَصَاصَةٌ﴾ ^(١١) ، و﴿الْصَّاحَةُ﴾ ^(١٢) ، و﴿مَوْعِظَةٌ﴾ ^(١٣) .

ووجه استثنائها أن سبعة منها حروف الاستعلاء المانعة للإمالة في الألف في محال كثيرة ، والحاء والعين ألحقنا بالحاء والغين ؛ لقربهما مخرجاً ،

(١) في ز : ينحى بفتحة نحو الكسرة . في د سمي .

(٤) [٤٢/د]

(٦) طه (٩٦) .

(٨) البقرة : (٣)

(١٠) القارعة (١)

(١٢) عسر (٣٣)

(١) في ز : ينحى بفتحة نحو الكسرة

(٣) المائدة : (٣)

(٥) الحاقة : (١)

(٧) القمر : (٥)

(٩) البقرة : (٢٤٧)

(١١) الحشر (٩)

(١٣) البقرة : (٢٧٥)

والألف ساكنة فلا تمال ، ولو أميل ما قبلها ؛ لظن أن الإمالة للألف لا للهاء .

[و] غير ما وقع فيه ^(١) قبل الهاء أحد حروف (أَكْهَرُ) أي : الهمزة ، والكاف ، والهاء ^(٢) ، والراء ، وليس قبله كسرة ولا ياء ساكنة فإنه لا يمال أيضًا كـ ﴿النَّشْأَةِ﴾ ^(٣) و ﴿النَّهْكَةِ﴾ ^(٤) ، و ﴿سَفَاهَةِ﴾ ^(٥) ، و ﴿رَزْوَةٍ﴾ ^(٦) لمشابهة الهمزة والهاء للألف ^(٧) / ^(٨) مخرجًا والكاف للقف ، والراء لما فيها من التكرير وحرف ^(٩) الاستعلاء ، فألحقت بها في المنع فإن وقع قبلها أحدها وهو ^(١٠) (بَعْدَ الْيَاءِ) الذي (يَسْكُنُ مُيَلًا)

(٣٤١) أَوْ الْكَسْرِ وَالْإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ وَيُضْعَفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلًا

(أو) بعد (الكسر) ؛ لضعف المشابهة المذكورة حينئذ بقوة السبب (وَالْإِسْكَانُ) لحرف بينه ، وبين الكسر (لَيْسَ بِحَاجِزٍ) ولو ^(١١) كان حرف استعلاء فلا يمنع الإمالة في مثل ذلك (وَيُضْعَفُ) التميل (بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ) ولو بحاجز ساكن (أَرْجُلًا) .

(٣٤٢) لَعِبْرَةٌ مِائَةٌ وَجْهَةٌ وَلَيْكَةٌ وَيَغْضُهُمْ سِوَى أَلْفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِثْلًا

مثال ذلك : (لَعِبْرَةٌ) و(مِائَةٌ) و(وَجْهَةٌ وَلَيْكَةٌ) فإن كان ^(١٢) حرف أكهر قبله في الأخير ياء ساكنة ، وفي الثاني كسر بلا حاجز ، وفي الأول والثالث [كسر بحاجز ساكن] ^(١٣) فتمال ، وكذا ﴿فِطْرَتَ﴾ ^(١٤) ، ومثال ما بعد الفتح ﴿النَّشْأَةِ﴾ ^(١٥) ، و ﴿سَوَاءَ﴾ ^(١٦) .

(١) سقط من د .

(٣) العنكبوت : (٢٠) .

(٢) سقط من ز .

(٥) الأعراف : (٦٦) .

(٤) البقرة : (١٩٥) .

(٧) في د ، ك : في الألف .

(٦) عبس : (١٦) .

(٩) في د : حرف .

(٨) [٢٨ب/ز] .

(١١) في ز : بضعفه ولو .

(١٠) سقط من ز .

(١٣) في د : بحاجز .

(١٢) سقط من ز ، ك .

(١٥) العنكبوت : (٢٠) .

(١٤) الروم : (٣٠) .

(١٦) المائدة : (٣١) .

والخمسـة عشر حرفاً^(١) الباقية يمال بعدها بلا شرط ، مثاله : / [٧٤/ك]
﴿فَنَجَسَ﴾^(٢) ﴿خَافِيَ﴾^(٣) ﴿هَامِدَةً﴾^(٤) ﴿بَغَتَ﴾^(٥) ﴿وَالْمَوْقُودَةَ﴾^(٦)
﴿مَبْنُوءَةً﴾^(٧) ﴿الْمُقَدَّسَةَ﴾^(٨) ﴿بَارِزَةً﴾^(٩) ﴿كَافَّةً﴾^(١٠) ﴿قُوَّةً﴾^(١١)
﴿حَبَّةً﴾^(١٢) ﴿بِعَمَّةٍ﴾^(١٣) ﴿لُحَّةً﴾^(١٤) ﴿لَيْلَةً﴾^(١٥) ﴿جَنَّةً﴾^(١٦) .

(وَبَعْضُهُمْ) لم يستثن من الحروف (سِوَى أَلْفٍ) ، وقال : إن الهاء /^(١٧)
بعد الثمانية والعشرين حرفاً (عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مِثْلًا) كما تمال أَلْف التانيث معها ،
وهي ممكنة فيها بخلاف الألف ، فإنها معها متعذرة .

تتمة : ما ضارع هاء التانيث لفظاً فكهي في الإمالة ، نحو :
﴿كَاشِفَةً﴾^(١٨) ، و﴿بَصِيرَةً﴾^(١٩) ، و﴿هُمَزَةً﴾^(٢٠) ، و﴿لَمَزَةً﴾^(٢١) ، ولا
تمال هاء السكت على المشهور نحو : ﴿مَالِيَةً﴾^(٢٢) ، و﴿مَا هِيَةً﴾^(٢٣) .



(١) سقط من د .

(٢) آل عمران . (١٣٥) .

(٤) الحج : (٥) .

(٦) المائدة : (٣) .

(٨) المائدة : (٢١) .

(١٠) البقرة : (٢٠٨) .

(١٢) البقرة : (٢٦١) .

(١٤) النمل : (٤٤) .

(١٦) البقرة : (٢٦٥) .

(١٧) [١٤٣/د] .

(١٩) يوسف : (١٠٨) .

(٢١) الهمزة : (١) .

(٢٣) القارعة : (١٠) .

(٣) الحاقة : (١٨) .

(٥) الأنعام : (٣١) .

(٧) الغاشية : (١٦) .

(٩) الكهف : (٤٧) .

(١١) الأنفال : (٦٠) .

(١٣) البقرة : (٢١١) .

(١٥) البقرة : (٥١) .

(١٨) النجم : (٥٨) .

(٢٠) الهمزة : (١) .

(٢٢) الحاقة : (٢٨) .

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرِّاءَاتِ

مفتوحة أو مضمومة من الترقيق الذي هو ضرب من الإمالة للمناسبة ،
والتفخيم الذي هو الأصل .

(٣٤٣) وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ أَوْ الْكَسْرُ مُوَصَّلًا

(وَرَقَّقَ وَرَشَّ كُلُّ رَاءٍ) مفتوحة أو مضمومة (وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةٌ يَاءٌ) تالية فتحة
أو كسرة كـ ﴿الْغَيَرَاتِ﴾^(١) ، و ﴿خَيْرًا لَكُمْ﴾^(٢) ، وغيره ، و ﴿خَيْرٌ لَكُمْ﴾^(٣) ،
و «المغيرات» ، و ﴿عَشِيرَتُكَ﴾^(٤) ، و ﴿الْخَيْرِ﴾^(٥) (أو) قبلها (الْكَسْرُ) اللازم
(مُوصَّلًا) بها بأن كانا^(٦) في كلمة واحدة ، ولو حرف استعلاء
كـ ﴿الْآخِرَةُ﴾^(٧) ، و ﴿نَاصِرَةٌ﴾^(٨) ، و ﴿فَاقِرَةٌ﴾^(٩) ، و ﴿بَصِيرَةٌ﴾^(١٠) ،
و ﴿سِرْجًا﴾^(١١) ، و ﴿مِرَاءً﴾^(١٢) ، و ﴿أَفِرَاءً﴾^(١٣) ، و ﴿سَجَرٌ﴾^(١٤) ،
و ﴿شَاعِرٌ﴾^(١٥) ، و ﴿عَاقِرًا﴾^(١٦) ، و ﴿طَائِرًا﴾^(١٧) .

(٣٤٤) وَلَمْ يَرْ فَضْلًا سَاكِئًا بَعْدَ كَسْرَةٍ

سِوَى حَرْفِ الْإِسْتِغْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَلًا

(وَلَمْ يَرْ فَضْلًا) حرفًا (سَاكِئًا بَعْدَ كَسْرَةٍ) ؛ لضعفه فترقق معه كـ
﴿الشِّعْرَ﴾^(١٨) ، و ﴿الَّذِي﴾^(١٩) ، و ﴿كَبِيرٌ﴾^(٢٠) .

(٢) النساء : (١٧٠) .

(٤) التوبة : (٢٤) .

(٦) في د : كان .

(٨) القيامة : (٢٢) .

(١٠) ق : (٨) .

(١٢) الكهف : (٢٢) .

(١٤) ص : (٣) .

(١٦) مريم : (٥) .

(١٨) يس : (٦٩) .

(٢٠) الأنعام : (٣٥) .

(١) البقرة : (١٤٨) .

(٣) البقرة : (٥٤) .

(٥) الحج : (٧٧) .

(٧) البقرة : (٩٤) .

(٩) القيامة : (٢٥) .

(١١) الفرقان : (٦١) .

(١٣) الأنعام : (١٣٨) .

(١٥) الأنبياء : (٥) .

(١٧) آل عمران : (٤٩) ، وهي قراءة نافع .

(١٩) آل عمران : (٣٦) .

(سوى حَرْفِ الْإِسْتِفْلَا) الساكن بعد الكسرة فراؤه فاصلاً ؛ فلم ترقق نظراً للمناسبة ك ﴿إِصْرَهُمْ﴾^(١) ، و ﴿مِصْرًا﴾^{(٢)(٣)} ، و ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ﴾^(٤) ، و ﴿قَطْرًا﴾^(٥) ، و ﴿وَقَرًا﴾^(٦) (سوى النَحَا) من حروف الاستعلاء فلم يرها فصلاً إذا سكنت بعد الكسرة (فَكَمَلًا) بالترقيق ك ﴿إِخْرَاجَهُمْ﴾^(٧) ، و ﴿إِخْرَاجًا﴾^(٨) أما الراء قبلها ياء مفتوحة أو مضمومة ، ك ﴿يَرْوُنَّ﴾^(٩) و ﴿يَرْوُونَ﴾^(١٠) أو كسرة في كلمة أخرى نحو : ﴿لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾^(١١) ﴿يَا ذِينَ رَبِّهِمْ﴾^(١٢) ﴿رَأْسُ﴾^(١٣) / ﴿رَسُولٍ﴾^(١٤) فلم يرققها .

وَفَحَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِزْمٍ وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلاً (٣٤٥)

(وَفَحَّمَهَا) أي : الراء ورش (في) ^(١٦) الاسم (الأَعْجَمِيِّ) ، وذلك ك ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾^(١٧) ، و ﴿إِسْرَءِيلَ﴾^(١٨) ، و ﴿عِمْرَانَ﴾^(١٩) ، وإن ^(٢٠) / [٧٥ / ك] كان فيه شرط الترقيق السابق مناسبة ^(٢١) / ^(٢٢) لثقله ؛ لعدم الصرف (و) فخمها أيضاً (في) ﴿إِزْمٍ﴾ ذَاتِ الْعِمَادِ ٧ ﴿٢٣﴾ لما ذكر (و) فخمها أيضاً (في) ^(٢٤) حال (تكريرها) نحو : ﴿فِرَارًا﴾^(٢٥) و ﴿ضِرَارًا﴾^(٢٦) ، و ﴿مِدْرَارًا﴾^(٢٧) ، و ﴿إِسْرَارًا﴾^(٢٨) ، و ﴿قَرَارًا﴾^(٢٩) (حَتَّى) أي : كي (يُرَى)

(٢) البقرة : (٦١) .

(٤) الروم : (٣٠) .

(٦) الذاريات : (٢) .

(٨) نوح : (١٨) .

(١٠) البقرة : (٨٥) .

(١٢) إبراهيم : (١) .

(١٤) [٤٣ب/د] .

(١٦) في د : و .

(١٨) البقرة : (٤٠) .

(٢٠) سقط من د ، ز .

(٢٢) [٢٩أ/ز] .

(٢٤) سقط من د .

(٢٦) البقرة : (٢٣١) .

(٢٨) نوح : (٩) .

(١) الأعراف : (١٥٧) .

(٣) في ك ، ز : ﴿بَصِيرًا﴾ .

(٥) الكهف : (٩٦) .

(٧) البقرة : (٨٥) .

(٩) البقرة : (١٦٥) .

(١١) الطور : (٤٨) .

(١٣) الأعراف : (١٥٠) .

(١٥) آل عمران : (١٨٣) .

(١٧) البقرة : (١٢٤) .

(١٩) آل عمران : (٣٣) .

(٢١) في د : لمناسبه .

(٢٣) الفجر : (٧) .

(٢٥) الكهف : (١٨) .

(٢٧) الأنعام : (٦) .

(٢٩) النمل : (٦١) .

اللفظ بموافقة الراء الأولى للثانية في التثخيم (مُعَدَّلًا) أي : متناسبًا .

(٣٤٦) وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَغْمَرُ أَرْحَلًا

(وَتَفْخِيمُهُ) أي : ورش (ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ) ، وهو كل^(١) ما كان وزنه فعلا بكسر الفاء ، وسكون العين ، وهو منصوب منون غير مدغم كـ ﴿إِمْرًا﴾^(٢) ، و﴿وَزْرًا﴾^(٣) ، و﴿تَحْجُورًا﴾^(٤) (لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ) جمع جليل (أَغْمَرُ أَرْحَلًا) بالمهملة أي : منازل من رواية قوم الترقيق له عنه لوجود شرطه ، ووجهه أن الكلمة خفت باكتناف الراء ساكنان^(٥) ثانيهما التنوين ، فاستغنت عن الترقيق ، فإن كان مدغمًا رقت عنه بلا خلاف كـ ﴿سِرًّا﴾^(٦) ، و﴿مُسْتَقَرًّا﴾^(٧) ؛ لشدة اتصال الكسرة بالراء .

(٣٤٧) وَفِي شَرِّهِ عَنْهُ يُرْفَقُ كُلُّهُمْ وَحَيْرَانٌ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقَبُّلًا

(وَفِي شَرِّهِ) كالفصر (عَنْهُ يُرْفَقُ) الراء (كُلُّهُمْ) أي : أهل الأداء ، وإن كانت الكسرة السابقة غير متصلة ومفصولة بمتحرك ، لوقوع راء مكسورة بعدها فنزلت منزلة كسرتين لتكريرها^(٨) ، ولم يقولوا به عنه في ﴿أُولَى الْأَضْرَى﴾^(٩) ، و«شرر» مع وجود ما ذكر اتباعًا للأثر (وَحَيْرَانٌ بِالتَّفْخِيمِ) عن ورش (بَعْضُ تَقَبُّلًا) لعدم صرفه كما تقدم ، وبعض قرأه بالترقيق ؛ لوجود الياء الساكنة قبل الراء .

(٣٤٨) [وَفِي الرِّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ مَذَاهِبُ شَذَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوْفَلًا]

أي : صعودًا وارتفاعًا بمعنى : بعدًا فلا يؤخذ بها/^(١٠) كاستثناء ﴿وَزَرَ أُخْرَى﴾^(١١) ، و﴿وَزَرَكَ﴾^(١٢) في «ألم نشرح» ، و﴿ذَكَرَكَ﴾^(١٣) فيها ،

(١) زيادة من ز .

(٢) الكهف : (٧١) .

(٤) الفرقان : (٢٢) .

(٦) البقرة : (٢٣٥) .

(٨) في د : كتكريرها .

(١٠) [٤٤/د] .

(١٢) الشرح : (٢) .

(٣) طه : (١٠٠) .

(٥) سقط من ك .

(٧) النمل : (٤٠) .

(٩) النساء : (٩٥) .

(١١) الأنعام : (١٦٤) .

(١٣) الشرح : (٤) .

و﴿جَذَرَكَمُ﴾^(١) ، و﴿لَمَسْرَةً﴾^(٢) ، و﴿إِجْرَافِي﴾^(٣) ، و﴿عَشْرُونَ﴾^(٤) ،
و﴿كَبَّرُ﴾^(٥) ، و﴿كَبَّرُ﴾^(٦) ، و﴿عَشِيرَتُكَ﴾^(٧) ، و﴿حَصْرَتْ﴾^(٨) ، وما
وقع بعده ألف اثنين ، كـ «ساحران» ، و﴿تَنْصِرَان﴾^(٩) / [٧٦/ك] أو ألف
بعدها همزة ، أو عين كـ ﴿مِرَاءُ﴾^(١٠) ، و﴿أَفْرَاءُ﴾^(١١) ، و﴿ذِرَاعِيهِ﴾^(١٢) ،
و﴿سِرَاعًا﴾^(١٣) ، وما كان منصوبًا منونًا بعد ياء أو كسرة كـ ﴿خَيْرًا﴾^(١٤)
و﴿مُذِرًا﴾^(١٥) ، وما كان وزنه : « فعلا » ، وكل هذه الاستثناءات مبنية
على مأخذ^(١٦) ضعيفة ، [والمعتمد الترقيق فيها كلها لورش]^(١٧) .

ولما تم^(١٨) الكلام على ما اختص به ورش من ترقيق الرءاء المفتوحة
والمضمومة قال :

وَلَا بُدُّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِ لِلْسَّبْعَةِ الْمَلَا (٣٤٩)

(وَلَا بُدُّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ) لازمة متصلة (إِذَا سَكَنْتَ يَا صَاحِ لِلْسَّبْعَةِ
الْمَلَا) ؛ لضعفها بالسكون ، وغلبة الكسرة إياها ، فجذبتها إلى حكمها كـ
﴿فِرْعَوْنَ﴾^(١٩) ، و﴿مَرْيَمَ﴾^(٢٠) ، و﴿يَسْرَعَةً﴾^(٢١) ، و﴿وَأَنْذِرْهُمْ﴾^(٢٢) ،
و﴿أَصْبِرْ﴾^(٢٣) .

(٢) آل عمران : (١٣) .

(٤) الأنفال : (٦٥) .

(٦) النور : (١١) .

(٨) النساء : (٩٠) .

(١٠) الكهف : (٢٢) .

(١٢) الكهف : (١٨) .

(١٤) الفرقان : (٥٩) .

(١٦) في ز : ما حذف .

(١٨) في ز : تم .

(٢٠) هود : (١٧) .

(٢٢) مريم : (٣٩) .

(١) النساء : (٧١) .

(٣) هود : (٣٥) .

(٥) الأنعام : (٣٥) .

(٧) التوبة : (٢٤) .

(٩) الرحمن : (٣٥) .

(١١) الأنعام : (١٣٨) .

(١٣) ق : (٤٤) .

(١٥) النمل : (١٠) .

(١٧) سقط من د ، ك .

(١٩) البقرة : (٤٩) .

(٢١) المائدة : (٤٨) .

(٢٣) ص : (١٧) .

(٣٥٠) وَمَا حَرْفُ الْأَسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلُّلاً
(و) لكن (مَا) من الرءاءات (حَرْفُ الْأَسْتِعْلَاءِ) فيه (بَعْدُ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ
فيها) حتى لورش فيما يرقق فيه (تَذَلُّلاً) .

وحروف^(١) الاستعلاء سبعة : القاف ، والطاء ، والحاء ، والصاد ،
والضاد ، والغين ، والطاء /^(٢) .

(٣٥١) وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ صَغِطٍ وَخُلْفُهُمْ بِفَرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَايخِ سَلْسَلًا
(وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ صَغِطٍ) ومعناه : أقم في القِظ في خص ضيق ،
وسميت بذلك ؛ لأن اللسان يستعلي عند النطق بها إلى الحنك ، وأمثلتها
﴿إِرْصَادًا﴾^(٣) بالصاد ، و﴿قِرْطَاسٍ﴾^(٤) ، و﴿فِرْقَةٍ﴾^(٥) ، وفي المفتوحة ،
ولا يقع بعدها إلا مفصلاً بآلف ﴿إِعْرَاضُهُمْ﴾^(٦) ﴿صِرَاطٍ﴾^(٧)
﴿الْفِرَاقِ﴾^(٨) ، و﴿الْإِشْرَاقِ﴾^(٩) (وَخُلْفُهُمْ) أي : القراء^(١٠) (بِفَرْقٍ) من
قوله : ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ﴾^(١١) (جَرَى بَيْنَ الْمَشَايخِ) فبعضهم
فخمه ؛ لأجل حرف الاستعلاء ، وبعضهم رققه ؛ لوقوع الرءاء بين
كسرتين ، قال الداني : والوجهان جيدان ، وإلى ذلك أشار الناظم
بقوله : (سَلْسَلًا)

(٣٥٢) وَمَا بَعْدُ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفْضَلٍ فَفَخَّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلًا
(وَمَا) وقع من الرءاءات ساكنًا /^(١٢) (بَعْدُ كَسْرٍ عَارِضٍ) لهمز الوصل
نحو : ﴿أَرْزَاقًا﴾^(١٣) و(ارجي) (أَوْ) بعد كسر (مُفْضَلٍ) كـ ﴿رَبِّ

(١) في ز ، ك : وحرف .

(٢) (٣) التوبة : (١٠٧) .

(٢) [٢٩ب/ز] .

(٥) التوبة : (١٢٢) .

(٤) الأنعام : (٧) .

(٧) الفاتحة : (١) .

(٦) الأنعام : (٣٥) .

(٩) ص : (١٨) .

(٨) القيامة : (٢٨) .

(١١) الشعراء : (٦٣) .

(١٠) في ز : القراء يقرءوا .

(١٣) النور : (٥٠) .

(١٢) [٤٤ب/د] .

أَرْجَعُونَ^(١) ، وقد يجتمعان نحو : ﴿أَرْبَبْتَ^(٢)﴾ ، ﴿فَقَحْمٌ﴾ لكلهم ؛
لضعف الكسرة العارضة والمنفصلة (فَهَذَا حُكْمُهُ) تبين (مُتَبَدَّلًا) أي : متقادًا
وعرف من ذلك أن الساكنة بعد فتح أو ضم تفخم كـ ﴿انْحَرْ^(٣)﴾ و﴿أَذْكُرْ^(٤)﴾ .

وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوْ أَلْيَا فَمَالَهُمْ بِتَرْقِيهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيَمْتَلَأُ (٣٥٣)

(وَمَا) من الراءات الساكنة [إثر فتح]^(٥) (بَعْدَهُ كَسْرٌ) ، وهو ﴿الْمَرْءُ^(٦)﴾
في « البقرة » و « الأنفال » (أَوْ) بعده (أَلْيَا) ، وهو ﴿مَرِيمَ^(٧)﴾
و﴿الْفَرِيَّةَ^(٨)﴾ / [٧٧/ك] حيث وقع (فَمَالَهُمْ بِتَرْقِيهِ) أي^(٩) : الذي قرأ به
طائفة (نَصٌّ وَثِيقٌ) من النقل يعتمد عليه (فَيَمْتَلَأُ) أي : فيحضر ، والذي
قرأوا به إنما اعتمد فيه على القياس ؛ لوقوع الكسرة والياء بعدها .

وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ فَدُونُكَ مَا فِيهِ الرِّضَا مُتَكَفِّلًا (٣٥٤)

(وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ) إنما الاعتماد^(١٠) فيها على صحة النقل
والرواية ، وما [يذكر لها من التعليقات]^(١١) إنما هو بعد ثبوتها نقلًا ،
فالصواب تفخيم ما ذكر على الأصل ، كما أجمع على التفخيم ، في
نحو : ﴿مُرْتَقًى^(١٢)﴾ ، و﴿مَرْجُمَةً^(١٣)﴾ ، و﴿يُرْجَعُونَ^(١٤)﴾ ،
و﴿الْبَحْرَيْنِ^(١٥)﴾ ، و﴿وَجَرَيْنِ^(١٦)﴾ ، و﴿أَغْرَيْنَا﴾ (فَدُونُكَ مَا فِيهِ الرِّضَا
مُتَكَفِّلًا)

وَتَرْقِيْقُهَا مَكْشُورَةٌ عِنْدَ وَضْلِهِمْ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمَلًا (٣٥٥)

(٢) المائدة : (١٠٦) .

(٤) ص : (١٧) .

(٦) البقرة : (١٠٢) .

(٨) البقرة : (٥٨) .

(١٠) في ز : اعتمد .

(١٣) الأنعام : (١٠٨) .

(١٥) الكهف : (٦٠) .

(١) المؤمنون : (٩٩) .

(٣) الكوثر : (٣) .

(٥) سقط من ك .

(٧) البقرة : (٨٧) .

(٩) سقط من د .

(١١) في د : ذكر لها من النظيرات .

(١٢) الكهف : (٣١) .

(١٤) النور : (٦٤) .

(١٦) يونس : (٢٢) .

(١٧) آل عمران : (١١٧) .

وَسَطًا ﴿كَفِيرِينَ﴾^(١) ، و﴿مُسْتَكْبِرِينَ﴾^(٢) ، أَوْ^(٣) آخِرًا ك ﴿فِي الزُّبُرِ﴾^(٤) ،
 وَهَرَّ ﴿وَهَرَّ﴾^(٥) ، وَفِي^(٦) ﴿وَأَذْكُرْ أَنْتُمْ رَبَّكَ﴾^(٧) ، ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾^(٨) ،
 (وَتَفْخِيمُهَا) أَي : الْمَكْسُورَةُ آخِرًا لِلْكَلِّ (فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمَلًا) حَتَّى
 لُورَش .

(٣٥٦) وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا تَرْقُقُ بَعْدَ الْكُسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلَا

(وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ) بِالسُّكُونِ (مَعَ غَيْرِهَا) مِنَ الْمَفْتُوحَةِ وَالْمُضْمُومَةِ (تَرْقُقُ
 بَعْدَ الْكُسْرِ) ك ﴿أَنْذِرْ﴾^(٩) ﴿وَأَزْجِرْ﴾^(١٠) ، و﴿الْأَيْثُرُ﴾^(١١) ، وَلَوْ فَصَلَ مِنْهُ
 سَاكِنٌ ك ﴿سَعْرٌ﴾^(١٢) (أَوْ) بَعْدَ (مَا تَمَيَّلَا) مِنَ الْأَلْفِ ك ﴿الْأَنَارُ﴾^(١٣) ،
 و﴿الْدَّارُ﴾^(١٤) لَمَنْ قَرَأَ بِالْإِمَالَةِ .

(٣٥٧) أَوْ الْإِنَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ كَمَا وَضَلِهِمْ فَأَبْلُ الذِّكَاءِ مُصَقَّلًا

(أَوْ) بَعْدَ (الْإِنَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ) ك ﴿خَيْرٌ﴾^(١٥) ، و﴿خَيْرٌ﴾^(١٦) ،
 و﴿لَحِيرٌ﴾^{(١٧)(١٨)} (وَرَوْمُهُمْ) فِي الْوَقْفِ بِجَعْلِ الرَّاءِ فِي التَّفْخِيمِ وَالتَّرْقِيقِ
 (كَمَا وَضَلِهِمْ) إِجْرَاءً لَهُ مَجْرَى الْمُتَحَرِّكِ كَمَا أَنَّ الرَّاءَ السَّاكِنَةَ حَكَمَهَا فِي
 الْوَقْفِ /^(١٩) كَمَا فِي الْوَصْلِ (فَأَبْلُ الذِّكَاءِ) أَي : اخْتَبَرَهُ (مُصَقَّلًا) أَي :
 صَافِيًا .

(٣٥٨) وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلًا

- | | |
|----------------------------|-----------------------|
| (١) النمل : (٤٢) . | (٢) المؤمنون : (٦٧) . |
| (٣) فِي ك : و . | (٤) القمر : (٤٣) . |
| (٥) القمر : (٥٤) . | (٦) زيادة من ز . |
| (٧) المزمل : (٨) . | (٨) إبراهيم : (٤٤) . |
| (٩) يونس : (٢) . | (١٠) القمر : (٩) . |
| (١١) القمر : (٢٦) . | (١٢) الزخرف : (٣٠) . |
| (١٣) البقرة : (٢٤) . | (١٤) البقرة : (٩٤) . |
| (١٥) آل عمران : (١٥٣) . | (١٦) البقرة : (٥٤) . |
| (١٧) لقمان : (١٩) . | |
| (١٨) فِي ك : ﴿الْحَيْرُ﴾ . | |
| (١٩) [١٤٥/د] . | |

(وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ) من مذهب ورش ، ومذهب غيره (على
الأصلِ بالتَّخْيِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلًا) .



بَابُ اللَّامَاتِ

أي : مذاهبهم فيها من الترقيق الذي هو الأصل والتفخيم تشبيهاً بالراء .
 (٣٥٩) وَغَلَطَ وَزَشْ فَتَحَ لَامٍ لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزِلًا
 (وَعَلَّظَ / ^(١) وَزَشْ فَتَحَ لَامٍ) تالية (لِصَادِهَا أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنْزِلًا)
 (٣٦٠) إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَمَطْلَعٍ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا
 (إِذَا فُتِحَتْ) الثلاثة (أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ وَ﴿مَطْلَعٍ﴾ الْفَجْرِ ^(٢) (أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ
 وَ) إِنْ (يُوصَلَا) ﴿وَأَصْلَحُوا﴾ ^(٣) ، ﴿وَفَصَّلَ لِلنِّطَابِ﴾ ^(٤) ، و﴿أَطْلَقَ﴾ ^(٥) ،
 و﴿مُعْطَلَةٍ﴾ ^(٦) ، و﴿طَلَبَا﴾ ^(٧) / [٧٨/ك] ، و﴿أَظْلَمَ﴾ ^(٨) .

ووجه ذلك طلب المناسبة بالحروف المذكورة ؛ لكونها مفخمة مطبقة
 مستعلية ، ولم يفعل ذلك مع الضاد لبعدها مخرجها من اللام ، ولا مع بقية
 حروف الاستعلاء ، لعدم الإطباق مع بعد المخرج ، ولا مع ضم اللام أو
 كسرها أو سكونها كـ «ظلوا» ، و﴿صَلَّ﴾ ^(٩) ، و﴿فَطَلَّتْ﴾ ^(١٠) ؛ لأن التفخيم
 عبارة عن إشباع الفتحة ، فاختص به ، ولا مع كسر الأحرف المذكورة كـ
 ﴿ظَلَّلِ﴾ ^(١١) ، وضمها كـ ﴿ظَلَّلِ﴾ ^(١٢) لكلفة التصعد بعد ^(١٣) التسفل ،
 ولا ^(١٤) مع تأخر الأحرف المذكورة كـ ﴿لَطَنَ﴾ ^(١٥) ، و﴿لَصَلَّوْا﴾ ^(١٦) ،
 و﴿لَيْسَلَطَفَ﴾ ^(١٧) ، وعمدة الاحتجاج اتباع الأثر .

(٢) القدر : (٥) .

(٤) ص : (٢٠) .

(٦) الحج : (٤٥) .

(٨) البقرة : (٢٠) .

(١٠) الواقعة : (٦٥) .

(١٢) البقرة : (٢١٠) .

(١٤) سقط من د .

(١٦) المطففين : (١٦) .

(١) [٣٠/ز] .

(٣) البقرة : (١٦٠) .

(٥) البقرة : (٢٢٧) .

(٧) الكهف : (٤١) .

(٩) البقرة : (١٠٨) .

(١١) يس : (٥٦) .

(١٣) في د ، ك : به .

(١٥) المعارج : (١٥) .

(١٧) الكهف : (١٩) .

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعَ فَصَالًا وَعِنْدَمَا يُسَكِّنُ وَقَفًا وَالْمُفَخِّمُ فَضْلًا (٣٦١)

(وفي) ما حالت فيه الألف بين الطاء واللام نحو : (طال خلف) له (مع) ما حال فيه الألف بين الصاد واللام نحو : (فضالا) فمن رقه فللفاصل ، ومن فخمه فلقوة حرف الاستعلاء مع ضعف الألف ؛ لكونها هوائيه ^(١) لا [معتمد له] ^(٢) (وَعِنْدَمَا يُسَكِّنُ) اللام المفتوحة بعد الأحرف الثلاثة (وَقَفًا) خلف له أيضًا ، ووجه الترقيق وجود السكون ، ووجه التفخيم عدم الاعتداد به ؛ لكونه عارضًا (وَالْمُفَخِّمُ) في النوعين (فَضْلًا) ؛ لقوة ^(٣) دليله .

وَحَكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا أَعْتَلًا (٣٦٢)

(وَحَكْمُ) ما بعدها ألف (ذَوَاتِ الْيَاءِ) أي : منقلبة عنها (مِنْهَا) أي : من ^(٤) اللامات (كَهَذِهِ) اللامات المفصولات بالألف في إجراء الخلاف فيها ، والتفخيم أفضل في غير رؤوس الآي كـ ﴿مُصَلَّى﴾ ^(٥) في « البقرة » ، و﴿يَصَلُّهَا﴾ ^(٦) في « الإسراء » ، و﴿وَيَصَلَّى﴾ ^(٧) في « الانشقاق » ، و﴿تَصَلَّى﴾ ^(٨) في « الغاشية » ، و﴿لَا يَصَلُّهَا﴾ ^(٩) في « الليل » ، و﴿سَيَصَلَّى﴾ ^(١٠) في « تبت » ، ولا سابع لها ، فمن رقق احتاج إلى أن يقرأ له فيها بالإمالة اليسيرة ، ومن فخم احتاج إلى أن يقرأ له فيها ^(١١) بالفتح ، ولا يمكن الجمع بين الإمالة والتفخيم ، ولا بين الفتح والترقيق ؛ لتنافرهما ، ووجه تفضيل التفخيم تقدم موجهه .

(وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ) في ﴿وَلَا صَلَّى﴾ ^(١٢) في « القيامة » ﴿فَصَلَّى﴾ ^(١٣) في « الأعلى » ﴿إِذَا صَلَّى﴾ ^(١٤) في / [٧٩/ك] « العلق » ، ولا رابع لها (تَرْقِيقُهَا

(١) في ك : هوائيًا .

(٢) في د : تعتمد .

(٤) سقط من ز .

(٦) الإسراء : (١٨) .

(٨) الغاشية : (٤) .

(١٠) المسد : (٣) .

(١٢) القيامة : (٣١) .

(١٤) العلق : (١٠) .

(٣) [٤٥ب/د] .

(٥) البقرة : (١٢٥) .

(٧) الانشقاق : (١٢) .

(٩) الليل : (١٥) .

(١١) سقط من د .

(١٣) الأعلى : (١٥) .

أَعْتَلَا) أي : فضل على التفخيم الجائز أيضًا محافظة له ^(١) على إمالته اليسيرة فيها .

(٣٦٣) وَكُلُّ لَدَى أَسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرْقِفُهَا حَتَّى يَرْوِقَ مُرْتَلًا

(وَكُلُّ) من القراء (لَدَى أَسْمِ اللَّهِ) سبحانه وتعالى إذا وقع (مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ) متصلة ، أو منفصلة ، بناء [وإِعْرَابًا] ^(٢) أصلية أو عارضة (يُرْقِفُهَا) أي : اللام على الأصل حذرًا من التنافر (حَتَّى يَرْوِقَ مُرْتَلًا) نحو : ﴿يَا اللَّهُ﴾ ^(٣) ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ ^(٤) ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾ ^(٥) .

(٣٦٤) كَمَا فَخْمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضْمَةٍ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَضَلًا وَفَيْصَلًا

(كَمَا فَخْمُوهُ) الكل تفخيماً وتعظيماً ، وفرقاً بينه ، وبين ﴿اللَّتِ﴾ ^(٦) (بَعْدَ فَتْحٍ وَضْمَةٍ) نحو : ﴿قَالَ اللَّهُ﴾ ^(٧) ، ﴿مَنْ أَصَلَّ اللَّهُ﴾ ^(٨) ، ﴿أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ﴾ ^(٩) / ^(١٠) ، و﴿يَفْعَلُ اللَّهُ﴾ ^(١١) (١٢) ، و﴿رُسُلُ اللَّهِ﴾ ^(١٣) .

(فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ) لحكم اللام (وَضَلًا وَفَيْصَلًا) .



(١) سقط من ك .

(٢) في د ، ك : أو إعراب .

(٤) آل عمران : (٤) .

(٦) النجم : (١٩) .

(٨) النساء : (٨٨) .

(١٠) [٣٠/ب/ز] .

(١٢) في ك : يضل الله .

(٣) البقرة : (٨) .

(٥) فاطر : (٢) .

(٧) آل عمران : (٥٥) .

(٩) البقرة : (٩٠) .

(١١) النساء : (١٤٧) .

(١٣) المائدة : (١٢٤) .

بَابُ الْوُقُوفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

- (٣٦٥) كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ فَتَمَّ نِظَامُ الشُّمْلِ وَضَلًا وَفَيْضَلًا
(وَالْإِسْكَانُ أَضَلُّ الْوُقُوفِ) كما أن الحركة التي هي نقيضه أصل الابتداء
نقيض الوقف ، وخص الابتداء بها ؛ لتعذره بالساكن^(١) ، والوقف به ؛
لأنه محل الاستراحة ، وفيه خفة (وَهُوَ) أي : الوقف (أَشْتَقَاقُهُ) أي : أخذ
تسميته (مِنَ الْوُقُوفِ عَنْ تَخْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزُّلاً) فناسب /^(٢) حكمه اسمه .
- (٣٦٦) وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيهِمْ بِهِ مِنْ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتُ تَجَمَّلًا
(وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيهِمْ) عاصم وحمزة ، والكسائي (به) أي : في
الوقف (مِنَ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتُ) أي : طريق (تَجَمَّلًا) أي : تحسن مع
إجازتهم الوقف بالسكون .
- (٣٦٧) وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلَائِقِ مِطْوَلًا
(وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ) أئمة (الْقُرَانِ يَرَاهُمَا) أي : الروم والإشمام (لِسَائِرِهِمْ)
أي : باقي القراء ، وإن لم يرويا عنهم (أَوْلَى الْعَلَائِقِ) أي : ما تعلق به
(مِطْوَلًا) أي : جلا لما فيهما من البيان .
- (٣٦٨) وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقْفًا بِصَوْتِ خَفِي كُلِّ دَانٍ تَنَوَّلًا
(وَرَوْمُكَ) حده (إِسْمَاعُ) الحرف (الْمُحَرِّكِ) حال كونك (وَاقْفًا) عليه
(بِصَوْتِ خَفِي كُلِّ دَانٍ) أي : قريب^(٣) منك (تَنَوَّلًا) أي : أخذ .
- (٣٦٩) وَالْإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشَّفَاهِ بُعِيدَ مَا يُسْكُنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيُضْحَلَا
(وَالْإِشْمَامُ) حده^(٤) (إِطْبَاقُ الشَّفَاهِ) أي : ضم الشفتين (بُعِيدَ مَا يُسْكُنُ)
الحرف المحرك الموقوف عليه ؛ فيرى (وَلَا صَوْتٌ هُنَاكَ) مع الإطباق

(٢) [٤٦/د] .

(١) في د ، ز : لساكن .

(٤) سقط من ز ، ك .

(٣) في د : قرب .

(فَيُضَحَّلَا) أي : فيبدو بضعف بخلاف الروم كما تقدم .

(٣٧٠) وَفَعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكُسْرِ وَالْجَرِّ وَضَلَا

(وَفَعْلُهُمَا) أي : الروم والإشمام (فِي الضَّمِّ) بناء (وَالرَّفْعِ) إعراباً (وَارِدٌ وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكُسْرِ) بناء (وَالْجَرِّ) إعراباً / [٨٠/ك] (وُضَلَا) ، وليس فيهما إشمام .

(٣٧١) وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ وَعِنْدَ إِمَامِ التَّخَوُّ فِي الْكُلِّ أَعْمَلًا

(وَلَمْ يَرَهُ) أي : الروم (فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ) لعدم وروده نقلاً^(١) (وَعِنْدَ إِمَامِ التَّخَوُّ) سيويه ، ومن تابعه (فِي الْكُلِّ أَعْمَلًا) ؛ لإمكانه^(٢) ، وتقدم أن القراءة لا مدخل للقياس فيها .

(٣٧٢) وَمَا نُوْعُ التَّخْرِيكِ إِلَّا لِلْأَزِمِ بِنَاءً وَإِعْرَابًا عَدَا مُتَنَقِّلًا

(وَمَا نُوْعُ التَّخْرِيكِ) في قولنا : الضم ، والرفع ، والكسر ، والجر ، والفتح ، والنصب (إِلَّا لِلْأَزِمِ بِنَاءً) أريد بالأول (وَإِعْرَابًا عَدَا مُتَنَقِّلًا) أريد بالثاني ، ولو اقتصر على أحد اللقبين^(٣) ؛ لتوهم اختصاصه بالمستعمل فيه .

(٣٧٣) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمٍ الْجَمِيعِ قُلٌّ وَعَارِضٍ شَكْلٌ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

(وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ) وقف عليها بالهاء (وَمِيمٍ الْجَمِيعِ قُلٌّ وَعَارِضٍ شَكْلٌ) كالمنقول إليه ، والمحرك لملاقاة ساكن (لَمْ يَكُونَا) أي : الروم والإشمام (لِيَدْخُلَا) ، وإنما يوقف على الثلاثة بالسكون لشبه الهاء بألف التأنيث ، وعروض حركة ميم الجمع ، ولا اعتداد بالعارض .

(٣٧٤) وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوُهُمَا وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوْ الْكُسْرُ مَثَلًا

أما الهاء الموقوف عليها بالتاء فيدخلان^(٤) فيها (وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ

(١) سقط من د .

(٢) في د : لإمكان .

(٣) في ز : اللغتين .

(٤) في د : فيه خلاف .

أَبُوهُمَا) أي : الروم والإشمام/ ^(١) (وَ) الحال (مِنْ قَبْلِهِ) أي ^(٢) : فيها ^(٣) (ضَمُّ) أَوْ الْكَسْرُ مَثَلًا) كـ ﴿يَعْلَمُهُ﴾ ^(٤) ، و﴿يُزَجِّجُهُ﴾ ^(٥) ، قالوا : لما في [الحرف حيثند] ^(٦) من ضم إلى ضم ، وإشارة إليه ومن كسر إلى كسر من الثقل مع خفاء الهاء ، أو بعد مخرجها/ ^(٧) .

أَوْ أَمَاهُمَا وَآؤَ وَيَاءٌ وَبَعْضُهُمْ يُرَى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلَّلًا (٣٧٥)

(أَوْ أَمَاهُمَا) أي : أصل الضم والكسر هما (وَآؤَ وَيَاءٌ) كـ ﴿عَقَلُوهُ﴾ ^(٨) ^(٩) ، و﴿لَا يَبِيهُ﴾ ^(١٠) ولا يمنعها هؤلاء إذا وقع بعد فتح [أو ألف] ^(١١) كلمة و﴿نَادَتْهُ﴾ ^(١٢) لعدم المانع (وَبَعْضُهُمْ يُرَى) بضم أوله (لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلَّلًا) أي : مبيحًا ، ولا يستثنى هاء ^(١٣) التأنيث ، ولا ما ذكر بعدها .



-
- | | |
|--------------------------|------------------------|
| (١) [٤٦/د] . | (٢) سقط من ك . |
| (٣) في ز : من . | (٤) البقرة : (١٩٧) . |
| (٥) البقرة : (٩٦) . | (٦) في ك : الحرف . |
| (٧) [٣١/ز] . | (٨) البقرة : (٧٥) . |
| (٩) في د : ﴿قَلَّوْهُ﴾ . | (١٠) الأنعام : (٧٤) . |
| (١١) سقط من ك . | (١٢) النازعات : (١٦) . |
| (١٣) سقط من ز . | |

بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ

(٣٧٦) وَكَوْفِيهِمْ وَالْمَارِنِي وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الْإِبْتِلَاءِ

(وَكُوْفِيهِمْ) أي : عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، (وَالْمَارِنِي) أبو عمرو (وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ) رسم^(١) (الْخَطِّ) في المصحف الكريم اقتداء به (فِي وَقْفِ الْإِبْتِلَاءِ) فيقفون على الميثب كـ ﴿يُؤْتِي﴾ من ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ﴾^(٢) ، و﴿يَأْتِي﴾ من ﴿يَأْتِي اللَّهُ﴾^(٣) ، والمحذوف كـ ﴿يَقْضُ﴾ من ﴿يَقْضِ الْحَقُّ﴾^(٤) في « الأنعام » ، والموصول كـ ﴿يَوْمِهِمْ﴾^(٥) فيما عدا « غافر » و« الذاريات » ، والمقطوع كـ «يوم» في ﴿يَوْمَ هُمْ﴾^(٦) فيهما ، وأضاف الوقف إلى الابتلاء ، أي : الاختبار بأن / [٨١/ك] يسأل عن كيفية الوقف عليه ؛ لأن غالب ما ورد فيه ليس بمحل الوقف اختياراً^(٧) .

(٣٧٧) وَلِأَبْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَى وَأَبْنِ غَامِرٍ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ خَيْرٌ أَنْ يُفْضَلَ

(و) الوقف باتباع الرسم (لِأَبْنِ كَثِيرٍ) هم (يُرْتَضَى وَأَبْنِ غَامِرٍ) اختياراً^(٨) من أهل الأداء ، وإن لم يرد عنهما ذلك بنص .

(وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ) أي : السبعة من حيث اتباع الرسم (خَيْرٌ) أي : حقيق (أَنْ يُفْضَلَ) أي : يبين ليعلم .

(٣٧٨) إِذَا كُتِبَتْ بِالنَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ فَبِالنَّاءِ قِفْ (حَقًّا) (رَضَى) وَمُعَوَّلًا

فتقول : (إِذَا كُتِبَتْ بِالنَّاءِ هَاءٌ مُؤَنَّثٌ) كـ ﴿رَحِمَتْ﴾^(٩) في سبعة مواضع ، [و﴿أَمَرْتُ﴾^(١٠) في سبعة مواضع]^(١١) و﴿نِعَمْتُ﴾^(١٢) في أحد عشر موضعاً ،

(٢) البقرة : (٢٦٩) .

(٤) الأنعام : (٥٧) .

(٦) غافر : (١٦) ، الذاريات : (١٣) .

(٨) في د : اختياراً .

(١٠) آل عمران : (٣٥) .

(١٢) فاطر : (٣) .

(١) زيادة من ز .

(٣) البقرة : (١٠٩) .

(٥) الأعراف : (٥١) .

(٧) في د : اختياراً .

(٩) مريم : (٢) .

(١١) سقط من د .

﴿وَمَعَصِيَّتِ﴾^(١) في موضعي « المجادلة » في ألفاظ آخر^(٢) مذكورة في كتب الرسم ﴿فَبِالْهَاءِ قِفَ حَقًّا رَضَى وَمُعَوَّلًا﴾ لابن كثير وأبي عمرو والكسائي كالمكتوب بالهاء ، ومن عداهم يقف بالتاء اتباعًا للرسم .

(٣٧٩) وَفِي اللَّاتِ مَعَ مَرْضَاتٍ مَعَ ذَاتٍ بَهْجَةٍ
وَلَاثَ (رِ) ضَا هَيْهَاتَ (هـ) هَادِيَهُ (ز) قُلَا

(و) الوقف بالهاء (فِي اللَّاتِ مَعَ مَرْضَاتٍ) حيث وقع (مَعَ ذَاتٍ بَهْجَةٍ) في « النمل » ﴿وَلَاثَ (حِينَ مَنَاصٍ)﴾^(٣) (رِضَا) للكسائي حملاً على هاء التانيث ، وغيره يقف على الأربعة بالتاء اتباعًا للرسم ، والوقف بالهاء على (هَيْهَاتَ هَادِيَهُ رُقُلًا) أي : عظم ، وهو : البزي والكسائي حملاً على الألفاظ المذكورة ، وغيرهما^(٤) يقف عليها بالتاء اتباعًا للرسم .

(٣٨٠) وَقَفَ يَا أَبَةَ (كُ) كَفُؤًا (د) نَا وَكَأَيِّنَ الِ مَوْقُوفٍ بَنُونٍ وَهُوَ بِالنِّاءِ (حـ) حُصْلًا

(وَقِفَ) بالهاء على (يَا أَبَةَ) حيث وقع (كُفُؤًا ذَنًا) لابن عامر ، وابن كثير ؛ لأن تاءه للتانيث ، ووقف غيرهما بالتاء اتباعًا للرسم (وَكَايِّنَ الْوُقُوفُ) عليه (بَنُونٍ) للسته اتباعًا للرسم (وَهُوَ) أي : الوقوف عليه (بِالنِّاءِ حُصْلًا) لأبي عمرو نظرًا إلى أن أصل الكلمة «أي» دخلت عليها كاف التشبيه .

(٣٨١) وَمَالٍ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا وَسَالَ عَلَى مَا (حـ) حَجَّ وَالْخُلْفُ (ز) تَلَا

(و) الوقف في ﴿مَالٍ﴾ هَذَا الرَّسُولِ^(٥) (لَدَى الْفُرْقَانِ وَ) ﴿مَالٍ هَذَا الْكِتَابِ﴾^(٦) لَدَى (الْكَهْفِ وَ) «مال هؤلاء القوم» لَدَى (النِّسَا وَ) «مال الذين كفروا» ، لَدَى (سَالَ عَلَى مَا) لِأَبِي عمرو (حَجَّ)^(٧) ؛ لأن اللام حرف جر ، ولا يحسن /^(٨) الوقوف عليها دون مجرور ، ولمن / ٨٢ /

(٢) سقط من ز .

(٤) سقط من ز .

(٦) الكهف : (٤٩) .

(٨) [٣١ب/ز] .

(١) المجادلة : (٨) .

(٣) ص : (٣) .

(٥) الفرقان : (٧) .

(٧) سقط من د .

ك] عداه ، وعدا الكسائي على اللام ؛ لأنها رسمت مفصولة (وَالْخُلْفُ) عن الكسائي (رُتَّلًا) فروي عنه الوقف على « ما » وعلى اللام مراعاة للأمرين^(١) .

(٣٨٢) وَيَا أَيُّهَا فَزَقْ الدُّخَانَ وَأَيُّهَا لَدَى الثَّوْرِ وَالرَّحْمَنِ (ر) أَفَقْنَ (ح) حُمَلًا

(و) الوقف بالألف على ﴿يَا أَيُّهَا﴾ السَّاحِرُ^(٢) في سورة (فُوقِ الدُّخَانَ) ، وهي « الزخرف » (و﴿أَيُّهَا﴾ الْمُؤْمِنُونَ^(٣)) (لَدَى) سورة (الثَّوْرِ) (و﴿أَيُّهُ﴾ الْفَقْلَانِ^(٤))^(٥) في سورة (الرَّحْمَنِ رَافَقْنَ) أي : صاحبن (حُمَلًا) أي : نقله الكسائي ، وأبو عمرو كسائر ما في القرآن من «أيها» ، ومن عداهما وقف على الثلاثة بلا ألف^(٦) ؛ لاختصاصها برسمها دونها .

(٣٨٣) وَفِي أَلْهَا عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ لَدَى الْوُضْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ أَخْيَلًا

(و) على هذا (فِي أَلْهَا عَلَى الْإِتْبَاعِ) لضمة الياء (ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ لَدَى الْوُضْلِ) لما في الإِتْبَاعِ في ذلك من الخفة يجري اللسان على طريقة واحدة مع كونه لغة بني أسد في ﴿أَيُّهَا﴾ حيث وقعت (وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ) بحذف الألف ثابت (أَخْيَلًا) أي : محسنًا منها^(٧) .

(٣٨٤) وَقَفَ وَيَكَاَنُ وَيَكَاَنُ بِرَسْمِهِ وَبِأَلْيَاءِ قَفَ (ر) فَقَا وَبِالْكَافِ (ح) حُمَلًا

(وَقَفَ) للكل (وَيَكَاَنُ) و﴿يَكَاَنُ﴾ (الله)^(٨) ، على ما لفظ به من اتصال الحروف /^(٩) اقتداء (بِرَسْمِهِ وَبِأَلْيَاءِ) أيضًا (قَفَ فَقَا) للكسائي ؛ لأن «وي» كلمة تعجب ، و«كأن» كلمة أخرى للتشبيه^(١٠) (و) الوقف (بِالْكَافِ) أيضًا لأبي عمرو (حُمَلًا) بناء على أن الكلمة : «ويك» بكاف الخطاب ، و«أن» منفصلة .

(٣٨٥) وَأَيُّهَا بِأَيُّ مَا (ش) فَا وَسِوَاهُمَا بِمَا وَيَوَادِي الثَّمَلِ بِأَلْيَا (س) نَا (ت) لَا

(٢) الزخرف : (٤٩) .

(٤) الرحمن : (٣١) .

(٦) في د ، ك : با الألف .

(٨) القصص : (٨٢) .

(١٠) في ك : للتشبيه .

(١) في د : للأمن .

(٣) النور : (٣١) .

(٥) في ز : (أيها الثقلين) .

(٧) في ز : عمتًا .

(٩) [٤٧ب/د] .

(و) الوقف (أَيَّا) بإبدال التنوين أَلَفًا (بِأَيَّا مَا) في «الإسراء» (شَفَا) لحمزة والكسائي بناء^(١) على أن «أيا»^(٢) شرطية (وَسِوَاهُمَا) [يقف (بِمَا) بناء]^(٣) على أنها زائدة (و) الوقف (بِوَادِ النَّخْلِ بِأَلْيَا) على الأصل (مَسْنَا تَلَا) به راويًا الكسائي ، ووقف غيرهما بلا ياء ، اتباعًا للرسم .

وَفِيْمَةٍ وَفِيْمَةٍ قِفْ وَعَمَّةٌ لِمَةٍ بِمَةٍ بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزْزِيِّ وَأَذْفَعُ مُجْهَلًا (٣٨٦)

(و) بالهاء (فِيْمَةٍ وَفِيْمَةٍ قِفْ) في قوله تعالى : ﴿فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا﴾^(٤) ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾^(٥) (وَعَمَّةٌ) في ﴿عَمَّ يَسَاءَلُونَ﴾^(٦) ، و(لِمَةٍ) في ﴿لِمَ تَلْسُوتُ﴾^(٧) ، ونحوه ، و(بِمَةٍ) في ﴿يَمَّ يَتَجَّعُ الْمُرْسَلُونَ﴾^(٨) (بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزْزِيِّ) كما [هو قياس العربية]^(٩) في ذلك عوضًا من الألف المحذوفة ، وروي عنه الوقف بغيرها كالباقين اتباعًا للرسم فاعلم ذلك (وَأَذْفَعُ مُجْهَلًا) .



(١) سقط من د .

(٢) في د : إنما .

(٣) (٥) الطارق : (٥) .

(٤) النازعات : (٤٣) .

(٦) النبأ : (١) .

(٧) آل عمران : (٧١) ، وفي الأصول كلها : لم تكتمون ، والصواب ما أثبتنا .

(٩) في ز : قياس .

(٨) النمل : (٣٥) .

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ

أي : ياءات المتكلم اللاحقة للأسماء والأفعال والحروف من الفتح / [٨٣ / ك] الذي هو الأصل ، والسكون تخفيفاً ، وكلاهما شائع لغة ، والمدار في الباب على اتباع الأثر .

(٣٨٧) وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأَصُولِ فَتَشْكِلا

وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ كـ ﴿أَوْحَى﴾^(١) و ﴿أَلْفَى﴾^(٢) ؛ لَأَنَّ اللَّامَ أَصْلِيَّةً (وَمَا هِيَ) أَي : ياء الإضافة (مِنْ نَفْسِ الْأَصُولِ) للكلمة (فَتَشْكِلا)

(٣٨٨) وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ كُلُّ مَا تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلًا

(وَلَكِنَّهَا) ضمير متصل بالكلمة (كَالْهَاءِ وَالْكَافِ) للضميرين و(كُلُّ مَا تَلِيهِ) الياء من الكلمات (يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلًا)

(٣٨٩) وَفِي مِائَتَيْنِ يَاءٌ وَعَشْرُ مُنِيفَةٍ وَثْنَتَيْنِ خَلْفَ الْقَوْمِ أَخْكِيهِ مُجْمَلًا

(وَفِي مِائَتَيْنِ يَاءٌ وَعَشْرُ مُنِيفَةٍ وَثْنَتَيْنِ خَلْفَ الْقَوْمِ) السبعة (أَخْكِيهِ مُجْمَلًا) بكسر الميم^(٣) وفتحها ، أَي : جامعاً^(٤) له أو مجموعاً .

(٣٩٠) فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ يَفْتَحُ وَتَسْعُهَا (سَمًا) فَتُحْشَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمْلًا

(فَتَسْعُونَ) جاءت (مَعَ هَمْزٍ) بعد مقطوعها (يَفْتَحُ وَتَسْعُهَا) أيضًا (سَمًا) فَتُحْشَا) أَي : الياء فيهما لنافع وابن كثير/^(٥) وأبي^(٦) عمرو بخلاف الباقي (إِلَّا مَوَاضِعَ) منها (هُمْلًا) أَي : ترك الفتح فيها إما للثلاثة أو لبعضهم .

(٣٩١) فَأَزْنِي وَتَفْتِنِي أَتَبْغِي سَكُونَهَا لِكُلِّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا

(فَـ ﴿أَزْنِي﴾ أَنْظَرَ إِلَيْكَ^(٧) ﴿و﴾ ﴿تَفْتِنِي﴾ أَلَا فِي الْفِتْنَةِ^(٨) ﴿أَتَبْغِي﴾

(٢) النمل : (٢٩) .

(١) الجن : (١) .

(٤) في ز ، ك : جاء معاً .

(٣) في ز : الجيم .

(٦) في د : وأبو

(٥) [١٣٢ / ز] .

(٨) التوبة : (٤٩) .

(٧) الأعراف : (١٤٣) .

أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿١١﴾ / ﴿١٢﴾ (سُكُونُهَا لِكُلِّ) من الثلاثة كغيرهم (وَنَزَحْنِي أَكُنْ) كذلك (وَلَقَدْ جَلَا) أي : وضع سكونها اتفاقًا .

ذُرُونِي وَأَذْعُونِي أَذْكُرُونِي فَتَحَهَا (ذ) وَاءٌ وَأَوْرَغْنِي مَعًا (ج) بَادَ (هـ) طَلَا (٣٩٢)

﴿ذُرُونِي﴾ أَقْتَلَ مُوسَى ﴿٣﴾ (و) ﴿أَذْعُونِي﴾ أَسْتَجِبَ لَكُرِّي ﴿٤﴾ ﴿أَذْكُرُونِي﴾ أَذْكُرْتُمْ ﴿٥﴾ (فَتْحُهَا دَوَاءٌ) أي : لابن كثير بخلاف الآخرين (و) ﴿أَوْرَغْنِي﴾ أَنْ أَشْكُرَ ﴿٦﴾ في « النمل » و « الأحقاف » (مَعًا) فَتَحَهَا لورث والبرزي (جَادَ هُطَلَا) بخلاف قالون وقنبل كأبي عمرو .

لِيَبْلُغُنِي مَعَهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ وَعَنَّهُ وَلِلْبَصْرِ ثَمَانٍ تُنْخَلَا (٣٩٣)

وَفَتْح ﴿لِيَبْلُغُنِي﴾ مَا أَشْكُرُ ﴿٧﴾ مَعَهُ ﴿سَبِيلِي﴾ أَذْعَوًا ﴿٨﴾ (لِنَافِعٍ) بخلاف ابن كثير ، وأبي عمرو (وَعَنَّهُ) أي : عن نافع (وَلِلْبَصْرِ) أبي عمرو بخلاف ابن كثير (ثَمَانٍ تُنْخَلَا) أي : خير ﴿٩﴾ فَتَحَهَا .

يُيُوسِفَ إِنِّي الْأَوَّلَانِ وَلِي بِهَا وَصِيفِي وَيَسِّرْ لِي ذُرُونِي تَمَثَّلَا (٣٩٤)

وهي (يُيُوسِفَ إِنِّي الْأَوَّلَانِ) أي : ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾ ﴿١٠﴾ ، ﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي﴾ ﴿١١﴾ (و) ﴿حَتَّى يَأْذَنَ لِـ﴾ ﴿١٢﴾ بِهَا ﴿فِي﴾ (صِيفِي) ﴿١٣﴾ في « هود » ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ ﴿١٤﴾ في « طه » (و) ﴿مِنْ﴾ (ذُرُونِي) أَوْلِيَاءَ ﴿١٥﴾ في « الكهف » (تَمَثَّلَا) .

وَيَاءَانِ فِي أَجْعَلْ لِي وَأَرْيَعْ (أ) ذُ (ح) مَثَ (٣٩٥)

(هـ) بَادَهَا وَلِكُنِي بِهَا أَثْنَانِ وَكَلَا

(٢) [٤٨/د] .

(٤) غافر : (٦٠) .

(٦) النمل : (١٩) .

(٨) يوسف : (١٠٨) .

(١٠) يوسف : (٣٦) .

(١٢) يوسف : (٨٠) .

(١٤) طه : (٢٦) .

(١) مريم : (٤٣) .

(٣) غافر : (٢٦) .

(٥) البقرة : (١٥٢) .

(٧) النمل : (٤٠) .

(٩) في ز : تفتت .

(١١) يوسف : (٣٦) .

(١٣) هود : (٧٨) .

(١٥) الكهف : (١٠٢) .

(وَيَأْتَانِ فِي أَجْعَلْ لِي) [آية في «آل عمران» و«مريم»] ^(١) (وَأَزَيْعَ) تفتح
(أَذْ حَمَتْ هَذَاهَا) لنافع ، وأبي عمرو والبيزي بخلاف قبل ، وهي
﴿وَلَيْكُفَّ﴾ ^(٢) (بِهَا اثْنَانِ وَكُلًّا) إحداهما في «هود» ، والأخرى
في «الأحقاف» .

(٣٩٦) وَتَخْتِي وَقُلْ فِي هُودَ إِنِّي أَرَاكُمْ وَقُلْ فَطَرَنَ فِي هُودَ (هَ) يَادِيهِ (أ) وَصَلَا
(و) ﴿مِنْ (تَحْيَى)﴾ ^(٣) في «الزخرف» (وَقُلْ فِي هُودَ إِنِّي أَرَاكُمْ وَقُلْ
﴿فَطَرَنَ﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ ^(٤) [٨٤/ك] (فِي هُودَ) فتحها (هَادِيهِ أَوْصَلَا) ،
وذلك البيزي ، ونافع بخلاف قبل ، وأبي عمرو .

(٣٩٧) وَيَخْرُتْنِي (جَزْمِيْ)هُمْ تَعْدَانِي حَشَرَتْنِي اعْمَلِي تَأْمُرُونِي وَصَلَا
(و) ﴿يَخْرُتْنِي﴾ أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾ ^(٥) فتحها (جَزْمِيْهُمْ) أي : نافع وابن كثير
بخلاف أبي عمرو ، وكذا ﴿تَعْدَانِي﴾ أَنْ أُخْرَجَ﴾ ^(٦) ، (و) ﴿لَمْ (حَشَرَتْنِي)
أَعْمَلِي﴾ ^(٧) و﴿تَأْمُرُونِي﴾ أَعْبُدُ﴾ ^(٨) (وَصَلَا) ، وهنا تمت المواضع
المهملة ، وعدتها أربعة وعشرون .

(٣٩٨) أَرْهَطِي (سَمَا) مَوْلِي وَمَالِي (سَمَا) لِي مَوْلِي
لَعَلِّي (سَمَا) (كُ) فَمَوْأَا مَعِي (نَفَرُ) (أ) لَعَلَّا
﴿(أَرْهَطِي)﴾ أَعَزُّ عَلَيْكُمْ﴾ ^(٩) (سَمَا مَوْلِي) أي : فتحها نافع وابن كثير
وأبو عمرو وابن ذكوان ﴿(و) يَا قَوْمَ (مَا لِي) أَدْعُوكُمْ﴾ ^(١٠) (سَمَا لِي مَوْلِي) أي :
فتحها الثلاثة ، وهشام .

﴿(لَعَلِّي)﴾ أَرْجِعْ إِلَى النَّاسِ﴾ ^(١١) ، و﴿لَعَلِّي مَأْنِيكُمْ﴾ ^(١٢) في الموضعين ،

(١) سقط من ك .

(٢) هود : (٢٩) ، الأحقاف : (٢٣) . (٣) الزخرف : (٥١) .

(٤) هود : (٥١) . (٥) يوسف : (١٣) .

(٦) الأحقاف : (١٧) . (٧) طه : (١٢٥) .

(٨) الزمر : (٦٤) . (٩) هود : (٩٢) .

(١٠) غافر : (٤١) . (١١) يوسف : (٤٦) .

(١٢) طه : (١٠) .

و﴿اعْمَلْ صَالِحًا﴾^(١) ، و﴿اطْلُغْ﴾^{(٢)(٣)} ، و﴿اتْلُغْ الْأَسْبَابَ﴾^(٤) (سَمَا كُفْرًا) أي : فتحها الثلاثة وابن عامر ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾^(٥) في « التوبة » ﴿مَعِيَ أَوْ رَحِمْنَا﴾^(٦) في « الملك » فتحها (نَفَرُ الْعَلَا)

(عِمَادٌ وَتَحْتَ النُّمْلِ عِنْدِي (ح) سُنَّة)

(٣٩٩)

إلى (ذُرَّهُ بِالْخُلْفِ وَافَقَ مُوَهَّلًا

(عِمَادٌ) أي : الثلاثة / ^(٧) وابن عامر وحفص (وَتَحْتَ النُّمْلِ) في سورة « القصص » ﴿عَلَى عِلْرِ (عِنْدِي)﴾^(٨) فتحها (حُسْنُهُ إِلَى ذُرَّهُ) إذ قرأ به الثلاثة بلا خلاف عن نافع ، وأبي عمرو و(بِالْخُلْفِ) عن ابن كثير (وَافَقَ مُوَهَّلًا) أي : مجعولا أهلا للأخذ بقراءته .

وهذه إحدى عشر كلمة أخرى تلتحق بالمواضع المهمة من حيث عدم اختصاص الفتح فيها بالثلاثة ، والباقي مما اختص بهم أربعة^(٩) وستون موضعاً/^(١٠) ، وهي : ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾^(١١) في ثلاثة مواضع []^(١٢) في ثمانية عشر موضعاً : ﴿مَا يَكُونُ لِي أَنْ﴾^(١٣) اثنان ، ﴿إِنِّي أَرْكَكُ﴾^(١٤) ﴿مِنْ بَعْدِي أَعِجَلْتُمْ﴾^(١٥) ﴿إِنِّي أَرَى﴾^(١٦) ثلاثة ، ﴿إِنِّي أَعْطُكَ﴾^(١٧) ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾^(١٨) اثنان ، ﴿شَقَافَ أَنْ﴾^(١٩) ﴿رَبِّي أَحْسَنُ﴾^{(٢٠)(٢١)} ﴿إِنِّي أَرْنِي

(١) المؤمنون : (١٠٠) .

(٢) القصص : (٣٨) .

(٣) سقط من ز .

(٤) غافر : (٣٦) .

(٥) التوبة : (٨٣) .

(٦) الملك : (٢٨) .

(٧) [٤٨ب/د] .

(٨) القصص : (٧٨) .

(٩) في د ، ز : أربع .

(١٠) [٣٢ب/ز] .

(١١) البقرة : (٣٠ ، ٣٣) ، يوسف : (٩٦) . (١٢) بياض بمقدار كلمة في د ، ك .

(١٣) المائدة : (١١٦) ، يونس : (١٥) . (١٤) الأنعام : (٧٤) .

(١٥) الأعراف : (١٥٠) .

(١٦) الأنفال : (٤٨) ، يوسف : (٤٣) ، الصافات : (١٠٢) .

(١٧) هود : (٤٦) . (١٨) هود : (٤٧) ، مريم : (١٨) .

(١٩) هود : (٨٩) . (٢٠) يوسف : (٢٣) .

(٢١) في د : (ربي آخر) .

﴿^(١) فِي الْمَوْضِعِينَ ﴿أَيَّ أَذْبَحُكَ﴾﴾ ^(٢) ﴿إِنِّي أَنَا﴾ ^(٣) خَمْسَةَ ، ﴿إِنِّي
 أَسْكَنْتُ﴾ ^(٤) ﴿بَنِي عِبَادِي﴾ ^(٥) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ ^(٦) خَمْسَةَ ^(٧) ﴿رَبِّي أَحَدًا﴾ ^(٨)
 اِثْنَانِ ﴿رَبِّي إِنِّي﴾ ^(٩) ﴿إِنِّي ءَأَسْتُ﴾ ^(١٠) اِثْنَانِ ﴿إِنِّي أَنَا﴾ ^(١١) ﴿إِنِّي
 ءَأَمْتُ﴾ ^(١٢) ﴿أَيَّ أَذْبَحُكَ﴾ ^(١٣) ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ ^(١٤) ﴿إِنِّي ءَأَيْتُكُمْ﴾ ^(١٦)
 ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ ^(١٧) ﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ ^(١٨) ﴿رَبِّي أَكْرَمَنِي﴾ ^(١٩) ﴿رَبِّي أَهْنَنِي﴾ ^(٢٠) .

(٤٠٠) وَثْنَتَانِ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ يَفْتَحُ (أ) وَلِي (ح) كُمْ سِوَى مَا تَعْرَلَا
 (وِثْنَتَانِ مَعَ خَمْسِينَ) مِنْ الْبَاءَاتِ جَاءَتْ (مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ) تَلِيهَا (بِفَتْحٍ) لَهَا
 لَدَى (أُولَى حُكْمٍ) أَي : نَافِعٌ وَأَبِي عَمْرُو (سِوَى مَا تَعْرَلَا) مِمَّا يَذْكَرُ .

(٤٠١) بَنَاتِي وَأَنْصَارِي عِبَادِي وَلَعَنَتِي وَمَا بَعْدَهُ إِنْ شَاءَ بِالْفَتْحِ (أ) هَمَلًا
 ﴿بَنَاتِي﴾ إِنْ كُنْتُ ^(٢١) فِي « الْحَجَرِ » وَ ﴿أَنْصَارِي﴾ إِلَى اللَّهِ ^(٢٢) فِي
 « آلِ عِمْرَانَ » ، وَ « الصَّفِ » ، وَ ﴿بِعِبَادِي﴾ إِنْ كُنْتُ ^(٢٣) فِي « الشُّعْرَاءِ »
 وَ ﴿لَعَنَتِي﴾ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ^(٢٤) فِي « ص » .

(١) يوسف : (٣٦) .

(٢) الصافات : (١٠٢) .

(٣) يوسف : (٦٩) ، الحجر : (٨٩) ، القصص : (٣٠) ، طه : (١٢) .

(٤) إبراهيم : (٣٧) . (٥) الحجر : (٤٩) .

(٦) الكهف : (٢٢) ، الشعراء : (١٨٨) ، القصص : (٣٧ ، ٨٥) .

(٧) كذا في الأصول ، والصواب : أربعة . (٨) الكهف : (٣٨ ، ٤٢) .

(٩) يوسف : (٣٧) . (١٠) طه : (١٠) ، النمل : (٧) .

(١١) طه : (١٤) . (١٢) يس : (٢٥) .

(١٣) الصافات : (١٠٢) . (١٤) ص : (٣٢) .

(١٥) سقط من ك . (١٦) الدخان : (١٩) .

(١٧) البقرة : (٣٠) . (١٨) الجن : (٢٥) .

(١٩) الفجر : (١٥) . (٢٠) الفجر : (١٦) .

(٢١) الحجر : (٧١) .

(٢٢) آل عمران : (٥٢) ، الصف : (١٤) .

(٢٣) الشعراء : (٥٢) . (٢٤) ص : (٧٨) .

(وَمَا بَعْدَهُ ﴿إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾^(١) ، وهو قوله : ﴿سَتَجِدُنِي﴾^(٢) في الكهف » ، و « القصص » ، و « الصافات » الثمانية / [٨٥/ك] (بِالْفَتْحِ) فقط (أَهْمِلًا) أي : أسستني من الضابط الشامل لأبي عمرو .

(٤٠٢) وَفِي إِخْوَتِي وَزَشْ يَدِي (عَمِنْ) (أُ) وَلِي (جَمِي)

وَفِي زُسْلِي (أُ) ضَلَّ (كَسَا) وَفِي الْمَلَا

(وفي) « يوسف » ، ﴿وَبَيْنَ (إِخْوَتِي)﴾^(٣) إن فتحها (وَزَشْ) بخلاف قالون ، وأبي عمرو ، وفي « المائدة » ﴿(يَدِي) إِلَيْكَ﴾^(٤) فتحها (عَنْ أُولَى جَمِي) أي : حفص ونافع ، وأبي عمرو ، (وَفِي) « المجادلة » ﴿(وُزْسِي)﴾^(٥) فتحها (أُضَلَّ كَسَا وَفِي الْمَلَا) بضم الميم جمع ملاء إذ قرأ به نافع وابن عامر بخلاف أبي عمرو .

(٤٠٣) وَأُمِّي وَأَخْرَجِي سَكُنَا (دِينُ) (ضُحْبَةِ) دُعَايَ وَأَبَايَ لِكُوفٍ تَجَمَّلَا

﴿(وَأُمِّي) إِلَهَيْنِ﴾^(٦) في « المائدة » ﴿(وَأَخْرَجِي) إِلَّا﴾ في « يونس » ، و « سبأ » ، وموضعي^(٧) « هود » ، وخمسة في « الشعراء » (سَكُنَا) حال كون / ^(٨) السكون (دِينُ ضُحْبَةِ) أي : عادتهم في القراءة ، وهم : ابن كثير ، وأبو بكر ، وحمزة ، والكسائي ، والباقون فتحوهما ﴿(دُعَايَ) إِلَّا فِرَارًا﴾^(٩) في « نوح » ﴿(وَأَبَايَ)﴾^(١٠) في « يوسف » سكنوهما (لِكُوفٍ) عاصم ، وحمزة ، والكسائي (تَجَمَّلَا) ، والباقون فتحوهما .

(٤٠٤) وَخُزْنِي وَتَوَفَّقِي (ظَهَلَالٌ) وَكُلُّهُمْ يُصَدِّقُنِي أَنْظِرْنِي وَأَخْرَجْنِي إِلَى

﴿(وَحُزْنِي) إِلَى اللَّهِ﴾^(١١) في « يوسف » ﴿(وَتَوَفَّقِي)﴾^(١٢) إِلَّا بِاللَّهِ في

(٢) الكهف : (٦٩) .

(٤) المائدة : (٢٨) .

(٦) المائدة : (١١٦) .

(٨) [٤٩/د] .

(١٠) يوسف : (٣٨) .

(١) الكهف : (٦٩) .

(٣) يوسف : (١٠٠) .

(٥) المجادلة : (٢١) .

(٧) في ز : وموضع .

(٩) نوح : (٦) .

(١١) يوسف : (٨٦) .

(١٢) هود : (٨٨) .

« هود » ، وسكنوهما (ظِلَالٌ) للكوفيين ، وابن كثير ، والباقون فتحوهما (وَكُلُّهُنَّ) - أي : السبعة - اتفقوا على السكون في ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ (إِنِّي أَخَافُ) ^(١) في « القصص » و﴿أَنْظِرْنِي﴾ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ^(٢) في « الأعراف » ، و« الحجر » ، و« ص » و﴿أَخَّرْتَنِي إِلَيْهِ أَجَلٌ قَرِيبٌ﴾ ^(٣) في « المنافقين » .

(٤٠٥) وَذَرَيْتَنِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمَزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلًا (وَذَرَيْتَنِي) إِنِّي نَبْتُ ^(٤) في « الأحقاف » ﴿وَيَدْعُونَنِي﴾ إِلَى النَّارِ ^(٥) (وَخِطَابُهُ) أي : وتدعونني إليه كلاهما في غافر .

وهنا تمت المستثنيات من ضابط نافع وأبي عمرو ، والباقي مما اختصا بفتح سبغ ^(٦) وعشرون ﴿مِنْهُ إِلَّا﴾ ^{(٧)(٨)} ﴿مِنْهُ إِنَّكَ﴾ ^(٩) ﴿رَبِّي إِلَهِ صِرَاطٍ﴾ ^(١٠) ﴿نَفْسِي إِنْ أَنْتَ﴾ ^(١١) ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ ^(١٢) خمسة ، ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ ^(١٣) ﴿نُصْحِي﴾ ^(١٤) / ﴿إِنِّي إِذَا﴾ ^(١٥) ﴿إِنِّي إِذَا﴾ ^(١٦) اثنان ﴿رَبِّي إِنْ﴾ ^(١٧) ﴿نَفْسِي إِنْ﴾ ^(١٨) ﴿رَبِّي إِذَا﴾ ^(١٩) ﴿لِذِكْرِي * إِنْ﴾ ^(٢٠) ﴿عَنِّي * إِذَا﴾ ^(٢١) ﴿بِرَأْسِي إِنْ﴾ ^(٢٢) ﴿إِنِّي إِلَهُ﴾ ^{(٢٣)(٢٤)} ﴿فَأَنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا﴾ ^(٢٥) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا﴾ ^(٢٦) ﴿مَنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ ^(٢٧)

- | | |
|---|-------------------------------|
| (١) القصص : (٣٤) . | (٢) الأعراف : (١٤) . |
| (٣) المنافقون : (١٠) . | (٤) الأحقاف : (١٥) . |
| (٥) غافر : (٤١) . | (٦) في د : سبعة . |
| (٧) البقرة : (٢٤٩) . | (٨) سقط من ك . |
| (٩) آل عمران : (٣٥) . | (١٠) الأنعام : (١٦١) . |
| (١١) يونس : (١٥) . | |
| (١٢) يونس : (٥٣) ، يوسف : (٩٨) ، مريم : (٤٧) ، العنكبوت : (٢٦) ، سبأ : (٥٠) . | |
| (١٣) هود : (١٠) . | (١٤) هود : (٣٤) . |
| (١٥) [٣٣/ز] . | (١٦) هود : (٣١) ، يس : (٢٤) . |
| (١٧) يوسف : (٥٣) . | (١٨) يونس : (٢٥) . |
| (١٩) الإسراء : (١٠٠) . | (٢٠) طه : (١٤ ، ١٥) . |
| (٢١) : (٣٩ ، ٤٠) . | (٢٢) طه : (٩٤) . |
| (٢٣) الأنبياء : (٢٩) . | (٢٤) سقط من د . |
| (٢٥) الشعراء : (٧٧) ، وفي الأصول : «إنه عدو لي إلا» ، والصواب ما أثبتنا . | |
| (٢٦) الشعراء : (٨٦) . | (٢٧) ص : (٣٥) . |

﴿أَمَرْتُ إِلَى اللَّهِ﴾^(١).

(وَعَشْرٌ) من الباءات (يَلِيهَا الْهَمْزُ) المقطوع حال كونه (بِالضَّمِّ مُشْكِلًا) بفتح الكاف ، وهي : ﴿وَلَيْتَ أُعِيدُهَا﴾^(٢) ﴿لَيْتَ أُرِيدُ أَنْ﴾^(٣) ﴿لَيْتَ أُعَذِّبُهُ﴾^(٤) ﴿لَيْتَ أَمَرْتُ﴾^(٥) في « الأنعام » ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾^(٦) ﴿لَيْتَ أَشْهَدُ﴾^(٧) ﴿لَيْتَ أَوْفَى﴾^(٨) ﴿لَيْتَ أَلْفَى﴾^(٩) ﴿لَيْتَ أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ﴾^(١٠) ﴿لَيْتَ أَمَرْتُ﴾^(١١) ب « الزمر »^(١٢) / [٨٦/ك] .

فَعَنْ نَافِعٍ فَأَفْتَحَ وَأَسْكِنَ لِكُلِّهِمْ بَعْدِي وَأَتُونِي لِتَفْتَحَ مُقَفَّلًا (٤٠٦)
 (فَعَنْ نَافِعٍ فَأَفْتَحَ) جميعها ، وسكن للباقيين (وَأَسْكِنَ لِكُلِّهِمْ) اثنتين سوى العشرة ، وهما : ﴿وَأَزِفُوا﴾^(١٣) (وَأَزِفُوا) ﴿أَفْرَغَ﴾^(١٤) (لِتَفْتَحَ) بالإسكان (مُقَفَّلًا)

وَفِي اللَّامِ لِلتَّغْرِيفِ أَزْبَعُ عَشْرَةٌ (٤٠٧)
 فَإِسْكَانُهَا (ف) بِشَ وَعَهْدِي (ف) بِسِي (عَلَا)
 (وَفِي) ياءات جاءت^(١٥) قبل (اللَّامِ لِلتَّغْرِيفِ) عدتها (أَزْبَعُ عَشْرَةٌ) الاختلاف فيها^(١٦) (فَإِسْكَانُهَا)^(١٧) كلها (فَاشِ) عن حمزة (و) إسكان ﴿(عَهْدِي) أَظْلَمِينَ﴾^(١٨) (فِي عَلَا) لقراءة حفص أيضًا به .

وَقُلْ لِعِبَادِي (كَ) بَانَ (شَ) بَزْعًا وَفِي الثَّوْدَا (٤٠٨)
 (ح) مِي (شَا) عَ آيَاتِي (كَ) مِمَّا (ف) بَاخَ مَثَرًا

- | | |
|----------------------|-----------------------|
| (١) غافر : (٤٤) . | (٢) آل عمران : (٣٦) . |
| (٣) المائدة : (٢٩) . | (٤) المائدة : (١١٥) . |
| (٥) الأنعام : (١٤) . | (٦) الأعراف : (١٥٦) . |
| (٧) هود : (٥٤) . | (٨) يوسف : (٥٩) . |
| (٩) النمل : (٢٩) . | (١٠) القصص : (٢٧) . |
| (١١) الزمر : (١١) . | (١٢) في ز : في غافر . |
| (١٣) البقرة : (٤٠) . | (١٤) الكهف : (٩٦) . |
| (١٥) سقط من د . | (١٦) سقط من ز ، ك . |
| (١٧) في د : فإسكان . | (١٨) البقرة : (١٢٤) . |

(و) في «إبراهيم» ^(١) ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ ^(٢) (كَانَ شَرْعًا) قرأ به أيضًا ابن عامر والكسائي / ^(٣) (وَفِي الثَّنَاءِ) أي : [^(٤) ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾] في «العنكبوت» و ^(٥) ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ أَتَرَفُوا﴾ ^(٦) في «الزمر» إسكانه ^(٧) (حَمَى شَاعَ) قرأ به أيضًا أبو عمرو والكسائي ، و ^(٨) ﴿سَاصِرُونَ عَنِ (ءَاتِيَتِ) الَّذِينَ﴾ ^(٩) إسكانه (كَمَا فَاحَ مَنَزِلًا) قرأ به أيضًا ابن عامر ، ومن عدا من ذكر فتح الجميع ، والمذكورون سوى حمزة فتحوا سوى ما ذكر لهم ، أما ﴿قُلْ يَعْجَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَتَقُولُ﴾ ^(٩) فلا تعد في بَيِّنَاتِ الْإِضَافَةِ ؛ لحذفها في جميع المصاحف .

(٤٠٩) فَخَمْسُ عِبَادِي أَغْدُذُ وَعَهْدِي أَرَادَنِي وَرَبِّي الَّذِي آتَانِ آيَاتِي الْخُلَا
إذا علمت ذلك (فَخَمْسُ) من الأربعة عشر (عِبَادِي أَغْدُذُ) منها الثلاثة السابقة ، والباقيات : ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحِينَ﴾ ^(١٠) ، و ﴿عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾ ^(١١) (وعهدي) السابق ، و ﴿أَرَادَنِي﴾ اللَّهُ يَضُرُّ ^(١٢) في «الزمر» (وَرَبِّي) الَّذِي يُعْجِي وَيُمِيتُ ^(١٣) في «البقرة» و ﴿آتَانِ الْكِتَابَ﴾ ^(١٤) في «مريم» و ﴿ءَاتِيَتِ) الَّذِينَ﴾ السابق ، وقوله : (الْخُلَا) صفة للكلم المذكورة تم البيت به .

(٤١٠) وَأَهْلَكْنِي مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنِي مَعَ الْأَنْبِيَا رَّبِّي فِي الْأَعْرَافِ كَمَلًا
(وَأَهْلَكْنِي) اللَّهُ ^(١٥) في «الملك» (مِنْهَا وَفِي صَادَ مَسْنِي) الشَّيْطَانُ ^(١٦) (مَعَ) مَسْنِي الضُّرُّ ^(١٧) في (الْأَنْبِيَا) و ﴿حَرَمَ رَبِّي﴾

(٢) إبراهيم : (٣١) .

(٤) العنكبوت : (٥٦) .

(٦) الزمر : (٥٣) .

(٨) الأعراف : (١٤٦) .

(١٠) الأنبياء : (١٠٥) .

(١٣) البقرة : (٢٥٨) .

(١٥) الملك : (٢٨) .

(١٧) الأنبياء : (٨٣) .

(١) في ز : العنكبوت .

(٣) [٤٩ب/د] .

(٥) سقط من ز ، ك .

(٧) سقط من د .

(٩) الزمر : (١٠) .

(١١) سبأ : (١٣) .

(١٢) الزمر : (٣٨) .

(١٤) مريم : (٣٠) .

(١٦) ص : (٤١) .

أَلْفَوْحَسْ ﴿١﴾ (فِي الْأَعْرَافِ كَمَلًا) ، وليس منها ﴿وَمَا مَسْنَى السَّوَى﴾ (٢) ،
و﴿مَسْنَى الْكِبَرِ﴾ (٣) ، و﴿يَمَتْنِي أَلَّتِي أَنْعَمْتُ﴾ (٤) ، وشبهه .

وَسَنِعَ بِهِمْزِ الْوُضَلِ فَرَدًا وَفَتْحُهُمْ أَجَى مَعَ إِيَّيْ (حَقُّهُ لَيْتِي (ح) لَا (٤١١)

(وَسَنِعَ) من الياءات متلوة (بِهِمْزِ الْوُضَلِ فَرَدًا) عن لام التعريف
(وَفَتْحُهُمْ) (أَجَى) * أَشَدُّ ﴿٥﴾ (مَعَ) (إِيَّيْ) أَصْطَفَيْتُكَ ﴿٦﴾ لابن كثير ، وأبي
عمرو و(حَقُّهُ) ، وفتح ﴿يَا لَيْتَنِي﴾ أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ ﴿٧﴾ لأبي عمرو (حَلَا)

وَنَفْسِي (سَمَا) ذِكْرِي (سَمَا) قَوْمِي (١) لِرُضَا (٤١٢)

(ح) حَمِيدُ (ه) هَدَى بِغَلْدِي (سَمَا) (ص) صَفُوهُ وَلَا

(و) فتح ﴿وَأَصْطَفَيْتُكَ لِنَفْسِي﴾ * أَذْهَبَ ﴿٨﴾ (سَمَا) إِذْ قَرَأَ بِهِ نَافِعَ [وَابْن
كَثِير] ﴿٩﴾ وَأَبُو عَمْرٍو ، وفتح : ﴿وَلَا نَبِيًّا فِي (ذِكْرِي) * أَذْهَبَا﴾ ﴿١٠﴾ (سَمَا)
كَذَلِكَ ، وفتح : ﴿إِنَّ (قَوْمِي) أَخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ﴾ ﴿١١﴾ (الرُّضَا حَمِيدُ
هَدَى) إِذْ قَرَأَ [٨٧/ك] بِهِ نَافِعَ ، وَأَبُو عَمْرٍو ، وَالْبَزِي ، وفتح : ﴿مِنْ
(بَغْدَى) أَسْمُهُ أَخَذَ﴾ ﴿١٢﴾ (سَمَا صَفُوهُ وَلَا) إِذْ قَرَأَ بِهِ نَافِعَ ، وَابْنُ كَثِيرَ ، وَأَبُو
عَمْرٍو ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَمِنْ عَدَا / ﴿١٣﴾ مِنْ ذَكَرَ سَكَنُوا الْجَمِيعَ ، وَسَكَنَ
الْمَذْكُورُونَ سِوَى مَا ذَكَرَ لَهُمْ .

وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثَيْنِ خُلْفُهُمْ (٤١٣)

وَمَخْيَايَ (ج) سِيءُ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحِ (ح) حَوْلًا

(وَمَعَ) / ﴿١٤﴾ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثَيْنِ مِنْ الْيَاءَاتِ (خُلْفُهُمْ وَمَخْيَايَ) بِالْفَتْحِ
(ج) سِيءُ عَنْ وَرَشٍ (بِالْخُلْفِ) عَنْهُ (وَالْفَتْحُ) لِلْسِتَّةِ فِيهِ (حَوْلًا) بِلَا خِلَافٍ ،

(٢) الأعراف : (١٨٨) .

(٤) البقرة : (٤٠) .

(٦) الأعراف : (١٤٤) .

(٨) طه : (٤١ ، ٤٢) .

(١٠) طه : (٤٢ ، ٤٣) .

(١٢) الصف : (٦) .

(١٤) [٥٠/د] .

(١) الأعراف : (٣٣) .

(٣) الحجر : (٥٤) .

(٥) طه : (٣٠ ، ٣١) .

(٧) الفرقان : (٢٧) .

(٩) سقط من ز .

(١١) الفرقان : (٣٠) .

(١٣) [٣٣/ب/ز] .

والإسكان فيه لقالون بلا خلاف .

(٤١٤) وَ(عَمَّ غُلًّا وَجْهِي وَبَيَّنِّي بَنُوخَ (ع) مِنْ
(لِ) لَوَى وَسِوَاهُ (ع) دُ (أ) ضَلًّا (لِ) يَخْفَلًا
(وَعَمَّ غُلًّا وَجْهِي) أي : قرأ بالفتح فيه في « آل عمران » ، و « الأنعام »
نافع وابن عامر وحفص (وَبَيَّنِّي بَنُوخَ عَنْ لَوَى) أي : فتحه حفص وهشام (و)
﴿بَيَّنِّي﴾^(١) (سِوَاهُ) أي : الذي في « البقرة » و « الحج » (عُدَّ أَضَلًّا لِيُخْفَلًا)
إذ فتحه حفص ونافع ، وهشام .

(٤١٥) وَمَنْعَ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِي (د) وَتُؤَا
وَلِي دِينَ (ع) مِنْ (ه) هَادٍ يَخْلُفُ (لِ) هُ (أ) حَلًّا
(وَمَنْعَ) ﴿أَبْنِ شُرَكَائِي﴾^(٢) في « فصلت » ﴿مِنْ وَرَائِي﴾^(٣) في
« مريم » بالفتح فيهما (دَوُّنُوا) عن ابن كثير ﴿وَلِي دِينَ﴾^(٤) في سورة
« الكافرون » بالفتح (عَنْ هَادٍ) أي : حفص وهشام ونافع بلا خلاف ،
والبزي (يَخْلُفُ لَهُ الْحَلَّ)

(٤١٦) مَمَاتِي (أ) ثِي أَرْضِي صِرَاطِي أَبْنُ عَامِرٍ
وَفِي الثَّمَلِ مَالِي (د) م (لِ) مَن (ز) اق (ن) نَوْفَلًا
(مَمَاتِي أَثِي) بالفتح عن نافع ﴿(أَرْضِي) وَسِعَةً﴾^(٥) ﴿(صِرَاطِي)
مُسْتَقِيمًا﴾^(٦) أتيا بالفتح عن (أَبْنِ عَامِرٍ وَفِي الثَّمَلِ) ﴿(مَالِي)﴾ لَا أَرَى
الْهَذْهَدُ^(٧) بالفتح (دُمَ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلًا) أي : ابن كثير وهشام والكسائي
وعاصم .

(٤١٧) وَلِي نَفْجَةً مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعِ مَعِي
ثَمَانِ (ع) بَلَّا وَالظَّلَّةُ الثَّانِي (ع) مِنْ (ج) بَلَّا
﴿(وَلِي نَفْجَةً)﴾^(٨) وَمَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ) أي : ﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُم مِّنْ

(٢) فصلت : (٤٧) .

(٤) الكافرون : (٦) .

(٦) الأنعام : (١٥٣) .

(٨) ص : (٢٣) .

(١) البقرة : (١٢٥) .

(٣) مريم : (٥) .

(٥) العنكبوت : (٥٦) .

(٧) النمل : (٢٠) .

سُلْطَانٍ ﴿١١﴾ وَمَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ ﴿١٢﴾

(٤١٨) وَمَعَ تَوَفُّيْنَا لِيِ يُؤْمِنُوا بِى (ج) يَا

عِبَادِى (ص) ف وَالْحَذْفُ (ع) ن (ش) يَا كِر (د) لَا

(مَعَ مَعَى ثَمَانٍ) ﴿مَعَى بَنَى إِسْرَءِيلَ﴾ (٣) ﴿مَعَى عَدُوًّا﴾ (٤) ﴿مَعَى صَبْرًا﴾ (٥) ثلاثة ، ﴿ذَكَرَ مَنْ مَعَى﴾ (٦) ﴿إِنَّ مَعَى رَبِّى﴾ (٧) ﴿مَعَى رِذَاءً﴾ (٨) فتح الجميع ذو (عَلَا) إِذْ قَرَأَ بِهِ حَفْصُ (و) فِي سُورَةِ (الْظُّلَّةِ) أَيِ : الشَّعْرَاءِ (الثَّانِ) أَيِ : ﴿وَمَنْ مَعَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٩) فَتَحَهُ الَّذِي قَرَأَ بِهِ حَفْصُ وَوَرَشُ صَارَ (عَنْ جَلَا) (وَمَعَ) ﴿وَإِنْ لَمْ (تُؤْمِنُوا لِي)﴾ (١٠) ، وَفِي ﴿(يُؤْمِنُوا بِي)﴾ (١١) الْفَتْحُ فِيهِمَا (١٢) (جَا) عَنْ وَرَشُ (و) يَا عِبَادِى لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ ﴿(١٣) فَتَحَهُ (صَف) عَنْ أَبِي بَكْرٍ/ (١٤) (وَالْحَذْفُ) لِيَاثِهِ (عَنْ شَاكِرٍ) أَيِ : حَفْصُ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَانِي وَابْنُ كَثِيرٍ (دَلَا) وَالْباقُونَ أَثْبَتُوهَا سَاكِنَةً .

وَفَتَحُ وَلِي فِيهَا لَوَزْشٍ وَحَفْصِهِمْ وَمَالِي فِي يَسَ سَكُنُ (ف) تَكْمَلَا (٤١٩)

(وَفَتَحُ وَلِي فِيهَا) مَنَارِبُ أُخْرَى ﴿(١٥) (لَوَزْشٍ وَحَفْصِهِمْ) وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ (١٦) (فِي يَسَ سَكُنُ) لَحْمَزَةُ وَافْتَحُ (١٧) لِلْسِتَةِ (فَيَكْمَلَا) بِذَلِكَ الثَّلَاثِينَ ، وَمَنْ عَدَا الْمَذْكُورِينَ فِيهَا ، وَهُوَ أَبُو عَمْرٍو ، وَسَكَنَ الْجَمِيعَ سِوَى ﴿مَحْيَاي﴾ (١٨) / [٨٨/ك] ﴿وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ﴾ وَسَكَنَ سِوَى

(١) إبراهيم : (٢٢) .

(٢) ص : (٦٩) .

(٤) التوبة : (٨٣) .

(٦) الأنبياء : (٢٤) .

(٨) القصص : (٣٤) .

(١٠) الدخان : (٢١) .

(١٢) زيادة من ز .

(١٤) [٥٠ب/د] .

(١٦) يس : (٢٢) .

(١٨) الأنعام : (١٦٢) .

(٣) الأعراف : (١٠٥) .

(٥) الكهف : (٦٧) .

(٧) الشعراء : (٦٢) .

(٩) الشعراء : (١١٨) .

(١١) البقرة : (١٨٦) .

(١٣) الزخرف : (٦٨) .

(١٥) طه : (١٨) .

(١٧) في ز : وأسكن .

المذكورين ما ذكر لهم ، وما عدا الثلاثين ، ولا يحصى كثرة متفق على إسكانه طلباً للخفة .



بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الرِّوَايَةِ

(٤٢٠) وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى رَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْرُلاً
 (وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى) في اصطلاح أهل هذا الفن (رَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ
 خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْرُلاً) أي : ذوات عزل ، أي : حذف فكأنها زيدت^(١)
 في القراءة على الكتابة ، وهذه منها ما هو ضمير المتكلم ، وما هو لام
 الكلمة [خلافًا لما]^(٢) تقدم في ياءات الإضافة .

(٤٢١) وَتَثَبُّتُ فِي الْحَالَيْنِ (دُرًّا) (لَوَامِعًا) بِخُلْفٍ وَأَوَّلَى النَّمْلِ حَمَزَةٌ كَمَلًا
 (وَتَثَبُّتُ فِي الْحَالَيْنِ) الوصل والوقف (دُرًّا لَوَامِعًا) لابن كثير ، بلا خلاف
 وهشام (بِخُلْفٍ) عنه فقد روي عنه الحذف في الحالين ، وليس له^(٣) إلا زائدة
 واحدة ، وهي : ﴿ كِيدُونِ ﴾^(٤) في « الأعراف » (وَأَوَّلَى النَّمْلِ) ، وهي :
 ﴿ أَمْدُونِي بِمَالٍ ﴾^(٥) (حَمَزَةٌ كَمَلًا) أي : أثبت في الحالين .

(٤٢٢) وَفِي الْوُضَلِ (حَمَادٌ) (شَكُورٌ) (إِمَامُهُ)
 وَجُمِلَتْهَا سِتُونٌ وَائْتَانِ فَاعِقِلَا
 (و) أثبت (في الوضل) / ^(٦) دون الوقف (حَمَادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ) أي : أبو
 عمرو وحمزة والكسائي ونافع ، ومن بقي حذفها في الحالين رعاية للرسم ،
 والأولون راعوا الأصل والمفصلون راعوا الأمرين ، وكان الوقف أولى
 بالحذف ؛ لأنه محل التغير (وَجُمِلَتْهَا سِتُونٌ وَائْتَانِ فَاعِقِلَا) ووجه
 الاختصاص بهذه [العدة اتباع الأثر]^(٧) ، وهذا سردها مع أصحابها .

(٤٢٣) فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْـ سَدِينَ يُزْتَيْنَ مَعَ أَنْ تُعْلَمَنِي وَلَا

(١) في د : زائدة .

(٢) في ز : خلاف ما .

(٣) سقط من ز .

(٤) الأعراف : (١٩٥) .

(٥) النمل : (٣٦) .

(٦) [٣٤/ز] .

(٧) في ز : العهدة اتباعًا للأثر .

(فَيَسْرَى) فِي «الْفَجْرِ» ، وَ﴿مُطْعِمَاتٍ﴾ (إِلَى الدَّاعِ) ^(١) ﴿وَمَنْ يَأْتِيهِ
(الْجَوَارِ)﴾ ^(٢) ، / ^(٣) وَ﴿يَوْمَ يَنَادِي (النَّارُ)﴾ ^(٤) ، وَ﴿عَسَى أَنْ (يَهْدِيَنِي)
رَبِّي﴾ ^(٥) ، وَ﴿أَنْ (يُؤْتِيَنِي) خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ﴾ ^(٦) (مَع) ﴿أَنْ تُعَلِّمَنِي﴾ وَمَا عَلَّمْتَ
رُشْدًا ﴿ ^(٧) الثَّلَاثَةُ فِي «الْكَهْفِ» (وَلَا)

(٤٢٤) وَأَخْرَجْتَ الْإِسْرَاءَ وَتَتَبَعْنَ (سَمَا) وَفِي الْكَهْفِ نَبِيٌّ يَأْتِي فِي هُودَ (ز) فَلَا

(و) ﴿لَيْنَ﴾ (أَخْرَجْتَ) إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ ﴿ ^(٨) فِي (الْإِسْرَاءِ) بِخِلَافِ ﴿لَوْلَا
أَخْرَجْتَ إِلَيَّ أَجَلَ قَرِيبٍ﴾ ^(٩) فِي «الْمُنَافِقِينَ» ، فَإِنَّهَا مِنَ الْمُتَّفَقِ عَلَى الْإِثْبَاتِ فِيهِ
فِي الْحَالِينَ (و) ﴿أَلَا تَتَّبِعُنَّ﴾ فِي «طَه» (سَمَا) إِثْبَاتُ الْبَاءِ فِي هَذِهِ التَّسْعَةِ
لِنَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو [دُونَ الْبَاقِينَ] ^(١٠) (وَفِي الْكَهْفِ) ﴿مَا كُنَّا
(نُبْنِئُ)﴾ ^(١١) ، وَ﴿يَوْمَ (يَأْتِي) لَا تَكَلِّمُ﴾ ^(١٢) (فِي هُودَ) إِثْبَاتُ الْبَاءِ فِيهِمَا
لِلثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورِينَ ، وَالْكَسَائِيُّ دُونَ الْبَاقِينَ (رُفُلَا) أَي : عَظُمَ .

(٤٢٥) (سَمَا) وَدُعَايَ (فِي) (ج) سَمَا (ح) حُلُو (هـ) هَذِيهِ

وَفِي أَتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ (حَقُّهُ) (ب) بَلَا

(سَمَا) أَي : عَلَا ، بِخِلَافِ : ﴿يَتَأَبَّأْنَا مَا نُبْنِئُ﴾ ^(١٣) فِي «يُوسُفَ» ،
وَ﴿يَأْتِي بِالشَّمْسِ﴾ ^(١٤) وَنَحْوِهِ ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمُتَّفَقِ عَلَى [إِثْبَاتِ الْبَاءِ] ^(١٥) فِيهِ فِي
الْحَالِينَ ، (و) تَقْبَلُ (دُعَايَ) ﴿ ^(١٦) إِثْبَاتُ الْبَاءِ فِيهِ لِحِمْزَةِ وَوَرَشٍ وَأَبِي
عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ (فِي جَنَّا حُلُو هَذِيهِ) وَإِثْبَاتُهَا (وَفِي أَتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ)
سَبِيلَ الرِّشَادِ﴾ ^(١٧) الَّذِي قَرَأَ بِهِ ابْنُ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو وَقَالُوا (حَقُّهُ بَلَا)

(٢) الشورى : (٣٢) .

(٤) ق : (٤١) .

(٦) الكهف : (٤٠) .

(٨) الإسراء : (٦٢) .

(١٠) سقط من د .

(١٢) هود : (١٠٥) .

(١٤) البقرة : (٢٥٨) .

(١٦) إبراهيم : (٤٠) .

(١) القمر : (٨) .

(٣) [د/١٥١] .

(٥) الكهف : (٢٤) .

(٧) الكهف : (٦٦) .

(٩) المنافقون : (١٠) .

(١١) الكهف : (٦٤) .

(١٣) يوسف : (٦٥) .

(١٥) في د ، ز : الإثبات .

(١٧) غافر : (٣٨) .

أي : اختبر بخلاف : ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾^(١) ﴿فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾^(٢) / [٨٩/ك] فإنهما من المتفق فيهما على الإثبات فيه^(٣) في الحاليين .

وَأِنْ تَرَنِ عَنْهُمْ تَمْيُدُونَنِي (سَمَا)

(٤٢٦)

(فَـ)رَيْقًا وَيَذْغُ الدَّاعُ (هـ)بَاكَ (جـ)مَنَا (حـ)لَا

(و) الإثبات في ﴿إِنْ تَرَنِ﴾ أَنَا أَقَلَّ^(٤) (عَنْهُمْ) أي : الثلاثة المذكورين أيضًا ، والإثبات في ﴿أَتَمْيُدُونَنِي﴾ بِمَالٍ^(٥) (سَمَا فَرَيْقًا) إذ قرأ به نافع وابن كثير وأبو عمرو وحمزة (و) الإثبات في ﴿يَذْغُ الدَّاعُ﴾^(٦) للبيزي وورش وأبي عمرو (هـ)بَاكَ جَمْنَا حَلَا ثم من ذكر عنه الإثبات فهو على ما قرر أولاً من الحاليين أو الوصل ، ومن عداهم على الحذف في الحاليين ، وكذا فيما يأتي إلا ما يذكر عن قبيل في قوله :

وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي (د)نَا (جـ)رْيَانُهُ وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهِينِ وَافَقَ قُنْبَلَا (٤٢٧)

(و) الإثبات (في) سورة (الفجر) في قوله : ﴿جَابُوا الصَّخَرَ بِالْوَادِي﴾^(٧) (دَنَا جَرْيَانُهُ) /^(٨) لابن كثير وورش (وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهِينِ) الإثبات والحذف (وَافَقَ) بالوادي (قُنْبَلَا) ، وليس له في الوصل إلا الإثبات ، والبيزي على أصله من الإثبات في الحاليين ، كما أن ورشاً على أصله من الإثبات في الوصل فقط .

وَأُكْرِمَنِي مَعَهُ أَهَاتَنِ (إِ)ذْ (هـ)دَى وَحَذَفُهَا لِلْمَازِنِي عُذُّ أَعْدَلَا (٤٢٨)

(وَأُكْرِمَنِي مَعَهُ أَهَاتَنِ) أي : إثبات الياء فيهما لنافع والبيزي (إِذْ هَدَى وَحَذَفُهَا) أي : الياء منهما (لِلْمَازِنِي) أبي عمرو (عُذُّ أَعْدَلَا) من الإثبات الجائز له أيضًا .

(١) آل عمران : (٣١) .

(٢) طه : (٩٠) .

(٣) سقط من د ، ز .

(٤) الكهف : (٣٩) .

(٥) النمل : (٣٦) .

(٦) القمر : (٦) .

(٧) الفجر : (٩) .

(٨) [٥١/د] .

(٤٢٩)

وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيَفْتَحُ (ع) مِنْ (أ) وَلِي

(ج) حَمَى وَخِلَافُ الْوَقْفِ (د) بَيْنَ (ح) صِلَا (ع) صِلَا

(و) الإثبات (في) سورة (النمل) في قوله : ﴿فَمَا آتَانِي﴾ (١) اللَّهُ ﴿١﴾

(وَيَفْتَحُ عَنْ أُولَى حَمَى) حفص ونافع وأبو (٢) عمرو وصلا (وَخِلَافُ

الْوَقْفِ/ (٣) بَيْنَ) ذوي (حُلا) أي : قالون وأبي عمرو وحفص (عَلَا)

فروى عنهم فيه الحذف والإثبات ساكنة ، ولم يرو لورش فيه إلا الحذف .

(٤٣٠)

وَمَعَ كَالْجَوَابِ الْبَادِ (حَقُّ) (ج) نَاهُمَا

وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتُ (أ) خُو (ح) صِلَا

(وَمَعَ) ﴿وَحِقَانِ (كَلْجَوَابِ)﴾ (٤) ﴿أَلْعَكْفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ (٥) الإثبات فيهما

لابن كثير وأبي عمرو وورش (حَقُّ جَنَاهُمَا وَ) الإثبات (في) ﴿فَهُوَ

(الْمُهْتَدِ)﴾ (٦) في (الْإِسْرَا) (و) في (٧) السورة التي (تَحْتُ) ، وهي :

« الكهف » (أَخُو حُلَا) إذ قرأ به نافع وأبو عمرو بخلاف التي في الأعراف

فإنها من المتفق على الإثبات فيها .

(٤٣١)

وَفِي أَتْبَعَنَ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا

وَكِيدُونِ فِي الْأَعْرَافِ (ح) حَجَّ (د) لِيَحْمَلَا

(و) الإثبات (في) ﴿وَمَنْ أَتْبَعَنُ﴾ (٨) فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا) أي : عن نافع

وأبي عمرو ، وأما التي في « يوسف » فمن المتفق عليه (و) الإثبات في :

﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ (٩) فِي الْأَعْرَافِ) لأبي عمرو وهشام (حَجَّ لِيَحْمَلَا)

(٤٣٢)

بِخُلْفٍ وَتُؤْتُونِي بِيُوسُفَ (حَقُّ) هُ

وَفِي هُودَ تَسْأَلُنِي (ح) هَوَارِيهِ (ج) مَلَا

(بِخُلْفٍ) عن هشام كما تقدم أما «فَكِيدُونِ» في « هود » (١٠) فمتفق على

(١) النمل : (٣٦) .

(٢) في ز : وأبي .

(٣) [٣٤ب/ز] .

(٤) سبأ : (١٣) .

(٥) الحج : (٢٥) .

(٦) الإسراء : (٩٧) .

(٧) سقط من ز ، ك .

(٨) آل عمران : (٢٠) .

(٩) الأعراف : (١٩٥) .

(١٠) هود : (٥٥) .

الإثبات فيها ، و﴿فَكِيدُونِ﴾^(١) في « المرسلات » فمتفق على الحذف فيها [في الحاليين]^(٢) (و) الإثبات في^(٣) ﴿تُؤْتُونِي مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ﴾^(٤) (يُؤَسِّفُ حَقَّهُ) / ابن كثير وأبو عمرو (و) الإثبات في^(٥) هُودَ في قوله : ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾^(٦) (حَوَارِيهِ) أي : ناصره القارئ له أبو عمرو وورش (جَمَلًا) بخلاف : ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾^(٧) في « الكهف » كما سيأتي .

وَتُخْرُونَ فِيهَا (ح) أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ هَذَانِ أَتَقُونَ يَا أُولَىٰ أَخْشَوْنَ مَعَ وَلَا (٤٣٣)

(و) الإثبات في : ﴿وَلَا تُخْرُونَ فِي صَيْفِي﴾^(٨) (فِيهَا) / [٩٠/ك] أي : في^(٩) « هود » (حَجَّ) لأبي عمرو بخلاف التي في « الحج »^(١٠) فإنها متفق على الحذف فيها في الحاليين والإثبات لأبي عمرو أيضًا في ﴿يَمَّا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ﴾^(١١) في « إبراهيم » ، و﴿قَدْ هَدَيْنَ﴾^(١٢) في « الأنعام » ﴿أَتَقُونَ يَا أُولَىٰ الْأَلْبَابِ﴾^(١٣) في « البقرة » (أَخْشَوْنَ) الكائن (مَعَ) ﴿وَلَا تَشْرَوْا﴾^(١٤) في « المائدة » بخلاف : ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾^(١٥) الذي بعده : ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ﴾^(١٦) فإنه متفق على الحذف فيه في الحاليين ، وكذا ﴿فَأَتَقُونَ﴾^(١٧) في « المؤمنين » ، و« الزمر » ، وبخلاف : ﴿وَأَخْشَوْنَ﴾^(١٨) في « البقرة » فإنه متفق على الإثبات فيه في الحاليين ، وكذا ﴿لَوْ أَنَّكَ اللَّهُ هَدَيْتَ﴾^(١٩) وشبهه .

(١) المرسلات : (٣٩) .

(٢) سقط من ك .

(٣) سقط من ز .

(٤) يوسف : (٦٦) .

(٥) سقط من د .

(٦) الكهف : (٧٠) .

(٧) سقط من د ، ز .

(٨) إبراهيم : (٢٢) .

(٩) البقرة : (١٩٧) .

(١٠) المائدة : (٣) .

(١١) المؤمنون : (٥٢) ، الزمر : (١٦) .

(١٢) الزمر : (٥٧) .

(١٣) البقرة : (١٥٠) .

(٤٣٤) وَعَنْهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَّقِي (ز) كَا بِيُوسُفَ وَآفَى كَالصَّحِيحِ مُعْلَلًا

(و) الإثبات (عنه) أي : عن أبي عمرو أيضًا في ﴿ (وَخَافُونِي) ﴾ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ^(١) (و) الإثبات في ﴿ (مَنْ يَتَّقِي) وَيَصْبِرُ ﴾^(٢) لِقَبْلِ (ز) كَا بِيُوسُفَ ، ووجهه مع وجود الجازم بحذف^(٣) المقتضي للحذف أنه (وَآفَى كَالصَّحِيحِ) في اكتفاء الجازم بحذف الحركة ، وهي فيه مقدرة دون الحركة مع كونه (مُعْلَلًا) ، وذلك طريق في العربية شائع ، أما : ﴿ أَفَمَنْ يَتَّقِي ﴾^(٤) في « الزمر » [فإنه متفق على الإثبات فيه]^(٥) .

(٤٣٥) وَفِي الْمُتَعَالَى (ذ) زُهُ وَالْثَلَاقِ وَاللَّهْ سَنَادِ (د) زَا (ب) بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ (ج) هَلَّا

(و) الإثبات (فِي الْمُتَعَالَى دُرَّة) لابن كثير (و) الإثبات في ﴿ يَوْمَ ﴾ (الْثَلَاقِ)^(٦) (و) ﴿ يَوْمَ ﴾ (السَّادِ)^(٧) دَرَا بَاغِيهِ (القارئ به ، وهو ابن كثير وورش [بلا خلاف]^(٨) وقالون [بِالْخُلْفِ] عنه (جُهَلًا)

(٤٣٦) وَمَعَ دَعْوَةِ الدَّاعِي دَعَانِي (ح) مَلَا (ج) مَأْ

وَلَيْسَا لِقَالُونِ عَنِ الْغُرِّ سُبُلًا

(وَمَعَ ﴿دَعْوَةِ الدَّاعِي﴾ إِذَا (دَعَانِي) ﴿ الإثبات فيهما لأبي عمرو وورش (حَلَا جَتَى وَلَيْسَا لِقَالُونِ) بل المعروف له فيهما الحذف في الحالين (عَنِ) النقلة (الْغُرِّ سُبُلًا) جمع سابلة ، وهم المختلفون في السبل أي : الطرق ، ونصبه على الحال من الغر ، وبعض /^(٩) النقلة نقل عنه الإثبات /^(١٠) [فيهما وصلًا ، وبعضهم نقل عنه الإثبات]^(١١) وصلًا في (الدَّاعِي) دون ﴿دَعَانِي﴾^(١٢) وبعضهم عكس .

(٢) يوسف : (٩٠) .

(٤) الزمر : (٢٤) .

(٦) غافر : (١٥) .

(٨) زيادة من ز .

(١٠) [١٣٥/ز] .

(١٢) البقرة : (١٨٦) .

(١) آل عمران : (١٧٥) .

(٣) زيادة من ز .

(٥) في د ، ز : فمتفق على الإثبات .

(٧) غافر : (٣٢) .

(٩) [٥٢ب/د] .

(١١) سقط من ز .

نَذِيرِي لَوْرَشِ ثُمَّ تَزْدِينِ تَرْجُمُو نِ فَأَعْتَزِّلُونِي سِتَّةَ نَذْرِي جَلَا (٤٣٧)
والإثبات في ﴿كَيْفَ (نَذِيرِي)﴾^(١) في « الملك » [٢] ﴿لَوْرَشِ ثُمَّ تَزْدِينِ﴾^(٢)
في « الصافات » ، و﴿أَنْ تَرْجُمُونِ﴾^(٤) في « الدخان » و﴿فَاعْزِلُونِ﴾^(٥) فيها
و(سِتَّةَ) و (نَذْرِي) في « القمر » (جَلَا) لورش أيضًا .

وَعِيدِي ثَلَاثَ يُنْقِذُونَ يُكَذِّبُونَ نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعَ عَنْهُ وَصَلَا (٤٣٨)
وكذا (وَعِيدِي ثَلَاثَ) في « إبراهيم » ، ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾^(٦) ، وفي
« ق » : ﴿حَقَّ وَعِيدِ﴾^(٧) ﴿مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾^(٨) ، ﴿وَلَا يُنْقِذُونَ﴾^(٩) في
« يس » و﴿أَنْ يُكَذِّبُونَ﴾ قَالَ سَنَشُدُّ^(١٠) في « القصص » بخلاف :
﴿وَيَضِيقُ صَدْرِي﴾^(١١) في « الشعراء » فإنه^(١٢) متفق على الحذف فيها ،
و﴿كَانَ نَكِيرِي﴾^(١٣) أَرْبَعَ في « الحج »^(١٤) ، و« سبأ » ، و« فاطر » ،
و« الملك » (عَنْهُ) أي : عن ورش (وَصَلَا) الإثبات في الجميع .

فَبَشِّرْ عِبَادَ أَفْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَدَا وَوَاتَّبِعُونِي (ح) حَجَّ فِي الرُّخْرِفِ الْعَلَا (٤٣٩)
﴿فَبَشِّرْ عِبَادِي﴾ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ^(١٥) (أَفْتَحْ) الباء في الوصل
(وَقِفْ) بإثباتها (سَاكِنًا يَدَا) للسوسي ، (و) الإثبات في ﴿وَاتَّبِعُونِي﴾ هَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ^(١٦) لأبي عمرو (حَجَّ فِي الرُّخْرِفِ الْعَلَا) . / [٩١/ك

وَفِي الْكَهْفِ تَسْأَلْنِي عَنِ الْكُلِّ يَأْوُهُ عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ (م) ثَلَا (٤٤٠)
(وَفِي الْكَهْفِ) ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ عَنِ شَيْءٍ^(١٧) (عَنِ الْكُلِّ يَأْوُهُ) ثابتة (عَلَى)
حسب (رَسْمِهِ) فلا تدخل في الباب (و) لكن (الْحَذْفُ) لها منه^(١٨) في الحاليين

(٢) في ز : الأول .

(١) الملك : (١٧) .

(٤) الدخان : (٢٠) .

(٣) في ز : والثاني .

(٦) إبراهيم : (١٤) .

(٥) الدخان : (٢١) .

(٨) ق : (٤٥) .

(٧) ق : (١٤) .

(١٠) القصص : (٣٥) .

(٩) يس : (٢٣) .

(١٢) في د ، ز : فإنها .

(١١) الشعراء : (١٣) .

(١٤) في ز : الحجر .

(١٣) الملك : (١٨) .

(١٦) الرخرف : (٦١) .

(١٥) الزمر : (١٧ ، ١٨) .

(١٨) في د : عنه .

(١٧) الكهف : (٧٠) .

عن ابن ذكوان (بِالْخُلْفِ) عنه (مُثَلًّا) فلذلك ذكرت هنا .

(٤٤١) وَفِي نَزْعِي خُلْفَ (ز) كَا وَجَمِيعُهُمْ بِالْإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّفْلِ يَهْدِي تَلَا

(وَفِي) إثبات بَاء ﴿نَزْعِي﴾ ونلعب ﴿^(١)﴾ (خُلْفَ) عن قنبل (زكا) منهم من رواه عنه في الحاليين ، ومنهم من روى عنه الحذف فيهما ^(٢) (وَجَمِيعُهُمْ) أي : السبعة (بِالْإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّفْلِ) في « القصص » ﴿أَنْ يَهْدِي﴾ سَوَاءَ السَّيْلِ ﴿^(٣)﴾ (تَلَا) لثبوتها في الرسم ، وإنما عينها دون غيرها مما اتفق فيه على ^(٤) الإثبات ؛ لبيان أن مراده بـ ﴿يَهْدِي﴾ السابق أول ^(٥) الباب الذي بـ «الكهف» ^(٦) ، وليس في القرآن ﴿يَهْدِي﴾ منصوبًا غيرها .

(٤٤٢) فَهَذِي أَصُولُ الْقَوْمِ حَالِ أَطْرَادِهَا أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ فَانْتَظَمَتْ حُلَا

(فَهَذِي) القواعد المقررة في الأبواب السابقة (أَصُولُ الْقَوْمِ) السبعة وروايتهم الجامعة (حَالِ أَطْرَادِهَا) / ^(٧) نصب على الظرفية ^(٨) (أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ فَانْتَظَمَتْ) ذات (حُلَا) .

(٤٤٣) وَإِنِّي لَأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ نَفَائِسَ أَغْلَاقٍ تُنْفَسُ عُطَلَا

(وَإِنِّي لَأَرْجُوهُ) تعالى (لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ) الآتية في الفرش حال كونها (نَفَائِسَ أَغْلَاقٍ) جمع علق ، وهو النفيس (تُنْفَسُ عُطَلَا) جمع عاطل أي : تصيره ^(٩) ذا نفاسه مما تحلى به من العلم بعد أن كان عاطلاً أي : خالياً جيده من الحلى لجهله .

(٤٤٤) سَأَمْضِي عَلَى شَرْطِي وَبِاللَّهِ أَكْتَفِي وَمَا خَابَ دُو جِدِّ إِذَا هُوَ حَسْبَلَا

(سَأَمْضِي) في ذلك (عَلَى شَرْطِي) السابق في الرموز (وَبِاللَّهِ) سبحانه (أَكْتَفِي) فإنه كافي من اكتفى به (وَمَا خَابَ دُو جِدِّ) في ابتهاله (إِذَا هُوَ

(٢) سقط من ز .

(٤) سقط من د .

(٦) الكهف : (٢٤) .

(٨) في د ، ك : الظرف .

(١) يوسف : (١٢) .

(٣) القصص : (٢٢) .

(٥) في د ، ك : أولاً .

(٧) [د/٥٣] .

(٩) في د : تصير .

حَسْبَلَا) أي : قال : حسبي الله ونعم الوكيل ، في الحديث : « إن الله ليلوم على العجز ، فابُلْ من نفسك الجهد ، فإن غلبت فقل : توكلت على الله ، حسبي الله ونعم الوكيل »^(١) ، [رواه الطبراني]^(٢) .



(١) رواه الطبراني في الكبير (٣٧٧٣)، وفي مسند الشاميين (٤١٢) . ورواه أبو الشيخ في أمثال الحديث (١٨٢) .

(٢) سقط من ك .

بَابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ

هو مصدر : فرش الشيء : إذا بسطه ، ونشره [أي : ذكرها مبسطة حرفاً حرفاً بخلاف ما تقدم من الأصول فإن الأصل الواحد منها يشتمل على^(١) جميع أحرف الخلاف .

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

- (٤٤٥) وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحَ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَيَبْغُذُ (ذَ) كَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلًا
(وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحَ) لِيَاءِ (مِنْ قَبْلِ) خَاءِ (سَاكِنٍ) ، والفتح^(٢) / ^(٣)
للدال/ [٩٢/ك] (وَيَبْغُذُ ذَكََا) أي : قرأ به الكوفيون وابن عامر (وَالْغَيْرُ)
أي : الباقيون قرءوا ﴿يَخْدَعُونَ﴾ بضم الياء^(٤) ، وألف بعد الخاء وكسر
الدال (كَالْحَرْفِ أَوَّلًا) أي : ﴿يَخْدَعُونَ اللَّهَ﴾^(٥) المتفق على قراءته كذلك .
- (٤٤٦) وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ يَفْتَحُ وَلِلْبَاقِينَ ضَمٌّ وَثَقُلَا
(وَخَفَّفَ كُوفٍ) الدال من قوله : ﴿يَمَّا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾^(٦) وَيَاؤُهُ) لهم
(يَفْتَحُ) وكافه ساكنة (وَلِلْبَاقِينَ ضَمٌّ) ياءه ، وفتح كافه (وَوَثَقُلَا) ذاله .
- (٤٤٧) وَقِيلَ وَغِيضٌ ثُمَّ جِيءَ يُشْمُهُا لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا (ر) جَالٌ (ل) شَكْمَلَا
(وَقِيلَ) حيث وقع ﴿(وَغِيضٌ) الْمَاءُ﴾^(٧) (ثُمَّ جِيءَ) حيث وقع (يُشْمُهُا لَدَى
كَسْرِهَا ضَمًّا) بأن تنحو بكسرها نحو الضمة قليلاً ، وبيائها^(٨) نحو الواو
قليلاً ، ولذلك سماه بعضهم رومًا ؛ لأنه مسموع ، وآخرون إمالة ؛ لأنها

(١) سقط من ز .

(٢) في ك : لي لفتح .

(٣) [٣٥ب/ز] .

(٤) في ز : الدال .

(٥) البقرة : (٩) .

(٦) البقرة : (١٠) .

(٧) هود : (٤٤) .

(٨) في د : وبيائه .

حركة غير محضة (رَجَالٌ) وهم : الكسائي وهشام كما هو لغة (لِتَكْمَلَا) بذلك الإشارة إلى حركة القاف في الوصل والباقون محضوا الكسر وهو اللغة الفصحى .

(٤٤٨) وَجِيلٌ بِإِشْمَامٍ وَسِيْقٍ (كَمَا (ز) سَا وَسِيءٌ وَسِيَّتٌ (كَ) بَانَ (ز) أَوِيه (أ) أَنْبَلَا
(وَجِيلٌ بِإِشْمَامٍ وَسِيْقٍ) بِإِشْمَامٍ (كَمَا رَسَا) لابن عامر والكسائي / ^(١)
بخلاف الباقيين (وَسِيءٌ وَسِيَّتٌ كَانْ رَاوِيه) بالإشمام (أَنْبَلَا) وهو ابن عامر
والكسائي ونافع بخلاف الباقيين ، ووجه تخصيص كل بما ^(٢) قيل فيه اتباع
الأثر .

(٤٤٩) وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَلَامِهَا
وَهَآ هِيَ أَسْكِنُ (رَا) ضِيَا (بَارِدًا (ح) بَلَا
(وَهَآ هُوَ بَعْدَ الْوَآوِ وَالْفَا وَلَامِهَا وَهَآ هِيَ) بعد الثلاثة أيضًا (أَسْكِنُ)
للكسائي ، وقالون وأبي ^(٣) عمرو (رَاضِيَا بَارِدًا حَلَا) للتخفيف .

(٤٥٠) وَثُمَّ هُوَ (ر) فَقَا (ب) بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلِّ يُمِلُّ هُوَ أَنْجَلَا
(و) [أَسْكِنَهَا هُوَ] ^(٤) بعد ثم قوله : ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُخْضَرِينَ ^(٥)
(رَفَقًا بَانَ ^(٦)) للكسائي وقالون (وَالضَّمُّ) في «هو» بعد الأربعة قرأ به (غَيْرُهُمْ
[وكسر] في «هي» ^(٧)) بعد الثلاثة ، وذلك على الأصل (وَعَنْ كُلِّ) من
القرأءة ، قوله : ﴿أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ﴾ ^(٨) بالضم (أَنْجَلَا) ، ولم يقرأ
بالسكون إلا في رواية شاذة عن قالون لا معول عليها .

(٤٥١) وَفِي فَازَلُ اللَّامِ خَفَّفَ لِحَمْزَةٍ وَزِدْ أَلْفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتُكْمَلَا
(وَفِي) ﴿فَازَلُ﴾ هُمَا الشَّيْطَانُ ^(٩) ، الذي هو قراءة الستة بتشديد اللام ^(١٠)

(١) [٥٣ب/د] .

(٢) في د : بماذا .

(٣) في ز : وأبو .

(٤) في ك : أَسْكِنُهَا .

(٥) القصص : (٦١) .

(٦) سقط من ز ، ك .

(٧) في ز ، ك : في هي .

(٨) البقرة : (٢٨٢) .

(٩) البقرة : (٣٦) .

(١٠) سقط من ز .

(اللَّامَ خَفَّفَ لِحَمْزَةٍ وَزِدَ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ) فاقرا له : ﴿فَازِلْهُمَا﴾ (فَتَكْمَلَا) .

(٤٥٢) وَأَدَمَ فَأَرْفَعُ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ بِكَسْرِ وَلِلْمَكِّي عَكْسٌ تَحَوَّلًا

(و) في قوله : ﴿فَلَلَقَ آدَمَ مِنْ رَّبِّهِ كَلِمَتَيْنِ﴾^(١) (آدَمَ فَأَرْفَعُ) على الفاعلية (نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ) على المفعولية (بِكَسْرِ) لأنه جمع مؤنث سالم للستة (وَلِلْمَكِّي) ابن كثير (عَكْسٌ) ، وهو رفع ﴿كَلِمَتَيْنِ﴾ ، ونصب ﴿آدَمَ﴾ ، وعلى هذا (تَحَوَّلًا) الفاعل مفعولاً والمفعول فاعلاً ، ولم يضر ذلك في المعنى ؛ لأن ما تلقاك / [٩٣/ك] فقد تلقيته .

(٤٥٣) وَيُقْبَلُ الْأُولَى أَتُّوا (دُونُ) (حَاجِزٍ) وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفَ (حَـ) لَا

(وَيُقْبَلُ الْأُولَى) أي : قوله : ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾^(٢) (أَتُّوا) أي : ابن كثير وأبو عمرو (دُونَ) اعتبار (حَاجِزٍ) أي : فاصل بعد الفعل والفاعل المؤنث والباقون ذكروا اعتباراً له ، أما الثانية ، وهي : ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾^(٤) فمذكرة اتفاقاً لتذكير الفاعل (وَعَدْنَا جَمِيعًا) أي : هنا ، وفي «الأعراف» ، و«طه» (دُونَ مَا أَلِفَ حَلَاً) لأبي عمرو كما رسم ، والباقون قرءوا : ﴿وَعَدْنَا﴾^(٥) بألف/^(٦) .

(٤٥٤) وَإِسْكَانَ بَارِئُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

(وَإِسْكَانَ بَارِئُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ) أي^(٧) لأبي عمرو (وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا) أبو عمرو بالإسكان .

(٤٥٥) وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورَى مُخْتَلِسًا جَلَا

(وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ) تلا^(٨) فيهما بالإسكان ، ووجهه في الإسكان^(٩) طلب الخفة/^(١٠) لما في توالي الحركات من الاستثقال ، وقرأ

(٢) البقرة : (٤٨) .

(١) البقرة : (٣٧) .

(٤) البقرة : (١٢٣) .

(٣) في د : وأبي .

(٦) [٣٦/ز] .

(٥) البقرة : (٥١) .

(٨) سقط من ز .

(٧) سقط من ز ، ك .

(١٠) [١٥٤/د] .

(٩) في د : الستة .

الباقون فيها^(١) بالتحريك بالجر في^(٢) الأول والرفع في الباقي على الأصل (وَكَمْ جَلِيلٍ) من الرواة (عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِسًا) للحركة فيها^(٣) (جَلَا) مراعاة للأمرين : حفظ الإعراب مع التخفيف مع رواية السكون أيضًا عنه .

وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَغْفَزُ بَنُونَهُ وَلَا ضَمَّ وَأَكْسِرُ فَأَهُ (ج) عَيْنَ (ظ) مَلَلًا (٤٥٦)

(وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ) يقرأ : ﴿نَغْفَزُ لَكَرْ حَطَيْتَكُمْ﴾^(٤) (بَنُونَهُ وَلَا ضَمَّ)

فيها بل تفتح (وَأَكْسِرُ فَأَهُ حِينَ ظَلَلًا) لأبي عمرو وابن كثير والكوفيين .

وَذَكَّرْ هُنَا (أ) ضَلًا وَلِلشَّامِ أَتُّوا وَعَنْ نَافِعٍ مَعُهُ فِي الْأَعْرَافِ وَضَلًا (٤٥٧)

(وَذَكَّرْ هُنَا أَضَلًا) أي : اقرأ [بالياء التحتية]^(٥) مع فتح^(٦) الفاء لنافع

والفاعل ضمير الله سبحانه وتعالى (وَلِلشَّامِ) ابن عامر (أَتُّوا) أي : قرءوا

هنا بالتاء الفوقية مع فتح الفاء على البناء للمفعول مسندًا إلى

﴿حَطَيْتَكُمْ﴾ (و) التانيث المذكور (عَنْ نَافِعٍ مَعُهُ) أي : مع ابن عامر (في

الْأَعْرَافِ وَضَلًا)

وَجَمْعًا وَفَرْدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي النَّبِيِّ ءَةَ الْهَمْزِ كُلُّ غَيْرِ نَافِعٍ أَبَدَلًا (٤٥٨)

(وَجَمْعًا) سلامة وتكثرًا (وَفَرْدًا) ، ومصدرًا^(٧) (فِي النَّبِيِّ) وفي

﴿النَّبِيُّونَ﴾ و﴿النَّبِيِّينَ﴾ و﴿الْأَنْبَاءُ﴾ و﴿أَنْبَاءُ﴾ (وَفِي النَّبِئَةِ) حيث وقع

ذلك (الْهَمْزُ كُلُّ) من القراء (غَيْرِ نَافِعٍ أَبَدَلًا) ياء^(٨) ما عدا الأخيرة وواوًا

فيها ، وأدغمها فيما عدا ﴿الْأَنْبَاءُ﴾^(٩) و﴿أَنْبَاءُ﴾^(١٠) تخفيفًا ، وأما نافع

فلم يبدل ، بل قرأ بالهمز على الأصل^(١١) .

(١) سقط من ك .

(٣) زيادة من ز .

(٢) في ك : من .

(٥) في د : بالتحية .

(٤) البقرة : (٥٨) .

(٦) في د ، ز : كسر . وفي حاشية ز : قوله : مع كسر الفاء ، صوابه : الياء وفتح الفاء .

(٨) سقط من ك .

(٧) في د ، ك : ومصدر .

(١٠) المائدة : (٢٠) .

(٩) آل عمران : (١١٢) .

(١١) سقط من ز .

(٤٥٩) وَقَالُوا فِي الْأَحْزَابِ فِي النَّبِيِّ مَعَ بَيُوتِ النَّبِيِّ أَلْيَاءَ شَدَّدَ مُبَدَلًا

(و) لكن (قَالُوا) أحد راويي نافع خالف أصله في موضعين كلاهما (في) سورة (الأحزاب في) : ﴿وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾^(١) (مع) ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾^(٢) / [٩٤/ك] أَلْيَاءَ شَدَّدَ مُبَدَلًا) اتباعًا للأثر .

(٤٦٠) وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمَزُ وَالصَّابِثُونَ (خ) هَذَا

وَهَزُّوْا وَكُفُّوْا فِي السَّوَاكِينِ (ف) مُضَلًّا

(وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمَزُ وَالصَّابِثُونَ خُذْ) للسته ، وتركه نافع بالحذف تخفيفًا ، أو لأنه من «صبا يصبو» بلا همز فالفاعل صابي كقاضي ، ويقال في الجمع بحذف يائه كقاضين وقاضون (وَهَزُّوْا وَكُفُّوْا) حيث وقعا (في) السَّوَاكِينِ مُضَلًّا) أي : قرأ حمزة بإسكان الزاي والفاء منهما .

(٤٦١) وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقَفُهُ بِوَإِوٍ وَحَفْضٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوَصَّلًا

(وَضُمَّ) هما (لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقَفُهُ) عليهما^(٣) (بِوَإِوٍ) بدلًا من الهمز (وَحَفْضٌ) / ^(٤) يقرأهما مع الضم بالواو مطلقًا (وَاقِفًا ثُمَّ مُوَصَّلًا) والباقون قرءوا بالهمز في الحاليين [كقراءة حمزة]^(٥) في الوصل .

(٤٦٢) وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا (د) نَا

وَعَنَيْكَ فِي الثَّانِي (إ) لَى (ص) صَفْوَهُ (د) لَا

(وَبِالْغَيْبِ) ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٦) هُنَا أي : في المكان الذي فيه ﴿هَزُّوْا﴾^(٧) وهو الذي يليه ﴿أَنْظَمُونَ﴾^(٨) (دَنَا) لابن كثير والباقون قرءوا بالخطاب (وَعَنَيْكَ فِي) ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾^(٩) (الثاني) وهو الذي يليه^(١٠) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ﴾^(١١) (إِلَى صَفْوَهُ) أي : مائه الصافي

(١) الأحزاب : (٥٠) .

(٢) الأحزاب : (٥٣) .

(٣) (٥٤ب/د) .

(٤) البقرة : (٧٤) .

(٥) البقرة : (٧٥) .

(٦) سقط من ز .

(٧) في ك : فيهما .

(٨) في د : كحمزة .

(٩) البقرة : (٦٧) .

(١٠) البقرة : (٨٥) .

(١١) البقرة : (٨٦) .

(دَلَاً) قارئه دلوه ، وهو نافع وأبو بكر وابن كثير والباقون قرءوا بالخطاب .

حَطِيتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ وَلَا يَغْبُدُونَ الْغَيْبُ (ش) شَايَع (د) خُلَلَا (٤٦٣)

﴿وَأَحْطَتْ بِهِ﴾ (حَطِيتُهُ) ^(١) التَّوْحِيدُ فيه (عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ) ، و[عن نافع] ^(٢) ﴿حَطِيتَانِهِ﴾ بالجمع ﴿وَلَا يَغْبُدُونَ﴾ إِلَّا اللَّهَ ^(٣) (الْغَيْبُ) فيه عن حمزة والكسائي وابن كثير (شَايَع) أَي : تابع حال كونه ^(٤) (دُخُلَا) هو الذي يداخل المرء في أموره ، والباقون قرءوا فيه بالخطاب .

وَقُلْ حَسَنًا (ش) كُزَّا وَحُسْنًا بِضْمُهُ وَسَاكِينَهُ الْبَاقُونَ وَأَحْسِنَ مَقُولًا (٤٦٤)

(وَقُلْ) ﴿وَقُولُوا لِلنَّاسِ حَسَنًا﴾ ^(٥) / ^(٦) بفتحيتين (شُكْرًا) لحمزة والكسائي ، (و) قرأ (حُسْنًا بِضْمُهُ) أَي : الحاء (وَسَاكِينَهُ) أَي : السنين (الْبَاقُونَ وَأَحْسِنَ مَقُولًا)

وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءَ خُفَفَ (ت) ثَابِتًا وَعَنْهُمْ لَدَى التَّخْرِيمِ أَيْضًا تَحَلَّلَا (٤٦٥)

(و) ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ عَلَيْهِمُ ^(٧) (الظَّاءُ) فيه ^(٨) (خُفَفَ) بحذف إحدى التائين من «تظاهرون» (ثَابِتًا) عن الكوفيين (وَعَنْهُمْ) تظاهرا (لَدَى التَّخْرِيمِ) مثل ^(٩) «تظاهرون» (أَيْضًا تَحَلَّلَا) والباقون قرءوا فيهما بالتشديد على إدغام التاء في الظاء .

وَحَمَزَةٌ أُسْرَى فِي أُسَارَى وَضَمُّهُمْ تُفَادُوهُمْ وَالْمَدُّ (إ) إِذْ (ز) رَاقٍ (ن) نَفَلًا (٤٦٦)

(وَحَمَزَةٌ) قرأ (أُسْرَى فِي) ﴿وَأِنْ يَأْتُوكُمْ﴾ (أُسْرَى) ^(١٠) الذي قرأ به الباقون ، وكلاهما جمع : أُسِيرَ (وَضَمُّهُمْ) تاء (تُفَادُوهُمْ وَالْمَدُّ) أَي : الألف أَي : زيادته بعد الفاء / [٩٥/ك] اللازم عنهم فتحها الذي قرأ به نافع والكسائي وعاصم (إِذْ رَاقٍ) أَي : أعجب (نَفَلًا) أَي : أعطى نفلاً

(٢) سقط من ز .

(٤) في د ، ز : لكونه .

(٦) [٣٦/ب/ز] .

(٨) في د ، ز : منه .

(١٠) البقرة : (٨٥) .

(١) البقرة : (٨١) .

(٣) البقرة : (٨٣) .

(٥) البقرة : (٨٣) .

(٧) البقرة : (٨٥) .

(٩) في د : من .

أي : غنيمة من الفداء^(١) ، والباقون قرءوا : ﴿تفدوهم﴾^(٢) بفتح التاء وسكون الفاء وحذف الألف ، وفدى وفادى بمعنى .

(٤٦٧) وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدُسُ إِسْكَانُ ذَالِهِ (د) وَآءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا

(وَحَيْثُ / ^(٣) أَتَاكَ) في القرآن (الْقُدُسُ إِسْكَانُ ذَالِهِ (دَوَاءٌ) من ثقل توالي ضميتين قرأ به ابن كثير (وَلِلْبَاقِينَ) الدال^(٤) (بِالضَّمِّ) على الأصل (أُرْسِلَا) .

(٤٦٨) وَيُنْزِلُ خَفْفُهُ وَتُنْزِلُ مِثْلُهُ وَتُنْزِلُ (حَقٌّ) وَهُوَ فِي الْحَجْرِ ثَقَلًا

(وَيُنْزِلُ) بالياء مبنياً للفاعل والمفعول (خَفْفُهُ) أي : زاية ، وسكن نونه (وَتُنْزِلُ) بالتاء كذلك (مِثْلُهُ وَتُنْزِلُ) بالنون تخفيفه أيضاً (حَقٌّ) الثلاثة لابن كثير وأبي عمرو والباقون شددوا الزاي ، وفتحوا النون في الجميع (وَهُوَ) في سورة (الْحَجْرِ) أي : ﴿وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾^(٥) (ثَقَلًا) باتفاق السبعة .

(٤٦٩) وَخَفَّفَ لِلْبَصْرِ بِسُبْحَانَ وَالَّذِي فِي الْأَنْعَامِ لِلْمَكِيِّ عَلَى أَنْ يُنْزَلَ

(وَخَفَّفَ لِلْبَصْرِ) أبي عمرو على أصله في الموضعين (بِسُبْحَانَ) ، ﴿وَيُنْزِلُ مِنَ الْقُرْآنِ﴾^(٦) ﴿حَقٌّ تُنْزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا﴾^(٧) ، وخالف ابن كثير أصله فشدد فيهما^(٨) اتباعاً للأثر (وَالَّذِي فِي) سورة (الأنعام) خفف (لِلْمَكِيِّ) ابن كثير على أصله ، وهو قوله : ﴿إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزَلَ﴾^(٩) آيَةً وخالف أبو عمرو أصله فشده لما ذكر .

(٤٧٠) وَمُنْزِلُهَا التَّخْفِيفُ (حَقٌّ) (شَفَاؤُهُ) وَخَفَّفَ عَنْهُمْ يُنْزِلُ الْغَيْثَ مُسَجَّلًا

(و) ﴿إِنِّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ﴾^(١٠) في « المائدة » (التَّخْفِيفُ) فيه لابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي (حَقٌّ شَفَاؤُهُ) والتثقيل فيه^(١١) للباقيين (وَخَفَّفَ)

(٢) البقرة : (٨٥) .

(٤) سقط من د .

(٦) الإسراء : (٨٢) .

(٨) في د : فيها .

(١٠) المائدة : (١١٥) .

(١) في د ، ز : الشا .

(٣) [١٥٥/د] .

(٥) الحجر : (٢١) .

(٧) الإسراء : (٩٣) .

(٩) الأنعام : (٣٧) .

(١١) سقط من ز .

عَنْهُمْ) أَيْضًا (يُنْزَلُ الْغَيْثُ) فِي «لَقْمَان» وَ«الشُّورَى» (مُسَجَّلًا) ، وَثَقَلَهُ الْبَاقُونَ .

(٤٧١) وَجَبْرِيلَ فَتَحَ الْجِيمَ وَالرَّاءَ وَبَعْدَهَا وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً (ضَحْبَةً) وَلَا (مَفْعُولٌ وَالْفَاعِلُ (ضَحْبَةً) ذُو (وَلَا) أَي : شَعْبَةٌ وَحُمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ .

(٤٧٢) بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يُخَذِفُ شُعْبَةً وَمَكِّيَّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكُلًّا (بِحَيْثُ أَتَى) فِي «الْبَقَرَةِ» وَ«التَّحْرِيمِ» (و) لَكِنْ (الْيَاءَ) بَعْدَ الْهَمْزَةِ (يُخَذِفُ شُعْبَةً) بِخِلَافِهِمَا فَإِنَّهُمَا يَشْتَبَهُمَا فَيَقْرَأُهُ بوزن جبرعيل ، وَهُوَ بوزن جبرعل (وَمَكِّيَّهُمْ) ابْنُ كَثِيرٍ (فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكُلًّا) مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ ، وَالْبَاقُونَ يَكْسِرُونَهَا فَيَقْرَأُونَهُ بوزن : مَنْدِيلٌ ، وَهُوَ بوزن قَنْدِيلٍ وَالْأَرْبَعَةُ لُغَاتٌ / (١) فِيهِ .

(٤٧٣) وَدَعِ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ (ع) عَلَى (ح) حُجَّةٍ وَالْيَاءَ يُخَذِفُ (أ) أَجْمَلًا (وَدَعِ) أَي : احْذِفْ (يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ) فَاقْرَأْهُ بوزن / [٩٦/ك] «مِيقَاتٍ» لِحَفْصٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو (عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءَ يُخَذِفُ) دُونَ الْهَمْزِ لِنَافِعٍ حَذَفًا (أَجْمَلًا) فَيَقْرَأُ بوزن/ (٢) : مِيكَاعِلٌ ، وَالْبَاقُونَ يَبْقَوْنَهَا كَمَا لَفِظَ بِهِ .

(٤٧٤) وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ (ك) مِمَّا (ش) شَرَطُوا وَالْعَكْسُ (ن) نَحْوُ (سَمَا) الْغَلَا (وَلَكِنْ) فِي قَوْلِهِ : ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا﴾ (٣) (خَفِيفٌ) أَي : سَاكِنُ النُّونِ مُحَرَّكٌ بِالْكَسْرِ ؛ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ حَرْفِ اسْتِدْرَاكِ (وَالشَّيَاطِينُ) بَعْدَهُ (رَفْعُهُ) عَلَى الْإِبْتِدَاءِ لِابْنِ عَامِرٍ وَحُمَزَةٍ وَالْكَسَائِيُّ (كَمَّا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ) أَي : تَثْقِيلُ النُّونِ حَرْفِ مُؤَكَّدٍ مِنْ أَخَوَاتِ «إِنْ» ، وَنَصَبُ «الشَّيَاطِينِ» اسْمَهَا (نَحْوُ سَمَا الْغَلَا) قَرَأَ بِهِ عَاصِمٌ ، وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو .

(١) [٥٥٥/د] .

(٣) الْبَقَرَةُ : (١٠٢) .

(٢) [٣٧/ز] .

(٤٧٥) وَتَنْسَخْ بِهِ ضَمَّ وَكَسْرُ (كَفَى) وَتَدَّ سِيهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ (دَ) كَثَّ (١) لِي

(وَتَنْسَخْ بِهِ ضَمَّ) للنون (وَوَكَّسْرُ) للسين (كَفَى) لابن عامر ، ومن عداه يقرءوه بفتح النون والسين (وَتَنْسَخْهَا مِثْلُهُ) أي : بضم النون وكسر السين (مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ) من النسيان قراءة الكوفيين وابن عامر ونافع^(١) (ذَكَثَ أَلَا) أي : نعمًا ، ومن عداهم يقرءون بفتح النون والسين وهمز ، من الإنشاء بمعنى : التأخير .

(٤٧٦) عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْأُولَى سَقُوطُهَا

وَكُنْ فَيَكُونُ النَّضْبُ فِي الرَّفْعِ (كُفَلًا)

﴿عَلِيمٌ * وَقَالُوا﴾ اِتَّخَذَ^(٢) (الْوَاوُ الْأُولَى) وهي^(٣) العاطفة التي قرأ بها^(٤) الستة (سَقُوطُهَا) عن ابن عامر فقرأ : ﴿قَالُوا﴾ مستأنفاً (وَكُنْ فَيَكُونُ النَّضْبُ) للمضارع (فِي الرَّفْعِ) الذي قرأ به الستة عن ابن عامر أيضاً (كُفَلًا) وذلك في أربعة مواضع هنا ويليهِ : ﴿وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٥) .

(٤٧٧) وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي الْأُولَى وَمَرْيَمَ وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أَعْمَلًا

(وَفِي آلِ عِمْرَانَ فِي) الآية (الْأُولَى) أي : التي تليها ﴿ونعلمه﴾^(٦) الكتاب^(٧) بخلاف الثانية التي يليها قوله^(٨) : ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾^(٩) فإنه لا خلاف في رفعه فيها (و) في (مَرْيَمَ) ويليهِ ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾^(١٠) (وَفِي الطَّوْلِ) أي : سورة «غافر» ، ويليهِ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَحْدِلُونَ﴾^(١١) جاء ذلك (عَنْهُ) أي : عن ابن عامر (وَهُوَ) أي : النصب (بِاللَّفْظِ أَعْمَلًا) أي : بلفظ ﴿كُنْ﴾^(١٢) من حيث كونه صيغة أمر ، فأجري /^(١٣) مجراه في نصب

(٢) : (١١٥ ، ١١٦) .

(٤) في د : به .

(٦) في ك : وفعله .

(٨) زيادة من ز .

(١٠) مريم : (٣٦) .

(١٢) البقرة : (١١٧) .

(١) سقط من ك .

(٣) زيادة من ز .

(٥) البقرة : (١١٨) .

(٧) آل عمران : (٤٨) .

(٩) البقرة : (١٤٧) .

(١١) غافر : (٦٩) .

(١٣) [٥٦/د] .

المضارع بعده بأن مضمرة بعد الفاء ، وإن لم يكن أمراً حقيقة ؛ إذ لا يؤمر المعدوم ، وذلك وجه الرفع ، وقد بسطت الكلام على ذلك في « أسرار التنزيل » ، وكذا توجيه القراءات بأسرها إنما محله ذلك ، وما يذكر منه هنا للفائدة فليس من موضوع الفن .

وَفِي النَّحْلِ مَعَ يَسَ بِالْعَظْفِ نَضْبُهُ (كَفَى) (ن) أَوِيَا وَانْقَادَ مَعْنَاهُ يَغْمَلًا (٤٧٨)

(وفي) سورة (النحل) أي : ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾^(١) (مَعَ يَسَ) أي : ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾^(٢) / [٩٧/ك] (بِالْعَظْفِ) على ﴿ نَقُولَ ﴾ ، ويقول (نَضْبُهُ) الذي قرأ به ابن عامر والكسائي (كَفَى رَاوِيَا) لظهوره عن تكلف تأويله بخلاف المواضع السابقة (وَانْقَادَ مَعْنَاهُ يَغْمَلًا) أي : مشبهاً لليعمل ، وهو [جمع يعمل] ^(٣) : الناقة الذلول ، وغيرهما قرءوا ^(٤) بالرفع فيهما على ^(٥) الاستئناف أي : فهو يكون .

وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ وَاللَّامَ حَرَكُوا يَرْفَعُ (خ) لُودًا وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ لَا (٤٧٩)

(وَتُسْأَلُ ضَمُّوا) [أي الستة إلى] ^(٦) (التَّاءَ) منه (وَاللَّامَ حَرَكُوا يَرْفَعُ خُلُودًا) أي : دوامًا (وَهُوَ) أي : تسأل (مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ لَا) من قوله : ﴿ وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴾^(٧) ونافع فتح التاء ، وجزم اللام على أن لا ناهية .

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاخِرُ إِسْرَاهَامَ (ل) سَاخَ وَجَمَلًا (٤٨٠)

(وَفِيهَا) أي : « البقرة » خمسة عشر : ﴿ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾^(٨) ، و﴿ مِنْ مَقَامٍ إِبْرَاهِيمَ ﴾^(٩) ، ﴿ وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾^(١٠) ، ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ﴾^(١١) ،

(١) النحل : (٤٠) .

(٢) يس : (٨٢) .

(٣) سقط من ز .

(٤) في د : قرأ .

(٥) سقط من د .

(٦) في د ، ك : الستة .

(٧) البقرة : (١١٩) .

(٨) البقرة : (١٢٤) .

(٩) البقرة : (١٢٥) .

(١٠) البقرة : (١٢٥) .

(١١) البقرة : (١٢٦) .

﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ^(١)﴾ ، ﴿وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ^(٢)﴾ / ^(٣) ﴿وَأَوْصَىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمَ^(٤)﴾ ﴿وَاللَّهُ ءَابَاكَ إِبْرَاهِيمَ^(٥)﴾ ﴿بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ^(٦)﴾ ﴿وَمَا أَنزَلْ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ^(٧)﴾ ﴿أَمْ يَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ^(٨)﴾ ﴿حَاجٌّ إِبْرَاهِيمَ^(٩)﴾ ﴿إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ^(١٠)﴾ ﴿قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ^(١١)﴾ ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ^(١٢)﴾ .

(وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةُ أَوَاخِرٍ) ، وهي : ﴿وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ^(١٣)﴾ ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ^(١٤)﴾ ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ^(١٥)﴾ (إِبْرَاهِيمَ) فِي كُلِّهَا (لَا حَ لِهَشَامٍ وَجَمَلًا) ، وهي لغة فيه .

(٤٨١) وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفًا بِرَاءَةً أَخِيرًا وَتَحْتَ الرُّغْدِ حَرْفٌ تَنْزِلًا

(وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ) ، وهو ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ^(١٦)﴾ (حَرْفًا بِرَاءَةً أَخِيرًا) ، وهو ﴿وَمَا كَانَتْ أَسْتَفْقَارُ إِبْرَاهِيمَ^(١٧)﴾ / ^(١٨) ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ^(١٩)﴾ (وَتَحْتَ الرُّغْدِ) أَي : «إِبْرَاهِيمَ» (حَرْفٌ تَنْزِلًا) ، وهو ^(٢٠) : ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ^(٢١)﴾ .

(٤٨٢) وَفِي مَرْيَمَ وَالتَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ وَأَخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنْزِلًا

(وَفِي مَرْيَمَ وَالتَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ) ثَلَاثَةٌ فِي «مَرْيَمَ» : ﴿وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ^(٢٢)﴾ ﴿عَنْ ءَالِهَتِي يَتَّبِعُهُ^(٢٣)﴾ ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِبْرَاهِيمَ^(٢٤)﴾ ، وَاثْنَانِ فِي «النَّحْلِ» : ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ أُمَّةً^(٢٥)﴾ ﴿أَنْ أَتَّبِعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ^(٢٦)﴾

(٢) البقرة : (١٣٠)

(١) البقرة : (١٢٧)

(٤) البقرة : (١٣٢)

(٣) [٣٧/ب/ز]

(٦) البقرة : (١٣٥)

(٥) البقرة : (١٣٣)

(٨) البقرة : (١٤٠)

(٧) البقرة : (١٣٦)

(١٠) البقرة : (٢٥٨)

(٩) البقرة : (٢٥٨)

(١٢) البقرة : (٢٦٠)

(١١) البقرة : (٢٥٨)

(١٤) النساء : (١٦٣)

(١٣) النساء : (١٢٥)

(١٦) الأنعام : (١٦١)

(١٥) النساء : (١٦٣)

(١٨) [٥٦/ب/د]

(١٧) التوبة : (١١٤)

(٢٠) سقط مر د

(١٩) التوبة : (١١٤)

(٢٢) مريم : (٤١)

(٢١) إبراهيم : (٣٥)

(٢٤) مريم : (٥٨)

(٢٣) مريم : (٤٦)

(٢٦) النحل : (١٢٣)

(٢٥) النحل : (١٢٠)

(وَأَخْرَجَ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُتَرَلًّا) ، وهو : ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ﴾^(١) .

(٤٨٣) وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْحَدِيدِ وَيَزُورِي فِي أَمْتِحَانِهِ الْأَوَّلَا

(وفي النجم) : ﴿وَاتَّبَعْتَهُ الَّذِي وَفَّى﴾^(٢) (و) في (الشورى) ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٣) (وفي الذاريات) : ﴿حَدِيثٌ صَفِيفٌ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٤) (و) في (الحديد) : ﴿أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ﴾^(٥) (ويزورى فى امتحانه) أي : سورة «المتحنة» (الأولاً) ، وهو : ﴿أَسْوَءُ حَسَنَةٍ فِي إِبْرَاهِيمَ﴾^(٦) فهذه ثلاثة وثلاثون موضعاً^(٧) كلها قرأ فيها هشام : (إبراهيم) .

(٤٨٤) وَوَجْهَانِ فِيهِ لِأَبْنِ ذَكْوَانَ هَاهُنَا وَوَأَتَّخَذُوا بِالْفَتْحِ (عَمَّ) وَأَوْغَلَا

(ووجهان فيه لابن ذكوان هاهنا) / [٩٨/ك] أي : في «البقرة» في المواضع الخمسة عشر ، والباقون في الجميع والمذكورات في بقية ما في القرآن على اللغة الشهيرة (و) قوله : ﴿وَأَتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِرِ إِبْرَاهِيمَ﴾^(٨) (بالفتح) للحاء على الخبر (عمَّ) لنافع وابن عامر (وأوغلاً) ، والباقون قرءوا بكسرهما على الأمر .

(٤٨٥) وَأَزَنَا وَأَزْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ (دُ) م (ي) دَا

وفي فُصِّلَتْ (ي) زوى (ص) فَا (د) زَه (ك) دَا
(وأزنا) في قوله : ﴿وَأَرَانَا مَنَاسِكَانَا﴾^(٩) و﴿أَرَانَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾^(١٠) (وَأَزْنِي) أَنْظَرَ إِلَيْكَ^(١١) (سَاكِنَا الْكَسْرِ) الذي قرأ به الأكثر عند ابن كثير ، والسوسي

(٢) النجم : (٣٧) .

(٤) الذاريات : (٢٤) .

(٦) المتحنة : (٤) .

(٨) البقرة : (١٢٥) .

(١٠) النساء : (١٥٣) .

(١) العنكبوت : (٣١) .

(٣) الشورى : (١٣) .

(٥) الحديد : (٢٦) .

(٧) سقط من د .

(٩) البقرة : (١٢٨) .

(١١) الأعراف : (١٤٣) .

تَخْفِيفًا^(١) (دُمْ يَدًا) جملة دعائية أي : دامت يدك (و) ﴿أَرِنَا الَّذِينَ أَصْلَلْنَا﴾^(٢) (فِي قُصَلَتْ) إسكانه الذي [قرأ به السوسي]^(٣) وأبو بكر وابن كثير وابن عامر (يَزُورِي) بضم أوله (صَفَا ذَرَّهُ) بفتح أوله (كُمَلَا) بضم الكاف جمع كلية .
(٤٨٦) وَأَخْفَاهُمَا (ط) لَقَّ وَخَفَّ أَبْنُ عَامِرٍ فَأَمْنَعُهُ أَوْصَى بِوَصَى (ك) مَا (أ) غَتَلَا

(وَأَخْفَاهُمَا) أي : اختلس الكسرة في ﴿أَرِنَا﴾ في الثلاثة ، و﴿أَرِنَا﴾ (طَلَقَ) أي : الدوري (وَوَخَفَّ أَبْنُ عَامِرٍ) مصدر مضاف مبتدأ ، أي : تخفيفه التاء من قوله : ﴿فَأَمْنَعُهُ﴾ قِيلَا^(٤) مع سكون الميم ، والخبر محذوف أي/ ^(٥) : منقول ، وغيره ثقل الفاء ، وفتح الميم و(أَوْصَى) الذي قرأ به ابن عامر^(٦) ونافع (بَوْصَى) الذي قرأ به الباقون في قوله : ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمَ﴾^(٧) (كَمَا أَعْتَلَا)

(٤٨٧) وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخَطَابُ (ك) مَا (ع) لَا

(ش) فَا وَرَعُوفٌ قَضَرُ (ض) خَبِيَّةٍ (ح) لَا

(وَفِي) ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ^(٨) (الْخَطَابُ) لابن عامر وحفص وحمزة والكسائي (كَمَا عَلَا شَفَا) والغيب للباقيين (وَرَعُوفٌ) حيث/^(٩) وقع (قَضَرُ ضَخْبِيَّةٍ) أي : أبي بكر وحمزة والكسائي وأبي عمرو (حَلَا) ، ومده لغيرهم ، وهما لغتان ، والمد أكثر استعمالاً ، والقصر أخف ، ومن شواهد القصر قوله :

تَرَى لِلْمُسْلِمِينَ عَلَيْكَ حَقًّا كَفَعَلِ الْوَالِدِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

ومن شواهد المد قوله :

هُوَ الرَّحْمَنُ كَانَ بِنَا رَعُوفًا

(١) سقط من ك .

(٢) فصلت : (٢٩)

(٣) البقرة : (١٢٦)

(٤) سقط من د .

(٥) البقرة : (١٤٠)

(٦) البقرة : (١٣٢)

(٧) البقرة : (١٣٨)

(٨) ما بين المعكوفين مكرر في ك .

(٩) [٥٧/د]

وَحَاطَبَ عَمَّا يَفْعَلُونَ (كَمَا) (شَفَا) وَلَا مَ مُؤَلِّهَا عَلَى الْفَتْحِ (كُمَلَا) (٤٨٨)

(وَحَاطَبَ) أي : قرأ بالخطاب في قوله : ﴿وَمَا اللَّهُ بِفَعِلٍ عَمَّا يَفْعَلُونَ﴾ * وَلَيْنَ آتَيْتَ^(١) ابن عامر وحمزة والكسائي (كَمَا شَفَا) والباقون قرءوا بالغيب (وَلَا مَ مُؤَلِّهَا عَلَى الْفَتْحِ) لابن عامر (كُمَلَا) وللباقيين : ﴿مُؤَلِّهَا﴾^(٢) على الكسر .

وَفِي يَفْعَلُونَ الْغَيْبُ (حَلَّ) وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطْرُغُ وَفِي الطَّاءِ ثَقَلَا (٤٨٩)

(وَفِي) ﴿وَمَا اللَّهُ بِفَعِلٍ عَمَّا يَفْعَلُونَ﴾ * وَمِنْ حَيْثُ حَرَجَتْ^(٣) (الْغَيْبُ حَلَّ) لأبي عمرو والخطاب للباقيين (وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ) أي : في الموضعين : ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ حَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ سَاكِرٌ عَلَيْهِمْ﴾^(٤) ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ حَيْرًا فَهُوَ حَيْرٌ لَهُ﴾^(٥) عَيْن (يَطَوَّغُ وَفِي الطَّاءِ ثَقَلَا)

وَفِي التَّاءِ يَاءٌ (شَاعَ) وَالرَّيْحَ وَحَدَا وَفِي الْكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيعَةَ وَصَلَا (٤٩٠)

(وَفِي التَّاءِ) أوله مضارع مجزوم بمن الشرطية (يَاءٌ) / [٩٩/ك] تحتية ، أي : بدلها عند حمزة والكسائي (شَاعَ) ، وغيرهما قرأ بصيغة الماضي مفتوح العين مخففة الطاء بتاء فوقية أوله (وَالرَّيْحَ وَحَدَا) أي : حمزة والكسائي في قوله : ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾^(٦) (وَفِي الْكَهْفِ مَعَهَا) أي : في قوله : ﴿نَذَرُوهُ الرِّيحَ﴾^(٧) (و) في حم (الشَّرِيعَةَ وَصَلَا) في قوله : ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ﴾^(٨) (و) لهما ولابن كثير أيضا .

وَفِي النَّمْلِ النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيَا (٤٩١)

وَفَاطِرِ (دُمَ) (شُكْرًا) وَفِي الْخَبْرِ (فُصِّلَا

(وَفِي النَّمْلِ) في قوله : ﴿وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ﴾^(٩) (وَالْأَعْرَافِ) في قوله :

(١) البقرة : (١٤٤) ، (١٤٨) .

(٢) البقرة : (١٥٨) .

(٣) البقرة : (١٦٤) .

(٤) الجاثية : (٥) .

(١) البقرة : (١٤٤) ، (١٤٥) .

(٢) البقرة : (١٤٩) ، (١٥٠) .

(٣) البقرة : (١٨٤) .

(٤) البقرة : (٤٥) .

(٥) النمل : (٦٣) .

﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾^(١) (وَالرُّومَ ثَانِيًا) أي : قوله : ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾^(٢) بخلاف الأول ، وهو : ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ﴾^(٣) فإنه بالجمع بلا خلاف (وَفَاطِرٍ) في قوله : ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾^(٤) (دُم) على التوحيد في الأربعة/^(٥) (شُكْرًا وَفِي الْحَجَرِ) في قوله : ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَافِحَ﴾^(٦) التوحيد (فَصَلَا) لحمزة وحده

(٤٩٢) وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ

(خ) مَضُوضٌ وَفِي الْفُرْقَانِ (ز) آكِيهِ (هـ) مَلَلًا

(وَفِي سُورَةِ الشُّورَى) في قوله : ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ﴾^(٧) (وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ) أي : في «إبراهيم» في قوله : ﴿أَسْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ﴾^(٨)

(مَضُوضٌ) أي : للسبعة^(٩) غير نافع (وَفِي الْفُرْقَانِ) في قوله : ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾^(١٠) التوحيد لقنبل والبري (زَاكِيهِ هَمَلًا) ، ومن عدا من ذكر قرأ في الجميع بالجمع^(١١) ، وكذا نافع فيما ذكره^(١٢) ، ومن ذكر في غير ما ذكر له بالجمع^(١٣)

(٤٩٣) وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمٍّ وَلَوْ تَرَى وَفِي إِذْ يَرْوُنَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ (ك) مَلَلًا

(وَأَيُّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمٍّ) كل من يتأتى منه الرؤية في قوله : ﴿(وَلَوْ تَرَى) الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(١٤) قرأ به نافع وابن عامر وليس المخاطب فيه معيّنًا ، ومن عداهما قرأ بالغيب ، والفاعل ﴿الَّذِينَ﴾ (وَفِي) ﴿إِذْ يَرْوُنَ﴾ (الْعَذَابِ)^(١٥) (الْيَاءُ بِالضَّمِّ) لابن عامر (كَمَلًا) ، وللباقين بالفتح الأول من : «أرى»

(٢) الروم : (٤٨) .

(٤) فاطر : (٩) .

(٦) الحجر : (٢٢) .

(٨) إبراهيم : (١٨) .

(١٠) الفرقان : (٤٨) .

(١٢) في د : ذكره .

(١٤) البقرة : (١٦٥) .

(١) الأعراف : (٥٧) .

(٣) الروم : (٤٦) .

(٥) [٥٧ب/د] .

(٧) الشورى : (٣٣) .

(٩) في ز : للسته .

(١١) سقط من ز ، ك .

(١٣) سقط من د ، ز .

(١٥) البقرة : (١٦٥) .

والثاني من : «رأى» .

- (٤٩٤) وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتِ الطَّاءِ سَاكِنٌ
وَقُلْ ضَمُّهُ (عَنْ) (زَاهِدٍ) (كَهْنَفٍ) (زَتْلًا)
(وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتِ) ، وذلك في موضعي «البقرة» ، وموضع^(١)
«الأنعام» ، وموضع «النور» (الطَّاء) فيه (سَاكِنٌ) على الأصل للأكثر (وَقُلْ
ضَمُّهُ) إِتْبَاعًا (عَنْ زَاهِدٍ كَهْنَفٍ زَتْلًا) أي : عن حفص ، وقبيل وابن عامر
والكسائي /^(٢) .

- (٤٩٥) وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ
يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ (فِي) (تَدِيدٍ) (حَلَا)
(وَضَمُّكَ أَوَّلَى السَّاكِنِينَ) إِتْبَاعًا (لِثَالِثٍ) ولي الساكن الثاني (يُضَمُّ لَزُومًا)
بخلاف العارض للأربعة و (كَسْرُهُ) لحمزة وعاصم وأبي عمرو (فِي تَدِيدٍ)
(حَلَا) ؛ لأنه الأصل في التقاء الساكنين ثم الساكن الأول لم يقع إلا لَامًا
أو وَاوًا أو تَاءً أو نُونًا أو تَوِينًا أو دَالًا ، وذلك نحو :

- (٤٩٦) قُلْ أَدْعُو أَوْ أَنْقِضْ قَالَتْ أَخْرِجْ أَيْنَ أَغْبَدُوا
وَمَخْطُورًا أَنْظِرْ مَعْقِدَ اسْتَهْزِئِ اغْتَلَا
(٤٩٧) سِوَى أَوْ وَقُلْ لِأَبْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ
لِتَتَوَيْنِهِ قَالَ أَبْنُ ذَكْوَانَ مَقُولًا
(سِوَى أَوْ وَقُلْ) نحو : ﴿أَوْ أَنْقِضْ﴾^(٣) ، و﴿قُلْ أَدْعُوا﴾^(٤) فإنهما (لِأَبْنِ
الْعَلَا) بالضم لا بالكسر إِتْبَاعًا / [١٠٠ / ك] للأثر (وَبِكَسْرِهِ لِتَتَوَيْنِهِ قَالَ أَبْنُ
ذَكْوَانَ) عن ابن عامر (مَقُولًا) لما ذكر

- (٤٩٨) بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ
وَرَفَعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ (فِي) (عُدْلًا) .

(٢) [٣٨ / ب / ز] .

(٤) الأعراف : (١٩٥) .

(١) في د ، ز : وموضعي .

(٣) المزمل : (٣) .

(يُخَلِّفْ لَهُ فِي) قوله في : «الأعراف» ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا﴾^(١) ﴿و﴾ في «إبراهيم» ﴿كَشَجَرَةٍ حَيْثَوِي﴾ أَجْنَتَ^(٢) ، فإنه عنه رواية فيهما بالضم كالسواكن الخمسة ، وأما هشام عن ابن عامر ، فلم^(٣) يستثن /^(٤) شيئاً ولا خلاف في كسر الأول إذا كان ضم الثالث عارضاً نحو : ﴿أَنْ أَتَشُوا﴾^(٥) ﴿إِنْ أَمْرُؤًا﴾^(٦) ؛ لأن الأصل كسر الشين ، وإنما ضمت بحركة الياء المحذوفة للاستتقال لتصح الواو ، وضم الراء يزول في غير حالة الرفع (وَرَفَعَكَ لَيْسَ الْبِرُّ) الذي قرأ به الأكثر (يُنْصَبُ) لحمزة وحفص (فِي عَمَلًا) على أنه خبر ليس ، والاسم : ﴿أَنْ تُولُوا﴾^(٧) .

(٤٩٩) وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَأَرْفَعُ الْبِرُّ (عَمٌّ) فِيهِمَا وَمَوْصٌ ثَقُلَهُ (صَحَّ) (شَلْشَلًا) وَلَكِنْ) في قوله : ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ﴾ (خَفِيفٌ وَأَرْفَعُ الْبِرُّ) على الابتداء (عَمٌّ) ذلك لنافع وابن عامر (فيهما) أي : في الموضعين : ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ﴾^(٨) ﴿وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ أَتَقَى﴾^(٩) ، ومن عداهما شدد «لكن» ، ونصب ﴿الْبِرَّ﴾ اسمها ، (وَمَوْصٌ) في قوله : ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ﴾^(١٠) (ثَقُلَهُ صَحَّ) عن أبي بكر وحزمة والكسائي [حال كونه]^(١١) (شَلْشَلًا) أي : خفيفاً على الألسنة وغيرهم خففه ، الأول من «وصى» ، والثاني من «أوصى» .

(٥٠٠) وَفِذِيَّةٌ نَوْنٌ وَأَرْفَعُ الْخَفْضُ بَعْدُ فِي طَعَامٍ لَدَى (لَمْ يَدَى) (عَمْضِي) (دَنَا) وَتَذَلَّلَا (وَفِذِيَّةٌ) في قوله : ﴿وَفِذِيَّةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ﴾^(١٢) (نَوْنٌ وَأَرْفَعُ الْخَفْضُ بَعْدُ) في طَعَامٍ لَدَى عَمْضِي دَنَا وَتَذَلَّلَا) أي : عند هشام وأبي عمرو والكوفيين وابن كثير ، ومن عداهم أضاف ﴿وَفِذِيَّةٌ﴾ إلى ﴿طَعَامُ﴾ فلم ينونها ، وخففه .

(١) الأعراف : (٤٩) .

(٢) إبراهيم : (٢٦) .

(٣) سقط من ز .

(٤) [٥٨/د] .

(٥) النساء : (١٧٦) .

(٦) ص : (٦) .

(٨) البقرة : (١٧٧) .

(٧) البقرة : (١٧٧) .

(٩) البقرة : (١٨٢) .

(٩) البقرة : (١٨٩) .

(١٢) البقرة : (١٨٤) .

(١١) سقط من ك .

(٥٠١) مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنًا وَيُفْتَحُ مِنْهُ الثُّونُ (عَمٌّ) وَأَنْجَلَا
 وقرأ (مَسَاكِينَ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُنَوَّنًا) بمنع صرفه (وَيُفْتَحُ مِنْهُ الثُّونُ) وإن
 كان مجرورًا بالإضافة (عَمٌّ) ذلك لنافع وابن عامر (وَأَنْجَلَا) أي : كفى ، ومن
 عداهما قرأ ﴿مَسْكِينٍ﴾ مفردًا منونًا مجرورًا بالكسرة .

(٥٠٢) وَنَقُلْ قُرْآنَ وَالْقُرْآنِ (ذَوَاوُنَا) وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمِ ثَقَلًا
 (وَنَقُلْ) حركة الهمزة إلى الراء في ^(١) (قُرْآنَ وَالْقُرْآنِ) حيث وقع لابن كثير
 (ذَوَاوُنَا) والباقون أقرأوا الهمز ، وهو فعْلان من : «القر» ^(٢) بمعنى :
 الجمع ، والتحقيق في قراءة ابن كثير أنها ليست من النقل ، بل هو اسم
 بهذه الصيغة غير مشتق ، جعل علمًا للكتاب العزيز ، كالنوراة والإنجيل ،
 نص على ذلك الشافعي - رضي الله عنه (وَفِي) ﴿وَلَا تُكْمِلُوا آلَ مَدْيَنَ﴾ ^(٣)
 (قُلْ شُعْبَةُ) عن عاصم (الْمِيمِ ثَقَلًا) ، وفتح الكاف والباقون خففوا
 وسكنوا .

(٥٠٣) وَكَسَرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتُ يُضَمُّ (ع-ن)
 (ح-مى) (ج-لثة) وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا
 (وَكَسَرُ) با (بُيُوتٍ وَالْبُيُوتُ) / ^(٤) حيث وقعا للأكثر تخفيفًا لمناسبة الياء
 (يُضَمُّ عَنْ حَمَى جَلَّةٍ) ، / ^(٥) وهم : حفص وأبو عمرو وورش / [١٠١/
 ك] (وَجْهًا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا) إذ قاعدة جمع فَعْل : فَعُول بالضم ، كـ
 «فلس» ، و«فلوس» .

(٥٠٤) وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَفْقُلُوكُمْ فَإِنْ قَتَلُوكُمْ فَضَرَّهَا (ش-ع) وَأَنْجَلَا
 ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ﴾ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْمَرَامِ ^(٦) (بَعْدَهُ) ﴿حَتَّى يَفْقُلُوكُمْ﴾ فِيهِ (فَإِنْ
 قَتَلُوكُمْ) ^(٧) الأفعال الثلاثة (قَضَرَّهَا) بترك الألف (ش-ع) عن حمزة
 والكسائي (وَأَنْجَلَا) والباقون قرءوا فيها بزيادة الألف ﴿تَقْتُلُوهُمْ﴾ ﴿يُقَتِّلُوكُمْ﴾

(١) في د : من .

(٢) في ز : أقرأ .

(٣) البقرة : (١٨٥) .

(٤) [١٣٩/ز] .

(٥) البقرة : (١٩١) .

(٦) البقرة : (١٩١) .

﴿تَتْلُوَكُمْ﴾.

(٥٠٥) وَبِالرَّفْعِ ثَوْنُهُ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقٌّ وَلَا وَزَانٌ مُجَمَّلًا

(وَبِالرَّفْعِ ثَوْنُهُ) أي : مدخول لا من قوله : (فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقًّا) عند ابن كثير وأبي عمرو (وَزَانٌ) أي : زين ذلك قارئًا (مُجَمَّلًا) والباقون نصبوه في الموضعين بلا تنوين ، واتفقوا على ذلك في قوله : ﴿وَلَا حِدَالٌ﴾^(١).

(٥٠٦) وَفَتَحَكَ سَيْنَ السَّلَامِ (أ) ضُلُّ (ر) ضَى (ذ) نَا

وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ (أ) وَلَا (وَفَتَحَكَ سَيْنَ السَّلَامِ) من قوله : ﴿أَدْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً﴾^(٢) (أَضْلُ رَضَى دَنَا) أي : عن نافع وابن كثير والكسائي والباقون كسروها ، وهما لغتان ﴿وَزُلْزِلُوا (حَتَّى يَقُولَ) الرَّسُولُ﴾^(٣) (الرَّفْعُ فِي اللَّامِ) من المضارع لنافع (أَوَّلًا) على حكاية الحال الماضية ، وحتى لا ينصب فعل الحال ، والنصب لغيره على أنه مستقبل بإضمار «أن» بعد «حتى»

(٥٠٧) وَفِي النَّاءِ فَاضُمٌّ وَافْتَحَ الْجِيمُ تُزَجُّعُ الِ

أُمُورُ (سَمَا نَصًا وَحَيْثُ تَنْزَلًا) (وَفِي النَّاءِ فَاضُمٌّ وَافْتَحَ الْجِيمُ) على البناء للمفعول في قوله : ﴿وَالِ اللَّهِ تُزَجُّعُ الْأُمُورُ﴾^(٤) أي : لنافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم (سَمَا) ذلك (نَصًا) في هذه السورة (وَحَيْثُ تَنْزَلًا) في سائر القرآن ، والباقون فتحوا الناء ، وكسروا الجيم على البناء للفاعل .

(٥٠٨) وَإِثْمٌ كَبِيرٌ (شَاعَ) بِالْثَا مُثَلَّثًا وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةً أَسْفَلًا

(وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ) عن حمزة والكسائي (بِالْثَا مُثَلَّثًا وَغَيْرُهُمَا) يقرأ (بِالْبَاءِ) فيهما (نُقْطَةً) واحدة (أَسْفَلًا) .

(٥٠٩) قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِىِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ لَأَغْنَتْكُمْ بِالْخَلْفِ أَحْمَدُ سَهْلًا

(٢) البقرة : (٢٠٨) .

(٤) البقرة : (٢١٠) .

(١) البقرة : (١٩٧) .

(٣) البقرة : (٢١٤) .

﴿وَسْتَأْذِنُكَ مَاذَا يُفْقُونَ﴾ (قُلِ الْمَفْعُ) ^(١) لِلْبَصْرِ (أَبِي عمرو) (رَفَعَ) بِإِضْمَارِ «هُوَ» ، وللباقين نصب بِإِضْمَارِ أَنْفَقُوا (وَبَعْدَهُ لَأَعْتَنُكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ) البزي (سَهْلًا) همزه تخفيفًا ، والباقون حققوه ^(٢) كرواية البزي على الأصل .

(٥١٠) وَيَطْهَرُونَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَآؤُهُ
يُضْمُ وَخَفَا (إِذْ) (سَمَا) (كَ) يَف (غ) وَلَا [

(وَيَطْهَرُونَ) من قوله : ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾ ^(٣) (فِي الطَّاءِ) منه ^(٤) / (السُّكُونُ وَهَآؤُهُ يُضْمُ وَخَفَا) أَي : الطاء والهاء لنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص (إِذْ سَمَا كَيْفَ عُمُولًا) ، والباقون قرءوا بفتح الطاء والهاء وتثقيلهما الأولى من «طهرن» / [١٠٢/ك] بمعنى : انقطع دمها ، والثانية من : اطهرن ، بمعنى : استعملن الماء .

(٥١١) وَضَمُّ يَخَافَا (فَ) مَارَ وَالْكُلُّ أَذْغَمُوا تُضَارِرُ وَضَمُّ الرَّاءِ (حَقٌّ) وَذُو جَلَا
(وَضَمُّ) يَا (يَخَافَا) من قوله : ﴿إِلَّا أَنْ يَخَافَا﴾ ^(٦) (فَ) مَارَ عَنْ حَمْزَةِ الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ، والباقون فتحوا ^(٧) بِنَاءِ لِلْفَاعِلِ (وَالْكُلُّ أَذْغَمُوا تُضَارِرُ) وقرءوا ﴿لَا تُضَاكَرُ وَلِدَةً﴾ ^(٨) (وَضَمُّ الرَّاءِ) منه لابن كثير ، وأبي عمرو على النفي (حَقٌّ) وَذُو جَلَا) والباقون فتحوا الراء على النهي .

(٥١٢) وَقَصْرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّنا وَأَتَيْتُمْ هُنَا (دَارَ) وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبْجَلًا
(وَقَصْرُ) همزة ﴿وَمَّا﴾ (ءَاتَيْتُمْ مِنْ رَبِّنا) ^(٩) فِي سُورَةِ «الرُّومِ» (وَ) ﴿إِذَا سَلَّمْتُمْ مَّا﴾ (ءَاتَيْتُمْ) بِالْمَرْفُوعِ ^(١٠) (هُنَا دَارَ وَجْهًا) عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ (لَيْسَ إِلَّا مُبْجَلًا) ، وَهُوَ بِمَعْنَى ^(١١) : «فَعَلْتُمْ» ، وَالْباقُونَ مَدَّوهُ فِيهِمَا بِمَعْنَى :

(١) البقرة : (٢١٩) .

(٢) فِي ك : خَفَفُوهُ .

(٣) البقرة : (٢٢٢) .

(٤) [١٥٩/د] .

(٥) زِيَادَةٌ مِنْ ز .

(٦) فِي د ، ز : فَتَحُوهُ .

(٦) البقرة : (٢٢٩) .

(٩) الرُّوم : (٣٩) .

(٨) البقرة : (٢٣٣) .

(١١) [٣٩ب/ز] .

(١٠) البقرة : (٢٣٣) .

أَعْطَيْتُمْ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿عَلَى الْمَوْسَى قَدَرُهُ وَعَلَى الْقَافِرِ قَدَرُهُ﴾ (١)(٢)

(٥١٣) مَعًا قَدْرٌ حَرَكٌ (مِنْ) صِحَابٍ وَحَيْثُ جَا يُضْمُ تَمَسُّوهُنَّ وَأَمْدُهُ (شُ) لَشُلَا

(مَعًا قَدْرٌ) فِيهِمَا (حَرَكٌ) دَالُهُ (٣) بِالْفَتْحِ (مِنْ) رَوَايَةِ (صِحَابٍ) أَيِ : ابْنِ ذَكْوَانَ وَحِفْصٍ وَحَمْزَةٍ وَالْكَسَائِيُّ ، وَسَكَنَ لِلْبَاقِيْنَ (وَحَيْثُ جَا) فِي الْقُرْآنِ هُنَا ، وَفِي «الْأَحْزَابِ» (يُضْمُ) التَّاءُ مِنْ (تَمَسُّوهُنَّ وَأَمْدُهُ) بِالْألفِ بَعْدَ الْمِيمِ ، فَيَصِيرُ : ﴿تَمَاسُوهُنَّ﴾ عَنْ حَمْزَةٍ وَالْكَسَائِيُّ (شُلَا) أَيِ : خَفِيفًا عَلَى الْأَلْسِنَةِ ، وَغَيْرُهُمَا قَرَأَ : ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ (٤) بِفَتْحِ التَّاءِ (٥) بِلَا أَلْفٍ ، الْأَوَّلُ مِنْ : «مَاسٍ» ، وَالثَّانِي مِنْ «مَسٍ»

(٥١٤) وَصِيَّةٌ أَرْفَعُ (صَفْوُ حَزْمِيَّةٍ) رَضَى وَيَنْبُضُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلٍ أَعْتَلَا

﴿وَصِيَّةٌ﴾ (أَرْفَعُ) (٦) عَلَى الْإِبْتِدَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيُّ (صَفْوُ حَزْمِيَّةٍ رَضَى) وَالْبَاقُونَ نَصَبُوا بِفَعْلٍ مُقَدَّرٍ .

﴿وَاللَّهُ يَقْضُ وَيَبْضُطُ﴾ (٧) بِالصَّادِ بَدَلًا مِنَ السَّيْنِ لِمُنَاسَبَةِ الطَّاءِ فِي الْإِسْتِعْلَاءِ (عَنْهُمْ) أَيِ : عَنِ الْمَذْكُورِينَ (غَيْرَ قُنْبُلٍ) عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ (أَعْتَلَا) .

(٥١٥) وَبِالسَّيْنِ بَاقِيَهُمْ وَفِي الْخَلْقِ بَضْطَةٌ وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ (قَوْلًا مُوَصَّلًا

(و) ﴿يَبْضُطُ﴾ (بِالسَّيْنِ) عَلَى الْأَصْلِ عَنْ (بَاقِيَهُمْ) أَيِ : عَنْ قُنْبُلٍ وَحِفْصٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ عَامَرَ وَحَمْزَةً ﴿(و) زَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةٌ﴾ (٨) فِي «الْأَعْرَافِ» مِثْلَ «يَبْضُطُ» قَرَأَهُ بِالصَّادِ الْأَوَّلِ ، وَبِالسَّيْنِ الْآخَرُونَ (وَقُلْ فِيهِمَا) أَيِ : ﴿يَبْضُطُ﴾ ، وَ﴿بَضْطَةٌ﴾ فِي «الْأَعْرَافِ» (الْوَجْهَانِ) الصَّادُ وَالسَّيْنُ عَنْ خِلَادٍ وَابْنِ ذَكْوَانَ (قَوْلًا مُوَصَّلًا) ، أَمَّا ﴿يَبْضُطُ﴾ فِي سَائِرِ

(١) البقرة : (٢٣٦) .

(٢) فِي د : «الْمُقْتَرِ» بَدَلُ «الْمَقْتَرِ» .

(٤) البقرة : (٢٣٦) .

(٣) فِي ك : وَالْمَدِّ .

(٦) البقرة : (٢٤٠) .

(٥) سَقَطَ مِنْ ز .

(٨) الأعراف : (٦٩) .

(٧) البقرة : (٢٤٥) .

القرآن/ (١) : ﴿وَزَادَهُ بَسْطَةً﴾ (٢) هنا بالسين بلا خلاف .

يُضَاعَفُهُ أَزْفَعٌ فِي الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا (سَمَا) (شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقَلًا (٥١٦)

قوله : ﴿فِيضَاعَفَهُ﴾ (٣) أَزْفَعٌ فِي) سورة (الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا) عن نافع وابن كثير وأبي عمرو وحزمة والكسائي عطفاً على ﴿يُقْرَضُ﴾ (٤) أو استئنافاً (سَمَا شُكْرُهُ) وابن عامر وعاصم نصبهما (٥) ؛ لكونهما بعد الفاء في جواب الاستفهام ، هذا بالنسبة إلى الفاء ، وأما بالنسبة / [١٠٣/ك] إلى صيغة الفعل فقال : (وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ) أي : جميع أفعال المضاعفة حيث وقعت في القرآن مبنية للفاعل ، أو للمفعول نحو : ﴿يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (٦) ﴿يُضَعِفُ لَهُمُ الْعَذَابُ﴾ (٧) (ثَقَلًا) .

(كَمَا دَارَ) (دَ) اَزْ وَأَقْصُرْ مَعَ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكُسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى (أَنْجَلًا (٥١٧)

(كَمَا دَارَ) عن ابن عامر وابن كثير (وَأَقْصُرْ) بحذف الألف فاقراً لهما ﴿يُضَعِفُ﴾ ، و﴿نُضَعِفُ﴾ ، وفي حرفي «البقرة» و«الحديد» ﴿يُضَعِفُهُ﴾ (٨) بالنصب للأول والرفع للثاني (مَعَ مُضَعَّفَةٍ) أيضاً ، وغيرهما بإثبات الألف ، وتخفيف العين كما مر مع مضاعفة (وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكُسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى) في القرآن (أَنْجَلًا) لنافع والباقون بفتحها ، وهما لغتان .

دِفَاعٌ بِهَا وَالْحَجُّ فَتَحَ وَسَاكِنٌ وَقَصُرَ (خُ) صُورًا غُرْفَةً صَمَّ (ذُو) وَلَا (٥١٨)

(دِفَاعٌ) بكسر الدال (بِهَا) أي : «البقرة» (وَالْحَجُّ) في قوله : ﴿وَلَوْلَا دِفَاعُ اللَّهِ النَّاسُ﴾ قرأ به نافع ، وقرأ فيهما ﴿دَفْعُ﴾ (٩) فيه (فَتَحَ) للدال (و) فا (سَاكِنٌ وَقَصُرَ) أي : ترك ألفه (١٠) للسته (خُصُوصًا) ﴿مَنْ أَغْتَرَفَ غُرْفَةً﴾ (١١) صَمَّ غِينِهِ (ذُو وَلَا) أي/ (١٢) : الكوفيون وابن عامر ،

(١) [٩٥ب/د]

(٢) البقرة : (٢٤٧) .

(٣) البقرة : (٢٤٥) .

(٤) البقرة : (٢٤٥) .

(٥) في د : بنصبهما .

(٦) البقرة : (٢٦١) .

(٧) هود : (٢٠) .

(٨) البقرة : (٢٥١) .

(٩) البقرة : (٢٤٥) ، الحديد : (١١) .

(١٠) البقرة : (٢٤٩) .

(١١) في ز ، ك : ألف .

(١٢) [٤٠أ/د] .

وفتحها الباقون ، الأولى الاسم المعروف ، والثاني المرة .

(٥١٩) وَلَا يَبِيعُ نَوْنُهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَأَرْفَعُهُنَّ (دَا) (أُسْوَةٌ تَلَا

(وَلَا يَبِيعُ) فيه^(١) (نَوْنُهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ وَأَرْفَعُهُنَّ) حال كونك (دَا)

إِسْوَةٌ) أي : اقتداء بمن (تَلَا) ذلك ، وهم الكوفيون وابن عامر ونافع .

(٥٢٠) وَلَا لَعَوْ لَا تَأْتِيَمَ لَا يَبِيعُ مَعَ وَلَا خِلَالِ إِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وَضَلَا

(وَلَا لَعَوْ) فِيهَا و (لَا تَأْتِيَمَ) (٢) و (لَا يَبِيعُ) فِيهِ (٣) (مَعَ وَلَا خِلَالِ)

الثاني^(٤) (إِبْرَاهِيمَ و) الأول^(٥) (وَالطُّورِ وَضَلَا) بآية «البقرة» في الرفع في

الجميع مع التنوين للخمسة المذكورين ، والباقيان فتحا الجميع ، أي :

الألفاظ السبعة بلا تنوين

(٥٢١) وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَضَلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ

وَفَتْحِ (أَتَى) وَالْخَلْفِ فِي الْكَسْرِ (بُ) جَلَا

(وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَضَلِ مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ) يليه ، وذلك في موضعين : ﴿أَنَا

أُنِي﴾^(٦) ﴿أَنَا أَنْتُمْ﴾^(٧) بـ «يوسف» (و) مده مع (فَتْح) لهزمة تليه ،

وذلك في عشرة مواضع : ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾^(٨) في «الأنعام» و «الأعراف» و

«الزحرف» ﴿أَنَا أَخْلُوكَ﴾^(٩) / (١٠) ﴿أَنَا أَكْثَرُ﴾^(١١) ﴿أَنَا أَقَلُّ﴾^(١٢) ﴿أَنَا

ءَانِيكَ﴾^(١٣) في موضعي «النمل» : ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ﴾^(١٤) ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾^(١٥)

(أَتَى) عن نافع (وَالْخَلْفِ فِي) ما يليه همز ذو (الْكَسْرِ) وذلك في ثلاثة

(١) في ك : الأول . (٢) البقرة : (٢٥٤) .

(٣) الطور : (٢٣) . (٤) إبراهيم : (٣١) .

(٥) في ك : الثاني . (٦) البقرة : (٢٥٨) .

(٧) يوسف : (٤٥) .

(٨) الأنعام : (١٦٣) ، الأعراف : (١٤٣) ، الزحرف : (٨١) .

(٩) يوسف : (٦٩) . (١٠) [د/٦٠] .

(١١) الكهف : (٣٤) . (١٢) الكهف : (٣٩) .

(١٣) النمل : (٣٩ ، ٤٠) . (١٤) غافر : (٤٢) .

(١٥) الممتحنة : (١) .

مواضع : ﴿إِنَّا إِنَّا إِلَّا نَذِيرٌ﴾^(١) في «الأعراف» ، و«الشعراء» و«الأحقاف» عن قالون (بُجَلَا) فعنه المد أيضًا / [١٠٤/ك] والقصر ، ولا خلاف عن ورش في قصره ، ولا عن الستة في قصر الأنواع الثلاثة ، ولا عن السبعة في قصر ما ليس بعده همزة نحو : ﴿أَنَا رَكْبٌ﴾^(٢) ﴿وَأَنَا عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ﴾^(٣) ولا في مد الجميع حال الوقف ، ثم المد والقصر في الوصل لغتان .

وَتُنَشِّرُهَا (ذَٰك) وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ وَصِلَ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَاءِ (شَمْزَدَلَا) (٥٢٢)
(وَتُنَشِّرُهَا) بالزاي مع ضم النون (ذَٰك) عن الكوفيين وابن عامر (وَبِالرَّاءِ) مع ضم النون قرأ (غَيْرُهُمْ) الأول^(٤) بمعنى التحريك ، والرفع ، والثاني بمعنى الإحياء (وَصِلَ يَتَسَنَّهُ دُونَ هَاءِ) فاقراً : ﴿يَتَسَن﴾^(٥) لحمزة والكسائي حال كونه (شَمْزَدَلَا) أي : خفيفاً ، بالحذف ، وقرأ غيرهما بإثباتها في الوصل ، إجراء له مجرى الوقف ، وهي ثابتة فيه للجميع ، للسكت .

وَبِالْوُضَلِ قَالَ أَغْلَمَ مَعَ الْجَزْمِ (شَافِع) فَصَرُّهُمْ ضَمُّ الصَّادِ بِالنَّكْسِرِ (فُصْلًا) (٥٢٣)
(وَبِالْوُضَلِ) للهمز (قَالَ أَغْلَمَ مَعَ الْجَزْمِ) أي : السكون للميم أمراً^(٦) من الله (شَافِع) عن حمزة والكسائي ، وقرأ الباكون بالقطع مع الرفع مضارعاً (فَصَرُّهُمْ ضَمُّ الصَّادِ) الذي قرأ به الستة (بِالنَّكْسِرِ) عن حمزة (فُصْلًا) من صار يصور ويصير لغتان بمعنى : أمال ، وقيل : المضموم بمعنى : أمال ، والمكسور بمعنى : قطع .

وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمُّ الْإِنْسَانِ (صِيف وَخَب) (٥٢٤)
شَمَّا أَكْلُهَا (ذَٰكُرًا) وَفِي الْغَيْرِ (ذَٰو) (حُ) (وَجُزْءًا)
(وَجُزْءًا) المنصوب هنا في قوله : ﴿عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءٌ﴾^(٧) (وَجُزْءًا)

(١) الأعراف : (١٨٨) ، الشعراء : (١١٥) ، الأحقاف : (٩) .

(٢) النزاعات : (٢٤) .

(٣) الأنبياء : (٥٦) .

(٤) في د ، ز : الأولى .

(٥) البقرة : (٢٥٩) .

(٦) في د : أمر .

(٧) البقرة : (٢٦٠) .

المرفوع في «الحجر» في قوله : ﴿جُزْءٌ مَّقْصُورٌ﴾^(١) (صَمَّ الْإِسْكَانَ) في زاية الذي قرأ به الأكثر (صَفَّ) عن أبي بكر (وَحَيْثُمَا) وقع (أَكْلَهَا) المضاف إلى ضمير المؤنث ضم إسكان كافه الذي قرأ به ثلاثة للكوفيين وابن عامر (ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ) أي : أكل الذي لم يضاف أو أضيف إلى ظاهر أو إلى ضمير مذكر ضم إسكانه الذي قرأ به اثنان (ذُو حُمَلَا) قرأ به الكوفيون وابن عامر وأبو عمرو ، وهما لغتان /^(٢) أو الضم أصل والإسكان تخفيفًا

(٥٢٥) وَفِي رَبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَاهُنَا عَلَى فَتْحِ صَمِّ الرَّاءِ (نَبِّهْتُ) (كُفَلًا

(وَفِي رَبْوَةٍ فِي) سورة /^(٣) (الْمُؤْمِنِينَ) في قوله : ﴿رَبْوَةٌ﴾^(٤) (وَهَاهُنَا) في قوله : ﴿جَنَّتُمْ بِرَبْوَةٍ﴾^(٥) (عَلَى فَتْحِ صَمِّ الرَّاءِ) الذي قرأ به [الأكثر]^(٦) (نَبِّهْتُ كُفَلًا) يروونه عن عاصم وابن عامر ، وهما لغتان .

(٥٢٦) وَفِي الْوَضِلِ لِلْبَرْزِيِّ شَدَّذٌ تَيَمَّمُوا وَتَاءٌ تَوْفَى فِي النِّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا

(وَفِي الْوَضِلِ لِلْبَرْزِيِّ شَدَّذٌ) التاء من أول إحدى [أو ثلاث]^(٧) وثلاثين موضعًا أي : مضارعًا بدئت بتاءين على إدغام إحداهما في الأخرى ، والباقون خففوا على حذف إحداهما الأولى أو الثانية قولان ، والمواضع / [١٠٥/ك] المذكورة قوله^(٨) : ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾^(٩) أَلْحَيْتُ^(١٠) هنا (وتاء) ﴿الَّذِينَ (تَوْفًا) هُمُ الْمَلَكَةُ﴾^(١١) (فِي) سورة (النِّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا) .

(٥٢٧) وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثَلًا

(وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ) و^(١١) (لَا) تَفَرَّقُوا وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ يَكْمُ عَنْ سَبِيلِهِ^(١٢) (مُثَلًا)^(١٣) .

(١) الحجر : (٤٤) .

(٢) [٤٠/ب/ز] .

(٣) [٦٠/ب/د] .

(٤) البقرة : (٢٦٥) .

(٥) المؤمنون : (٥٠) .

(٦) سقط من ز .

(٧) في ك : ابن كثير .

(٨) البقرة : (٢٦٧) .

(٩) سقط من ك .

(١٠) في د ، ز : تاء .

(١١) النساء : (٩٧) .

(١٢) الأنعام : (١٥٣) .

(١٣) في ز : لا معًا .

- وَعِنْدَ الْعُقُودِ النَّاءِ فِي لَا تَعَاوَرُوا وَيَزُورِ ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مَثَلًا (٥٢٨)
- (وَعِنْدَ) سورة (الْعُقُودِ النَّاءِ فِي) ﴿وَلَا تَعَاوَرُوا﴾ عَلَى الْإِنْمِ^(١) (وَيَزُورِ ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مَثَلًا) جمع مائل بمعنى : حاضر ، وهي : ﴿فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ﴾^(٢) فِي «الأعراف» و«الشعراء» ، ﴿بَيْنِكَ تَلَقَّفُ﴾^(٣) فِي «طه» .
- تَنْزِلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُوا نَ نَارًا تَلْطَى إِذْ تَلْقُوزَنَ ثُقُلًا (٥٢٩)
- (تَنْزِلُ عَنْهُ) أي : عن البري (أَرْبَعٌ) : ﴿مَا نَزَّلَ الْمَلَكِيَّةُ﴾^(٤) فِي «الحجر» ﴿عَلَى مَنْ نَزَّلَ الشَّيْطَانُ﴾ * نَزَّلَ^(٥) فِي «الشعراء» ﴿نَزَّلَ الْمَلَكِيَّةُ﴾^(٦) فِي «القدر» (و) ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾^(٧) فِي «الصافات» ، و﴿نَارًا تَلْطَى﴾^(٨) فِي «الليل» و (إِذْ تَلْقُوزَنَ) ﴿يَا لَيْسَ كُفْرُكُمْ﴾^(٩) فِي «النور» (ثُقُلًا) فِي النَّاءِ .
- تَكَلَّمُ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا بِهَوْدَهَا وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا (٥٣٠)
- و﴿لَا تَكَلَّمُ﴾ (نَفْسُ)^(١٠) (مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا) ، وهما : ﴿وَلَا تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ﴾^(١١) ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ﴾^(١٢) الثلاثة (بِهَوْدَهَا وَ) قوله : ﴿فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ﴾^(١٣) (فِي نُورِهَا وَ) قوله : ﴿أَن تَوَلَّوْهُمْ﴾^(١٤) فِي سورة (الْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا) أي : قوله : ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾^(١٥) .
- فِي الْأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنَازَعُوا تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَنْدَلَا (٥٣١)
- (فِي) سورة^(١٦) (الْأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا) ﴿وَلَا تَسْرِعُوا﴾ فَلْيَسْلُوا^(١٧) ،

(١) المائدة : (٢) .

(٢) الأعراف : (١١٧) ، الشعراء : (٤٥) .

(٣) طه : (٦٩) .

(٤) الحجر : (٨) .

(٥) الشعراء : (٢٢١ ، ٢٢٢) .

(٦) القدر : (٤) .

(٧) الصافات : (٢٥) .

(٨) الليل : (١٤) .

(٩) النور : (١٥) .

(١٠) هود : (١٠٥) .

(١١) هود : (٣) .

(١٢) هود : (٥٧) .

(١٣) النور : (٥٤) .

(١٤) الممتحنة : (٩) .

(١٥) الأنفال : (٢٠) .

(١٦) زيادة من ز .

(١٧) الأنفال : (٤٦) .

﴿وَلَا تَبَرَّحْ﴾^(١) فِي الْأَحْزَابِ مَعَ وَلَا (أَنْ تَبْدَلَا) بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ^(٢) فِيهَا .

(٥٣٢) وَفِي التَّوْبَةِ الْغُرَاءِ قُلْ هَلْ تَرْتَضُونَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ هُنَا أَنْجَلَا

(وَفِي التَّوْبَةِ الْغُرَاءِ ﴿قُلْ هَلْ تَرْضَوْنَ﴾ يَنَاءً إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ^(٣) شَدَدَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ هُنَا) أَي : فِي : ﴿هَلْ تَرْضَوْنَ﴾^(٤) (أَنْجَلَا) ؛ لِأَنَّ مَا قَبْلَ التَّاءِ^(٥) الْمَشْدُودَةِ فِيهِ سَاكِنٌ غَيْرُ حَرْفٍ مَدِّ وَلِينٍ ، وَهِيَ^(٦) فِي ثَمَانِيَةِ أَحْرَفٍ مِمَّا تَقْدُمُ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَلَمْ يَبَالِ بِذَلِكَ لَصِحَّةِ الرِّوَايَةِ بِهِ .

(٥٣٣) تَمَيِّزُ يَزُورُ ثُمَّ حَرْفُ تَخْيِيرُ ن عَنْهُ تَلْهَى قَبْلَهُ الْهَاءُ وَصَلًا

﴿تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنْ الْغَيْطِ﴾^(٧) فِي «الْمَلِكِ» (يَزُورُ) تَشْدِيدُهُ عَنْهُ (ثُمَّ حَرْفُ) ﴿إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾^(٨) فِي «نُونٍ» ﴿فَأَن تَلْهَى عَنْهُ تَلْهَى﴾^(٩) فِي «عَبَسَ» وَ قَبْلَهُ الْهَاءُ مِنْ عَنْهُ (وَصَلًا) بِوَاوٍ عَلَى أَصْلِهِ^(١٠) .

(٥٣٤) وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُوا وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا

(وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي) : ﴿وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾^(١١) وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا [فِيهِمَا وَهَمَا]^(١٢) : ﴿وَلَا تَنَابَرُوا﴾^(١٣) (١٤) ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾^(١٥) فَهَذِهِ إِحْدَى وَثَلَاثُونَ حَرْفًا ، بِلَا خِلَافٍ عَنِ الْبَزِيِّ .

(٥٣٥) وَكُنْتُمْ تَمُنُّونَ الَّذِي مَعَ تَفَكُّهُو ن عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَأَنْهَمُ مُحْصَلَا

(وَكُنْتُمْ تَمُنُّونَ) أَلَمَوْتُ^(١٦) فِي «آلِ عِمْرَانَ» (الَّذِي مَعَ) ﴿فَطَلَّتْ

(١) الْأَحْزَابُ : (٣٣) .

(٣) التَّوْبَةُ : (٥٢) .

(٥) فِي د : الْبَاءُ .

(٧) الْمَلِكُ : (٨) .

(٩) عَبَسَ : (١٠) .

(١١) الْحُجُرَاتُ : (١٣) .

(١٣) الْحُجُرَاتُ : (١٢) .

(١٥) الْحُجُرَاتُ : (١١) .

(٢) الْأَحْزَابُ : (٥٢) .

(٤) [٦١/د] .

(٦) فِي د : ز : وَكَلَا .

(٨) الْقَلَمُ : (٣٨) .

(١٠) سَقَطَ مِنْ د .

(١٢) فِي د : فِيهَا .

(١٤) فِي د : ﴿وَلَا تَنَزَّعُوا﴾ .

(١٦) آلِ عِمْرَانَ : (٢٤٣) .

(تَفَكَّهُونَ) ﴿١﴾ في «الواقعة» وردا (عَنهُ) أي : عن البري (عَلَى وَجْهَيْنِ) ^(٢) بالتشديد والتخفيف (فَأَفْهَمَ مُحْصَلًا) أما الابتداء ، فليس فيه له كغيره في الحاليين إلا التخفيف إذ أول المدغم ساكن ، والابتداء به غير ممكن .

(٥٣٦) نِعِمَّا مَعَا فِي الثُّونِ فَتَحَّ (كَمَا) (شَفَا) وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ (صِيغَ) (بِهِ) (حُمَلًا)

(نِعِمَّا) هنا ، / (٣) وفي «النساء» (مَعَا فِي / [١٠٦/ك] الثُّونِ فَتَحَّ) لابن عامر وحمزة والكسائي على الأصل في «نعم» (كَمَا شَفَا) والباقون كسروا النون على لفظ «نعم» المخفف واتباعا لكسرة العين (وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ) بالاختلاس فيها لأبي بكر ، وقالون وأبي عمرو (صِيغَ بِهِ حُمَلًا) اللفظ لما فيه من المبالغة في التخفيف والباقون أظهروه على الأصل .

وَيَا وَتَكْفُرْ (عَنْ) (كِرَامٍ) وَجَزَمَهُ (أَتَى) (شَافِيَا) وَالْفِعْلُ بِالرَّفْعِ وَكَلَا (٥٣٧) (وَيَا) (وَيَكْفُرْ) عَنْكُمْ مِّنْ سَيِّئَاتِكُمْ ﴿٤﴾ (عَنْ كِرَامٍ) أي : حفص وابن عامر والباقون بالنون (وَجَزَمَهُ) أي : «يكفر» بالعطف على جواب الشرط (أَتَى) عن نافع وحمزة والكسائي [(شَافِيَا) وَالْفِعْلُ بِالرَّفْعِ] له على الاستثناف (وُكَلَا) .

(٥٣٨) وَيَخْسِبُ كَسْرُ السَّيْنِ مُسْتَقْبَلًا (سَمَا) (رَضَاهُ) وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُّوَصَّلًا

(وَيَخْسِبُ) حيث جاء (كَسْرُ السَّيْنِ) فيه حال كونه (مُسْتَقْبَلًا سَمَا) رَضَاهُ إذ قرأ به نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي ^(٥) ، وسمع [عن العرب] ^(٦) (وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُّوَصَّلًا) في التصريف ، والباقون قرءوا بفتح السين على القياس التصريفي من أن مضارع فعل بالكسر يفعل بالفتح .

(٢) في د : الوجهين .

(٤) البقرة : (٢٧١) .

(٦) في د : من .

(١) الواقعة : (٦٥) .

(٣) [٤١/ز] .

(٥) سقط من د .

(٥٣٩) وَقُلْ فَأَدُّوا بِأَلَدِكُمْ وَالْحَسْرَةُ فَتًى (صَفَا)

وَمَيْسِرَةٌ بِاللِّسَانِ فِي السِّينِ (أَصْلًا)

(وَقُلْ فَأَدُّوا) يَحْرَبُ^(١) (بِأَلَدِكُمْ) للهمزة (وَالْحَسْرَةُ) الذال لحمزة ، وأبي بكر يا (فَتًى صَفَا) أمراً من /^(٢) آذن بمعنى : أعلم غيره^(٣) ، [وللباقين بالقصر ، وفتح الذال من آذن ، بمعنى : علم]^(٤) (وَمَيْسِرَةٌ بِاللِّسَانِ) في السِّينِ أَصْلًا) لنافع ، وفتحها لغيره ، وهما لغتان .

(٥٤٠) وَتَصَدَّقُوا خِيفَ (دَمًا) تَزْجِفُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا

﴿و﴾ أَنْ (تَصَدَّقُوا)^(٥) خِيفَ) أي : تخفيفاً لصاحبه (نَمًا) أي : شاع عن عاصم على حذف إحدى تائي المضارع ، والباقون ثقلوه على إدغام [الثانية في الصاد]^(٦) ، وقوله : ﴿يَوْمًا (تُزْجِفُونَ) فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾^(٧) (قُلْ بِضَمٍّ) للتاء (وَفَتْحٍ) للجيم على البناء للمفعول (عَنْ سِوَى) أبي عمرو (وَلَدِ الْعَلَا) ، وعنه بفتح التاء ، وكسر الجيم على البناء للفاعل .

(٥٤١) وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ (فَإِزَّازٌ) وَخَفَّفُوا فَتَذَكَّرَ (حَقًّا) وَأَرْفَعَ الرَّأْيَ (فَتَغْدِلَا

﴿وَفِي﴾ أَنْ تَضِلَّ) إِحْدَهُمَا^(٨) (الْكَسْرُ) ؛ لـ «إِنْ» الشرطية لحمزة (فَإِزَّازٌ) ، وفتحها غيره مصدرية (وَخَفَّفُوا) كاف ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ إِحْدَهُمَا^(٩) ﴿﴿١٠﴾ مع سكون الذال عن ابن كثير ، وأبي عمرو (حَقًّا) ، ومن عداهما ثقل الكاف^(١١) ، وفتح الذال (وَأَرْفَعَ الرَّأْيَ) من ﴿فَتَذَكَّرَ﴾ عن حمزة على الاستئناف (فَتَغْدِلَا) ، وانصبه عن غيره على العطف على ﴿تَضِلَّ﴾^(١٢) .

(٥٤٢) تَجَارَةً أَنْصَبَ رَفَعَهُ فِي النَّسَا (ثَبَوَى) وَخَاصِرَةً مَعَهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

- | | |
|----------------------|--------------------------------|
| (١) البقرة : (٢٧٩) . | (٢) [٦١/ب/د] . |
| (٣) سقط من ز ، ك . | (٤) سقط من ز . |
| (٥) البقرة : (٢٨٠) . | (٦) في د : إحداهما في الأخرى . |
| (٧) البقرة : (٢٨١) . | (٨) البقرة : (٢٨٢) . |
| (٩) سقط من د ، ز . | (١٠) البقرة : (٢٨٢) . |
| (١١) زيادة من ز . | (١٢) البقرة : (٢٨٢) . |

(تِجَارَةٌ أَنْصَبَ) عن الكوفيين (رَفَعَهُ) الذي قرأ به الأربعة (في) سورة (النِّسَاءِ) أي : قوله : ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ﴾ ^(١) [(وَحَاضِرَةٌ مَعَهَا) أي : مع تجارة (هنا) أي : في قوله : ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ ^(٢)] ^(٣) (عَاصِمٌ) بالنصب فيهما (ثَلَا) / [١٠٧/ك] والباقون برفعهما ، وتكون في الموضعين على الرفع تامة ، وعلى النصب ناقصة .

(وَحَقٌّ) رِهَانٍ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ وَقَصْرٌ وَيَغْفِرُ مَعَ يُعَذِّبُ (سَمَا) الْغَلَا (٥٤٣) (وَحَقٌّ) عن ابن كثير وأبي عمرو في (رِهَانٍ) الذي قرأ به الخمسة (ضَمُّ كَسْرٍ) رائه ، (و) ضم (فَتْحَةٍ) أي : هائه (وَقَصْرٌ) أي : ترك الألف ، فيصير (رهن) ، وكلاهما جمع رهن (و) قوله : ﴿وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ ^(٤) (مَعَ) ^(٥) و ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾ ^(٦) (سَمَا) أي : علا (الغَلَا) .

(شَدَّ) الْجَزْمِ وَالْتِزَامُ فِي وَكِتَابِهِ (٥٤٤) (شَدَّ) رِيفٌ وَفِي التَّخْرِيمِ جَمْعُ (جَمَى) (عَدَلَا) (شَدَّ الْجَزْمِ) فيهما لقراءة الخمسة [به : نافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو ، وحمزة ، والكسائي عطفًا/ ^(٧) على ﴿يُعَاسِبُكُمْ﴾ ^(٨) ، وقرأ الباقيان] ^(٩) برفعهما استئنافاً (وَالْتِزَامُ فِي وَكِتَابِهِ) هنا (شَرِيفٌ) قرأ به حمزة والكسائي والباقون ^(١٠) ﴿وَكُنْهِ﴾ ^(١١) بالجمع (وَفِي التَّخْرِيمِ) ﴿رَبِّهَا وَكُنْهِ﴾ ^{(١٢)(١٣)} (جَمْعُ) قوم أولي (جَمَى) أي : أبي عمرو وحفص (عَمَلًا) والإفراد فيه لغيرهما .

ولما فرغ/ ^(١٤) المصنف من نظم ^(١٥) حروف هذه السورة أخبر أن فيها من

(٢) النساء : (٢٨٢) .

(١) النساء : (٢٩) .

(٤) البقرة : (٢٨٤) .

(٣) سقط من د .

(٦) البقرة : (٢٨٤) .

(٥) سقط من د .

(٨) البقرة : (٢٨٤) .

(٧) [٤١ب/ز] .

(١٠) سقط من د .

(٩) سقط من د .

(١٢) التحريم : (١٢) .

(١١) البقرة : (٢٨٥) .

(١٤) [٦٢/د] .

(١٣) في د : (ربها وكتابه) .

(١٥) في ز : كلم .

باءات الإضافة ثمانية ؛ فقال :

(٥٤٥) وَبَيَّنِّي وَعَهْدِي فَأَذْكُرُونِي مُضَافُهَا وَرَبِّي رَبِّي مِنِّي وَإِنِّي مَعَا حُلَا

(وَبَيَّنِّي) لِلطَّائِفِينَ^(١) (وَعَهْدِي) الظَّالِمِينَ^(٢) و (فَأَذْكُرُونِي) أَذْكُرْكُمْ^(٣) (مُضَافُهَا) أَي : كلمات إضافة الياء (وَ كَذَا) (رَبِّي) الَّذِي يُنْعِي^(٤) (و) (رَبِّي) لَمَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ^(٥) و (مِنِّي) إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ^(٦) (و) (إِنِّي) أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ^(٧) و (إِنِّي) أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ^(٨) (مَعَا حُلَا).

وقد تقدم الفتح في الأولى لنافع وهشام وحفص ، وفي الثانية لمن عدا حفص وحمزة ، وفي الثالثة لابن كثير ، وفي الرابعة لغير حمزة ، وفي الخامسة لورش ، وفي السادسة لنافع ، وأبي عمرو في الأخيرين لهما ولابن كثير ، وإنما أعادها في آخر كل سورة مع تقدم بابها حرصاً على بيانها ، إذ لم ينص على تعيين جميعها فيما تقدم .

(٢) البقرة : (١٢٤) .

(٤) البقرة : (٢٥٨) .

(٦) البقرة : (٢٤٩) .

(٨) البقرة : (٣٣) .

(١) البقرة : (١٢٥) .

(٣) البقرة : (١٥٢) .

(٥) البقرة : (١٨٦) .

(٧) البقرة : (٣٠) .

سورة آل عمران

(٥٤٦) وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ (م) (ز) دُ (ح) سُنُّهُ
وَقُلُّ (ف) ي (ج) جُودٍ وَإِخْلَافٍ بَلَلًا

(وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ) أي : إمالته كبرى حيث وقع في القرآن الذي قرأ به ابن ذكوان والكسائي ، وأبو عمرو (مَا رُدُّ حُسْنُهُ وَقُلُّ) أي : أميل إمالة يسيرة (فِي جُودٍ) أي : مطر غزير كناية عن سعته في القراءة عن حمزة وورش بلا خلاف (و) عن قالون (بِإِخْلَافٍ بَلَلًا) أي^(١) : التقليل ، وعنه رواية بترك الإمالة أصلاً كالباقيين .

(٥٤٧) وَفِي تُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعَ تُحْشَرُونَ (ف) ي (ر) ضَا وَتَرْوَنَ الْغَيْبُ (ح) صَّ وَخُلَلَا

(وَفِي) ﴿سـ﴾ (تغلبون)^(٢) الْغَيْبُ مَعَ تُحْشَرُونَ^(٣) عن حمزة والكسائي (فِي) رِضًا والخطاب فيهما عن غيرهما / [١٠٨/ك] (و) ﴿يَرْوَنَ﴾ هُم وَمِثْلُهُمَا^(٤) (٥) (الْغَيْبُ) فِيهِ (حُصَّ) للسته (وَخُلَلَا) هو^(٦) بمعنى : خصص ، والخطاب فيه لنافع .

(٥٤٨) وَرِضْوَانُ أَضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْرُهُ (ص) حَ إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ (ز) فَلَا

(وَرِضْوَانُ أَضْمُمْ) راءه حيث وقع لأبي بكر (غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ) ، وهو : ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾^(٧) فَإِنْ (كَسْرُهُ صَحَّ) عنه اتباعاً للأثر ، ومن عداه^(٨) كسره حيث وقع ، وهما لغتان في مصدر «رضي» ﴿أَنَّ الدِّينَ﴾ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ^(٩) (بِالْفَتْحِ) لَأَنَّ عِنْدَ الْكَسَائِيِّ (رُفْلًا) [على البدل من المبدل / ^(١٠) من « أنه »]^(١١) ، والباقون بالكسر استئنافاً .

(٢) آل عمران : (١٢) .

(١) سقط من د .

(٤) آل عمران : (١٣) .

(٣) في د : وتحشرون .

(٦) سقط من ك .

(٥) سقط من ك .

(٨) سقط من د .

(٧) المائدة : (١٦) .

(١٠) [٦٢ب/د] .

(٩) آل عمران : (١٩) .

(١١) سقط من ز ، ك .

(٥٤٩) وَفِي يُقْتَلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُوا نَ حَمَزَةٌ وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ مَقْتَلًا

(وَفِي يُقْتَلُونَ الثَّانِ) الذي بعده ﴿الَّذِينَ بِأُمُورٍ﴾^(١) (قَالَ يُقَاتِلُونَ حَمَزَةٌ وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ مَقْتَلًا) أي : مجربًا [للأمر] ، والسته كما لفظ به ، والجميع عليه في الأول ، وهو : ﴿وَيُقْتَلُونَ النَّيِّتِينَ﴾^(٢) [٣] .

(٥٥٠) وَفِي بَلَدٍ مَيْنٍ مَعَ الْمَيْنِ خَفُّوا (صَفًا نَفَرًا) وَالْمَيْنَةُ الْخِفُّ (خُحُولًا)

(وَفِي بَلَدٍ مَيْنٍ) بعد إلى واللام (مَعَ) جميع ما جاء من لفظ (الْمَيْنِ خَفُّوا) بسكون الياء (صَفًا نَفَرًا) هم : أبو بكر وأبو عمرو وابن كثير [وابن عامر]^(٤) ، والباقيون ثقلوا (و) ﴿الْأَرْضُ (الْمَيْنَةُ)﴾^(٥) في «يس» (الْخِفُّ) فيها للسته (خُحُولًا) والتثجيل لنافع .

(٥٥١) وَمَيْنًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجَرَاتِ (خُحْذُ) وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكُلِّ جَاءَ مُثْقَلًا

(و) ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيْنًا﴾^(٦) لَدَى الْأَنْعَامِ ، (و) ﴿لَحَمَ أَخِيهِ مَيْنًا﴾^(٧) لَدَى (الْحُجَرَاتِ) التخفيف فيهما (خُحْذُ) للسته /^(٨) والتثجيل لنافع ، وهما لغتان (وَمَا لَمْ يَمُتْ) ، نحو : ﴿إِنَّكَ مَيْنٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾^(٩) ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾^(١٠) (لِلْكُلِّ جَاءَ مُثْقَلًا) وما عدا ما^(١١) ذكر للكل جاء مخففًا ، وهو ﴿الْمَيْنَةُ وَالذَّمُّ﴾^(١٢) ، و﴿وَأِنْ يَكُنْ مَيْنَةً﴾^(١٣) ، و﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْنَةً﴾^(١٤) ، و﴿بَلَدَهُ مَيْنًا﴾^(١٥) .

(٥٥٢) وَكَفَّلَهَا الْكَوْفَى ثَقِيلًا وَسَكَّنُوا وَضَعَتْ وَضُمُوا سَاكِنًا (صَحَّ) (كُفَّلًا)

(١) آل عمران : (٢١) .

(٢) البقرة : (٦١) .

(٣) سقط من د .

(٤) يس : (٣٣) .

(٥) سقط من د .

(٦) الأنعام : (١٢٢) .

(٧) الحجرات : (١٢) .

(٨) (٩) الزمر : (٣٠) .

(٩) [٤٢/ز] .

(١٠) إبراهيم : (١٧) .

(١١) في د : من .

(١٢) الأنعام : (١٣٩) .

(١٣) البقرة : (١٧٣) .

(١٤) الفرقان : (٤٩) .

(١٥) الأنعام : (١٤٥) .

﴿وَكَفَّلَهَا﴾ ^(١) قرأه (الكوفي ثَقِيلًا) [أي : شديدًا] ^(٢) ، أي : مشدد الفاء ، والباقون مخففًا ^(٣) (وَسَكَنُوا) عن أبي بكر وابن عامر العين من [قوله : بما] ^(٤) (وَضَعْتُ وَضُمُوا سَاكِنًا) [من تائه] ^(٥) (صَحَّ) ذلك (كُفَّلًا) جمع كافل تميز ، أي : صح كفله ، أي : نقلتهم ^(٦) ، والباقون فتحوا العين وسكنوا التاء .

وَقُلْ زَكْرِيَّا ذُوَ هَمَزٍ جَمِيعِهِ (صَحَابٌ) وَرَفَعَ غَيْرُ شُعْبَةَ الْأَوَّلَا (٥٥٣)

(وَقُلْ زَكْرِيَّا ذُوَ هَمَزٍ) أي : بالقصر (جَمِيعِهِ) حيث وقع قرأ به (صَحَابٌ) أي : حفص وحمزة والكسائي ، والباقون بالمد ، وهما لغتان (وَرَفَعَ) هو مصدر منون أعمله فيما يليه فاعلاً ثم مفعولاً ، أي : ويرفع (غَيْرُ شُعْبَةَ) ممن قرأ بالمد (الأوَّلَا) ، وهو الذي [يلي] : ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ ^(٧) فاعلاً ^(٨) للمخفف ، وشعبة ينصبه مفعولاً للمشدد ، وكذا من شدد وقصر إلا أن نصبه مقدر .

وَذَكَّرْ فَنَادَاهُ وَأَضَجَّهُ (شَاهِدًا) وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللَّهَ يُكْسِرُ (فِي) (كِـ) لَا (٥٥٤)

(وَذَكَّرْ) ﴿فَنَادَتْهُ﴾ ^(٩) (وَأَضَجَّهُ) بالإمالة لحمزة والكسائي (شَاهِدًا) ، وأنه بالتاء لغيرهما (وَمِنْ بَعْدُ) أي : بعد ﴿فَنَادَتْهُ﴾ ^(١٠) / [١٠٩ / ك] ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ ^(١١) (يكسر) أن على / ^(١٢) الاستئناف لحمزة وابن عامر (فِي كِـ) ^(١٣) ، أي : حفظ ، وتفتح لغيرهما على تقدير الباء ، وقوله : ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ ^(١٤) و﴿يُبَشِّرُكَ﴾ ^(١٥) في قصة «مريم» .

(١) آل عمران : (٣٧) .

(٢) سقط من د .

(٣) في ك : مخففها .

(٤) سقط من ك .

(٥) سقط من د .

(٦) في د ، ز : نقلهم .

(٨) في د : وكفلها .

(٧) آل عمران : (٣٧) .

(٩) آل عمران : (٣٩) .

(٩) آل عمران : (٣٩) .

(١٢) [١٦٣ / د] .

(١١) آل عمران : (٣٩) .

(١٤) آل عمران : (٣٩) .

(١٣) في د : كفلا .

(١٥) آل عمران : (٤٥) .

(٥٥٥) مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يَنْشُرُكُمْ (سَمَّا)
 (نَعَمْ ضُمَّ حَرْكُ وَاتَّكَبِرِ الضَّمُّ أَثْقَلًا
 (مَعَ) ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١) فِي (الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ) قَرَأَهَا^(٢) (يَنْشُرُ) بَفَتْحِ
 الْيَاءِ ، وَسُكُونِ الْبَاءِ ، وَضَمِّ الشَّيْنِ مَخْفِفةً حَمْزَةً وَالْكَسَائِي وَ (كَمْ سَمَّا)
 لِلْبَاقِينَ خِلَافَهُ (نَعَمْ ضُمَّ) لَهُمْ [الْيَاءِ وَ (حَرْكُ)]^(٣) الْبَاءُ بِالْفَتْحِ (وَاتَّكَبِرِ الضَّمُّ)
 فِي الشَّيْنِ حَالُ كَوْنِهِ (أَثْقَلًا) أَيْ : مُشَدَّدًا .

(٥٥٦) (نَعَمْ عَمَّ) فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ أَعْكِسُوا
 لِحَمْزَةٍ مَعَ كَافٍ مَعَ الْحَجْرِ أَوَّلًا
 (نَعَمْ عَمَّ) هَذَا الضَّبْطُ لِعَاصِمٍ [وَابْنِ عَامِرٍ وَنَافِعٍ (فِي) : ﴿يُبَشِّرُ اللَّهَ
 عِبَادَهُ﴾^(٤) فِي (الشُّورَى) وَالْبَاقُونَ بِالضَّبْطِ الْأَوَّلِ (وَأ)^(٥) (فِي) : ﴿يُبَشِّرُهُمْ
 رَبُّهُمْ﴾^(٦) فِي سُورَةِ (التَّوْبَةِ أَعْكِسُوا) هَذَا الضَّبْطُ (لِحَمْزَةٍ) فَاقْرَأُ^(٧) لَهُ
 بِالْتَّخْفِيفِ ، وَلِلْبَاقِينَ بِالتَّثْقِيلِ فِيهَا (مَعَ) : ﴿يَنْزَكِرِيَا إِنَّا نَبْشُرُكُمْ﴾^(٨)
 وَ ﴿لَتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾^(٩) فِي «سُورَةِ» «كَافٍ» هِيعَصُ (مَعَ) مَا فِي
 سُورَةِ (الْحَجْرِ أَوَّلًا) ، وَهُوَ : ﴿إِنَّا نَبْشُرُكُمْ بِعَلَمٍ﴾^(١٠) بِخِلَافِ مَا فِيهَا
 ثَانِيًا ، وَهُوَ : ﴿فِيمَا تَبْشُرُونَ﴾^(١١) فَإِنَّهُ بِالتَّثْقِيلِ بِلَا خِلَافٍ .

(٥٥٧) نَعْلَمُهُ بِالْيَاءِ (نَصُّ) (أَيْئَمَّةٌ) وَبِالْكَسْرِ أَيْ أَخْلُقُ (أَغْتَادُ أَفْضَلًا
 (وَعَلَمُهُ) أَلْكَتَبَ^(١٢) (بِالْيَاءِ نَصُّ أَيْئَمَّةٌ) أَيْ : عَاصِمٍ وَنَافِعٍ وَالْبَاقُونَ
 بِالنُّونِ (وَبِالْكَسْرِ) ﴿أَيُّ أَخْلُقُ﴾ لَكُمْ مِنْ الطَّيْنِ^(١٣) (أَغْتَادُ) لِنَافِعٍ حَالُ كَوْنِهِ
 (أَفْضَلًا) أَيْ : فَاضِلًا بِمَعْنَى مَفْضُولًا ، أَيْ : مُسْتَأْنَفًا ، وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ

(١) الإسراء : (٩) ، الكهف : (٢) .

(٢) فِي د ، ز : قَرَأَهَا .

(٣) فِي ز : وَالْيَاءُ حَرْكُ

(٤) الشورى : (٢٣) .

(٥) سَقَطَ مِنْ د .

(٦) التوبة : (٢١) .

(٧) فِي د : فَاقْرَأُوا .

(٨) مَرِيَمَ : (٧) .

(٩) مَرِيَمَ : (٩٧) .

(١٠) الْحَجَرِ : (٥٣) .

(١١) الْحَجَرِ : (٥٤) .

(١٢) آل عمران : (٤٨) .

(١٣) آل عمران : (٤٩) .

بدلاً .

وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودَهَا (خُ) صُورًا وَيَاءٌ فِي نُوفِيهِمْ (ع) لا (٥٥٨)
 (وَفِي طَائِرًا) الذي قرأ به نافع (طَيْرًا بِهَا) أي : بهذه السورة (و) بسورة
 (عُقُودَهَا) الستة (خُصُوصًا وَيَاءٌ) ذ^(١) (نُوفِيهِمْ) أُجُورَهُمْ^(٢) (ع) لا لحفص
 والباقون قرءوا بالنون .

وَلَا أَلْفٌ فِي هَا هَاتَتْمْ (ز) كَا (ج) نَا (٥٥٩)
 وَسَهْلٌ (أ) خَا (ح) مَدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ (ج) نَا
 (وَلَا أَلْفٌ فِي هَا) هَاتَتْمْ^(٣) حيث وقع لقنبل وورش (ز) كَا ذلك (ج) نَا ،
 والباقون قرءوا بالألف بين الهاء والهمزة (و) على هذا (سَهْلٌ) الهمز لنافع ،
 وأبي عمرو حال كونك/ ^(٤) (أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ) للهمزة ألفًا خالصة عن
 ورش (ج) نَا مع رواية التسهيل أيضًا عنه ، والباقون/ ^(٥) خففوا^(٦) كقنبل
 التارك للألف .

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيْهُ (م) نِ (ث) ابِتِ (ه) دِي (٥٦٠)
 وَإِنْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ (ز) اَنَ (ج) مَلَا
 (وَفِي هَائِهِ) أي : هَاتَتْمْ^(٧) خلاف^(٨) ، قيل : هي هاء التَّنْبِيْهِ ،
 وقيل : هي هاء متطرفة^(٩) بدل من همزة الاستفهام والأوجه (التَّنْبِيْهُ مِنْ
 ثَابِتٍ هُدًى) ، وهم ابن ذكوان والكوفيون والبزي ؛ لأنهم قرءوا بإثبات
 الألف ، وليس من مذهبهم الفصل بين الهمزتين بألف (وَإِنْدَالُهُ مِنْ) /
 [١١٠/ك] (هَمْزَةٍ) للاستفهام عند قنبل وورش (ز) اَنَ جَمَلًا^(١٠) لأنهما قرآ

(١) في د : في .

(٢) آل عمران : (٥٧) .

(٣) سقط من د .

(٤) [٤٢ب/ز] .

(٥) آل عمران : (٦٦) .

(٦) في ك : حققوا .

(٨) في حاشية ز : « فقنبل يقرأ (هَاتَتْمْ) من غير تسهيل ومن غير ألف هائه ، وورش له وجهان ، وجه مثل قنبل ، والوجه الثاني . . . أبو عمرو وقالون لهم ألف وشعبة ولهما القصر على قراءة القصر . . . على قراءة المد لهما » .

(٩) في د ، ز : مفردة .

(١٠) في د : وجملًا .

بترك الألف .

(٥٦١) وَيَخْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكَلِّ حَمَلًا
(وَيَخْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ) التنبيه [والبديل من الهمز]^(١) (عَنْ غَيْرِهِمْ) أي :
الباقين ؛ لأنهم قرءوا بالألف ، ومن مذهبه الفصل بين الهمزتين بها^(٢)
(وَكَمْ) عالم (وَجِيهٍ بِهِ) أي : [بها ثم]^(٣) (الْوَجْهَيْنِ) المذكورين (لِلْكَلِّ
حَمَلًا).

واعتذر عن حذف الألف على الأول بأن ألف هاء التنبيه قد تحذف لكثرة
الاستعمال ، وعن زيادتها على الثاني بأن الألف قد تزداد بعد همزة الاستفهام
كقوله :

أَأَنْتِ أَمْ أَمْ سَالِم

فكذا الهاء المبدلة منها .

(٥٦٢) وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلًا
(وَيَقْصُرُ) [ألف ها]^(٤) ممن أثبتها في قول^(٥) (فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ) في
المنفصل (مَذْهَبًا) لأنها كلمة منفصلة عن الهمزة ومن مد في المنفصل
يمدها محققًا أو مسهلًا (وَذُو الْبَدَلِ) من همزة الاستفهام (الْوَجْهَانِ) القصر
والمد (عَنْهُ) حال كونه (مُسَهَّلًا) للهمزة ؛ لأن الكلمة حينئذ من قبيل
المتصل من حيث إن همزة^(٦) الاستفهام مع مدخولها كالكلمة الواحدة ،
وتسهيل الهمز يجوز فيه مع المد القصر كما تقدم في قوله :
وإن حرف مد قبل همز مغير يجر قصره والمد ما زال أعدلا
أما إذا حقق فليس إلا المد كسائر المتصل .

(١) في د : والمبدل من الهمزة .

(٢) في ز : بها أنتم .

(٣) سقط من ك .

(٤) في د : ألفاها .

(٥) في ز : قوله .

(٦) في د : من همزة .

وَضُمُّ وَحَرَكُ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ مَعَ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ (ذُلًّا (٥٦٣)
 (وَضُمُّ) التاء (وَحَرَكُ) العين من قوله : ﴿ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ ﴾ ^(١)
 مَعَ) لام (مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ ^(٢) بِالْكَسْرِ) لها (ذُلًّا) / ^(٣) للكوفيين وابن عامر
 والباقون فتحوا التاء ، وسكنوا العين ، وفتحوا اللام مخففة .

وَرَفَعُ وَلَا يَأْمُرْكُمْو (زُ) وَحُهُ (سَمَا) وَيَالْتَاءِ آتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ (خُ) وَلَا (٥٦٤)
 (وَرَفَعُ) ﴿ وَلَا يَأْمُرْكُمْو ﴾ أَنْ تَنْجُذُوا ^(٤) على الاستئناف للكسائي ونافع
 وابن كثير وأبي عمرو (زُوحُهُ سَمَا) والباقون نصبوه عطفاً ^(٥) على مدخول
 إِنْ ﴿ وَ ﴾ لَمَّا [ءَاتَيْتُكُمْ] ^(٦) [بِالتَّاءِ] ^(٧) فِي ﴿ آتَيْنَاكُمْ ﴾ الذي قرأ به نافع
 مَعَ الضَّمِّ) للتاء (خُمُولًا) للسته .

وَكَسْرُ لِمَا (ف) فِيهِ وَيَالْغَيْبِ تُزَجِّعُو
 نَ (ع) مَادَ وَفِي تَبْعُونَ (ح) مَكِيهِ (ع) وَلَا (٥٦٥)
 (وَكَسْرُ) لام (لِمَا فِيهِ) حرف جر عن حمزة ، والباقون فتحوها حرف
 ابتداء (وَيَالْغَيْبِ) ﴿ وَآلِهِ ﴾ (تُزَجِّعُونَ) ^(٨) عن حفص (عَمَادَ) ، وقرأ الباكون
 بالخطاب (وَ) الغيب (فِي) ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْعُونَ ﴾ ^(٩) حَمَاكِهِ ، وهو
 أبو عمرو وحفص (عَمُولًا) عليه والخطاب فيه ^(١٠) للباكين .

وَبِالْكَسْرِ حَجَّ الْبَيْتِ (ع) مِنْ (ش) مَاهِدٍ وَغَيْهِ
 بُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلَا
 (وَبِالْكَسْرِ) ^(١١) للحاء فِي (حَجَّ الْبَيْتِ عَنْ) ^(١٢) شَاهِدٍ / ^(١٣) أَي : حفص

(٢) سقط من د .

(١) آل عمران : (٧٩) .

(٤) آل عمران : (٨٠) .

(٣) [١٦٤/د] .

(٦) آل عمران : (٨١) .

(٥) فِي ك : عطف .

(٨) آل عمران : (٨٣) .

(٧) فِي د : آتَيْنَاكُمْ (بِالْيَاءِ) .

(١٠) سقط من د .

(٩) آل عمران : (٨٣) .

(١٢) سقط من د .

(١١) فِي د : وَالْكَسْرِ .

(١٣) [١٤٣/ز] .

وحمزة والكسائي (وَعَنِيْبُ) / [١١١/ك] الفعلين في ﴿وَمَا تَفْعَلُوا﴾ مِنْ حَتَرٍ
فَلَمَنْ تُكْفَرُوهُ^(١) لَهُمْ أَيْضًا (تَلَا) والباقون قرءوا بفتح الحاء والخطاب في
الفعلين.

(٥٦٧) يَصْزُكُم بِكَسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ (سَمَا) وَيَضُمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءُ ثَقُلَا

﴿وَلَا يَصْزُكُم﴾^(٢) بِكَسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ سَمَا عن نافع وابن كثير
وأبي عمرو (وَيَضُمُّ الْغَيْرُ) الضاد مع الراء اتباعًا (وَالرَّاءُ ثَقُلَا) من : ضر
يضر ، والأول من ضار يضير^(٣).

(٥٦٨) وَفِيمَا هُنَا قُلْ مُنْزَلَيْنِ وَمُنْزَلُو نَ لِلْيَحْضَى فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثْقَلَا

(وَفِيمَا هُنَا قُلْ) ﴿مِنَ الْمَلَائِكَةِ (مُنْزَلَيْنِ)﴾^(٤) وَ ﴿إِنَّا (مُنْزِلُونَ) عَلَى أَهْلِ
هَذِهِ الْقَرْيَةِ﴾^(٥) (لِلْيَحْضَى) ابن عامر (فِي) سورة (الْعَنْكَبُوتِ مُثْقَلَا) الزاي
فيهما مع فتح النون والباقون خففوا مع سكونها.

(٥٦٩) وَ(حَقُّ) (نَ) صِيرَ كَسْرُ وَاوٍ مُسَوِّمٍ
مَنْ قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوٍ قَبْلُ (كَ) مَا (أَ) نَجَلَا

(وَحَقُّ نَصِيرَ كَسْرُ وَاوٍ مُسَوِّمِينَ) لابن كثير وأبي عمرو وعاصم والباقون
فتحوها (قُلْ) ﴿سَارِعُوا﴾ إِلَى مَعْفَرَةٍ^(٦) (لَا وَاوٍ) فيها (قَبْلُ كَمَا أَنْجَلَا) لابن
عامر ونافع وعاصم^(٧) ، والباقون قرءوا : ﴿وَسَارِعُوا﴾^(٨) بواو.

(٥٧٠) وَقَرَّحْ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْفَرَحِ (ضُحْبَةً) وَمَعَ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ (دَ) لَا

(وَقَرَّحْ) المنكر (بِضَمِّ الْقَافِ) (وَ) كَذَا (الْفَرَحِ) المعروف قرأ به (ضُحْبَةً) أبو
بكر وحمزة والكسائي ، والباقون بالفتح فيهما ، وهما لغتان (وَمَعَ مَدِّ كَائِنْ
كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا) لابن كثير وحده^(٩).

(٢) آل عمران : (١٢٠) .

(٤) آل عمران : (١٢٤) .

(٦) آل عمران : (١٣٣) .

(٨) آل عمران : (١٣٣) .

(١) آل عمران : (١١٥) .

(٣) في ز : يضر بمعناه .

(٥) العنكبوت : (٣٤) .

(٧) سقط من ز .

(٩) سقط من د .

وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا وَقَاتِلَ بَعْدَهُ يَمْدُ وَفَتَحَ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ (دُ) وَلَا (٥٧١)

(وَلَا يَاءَ مَكْسُورًا) / (١) فيه على قراءته فهو له بوزن راء ، والباقون بالقصر وفتح الهمزة ، وياء مكسورة مشددة ، وهما لغتان (وَقَاتِلَ) مَعَهُ رِيثُونَ (٢) (بَعْدَهُ يَمْدُ) بِالْف (٣) بعد القاف (وَفَتَحَ الضَّمَّ (٤) للقاف (و) فتح (الْكَسْرَ) للتاء للكوفيين وابن عامر (دُ وَلَا) أي : متابعة ، ومن عداهم قرءوا : ﴿ قَتَلَ ﴾ بضم القاف ، وكسر التاء بلا ألف .

وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّغْبِ ضَمًّا (كَمَا) (ر) سَا وَرُغْبًا وَيَغْشَى أَثْنَا (شَاءِ) تَلَا (٥٧٢)

(وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّغْبِ) المعروف (ضَمًّا) أي : بضم لابن عامر والكسائي (كَمَا رَسَا وَ) كذا (رُغْبًا) المنكر ، والباقون سكنوا فيهما ، وهما لغتان (وَيَغْشَى) طَائِفَةً (٥) (أَثْنَا) عن حمزة والكسائي [شَاءِ تَلَا] عودًا على «الأمنة» (٦) ، وغيرهما ذكروا عودًا على «النعاس» .

وَقُلْ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ (حَمِيدًا) يَمَّا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ (شَاءِ) (دُ) خَلَّلَا (٥٧٣) (وَقُلْ) إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ (٧) بِالرَّفْعِ لكليه على الابتداء عن أبي عمرو (حَمِيدًا) ، وبالنصب للباقين على التأكيد ﴿وَاللَّهُ﴾ (يَمَّا يَعْمَلُونَ) بَصِيرٌ (٨) (الْغَيْبُ) فيه [(٩) عن حمزة والكسائي وابن كثير (شَاءِ) دُخُلًا] والخطاب عن غيرهم .

وَمِثْمَ وَمِثْنَا مِثْ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا (صَفَا) (نَقَرٌ) وَرَدًا وَخَفِضَ هُنَا أَجْتَلَا (٥٧٤) (وَمِثْمَ وَمِثْنَا) و (مِثْ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا) أي : الميم منها [(صَفَا) نَقَرٌ وَرَدًا) ، وهم شعبة وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والباقون قرءوا بالكسر

(٢) آل عمران : (١٤٦) .

(١) [٦٤ب/د] .

(٤) سقط من د .

(٣) سقط من ك .

(٦) في ز : « تغشى » .

(٥) آل عمران : (١٥٤) .

(٨) آل عمران : (١٥٦) .

(٧) آل عمران : (١٥٤) .

(٩) ما بين المعكوفين بياض في د بمقدار سطر .

[الأول] ^(١) من : مات يموت ، والثاني من : مات يمات لعتان (وَحَفْصُ هُنَا) أي : في هذه السورة لا غير (أَجْتَلَا) الضم ، وكسر فيما عداها .

(٥٧٥) وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمُّ فِي يُغْلُ وَفَتْحُ الضُّمِّ (لِ) ذُ (شَاعَ) (كُ) فَلَ

(وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ) / [١١٢/ك] أي : عن حفص ﴿حَبِيرٌ وَمِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ ^(٢) ، وبالخطاب عن الباقي (وَضُمُّ فِي) ﴿أَنْ (يُغْلُ)﴾ ^(٣) الباء ^(٤) (وَفَتْحُ الضُّمِّ) في الغين عن نافع وحزمة والكسائي وابن عامر (إِذْ شَاعَ كُفْلًا) أي : حمل ^(٥) والباقيون فتحوا الباء ، وضموا الغين .

(٥٧٦) بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ (لَبَّيْ) وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ وَالْآخِرُ (كُ) مَلَا

(بِمَا قُتِلُوا) بعد : ﴿لَوْ أَطَاعُونَا﴾ ^(٦) (التَّشْدِيدُ) للتاء ^(٧) عن هشام (لَبَّيْ) والتخفيف عن غيره (وُ) التشديد في الذي (بَعْدَهُ) ، وهو/ ^(٨) : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي﴾ ^(٩) ﴿ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا﴾ ^(١٠) (وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ) ابن عامر والتخفيف فيهما لغيره (وَالْآخِرُ) في هذه السورة ، وهو : ﴿وَقُتِلُوا لَا تُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ ^(١١) تشديده ^(١٢) لابن عامر وابن كثير (كَمَلًا) .

(٥٧٧) (ذَرَاكَ) وَقَدْ قَالَ فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا يَحْسَبَنَّ (لَهُ) وَلَا

(ذَرَاكَ) : أدرك ^(١٣) ما ذكرته لك (وَقَدْ قَالَ) أيضًا (فِي الْأَنْعَامِ) : ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾ ^(١٤) بالتشديد ، وغيرهما خفف في الموضعين (وَبِالْخُلْفِ غَيْبًا) : ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ ^(١٥) / ^(١٦) عن هشام (لَهُ)

- | | |
|------------------------------|------------------------|
| (١) سقط من د . | (٢) آل عمران : (١٥٧) . |
| (٣) آل عمران : (١٦١) . | (٤) في ك : ياء . |
| (٥) في ك : حل . | (٦) آل عمران : (١٦٨) . |
| (٧) في ز : للناس . | (٨) [٤٣ب/ز] . |
| (٩) آل عمران : (١٦٩) . | (١٠) الحج : (٥٨) . |
| (١١) آل عمران : (١٩٥) . | (١٢) في د : بتشديد . |
| (١٣) في د ، ز : أي : أدراك . | (١٤) الأنعام : (١٤٠) . |
| (١٥) آل عمران : (١٦٩) . | (١٦) [١٦٥/د] . |

وَلَا) ، والباقون قرءوا بالخطاب كرواية عن هشام .

وَأَنْ أَكْسِرُوا (ر) فَقًا وَيَخْرُزْنَ غَيْرَ الْأَذِّ بِنَاءٍ بِضَمٍّ وَأَكْسِرِ الضَّمُّ (أ) خَفَلَا (٥٧٨)

﴿وَإِنْ﴾ اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ (أَكْسِرُوا) للكسائي على الاستئناف (رَفَقًا) وافتحوا لغيره عطفًا على مدخول الباء (وَيَخْرُزْنَ) حيث جاء (غَيْرَ) ما في (الأنبياء بِضَمٍّ) للياء ^(٢) (وَأَكْسِرِ الضَّمُّ) في الزاي عن نافع حال كونه (أَخَفَلَا) أي : حافلًا ، والباقون فتحوا الياء ، وضموا الزاي من [حزن ، والأول من] ^(٣) أحزن لغتان أما الذي في «الأنبياء» ، وهو : ﴿لَا يَخْرُزُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ﴾ ^(٤) فبالفتح وضم الزاي ، بلا خلاف .

وَحَاطَبَ حَرْفًا يَحْسَبَنَّ (ف) حُذَّ وَقُلْ بِمَا يَفْعَلُونَ الْغَيْبُ (حَقٌّ) وَذُو مَلَا (٥٧٩)

(وَحَاطَبَ حَرْفًا تَحْسَبَنَّ) أي : ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُملِي لَهُمْ﴾ ^(٥) ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْغُلُونَ﴾ ^(٦) (فَحُذَّ) لحمزة ، والغيب للباقين (وَقُلْ) ﴿وَاللَّهُ (بِمَا يَفْعَلُونَ) خَيْرٌ﴾ ^(٧) (الْغَيْبُ) فيه عن ابن كثير وأبي عمرو (حَقٌّ) وَذُو مَلَا) والخطاب عن الباقيين .

يَمِيزُ مَعَ الْأَنْفَالِ فَأَكْسِرُ سُكُونَهُ وَشَدَّدَهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ (ش) شَلْشَلَا (٥٨٠)

﴿يَمِيزُ﴾ الْغَيْبُ مِنَ الطَّيِّبِ ﴿٨﴾ هنا (مَعَ) ﴿يَمِيزُ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ ^(٩) (الْأَنْفَالِ) ^(١٠) فَأَكْسِرُ سُكُونَهُ أي : الياء (وَشَدَّدَهُ بَعْدَ الْفَتْحِ) للميم ^(١١) (وَالضَّمِّ) للياء الأولى عن حمزة والكسائي (شَلْشَلَا) أي : خفيفًا ، وغيرهما فتح الياء الأولى ، وسكن الثانية ، وكسر الميم من : «ماز» ، و«ميز» ^(١٢) لغتان .

(١) آل عمران : (١٧١) .

(٣) سقط من ز ، ك .

(٥) آل عمران : (١٧٨) .

(٧) آل عمران : (١٨٠) .

(٩) الأنفال : (٣٧) .

(١١) في د : للجيم .

(٢) سقط من د .

(٤) الأنبياء : (١٠٣) .

(٦) آل عمران : (١٨٠) .

(٨) آل عمران : (١٧٩) .

(١٠) في د ، ز : في الأنفال .

(١٢) في د : يميز .

(٥٨١) سَنَكْتُبُ بَاءَ ضَمْ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ وَقَتْلَ أَرْفَعُوا مَعَ يَا نَقُولُ (فَيَكْمُلَا

(سَنَكْتُبُ بَاءَ) فيه (ضَمْ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ) أي : الباء ^(١) (وَقَتْلَ) هم (أَرْفَعُوا مَعَ يَا) في ﴿وَيَقُولُ دُوقُوا﴾ ^(٢) عن حمزة (فَيَكْمُلَا) ، والباقون قرءوا بالنون في الفعلين ، وضم التاء في الأول ، ونصب «قتلهم» .

(٥٨٢) وَيَالْزُبَيْرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ وَيَالْ كِتَابِ هِشَامِ وَأَكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمَلًا

(وَيَالْزُبَيْرِ) بالباء قرأ (الشَّامِي) و (كَذَا رَسْمُهُمْ) أي : مصاحف الشاميين / [١١٣/ك] ﴿وَيَالْكِتَابِ النَّبِيِّ﴾ ^(٣) بالباء قرأ (هِشَامِ [وَأَكْشِفِ الرَّسْمَ] عنه (مُجْمَلًا) فَإِنَّ الْأَثْمَةَ اخْتَلَفُوا هَلْ رَسَمَ بِهَا أَوْ لَا ^(٤) ، والباقون قرءوا ^(٥) في الحرفين بغير ياء .

(٥٨٣) (صَفَا حَقٌّ غَيْبٌ يَكْتُمُونَ يُبَيِّنُ

نَ لَا تَحْسِبَنَّ الْغَيْبَ (كَ) يَف (سَمَا) اُغْتَلَا

(صَفَا حَقٌّ غَيْبٌ) عن أبي بكر ، وابن كثير ، وأبي عمرو في (يَكْتُمُونَ) ^(٦) / ^(٧) وَلَا يُبَيِّنُ ﴿لِلنَّاسِ﴾ ^(٨) ، والخطاب فيهما عن الباقرين ﴿لَا تَحْسِبَنَّ﴾ ^(٩) (الْغَيْبُ) فيه عن ابن عامر ونافع وابن كثير وأبي عمرو (كَيفَ سَمَا اُغْتَلَا) ، والخطاب عن الباقرين .

(٥٨٤) وَ(حَقًّا) بِضَمِّ الْبَاءِ فَلَا يَخْسِبُهُمْ وَغَيْبٌ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلًا

(وَحَقًّا) عن ابن كثير ، وأبي عمرو (بِضَمِّ الْبَاءِ) ﴿فَلَا تَحْسِبَنَّهُمْ يَمُفَّزُونَ﴾ ^(١٠) (وَغَيْبٌ) والباقون بفتح الباء والخطاب (وَفِيهِ الْعَطْفُ) على تحسبن على [قراءة الغيب] ^(١١) ، والأول بالغيب (أَوْ جَاءَ مُبْدَلًا) منه على

(٢) آل عمران : (١٨١) .

(٤) سقط من ز .

(٦) في د : فلا يكتُمونه .

(٨) آل عمران : (١٨٧) .

(١٠) آل عمران : (١٨٨) .

(١) في ز : التاء .

(٣) آل عمران : (١٨٤) .

(٥) سقط من د .

(٧) [٦٥ب/د] .

(٩) آل عمران : (١٨٨) .

(١١) في ز : قراءته بالخطاب .

قراءة الغيب فيهما .

- (٥٨٥) هُنَا قَاتَلُوا أَخْزَ (شَفَاءَ) وَبَعْدُ فِي بَرَاءَةِ أَخْزَ يَفْتُلُونَ (شَمَزْدَلًا) (٥٨٥)
- (هُنَا قَاتَلُوا أَخْزَ) عن : ﴿ قَاتَلُوا ﴾ لحمزة والكسائي (شَفَاءَ) وعاكس للباقيين (وَبَعْدُ فِي بَرَاءَةِ أَخْزَ يَفْتُلُونَ) / ^(١) المبني للفاعل عن المبني للمفعول لهما أيضًا (شَمَزْدَلًا) حال كونه كريماً أو شريفاً [وعاكس للباقيين] ^(٢) .
- (٥٨٦) وَيَأْتِيهَا وَجْهِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا وَمَنْنِي وَأَجْعَلُ لِي وَأَنْصَارِي الْمَلَا (٥٨٦)
- (وَيَأْتِيهَا) - أي : الإضافة في هذه السورة - ست : ﴿ وَجْهِي ﴾ لِلَّهِ ^(٣) ﴿ وَإِنِّي ﴾ أُعِيدُهَا ^(٤) و ﴿ إِنِّي أَخْلُقُ ﴾ ^(٥) (كِلاهُمَا) وَمِنْنِي ^(٦) إِنَّكَ ^(٧) (وَأَجْعَلُ لِي) آيَةً ^(٨) (وَأَنْصَارِي) إِلَى اللَّهِ ^(٩) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، وفي الأولى عن ابن عامر وحفص أيضًا ^(١٠) ، وفي الثالثة عن ابن كثير وأبي عمرو ، أيضًا وفي الرابعة والخامسة عن أبي عمرو أيضًا ، وقوله : (الْمَلَا) بالكسر : جمع «ملي» بمعنى : «غني» ^(١١) صفة للبيئات ، ويصح فتحه صفة بمعنى أنصاري الأشراف .

(١) [١٤٤/ز] .

(٣) آل عمران : (٢٠) .

(٥) آل عمران : (٤٩) .

(٧) آل عمران : (٤١) .

(٩) سقط من د .

(٢) سقط من ك .

(٤) آل عمران : (٣٦) .

(٦) آل عمران : (٣٥) .

(٨) آل عمران : (٥٢) .

(١٠) في ز : مملو .

سُورَةُ النَّسَاءِ

(٥٨٧) وَكَوَفِّيْهِمْ نَسَاءً لَّوْنٌ مُّخَفَّفًا وَحُمْرَةً وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَلًا

(وَكُوَفِّيْهِمْ) قرءوا (نَسَاءً لَّوْنٌ مُّخَفَّفًا) سینه على حذف إحدى تائي المضارع ، والباقون مشددًا على إدغامها فيه ^(١) (وَحُمْرَةً وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَلًا) عطفًا على ضميريه من غير إعادة الجار ، والباقون بالنصب عطفًا على الجلالة .

(٥٨٨) وَقَصُرْ قِيَامًا (عَمَّ) يَضْلَوْنَ ضَمَّ (كَمْ) (صَفًا) نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلًا

(وَقَصُرْ قِيَامًا) ﴿قِيَمًا﴾ ^(٢) الذي قرأ به الأكثر ، أي : ترك ألفه ، فيصير ﴿قِيَمًا﴾ (عَمَّ) عن نافع وابن عامر الأول مصدر / ^(٣) بمعنى القوام ، والثاني قيل بمعناه ، وقيل : جمع قيمة ، ﴿وَسَدَّ يَضْلَوْنَ﴾ سَعِيرًا ^(٤) (ضَمَّ) ياؤه على البناء للمفعول عن ابن عامر وأبي بكر (كَمْ صَفًا) ذلك ، والباقون فتحوها / [١١٤/ك] على البناء للفاعل ^(٥) (نَافِعٌ بِالرَّفْعِ) في ﴿وَإِنْ كَانَتْ (وَاحِدَةً) فَلَهَا أَلِصْفٌ﴾ ^(٦) (جَلًا) على أن كان تامة ، والباقون بالنصب على أنها ناقصة .

(٥٨٩) وَيُؤْضَى بِفَتْحِ الصَّادِ (صَحَّ) (كَمَا) (دَنَا)

وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُجْمَلًا

(وَيُؤْضَى) بها في الموضعين (بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ) عن أبي بكر وابن عامر وابن كثير (كَمَا دَنَا وَوَافَقَ حَفْصٌ) على ذلك (في) الحرف (الْأَخِيرِ مُجْمَلًا) ، وقرأ في الأول بكسر الصاد كالباقيين في الموضعين .

(٥٩٠) وَفِي أُمِّ مَعٍ فِي أُمِّهَا فَلِأُمِّهِ

لَدَى الْوَصْلِ ضَمَّ الْهَمْزُ بِالْكَسْرِ (شَدَّ) مَمْلَأًا

(١) سقط من ك .

(٢) النساء : (٥) .

(٣) [١٦٦/د] .

(٤) النساء : (١٠) .

(٥) في ز : للفاعل عن .

(٦) النساء : (١١) .

﴿وَفِي أُرِّ﴾ الْكِتَبِ^(١) فِي «الزخرف» مَع ﴿فِي أُمَّهَا﴾ رَسُولًا^(٢) فِي «القصص» مَع ﴿فَلَاؤَيْهِ﴾ أَلْتُكْتُ^(٣) ﴿فَلَاؤَيْهِ السُّدُسُ^(٤)﴾ هُنَا (لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ^(٥) الْهَمْزِ) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ عَلَى الْأَصْلِ (بِالْكَسْرِ شَمْلًا) أَي : أَسْرَعَ لِحَمْزَةٍ وَالْكَسَائِي فَرَاؤًا مِنَ الْإِنْتِقَالِ مِنْ كَسْرٍ أَوْ يَاءٍ إِلَى ضَمٍّ ، وَمِنْ ثَمَّ قَرَأَ بِالضَّمِّ عَلَى^(٦) الْإِبْتِدَاءِ بِالْأَوَّلِينَ لَزُوَالِ ذَلِكَ .

(٥٩١) وَفِي أُمَّهَاتِ النَّخْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرِ
مَعَ النَّجْمِ (شَافٍ) وَأَكْسِرِ الْمِيمِ (فَ) يَصْلَا
(وَفِي «أُمَّهَاتِ كَمْ» فِي^(٧) (النَّخْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرِ مَعَ النَّجْمِ) كَسْرُ الْهَمْزِ^(٨)
عِنْمَا فِي الْوَصْلِ دُونَ الْإِبْتِدَاءِ (شَافٍ) لَمَّا تَقَدَّمَ (وَأَكْسِرِ الْمِيمِ) أَيْضًا لِحَمْزَةٍ
اتِّبَاعًا (فَيَصْلَا) ، وَالْكَسَائِي فَتَحَ الْمِيمَ ، وَالْباقُونَ فَتَحُوهَا وَضَمُّوا الْهَمْزَةَ عَلَى
الْأَصْلِ .

(٥٩٢) وَتَدْخُلُهُ نُونٌ مَعَ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعَ نَكْفَرٌ نُعَذِّبُ مَعَهُ فِي الْفَتْحِ (إِذْ) كَلَا
(وَتَدْخُلُهُ نُونٌ) أَوَّلُهُ فِي قَوْلِهِ : ﴿تَدْخُلُهُ جَنَّتٍ﴾^(٩) ، وَ﴿تَدْخُلُهُ
نَارًا﴾^(١٠) (مَعَ^(١١)) ﴿تَدْخُلُهُ جَنَّتٍ﴾^(١٢) فِي (طَلَاقٍ وَ) ﴿تَدْخُلُهُ
جَنَّتٍ﴾^(١٣) (فَوْقُ) أَي : فِي «التغابن» (مَعَ) ﴿نُكْفِرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ﴾^(١٤)
[فِيهَا وَفِي الطَّلَاقِ]^(١٥) ﴿نُعَذِّبُهُ عَذَابًا﴾^(١٦) (مَعَهُ) أَي : مَعَ ﴿تَدْخُلُهُ
جَنَّتٍ﴾^(١٧) كِلَاهُمَا (فِي الْفَتْحِ) انْقُلْ ذَلِكَ (إِذْ) كَلَا نَاقِلُهُ أَي : حَفِظْهُ ،
وَهُوَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ ، وَالْباقُونَ قَرَأُوا بِالْيَاءِ فِي الْجَمِيعِ .

(٢) القصص : (٥٩) .

(٤) النساء : (١١) .

(٦) فِي د : فِي .

(٨) فِي د : الْهَمْزَةُ .

(١٠) النساء : (١٤) .

(١٢) الطَّلَاق : (١١) .

(١٤) التغابن : (٩) .

(١) الزخرف : (٤) .

(٣) النساء : (١١) .

(٥) سَقَطَ مِنْ ك .

(٧) فِي د : وَ .

(٩) النساء : (١٣) .

(١١) فِي د ، ز : هُنَا .

(١٣) التغابن : (٩) .

(١٥) الْفَتْح : (١٧) .

(١٦) الْفَتْح : (١٧) .

(٥٩٣) وَهَذَانِ هَاتَيْنِ اللَّذَانِ اللَّذَيْنِ قُلْ يُشَدُّ لِلْمَكِيِّ فَذَانِكَ (دُم) (ح) لَا
 (وهذان) في قوله : ﴿إِنَّ هَذَانِ^(١) لَسَجِرِينَ^(٢)﴾ ، و﴿هَذَانِ حَصْمَانِ^(٣)﴾ ،
 و﴿إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ^(٤)﴾ / (٥) ، و (اللَّذَانِ) يَأْتِيَانَهَا^(٦) ، و﴿أَرَنَا
 (الَّذَيْنِ)^(٧)﴾ [قُلْ يُشَدُّ^(٨)] النون في الخمسة (لِلْمَكِيِّ) ابن كثير ، ويخفف
 للباقيين وهما لغتان ﴿فَذَانِكَ﴾ بَرَهَنَانِ^(٩)
 / (دُم) على تشديده [لابن كثير ، وأبي عمرو أيضاً]^(١٠) ذَا (حُمَلَا) وخففه
 لغيرهما .

(٥٩٤) وَضَمُّ هُنَا كَرَهَا وَعِنْدَ بَرَاءَةِ
 (ش) هَابٌ وَفِي الْأَخْقَافِ (ث) بُتٌ (م) مَغِيلًا
 [وَضَمُّ هُنَا] كاف (كَرَهَا) [١٢] من قوله : ﴿أَنْ تَرَوْهُا النَّسَاءَ كَرَهَا^(١٣)﴾
 وَعِنْدَ بَرَاءَةِ أَي : ﴿قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا^(١٤)﴾ (شِهَابٌ) أَي : عالم
 يشابهه^(١٥) في التوقد ، وذلك عن^(١٦) حمزة والكسائي (وَفِي^(١٧) الْأَخْقَافِ)
 ﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا^(١٨)﴾ (ثُبَّتَ) الضم عن الكوفيين وابن
 ذكوان (مَغِيلًا) ، ومن عدا من ذكر في الأربعة فتح فيها ، وهما^(١٩)
 لغتان ، واتفقا على الضم / [١١٥/ك] في^(٢٠) : ﴿وَهُوَ كَرْهُ لَكُمْ^(٢١)﴾
 اتباعاً للأثر .

(١) في ك : هذين .

(٢) طه : (٦٣) .

(٤) القصص : (٢٧) .

(٦) في د : بإثباتها .

(٨) في د : على تشديد .

(١٠) [٤٤ب/ز] .

(١٢) سقط من د .

(١٤) التوبة : (٥٣) .

(١٦) سقط من د .

(١٨) الأخفاف : (١٥) .

(٢٠) سقط من د .

(٣) الحج : (١٩) .

(٥) [٦٦ب/د] .

(٧) فصلت : (٢٩) .

(٩) القصص : (٣٢) .

(١١) سقط من د .

(١٣) النساء : (١٩) .

(١٥) في د : شها به .

(١٧) في د : في .

(١٩) سقط من د .

(٢١) البقرة : (٢١٦) .

(٥٩٥) وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةُ (د) نَا

(ص) جِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ (ك) م (ش) رَفًا (ع) لَا

(وَفِي^(١) الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةُ) أَي : حيث جاء لابن كثير وأبي بكر (دَنَا صَحِيحًا) واكسر للباقيين (وَكَسْرُ) الياء في (الْجَمْع) أَي : ﴿مُبَيِّنَتِ﴾^(٢) الذي قرأ به ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص (كَمْ شَرَفًا عَلَا) والباقون قرءوا بالفتح.

(٥٩٦) وَفِي مُخَصَّنَاتٍ فَانْكَسِرِ الصَّادَ (ز) آوِيَا وَفِي الْمُخَصَّنَاتِ انْكَسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلًا

(وَفِي مُخَصَّنَاتٍ) المنكر (فَانْكَسِرِ الصَّادَ رَاوِيَا) له عن الكسائي (وَفِي الْمُخَصَّنَاتِ) المعروف (انْكَسِرْ) الصاد (لَهُ) أيضًا (غَيْرَ أَوَّلًا) ، وهو : ﴿وَالْمُخَصَّنَةُ مِنَ النِّسَاءِ﴾^(٣) فافتحه^(٤) له كالباقين في الجميع ، ومعنى المكسور : العفيفات ، والمفتوح : المزوجات ، وكلاهما صالح في الجميع غير المستثنى ، فإن المعنى الثاني متعين فيه^(٥).

(٥٩٧) وَضَمَّ وَكَسَّرَ فِي أَحَلَّ (ص) حَابُهُ وَجُوءٌ وَفِي أَحْصَنَ (ع) نَفَرًا لُعَلَا

(وَضَمَّ) للهمزة (وَكَسَّرَ) للحاء (فِي) ﴿أَحَلَّ﴾ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَمْ^(٦) على البناء للمفعول (صَحَابُهُ) الذين قرءوا به (وُجُوءٌ) أَي : ذو وجهة ، وهم : حفص وحمزة والكسائي والباقون قرءوا بفتحهما^(٧) على البناء للفاعل (و) ضم الهمزة وكسر الصاد (فِي) ﴿فَإِذَا﴾ (أَحْصَنَ)^(٨) عَنْ نَفَرٍ لُعَلَا ، وهم : حفص وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ونافع ، وفتحهما عن الباقيين.

(٥٩٨) مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا (خ) ضَهُ وَسَلَّ فَسَلَّ حَزَّوْكَوَا بِالنَّقْلِ (ز) ائِشْدُهُ (د) لَا

قوله هنا : ﴿مَدْخَلًا كَرِيمًا﴾^(٩) (مَعَ) / (١٠) قوله : فِي (الْحَجِّ)

(١) في د : وكى .

(٢) النور : (٣٤) .

(٣) النساء : (٢٤) .

(٤) في د : فتحه .

(٥) سقط من د .

(٦) النساء : (٢٤) .

(٧) في د : بفتحها .

(٨) النساء : (٢٥) .

(٩) النساء : (٣١) .

(١٠) [٦٧/د] .

﴿مُذْخَلًا يَرْضَوْنَهُ﴾^(١) (ضَمُّوا) ميم (مَذْخَلًا) عن الستة ونافع بالفتح (خُصَّصَهُ) الأول مصدر ، والثاني اسم مكان ، واتفقوا على الضم في ﴿مُذْخَلٌ صِدْقٌ﴾^(٢) اتباعًا للأثر ، والأمر من «سأل» إذا دخله واو أو فاء لمفرد أو جماعة نحو : ﴿(وَسَلْ)﴾^(٣) الْقَرْيَةَ^(٤) ﴿(فَسَلْ)﴾^(٥) الَّذِينَ يَقْرَأُونَ^(٦) ﴿وَسْئَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾^(٧) ﴿فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾^(٨) (حَرَكُوا) سينه (بِالنَّقْلِ) لحركة الهمزة إليه ، وحذفها تخفيفًا لكثرة الاستعمال عن الكسائي وابن كثير (رَأَيْدُهُ دَلَا) ، والباقون قرءوا الهمزة ، وسكنوا^(٩) السين على الأصل .

(٥٩٩) وَفِي عَاقِدَتِ قَضَرٍ (تَسْوَى وَمَعَ الْحَدِيدِ

بِ فَتْحِ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ (شَمْلًا

(وَفِي) ﴿عَاقِدَتِ﴾ أَيْتُكُمْ^(١٠) الذي قرأ به الأكثر (قَضَرٌ) بترك الألف فيصير ﴿عقدت﴾ (تَسْوَى) عن الكوفيين (و) باء^(١١) ﴿وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ﴾^(١٢) هنا (مَعَ الْحَدِيدِ) (فَتْحِ سُكُونِ) خاء (الْبُخْلِ وَ) فتح (الضَّمِّ) لبائه ، الذي قرأ به الأكثر عن حمزة ، والكسائي (شَمْلًا) أي : أسرع ، وهما لغتان .

(٦٠٠) وَفِي حَسَنَةٍ (حِزْمِي) رَفَعِ وَضَمُّهُمْ تَسْوَى (نَسَمًا حَقًّا وَ) عَمٌّ مُثَقَّلًا

(وَفِي) ﴿وَإِنْ نَكَ حَسَنَةً﴾^(١٣) حِزْمِي رَفَعِ ، أي : نقل نافع وابن كثير له على أن «تَك»^(١٤) تامة ، والنصب للباقيين على أنها ناقصة (وَضَمُّهُمْ) تاء ﴿(تَسْوَى) يَهُمُّ الْأَرْضُ﴾^(١٥) (نَسَمًا) أي^(١٦) : عن /^(١٧) عاضم وابن كثير

(١) الحج : (٥٩) .

(٢) الإسراء : (٨٠) .

(٤) يوسف : (٨٢) .

(٦) يونس : (٩٤) .

(٨) النحل : (٤٣) ، الأنبياء : (٧) .

(١٠) النساء : (٣٣) .

(١٢) النساء : (٣٧) .

(١٤) في ك : تكن .

(١٦) سقط من د .

(٣) في د : واسأل .

(٥) في د : فسئل .

(٧) النساء : (٣٢) .

(٩) في د : وسكون .

(١١) سقط من ك .

(١٣) النساء : (٤٠) .

(١٥) النساء : (٤٢) .

(١٧) [١٤٥/ز] .

وأبي عمرو (حَقًّا) ، والباقون فتحوها ، (و) على الفتح (عَمَّ) عن نافع وابن عامر (مُثَقَّلًا) سینه على إدغام إحدى / [١١٦/ك] تاء ي المضارع فيها ، وخففها حمزة والكسائي على حذفها .

(٦٠١) وَلَا مَسْتُمْ أَقْصَرُ تَخْتَهَا وَبَهَا (شَفَا) وَرَفَعَ قَلِيلٌ مِنْهُمْ النُّصْبَ (كُمَلَّا) (٦٠١)
 (وَلَا مَسْتُمْ) الذي قرأ به الأكثر (أَقْصَرُ)^(١) اترك الألف ، فيصير :
 ﴿لَمَسْتُمْ﴾^(٢) لحمزة والكسائي (تَخْتَهَا) أي : في «المائدة» (وَبَهَا) أي :
 بهذه السورة (شَفَا) القصر (وَرَفَعَ) ﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾^(٣) الذي قرأ
 به الأكثر على الأفتح لغة من^(٤) اتباع المستثنى في النفي^(٥) بدلاً (النُّصْبِ)
 هو منصوب على /^(٦) نزع الخافض ، أي : بالنصب على الاستثناء^(٧)
 الجائز أيضًا (كُمَلَّا) أي^(٨) : عن ابن عامر .

(٦٠٢) وَأَنْتَ يَكُنْ (عَنْ) (دَارِمٍ) تُظْلَمُونَ غَيِّبُ
 بُ (شَهْدِ) (دَنَا) إِذْغَامُ بَيَّتْ (فِي) (حَمَلًا)
 (وَأَنْتَ) ﴿كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ يَنْتَكُمُ وَيَبْنِي مَوَدَّةً﴾^(٩) (عَنْ) شيخ (دَارِمٍ) أي :
 عن^(١٠) ابن كثير ، وحفص ، وذكر [عن الباقيين الفصل]^(١١) ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾
 قَبِيلًا^(١٢) (غَيْبُ شَهْدِ دَنَا) عن حمزة والكسائي وابن كثير والخطاب عن
 غيرهم (إِذْغَامُ) تاء (بَيَّتْ) في ﴿طَائِفَةٌ﴾^(١٣) لحمزة ، وأبي عمرو (فِي)
 (حَمَلًا) ، وللباقيين بالإظهار^(١٤) .

(٦٠٣) وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ ذَالِهِ كَأَصْدَقُ زَايَا (شَمَاعٍ) وَأَزْتَاحَ أَشْمَلَا (٦٠٣)

- | | |
|------------------------------|-----------------------|
| (١) في د : قصر . | (٢) النساء : (٤٣) . |
| (٣) النساء : (٦٦) . | (٤) سقط من ز . |
| (٥) في ك : النصب . | (٦) [٦٧ب/د] . |
| (٧) في د : الاستئناف . | (٨) سقط من د . |
| (٩) النساء : (٧٣) . | (١٠) سقط من ز ، ك . |
| (١١) في ك : للباقيين للفصل . | (١٢) النساء : (٧٧) . |
| (١٣) النساء : (٨١) . | (١٤) في د : الإظهار . |

(وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ ذَالِهِ كَأَصْدَقٍ) في قوله : ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ﴾^(١) في الموضعين هنا ، و﴿يَصْدُقُونَ﴾^(٢) الثلاثة في «الأنعام» ، و﴿وَتَصْدِيكُهُ﴾^(٣) في «الأنفال»^(٤) و﴿تَصْدِيقُ﴾^(٥) في «يونس» و«يوسف» ، و﴿فَأَصْدَغَ﴾^(٦) في آخر^(٧) «الحجر» ، و﴿فَصَدُّ السَّبِيلِ﴾^(٨) في «النحل» ، و﴿يُصْدِرَ الرِّعَاءَ﴾^(٩) في «القصص» و«الزلزلة»^(١٠) ، وهذه جملتها (زائناً) مفعول إشمام (شاع) عن حمزة والكسائي (وَأَزْنَاخَ أَشْمَلًا) جمع : شمال ، وهو الخلق والطبيعة لما فيه من تقريب الصاد المهموسة من [الدال المجهورة بالخلط بالزاي المجهورة]^(١١) ، والباقون أخلصوا الصاد في الجميع على الأصل.

(٦٠٤) وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفُتْحِ قُلْ فَتَثْبُتُوا مِنْ الثَّبَتِ وَالْغَيْرِ الْبَيَانَ تَبْدَلًا (وَفِيهَا) أي : هذه السورة : ﴿إِذَا ضَرِئْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَثْبُتُوا﴾^(١٢) ﴿فَمَنْكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَثْبُتُوا﴾^(١٣) (وَتَحْتَ الْفُتْحِ) أي : «الحجرات» (قُلْ) ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَاءٍ فَتَثْبُتُوا﴾^(١٤) قرأ حمزة والكسائي بئاء مثلية ، ثم موحدة ثم مثناة فوقية [فَتَثْبُتُوا مِنَ الثَّبَتِ وَالْغَيْرِ]^(١٥) الْبَيَانَ تَبْدَلًا منه ؛ فقرأ بموحدة ثم تحتية ثم نون.

(٦٠٥) (وَعَمَّ) (فَ) تَتَى قَضَرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا وَغَيْرِ أُولَى بِالرَّفْعِ (فَ) تَتَى (خَ) قُ (نَهْ) هَشَلًا (وَعَمَّ فَتَتَى) أي : نافعا وابن عامر وحمزة (قَضَرُ السَّلَامِ) الذي قرأ به

(١) النساء : (٨٧ ، ١٢٢) .

(٢) الأنفال : (٣٥) .

(٣) يونس : (٣٧) ، يوسف (١١١) .

(٤) سقط من د .

(٥) القصص : (٢٣) .

(٦) في د : الدال المجهورة بالخلط بالزاي المجهور .

(٧) النساء : (٩٤) .

(٨) الحجرات : (٦) .

(٩) الأنعام : (٤٦ ، ١٥٧) .

(١٠) في د : الأعراف .

(١١) الحجر : (٩٤) .

(١٢) النحل : (٩) .

(١٣) الزلزلة : (٦) .

(١٤) النساء : (٩٤) .

(١٥) في د : ومن الثبت الغير .

الباقون فصار السلام^(١) (مَوْخَرًا) أي : قوله : ﴿لَمَنْ أَلْفَىٰ إِلَيْكُمْ
الْسَّلَامَ﴾^(٢) (٣) دون المقدم ، وهو قوله : ﴿وَأَلْفُوا إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ﴾^(٤) ،
﴿وَيَلْفُوا إِلَيْكُمْ أَلْسَلَمَ﴾^(٥) فإنهما بالقصر/ ^(٦) بلا خلاف (وَعَيْرُ أُولَى)
الضَّرَرِ^(٧) (بِالرَّفْعِ^(٨) فِي حَقِّ نَهْشَلَا) أي : جماعة هم شيوخ ، وهم :
حمزة وأبو عمرو وابن كثير وعاصم ، والباقون بالنصب^(٩) على الاستثناء .

وَنُؤْتِيهِ بِأَلْيَا (فِي) (جِمَاهُ) وَضُمُّ يَذْ
(٦٠٦) خُلُونُ وَفَتْحُ الضَّمِّ (حَقُّ) (صِرَا) (حَمَلًا)
(وَنُؤْتِيهِ) أَجْرًا^(١٠) (بِأَلْيَا فِي جِمَاهُ) أي : حمى قارته ، وذلك حمزة
وأبو عمرو / [١١٧/ك] والباقون بالتون (وَضُمُّ) ياء ﴿فَأُولَئِكَ﴾ (يَذْخُلُونَ)
الْجَنَّةَ^(١١) (وَفَتْحُ الضَّمِّ) لخائه بناء للمفعول هنا (حَقُّ صِرَا) هو الماء
المستفق (حَمَلًا)/ ^(١٢) لقراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي بكر به .

وَفِي مَزِيمٍ وَالطُّوْلِ الْأَوَّلِ عَنْهُمْ
(٦٠٧) وَفِي الثَّانِ (دُمُ) (صَفُفُوا) وَفِي فَاطِرٍ (حَمَلًا)
(و) ﴿يَذْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾^(١٣) (فِي مَزِيمٍ وَالطُّوْلِ) وهو (الأَوَّلِ) فيها ضم
يائه ، وفتح خائه (عَنْهُمْ) أيضًا (وَفِي الثَّانِ) من «الطول» ، وهو :
﴿سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ﴾^(١٤) (دُمُ) على ما ذكر لابن كثير وأبي بكر (صَفُفُوا) (و)
﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾^(١٥) (فِي فَاطِرٍ حَمَلًا) ذلك فيه لأبي عمرو ومن عدا من
ذكر قرأ^(١٦) فيما ذكر بفتح الياء وضم الخاء بناء للفاعل .

(١) في د ، ك : السلم .

(٢) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(٣) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(٤) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(٥) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(٦) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(٧) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(٨) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(٩) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(١٠) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(١١) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(١٢) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(١٣) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(١٤) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(١٥) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(١٦) في د ، ك : «السلم» بدل «السلام» .

(٦٠٨) وَيَصَالِحَا فَأَظْمُمُ وَسَكُنْ مُخَفِّفًا مَعَ الْقَضْرِ وَأَكْسِرْ لَامَهُ (ثَابِتًا تَلَا

(وَيَصَالِحَا) الذي قرأ به الأكثر (فَأَظْمُمُ) ياءه (وَسَكُنْ) صاده (مُخَفِّفًا مَعَ الْقَضْرِ) بترك الألف (وَأَكْسِرْ لَامَهُ) فيصير ﴿يُصْلِحَا﴾^(١) (ثَابِتًا) [عن الكوفيين (وَلَا)]^(٢) تمييز ، أي : ذمه^(٣).

(٦٠٩) وَتَلَوْوَا بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَامَهُ فَظُمُّ سُكُونًا (لَمْ) سِتْ (فِيهِ) (مُ) جَهْلًا

﴿(و) إِنْ تَلَوْا﴾^(٤) الذي قرأ به الأكثر من : «اللي» أقرأه لهشام وحمزة وابن ذكوان : ﴿وإن تلوا﴾ من الولاية (بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَامَهُ فَظُمُّ سُكُونًا) كان^(٥) فيه في القراءة الأولى (لَسِتْ فِيهِ مُجَهَّلًا).

(٦١٠) وَنُزِّلَ فَتُحِ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ (حِضْنُهُ) وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدَ نُزُلَا

(وَنُزِّلَ) على رسوله (فَتُحِ الضَّمُّ) في نونه (و) فتح (الْكَسْرُ) في [زايه الذي قرأ به الثلاثة]^(٦) بناء للمفعول عن الكوفيين ونافع بناء للفاعل (حِضْنُهُ وَأُنْزِلَ) من قبل (عَنْهُمْ) كذلك أيضًا^(٧) (عَاصِمٌ) قرأ^(٨) بفتحيتين أيضًا في الحرف (بَعْدُ) ، وهو : وَقَدْ (نُزِّلَا) عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ^(٩) ، والسته بالضم فالكسر.

(٦١١) وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ (عَزِيزٌ وَحَمَزَةٌ) سَيُوتِيهِمْ فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَجَمَّلًا

(وَيَا) ^(١٠) ﴿سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ﴾ أَجُورَهُمْ^(١١) (عَزِيزٌ) / ^(١٢) قرأ به حفص^(١٣) ، وغيره قرأ بالنون (وَحَمَزَةٌ) قرأ^(١٤) ﴿(سَيُوتِيهِمْ) أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١٥) بالياء وغيره بالنون (فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَجَمَّلًا)

(١) النساء : (١٢٨) .

(٢) في د : على الكوفيين تاء تأنلا .

(٣) في د ، ز : ذمه .

(٤) النساء : (١٣٥) .

(٥) في د : كاف .

(٦) سقط من د .

(٧) سقط من د .

(٨) سقط من د .

(٩) النساء : (١٤٠) .

(١٠) النساء : (١٥٢) .

(١١) سقط من د .

(١٢) سقط من د .

(١٣) النساء : (١٦٢) .

(١٤) في ز : رواية الذي قرأ به الثالثة .

(١٥) سقط من ك .

(١٦) في د : وما .

(١٧) [٦٨ ب/د] .

(١٨) في د : قرأ بالنون .

بِالْإِنْكَانِ تَغْدُوا سَكْنُوهُ وَخَفُّوا (٦١٢)

(خ) صُورًا وَأَخْفَى الْعَيْنِ قَالُونَ مُسْهَلًا

(بِالْإِنْكَانِ) للراء والباقون بفتحها ، وهما ^(١) لغتان ﴿لَا تَغْدُوا﴾ فِي السَّبَبِ ^(٢) (سَكْنُوهُ) ^(٣) عَيْنُهُ (وَحَفُّوا) دَالُهُ لِلْسَّيِّئَةِ (مُحْصُورًا) مِنْ عَدَى ^(٤) ، وَنَافِعٌ فَتَحَ الْعَيْنَ وَشَدَّدَ الدَّالَ مِنْ «اعْتَدَى» ، وَالْأَصْلُ : «تَعْتَدُوا» أَدْغَمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ بَعْدَ نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْعَيْنِ (وَأَخْفَى الْعَيْنَ) بِاخْتِلَاسٍ فَتَحَهَا (قَالُونَ) عَنْ نَافِعٍ (مُسْهَلًا) أَيُ : مُخَفَّفًا بِذَلِكَ ، وَ[أَكْمَلَهَا] ^(٥) وَرَشَ عَلَى الْأَصْلِ .

وَفِي الْأَنْبِيَاءِ ضَمُّ الزُّبُورِ وَهَاهُنَا زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَاءِ لِحَمْزَةٍ أُسْجَلًا (٦١٣)

(وَفِي الْأَنْبِيَاءِ ضَمُّ) زَايِ (الزُّبُورِ) مِنْ قَوْلِهِ : ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزُّبُورِ﴾ ^(٦) (وَهَاهُنَا) ^(٧) ضَمُّ زَايِ (زُبُورًا وَفِي الْإِسْرَاءِ) مِنْ قَوْلِهِ : ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا﴾ ^(٨) (لِحَمْزَةٍ أُسْجَلًا) أَيُ : أُرْسِلَ ، وَالْبَاقُونَ فَتَحُوا الزَّايَّ فِي [١١٨/ك] الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ ، وَلَمْ يَأْتِ فِي غَيْرِهَا وَالْمَفْتُوحُ ^(٩) مُفْرَدٌ ، وَالْمُضْمُومُ جَمْعُهُ ^(١٠) .



(٢) النساء : (١٥٤) .

(٤) فِي ز : عَدَى نَافِعٌ .

(٦) الأنبياء : (١٠٥) .

(٨) النساء : (١٦٣) .

(١٠) فِي ز ، ك : جَمِيعُهُ .

(١) سَقَطَ مِنْ د .

(٣) فِي د : سَكَنُوا أَيُ .

(٥) سَقَطَ مِنْ د .

(٧) فِي ك : وَمَا مَنَا .

(٩) سَقَطَ مِنْ ك .

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

(٦١٤) وَسَكُنْ مَعَ شَتَانٍ (صَحَا) (كَلَاهُمَا) وَفِي كَسْرٍ أَنْ صَدُّوكُمْ (حَامِدٌ) (دَلَا)

(وَسَكُنْ) في الموضعين (مَعَ) نون (شَتَانُ صَحَا كَلَاهُمَا) عن أبي بكر وابن عامر ، والباقون فتحوها فيهما ، وهما ^(١) لغتان (وَفِي كَسْرٍ) همز (أَنْ صَدُّوكُمْ) شرطية (حَامِدٌ) أي : نقل حامد ^(٢) (دَلَا) ، وهو أبو عمرو وابن كثير ، والباقون فتحوها مصدرية .

(٦١٥) مَعَ الْقَضْرِ شَدُّ يَاءٍ قَاسِيَةً (شَفَا) وَأَرْجَلُكُمْ بِالنَّضْبِ (عَمَّ) (رَضَا) (عَلَا)

(مَعَ الْقَضْرِ) أي : ترك الألف (شَدُّ يَاءٍ) ﴿قَاسِيَةً﴾ ^(٣) الذي قرأ به الأكثر ، فيصير [﴿قَاسِيَةً﴾ بوزن «مطية»] ^(٤) / ^(٥) [﴿شَفَا﴾ لحمزة والكسائي (وَأَرْجَلُكُمْ بِالنَّضْبِ) عطفًا على : ﴿وَجُوهَكُمْ﴾ ^(٦) المغسول (عَمَّ) ^(٧) عن نافع وابن عامر والكسائي وحفص [﴿رَضَا عَلَا﴾] ^(٨) ، والباقون بالجر عطفًا على «راءوسكم» الممسوح ؛ لإفادة مسح الخف كما هو التحقيق .

(٦١٦) وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ وَفِي سُبُلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ (حَصَلَا)

(وَفِي رُسُلِنَا) المضاف إلى ضمير المتكلم العظيم (مَعَ رُسُلِكُمْ) المضاف إلى ضمير المخاطبين (ثُمَّ رُسُلُهُمْ) المضاف إلى ضمير الغائبين (وَفِي سُبُلِنَا) المضاف إلى ضمير المتكلمين أو المتكلم العظيم (فِي الضَّمِّ) للسين والباء الذي قرأ به الستة على الأصل و ^(٩) (الْإِسْكَانُ) تخفيفًا (حَصَلَا) لأبي عمرو .

(٢) سقط من ز ، ك .

(٤) في ك : فتية بوزن : «عطية» .

(٦) المائدة : (٣) .

(٨) سقط من د .

(١) سقط من د .

(٣) المائدة : (١٣) .

(٥) [٤٦/ز] .

(٧) سقط من د .

(٩) سقط من ك .

(٦١٧) وَفِي كَلِمَاتِ السُّخْتِ (عَمَّ) (نُهِمَى) (فَشَى)
وَكَيْفَ أَتَى أَذُنَ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

(و) الإسكان (في) حاء (كَلِمَاتِ السُّخْتِ) كلها (عَمَّ نُهِمَى فَشَى) ^(١)
أي : نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والباقون ضموا ، وهما لغتان
(وَكَيْفَ أَتَى أَذُنَ) معرفًا أو منكرًا مفردًا كان ^(٢) أو مثني (به) أي : بالإسكان
في ذاله (نافعٌ تَلَا) ، والباقون بالضم .

(٦١٨) وَزُخْمًا سِوَى الشَّامِي وَنُذْرًا (صَحَابِ) هُمْ
(حَمَمَوْهُ) وَنُكْرًا (شَرَعُ) (حَقُّ) (لَهُ) (عَدَلًا)

[(و) قرأ بالإسكان في الحاء من قوله : ﴿وَأَقْرَبَ﴾ (زُخْمًا) ^(٣) سِوَى الشَّامِي)
ابن عامر قرأ هو بالضم ^(٤) والإسكان في الذال من قوله : أو (وَنُذْرًا
صَحَابُهُمْ) أي : حفص وحمزة والكسائي وأبو عمرو (حَمَمَوْهُ) والباقون
ضموا [﴿زُخْمًا﴾ سِوَى الشَّامِي ^(٥) (و) الإسكان في الكاف من (نُكْرًا) في
قوله : ﴿جِئْتُ شَيْئًا نُكْرًا﴾ ^(٦) ﴿وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نُكْرًا﴾ ^(٧) (شَرَعُ حَقُّ لَهُ عَدَلًا)
قرأ به حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وهشام وحفص والباقون ضموا .

(٦١٩) وَنُكْرٍ (دَنَا) وَالْعَيْنَ فَأَرْفَعُ وَعَظْفَهَا
(رَضَى) وَالْجُزُوعُ أَرْفَعُ (رَضَى) (نَفَرٍ) مَلَا

(و) ^(٨) الإسكان فيها من قوله : ﴿إِلَى شَيْءٍ نُكْرٍ﴾ ^(٩) دَنَا لابن كثير
والباقون ضموا ، والأمران فيما ذكر لغتان (وَالْعَيْنَ) من قوله : ﴿وَالْعَيْنَ
بِالْعَيْنِ﴾ ^(١٠) (فَأَرْفَعُ) على الابتداء (وَعَظْفَهَا) ، أي : وما عطف عليها
أرفعه أيضًا للكسائي ذا (رَضَى) وانصب للباقيين عطفًا على اسم إن

(١) [٦٩/د] .

(٢) سقط من د .

(٣) الكهف : (٨١) .

(٤) سقط من د .

(٥) سقط من ز ، ك .

(٦) الكهف : (٧٤) .

(٧) الطلاق : (٨) .

(٨) سقط من د .

(٩) القمر : (٦) .

(١٠) المائدة : (٤٥) .

(وَالْجُرُوحُ أَرْفَعُ رِضَى نَفَرٍ مَلَا) أي : [أشرف ، هم] ^(١) : الكسائي وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر / [١١٩/ك] وانصب للباقيين .

(٦٢٠) وَحَمْزَةٌ وَلِيَخْكُم بِكُسْرٍ وَنُضْبِهِ يُحَرِّكُهُ يَنْغُون خَاطَبٌ (كُـمَلًا

(وَحَمْزَةٌ) قرأ (وَلِيَخْكُم) الذي قرأه الستة بسكون اللام والميم ﴿إِمْرًا﴾ ^(٢) (بِكُسْرٍ) اللام لام كي (وَنُضْبِهِ) للميم (يُحَرِّكُهُ) ^(٣) ﴿أَفْحَكُمُ الْجَهْلِيَّةِ﴾ ^(٤) (يَنْغُونُ خَاطَبٌ) عند ابن عامر ^(٥) (كُـمَلًا) جمع كامل ، والغيب فيه للباقيين .

(٦٢١) وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوُ (غُضُنْ وَرَافِعٌ سِوَى ابْنِ الْعَلَاءِ مَنْ يَزِيدُ (عَمَّ) مُرْسَلًا

(وَقَبْلَ يَقُولُ) الَّذِينَ ءَامَنُوا ^(٦) (الْوَاوُ) العاطفة للكوفيين وأبي عمرو (غُضُنْ) بوصله ^(٧) ما بعده بما قبله ، والباقون قرءوه بلا واو ؛ لأنه رسم في مصاحف الكوفة والبصرة بالواو ، وفي غيرها بدونها (وَرَافِعٌ) ^(٨) يقول (سِوَى) أبي عمرو (ابْنِ الْعَلَاءِ) فمن ^(٩) قرأ بالواو ، ودونها على الاستئناف ، ونصبه أبو عمرو عاطفًا ^(١٠) على ﴿يَأْتِي﴾ أو «يصبحوا» (مَنْ يَزِيدُ) ^(١١) عَمَّ (عن نافع وابن عامر (مُرْسَلًا) أي : مظهرًا ساكنًا داله .

(٦٢٢) وَحُرْكَ بِالْإِدْغَامِ لِلغَيْرِ ذَالُهُ وَبِالْخَفْضِ وَالْكَفَّارِ (زَاوِيهِ) (حَصَلًا

(وَحُرْكَ بِالْإِدْغَامِ لِلغَيْرِ ذَالُهُ) / ^(١٢) بالفتح كما هو الأفصح للخفة / ^(١٣) والإدغام والإظهار في المجزوم لغتان (وَبِالْخَفْضِ) ﴿وَالْكَفَّارِ﴾ أُولِيَاءَ ^(١٤) (زَاوِيهِ) الكسائي وأبو عمرو (حَصَلًا) عطفًا على ﴿الَّذِينَ﴾ مدخول «من» ، والباقون بالنصب عطفًا على ﴿الَّذِينَ﴾ ^(١٥) مفعول ﴿تَتَّخِذُوا﴾ ^(١٦) .

(١) في د : أشرافهم .

(٢) الكهف : (٧١) .

(٤) المائدة : (٥٠) .

(٦) المائدة : (٥٣) .

(٨) في د : وارفِع .

(١٠) في د : عطفًا .

(١٢) [٦٨ب/د] .

(١٤) المائدة : (٥٧) .

(١٦) المائدة : (٥٧) .

(٣) في د : بحركة .

(٥) في د : كثير .

(٧) في د : بوصل .

(٩) في د : من .

(١١) في د : يرتد .

(١٣) [٤٦ب/ز] .

(١٥) المائدة : (٥٧) .

(٦٢٣) وَبَا عَبْدَ أَضْمَمَ وَأَخْفِضَ الشَّاءَ بَعْدَ (فـ) ز
رِسَالَتُهُ أَجْمَعَ وَأَكْبِرَ الثَّا (كـ) مَا (أ) غَتَّلَا
(وَبَا عَبْدَ) الطاغوت (أَضْمَمَ) جمع : «عبد» (وَأَخْفِضَ الثَّا) من الطاغوت
بالإضافة^(١)] (بَعْدَ فُزْ) بذلك لحمزة ، وبغيره فتح الباء فعلاً ماضياً ، ونصب
الطاغوت به ، ﴿فَمَا بَلَغَتْ رِسَالَتَهُ﴾^(٢) أَجْمَعَ وَأَكْبِرَ الثَّا (نصباً)^(٣) لابن عامر
ونافع وأبي بكر (كَمَا غَتَّلَا) .

(٦٢٤) (صـ) فَا وَتَكُونُ الرَّفْعُ (حـ) جَّ (شـ) هُوْدُهُ
وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ (مـ) ن (ضـ) خَبَةِ وَلَا
(صَفَاً) وأفرد وافتح التاء للباقيين ﴿وَوَ حَسْبُوا أَلَّا (تَكُونُ) فَتَنَةً﴾^(٤)
(الرَّفْعُ) للمضارع على أَنَّ «أَنْ» مخففة من الثقيلة (حَجَّ شُهُودُهُ) أبو عمرو
وحمزة والكسائي والنصب للباقيين على أنها الناصبة (وَعَقَّدْتُمُ) بالتشديد
الذي قرأ به الأكثر (التَّخْفِيفُ) فيه فيقال : «عقدتم»] (مِنْ ضَخْبَةٍ) ذوي
(وَلَا) أي : متابعة ، وهم : ابن ذكوان وأبو بكر وحمزة والكسائي]^(٥) .

(٦٢٥) وَفِي الْعَيْنِ فَاْمُدُّ (مـ) مُقْسِطًا فَجَزَاءُ نَوْ وَنُوا مِثْلُ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ (ثـ) مَلَا
(وَفِي الْعَيْنِ فَاْمُدُّ)^(٦)) بألف لابن ذكوان (مُقْسِطًا) فقل^(٧) له : «عاقدم»
(فَجَزَاءُ) من قوله : ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾^(٨) تَوْنُوا) و (مِثْلُ مَا فِي)^(٩)
خَفْضِهِ) الذي قرأ به الأكثر مع حذف التنوين والإضافة (الرَّفْعُ) قرأ به
الكوفيون بياناً لجزء (تَمَلَّا) جمع ثامل بمعنى مصلح أو مقيم .

(٦٢٦) وَكَفَّارَةً نَوْنُ طَعَامٍ بِرَفْعٍ خَفْ
ضِهِ (دـ) م (غـ) نَى وَأَقْصُرْ قِيَامًا (لـ) هُ (مـ) لَا

(١) سقط من ز . (٢) المائدة : (٦٧) .

(٣) في د : فصلاً . (٤) المائدة : (٧١) .

(٥) سقط من د . (٦) سقط من د .

(٧) في د : قيل ، وفي ز : فقال .

(٨) المائدة (٩٥) . (٩) سقط من د .

(وَكَفَّارَةً) طعام مساكين (نُؤْنُ طَعَامُ بَرَفَع [خَفَضِهِ] الذي قرأ به نافع وابن عامر مع حذف التنوين والإضافة عن الخمسة الباقين [١١] بياناً لكفارة (دُمُ غِنَى وَأَقْصَرَ ﴿قِيَمًا﴾ لِلنَّاسِ) (٢) الذي / [١٢٠/ك] قرأ به الأكثر ، أي : اترك ألفه [فقله ﴿قِيَمًا﴾] (٣) لهشام وابن ذكوان (لَهُ) أي : القصر (٤) (مُلاً) جمع ملاءة أي : [حجج ساترة كالملاءة] (٥).

(٦٢٧) وَضَمَّ أَسْتَحِقُّ أَفْتَحَ لِحَفْصٍ وَكَسَرَهُ وَفِي الْأَوَّلَيْنِ الْأَوَّلِينَ (فَدِطْب (ص) ملاً

(وَضَمَّ) تاء (أَسْتَحِقُّ) الذي قرأ به الأكثر بناء للمفعول (أَفْتَحَ لِحَفْصٍ) بناء للفاعل (وَ) افتح على قراءته (كَسَرَهُ) الذي [كان في الحاء على قراءتهم (وَفِي الْأَوَّلَيْنِ)] (٦) الذي قرأ به الأكثر بلفظ المشى أقرأ (الْأَوَّلِينَ) بلفظ الجمع لحمزة وأبي بكر / (٧) (فِطْبُ ملاً) أي : ذكاء يتوقد كالنار.

(٦٢٨) وَضَمَّ الْغُيُوبُ يَكْسِرَانِ غُيُونًا الْ غُيُونُ شُيُوخًا (د) أَنَّهُ (ضَخْبَةٌ) (م) ملاً

(وَضَمَّ) غين (الْغُيُوبُ) الذي قرأ به الأكثر (يَكْسِرَانِ) أي : حمزة وأبو بكر حيث وقع وكسر ضم عين (غُيُونًا) و(الْغُيُونُ) ، وشين (شُيُوخًا) الذي قرأ به نافع وأبو عمرو وحفص وهشام (دَآنَهُ) (٨) (ضَخْبَةٌ ملاً) جمع ملآن (٩) من العلم ، وهم : ابن كثير وأبو بكر وحمزة (١٠) والكسائي [وابن ذكوان] (١١).

(٦٢٩) جُيُوبٍ (م) نِيِزٌ (دُونُ) (ش) كٌ وَسَاجِرٌ بِسَجْرِ بِهَا مَعْ هُوْدُ وَالصَّفِّ (ش) مَلَلًا

[واكسر ضَمَّ جيم] (١٢) (جُيُوبٍ) هـن الذي قرأ به نافع وأبو عمرو وعاصم وهشام وابن ذكوان (مُنِيِزٌ دُونُ شَكْ) عند ابن كثير وابن ذكوان

(١) المائدة : (٩٧) .

(٣) في د : فقل في ما .

(٥) في د : حج ساترة كالملاء .

(٧) [١٧٠/د] .

(٩) في ك : ملاءة

(١١) سقط من ك

(١٢) سقط من ك . وفي ز : وكسر فتح جيم .

(٢) سقط من د .

(٤) سقط من د .

(٦) سقط من د .

(٨) في د : دان .

(١٠) سقط من ز

وحفص^(١) وحمزة والكسائي ، والوجه في الجميع ما تقدم في البيوت (وَسَاحِرٌ)^(٢) مبین ﴿بِسِحْرِ﴾ مبین الذي قرأ به الأكثر (بِهَا) أي : في هذه السورة (مغ) سورتي (هُودَ وَالصَّفُّ شَمْلًا) أي : أسرع /^(٣) لحمزة والكسائي .

وَحَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ (ر) وَائَهُ وَرَبُّكَ رَفَعَ الْبَاءِ بِالنُّضْبِ (ز) تَلَا (٦٣٠)
(وَحَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ) رَبُّكَ^(٤) (رَوَاتُهُ) أي : الكسائي وراويها (وَرَبُّكَ رَفَعَ الْبَاءِ) فيه الذي^(٥) قرأ به الستة مع الغيبة فاعلاً (بِالنُّضْبِ) عند الكسائي مفعولاً (رُتَلَا) .

وَيَوْمَ يَرْفَعُ (خ) هَذَا وَإِنِّي ثَلَاثُهَا وَلِي وَيَدِي أُمِّي مُضَافَاتُهَا الْعَلَا (٦٣١)
(وَيَوْمَ يَرْفَعُ) يَفْعُ^(٦) (يَرْفَعُ) على الإعراب (يُحْدِ) للستة وبالفتح على البناء لإضافته إلى الفعل^(٧) الجائر أيضًا في العربية لنافع (وَإِنِّي ثَلَاثُهَا) : ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾^(٨) ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾^(٩) ﴿فَإِنِّي أَعَذِّبُهُ﴾^(١٠) (و) ﴿مَا يَكُونُ﴾^(١١) (لِي) أَنْ أَقُولَ^(١٢) (و) ﴿بِأَسِطِرَ (يَدِي) إِلَيْكَ﴾^(١٣) ﴿أُمِّي) إِلَهُتَيْنِ﴾^(١٤) هذه الستة (مُضَافَاتُهَا) [أي : ياءات الإضافة في السورة]^(١٥) (الْعَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، [وفيما عدا]^(١٦) الثانية والثالثة عن أبي عمرو أيضًا ، وفي الأولى والرابعة عن ابن كثير أيضًا ، وفي السادسة عن ابن عامر وحفص أيضًا .

(١) سقط من د .

(٢) [٤٧/ز] .

(٣) سقط من ك .

(٤) المائدة : (٢٨) .

(٥) المائدة : (١١٥) .

(٦) في الأصول كلها : «كان» ، والصواب ما أثبتنا .

(٧) المائدة : (٢٨) .

(٨) في د : الفاعل .

(٩) في د : في عد .

(١٠) في د : بساحر .

(١١) المائدة : (١١٢) .

(١٢) المائدة : (١١٩) .

(١٣) المائدة : (٢٩) .

(١٤) المائدة : (١١٦) .

(١٥) المائدة : (١١٦) .

(١٦) سقط من د .

سُورَةُ الْأَنْعَامِ

(٦٣٢) وَ(ضُحْبَةً) يُضْرَفُ فَتُحِ صَمَّ وَرَاوُهُ بِكَسْرِ وَذَكَّرَ لَمْ يَكُنْ (شَاعَ) وَأَنْجَلَا
(وَضُحْبَةً) أَي : حمزة والكسائي وأبو بكر قرءوا : /^(١) ﴿مَنْ يُضْرَفْ عَنْهُ
يَوْمَئِذٍ﴾^(٢) بالبناء للفاعل فلهم فيه (فَتُحِ صَمَّ) في الياء^(٣) (وَرَاوُهُ بِكَسْرِ) ،
والباقون بالبناء للمفعول فلهم ضم الياء ، وفتح الراء (وَذَكَّرَ) ﴿ثُمَّ لَوْ تَكُنْ
فِتَنَّاهُمْ﴾^(٤) لحمزة / [١٢١/ك] والكسائي (شَاعَ) ذلك (وَأَنْجَلَا) وأنه
للباقين .

(٦٣٣) وَفَتَنَّاهُمْ بِالرَّفْعِ (عَنْ) (دِينِ) (كَامِلٍ) وَتَا رَبَّنَا بِالنَّضْبِ (شَرَفَ) وَصَلَا
(وَفَتَنَّاهُمْ بِالرَّفْعِ) اسم ﴿تَكُنْ﴾ والخبر : ﴿أَنْ قَالُوا﴾^(٥) (عَنْ دِينِ كَامِلٍ)
أي : حفص وابن كثير وابن عامر ، وبالنصب عن الباقين خبرها (وَبَا)
بالموحدة ﴿رَبَّنَا﴾ مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ^(٦) (بِالنَّضْبِ) على النداء لحمزة والكسائي
(شَرَفَ وَصَلَا) من رواه وبالجرجاني صفة للجلالة أو بيان أو بدل .

(٦٣٤) نَكْذِبُ نَضْبُ الرَّفْعِ (فَإِذَا) (عَلَيْمُهُ)
وَفِي وَتَكُونُ أَنْصِبُهُ (فِي) (كَسْبِهِ) (عَلَا)
﴿وَلَا تَكْذِبْ﴾ بِأَيِّتِ رَبِّنَا^(٧) (نَضْبُ الرَّفْعِ) الذي قرأ به الأكثر بالعطف
على ﴿نُذِرُ﴾^(٨) (فَإِذَا عَلِيمُهُ) أي : حمزة وحفص بتقدير [«أن» بعد الواو
في]^(٩) جواب التمني (وَفِي) ﴿وَتَكُونُ﴾ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ^(١٠) (أَنْصِبُهُ)^(١١) لهما ولابن
عامر أيضًا (فِي كَسْبِهِ عَلَا) وارفعه للباقيين .

- | | |
|---------------------------|-----------------------|
| (١) [٧٠ب/د] . | (٢) الأنعام : (١٦) . |
| (٣) في د : التاء . | (٤) الأنعام : (٢٣) . |
| (٥) الأنعام : (٢٣) . | (٦) الأنعام : (٢٣) . |
| (٧) الأنعام : (٢٧) . | (٨) الأنعام : (٢٧) . |
| (٩) في د : أن تعدلوا أو . | (١٠) الأنعام : (٢٧) . |
| (١١) في د : انصب . | |

- وَلَدَلَارُ حَذَفُ اللَّامِ الْآخَرَى ابْنُ عَامِرٍ وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْحَفْضِ وَكَلَا (٦٣٥)
- ﴿وَلَدَلَارُ﴾ الْآخِرَةُ حَيَّرَ لِلَّذِينَ يَقُولُونَ^(١) الذي قرأ به الستة بلامين : لام
الابتداء ولام التعريف ، (حَذَفُ اللَّامِ الْآخَرَى) أي : الأخيرة منه قرأ به
(ابْنُ عَامِرٍ) ، وأدخل لام الابتداء على دار (وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ) في قراءة
غيره على الصفة^(٢) (بِالْحَفْضِ) على الإضافة في قراءته (وَكَلَا) فصار :
﴿وَلَدَلَارُ الْآخِرَةُ﴾ ، وهو من باب^(٣) إضافة الموصوف إلى الصفة .
- وَعَمَّ (عَمَلًا لَا يَغْفِلُونَ وَتَحْتَهَا خَطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفَ عَمَّ) (نَ) يَطْلَا (٦٣٦)
- (وَعَمَّ عَمَلًا) عن نافع وابن عامر وحفص ﴿أَفَلَا^(٤) يَغْفِلُونَ﴾^(٥) في هذه
السورة (و) التي (تَحْتَهَا) أي : «الأعراف» [خَطَابًا] ، والباقون قرءوه فيهما
بالغية^(٦) [وَقُلْ] ﴿أَفَلَا يَغْفِلُونَ﴾^(٧) (فِي يُوسُفَ)^(٨) بالخطاب عن نافع وابن
عامر وعاصم (عَمَّ نَيْطَلًا) أي : نصيبًا ، وبالغية^(٩) عن الباقيين .
- وَيْسَ (مِنْ) أَضْلٍ وَلَا يُكْذِبُونَكَ أَلْ حَفِيفُ (أُ) تَى (ز) حَبَا وَطَابَ تَأْوَلَا (٦٣٧)
- (و) ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾^(١٠) [فِي يَسَ] ^(١١) بالخطاب^(١٢) / ^(١٣) (مِنْ أَضْلٍ)
عن ابن ذكوان ونافع ، وبالغية عن الباقيين (وَلَا يُكْذِبُونَكَ الْحَفِيفُ أَتَى رُحْبًا)
عن نافع والكسائي (وَطَابَ تَأْوَلَا) إذا كان معناه : لا يجدونك كاذبًا ، ولا
ينسبونك إلى الكذب ، والتشديد للباقيين .
- أَرَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ (ز) اجْعَ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا (٦٣٨)
- (أَرَيْتَ)^(١٤) الكائن (فِي الْإِسْتِفْهَامِ) بأن دخل عليه الهمزة سواء اتصل به

(١) الأنعام : (٣٢) .

(٢) في ز : الستة .

(٤) في د : لا .

(٦) سقط من د .

(٨) سقط من ز .

(١٠) يس : (٦٨) .

(١٢) سقط من ك .

(١٤) في د : رأيت .

(٣) سقط من د .

(٥) الأنعام : (٣٢) .

(٧) يوسف : (١٠٩) .

(٩) في د : وبالغيب .

(١١) سقط من ز .

(١٣) [١٧١/د] .

حرف خطاب ، كـ «أريتكم» ، و«أريتكم» أم لا كـ «أرايت» (لَا عَيْنَ) منه ، وهي ^(١) الهمزة الساقطة في المضارع/ ^(٢) (زَاجِعٌ) فيه إلى ^(٣) الماضي عند الكسائي تخفيفاً لاستثقاله اجتماع همزتين / [١٢٢/ك] فيقرأ : ﴿أَرَيْتَ﴾ ﴿أَرَيْتَكَ﴾ ﴿أَرَيْتَكُمْ﴾ ^(٤) (وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ) الهمزة الثانية بين بين لحصول التخفيف بذلك (وَكَمْ مُبْدِلٍ) لها ألفاً عن ورش (جَلَا) والباقون يشبتونها محققة ^(٥) على الأصل .

(٦٣٩) إِذَا فُتِحَتْ شُدُّ لِشَامٍ وَهَاهُنَا فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَأَقْرَبَتْ كِلَا

﴿إِذَا فُتِحَتْ﴾ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ^(٦) في «الأنبياء» (شُدُّ) تاءه (لِشَامٍ) أي : ابن عامر (و) شدد له (هَاهُنَا) ﴿حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ﴾ ^(٧) (وَفِي الْأَعْرَافِ) ﴿لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ﴾ ^(٨) (و) في (أَقْرَبَتْ) ﴿فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ﴾ ^(٩) (كِلَا) أي ^(١٠) : ابن عامر ذلك أي : حققه ^(١١) ، والسته خففوا في الجميع .

(٦٤٠) وَبِالْغُدُوَّةِ الشَّامِيِّ بِالضَّمِّ هَا هُنَا وَعَنْ أَلِفٍ وَآوٍ وَفِي الْكَهْفِ وَصَلَا

(وَبِالْغُدُوَّةِ الشَّامِيِّ) قرأ (بِالضَّمِّ) للغين (هَاهُنَا) في قوله : ﴿بِالْغُدُوَّةِ وَاللَّيْلِ﴾ ^(١٢) (وَعَنْ أَلِفٍ) أي : بدلها (وَآوٍ) مفتوحة ساكن ما قبلها (وَفِي الْكَهْفِ) أيضاً (وُصَلَا) والسته قرءوا فيهما بفتح الغين والبدال ، وألف .

(٦٤١) وَإِنْ يَفْتَحْ عَمَّ (نَ) ضَرَا وَبَعْدُ (كَمْ) (نَ) مَا يَنْشِئِينَ (ضُحْبَةٌ) ذَكَّرُوا وَلَا

(وَإِنْ) في قوله : ﴿أَنْتُمْ مِّنْ عَمَلٍ﴾ ^(١٣) (بِفَتْحٍ) للهمزة (عَمَّ نَضَرَا) عن نافع وابن عامر وعاصم على البدل من ﴿الرَّحْمَةِ﴾ ^(١٤) (و) إِنْ (بَعْدُ) في

(١) في د : وهو .

(٢) [٤٧ب/ز] .

(٤) في د : أريتك أريتك أرايتكم .

(٦) الأنبياء : (٩٦) .

(٨) الأعراف : (٩٦) .

(١٠) سقط من د .

(١٢) الأنعام : (٥٢) .

(١٤) الأنعام : (٥٤) .

(٣) في د : في .

(٥) في د : مخففة .

(٧) المؤمنون : (٧٧) .

(٩) القمر : (١١) .

(١١) في د ، ز : حفظه .

(١٣) الأنعام : (٥٤) .

قوله : ﴿فَأَنَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾^(١) بالفتح (كَمْ نَمًا) أي : ورد^(٢) عن ابن عامر وعاصم على تأويلها/^(٣) وجريها بالمفرد ، أي : فالمغفرة حاصلة له^(٤) ، والباقون كسروا فيهما استئنافاً ﴿وَلَا يَسْتَبِينَ﴾ ضَمَّةٌ أي : أبو بكر وحمزة والكسائي (ذَكَّرُوا) ذوي (وَلَا) أي : متابعة والباقون [أنثوا السبيل]^(٥) يذكر ويؤنث .

سَبِيلَ يَرْفَعِ (خُذْ) وَيَقْضِ بِضَمِّ سَا كَبِ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدُّذٌ وَأَهْمِلًا (٦٤٢)
﴿(سَبِيلَ) الْمُجَرَّمِينَ﴾^(٦) (يَرْفَعِ) على الفاعلية (خُذْ) للسته والنصب على المفعولية وتاء ﴿وَلَا يَسْتَبِينَ﴾^(٧) للخطاب لا للتأنيث لنافع (وَيَقْضِ) الذي قرأ به الأكثر بسكون القاف ، وكسر الصاد المعجمة الخفيفة من : «القضاء» ، اقرأه (بِضَمِّ سَاكِنِ) في [القاف (مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ)]^(٨) في الصاد (شَدُّذٌ وَأَهْمِلًا) الصاد لعاصم وابن كثير ونافع .

نَعَمَ (ذَوْنِ) (إِلْبَاسٍ) وَذَكَرَ مُضْجَعًا تَوَفَّاهُ وَأَسْتَهْوَاهُ حَمْرَةٌ مُنْسِلًا (٦٤٣)
(نَعَمَ ذَوْنِ) (إِلْبَاسٍ)^(٩) وَذَكَرَ مُضْجَعًا أي : مملاً إمالة كبرى ﴿(تَوَفَّاهُ) رُسُلَنَا﴾^(١٠) ﴿وَأَسْتَهْوَاهُ) الشَّيَاطِينُ﴾^(١١) (حَمْرَةٌ مُنْسِلًا) بضم أوله وكسر ثالثة ، أي : متقدماً ، والسته أنثوا^(١٢) ، فقرءوا : ﴿(تَوَفَّاهُ)﴾^(١٣) ، و﴿(أَسْتَهْوَاهُ)﴾^(١٤) .

مَعًا خُفِيَّةٌ فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ وَأُنْجِيَتْ لِلْكَوْفِيِّ أَنْجَى تَحَوَّلًا (٦٤٤)
(مَعًا) هنا ، وفي «الأعراف» (خُفِيَّةٌ فِي ضَمِّهِ) الذي قرأ به الأكثر في

(١) الأنعام : (٥٤) .

(٢) سقط من ز ، ك .

(٣) (٧١ب/د) .

(٤) سقط من د ، ك .

(٥) سقط من ك .

(٦) الأنعام : (٥٥) .

(٧) الأنعام : (٥٥) .

(٨) سقط من د .

(٩) في د : الناس .

(١٠) الأنعام : (٦١) .

(١١) الأنعام : (٧١) .

(١٢) في د : أنثوها .

(١٣) الأنعام : (٦١) .

(١٤) الأنعام : (٧١) .

الْخَاءِ (كَسْرُ شُعْبَةٍ وَ﴿أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِ﴾^(١) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَرْبَعَةُ بِالْخَطَابِ
لِلْكَوْفِيِّ ﴿أَنْجَا﴾ نَا^(٢) بِالْغِيَةِ (تَحَوَّلًا)

(٦٤٥) قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ يَتَّقُلْ مَعَهُمْ هِشَامٌ وَشَامٌ يُنْسِيَنَّكَ ثَقْلًا

﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾^(٣) الَّذِي قَرَأَ بِهِ ثَلَاثَةٌ وَرَأَوُ^(٤) مَخْفَقًا (يُثْقَلُ) ه (مَعَهُمْ)
أَي : مَعَ الْكَوْفِيِّنَ (هِشَامٌ) وَرَأَوِي ابْنُ عَامِرٍ (وَشَامٌ) أَي : ابْنُ عَامِرٍ ، وَأَمَّا
﴿يُنْسِيَنَّكَ﴾^(٥) الَّذِي قَرَأَ بِهِ السِّتَةُ مَخْفَفَ السِّينِ سَاكِنَ النُّونِ قَبْلَهَا /
[١٢٣/ك] مِنْ «أَنْسَى» (ثَقْلًا) سِينُهُ ، وَفَتْحَ النُّونِ قَبْلَهَا مِنْ «نَسَى» .

(٦٤٦) وَخَزَفْنِي رَأَى كَلًّا أَمِلَ (مُـ)زَنَ (صُحْبَةٍ)

وَفِي هَمْزِهِ (حُـ)سَنٌ وَفِي الرَّاءِ (يُـ)جَتَلًا

(وَحَزَفْنِي رَأَى) [أَي : رَأَوْهُ ، وَهَمْزُهُ]^(٦) حَيْثُ وَقَعَ ، وَالْمُرَادُ بِهِ مَا
ظَهَرَ فِيهِ الْأَلْفُ كـ ﴿رَاءَ كَوْكِبًا﴾^(٧) ، وَ﴿رَاءَ أَيْدِيهِمْ﴾^(٨) ،
وَ﴿رَاءَكَ﴾^(٩) (١٠) وَ﴿رَاءَهُ﴾^(١١) (كَلًّا) مِنْهُمَا^(١٢) (أَمِلَ) إِضْجَاعًا (مُزَنَ
صُحْبَةٍ) أَي : ابْنُ ذَكْوَانَ وَأَبُو^(١٣) بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ (وُ) الْإِمَالَةُ /^(١٤)
(فِي هَمْزِهِ) دُونَ الرَّاءِ (حُسْنٌ) أَي^(١٥) : لِأَبِي عَمْرٍو (وُ) الْإِمَالَةُ (فِي
الرَّاءِ) مَعَ الْهَمْزَةِ (يُجَتَلًا) لِلْسُّوسِيِّ .

(٦٤٧) بَخْلَفٍ وَخُلْفٍ فِيهِمَا مَعَ مُضْمَرٍ (مُـ)صِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلَّلًا

(بَخْلَفٍ) عَنْهُ (وَخُلْفٍ فِيهِمَا) حَالُ كَوْنِهِ (مَعَ مُضْمَرٍ) كـ «رَأَاكَ» ، وَ«رَأَاهُ»
(مُصِيبٌ) عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ (وَعَنْ عُثْمَانَ) أَي^(١٦) : وَرَشَ (فِي الْكُلِّ قَلَّلًا)

(١) الْأَنْعَامُ : (٦٣) .

(٢) الْأَنْعَامُ : (٦٤) .

(٤) فِي ز : وَرَاءَ .

(٦) فِي د : رَأَى وَحَمْزَتُهُ .

(٨) هُود : (٧٠) .

(١٠) فِي د : وَرَأَى .

(١٢) فِي ز : مَدْغَمًا .

(١٤) [١٧٢/د] .

(١٦) سَقَطَ مِنْ د .

(٣) الْأَنْعَامُ : (٦٤) .

(٥) الْأَنْعَامُ : (٦٨) .

(٧) الْأَنْعَامُ : (٧٦) .

(٩) الْأَنْبِيَاءُ : (٣٦) .

(١١) النَّمْلُ : (٤٠) .

(١٣) فِي د : وَأَبِي .

(١٥) سَقَطَ مِنْ د .

أي : الإمالة ، ومن عدا / ^(١) من ذكر فتح الراء ، والهمزة مطلقاً .

(٦٤٨) وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّأْ أَمِلْ (فِي) (صَفَا) (يَدِ)

يُخْلَفُ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ (يَقِي) (صِلَا)

(و) رأى الواقع (قَبْلَ السُّكُونِ) كـ ﴿رَأَى الْقَمَرَ﴾ ^(٢) ، و ﴿رَأَى الشَّمْسَ﴾ ^(٣)

(الرَّأ) منه (أَمِلْ فِي صَفَا يَدِ) لحمزة ، وأبي بكر بلا خلاف ، والسوسي

(يُخْلَفُ وَقُلْ فِي) إمالة (الْهَمْزِ خُلْفٌ) عن السوسي ، وأبي بكر (يَقِي)

العلم به (صِلَا) ، أي : حر نار الجهل ، ومن عدا الثلاثة فتح الراء ،

والهمزة ، وفتح حمزة الهمزة بلا خلاف .

(٦٤٩) وَقَفَ فِيهِ كَالأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا رَأَيْتَ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقَفًا وَمَوْصِلًا

(وَقَفَ فِيهِ) أي : في «رأى» قبل السكون (كَالأُولَى) ^(٤) أي : كراى قبل

الحركة بالإمالة [كبرى وصغرى] ^(٥) لمن تقدم لظهور الألف المحذوفة وفي

الوصل للساكنين حال الوقف ، ثم المراد بالسكون هنا لام التعريف ، أما

(نَحْوُ رَأَتْ) و (رَأَوْا) و (رَأَيْتَ) فإنه (بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقَفًا وَمَوْصِلًا) [لذهاب

الألف منه] ^(٦) لفظاً وتقديراً .

(٦٥٠) وَخَفَّفَ نُونًا قَبْلَ فِي اللَّهِ (مِنْ) (لَهُ) يُخْلَفُ (أَتَى) وَالْحَذْفُ لَمْ يَكْ أَوَّلًا

(وَخَفَّفَ نُونًا) من ﴿أَتَحَجَّوْا﴾ ^(٧) (قَبْلَ فِي اللَّهِ مِنْ لَهُ) يُخْلَفُ أَتَى ،

وهم ابن ذكوان ونافع بلا خلاف ، وهشام بخلاف ^(٨) على حذف إحدى

النونين (وَالْحَذْفُ) عند القراء (لَمْ يَكْ أَوَّلًا) بل في الثانية ، وهي : نون

الوقاية ؛ لأن الثقل ^(٩) بها حصل ؛ ولأن الأولى علامة الرفع ، وقال

السحاة : المحذوفة ^(١٠) الأولى ؛ لأنها طرف ، وغير دالة على معنى ،

(١) [٤٨/ز] .

(٢) الأنعام : (٧٧) .

(٣) الأنعام : (٧٨) .

(٤) في د : كراى .

(٥) في د : الكبرى والصغرى .

(٦) سقط من د .

(٧) الأنعام : (٨٠) .

(٨) في د : به .

(٩) في د ، ز : النقل .

(١٠) في ك : المحذوف .

فكان الحذف^(١) بها أولى بخلاف الثانية ، ومن عدا المذكورين شدد إبقاء^(٢) للنونين على الأصل.

(٦٥١) وَفِي دَرَجَاتِ الثُّنْ مَعَ يُوسُفَ (ث)سوى وَوَاللَّيْسَعِ الْحَرْفَانِ حَرْكُ مُثْقَلًا

(وَفِي ﴿دَرَجَاتِ﴾ مَن نَّشَأَ^(٣) (الثُّنْ) أي : التنوين هنا (مَعَ) سورة (يُوسُفَ سُوى) للكوفيين والباقون قرءوا فيهما بحذفه/^(٤) والإضافة (وَوَاللَّيْسَعِ الْحَرْفَانِ) هنا ، وفي «ص» (حَرْكُ) اللام بالفتح (مُثْقَلًا) لها .

(٦٥٢) وَسَكُنَ (ش)سقاءً وَأَقْتَدَهُ حَذَفُ هَائِهِ (ش)سقاءً وَبِالتَّخْرِيكِ بِالكَسْرِ (ك)كفلاً

(وَسَكُنَ) الياء عن حمزة والكسائي (شِسَاءً) والباقون سكنوا اللام ، وفتحوا الياء فأصل الاسم في القراءة الأولى «ليسع» ، وفي الثانية «يسع» / [١٢٤/ك] دخله لام التعريف (وَأَقْتَدَهُ حَذَفُ هَائِهِ) في الوصل (شِسَاءً) عن حمزة والكسائي والباقون أثبتوها (وَبِالتَّخْرِيكِ) لها (بِالكَسْرِ) لابن عامر (كُفْلًا).

(٦٥٣) وَمَدَّ يَخْلِفَ (م)ماجٍ وَالْكُلُّ وَقِفَّ بِإِسْكَانِهِ يَذْكُرُ عَجِيرًا وَمَنْدَلًا

(وَمَدَّ) أي : وصل يباء لابن ذكوان راويه^(٥) (يَخْلِفَ) عنه (مَاجٍ) أي : اضطرب ، فإن عنه طريقان : ترك^(٦) المد كهشام والأربعة سكنوها (وَالْكُلُّ) أي : السبعة (وَقِفَّ) بإثبات الهاء و (بِإِسْكَانِهِ) على قاعدة الوقف ، (يَذْكُرُ عَجِيرًا وَمَنْدَلًا).

(٦٥٤) وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعَ تَجْعَلُونَهُ عَلَى غَيْهِ (حَقًّا) وَيُنْذِرُ (ص)سندلاً

(وُ) ﴿قَرَأَاطِيسَ﴾ (تُبْدُونَهَا) و(تخفون) كَثِيرًا^(٧) (مَعَ يَجْعَلُونَهُ) قبل (عَلَى غَيْهِ) لابن كثير وأبي عمرو و(حَقًّا) وعلى الخطاب للباقين ﴿(وُ)﴾ له (تُنْذِرُ)

(١) سقط من د .

(٢) في ك : أيضًا .

(٤) [٧٢ب/د] .

(٦) في د : بترك .

(٣) الأنعام : (٨٣) .

(٥) سقط من ك .

(٧) الأنعام : (٩١) .

أَمْ أَلْقَى^(١) عَلَى الْغَيْبِ لِأَبِي بَكْرٍ (صَسَدَلَا) وَعَلَى الْخُطَابِ الْبَاقِينَ .

وَيَتَنَكَّمُ أَرْفَعُ (فِي) صَفَا (نَقَرٍ) وَجَا عِلْ أَقْصُرْ وَفَتَحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ (ثَمَلًا) (٦٥٥)

(و) ﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾^(٢) أَرْفَعُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ (فِي صَفَا نَقَرٍ) أَي : حمزة وأبي بكر وابن كثير وأبي عمرو [وابن عامر] والباقون نصبوا على الظرفية ﴿وَجَاعِلُ الْإِيلِ﴾^(٣) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَرْبَعَةَ (أَقْصُرْ) أَي : اترك ألفه (وَفَتَحُ الْكَسْرِ) فِي عَيْنِهِ (و) فَتَحَ (الرَّفْعِ) فِي لَامِهِ اللَّذِينَ هُمَا فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى (ثَمَلًا) أَي : صَلَحَ^(٤) لِلْكُوفِيِّينَ ، فَقَرَّءُوهُ : ﴿وَجَعَلَ﴾^(٥) فَعَلًا مَاضِيًا .

وَعَنْهُمْ يَنْضُبُ اللَّيْلُ وَأَكْسِرُ بِمُسْتَقَرٍّ زَ الْقَافِ (حَقًّا) خَرَفُوا ثِقْلُهُ (أَنْجَلًا) (٦٥٦)
(وَعَنْهُمْ يَنْضُبُ اللَّيْلُ) مَفْعُولُهُ^(٦) ، وَالْأُولُونَ خَفَضُوا ﴿أَيْلَ﴾^(٧) بِالْإِضَافَةِ (وَأَكْسِرُ بِمُسْتَقَرٍّ الْقَافِ) لِابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (حَقًّا) وَافْتَحَهُ^(٨) لِلْبَاقِينَ^(٩) (خَرَفُوا ثِقْلُهُ) أَي : الرَاءَ (أَنْجَلًا) لِنَافِعِ وَالْبَاقُونَ خَفَفُوهُ .

وَضَمَّانٍ مَعَ يَسٍ فِي ثَمَرٍ (شَفَا) وَدَارَسَتْ (حَقًّا) مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا (٦٥٧)
(وَضَمَّانٍ) فِي قَوْلِهِ : ﴿أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرَةٍ﴾^(١٠) ، وَ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرَةٍ﴾^(١١) هُنَا (مَعَ) قَوْلِهِ : ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرَةٍ﴾^(١٢) فِي (يَسٍ) [(فِي) ثَاءٍ وَمِيمٍ (ثَمَرٍ شَفَا) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ وَالْبَاقُونَ فَتَحُوهُمَا الْأُولَى جَمْعٌ : ثَمَرٌ ، وَالثَّانِي جَمْعُ ثَمَرَةٍ (وَدَارَسَتْ)^(١٣) حَقًّا مَدُّهُ) لِابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (وَلَقَدْ حَلَا) وَالْبَاقُونَ قَصَرُوهُ بِتَرْكِ الْأَلْفِ .

(٢) الْأَنْعَامُ : (٩٤) .

(١) الْأَنْعَامُ : (٩٢) .

(٣) الْأَنْعَامُ : (٩٦) .

(٤) فِي د : أَصْلَحَ ، وَفِي ز : صَاغَ .

(٦) فِي د : مَفْعُولٌ .

(٥) الْأَنْعَامُ : (٩٦) .

(٨) [١٧٣/د] .

(٧) الْأَنْعَامُ : (٩٦) .

(١٠) الْأَنْعَامُ : (٩٩) .

(٩) [٤٨ب/ز] .

(١٢) يَسٍ : (٣٥) .

(١١) الْأَنْعَامُ : (١٤١) .

(١٣) سَقَطَ مِنْ د .

(٦٥٨)

وَحَرَّكَ وَسَكُنَ (كَ) بِأَيِّهَا وَأَكْسِرَ أَتْهَآ

(ج) حَمَى (ص) صَوَّبَهُ بِالْخُلْفِ (ذ) زُ وَأَوْبَلَا

(وَحَرَّكَ) سِينَهُ بِالْفَتْحِ (وَسَكُنَ) تَاءَهُ^(١) لابن عامر (كَافِيَا) وَاكْسِرَ لِلْأَرْبَعَةِ الْبَاقِينَ (وَأَكْسِرَ) هَمْزُ (أَنْهَآ) إِذَا جَاءَتْ اسْتِثْنَاءً عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، وَأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ كَثِيرٍ (حَمَى صَوَّبَهُ بِالْخُلْفِ) عَنْ أَبِي بَكْرٍ (ذَرَّ وَأَوْبَلَا) وَالْبَاقُونَ فَتَحَوْهَا مَفْعُولٌ : ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾^(٢) أَوْ بِمَعْنَى «لَعَلَّ» .

(٦٥٩)

وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ (كَ) كَمَا (ف) فَشَا (ك) كَفُّوا فِي الشَّرِيعَةِ وَصَلَا

(وَخَاطَبَ فِيهَا) ﴿لَا (يُؤْمِنُونَ)﴾^(٣) ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ (كَمَا فَشَا) وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا بِالْغِيَةِ (وَصُخْبَةً كَفُّوا) أَيُ : أَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ عَامِرٍ (فِي الشَّرِيعَةِ) فِي قَوْلِهِ : ﴿فَأَيُّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ﴾^(٤) (وَصَلَا) الْخَطَابُ ، وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا فِيهِ بِالْغِيَةِ .

(٦٦٠)

وَكَسَّرَ وَفَتَحَ ضَمَّ فِي قَبْلًا (ح) حَمَى (ظ) ظَهِيرًا وَلِلْكَوْفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا

(وَكَسَّرَ) لِلْقَافِ (وَفَتَحَ) لِلْبَاءِ الَّذِي قَرَأَ بِهِ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ (ضَمَّ) كِلَاهُمَا (فِي قَبْلًا) فِي قَوْلِهِ : ﴿وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا﴾^(٥) لِلْخَمْسَةِ وَالْبَاقِينَ / [١٢٥/ك] (حَمَى ظَهِيرًا) وَالْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْمَقَابِلَةِ ، وَالثَّانِي بِمَعْنَى^(٦) قَبِيلٍ (وَلِلْكَوْفِيِّ) ضَمَّهُمَا^(٧) فِي قَوْلِهِ : ﴿أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا﴾^(٨) (فِي الْكَهْفِ) وَصَلَا^(٩) وَالْأَرْبَعَةُ قَرَأُوا بِالْكَسْرِ فَالْفَتْحُ ، وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَقَابِلَةِ ، وَالْأَوَّلُ لُغَةٌ فِيهِ ، وَمِنْهُ ﴿قَدْ مِنْ قُبُلٍ﴾^(١٠) .

(٦٦١)

وَقُلَّ كَلِمَاتٌ دُونَ مَا أَلْفَ (ث) ثَوَى وَفِي يُؤْنِسُ وَالطُّوْلُ (ح) بِأَيِّهِ (ظ) مَلَّلَا

(١) فِي د : يَاءُ .

(٢) الْأَنْعَامُ : (١٠٩) .

(٣) الْأَنْعَامُ : (١٠٩) .

(٤) الْجَانِيَةِ : (٦) .

(٥) الْأَنْعَامُ : (١١١) .

(٦) فِي د : جَمْعٌ .

(٧) فِي د : ضَمُّهَا .

(٨) الْكَهْفُ : (٥٥) .

(٩) سَقَطَ مِنْ د .

(١٠) يُوسُفُ : (٢٦) .

(وَقُلْ) ﴿وَتَمَّتْ (كَلِمَاتُ) رَبِّكَ﴾^(١) الذي قرأ به الأربعة بالألف جمعا قرأ به فردا^(٢) (دُونَ مَا أَلْفٍ) مفردا (شَوَى) للكوفيين (و) ﴿حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾^(٣) في موضعين (فِي يُوسُفَ وَ) ثالث في (الطُّوْلُ) بلا ألف (حَامِيهِ ظُلُلًا) ، وهم : أبو عمرو ، وابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، والباقيان قرأ في الثلاثة بألف^(٤) .

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ وَحُرْمٌ فَتَحَ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ (إِذْ) (عَلَا) (٦٦٢)
(وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ) من/ ^(٥) ربك أي : زايه ^(٦) مع فتح النون (وَأَبْنُ عَامِرٍ) والباقيون خففوا الزاي مع سكون النون (و) ﴿حُرْمٌ عَلَيْكُمْ﴾^(٧) (فَتَحَ الضَّمَّ) في حائه (و) فتح (الْكَسْرَ) في رائه [اللذين قرأ بهما]^(٨) الأكثر بناء للمفعول قرأ به نافع وحفص بناء للفاعل (إِذْ) (عَلَا) .

وَفُصِّلَ (إِذْ) (تَسَى يَصْلُونَ ضَمَّ مَعَ يَصْلُوا الَّذِي فِي يُوسُفَ (تَسَاتَا وَلَا (٦٦٣)
(وَفُصِّلَ) ضمه وكسره كذلك الذي قرأ به الثلاثة فتحه كذلك نافع والكوفيون (إِذْ) (تَسَى) وإن كثيرا لا يَصْلُونَ ضَمَّ) ياؤه (مَعَ) ﴿لَا يَصْلُوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾^(٩) (الَّذِي فِي) سورة (يُوسُفَ) عند الكوفيين ضَمَّا (تَسَاتَا وَلَا) نصرا^(١٠) ، والباقيون فتحوا فيهما الأول من «أضل» والثاني من «ضل» .

رِسَالَاتٍ فَرَدًا وَأَفْتَحُوا (دُونَ) (عَلَا) وَضَيْقًا مَعَ الْفَرْقَانِ حَرَكَ مُثَقَّلًا (٦٦٤)
(رِسَالَاتٍ) من قوله : ﴿حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ﴾^(١١) الذي [قرأ به]^(١٢) الأكثر بالجمع وكسر التاء (فَرَدًا)^(١٣) وَأَفْتَحُوا) تاءه لابن كثير وحفص (دُونَ

(١) : (١١٥) .

(٢) يونس : (٣٣ ، ٩٦) ، غافر : (٦) .

(٤) في د : بالألف .

(٦) سقط من د .

(٥) [٧٣ب/د] .

(٨) في ك : الذي قرأهما .

(٧) الأنعام : (١١٩) .

(١٠) سقط من ز .

(٩) يونس : (٨٨) .

(١٢) في ز ، ك : قرأه .

(١١) الأنعام : (١٢٤) .

(١٣) في د : فرد .

عِلَّةٍ وَضَيْقًا) هنا (مَعَ الْفَرْقَانِ حَرْكٌ) ياءه (مُثَقَّلًا) أي : مشدداً .

(٦٦٥) بِكَنْسِرٍ سِوَى الْمَكِيِّ وَرَا حَرْجًا هُنَا عَلَى كَنْسِرِهَا (إِلْفٌ صَفَاً وَتَوَسَّلَاً

(بِكَنْسِرٍ) على الأصل للجميع^(١) (سِوَى الْمَكِيِّ) أي : ابن كثير ، فإنه يسكنها بحذف أحد حرفي التضعيف تخفيفاً /^(٢) (وَرَا حَرْجًا هُنَا عَلَى كَنْسِرِهَا) وصفاً^(٣) (إِلْفٌ صَفَاً وَتَوَسَّلَاً) .

وهو نافع وأبو بكر والباقون فتحوها مصدرًا

(٦٦٦) وَيَضَعْدُ خِفٌ سَاكِئٌ (ذُمْ) وَمَدَّةُ

(صَاحِيحٌ وَخِفُ الْعَيْنِ (ذَاوَمَ (صَاحِيحٌ وَخِفُ

(وَيَضَعْدُ) فِي السَّمَاءِ^(٤) (خِفٌ سَاكِئٌ) صاده لابن كثير (ذُمْ) والباقون شددوا الصاد ، وفتحوها^(٥) (وَمَدَّةُ) بِالْف بعد الصاد المشددة^(٦) (صَحِيحٌ) عن أبي بكر ، فقرأ (بصاعد) ، ومن عداه قرأ^(٧) : «يصعد» بلا أَلْف (وَخِفُ الْعَيْنِ) لابن كثير وأبي بكر (ذَاوَمَ صَنْدَلًا) ، والباقون شددوها أيضًا على أن^(٨) الأصل : «يتصعد» أدغمت التاء في الصاد .

(٦٦٧) وَنَخْشُرُ مَعَ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهُوَ فِي سَبَأَ مَعَ نَقُولُ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ (عَمَلًا

(وَنَخْشُرُ) من قوله : ﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾^(٩) هنا (مَعَ ثَانٍ بِيُونُسَ) ، وهو قوله : ﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَسُوا﴾^(١٠) بخلاف الأول (وهو في سبأ) أي : قوله : ﴿وَيَوْمَ نَخْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾^(١١) (مع) ثم (نقول) ﴿الْيَا فِي الْأَرْبَعِ (عَمَلًا) لحفص ، وغيره قرأ فيهما بالنون .

(١) سقط من ك .

(٢) [١٤٩/ز] .

(٣) في د : صفا .

(٤) الأنعام : (١٢٥) .

(٥) في ك : الساكنة .

(٦) سقط من د .

(٧) سقط من ز .

(٨) الأنعام : (١٢٨) .

(٩) يونس : (٤٥) .

(١٠) سبأ : (٤٠) .

(١١) سبأ : (٤٠) .

وَحَاطَبَ شَامٍ يَعْمَلُونَ وَمَنْ تَكُو نُ فِيهَا وَتَحْتَ التَّمْلِ ذَكْرُهُ (شُلْشَلَا (٦٦٨)
 (وَحَاطَبَ شَامٍ) أي : ابن عامر / [١٢٦/ك] عما / ^(١) (يَعْمَلُونَ) وغيره
 قرأ بالغيب (وَمَنْ تَكُوْتُ) لَمْ عَقِبَهُ الدَّارُ ^(٢) (فيها) أي : الأنعام (و)
 السورة التي (تَحْتَ التَّمْلِ) ، وهي ^(٣) القصص (ذَكْرُهُ) لحمزة والكسائي
 (شُلْشَلَا) ، وأنه لغيرهما .

مَكَانَاتٍ مَدَّ التَّوْنَ فِي الْكُلِّ شُعْبَةً بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ (رُتَلَا (٦٦٩)
 (مَكَانَاتٍ) حيث وقع (مَدَّ التَّوْنَ) بزيادة ألف (فِي الْكُلِّ شُعْبَةً) والباقون
 قرءوا إمكانه بلا ألف (بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ) هنا (بِالضَّمِّ) ^(٤) في الزاي للكسائي
 (رُتَلَا) والباقون بفتحها ، وهما لغتان .

وَزَيْنَ فِي ضَمٍّ وَكَسَرَ وَرَفَعَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ بِالنَّضْبِ شَامِيَهُمْ تَلَا (٦٧٠)
 (و) كذلك ﴿زَيْنَ﴾ لِكَبِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^(٥) (فِي ضَمٍّ) للزاي
 (وَكَسَرَ) للياء بالبناء للمفعول (وَرَفَعَ قَتْلَ) نائبًا عن الفاعل (أَوْلَادِهِمْ)
 بِالنَّضْبِ مفعول : «قتل» المصدر العامل (شَامِيَهُمْ) ابن عامر (تَلَا)

وَيُخَفِّضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ وَفِي مُضْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مَثَلًا (٦٧١)
 (وَيُخَفِّضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ) على أنه فاعل المصدر مضافًا إليه (وَفِي)
 مُضْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مَثَلًا ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ ^(٦) ، وذلك مما يقوي هذه القراءة ،
 إذ الرسم من ^(٧) الوجوه المعتمد عليها في هذا الفن .

وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ وَلَمْ يُلَفَّ غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشُّعْرِ فَيَصْلَا (٦٧٢)
 (وَمَفْعُولُهُ) ، وهو أولادهم (بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ) ، وهم : ﴿قَتْلَ﴾ ^(٨)

(١) [١٧٤/د] .

(٢) الأنعام : (١٣٥) .

(٣) في د ، ز : أي .

(٤) في د : بضم أي .

(٥) الأنعام : (١٣٧) .

(٦) الأنعام : (١٣٧) .

(٧) في د : في .

(٨) الأنعام : (١٣٧) .

و﴿شُرَكَائِهِمْ﴾^(١) (فَاصِلٌ) وقد قدح بعض قاصري النحاة في هذه القراءة لما فيها من الفصل المذكور ، (و) قال : إنه (لَمْ يُلَفَّ)^(٢) غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشُّعْرِ فَيَصِلَ أَي : فاصلاً بين المضافين ، وإنما روي الفصل بالظرف لتوسعهم فيه .

(٦٧٣) كَلِمَتُهُ دُرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا فَلَا تَلَمْ مِنْ مُلِيْمِي النَّحْوِ إِلَّا مُجْهَلًا
(ك) قول عمرو بن قمئة^(٣) :

قد سألتني بنت عمرو عن الـ أرضين إذ تنكر^(٤) أعلامها
لما رأت^(٥) ساتيدما استعبرت (لِلَّهِ دُرُّ الْيَوْمِ^(٦) مَنْ لَامَهَا)

أراد : لله در من لامها اليوم ، ففصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف ، و«ساتيدما»^(٧) جبل ، وهذا القدح مردود أما أولاً ؛ فلأن ابن عامر لم يقرأ من تلقاء نفسه ، ولا اعتماداً على الرسم فقط ، بل بما تواتر عنده ، وصح نقله لديه مع أنه^(٨) قد سبق للحن ، قال المصنف : (فَلَا تَلَمْ مِنْ مُلِيْمِي) ابن عامر على^(٩) هذه^(١٠) القراءة من جهة^(١١) / (النَّحْوِ إِلَّا مُجْهَلًا) له فيما قرأ^(١٢) لا مستشكلاً من غير إقدام على تجهيل^(١٣) ، ولا تخطئة .

(٦٧٤) وَمَعَ رَسْمِهِ زَجُّ الْقُلُوصِ أَبِي مَرَا دَّةُ الْأَخْفَشِ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْهَلًا
(و) أما ثانياً ؛ فلأنه (مَعَ رَسْمِهِ) بالهاء^(١٤) [الذي هو]^(١٥) أحد المقويات

(١) الأنعام : (١٣٧) .

(٢) في د : يرو .

(٣) في ز : لا تكبر .

(٤) في د : القوم .

(٥) سقط من د .

(٦) في د : هذا .

(٧) في د : ترى .

(٨) في ز : بالياء .

(٩) في د : قتيبة ، وفي ز : تمرير .

(١٠) في ز : طرت .

(١١) في ز : وساتيه .

(١٢) [٤٩ب/ز] .

(١٣) [٧٤ب/د] .

(١٤) في د : تجهيلاً .

(١٥) في د : التي هي .

للقراءة كما تقدم ، قد ورد من كلام العرب / [١٢٧/ك] الفصل بغير الظرف ، وهو المفعول خلاف دعوى المعترض^(١) السابقة ، قال :

فَرَجَّجْتُهَا بِمَرْجَةٍ (رَجَّ الْقُلُوصَ أَبِي مَرَادَةَ)

هكذا (الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ) هذا البيت (مُجْمَلًا) أي : محسنًا^(٢) في

تصحيحه لهذه القراءة بالاستشهاد ، فبطل ما قيل من القدح فيها .

واعلم أن^(٣) غالب ما يقدح به قادحون في قراءات^(٤) ثابتة ، وأحاديث

صحيحة ، وأحكام مقررة في سائر الفنون ، إنما سببه قصورهم في ذلك الفن ، وعدم الاطلاع على دقائقه وأسراره كما قال الغزالي - رحمه الله - في كتابه : «التفرقة» في مثل ذلك : لو سكت من لا يعلم قل الخلاف .

ولو عرف القادح في هذه القراءة الثابتة^(٥) المجمع على نزولها من عند^(٦)

الله أن من أسرار التنزيل الاحتواء على جميع لغات العرب كثيرها ، وقليلها [غالبها ، ونادرها]^(٧) ، والانطواء^(٨) على جميع ما استعملته^(٩) كثيرًا فيما

أكثر ، وقليلًا [فيما أقلت]^(١٠) تارة باللفظ ، وتارة بقراءة فيه^(١١) حتى

لا يفوته شيء من لغاتها ، لا هتدى إلى وجه^(١٢) الصواب ، ولأدرك من

بدائع^(١٣) العجب العجائب ، [وقد أوردت في «أسرار التنزيل» شواهد آخر

غير هذا البيت]^(١٤) .

ومن عدا ابن عامر قرأ بفتح الزاي والياء بناء للفاعل ، و﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾^(١٥)

(١) في ز : التعرض .

(٣) في د : أنه .

(٥) في ك : الشامية .

(٧) في د : غالبًا ونادرًا .

(٩) في د : استعمله .

(١١) سقط من د .

(١٣) في د : تداعيه .

(١٤) سقط من د .

(٢) في د : مجيبًا .

(٤) في د : قراءة .

(٦) سقط من ك .

(٨) في ك : وإلا فعلوا .

(١٠) في د : أیرون .

(١٢) في د : وجوه .

(١٥) الأنعام : (١٣٧) .

بالرفع فاعله ، و﴿قَتَلَ﴾^(١) بالنصب مفعوله ، و﴿أَوْلَدِهِمْ﴾^(٢) بالجر مضافاً إليه .

(٦٧٥) وَإِنْ يَكُنْ أَنْتَ (كُ) كُفُوً (ص) صِدْقٍ وَمَيِّتَةٌ

(د) نَا (كَ) كَافِيَا وَأَفْتَحْ حِصَادٍ (كَ) كَذِي (خ) لَا

﴿وَإِنْ يَكُنْ مَيِّتَةٌ﴾^(٣) (أَنْتَ كُفُوً صِدْقٍ) لابن عامر وأبي بكر ، وذكر لغيرهما (وَمَيِّتَةٌ) بالرفع على أنها تامة (دَنَا) لابن كثير وابن عامر (كَافِيَا) وبالنصب على أنها ناقصة للباقيين (وَأَفْتَحْ) جاء ﴿حِصَادٍ﴾^(٤) (كَذِي حُلَا)

(نَ) مَا وَسُكُونُ الْمَغْزِ (حِضْنٌ) وَأَنْشُوا

يَكُونُ (كَ) مَا (ف) ي (د) يَنْهَمُ مَيِّتَةٌ (كَ) لَا

(نَمَا) عن / ^(٥) ابن عامر وأبي عمرو وعاصم واكسرهما للباقيين ، وهما لغتان (وَسُكُونُ) عين (الْمَغْزِ حِضْنٌ) أي : قرأ به الكوفيون ونافع والباقيون قرءوا بالفتح (وَأَنْشُوا) أي : ابن عامر وحزمة / [١٢٨/ك] وابن كثير ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونُ﴾^(٦) ، والباقيون ذكروا (كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيِّتَةٌ) بالرفع لابن عامر (كَلَا) وللباقيين بالنصب .

(٦٧٧) وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ خَفٌّ (ع) لِي (ش) ذَا

وَأَنْ أَكْسِرُوا (ش) شَرْعًا وَيَاخِفُ (كَ) كَمَلًا

(وَتَذَكَّرُونَ) الذي قرأ به الأكثر مشدداً (الْكُلُّ) أي : حيث وقع (خَفٌّ) لحفص وحزمة والكسائي (عَلَى شَذَا) ﴿وَإِنْ﴾ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا^(٧) (أَكْسِرُوا) همزه استثنافاً (شَرْعًا) لحزمة والكسائي ((وَيَاخِفُ كَمَلًا) لابن عامر والباقيون بالفتح عطفًا على ما قبله^(٨) .

(٢) الأنعام : (١٣٧) .

(٤) الأنعام : (١٤١) .

(٦) الأنعام : (١٤٥) .

(١) الأنعام : (١٣٧) .

(٣) الأنعام : (١٣٩) .

(٥) [١٧٥/د] .

(٧) الأنعام : (١٥٣) .

(٨) في د : وافتحوه للباقيين على تقدير الكلام ، وبالحذف للنون مع الفتح لابن عامر (كملا) والأربعة شدوده مع الفتح .

وَيَأْتِيَهُمْ (شَافٍ مَعَ النَّخْلِ فَارُقُوا مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَلًا (٦٧٨)
 ﴿وَيَأْتِيَهُمْ﴾ أَلَمَلِكَةُ^(١) بالتذكير عن حمزة والكسائي (شَافٍ) هنا^(٢)
 (مَعَ) الذي في (النَّخْلِ) ، والباقون أنشوا فيهما ﴿فَارُقُوا﴾ وَبَيْنَهُمْ^(٣) هنا
 (مَعَ) الذي في (الرُّومِ مَدَّاهُ) أي : قرأه بألف^(٤) بعد الفاء (خَفِيفًا) راؤه
 (وَعَدَلًا) والباقون/^(٥) قرأوه ﴿فَرُقُوا﴾^(٦) بلا ألف مشددًا الراء .

وَكَسَّرَ وَفَتَحَ خَفَ فِي قِيَمًا (ذَكََا وَيَأْتَاهَا وَجْهِي مَمَاتِي مُقْبِلًا (٦٧٩)
 (وَكَسَّرَ) للقاف (وَفَتَحَ) للياء حال كونه (خَفَ فِي قِيَمًا) الذي قرأه الثلاثة
 بفتح القاف [وكسر الياء]^(٧) (ذَكََا) للكوفيين وابن عامر (وَيَأْتَاهَا) أي : ياءات
 الإضافة في هذه السورة ثمانية^(٨) ﴿وَجْهِي﴾ لِلَّذِي فَطَرَ^(٩) ﴿وَمَمَاتِي﴾
 لله^(١٠) (مُقْبِلًا) ،

﴿وَرَبِّي﴾ إِلَى صِرَاطٍ^(١١) ، ﴿صِرَاطِي﴾ مُسْتَقِيمًا^(١٢) (ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةٌ :
 ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾^(١٣) ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾^(١٤) ﴿إِنِّي أَرْكَكُ وَقَوْمَكَ﴾^(١٥) .

وَرَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةٌ وَمَخْيَايَ وَالْإِنْكَانَ صَحَّ تَحْمُلًا (٦٨٠)
 ﴿وَمَخْيَايَ﴾ وَمَمَاتٍ^(١٦) وقد تقدم الفتح في الأولى عن نافع وحفص ،
 وفي الثانية والخامسة عن نافع ، وفي الثالثة عن نافع وأبي عمرو ، [وفي
 الرابعة عن ابن عامر ، وفي السادسة والسابعة عن نافع وابن كثير وأبي
 عمرو]^(١٧) ، وفي الثامنة عن سوي نافع ، وعن ورش في أحد الوجهين

(١) الأنعام : (١٥٨) .

(٣) الأنعام : (١٥٩) .

(٥) [٥٠/٥٠] ز .

(٧) في د : كسروا الياء مشددًا .

(٩) الأنعام : (٧٩) .

(١١) الأنعام : (١٦١) .

(١٣) الأنعام : (١٤) .

(١٥) الأنعام : (٧) .

(١٧) سقط من د ، ز .

(٢) سقط من د .

(٤) في د : بالمد .

(٦) الأنعام : (١٥٩) .

(٨) سقط من ك .

(١٠) الأنعام : (١٦٢) .

(١٢) الأنعام : (١٥٣) .

(١٤) الأنعام : (١٥) .

(١٦) الأنعام : (١٦٢) .

(وَالْإِنْسَانَ) فِي ﴿وَحْيَايَ﴾^(١) الَّذِي / ^(٢) قَرَأَ بِهِ قَالُونَ وَوَرَشَ فِي الْوَجْهِ الْآخِرِ
 (صَحَّ تَحْمُلًا) أَيِ : مِنْ حَيْثُ التَّحْمِلُ ، أَيِ : النُّقْلُ فَلَا التَّفَاتُ إِلَى مَنْ طَعَنَ
 فِيهِ مِنَ النَّحَاةِ .



(١) الْأَنْعَامُ : (١٦٢) .

(٢) [٧٥ب/د] .

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

(٦٨١) وَتَذَكَّرُونَ الْغَيْبِ زِدْ قَبْلَ تَائِه
(كـ) رِيْمًا وَخِفُ الذَّالِ (كـ) م (شـ) رِفًا (عـ) لَّا

(وَتَذَكَّرُونَ) بعد ﴿قَلِيلًا مَّا﴾^(١) الذي قرأ به الأكثر ، بتشديد الذال بلا ياء في أوله (الْغَيْبِ) أي : ياؤه (زِدْ قَبْلَ تَائِه) لابن عامر (كـ رِيْمًا) فيصير ﴿بَتَذَكَّرُونَ﴾^(٢) ، وبتخفيف الذال (وَخِفُ^(٣) الذَّالِ) منه بالسكون^(٤) عن حفص وحزمة والكسائي (كـ م شـ رِفًا عـ لَّا).

(٦٨٢) مَعَ الزُّخْرِفِ أَعْكِسْ تَخْرُجُونَ بِفَتْحَةٍ وَضَمَّ وَأَوَّلَى الرُّومِ (شـ) مَافِيهِ (مـ) مَثَلًا
قوله تعالى : هنا ، ﴿وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾^(٥) (مَعَ) قوله : ﴿كَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾^(٦) في (الزُّخْرِفِ أَعْكِسْ تَخْرُجُونَ) الذي قرأه / [١٢٩/ك] الأكثر بضم التاء ، وفتح الراء بناء للمفعول فاقراءه (بِفَتْحَةٍ) للتاء ، (وَضَمَّ) للراء بناء للفاعل لحزمة والكسائي وابن ذكوان (وَأَوَّلَى الرُّومِ) أي : ﴿وَكَذَلِكَ تَخْرُجُونَ﴾^(٧) كذلك أيضًا (شـ مَافِيهِ مَثَلًا).

(٦٨٣) بِخُلْفِ (مـ) مَضَى فِي الرُّومِ لَا يَخْرُجُونَ (فـ) مِى
(رـ) ضًا وَلِبَاسُ الرِّفْعِ (فـ) مِى (حَقُّ) (نـ) هَشَلًا
(بِخُلْفِ مَضَى) عن ابن ذكوان (فِي الرُّومِ) بخلاف ثانيها ، وهو : ﴿إِذَا أَنْتَ تَخْرُجُونَ﴾^(٨) فإنه بالبناء للفاعل بلا خلاف (لَا يَخْرُجُونَ) في «الجاثية» قرأه^(٩) حمزة والكسائي بفتح الياء وضم الراء (فَمِى رِضًا) والباقون بالعكس ﴿(وَلِبَاسُ) الْقَفْوَى﴾^(١٠) (الرِّفْعُ) فيه على الابتداء (فَمِى حَقُّ نَهْشَلًا) أي :

- | | |
|-------------------------------------|-----------------------|
| (١) الأعراف : (٣) . | (٢) الأعراف : (٣) . |
| (٣) في د : وخفف . | (٤) في ك : فالسكون . |
| (٥) الأعراف : (٢٥) . وفي ك : لباس . | (٦) الزخرف : (١١) . |
| (٧) الروم : (١٩) . | (٨) الروم : (٢٥) . |
| (٩) في د : قرأ . | (١٠) الأعراف : (٢٦) . |

حمزة وابن كثير وأبي عمرو وعاصم والباقون بالنصب عطفًا على ﴿يَاسَا﴾^(١).
(٦٨٤) وَخَالِصَةٌ (أ) ضَلَّ وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ لِشُعْبَةٍ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحْ (ش) سَمَلًا

(وَخَالِصَةٌ) بالرفع خبر هي (أَصْلٌ) لنافع وبالنصب حالاً للباقيين (و) لكن
(لَا يَعْلَمُونَ) بالغيب (قُلْ لِشُعْبَةٍ) ، وللباقيين بالخطاب هذا (فِي الثَّانِي) أما
الأول ، وهو : ﴿وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾^(٢) فبالخطاب للجميع
(و) ﴿لَا (تُفْتَحْ) لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾^(٣) بالتذكير لحمزة والكسائي (سَمَلًا).
وللباقيين بالتأنيث^(٤).

(٦٨٥) وَخَفَّفَ (ش) شَفَا (ح) حُكْمًا وَمَا الْوَاوُ دَغ (ك) كَفَى
وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ (ز) زَلَّ
(وَخَفَّفَ) تاءه لهما ، ولأبي عمرو (شَفَا حُكْمًا) وشددها^(٥) للباقيين (وَمَا)
﴿كَأَنَّ لِهَيْدَى﴾^(٦) الذي قرأه الجمهور بإثبات (الْوَاوُ) منه (دَغ) لابن عامر/^(٧)
(كَفَى وَحَيْثُ) جاء/^(٨) (نَعَمْ) الجوابية^(٩) فهو (بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ) للكسائي
(زَلَّ) والباقون بالفتح ، وهما لغتان.

(٦٨٦) وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ (ن) نَصُّهُ
(سَمَا) مَا خَلَا الْبَرْزَى وَفِي الثَّوْرِ (أ) أَوْصِلًا
(و) ﴿أَنْ لَعْنَةُ﴾^(١٠) (التَّخْفِيفِ) لنون «أَنْ» (وَالرَّفْعِ) ﴿لَعْنَةُ﴾
(نَصُّهُ)^(١١) (سَمَا) عن عاصم ونافع وابن كثير من رواية قبل وأبي عمرو (مَا)
خَلَا الْبَرْزَى) عن ابن كثير ، فإنه يقرأ كالباقين بتشديد «أَنْ» ، ونصب
«لعنة»^(١٢) ﴿أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ﴾^(١٣) (فِي الثَّوْرِ) بالتخفيف والرفع لنافع (أَوْصِلًا)

(٢) الأعراف : (٣٣) .

(٤) في ك : بالتخفيف .

(٦) الأعراف : (٤٣) .

(٨) [٥٠/ب/ز] .

(١٠) الأعراف : (٤٤) .

(١٢) سقط من د .

(١) الأعراف : (٢٦) .

(٣) الأعراف : (٤٠) .

(٥) في د ، ز : وشدد .

(٧) [١٧٦/د] .

(٩) في د : الجزائية .

(١١) في د : نصبه .

(١٣) الأعراف : (٤٤) .

والسنة قرءوا بالتشديد والنصب .

(٦٨٧) وَيُعْشَى بِهَا وَالرَّغْدِ ثَقُلَ (صُخْبَةً) وَوَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ (كَمَلًا) (٦٨٧)
 (وَيُعْشَى) أَلِيلَ النَّهَارِ^(١) (بِهَا) أي : [هذه السورة]^(٢) (وَالرَّغْدِ ثَقُلَ)
 شينه مع فتح الغين (صُخْبَةً) أي : أبو بكر وحمزة والكسائي والباقون
 خففوا الشين^(٣) ، وسكنوا الغين ، (و) قوله : هنا (وَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ
 الثَّلَاثَةِ) أي : ﴿وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾^(٤) / [١٣٠/ك] بالرفع في
 الأربعة على الابتداء والخبر أي : لابن عامر (كَمَلًا) ، والسنة قرءوا^(٥)
 بالنصب عطفاً^(٦) على ﴿السَّوَاتِ﴾^(٧) و﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾^(٨) حال^(٩) .

(٦٨٨) وَفِي النَّخْلِ مَعَهُ فِي الْأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ وَنُشِرَا سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ (ذُلًّا) (٦٨٨)
 (و) الأربعة (فِي النَّخْلِ مَعَهُ) أي : مع^(١٠) ابن عامر (فِي) رفع (الْأَخِيرَيْنِ)
 منها أي : ﴿وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ﴾^(١١) (حَفْصُهُمْ) بخلاف الأولين ، فرفعهما ابن
 عامر وحده ونصبهما حفص كالباقيين في الأربعة (وَنُشِرَا سُكُونُ الضَّمِّ) في شينه
 الذي قرأ به الثلاثة (فِي الْكُلِّ) أي : حيث جاء (ذُلًّا) للكوفيين وابن عامر
 تخفيفاً .

(٦٨٩) وَفِي الثَّوْنِ فَتَحُ الضَّمِّ (شَافٍ وَعَاصِمٌ رَوَى ثَوْنَهُ بِأَلْبَاءِ نُقْطَةً أَسْفَلَ (٦٨٩)
 (وَفِي الثَّوْنِ) منه (فَتَحُ الضَّمِّ) الذي قرأ به الأكثر عن حمزة والكسائي
 (شَافٍ) على أنه مصدر والضّم على أنه جمع ناشر أو نشور^(١٢) (وَعَاصِمٌ
 رَوَى ثَوْنَهُ بِأَلْبَاءِ)^(١٣) نُقْطَةً أَسْفَلَ على أنه جمع بشير^(١٤) بمعنى^(١٥) مبشرة ،

(١) الأعراف : (٥٤) .

(٢) في د : بالأعراف .

(٣) في د : السين .

(٤) الأعراف : (٥٤) .

(٥) سقط من د .

(٦) الأعراف : (٥٤) .

(٧) سقط من د ، ز .

(٨) سقط من د ، ز : نشورًا .

(٩) في د ، ز : كمشير .

(١٠) في د ، ز : كمشير .

(١١) في د ، ز : كمشير .

(١٢) في د ، ز : كمشير .

(١٣) في د ، ز : كمشير .

(١٤) في د ، ز : كمشير .

(١٥) في د ، ز : كمشير .

وأصله بضم الشين ، فسكن ^(١) تخفيفاً .

(٦٩٠) وَرَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ خَفَضُ رَفْعِهِ بِكُلِّ (ن) سَا وَالْخِفُّ أُنْبِلُكُمْ (ح) لَا

(وَرَا) ﴿مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ ^(٢) خَفَضُ رَفْعِهِ أي : الذي قرأ به الستة اتباعاً على [الموضع للكسائي (على) ^(٣) اللفظ] ^(٤) (بِكُلِّ) أي : حيث جاء (رَسَا) أي : ثبت (وَالْخِفُّ) أي : التخفيف / ^(٥) في (أُنْبِلُكُمْ حَصَلاً) لأبي عمرو هنا .

(٦٩١) مَعَ أَخْقَافِهَا وَالْوَاوُ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِيهِ نَ (ك) كُفُّوا وَبِالْإِخْبَارِ إِنُّكُمْ (ع) لَا

(مَعَ أَخْقَافِهَا) والباقون قرءوا بالثقل (وَالْوَاوُ زِدْ) في ﴿قَالَ أَمَلَأُ﴾ ^(٦) (بعد) : ﴿وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ ^(٧) في قصة صالح فاقراه ، ﴿وَقَالَ﴾ لابن عامر (كُفُّوا) والستة قرءوا بتركها (وَبِالْإِخْبَارِ إِنُّكُمْ) لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ ^(٨) الذي قرأ به الأكثر كذلك بالاستفهام لنافع وحفص (عَمَلًا) فقرأ : ﴿أَيُّنَّكُمْ﴾ .

(٦٩٢) (أ) لَا وَ(ع) عَلَى الدَّحْزِمِيِّ إِنَّ لَنَا هُنَا وَأَوَّ أَمِنَ الْإِسْكَانُ (جَزْمِيَّة) (ك) لَا

(أَلَا وَعَمَلِي) مذهب (الدَّحْزِمِيُّ) نافع وابن كثير مع حفص يقرأ : ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ ^(٩) (هُنَا) بالخبر ، وعلى مذهب الباقيين «إِنَّ» ^(١٠) بالاستفهام كالجميع ^(١١) في حرف «الشعراء» (و) قوله : ﴿(أَوْ أَمِنَ) أَهْلُ الْقُرَى﴾ ^(١٢) (الْإِسْكَانُ) في واوه ، على أنها مع الهمزة أو العاطفة (جَزْمِيَّة) أي : نافع وابن كثير مع ^(١٣) ابن عامر / ^(١٤) (كَمَلًا) ، والباقون فتحوها على أنها واو

(٢) الأعراف : (٥٩) .

(١) في د : سكن .

(٣) سقط من د .

(٥) [٧٦ب/د] .

(٤) ما بين القوسين في ز : اتباعاً للفظ .

(٧) الأعراف : (٧٤) .

(٦) الأعراف : (٧٥) .

(٩) الأعراف : (١١٣) .

(٨) الأعراف : (٨١) .

(١١) في د : كما لجميع .

(١٠) في د : أئن .

(١٣) في ك : و .

(١٢) الأعراف : (٩٨) .

(١٤) [٥١/ز] .

العطف والهمزة قبلها للإنكار.

عَلَى عَلَى (خَصُّوا وَفِي سَاجِرِ بِهَا وَيُونُسَ سَحَارِ (شَفَا وَتَسْلَسَلَا (٦٩٣)
 ﴿حَقِيقٌ (عَلَى) أَنْ لَا أَقُولُ﴾^(١) الذي قرأ به نافع بتشديد الياء للمتكلم
 متصلة^(٢) بعلَى (عَلَى) بالاعتصار على الحرف [الجار من غير]^(٣) ياء
 (خَصُّوا) أي : الستة الباقون (وَفِي) ﴿يَكِلَ (سَاجِرِ)﴾^(٤) الذي قرأ به الأكثر
 (بِهَا) أي : / [١٣١/ك] «الأعراف» (وَيُونُسَ سَحَارِ شَفَا) عن حمزة
 والكسائي (وَتَسْلَسَلَا).

وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفُ خِفْ حَفِصٍ وَضُمَّ فِي سَنَقْلُ وَأَكْسِرَ ضَمُّهُ مُثَقَّلًا (٦٩٤)
 (وَفِي الْكُلِّ) أي : حيث جاء (تَلْقَفُ خِفْ حَفِصٍ) لقافه مع سكون اللام
 والباقون شددوا القاف ، وفتحوا اللام^(٥) الأول من «لقف»^(٦) ، والثاني من
 «تلقف» حذف إحدى^(٧) تاءيه (وَضُمَّ) النون (فِي) ﴿سَنَقْلُ﴾^(٨) الذي قرأ
 به نافع وابن كثير بفتح النون ، وسكون القاف ، وضم التاء مخففاً (وَأَكْسِرَ
 ضَمُّهُ) أي : التاء حالة^(٩) كونه (مُثَقَّلًا).

وَحَرَّكَ (دُكَا) (حُسَيْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ (خُذْ (٦٩٥)
 مَعًا يَغْرِشُونَ الْكَسَرَ ضَمَّ (كَبَذَى (صَبَا
 (وَحَرَّكَ) قافه بالفتح للخمسة الباقين (دُكَا حُسَيْنٍ وَفِي) ﴿يَقْتُلُونَ﴾
 أَبْنَاءَكُمْ^(١٠) الذي قرأ به نافع بفتح الياء ، وسكون القاف ، وضم التاء
 مخففاً (خُذْ) للسته^(١١) ضم يائه ، وفتح قافه ، وكسر تائه مشدداً (مَعًا
 يَغْرِشُونَ) هنا ، وفي «النحل» (الْكَسَرَ) في : رائه الذي قرأ به الأكثر (ضَمَّ)

(١) الأعراف : (١٠٥) .

(٢) في د : مفصلة .

(٤) الأعراف : (١١٢) .

(٦) في ز : تلقف .

(٨) الأعراف : (١٢٧) .

(١٠) الأعراف : (١٤١) .

(٣) في د : من .

(٥) سقط من د .

(٧) سقط من د .

(٩) في د ، ز : حال .

(١١) [١٧٧/د] .

لابن عامر وأبي بكر (كَمَذَى صِلَا).

(٦٩٦) وَفِي يَفْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ (شَافِيَا) وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالْتُونِ (كُفَلَا

(وَفِي) ﴿يَفْكُفُونَ﴾^(١) الضَّمُّ) لكافه الذي قرأ به الأكثر (يُكْسَرُ) لحمزة والكسائي (شَافِيَا وَ) ﴿إِذْ أَنْجَاكُمْ﴾^(٢) (بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالْتُونِ) من ﴿أَجَيْتَكُمْ﴾^(٣) الذي قرأ به الستة (كُفَلَا) لابن عامر.

(٦٩٧) وَدُكَّاءَ لَا تَنْوِينَ وَأَمْدُدُهُ هَامِزًا (شَافَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا

(وَدُكَّاءَ) هنا (لَا تَنْوِينَ) فيه (وَأَمْدُدُهُ هَامِزًا) له بوزن «حمراء» عن حمزة والكسائي (شَافَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ) أي : هما وعاصم ذلك في ﴿دُكَّاءَ﴾^(٤) (فِي) الْكَهْفِ وَصَلَا) والباقون قرءوا في الموضعين بالقصر والتنوين مصدرًا^(٥) بمعنى مذكوك ، والأول وصف .

(٦٩٨) وَجَمْعُ رِسَالَاتِي (حَمَمَتْهُ) (دُكَّوْرُهُ

وَفِي الرُّشْدِ حَرَكٌ وَأَفْتَحِ الضَّمُّ (شَلْشَلَا

(وَجَمْعُ رِسَالَاتِي) من قوله : ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِي﴾^(٦) (حَمَمَتْهُ دُكَّوْرُهُ) أي : أبو عمرو وابن عامر والكوفيون والباقيان قرأ «برسالتِي» بالإفراد (وَفِي الرُّشْدِ) من قوله : ﴿وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾^(٧) الذي قرأ به الأكثر بضم الراء وسكون الشين (حَرَكٌ) شينه بالفتح (وَأَفْتَحِ الضَّمُّ) في رائه لحمزة والكسائي (شَلْشَلَا) ، وهما لغتان .

(٦٩٩) وَفِي الْكَهْفِ (حَسَنَاءُ وَضَمُّ خَلِيْهِمْ بِكَسْرِ (شَافَا وَافٍ وَالْأَتْبَاعُ ذُو خَلَا

(و) قوله : ﴿مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا﴾^(٨) (فِي الْكَهْفِ) الذي قرأ به الأكثر بالضم والسكون قرأ به بفتحيتين (حَسَنَاءُ) أي : أبو عمرو ، أما : ﴿وَهَيْئًا لَنَا مِنْ

(٢) الأعراف : (١٤١) .

(٤) الكهف : (٩٨) .

(٦) الأعراف : (١٤٤) .

(٨) الكهف : (٦٦) .

(١) الأعراف : (١٣٨) .

(٣) الأعراف : (١٤١) .

(٥) في د : مصدر .

(٧) الأعراف : (١٤٦) .

(٩) في د : أبي .

أَمَرْنَا رَشَدًا^(١) ، و﴿لَا قَرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا﴾^(٢) فمفتق فيهما على الفتح (وَضَمُّ) حاء (خُلِيَّتُهُمْ) الذي قرأ به الأكثر على الأصل إذ مفرده (حلي) ، / [١٣٢] / ك [، وفعل يجمع على فعول بالضم (يَكْسِرُ) لحمزة والكسائي (شَفَا وَافٍ) إِتْبَاعًا/ ^(٣) للكسرة^(٤) (وَالْإِتْبَاعُ ذُو حُلَا) أي : مستحسن^(٥) في كلام العرب ، لما فيه من الخفة .

وَخَاطَبَ تَرْحَمْنَا وَتَغْفِرْ لَنَا (شَدَا) رَبَّنَا رَبَّنَا رَفَعُ لَغَيْرِهِمَا أَنْجَلَا (٧٠٠)
(وَخَاطَبَ) في : ﴿لَنْ لَمْ (تَرْحَمْنَا) رَبَّنَا (وَتَغْفِرْ لَنَا)﴾^(٦) حمزة والكسائي (شَدَا) ، ونصبا ﴿رَبَّنَا﴾ على/ ^(٧) النداء (وَبَا رَبَّنَا رَفَعُ) مع الغيب^(٨) في الفعلين [على الفاعلية]^(٩) (لَغَيْرِهِمَا أَنْجَلَا) .

وَمِمَّ أَبْنِ أُمَّ أَكْسِرَ مَعَا (كُفَرُوْ صُحْبَةِ)
(٧٠١)
وَأَصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ (كُفَرُواْ)
(وَمِمَّ) ﴿قَالَ (أَبْنِ أُمَّ)﴾^(١٠) هنا ، و﴿قَالَ يَبْنَؤُمْ﴾^{(١١)(١٢)} في «طه» (أَكْسِرَ مَعَا كُفَرُوْ صُحْبَةِ) أي : ابن عامر وأبي بكر وحمزة والكسائي دلالة على ياء^(١٣) الإضافة المحذوفة ، وافتح للباقيين دلالة على ألف محذوفة منقلبة عن الياء ﴿و﴾ يضع عنهم (أَصَارَهُمْ) ^(١٤) بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ في أوله لابن عامر (كُفَرُواْ) والباقيون قرءوا ﴿إِصْرَهُمْ﴾^(١٥) بالإنفراد ، وترك المد .

خَطِيئَاتِكُمْ وَحُدُّهُ عَنْهُ وَرَفَعُهُ (كَمَا) (أَلْفُواْ وَالْفَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَلَا (٧٠٢)
﴿تَغْفِرْ لَكُمْ﴾ (خَطِيئَتِكُمْ)^(١٦) ^(١٧) الذي قرأ به الخمسة بجمع السلامة

(١) الكهف : (١٠) .

(٢) الكهف : (٢٤) .

(٣) [٥١ب/ز] .

(٤) في ز : مستخف .

(٥) في د ، ك : لكثرة اللام .

(٦) الأعراف : (١٤٩) .

(٧) [٧٧ب/د] .

(٨) سقط من ك .

(٩) في د : الغيبة .

(١٠) طه : (٩٤) .

(١١) الأعراف : (١٥٠) .

(١٢) سقط من ز ، ك .

(١٣) في ز ، ك : ﴿قَالَ أَبْنِ أُمَّ﴾ .

(١٤) الأعراف : (١٥٧) .

(١٥) الأعراف : (١٥٧) .

(١٦) الأعراف : (١٦١) .

(١٧) في د : خطاياكم .

(وَحَذُّهُ عَنْهُ) أي : ابن عامر فاقراه له ﴿خَطَيْتُكُمْ﴾ (ورفعه) لابن عامر ونافع (كَمَا أَلْفُوا) ؛ لأنهما قرآ ﴿تَغْفِرُ﴾ بالتاء الفوقية مبنياً للمفعول (وَالْغَيْرُ^(١)) بالكسر له نصباً (عَدَلَا) ؛ لأنهم قرءوا ﴿تَغْفِرُ﴾ بالنون .

(٧٠٣) وَلَكِنْ خَطَايَا (خ) حَجَّ فِيهَا وَتُوجِّهَا وَمَعْدِرَةٌ رَفَعَ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا

(وَلَكِنْ ﴿خَطَايَا﴾ كم) بجمع التكسير (حَجَّ فِيهَا) أي : في هذه السورة [لأبي عمرو]^(٢) (و) في (تُوجِّهَا) أي : ﴿مِمَّا خَطَايَاهُمْ﴾ بجمع التكسير له أيضاً ، والباقون قرءوا : ﴿مِمَّا خَطَيْتَنِيهِمْ﴾^(٣) بجمع السلامة (و) قوله ﴿قَالُوا (مَعْدِرَةٌ) إِلَى رَبِّكُمُ﴾^(٤) (رَفَعَ) فيه (سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا) على أنه خبر مبتدأ مقدر ، وتلاه حفص بالنصب مفعولاً له أو مطلقاً .

(٧٠٤) وَيَسِّرَ بِنَاءِ (أ) مَّ وَالْهَمْزُ (ك) كَهْفُهُ وَمِثْلُ رَئِيسٍ غَيْرُ هَذَيْنِ عَوَّلَا

(و) قوله : ﴿يَعَذَابُ يَبِيسٍ﴾^(٥) (بِنَاءٍ) ساكنة بعد باء مكسورة (أ) مَّ لنافع ، وأصله الهمز فسهل^(٦) ك «ذئب» (وَالْهَمْزُ) بدل الياء ساكنة مع كسر الباء لابن عامر (كَهْفُهُ وَ) قرأ بفتح الباء ، [وبهمزة مكسورة بعدها]^(٧) ياء ساكنة (مِثْلُ رَئِيسٍ غَيْرُ هَذَيْنِ) و (عَوَّلَا) عليه .

(٧٠٥) وَيَبْيِشَ أَسْكِنَ يَبْنَ فَتَحْنِ (ص) صَادِقًا يَخْلِفِ وَخَفُفَ يُنْسِكُونَ (ص) صَافًا وَلَا

(وَيَبْيِشَ أَسْكِنَ) ياءه (يَبْنَ)^(٨) فَتَحْنِ (لِلوَاوِ وَلِلْهَمْزَةِ لِأَبِي بَكْرٍ (صَادِقًا يَخْلِفِ) عنه^(٩) فَإِنْ عَنْهُ رَوَايَةٌ كَالْأَكْثَرِ ، /^(١٠) والكلمة وصف بوزن فعل ، وفعل ، وفعل من بئس^(١١) ، إذا اشتد (وَخَفُفَ ﴿يُنْسِكُونَ﴾ بِالْكَتَبِ^(١٢) / [١٣٣/ك] لِأَبِي بَكْرٍ (صَافًا وَلَا) ، وثقله لغيره .

(٢) سقط من ك .

(٤) الأعراف : (١٦٤) .

(٦) في ك : سهل .

(٨) في ك : بعد .

(١٠) [١٧٨/د] .

(١٢) الأعراف : (١٧٠) .

(١) في د : الغين .

(٣) نوح : (٢٥) .

(٥) الأعراف : (١٦٥) .

(٧) في د : وكسرة بعد .

(٩) سقط من د ، ز .

(١١) في د ، ز : بؤس .

وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّاتٍ مَعَ فَتْحٍ تَائِهٍ وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي (ظَهِيْرٌ تَحْمَلًا (٧٠٦)
 (وَيَقْصُرُ «ذُرِّيَّاتِهِمْ» ، أَي : بترك ألفه ، فيقرأونه^(١) بالإفراد (مَعَ فَتْحٍ تَائِهٍ) في قوله هنا : «مِنْ ظُهُورِهِ ذُرِّيَّاتِهِمْ»^(٢) (وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي) ، وهو : «الْمَقْنَا يَهُمُ ذُرِّيَّاتِهِمْ»^(٣) (ظَهِيْرٌ تَحْمَلًا) أَي : الكوفيون وابن كثير والباقون يقرأون فيهما بالجمع ، وكسر التاء نصبًا.

وَيْسَ (دُم) (غَضْنَا وَيُكْسِرُ رَفِعَ أَوْ (٧٠٧)
 وَلِ الطُّورِ لِلْبَضْرِ وَبِالْمَدِّ (كَمْ) (حَلَا
 (و) قوله : «أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ»^(٤) (٥) في (يَسَ دُم) على إفراده للمذكورين ، وأبي عمرو أيضًا (غَضْنَا) [والباقون قرءوا]^(٦) فيه بالجمع (وَيُكْسِرُ) نصبًا و(رَفِعَ أَوَّلِ الطُّورِ) ، وهو : «وَأَتْبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ»^(٧) (لِلْبَضْرِ) أبي عمرو (وَبِالْمَدِّ) جمعًا له [لابن عامر]^(٨) (كَمْ حَلَا) ، ومن عداهما^(٩) قرأه بلا مد مفردًا مرفوعًا ؛ لأنه قرأ الفعل قبله : «وَأَتْبَعْنَاهُمْ»^(١٠) بناءً التأنيث.

يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ (حَمِيدٌ وَحَيْثُ يَدُ حِدُونَ يَفْتَحِ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ (فُضْلًا (٧٠٨)
 (يَقُولُوا) في قوله : «أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ»^(١١) / (١٢) «أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ»^(١٣) (مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ) لأبي عمرو وخطاب للباقيين (وَحَيْثُ) جاء (يُلْحِدُونَ يَفْتَحِ الضَّمُّ) في الياء (و) فتح (الْكَسْرُ) في الحاء الذين قرأ بهما الأكثر من ألحد عن حمزة من لحد (فُضْلًا) ، وذلك في ثلاثة مواضع : هنا ، وفي «النحل» ، و«فصلت».

(١) في د : فيقرأه . وفي ز : فيقرأوه .

(٢) في د : ذرياتهم .

(٣) في د : والباقيان قرأ .

(٤) سقط من د .

(٥) في د : ومن عداه .

(٦) في د : (١٠٢) [ز] .

(٧) في د : فيقرأه . وفي ز : فيقرأوه .

(٨) في د : ذرياتهم .

(٩) في د : والباقيان قرأ .

(١٠) سقط من د .

(١١) في د : (١٠٢) [ز] .

(١٢) في د : (١٠٢) [ز] .

(١٣) في د : (١٠٢) [ز] .

(٧٠٩) وَفِي النَّخْلِ وَالْأَلَةِ الْكِسَائِي وَحَزْمُهُمْ يَذَرُهُمْ (شَفَا وَالْيَاءُ غُضُنْ تَهْدَلَا

(وَفِي النَّخْلِ وَالْأَلَةِ) أي : وافق^(١) حمزة (الْكِسَائِي وَحَزْمُهُمْ) ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ (يُطْفِئُهُمْ)^(٢) عطفًا على محل جملة جواب الشرط (شَفَا) عن حمزة والكسائي والباقون قرءوا بالرفع استئنافًا (وَالْيَاءُ) فيه للكوفيين ، وأبي عمرو (غُضُنْ تَهْدَلَا) أي : استرخى والتون للباقيين .

(٧١٠) وَحَزْرُكَ وَضُمَّ الْكُسْرُ وَأَمْدُدُهُ هَامِزًا وَلَا تُونَ شِرْكًَا (عَنْ) (شَفَا) نَقَرِ مَلَا

(وَحَزْرُكَ) من ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾^(٣) الراء بالفتح (وَضُمَّ الْكُسْرُ) في الشين /^(٤) (وَأَمْدُدُهُ) أي : الكاف (هَامِزًا وَلَا تُونَ) أي : لا^(٥) تنوين في (فيه)^(٦) شِرْكًَا) الذي قرأ به نافع ، وأبو بكر بكسر الشين ، وسكون^(٧) الراء والقصر والتنوين (عَنْ شَفَا نَقَرِ مَلَا) ، وهم الخمسة وحفص ، والأول جمع شريك ، والثاني مصدر .

(٧١١) وَلَا يَتَّبِعُوكُمْ خَفَّ مَعَ فَتَحِ بَائِهِ وَيَتَّبِعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ (أَخْتَلَّ) وَأَعْتَثَلَا

(و) ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾^(٨) خَفَّ) تاؤه بالسكون (مَعَ فَتَحِ بَائِهِ) الموحدة لنافع (و) كذا في^(٩) «الشعراء» ﴿يَتَّبِعُهُمْ﴾ (أَلْفَاوُونَ)^(١٠) في سورة (فِي الظُّلَّةِ أَخْتَلَّ) لنافع (وَأَعْتَثَلَا) والسته قرءوا فيهما بتشديد التاء [مفتوحة وكسر الباء]^(١١) .

(٧١٢) وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ (رِضًا حَقُّهُ) وَيَا يَمْدُونُ فَاضْمُ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ (أَغْدَلَا

(وَقُلْ) في : ﴿إِذَا مَسَّهْمُ﴾^(١٢) الذي قرأ به الأكثر / [١٣٤/ك] بالألف (طَيْفٌ) بلا ألف للكسائي وابن كثير وأبي عمرو (رِضًا حَقُّهُ وَيَا

(٢) الأعراف : (١٨٦) .

(١) في د : أوافق .

(٤) [٧٨ب/د] .

(٣) الأعراف : (١٩٠) .

(٦) سقط من ك .

(٥) سقط من ك .

(٨) الأعراف : (١٩٣) .

(٧) في ك : وسكنوا .

(١٠) الشعراء : (٢٢٤) .

(٩) في د : و .

(١٢) الأعراف : (٢٠١) .

(١١) في ك : والكسر .

﴿وَإِخْرَجْتَهُمْ﴾ ^(١) (فَاضْمُمْ) لنافع (وَأَكْسِرِ) له (الضَّمُّ) في الميم الذي قرأ به الستة ، وفتح ^(٢) الياء حال كونك (أَعْدَلًا) ، أي : عادلاً الأول من : أمد ، والثاني من : مد لغتان .

وَرَزَى مَعِيَ بَعْدَى وَإِنِّي كِلَاهُمَا عَذَابِي آيَاتِي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا (٧١٣)
 (و) ﴿حَرَّمَ﴾ (رَبِّي) أَلْفَوْجَحْدٌ ^(٣) و ﴿مَعِيَ﴾ بَيِّنِ إِسْرَءِيلَ ^(٤) ، و ﴿مِنْ﴾ (بَعْدَى) أَعْمَلْتَهُ ^(٥) (و) ﴿إِنِّي﴾ أَخَافُ ^(٦) و ﴿إِنِّي﴾ أَصْطَفَيْتُكَ ^(٧) (كِلاهُمَا) و ﴿عَذَابِي﴾ أُصِيبُ ^(٨) ، و ﴿مَآيَتِي﴾ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ^(٩) (مُضَافَاتُهَا) أي : ياءات الإضافة في هذه السورة ^(١٠) (الْعُلَا) ، وقد تقدم الفتح [في الأولى] ^(١١) عمن سوى حمزة ، وفي الثانية ^(١٢) عن حفص ، وفي الثالثة والرابعة والخامسة عن ابن كثير وأبي عمرو ، وفي الرابعة ^(١٣) والسادسة عن نافع ، وفي السابعة عمن سوى ابن عامر وحمزة . انتهى ^(١٤) .



(١) الأعراف : (٢٠٢) .

(٣) الأعراف : (٣٣) .

(٥) الأعراف : (١٥٠) .

(٧) الأعراف : (١٤٤) .

(٩) الأعراف : (١٤٦) .

(١١) سقط من د .

(١٣) في د : الثالثة والرابعة .

(٢) في د : مع فتح .

(٤) الأعراف : (١٠٥) .

(٦) الأعراف : (٥٩) .

(٨) الأعراف : (١٥٦) .

(١٠) سقط من د .

(١٢) في د ، ز : الثاني .

(١٤) زيادة من ز .

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

(٧١٤) وَفِي مُزْدِفَيْنِ الدَّلَالُ يَفْتَحُ نَافِعٌ وَعَنْ قُنْبُلٍ يُزَوِّى وَلَيْسَ مُعَوَّلًا
(وَفِي مُزْدِفَيْنِ الدَّلَالُ يَفْتَحُ نَافِعٌ) والباقون يكسرونها (وَعَنْ قُنْبُلٍ يُزَوِّى) الفتح
أَيْضًا (وَلَيْسَ مُعَوَّلًا) عليه .

(٧١٥) وَيَغْشَى (سَمًا) خِفًا وَفِي ضَمِّهِ أَفْتَحُوا وَفِي الْكُسْرِ (حَقًّا) وَالثَّعَاسُ أَرْفَعُوا وَلَا
(و) ﴿إِذْ يَغْشَى كَمِ الثَّعَاسِ﴾^(١) (سَمًا) لِنَافِعٍ /^(٢) وابن كثير وأبي عمرو
(خِفًا) في الشين مع سكون الغين ، والأربعة شددوها مع فتح الغين (وَفِي
ضَمِّهِ) في الياء (أَفْتَحُوا وَفِي الْكُسْرِ) في الشين [افتحوا فتليها]^(٣) أَلْفُ^(٤)
لابن كثير وأبي عمرو (حَقًّا) من غشيته (وَالثَّعَاسُ) على هذا (أَرْفَعُوا) فاعلاً
حال كونكم ذوي (وَلَا) ونافع ضم كسر^(٥) الياء ، وكسر الشين مع سكون
الغين من «أغشى» ، والأربعة المشددة كذلك مع فتح الغين من غشى ،
وعليها^(٦) تلى الشين ياء ، وتنصب الثعاس مفعولاً ، /^(٧) والفاعل ضمير
الله سبحانه .

(٧١٦) وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الْأَوَّلَيْنِ هُنَا وَلِ كَنِ اللَّهِ وَأَزْفَعُ هَاءُ (شَاعَ) (كُفَّلًا)
(وَتَخْفِيفُهُمْ) نون «ولكن» (فِي الْأَوَّلَيْنِ هُنَا) وهما ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ
قَلِيلٌ﴾^(٨) ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمِيٌّ﴾^(٩) (وَأَزْفَعُ هَاءُ) أي : الله (شَاعَ) عن
حمزة والكسائي وابن عامر (كُفَّلًا) والباقون شددوا النون ، ونصبوا
الجلالة كالجميع في الآخرين ، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾^(١٠) ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ

(٢) [١٧٩/د] .

(١) الأنفال : (١١) .

(٣) في ز : فتحوا قبلها .

(٥) سقط من د .

(٤) في د : الألف .

(٧) [٥٢ب/ز] .

(٦) في د : وعليهما .

(٩) الأنفال : (١٧) .

(٨) الأنفال : (١٧) .

(١٠) الأنفال : (٤٣) .

أَلْفٌ (١).

وَمُوْهُنٌ بِالتَّخْفِيفِ (ذَاعٌ وَفِيهِ لَمْ يَتَوْنُ لِحَفْصِ كَيْدٍ بِالْخَفْضِ (عَدُوْلًا (٧١٧)
 (وَمُوْهُنٌ) كَيْدُ الْكَافِرِينَ (٢) (بِالتَّخْفِيفِ) للهَاءِ وَسُكُونِ الْوَائِ (ذَاعٌ) عَنْ
 الْكَوْفِيِّنَ وَابْنِ عَامِرٍ وَالْباقُونَ شَدَدُوا الْهَاءَ ، وَفَتَحُوا الْوَائِ (و) النُّونَ / [١٣٥/
 ك] (فِيهِ لَمْ يَتَوْنُ لِحَفْصِ) بَلْ أَضِيفَ إِلَى (كَيْدٍ) وَهُوَ (بِالْخَفْضِ) لَهُ (عَدُوْلًا)
 عَلَيْهِ ، وَغَيْرُهُ نُونٌ وَنَصَبٌ ﴿كَيْدٌ﴾ .

وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحَ (عَمٌّ) (عَدُوْلًا وَفِيهِ هُمَا الْعُدُوَّةُ أَكْسِرُ (حَقًّا) الضَّمُّ وَأَعْدِلًا (٧١٨)
 (وَبَعْدُ (وَإِنَّ) اللَّهُ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ (٣) (الْفَتْحُ) ؛ لِأَنَّهُ عَلَى تَقْدِيرِ اللَّامِ (عَمٌّ)
 عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَحَفْصٍ (عَمَلًا) ، وَالْباقُونَ كَسَرُوهَا اسْتِثْنَاءً (وَفِيهِمَا)
 أَيِ : فِي الْمَوْضِعَيْنِ ﴿بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا﴾ (٤) و﴿بِالْعُدُوَّةِ الْقُصْوَى﴾ (٥) (الْعُدُوَّةُ
 أَكْسِرُ) لِابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (حَقًّا الضَّمُّ) فِي عَيْنِهِ الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْباقُونَ
 (وَأَعْدِلًا) وَهُمَا لُغَتَانِ :

وَمَنْ حَيَّى أَكْسِرَ مُظْهِرًا (إِذْ) (صَفَا) (هُدًى (٧١٩)
 وَإِذْ يَتَوَفَّى أَثْنُوهُ (لَهُ) (مَبْلًا
 (وَمَنْ حَيَّى) ﴿عَنْ بَيْنَةٍ﴾ (٦) (أَكْسِرُ) الْيَاءُ الْأُولَى حَالُ كَوْنِكَ (مُظْهِرًا إِذْ (٧)
 صَفَا هُودًى) / (٨) عَنْ نَافِعٍ وَأَبِي بَكْرٍ وَالْبَزِي ، وَأَدْغَمَ لِلْباقِينَ فَأَقْرَأَهُ (حَيٌّ) .
 (وَإِذْ يَتَوَفَّى) ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ﴾ (٩) (أَثْنُوهُ) عَنْ ابْنِ عَامِرٍ بَلَا إِدْغَامِ
 [لِابْنِ ذَكْوَانَ] (١٠) ، وَبِإِدْغَامِ ذَالِ «إِذْ» فِي التَّاءِ (١١) لِهَشَامٍ (لَهُ مُبْلًا) أَيِ :
 حَجَجَ سَاتِرَةً ، وَذَكَرُوهُ لِلْباقِينَ .

(١) الْأَنْفَالُ : (٦٣) .

(٢) الْأَنْفَالُ : (١٨) .

(٣) الْأَنْفَالُ : (١٩) .

(٤) الْأَنْفَالُ : (٤٢) .

(٥) الْأَنْفَالُ : (٤٢) .

(٦) الْأَنْفَالُ : (٤٢) .

(٧) فِي د : أَوْ .

(٨) الْأَنْفَالُ : (٥٠) .

(٩) [٧٩ب/د] .

(١٠) فِي د ، ك : الْيَاءُ .

(١١) سَقَطَ مِنْ ك .

(٧٢٠) وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسِنُ (كَمَا) (فَ) شَا

(ع) مِمَّا وَقُلْ فِي النُّورِ (فَ) مَاشِيهِ (كَمَا) حَلَا

(وَبِالْغَيْبِ فِيهَا) أي : «الأنفال» ﴿وَلَا تَحْسِنَ﴾ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبْقُوا^(١) قرأ ابن عامر وحمزة وحفص (كَمَا فَشَا عَمِيمًا) والباقون قرءوا بالخطاب [(وَقُلْ) ﴿لَا يَحْسِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِرِينَ﴾^(٢) (في النور) بالغيب الذي قرأ به حمزة وابن عامر (فَ) مَاشِيهِ) في القراءة (كَمَا) أي : بصر من قرأ به ، والباقون قرءوا بالخطاب^(٣).

(٧٢١) وَإِنَّهُمْ أَفْتَحَ (كَمَا) فَيَا وَأَكْسِرُوا لِسْفَ

بَةِ السَّلْمِ وَأَكْسِرُوا فِي الْقِتَالِ (فَ) طَبَ (صَ) لَا

(وَلَا إِنَّهُمْ) لَا يُعْجِرُونَ^(٤) (أَفْتَحَ) همزه لابن عامر (كَمَا) فَيَا على تقدير اللام واكسره للسته استئنافًا (وَأَكْسِرُوا لِسْفَةَ) سين (السَّلْمِ) هنا ، وافتحوا^(٥) لغيره (وَأَكْسِرُوا) سين السلم (في) سورة (الْقِتَالِ) لحمزة وشعبة وافتح للباقيين (فَطَبَ صَ) أي : ذكا.

(٧٢٢) وَثَانِي يَكُنْ (عُ) ضُنْ وَثَالِثُهَا (ثَ) شَوِي وَضَعْفًا يَفْتَحُ الضُّمُّ (فَ) مَاشِيهِ (ثَ) فُلَا

(وَتَانِي يَكُنْ) ، وهو : ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا﴾^(٦) بالتذكير

عن الكوفيين وأبي عمرو (عُضُنْ) والباقون أنشوه (وَتَالِثُهَا) ، وهو

/ ^(٧) : ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾^(٨) تذكيره للكوفيين (شَوِي) وللباقيين

تأنيسه ، وليس في الأول ، وهو : ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ﴾^(٩)

والرابع ، وهو : ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ﴾^(١٠) إلا التذكير (وَضَعْفًا يَفْتَحُ الضُّمُّ)

الذي^(١١) في الضاد الذي قرأ به الأكثر عن حمزة وعاصم (فَ) مَاشِيهِ ثَقُلًا) هنا

(١) الأنفال : (٥٩) .

(٢) النور : (٥٧) .

(٣) سقط من د .

(٤) الأنفال : (٥٩) .

(٥) في د : افتحوه .

(٦) الأنفال : (٦٥) .

(٧) [١٥٣/ز] .

(٨) الأنفال : (٦٦) .

(٩) الأنفال : (٦٥) .

(١٠) الأنفال : (٦٦) .

(١١) سقط من د .

في قوله : ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾^(١).

(٧٢٣) وفي الروم (ص)ف (ع)من خُلف (ف)فضل وأنت أن
يَكُونُ مَعَ الْأَنْسَرَى الْأَسَارَى (ح)لأ حلا

(وفي الروم) في قوله : ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ﴾^(٢) الآية / [١٤٦] /
ك] ولكن^(٣) (صف) في «الروم» (ع)ن خُلف فَضْل) أي : حفص فإن عنه
رواية بالضم (وأنت) لأبي عمرو ﴿(أَنْ يَكُونَ) لَهُ أَنْسَرَى﴾^(٤) ، وذكر للباقيين
(مع) قراءتك لأبي عمرو في ﴿قُلْ لَيْسَ فِي أَيْدِيكُمْ مِنْ الْأَنْسَرَى﴾^(٥) الذي
قرأ به الستة (الأسارَى) كلاهما ذو (حلاً حلاً) / ^(٦).

وَلَا يَتَّبِعُهُمُ الْكُفْرُ (ف)ز وَبِكَهْفِهِ (ش)فَا وَمَعَا إِنِّي بِبِئَاءَيْنِ أَقْبَلَا (٧٢٤)

قوله : ﴿مَا لَكُمْ مِنْ وَلِيَّتِهِمُ﴾^(٧) بِالْكَسْرِ^(٨) للواو عن حمزة (فُرْز)
وبالفتح عن غيره (و)^(٩) ﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ اللَّهُ﴾^(١٠) (بِكَهْفِهِ) بالكسر عن حمزة
والكسائي (شَفَا) والفتح عن غيرهما (وَمَعَا إِنِّي) ، أي : ﴿إِنِّي أَرَى مَا لَا
تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾^(١١) (بِئَاءَيْنِ) من بئات الإضافة (أَقْبَلَا) ، وقد تقدم
الفتح فيهما عن نافع وابن كثير وأبي عمرو .



(١) الأنفال : (٦٦) .

(٢) الروم : (٥٤) .

(٣) الأنفال : (٦٧) .

(٤) [٨٠/د] .

(٥) سقط من د .

(٦) الكهف : (٤٤) .

(٧) سقط من ز ، ك .

(٨) الأنفال : (٧٠) .

(٩) الأنفال : (٧٢) .

(١٠) سقط من د .

(١١) الأنفال : (٤٨) .

سُورَةُ التَّوْبَةِ

(٧٢٥) وَيُكْسِرُ لَا أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ وَوَحَدَ (حَقٌّ) مَسْجِدَ اللَّهِ الْأَوَّلَا

(وَيُكْسِرُ) همز (لَا أَيْمَانَ) لهم (عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ) على أنه بمعنى التصديق ، ويفتح عند الستة على أنه جمع يمين (وَوَحَدَ حَقٌّ) أي : ابن كثير وأبو عمرو (مَسْجِدَ اللَّهِ الْأَوَّلَا) أي : قوله : ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ﴾^(١) وجمعه الباقيون كالجميع في الثاني ، وهو : ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾^(٢) .

(٧٢٦) عَشِيرَاتُكُمْ بِالْجَمْعِ (صِدْقٌ) وَنَوْنُوا غَزِيرٌ (رِضًا) نَصٌّ وَبِالْكَسْرِ وَكَلَا

(عَشِيرَاتُكُمْ بِالْجَمْعِ) عن أبي بكر (صِدْقٌ) وبالإفراد عن الباقيين (وَنَوْنُوا) غَزِيرٌ عن الكسائي وعاصم (رِضًا نَصٌّ وَبِالْكَسْرِ) حيثئذ لالتقاء الساكنين (وَكَلَا) واتركوا تنوينه عن الباقيين ممنوع الصرف .

(٧٢٧) يَضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزِدَ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ عَنْهُ وَأَعْقِلَا

(يَضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ) منه الذي قرأ به الستة بلا همز (يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزِدَ) بعد الهاء (هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ عَنْهُ) أي : عن عاصم فاقراً له ﴿يُكْشَرُونَ﴾^(٣) (وَأَعْقِلَا) الأول من ضاهيت ، والثاني من : «ضاهت» ، وهما^(٤) لغتان .

(٧٢٨) يَضِلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ ضَايِهِ (صِحَابٌ) وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُضَلَّلًا

﴿يَضِلُّ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ ضَايِهِ (صِحَابٌ) كَفَرُوا^(٥) (بِضَمِّ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ ضَايِهِ) بناء للمفعول/^(٧) قرأ به (صِحَابٌ) ، أي : حفص وحزمة والكسائي (وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُضَلَّلًا) والباقيون قرءوا^(٨) بفتح الياء وكسر الضاد بناء للفاعل ، وهذه تعلق بها المعتزلة القائلون بأن العبد يضل نفسه .

(٢) التوبة : (١٨) .

(٤) سقط من د .

(٦) سقط من د .

(٨) سقط من ك .

(١) التوبة : (١٧) .

(٣) التوبة : (٣٠) .

(٥) التوبة : (٣٧) .

(٧) [٥٣ب/ز] .

- وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ (ش)عَ وَصَالُهُ وَرَحْمَةُ الْمَرْفُوعِ بِالْخَفْضِ (ف)عَاقِبَلَا (٧٢٩)
- (و) ﴿أَنْ تُقْبَلَ﴾ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ^(١) (التَّذْكِيرُ) فِيهِ (شَاعَ) أَي : عَنْ حَمْزَةِ
وَالْكَسَائِيِّ (وَصَالُهُ) وَالتَّأْنِيثُ عَنِ الْبَاقِينَ ﴿(وَرَحْمَةُ) لِلَّذِينَ آمَنُوا﴾^(٢)
(الْمَرْفُوعُ) /^(٣) فِي قِرَاءَةِ السَّيِّئَةِ عَطْفًا عَلَى ﴿أُذُنُ﴾^(٤) (بِالْخَفْضِ) ، أَي :
فِي قِرَاءَةِ حَمْزَةِ (فَاقْبَلَا) عَطْفًا عَلَى / [١٣٧/ك] ﴿خَيْرٌ﴾^(٥) .
- وَيُعْغَفَ بِنُونٍ دُونَ ضَمٍّ وَفَاوُهُ يُضَمُّ تُعَذَّبُ تَاءُ بِالنُّونِ وَصَلًا (٧٣٠)
- ﴿(وَيُعْغَفَ) عَنِ طَائِفَةٍ﴾^(٦) (بِنُونٍ) مَفْتُوحٍ (دُونَ ضَمٍّ وَفَاوُهُ يُضَمُّ تُعَذَّبُ)^(٧)
تَاءُ بِالنُّونِ وَصَلًا
- وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ^(٨) بِنَصِّ بٍ مَرْفُوعَةٍ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اغْتَلَا (٧٣١)
- وَالسَّيِّئَةُ قُرِئُوا : «يُعْغَفُ» بِتَحْتِيةٍ مَضْمُومَةٍ ، وَفَاءٌ مَفْتُوحَةٌ ، وَ«تُعَذَّبُ» بِتَاءٍ
فَوْقِيَّةٍ ، وَذَالٌ مَفْتُوحَةٌ وَ﴿طَائِفَةٌ﴾ بِالرَّفْعِ .
- وَحَقٌّ بِضَمٍّ السُّوءِ مَعَ ثَانٍ فَتَحِهَا وَتَخْرِيكُ وَرَشٍ قُرْئَةُ ضَمُّهُ جَلَا (٧٣٢)
- (وَحَقٌّ) عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو الْقِرَاءَةُ (بِضَمٍّ) سَيْنِ (السُّوءِ) هُنَا (مَعَ ثَانٍ
فَتَحِهَا) ، وَهُوَ : ﴿عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ﴾^(٩) ، وَالْبَاقُونَ فَتَحُوا فِيهِمَا كَالْجَمِيعِ
فِي أَوَّلِ «الْفَتْحِ» ، وَهُوَ : ﴿وَلَنْتَنُظُرَ ظُرُ السُّوءِ﴾^(١٠) ، وَالسُّوءُ - بِالضَّمِّ - :
الْعَذَابُ ، وَبِالْفَتْحِ وَصَفٌ (وَتَخْرِيكُ وَرَشٍ) الرَّاءُ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿أَلَا إِنَّهَا قُرْئَةُ﴾
لَهُمْ^(١١) (ضَمُّهُ جَلَا) عَلَى الْأَصْلِ ، وَغَيْرُهُ سَكَنٌ تَخْفِيفًا .
- وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّيُّ يَجْرُ زَرَادٌ مِنْ صَلَاتِكَ وَحَدُّ وَافْتَحَ الثَّ (ش)ذَا (ع)لَا (٧٣٣)

(١) التوبة : (٥٤) .

(٢) التوبة : (٦١) .

(٣) [٨٠ب/د] .

(٤) التوبة : (٦١) .

(٥) التوبة : (٦٦) .

(٦) التوبة : (٦٦) .

(٧) في د : وَنَعَذَّبُ .

(٨) في د : وَطَائِفَةٌ مَفْتُوحَةٌ . فِي ز : وَطَائِفَةٌ بَعْلًا .

(٩) التوبة : (٩٨) .

(١٠) الْفَتْحُ : (١٢) .

(١١) التوبة : (٩٩) .

(و) ﴿تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا﴾ ^(١) (المَكِّي) ابن كثير (يَجْرُ وَزَادَ مِنْ) والسته قراءوا بترك «من» ، ونصب ﴿تَحْتِهَا﴾ على الظرفية ^(٢) ﴿إِنَّ (صَلَوَاتَكَ) سَكَنَ لَهُمْ﴾ ^(٣) (وَحَذَّ وَأَفْتَحَ الثَّانِي) عن حمزة والكسائي وحفص (شَدًّا عَمَلًا) .
(٧٣٤) وَوَحَذَ لَهُمْ فِي هُوْدٍ تُزَجِّى هَمْزُهُ (صَفَا) (نَفَرٍ) مَعَ مُزَجِّثُونَ وَقَدْ حَلَا
﴿وَوَحَذَ لَهُمْ﴾ أَيْضًا ﴿أَصْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ﴾ ^(٤) [٤] ^(٥) (فِي هُوْدٍ) واجمع للباقيين
فيهما فاقرا : (صلواتك) واكسر التاء من الأول نصبًا ﴿(تُزَجِّى) مَنْ نَشَأَ﴾ ^(٦) فِي
«الْأَحْزَابِ» (هَمْزُهُ صَفَا) (نَفَرٍ) أَيْ ^(٧) : أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ
عَامِرٍ (مَعَ) ﴿مُزَجِّثُونَ﴾ لِأَنَّ اللَّهَ ^(٨) هُنَا (وَقَدْ حَلَا) وَالْباقُونَ قَرَأُوا بِلا هَمْزٍ فِيهِمَا
مثل : «تعطى» و «معطون» .

(٧٣٥) (وَعَمَّ) بِلاَ وَاوِ الَّذِينَ وَضُمَّ فِي مَنْ أَسَسَ مَعَ كَسَرٍ وَبُئْيَانُهُ وَلَا
(وَعَمَّ) عَنْ نافع وابن عامر (بِلاَ وَاوِ) ﴿الَّذِينَ﴾ أَخَذُوا ^(٩) كما هي في
مصحف المدينة والشام ، وقرأ الباقون ﴿وَالَّذِينَ﴾ بواو ^(١٠) كما هو
/ ^(١١) فِي مَصَاحِفِهِمْ (وَضُمَّ) عَنْ ^(١٢) نافع وابن عامر الهمز ^(١٣) (فِي مَنْ أَسَسَ)
فِي الْمَوْضِعَيْنِ (مَعَ كَسَرٍ) سِينُهُ الْأَوَّلَى بِنَاءً لِلْمَفْعُولِ (وَبُئْيَانُهُ) ضَمَّ أَيْضًا (وَلَا)
وَالْباقُونَ فَتَحُوا الْهَمْزَةَ وَالسَّيْنُ بِنَاءً لِلْفَاعِلِ ، [وَنَصَبُوا] / ^(١٤) ﴿بُئْيَسْتُمْ﴾ ^(١٥)
مفعولاً ^(١٦) .

(٧٣٦) وَجُزِفَ سُكُونُ الضَّمِّ (فِي) (صَفَا) (كَمِيلٍ)
تُقَطَّعُ فَتُخِ الضَّمُّ (فِي) (كَمِيلٍ) (عَمَلًا)

- | | |
|--|-------------------------|
| (١) التوبة : (١٠٠) . | (٢) فِي ز ، ك : الظرف . |
| (٣) التوبة : (١٠٣) . | (٤) هود : (٨٧) . |
| (٥) فِي ز : لهما أيضًا وفي هود بالتوحيد ورفع التاء : (صلواتك تأمرون) . | (٦) فِي د : نفرا هم . |
| (٦) الأحزاب : (٥١) . | (٧) فِي د : نفرا هم . |
| (٨) التوبة : (١٠٦) . | (٩) التوبة : (١٠٧) . |
| (١٠) فِي ك : بالواو . | (١١) (٨١/د) . |
| (١٢) فِي د : ظن . | (١٣) سقط من ك . |
| (١٤) [٥٤/ز] . | (١٥) التوبة : (١٠٩) . |
| (١٦) فِي ك : ونصب ﴿بُئْيَسْتُمْ﴾ . | |

(وَجَزِفَ سُكُونٌ^(١) الضَّمُّ) في رائه^(٢) الذي قرأ به الأكثر [على الأصل]^(٣) (فِي صَفْوٍ) أي : مختار (كامل) أي : حمزة وأبو بكر وابن عامر تخفيفًا ﴿إِلَّا أَنْ تَقْطَعَ قُلُوبُهُمْ﴾^(٤) (فَتُفْتَحُ الضَّمُّ) فِي تائه الذي قرأ به الأكثر^(٥) مضارعًا حذف منه إحدى التاءين (في) مذهب (كاملٍ عملاً) أي : حمزة وابن عامر وحفص فصار^(٦) مضارعًا مبنياً للمفعول .

يَزِيغُ (عَلَى (ف)ضِلَّ يَزُونُ مُخَاطَبٌ (ف)شَا وَمَعِيَ فِيهَا بَيَاءَيْنِ حُمَلًا (٧٣٧)
﴿تَزِيغٌ قُلُوبُ فَرِيقٍ﴾^(٧) تذكيره لحمزة وحفص (على فضل) وتأنيته للباقيين ﴿أَوْ لَا (يَزُونَ) أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ﴾^(٨) / [١٣٨/ك] (مُخَاطَبٌ) لحمزة (فَشَا) وللباقيين بالغية (وَمَعِيَ فِيهَا بَيَاءَيْنِ جَمَلًا) ، وهما : ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾^(٩) ، و﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾^(١٠) ، وقد تقدم الفتح في الأولى عن نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص ، وفي الثانية [عن حفص]^(١١) وحده



(١) في د : بسكون .

(٢) في ز : رواية .

(٣) سقط من ك .

(٤) التوبة : (١١٠) .

(٥) في ك : الأكثرين .

(٦) التوبة : (١١٧) .

(٧) التوبة : (٨٣) .

(٨) في د : لحفص .

٨ - - -

(١٠) التوبة : (٨٠) .

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٣٨) وَإِضْجَاعَ رَا كُلَّ الْفَوَاتِحِ (ذ) نَكْرَهَ (ج) حَمَى غَيْرَ حَفِصٍ طَا وَيَا (صُخْبَةً) وَلَا

(وَإِضْجَاعَ رَا كُلَّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حَمَى) إِذْ قَرَأَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو [وَابْنُ عَامِرٍ] ^(١) وَالْكَوْفِيُّونَ (غَيْرَ حَفِصٍ) وَمَنْ عَدَاهُمْ لَمْ يَمْلُهَا ، وَأَمَالَ (طَا) مِنْ «طه» ، و«طسم» مَعًا ، و«طس» (وَيَا) مِنْ «يس» ^(٢) (صُخْبَةً) ذُوو (وَلَا) أَيِ : أَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّوْنَ وَالْبَاقُونَ لَمْ يَمْلُوهَا .

(٧٣٩) وَكَسَمَ (صُخْبَةً) يَا كَافَ وَالْخُلْفُ (ي) يَاسِرٌ

وَهَا (ص) صَفَ (ر) رَضَا (خ) حُلُّوْا وَتَحْتُ (ج) نَبِي (ح) حَلَا

(وَكَسَمَ) أَمَالَ (صُخْبَةً) أَيِ : الْمَذْكُورُونَ ^(٣) وَابْنُ عَامِرٍ وَالسُّوسِيُّ (يَا) مِنْ «كَافَ» هِيَعَصُ «وَالْخُلْفُ» عَنِ السُّوسِيِّ (يَاسِرٌ) فَإِنْ عَنْهُ طَرِيقًا بَتَرَكَ الْإِمَالَةَ فِيهِ كَالْبَاقِينَ (و) إِمَالَةٌ ^(٤) (هَا) [مِنْ «كَهَيْعَصَ»] ^(٥) [٦] (صِصْفَ) / ^(٧) عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَالْكَسَائِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو (رَضَا حُلُّوْا) بِخِلَافِ غَيْرِهِمْ (و) إِمَالَةٌ هَا مِنْ السُّورَةِ الَّتِي (تَحْتُ) أَيِ : «طه» عَنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ وَوَرَشَ وَحَمْزَةُ ذَا (جَنَى حَلَا) ^(٨) .

(٧٤٠) (شَفَا) (ص) بَادِقًا حَامِيمَ (م) مُخْتَارُ (صُخْبَةً)

وَيَضُرُّ وَهُمْ أَذْرَى وَيُخْلَفُ (م) شَلَا

(شَفَا صَادِقًا) وَالْبَاقُونَ لَمْ يَمْلُوهَا ، وَإِمَالَةُ الْحَاءِ ^(٩) مِنْ (حَامِيمَ) فِي السُّورِ السَّبْعِ (مُخْتَارُ صُخْبَةً) أَيِ : ابْنُ ذَكْوَانَ وَأَبِي بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِخِلَافِ الْبَاقِينَ (وَيَضُرُّ) أَيِ : أَبُو عَمْرٍو (وَهُمْ) أَيِ : الْأَرْبَعَةُ [الْمَذْكُورُونَ أَمَالُوا] ^(١٠) (أَذْرَى) حَيْثُ وَقَعَ [وَكَيْفَ وَقَعَ] ^(١١) (وَبِالْخُلْفِ) عَنْ ابْنِ

(١) سقط من ز .

(٢) سقط من د .

(٣) في د ، ز : المذكورين .

(٤) سقط من ك .

(٥) مريم : (١) .

(٦) سقط من ز .

(٧) [٨١ب/د] .

(٨) في د : حاصلًا .

(٩) في د : ها حا .

(١٠) في د : المذكورين .

(١١) سقط من ز ، ك .

ذكوَان (مُسْتَلًا). فَإِنْ عَنْهُ طَرِيقًا بَتَرَكَ إِمَالَتَهُ كَالْبَاقِينَ .

وَذُو الرَّا لَوْرَشِ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعَ لَدَى مَرْيَمَ هَا يَا وَحَا (جِيْدُهُ) (حَمَلًا) (٧٤١)
(وَذُو الرَّا) فيما^(١) ذكر من ﴿الرَّءِ﴾^(٢) ، و﴿الرَّءِ﴾^(٣) ، و«أدرى» يمال
(وَرَشَ)^(٤) بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعَ لَدَى مَرْيَمَ هَا^(٥) و (يَا) يميلهما بين بين (وَحَا)
من ﴿حَمَ﴾^(٦) إِمَالَتُهُ بَيْنَ بَيْنَ لَوْرَشَ ، وَأَبِي عَمْرُو (جِيْدُهُ حَمَلًا) .

نُفْصَلُ يَا (حَقُّ) (عَمَلًا سَاحِرٌ) (ظَبْيٌ) وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَافَقَ الْهَمْزَ قُنْبَلًا (٧٤٢)
قوله تعالى : ﴿نُفْصَلُ﴾^(٧) (يَا) أوله عن ابن كثير وأبي عمرو
وحفص (حَقُّ عَمَلًا) والباقون قرءوا بالنون أوله . ﴿إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ﴾^(٨)
مُيِّنٌ^(٩) بِالْأَلْفِ [بعد السين]^(٩) لابن كثير والكوفيين (ظَبْيٌ) والباقون :
﴿سَاحِرٌ﴾ بلا أَلْفٍ (وَحَيْثُ) جاء /^(١٠) (ضِيَاءٌ وَافَقَ الْهَمْزَ) بعد الضاد
(قُنْبَلًا) ، وغيره بالياء على الأصل .

وَفِي قُضَى الْفَتْحَانِ مَعَ أَلِفٍ هُنَا وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعِ بِالنَّضْبِ (كَمَلًا) (٧٤٣)
(وَفِي) ﴿لَقُضِيَ﴾^(١١) إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ^(١١) الذي قرأ به الأكثر بضم القاف وكسر
الضاد ، وياء مبنياً للمفعول (الْفَتْحَانِ) للقاف والضاد (مَعَ أَلِفٍ) بدل الياء بناء
للفاعل (هُنَا) لابن / [١٣٩/ك] عامر ، (وَقُلْ أَجَلُ) []^(١٢) (الْمَرْفُوعِ) في
قراءتهم نائباً^(١٣) عن الفاعل (بِالنَّضْبِ) في قراءته مفعولاً ، و(كَمَلًا) .

(١) في د : مما .

(٢) يونس : (١) ، هود : (١) ، يوسف : (١) ، إبراهيم : (١) ، الحجر : (١) .

(٣) الرعد : (١) .

(٤) في د ، ز : لورش .

(٥) سقط من د .

(٦) وهي أوائل هذه السور : غافر ، فصلت ، الشورى ، الزخرف ، الدخان ، الجاثية ،

الأحقاف .

(٧) يونس : (٥) .

(٨) سقط من د .

(٩) يونس : (١١) .

(١٠) في د : بناء .

(١١) يونس : (١١) .

(١٢) في ز : لهم .

(١٣) في د : بناء .

(٧٤٤) وَقَضَرُ وَلَا (هَادٍ) بِخَلْفٍ (زَكَا) وَفِي الْ قِيَامَةِ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أَوْلَا

(وَقَضَرُ وَلَا) [من قوله : ﴿وَلَا﴾^(١) أَدْرَبَكُمْ يَدًا^(٢)] الذي قرأه الأكثر بالمد على^(٣) أن «لا» نافية (هَادٍ) عن البزي (بِخَلْفٍ زَكَا) ، وعن قبل بلا خلاف فقراً : ﴿وَلَا دَرَاكُمْ﴾ /^(٤) على أنها لام [الجواب دخلت]^(٥) على الفعل المثبت (وَفِي) سورة (الْقِيَامَةِ لَا الْأُولَى) أي : ﴿لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ﴾^(٦) الذي قرأها الأكثر بالمد نافية قرأها قبل بلا خلاف ، والبزي بخلف مقصورة لام الابتداء^(٧) دخلت على الفعل ، وما قدح به فيها من أنه كان يلزم توكيد الفعل بالنون كما هو شأن فعل القسم المثبت جوابه أن الفعل (بِالْحَالِ أَوْلَا) ، وهو خبر لمبتدأ مقدر ، أي : لأنا^(٨) أقسم ، والنون إنما تدخل على المستقبل ، أما «لا» الثانية فيها وهي : ﴿وَلَا أَقِيمُ بِالْقِسْرِ الْوَامَةِ﴾^(٩) فبالمد بلا خلاف .

(٧٤٥) وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا (شَدَا) وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوْلَا

(وَخَاطَبَ) في قوله^(١٠) : ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(١١) هُنَا حمزة والكسائي (شَدَا وَ) كذا (فِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ) الكائنين (أَوْلَا) ومن عداهما قرءوا بالغيبة [في الأربعة]^(١٢) .

(٧٤٦) يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ (كَفَى) مَتَاعَ سِوَى حَفْصِ بَرْفَعِ تَحْمَلًا

﴿هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ﴾^(١٣) الذي هو قراءة^(١٤) الستة (قُلْ فِيهِ) لابن عامر (يَنْشُرُكُمْ كَفَى) ﴿مَتَاعَ﴾ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا^(١٥) (سِوَى حَفْصِ بَرْفَعِ تَحْمَلًا)

(١) زيادة من ز .

(٢) يونس : (١٦) .

(٣) سقط من د .

(٤) [١٨٢/د] .

(٥) في د ، ز : جواب لو دخلت .

(٦) القيامة : (١) .

(٧) في د : ابتداء .

(٨) في د : لا لما .

(٩) القيامة : (٢) .

(١٠) يونس : (١٨) .

(١١) يونس : (٢٢) .

(١٢) يونس : (٢٣) .

(١٣) يونس : (٢٢) .

(١٤) يونس : (٢٢) .

(١٥) يونس : (٢٣) .

(١٦) يونس : (٢٣) .

(١٧) يونس : (٢٣) .

(١٨) يونس : (٢٣) .

(١٩) يونس : (٢٣) .

(٢٠) يونس : (٢٣) .

(٢١) يونس : (٢٣) .

(٢٢) يونس : (٢٣) .

(٢٣) يونس : (٢٣) .

على الخبرية وحفص ينصب على المصدرية .

(وَأِسْكَانٌ قِطْعًا (دُونُ) (رِيبٍ وَرُودُهُ) وَفِي بَاءٍ تَبَلَّوْا التَّاءَ (شَاءَ) تَنْزِلًا (٧٤٧)

(وَأِسْكَانٌ) طاء ﴿قِطْعًا﴾ (فِطْعًا) مِّنَ اللَّيْلِ ﴿١﴾ (دُونُ رِيبٍ وَرُودُهُ) عن ابن كثير والكسائي على أنه مفرد بمعنى طائفة والباقون فتحوها جمع قطعة (وَفِي بَاءٍ) ﴿هُنَالِكَ﴾ (تَبَلَّوْا) كُلُّ نَفْسٍ ﴿٢﴾ الذي هو قراءة الأكثر من البلاء بمعنى : الاختبار (التَّاءُ) من التلاوة (شَاءَ) عن حمزة والكسائي (تَنْزِلًا)

وَيَا لَا يَهْدِي أَكْسِرَ (صَفِيًّا وَهَاءُ) (نَلْ)

وَأَخْفَى (بَشُو) (حَمْدٍ) وَخَفَّفَ (شَلْشَلًا)

(وَيَا) ﴿أَمَّنْ﴾ (لَا يَهْدِي) ﴿٣﴾ بتشديد الدال (أَكْسِرَ) لأبي بكر (صَفِيًّا وَهَاءُ) نَلْ كسره لعاصم ، وأصله : يهتدي ، أدغمت التاء في الدال فكسرت الهاء لالتقاء الساكنين [وكسر أبو بكر الياء] ﴿٤﴾ إتباعًا لها وأبقاها حفص على الأصل من الفتح لها ﴿٥﴾ (وَأَخْفَى) / ﴿٦﴾ حركة الهاء (بَشُو حَمْدٍ) أي : قالون / ﴿٧﴾ وأبو عمرو تنبيهًا على أنها ليست بأصلية ، وأكملها الباقرن سوى من يذكر على الأصل (وَخَفَّفَ) داله مع سكون الهاء لحمزة والكسائي / [١٤٠ / ك] (شَلْشَلًا) من «هدى» ﴿٨﴾ .

وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَأَرْفَعُ النَّاسَ عَنْهُمَا وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ (لَهُ) (مُ) (مُ) (٧٤٩)

﴿وَلَكِنْ﴾ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ (خَفِيفٌ) نونه (وَأَرْفَعُ النَّاسَ) بعده (عَنْهُمَا) ، والباقون شددوا ونصبوا (وَخَاطَبَ) ﴿١٠﴾ (فِيهَا) ﴿خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ ﴿١١﴾ ابن عامر حال كونه ﴿١٢﴾ (لَهُ مُسَلًّا) والباقون قرءوا بالغيبة .

(١) يونس : (٢٧) .

(٢) يونس : (٣٠) .

(٤) في د : والياء .

(٦) [٨٢ب / د] .

(٨) في ك : يهدي .

(١٠) في د : وصاحب .

(١٢) في ك : كرنك .

(٣) يونس : (٣٥) .

(٥) سقط من د ، ز .

(٧) [٥٥أ / ز] .

(٩) يونس : (٤٤) .

(١١) يونس : (٥٨) .

(٧٥٠) وَيَعْرُوبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعَ سَبَاءٍ (ر) سَا وَأَصْفَرَ فَأَرْفَعُهُ وَأَكْبَرَ (ف) فَيَصْلَا

(و) ﴿لَا يَعْزُبُ عَنْهُ﴾^(١) (كَسْرُ الضَّمِّ) في زاية الذي قرأ به الستة هنا (مَعَ سَبَاءٍ رَسَا) للكسائي ، (و) هما لغتان ﴿وَلَا أَصْفَرَ﴾^(٢) [فأرفعه] هنا^(٣) ﴿وَلَا أَكْبَرَ﴾^(٤) (فَيَصْلَا) وانصبه للباقيين ، ولا خلاف^(٥) في الرفع في «سبأ» .

(٧٥١) مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ الشَّخْرِ (ح) كُمْ تَبَوُّءًا بِنَا وَقَفْ حَفْصٌ لَمْ يَصِحَّ فَيَحْمَلَا

(مَعَ الْمَدِّ) قَطْعُ هَمْزَةٍ^(٦) ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ (الشَّخْرِ)﴾^(٨) حُكْمٌ عَنْ أَبِي عمرو ، وقرأ الباقر بالقصر ووصل الهمز . ﴿تَبَوُّءًا لِّقَوْمِكُمْ﴾^(٩) (بِنَا وَقَفْ حَفْصٌ) الذي نقل عنه (لَمْ يَصِحَّ فَيَحْمَلَا) ، والمشهور عنه الهمز^(١٠) كغيره في الوقف كالوصل .

(٧٥٢) وَتَتَّبِعَانِ التَّوْنُ خَفٌّ (م) مَدًّا وَمَا جَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلُ مُثْقَلًا

﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾^(١١) (التَّوْنُ) منه (خَفٌّ) لابن ذكوان (مَدًّا) والباقر نقلوها ، وكلاهما مع فتح التاء المشددة وكسر الموحدة بعدها (وَمَاج) عن ابن ذكوان أيضًا رواية (بِالْفَتْحِ) للباء الموحدة (وَالْإِسْكَانِ) للتاء (قَبْلُ) حالة كونه (مُثْقَلًا) نونه .

(٧٥٣) وَفِي أَنَّهُ أَكْسِرُ (ش) شَافِيًا وَيَبْنُونَهُ

وَنَجْعَلُ (ص) فِ وَأَخِفُّ نُنْجٍ (ر) ضَا (ع) لَا

(وَفِي) ﴿ءَاَمَنْتُ أَنَّهُ﴾^(١٢) أَكْسِرُ الهمزة لحمزة والكسائي (شَافِيًا) على الاستئناف ، وافتح للباقيين على تقدير الباء (وَيَبْنُونَهُ) وَنَجْعَلُ (رَجْعُ) ^(١٣)

(١) سبأ : (٣)

(٢) يونس : (٦١)

(٤) يونس : (٦١)

(٦) في د : المقطع

(٨) يونس : (٨١)

(١٠) سقط من د

(١٢) يونس : (٩٠)

(٣) سقط من ك

(٥) سقط من د

(٧) سقط من ز ، ك

(٩) يونس : (٨٧)

(١١) يونس : (٨٩)

(١٣) يونس : (١٠٠)

(صِفْ) عن أبي بكر ، وبالباء للباقي (وَالْخِفْ) ، أي : التخفيف في جيم (تُنْجِ) مع سكون النون عند^(١) الكسائي وحفص (رِضًا عَمَلًا) والباقون شددوا الجيم^(٢) مع فتح النون من : أنجى ، ونجى لغتان .

وَذَٰكَ هُوَ الثَّانِي وَنَفْسِي يَاؤُهَا وَرَبِّي مَعَ أَجْرِي وَإِنِّي خَلَا (٧٥٤)

(وَذَلِكَ) المذكور (هُوَ الثَّانِي) أي : ب ﴿تُجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٣) / (٤) بخلاف الأول ﴿تَمَّ تَنْجِي رَسُولًا﴾ (٥) فإنه مثقل بلا خلاف ، (وَنَفْسِي) إِنْ أَتَيْعُ ﴿٦﴾ (بِأَوْهَا) أي : الإضافة في هذه السورة ﴿وَرَبِّي﴾ إِنْهُمْ لَعَنُ ﴿٧﴾ (مَع) ﴿إِنْ أَجْرِي﴾ إِلَّا عَلَى اللَّهِ ﴿٨﴾ (وَلِيَّيْ) أَخَافُ ﴿٩﴾ (وَلِيَّ) أَنْ أُبَدِّلَهُ ﴿١٠﴾ (خَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع وأبي عمرو ، وفي الثالثة عن ابن عامر أيضًا (١١) وحفص (١٢) ، وفي الآخرين / (١٣) عن ابن كثير أيضًا .



(۱) فی د ، ز : عن .

(۳) یونس : (۱۰۳) .

(۵) یونس : (۱۰۳) .

(۷) یونس : (۵۳) .

(۹) یونس : (۱۵) .

(١١) سقط منك .

(۱۳) [هپ/ز].

(۲) سقط من د .

. [٥ / ١٨٣] (٤)

(۶) یونس : (۱۵) .

(۸) یونس : (۷۲) .

(۱۰) یونس : (۱۵) .

(۱۲) سقط مز د .

سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٥٥) وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ (حَقُّ) (زُ) وَآتِهِ وَبَادِئُ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ (حُ) لَلَا
 (و) ﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ تَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿١﴾ (بِالْفَتْحِ) لهزمة ﴿إِنِّي﴾ على تقدير الباء
 [(حَقُّ زُ) وَآتِهِ] أي : عن ابن كثير وأبي عمرو والكسائي والباقون كسروها
 استثنافاً أو/ [١٤١/ك] بتقدير القول [٢] (و) ﴿بَادِئُ﴾ أَلْرَّيُّ ﴿٣﴾ (بَعْدَ الدَّالِ
 بِالْهَمْزِ حُ) لَلَا أي : لأبي عمرو ، والسته بالباء المفتوحة بدلاً منه أو من
 بدا بمعنى : «ظهر» .

(٧٥٦) وَمِنْ كُلِّ نَوْنٍ مَعْقَدٌ أَفْلَحَ (عَمَالِمَا) فَعُمِيتَ أَضْمُهُ وَتَقُلَّ (ش) ذَا (عَمَلَا
 (و) ﴿مِنْ كُلِّ﴾ زَوْجَيْنِ ﴿٤﴾ (نَوْنٍ) ﴿كُلِّ﴾ هنا (مَع) الذي في سورة
 [(٥) (قَدْ أَفْلَحَ) عن حفص (عَمَالِمَا) ، وأضف للباقيين ﴿فَعُمِيتَ﴾
 عَلَيْكُمْ ﴿٦﴾ هنا (أَضْمُهُ) أي : عينه (وَتَقُلَّ) ميمه عن حمزة والكسائي
 وحفص (شَذَا عَمَلَا) وافتح للباقيين عينه ، وخفف ميمه كالجميع في
 «القصص» .

(٧٥٧) وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سَوَاهُمْ وَفَتْحُ يَا بُنَى هُنَا (نَ) صٌ وَفِي الْكُلِّ (عَمُولَا
 (وَفِي ضَمِّ) ميم (مَجْرَاهَا سَوَاهُمْ) أي : سوى حمزة والكسائي وحفص
 والثلاثة فتحوه من جرى وأجرى (وَفَتْحُ) ﴿يَا بُنَى هُنَا نَصٌ﴾ عن عاصم (و)
 فَتَحَ ﴿يَبْنَى﴾ ﴿٨﴾ (فِي الْكُلِّ) حيث وقع لحفص (عَمُولَا) عليه .
 (٧٥٨) وَآخِرَ لُفْطَانِ يُؤَالِيهِ أَحْمَدُ وَسَكَنَهُ (ز) الْكِ وَشَيْخُهُ الْأَوَّلَا

(١) هود : (٢٥) .

(٢) سقط من د .

(٤) هود : (٤٠) .

(٦) هود : (٢٨) .

(٨) هود : (٤٢) .

(٣) هود : (٢٧) .

(٥) ما بين المعكوفين في د : مع .

(٧) في د : وافتح .

(و) فتح : ﴿يَبْنِيْ أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾^(١) و(آخِرَ لَقْمَانِ يُوَالِيهِ) عليه (أَحْمَدُ) البزي (وَسَكَنَهُ) راو (زَالِكُ) [أي : عن قبل]^(٢) (و) سكن (شَيْخُهُ) ابن كثير (الْأَوَّلَا) في «لقمان» ، وهو : ﴿يَبْنِيْ لَا تُشْرِكْ﴾^(٣) بخلاف الأوسط فيه ، وهو : ﴿يَبْنِيْ إِنَّمَا إِنْ تَكُ﴾^(٤) ، ومن عدا من ذكر كسر في الجميع ، وكذا من ذكر [في غير ما ذكر]^(٥) له ، والكلمة أصلها بثلاث ياءات : ياء التصغير ، ولام الكلمة ، وياء الإضافة فأدغمت الأولى في الثانية ، وحذفت /^(٦) الثالثة للاستئصال فالكسر لالتقاء الساكنين ، ودلالة على الياء المحذوفة [والفتح دلالة على ألف منقلبة عن ياء الإضافة محذوفة]^(٧) والسكون على حذف الياء الثانية أيضًا والاقترار على ياء التصغير مبالغة في التخفيف ، ووجه المغايرة اتباع الأثر .

وَفِي عَمَلٍ فَتْحٌ وَزَفْعٌ وَنَوْنٌ وَغَيْرُ أَرْفَعُوا إِلَّا الْكِسَائِي ذَا الْمَلَا (٧٥٩)
(وَفِي) : ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ﴾^(٨) (فَتْح) الميم (وَرَفْع) اللام (وَنَوْنُوا) اللام (وَعَبْرُ أَرْفَعُوا) وصفًا للجميع (إِلَّا الْكِسَائِي ذَا الْمَلَا) فإنه قرأه بكسر الميم وفتح اللام فعلاً ماضياً ، ونصب غير مفعوله .

وَتَسْأَلُنِ خِفُ الْكَهْفِ (ظَلُّ حَمَى وَهَا (٧٦٠)
هَنَا (غَضْنُهُ وَأَفْتَحْ هَنَا نُونُهُ (ذَلَا
(وَتَسْأَلُنِ خِفُ) النون مع سكون اللام في (الكَهْفِ) في قوله : ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ﴾^(٩) للكوفيين وابن كثير وأبي عمرو [(ظَلُّ حَمَى) وتشديدها مع فتح /^(١٠) اللام لغيرهم (وَهَاهُنَا) في قوله : ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾^(١١) خف / [١٤٢/ك] النون للكوفيين وأبي عمرو^(١٢) (غَضْنُهُ)

(٢) سقط من د .

(٤) لقمان : (١٦) .

(٦) [٨٣ب/د] .

(٨) هود : (٤٦) .

(١٠) [١٥٦/ز] .

(١٢) سقط من د .

(١) لقمان : (١٧) .

(٣) لقمان : (١٣) .

(٥) سقط من د .

(٧) سقط من ز .

(٩) الكهف : (٧٠) .

(١١) هود : (٤٦) .

وتشديدها للباقيين (وَأَفْتَحْ هُنَا نُوءَهُ) لابن كثير (دَلَالًا) فاقراه (تسلن) بحذف الياء ونون مشددة مفتوحة هي واللام ، واكسرهما لغيره لإثبات الياء .

(٧٦١) وَيَوْمَئِذٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحْ (أَأْتَى (رِضًا) وَفِي الثَّمَلِ (حِصْنٌ) قَبْلَهُ الثُّونُ (ثُمَّلاً

﴿(وَمِنْ خِزْيٍ (يَوْمِئِذٍ)﴾^(١) هنا^(٢) (مَعَ) ﴿عَذَابٍ يَوْمِئِذٍ﴾^(٣) في (سَالٍ) فَافْتَحْ) ميمه بناء لإضافة الظرف إلى مبني (أَتَى) ذلك عن نافع والكسائي (رِضًا) ، واكسره لغيرهما إعرابًا (و) ﴿مِنْ فَرَجٍ يَوْمِئِذٍ﴾^(٤) (فِي الثَّمَلِ) فتحه (حِصْنٌ) للكوفيين ونافع واكسره للباقيين (قَبْلَهُ الثُّونُ) أي : [التنوين في]^(٥) «فرج» (ثُمَّلاً) للكوفيين فالفتح عليه حركة^(٦) إعراب ظرفًا لا بناءً ، والباقيون تركوه .

(٧٦٢) ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنَكُبُوتِ لَمْ

يُنْزِلُوا (عَلَى (فَضْلٍ) وَفِي النَّجْمِ (فَضْلًا

وأضافوا (ثَمُودَ) هنا في قوله : ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ﴾^(٧) (مَعَ) ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾^(٨) في (الْفُرْقَانِ وَالْعَنَكُبُوتِ لَمْ يُنْزِلُوا) لحفص وحمزة (على) فَضْلٍ ﴿(و) ثَمُودًا مَا أَبْقَى﴾^(٩) (فِي النَّجْمِ) ترك تنوينه (فَضْلًا) .

(نَ) مَا لِثَمُودٍ نَوْنُوا وَأَخْفِضُوا (رِضًا

وَيَغْفُوبُ نَضْبُ الرُّفْعِ (عَنْ (فَضْلٍ) (كَلًا

(نمما) لحمزة وعاصم ، ومن عدا من ذكر نون^(١٠) فيما ذكر بالتنوين^(١١) ﴿أَلَا بُعْدًا (لِثَمُودَ)﴾^(١٢) / ^(١٣) هنا (نَوْنُوا وَأَخْفِضُوا) بالجر للكسائي (رِضًا) والباقيون لم ينونوه ، وجروه بالفتحة [^(١٤)] ، والصرف في «ثمود»

(١) هود : (٦٦) .

(٢) المعارج : (١١) .

(٣) سقط من ك .

(٤) النمل : (٨٩) .

(٥) سقط من د .

(٦) هود : (٦٨) .

(٧) سقط من د .

(٨) النجم : (٥١) .

(٩) الفرقان : (٣٨) .

(١٠) سقط من ز .

(١١) سقط من ك .

(١٢) [١٨٤/د] .

(١٣) هود : (٦٨) .

(١٤) يوجد خمسة عشر سطرًا مضروب عليها في د .

وتركه ، وهما ^(١) لغتان ﴿وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَقَ يَغْقُوبُ﴾ ^(٢) نَصْبُ الرَّفْعِ الذي قرأ به الأكثر على الابتداء (عن فاضل كمالا) أي : حفص وحمزة وابن عامر بفعل مضمر دل عليه ﴿فَبَشَّرْنَاهَا﴾ ^(٣) وقيل : إن فتحه جر لا نصب لعدم صرفه عطفًا على ﴿إِسْحَقَ﴾ / ^(٤) .

هَذَا قَالَ سَلَّمَ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ وَقَضَرَ وَفَوْقَ الطُّورِ (شَاعَ) تَنْزَلًا (٧٦٤)

(هَذَا قَالَ سَلَّمَ كَسْرُهُ) أي : السين منه (وَسُكُونُهُ) ^(٥) أي : اللام (وَقَضَرَ) أي : على ^(٦) ترك الألف بعدها (وَفَوْقَ الطُّورِ) أي : في «الذاريات» (شَاعَ) عن حمزة والكسائي (تَنْزَلًا) والباقون قرءوا في الموضعين : ﴿قَالَ سَلَّمَ﴾ ^(٧) بفتح السين واللام وألف .

وَفَاسِرٍ أَنْ أُسِرَ الْوَضْلُ (أُضِلَّ) دَنَا وَهَذَا هُنَا (حَقٌّ) إِلَّا أَمْرَاتُكَ أَزْفَعُ وَأَبْدَلًا (٧٦٥)

[وَفَاسِرٍ] بِأَهْلِكَ ^(٨) و ﴿أَنْ أُسِرَ﴾ ^(٩) (الْوَضْلُ) للهمز فيهما (أُضِلَّ) عن نافع وابن كثير (دَنَا) والباقون قطعوا من : سرى وأسرى لغتان (وَهَاهُنَا حَقٌّ) عن ابن كثير وأبي عمرو : ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ﴾ ^(١٠) أَزْفَعُ وَأَبْدَلًا من أحد وانصب لغيرهما على / ^(١١) الاستثناء .

وَفِي سَعِدُوا فَأَضْمُ (صَحَابًا) مَا وَسَلَّ بِهِ وَخِفُ وَإِنْ كَلَّا (إِلَى) (صَفْوَهُ) (دَلَا) (٧٦٦)

(وَفِي) ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا﴾ ^(١٢) فَأَضْمُ للسين بناء للمفعول من : «سعد» المتعدي لغة في اللازم لحفص وحمزة والكسائي (صَحَابًا) وافتح للباقين / [١٤٣/ك] بناء للفاعل (وَسَلَّ بِهِ) أي : عنه لتعرف وجهه ، [وقد عرفته] ^(١٣) (وَخِفُ) النون من قوله : ﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَّا يُؤْفِقُهُمْ﴾ ^(١٤) عن

(١) سقط من د . (٢) هود : (٧١) .

(٣) هود : (٧١) . (٤) [٨٤ب/د] .

(٥) في د : وسكنوه . (٦) سقط من ك .

(٧) هود : (٦٩) . (٨) هود : (٨١) .

(٩) في الأصول كلها : [وَفَاسِرٍ] و [أَنْ أُسِرَ بِأَهْلِكَ] ، والصواب ما أثبتنا .

(١٠) هود : (٨١) . (١١) [٥٦ب/ز] .

(١٢) هود : (١٠٨) . (١٣) سقط من د .

(١٤) هود : (١١١) .

نافع وأبي بكر وابن كثير (إِلَى صَفْوِهِ دَلَاً) والباقون شددوها .

(٧٦٧) وَفِيهَا وَفَى يَسَ وَالطَّارِقِ الْغَلَا يُشَدُّ لَمَّا (ك) يَمِلُ (ن) حُصَّ (ف) مَاعْتَلَا

(وَفِيهَا) أي : في ^(١) هذه السورة (وَفَى) ﴿لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ ^(٢) في (يَسَ وَ) ^(٣) في ﴿لَمَّا عَلَيَا حَافِظٌ﴾ ^(٤) في (الطَّارِقِ الْغَلَا يُشَدُّ لَمَّا كَمَامِلٌ نَصَّصَ فَمَاعْتَلَا) هو ابن عامر وعاصم وحزمة والباقون خففوا المشددة ^(٥) في الثلاثة .

(٧٦٨) وَفَى زُخْرِفٍ (ف) ي (ن) حُصَّ (ل) سَنَ بِخُلْفِهِ

وَيَرْجِعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ (إِذْ عَمَلَا

(و) التشديد في ﴿لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ ^(٦) (فِي زُخْرِفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ) أي : فصحاء ، وهم حمزة وعاصم بلا خلاف وهشام (بِخُلْفِهِ) والباقون خففوا المشددة بمعنى ألا ^(٧) (و) إليه (يَرْجِعُ) الأمر كله (فِيهِ الضَّمُّ) للياء (وَالْفَتْحُ) للجيم عن نافع وحفص (إِذْ عَمَلَا) والباقون قرءوا بفتح الياء وكسر الجيم .

(٧٦٩) وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وَآ خِرَ النَّمْلِ (ع) لَمَّا (عَمَّ) وَأَزْتَادَ مَثَرَلَا

(وَخَاطَبَ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا) أي : بآخر هذه السورة / ^(٨) (وَأَخِرَ النَّمْلِ) عن ^(٩) نافع وابن عامر وحفص (عَمَلَمَّا عَمَّ وَأَزْتَادَ مَثَرَلَا) والباقون قرءوا بالغنية فيهما .

(٧٧٠) وَيَأْتِيهَا عُنَى وَإِنِّي ثَمَانِيَا وَضَيْفِي وَلِكُنِّي وَنُضْجِي فَأَقْبَلَا

(وَيَأْتِيهَا) أي : ياءات الإضافة في هذه السورة ثماني عشرة ﴿عُنَى﴾ (وَأِنِّي ثَمَانِيَا) ^(١٠) ﴿فَأِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ﴾ ^(١١) ﴿إِنِّي أَخَافُ

(١) سقط من د .

(٢) يس : (٣٢) .

(٣) سقط من د ، ز .

(٤) الطارق : (٤) .

(٥) سقط من ك .

(٦) الزخرف : (٣٥) .

(٧) سقط من ك .

(٨) [١٨٥/د] .

(٩) سقط من د .

(١٠) هود : (١٠) .

(١١) هود : (٣) .

عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْبَرِّ ﴿١﴾ ﴿إِنِّي أَعْظَمُكَ﴾ ﴿٢﴾ ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾ ﴿٣﴾ ﴿وَإِنِّي
أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ﴾ ﴿٤﴾ ﴿إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٥﴾ ﴿إِنِّي أَشْهَدُ
اللَّهِ﴾ ﴿٦﴾ ﴿إِنِّي أُرْسِلُكُمْ بِخَيْرٍ﴾ ﴿٧﴾ ﴿وَصَيِّفِي﴾ أَلَيْسَ ﴿٨﴾ ﴿وَلَكِنِّي﴾
أُرْسِلُكُمْ ﴿٩﴾ ﴿و﴾ ﴿نُصْحِي﴾ إِن أَرَدْتُ ﴿١٠﴾ ﴿فَأَقْبَلَا﴾ .

شِقَاقِي وَتَوَفِّي وَرَهْطِي عُدَّهَا وَمَنْ فَطَرَنَ أَجْرِي مَعَا تُخَصِّصُ مُكْمِلًا (٧٧١)

و﴿شِقَاقِي﴾ أَنْ يُصِيبَكُمْ ﴿١١﴾ وَ﴿تَوَفِّي﴾ إِلَّا بِاللَّهِ ﴿١٢﴾ وَ﴿رَهْطِي﴾
أَعَزُّ ﴿١٣﴾ (عُدَّهَا وَمَنْ فَطَرَنَ) أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾ ﴿أَجْرِي﴾ إِلَّا عَلَى الَّذِي
فَطَرَنِي ﴿١٥﴾ (مَعَا تُخَصِّصُ) الْجَمِيعُ (مُكْمِلًا) .

وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، وفيها سوى الثامنة والسادسة عشر
عن أبي عمرو أيضًا ، وفي [الثانية والأربع بعدها ، والثالثة عشر والخامسة
عشر عن ابن كثير أيضًا وفي] ﴿١٦﴾ التاسعة والسادسة عشر عن البزي
أيضًا ، وفي الرابعة عشر ، والأخيرتين عن ابن عامر / ﴿١٧﴾ أيضًا ، [وفي
الخامسة عشر عن ابن ذكوان أيضًا] ﴿١٨﴾ ، وفي الأخيرتين عن حفص أيضًا .



(٢) هود : (٤٦) .

(٤) هود : (٨٤) .

(٦) هود : (٥٤) .

(٨) هود : (٧٨) .

(١٠) هود : (٣٤) .

(١٢) هود : (٨٨) .

(١٤) هود : (٥١) .

(١٦) سقط من د .

(١٨) سقط من د .

(١) هود : (٢٦) .

(٣) هود : (٤٧) .

(٥) هود : (٣١) .

(٧) هود : (٨٤) .

(٩) هود : (٢٩) .

(١١) هود : (٨٩) .

(١٣) هود : (٩٢) .

(١٥) هود : (٥١) .

(١٧) [١٥٧/ز] .

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٧٢) وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ وَوُحِدَ لِمَكِّي آيَاتِ الْوَلَا

(وَيَا أَبَتِ افْتَحْ) تاءه (حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ) واكسرهما للباقيين (وَوُحِدَ/ [١٤٤/ك] لِلْمَكِّي) ابن كثير ﴿ءَايَةً لِلتَّالِينَ﴾^(١) الذي^(٢) قرأها الباكون (آيَاتِ) بالجمع ذو (الْوَلَا) أي : المتابعة فاعل (ووحده).

(٧٧٣) غَيَابَاتِ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ وَتَأْمَنَّا لِلْكَلِّ يُخْفَى مُفْصَلًا

﴿غَيَابَاتِ﴾ الَّجَبِ^(٣) (فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ) قرأ (نَافِعٌ) والباكون ﴿غَيَبَتِ﴾ بالإفراد بز^(٤) (و) ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا﴾^(٥) لِلْكَلِّ يُخْفَى حركة نونه الأولى بأن تضعف الصوت بها (مُفْصَلًا) بين النونين ، وليس المراد به سكونها رأسًا .

(٧٧٤) وَأَذْغَمَ مَعَ إِشْمَامِهِ الْبُغْضُ عَنْهُمْ وَتَزَنَعَ وَنَلَعَبَ يَاءُ (حِضْنِ) تَطَوَّلًا

(وَأَذْغَمَ) النون الأولى في الثانية (مَعَ إِشْمَامِهِ) الضم (الْبُغْضُ) من أهل الأداء (عَنْهُمْ) أي : السبعة ، والمراد به^(٦) ما تقدم من ضم الشفة من غير إحداث شيء في النون ، وتكون الإشارة /^(٧) به بعد [الإدغام ، وقبل]^(٨) كماله ، ووجهه والأول^(٩) الحرص على بيان حركة الفعل ، ولم يقرأ أحد من السبعة بالإدغام الصريح ، ولا بالإظهار ، وقرأ بالأول أبو جعفر ، وبالثاني الحسن (وَيَزَنَعَ وَيَنَلَعَبُ يَاءُ) أولهما قراءة (حِضْنِ) تَطَوَّلًا أي : الكوفيين ، ونافع ، وقرأ الباكون بالنون فيهما .

(٢) في د : التي .

(٤) سقط من ك .

(٦) سقط من د .

(٨) في د : الأداء وقيد .

(١) يوسف : (٧) .

(٣) يوسف : (١٠ ، ١٥) .

(٥) يوسف : (١١) .

(٧) [٨٥ب/د] .

(٩) سقط من ز .

وَيَزَنُ سَكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ (ذ) وَبُشْرَايَ حَذَفُ الْيَاءِ (ث) بُتْ وَمِثْلًا (٧٧٥) (ج) مَمَى

(وَيَزَنُ سَكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ) منه الذي قرأ به نافع وابن كثير من «ارتعى» (ذو جَمَمَى) قرأ به الخمسة الباقون من «رتع» (وَبُشْرَايَ حَذَفُ الْيَاءِ) منه الذي ^(١) قرأ الأربعة بإثباتها ، فتصير : «بشري» (تُبْتُ) للكوفيين (وَمِثْلًا) راءه إضجاعاً لحزمة والكسائي .

(ش) بقاء وَقَلَّلَ (ج) هَبْذًا وَكِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفْضُلًا (٧٧٦) (شِفَاءً وَقَلَّلَ) الإمالة فيه لورش (جَهَبْذًا وَكِلَاهُمَا) أي : الإضجاع والتقليل ^(٢) فيه وارد ^(٣) (عَنِ) أَبِي عمرو (ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحُ) أيضًا فيه ورد (عَنْهُ) [بل هو عليهما] ^(٤) عنده (تَفْضُلًا) ، وليس فيه للباقيين إلا الفتح .

وَهَيْتَ بِكَسْرِ (أ) ضُلَّ (ك) كَفُوءٍ وَهَمْزُهُ (ل) لَسَانٌ وَضَمُّ الثَّاءِ (ل) لَوَا خُلْفُهُ (د) لَا (٧٧٧) (وَهَيْتَ بِكَسْرِ) للهاء (أَضْلُ كَفُوءٍ) أي : نافع وابن عامر ، وفتح للباقيين (وَهَمْزُهُ لِسَانٌ) أي : لهشام ، والباقيون قرءوه بالياء (وَضَمُّ الثَّاءِ) منه لابن كثير متفق عليه ، ولهشام (لِسَوَى خُلْفُهُ دَلَا) والباقيون فتحوها .

وَفِي كَافٍ فَتَحُ اللَّامُ فِي مُخْلِصًا (ث) لَوَى (٧٧٨) وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ (ج) ضُنَّ تَجَمُّلاً (وَفِي) سورة «كَافٍ هيعص» (فَتَحُ اللَّامُ فِي) ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا مُخْلِصًا﴾ ^(٥) (لِسَوَى) للكوفيين (و) فتحها (فِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلَّ) أي : / ^(٦) حيث وقع لهم ، ولنافع (جِضُنَّ تَحَمُّلاً) والباقيون كسروا اللام ^(٧) فيهما في الموضعين .

مَعًا وَضُلَّ حَاشَا (ح) حَجَّ دَأْبًا لِحَفْصِهِمْ فَخَرَّكَ وَخَاطَبَ يَغْصِرُونَ (ش) مَزْدَلَا (٧٧٩) (مَعًا وَضُلَّ) ﴿حَاشَا لِلَّهِ﴾ ^(٨) بالآلف (حَجَّ) لأبي عمرو والباقيون تركوها

(١) في د : التي .

(٢) في د : والتعليل .

(٣) في د : وزاد .

(٤) في د : عليه .

(٥) مريم : (٥١) .

(٦) [٥٧ب/ز] .

(٧) سقط من ز ، ك .

(٨) يوسف : (٣١) .

في الوصل كالجميع في الوقف ، (حاشا لله) ^(١) وقوله : ﴿سَبَّحَ سَبِّينَ (دَابَّأ)﴾ ^(٢) الذي [١٤٥/ك] قرأ به الأكثر بسكون الهمزة (لِحَفْصِهِمْ فَحَرَّكَ) همزه بالفتح ، وهما ^(٣) لغتان (وَحَاطِبٌ) في قوله / ^(٤) : ﴿وَفِيهِ (تَغْصِرُونَ)﴾ ^(٥) لحمزة والكسائي (شَمَرَدَلًا) وقرأه بالغيب للباقيين .

(٧٨٠) وَنَكْتَلُ بِنَا (شَـ) صَافٍ وَحَيْثُ يَشَاءُ نُو (د) اِرْ وَحِفْظًا حَافِظًا (شَـ) صَاعٍ (عُـ) غَفَلًا

(و) قوله : ﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَا أَخَانًا (نَكْتَلُ)﴾ ^(٦) بِنَا شَافٍ عن حمزة والكسائي ، وبنون عن غيرهما (و) قوله : ﴿يَتَّبِعُونَ مِنهَا (حَيْثُ يَشَاءُ)﴾ ^(٧) فيه (نُونٌ) قارئ (دَارٍ) ، وهو ^(٨) ابن كثير ، والباقون قرءوه بالياء ، (و) قوله : ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ (حِفْظًا)﴾ ^(٩) الذي [قرأه الأكثر كذلك] ^(١٠) (حَافِظًا شَـ) صَاعٍ عن حمزة والكسائي وحفص (عُغَفَلًا) .

(٧٨١) وَفَتْنِيهِ فِتْنَانِهِ (عـ) مَن (شَـ) شَذَا وَرُذُ بِالْأَخْبَارِ فِي قَالُوا أَوَلَيْكَ (د) غَفَلًا

(و) قوله : ﴿قَالَ لِفَتْنِيهِ﴾ ^(١١) الذي قرأه الأكثر كذلك بالافراد قراءته ^(١٢) ﴿لِفَتْنَانِهِ﴾ بالجمع (عَمَن) حمزة والكسائي وحفص (شَذَا وَرُذُ) أي : اطلب ^(١٣) عن ابن كثير (بِالْأَخْبَارِ فِي قَالُوا أَوَلَيْكَ) لَأَنْتَ يُوسُفُ ^(١٤) الذي قرأه الستة بالاستفهام (دَغَفَلًا) أي : عيشًا واسعًا .

(٧٨٢) وَيَتَأَسُّ مَعًا وَأَسْتَيْأَسُ أَسْتَيْأَسُوا وَتَيْدُ أَسُوا أَقْلِبُ عَنِ الْبَرَى بِخُلْفٍ وَأَبْدِلَا

(وَيَتَأَسُّ) في قوله : ﴿إِنَّهُ لَا يَأْتِيَنَّكَ مِنَ رَّوْحِ اللَّهِ﴾ ^(١٥) ، وقوله : ﴿أَفَلَمْ

(١) سقط من ك .

(٢) : (٤٧) .

(٣) سقط من د .

(٥) يوسف : (٤٩) .

(٤) [٨٦/د] .

(٧) يوسف : (٥٦) .

(٦) يوسف : (٦٣) .

(٩) يوسف : (٦٤) .

(٨) في د : وهم .

(١١) يوسف : (٦٢) .

(١٠) في د ، ز : قرأه كذلك الأكثر قرأ به .

(١٣) سقط من ز ، ك .

(١٢) في د : قرأ به .

(١٥) يوسف : (٨٧) .

(١٤) يوسف : (٩٠) .

يَأْتِيَسِ الْزَيْتِ ءَامْتَوَا^(١) في «الرعد» (مَعَا) ، (و) قوله : ﴿حَتَّىٰ إِذَا (أَسْتَيْسَسَ) الرُّسُلُ^(٢)﴾ ، وقوله : ﴿فَلَمَّا (أَسْتَيْسَسُوا) مِنْهُ^(٣)﴾ ، (و) قوله : ﴿لَا (تَأْتِيَسُوا) مِنْ زَوْجِ اللَّهِ^(٤)﴾ الخمسة الذي^(٥) قرأها الأكثر بتقديم الياء الساكنة على الهمز المتحرك على الأصل (أَقْلِبْ) بتقديم الهمز ساكنًا على الياء متحركة كما هو لغة (عَنِ^(٦) الْبَزَى بِخُلْفٍ) فإن عنه رواية بتركه كالجماعة (وَأَبْدَلَا) على رواية القلب الهمز الساكن أَلْفَا.

وَيُوحَىٰ إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعَهَا وَتُونٌ (عَمَلًا يُوحَىٰ إِلَيْهِ (شَدَا (عَمَلًا (٧٨٣)
(وَيُوحَىٰ إِلَيْهِمْ) في هذه السورة و«النحل» وأول «الأنبياء» (كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعَهَا وَتُونٌ) في أولها (عَمَلًا) قرأ به حفص و﴿(إِلَّا تُوحَىٰ) إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾^(٧) وهو الثاني في «الأنبياء» كذلك عنه وعن حمزة والكسائي (شَدَا عَمَلًا) والباقون قرءوا في الجميع بياء ، وفتح الحاء /^(٨).

وَتَائِي نُنَجِّ أَخَذِفَ وَشَدَّ وَحَرَكَنَّ (٧٨٤)
(كَمَلًا (شَدَا (نَلْ وَخَفَّفَ كَذَبُوا (تَلْ) (تَلْ) (٧٨٤)
(وَتَائِي نُنَجِّ)^(٩) ﴿مَنْ نَّشَاءُ﴾^(١٠) وهو النون الساكنة (أَخَذِفَ وَشَدَّ) الجيم (وَحَرَكَنَّ) الياء بالفتح ماضيًا مبنيًا للمفعول عن ابن عامر وعاصم /^(١١) (كَمَلًا نَلْ) ، وأثبت للباقين النون ، وخفف الجيم ، وسكن الياء مضارعًا مبنيًا للفاعل (وَوَخَفَّفَ) الذال من قوله : ﴿وَوَطَّنُوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا﴾^(١٢) عن الكوفيين (شَائِيًا تَلَا) ه ، وشددوها^(١٣) للأربعة .

وَأَتَىٰ وَإِنِّي الْخَمْسُ رَبِّي بِأَرْبَعٍ أَرَانِي مَعَا نَفْسِي لِيُخْرِئَنِي حَلَا (٧٨٥)

(٢) يوسف : (١١٠) .

(٤) يوسف : (٨٧) .

(٦) سقط من د .

(٨) [١٥٨/ز] .

(١٠) يوسف : (١١٠) .

(١٢) يوسف : (١١٠) .

(١) الرعد : (٣١) .

(٣) يوسف : (٨٠) .

(٥) في د : التي .

(٧) الأنبياء : (٢٥) .

(٩) في د ، ز : فنج .

(١١) [٨٦ب/د] .

(١٣) في د ، ز : وشددوها .

﴿وَإِنِّي لَأَكِيدُ﴾^(١) ﴿وَإِنِّي لَالْغَمُوسُ﴾ : ﴿قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي﴾^(٢) / [١٤٦/ك] ﴿وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي﴾^(٣) و﴿إِنِّي أَرَى سَنَعَ بِقَرَّتِ سَمَانٍ﴾^(٤) ، و﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾^(٥) ، و﴿إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ﴾^(٦) و﴿رَبِّي بِأَرْبَعٍ﴾^(٧) ﴿إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ﴾^(٨) ﴿عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ﴾^(٩) ﴿رَجِمَ رَبِّي أَنِ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾^(١٠) ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾^(١١) و﴿أَرِنِي﴾^(١٢) ﴿أَعِصِرْ﴾^(١٣) ، و﴿أَرِنِي﴾^(١٤) ﴿أَحْمِلْ﴾^(١٥) ﴿مَعَا﴾ ، ﴿وَمَا أُبْرِئُ﴾^(١٦) ﴿نَفْسِي﴾^(١٧) ، و﴿لِيَحْزُنُنِي﴾^(١٨) ﴿أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾^(١٩) هذه [الأربعة عشر في] ^(٢٠) ياءات الإضافة في هذه السورة ذوات (خُلا).

(٧٨٦) وَفِي إِخْوَتِي حُزْنِي سَبِيلِي بِي وَلِي لَعَلِّي أَبَايَ أَبِي فَأَخْشَ مَوْحَلًا (وفي) ثمانية أخرى بها ، وهي : ﴿وَبَيْنَ (إِخْوَتِي)﴾^(٢١) و﴿(وَحُزْنِي) إِلَى اللَّهِ﴾^(٢٢) ، و﴿هَذِهِ (سَبِيلِي)﴾^(٢٣) ، و﴿وَقَدْ أَحْسَنَ (بِي)﴾^(٢٤) ﴿وَوَحَّى بِأَذَنَ (بِي)﴾^(٢٥) و﴿(لَعَلِّي) أَرْجِعُ﴾^(٢٦) و﴿(مَأْبَأِي) إِتْرَاهِيمَ﴾^(٢٧) ﴿(أَبِي) أَوْ يَحْكُمُ اللَّهُ﴾^(٢٨) ﴿فَأَخْشَ مَوْحَلًا) أَي : زِلْلاً فِيهِ ، وقد ^(٢٩) تقدم الفتح في الجميع عن نافع إلا الخامسة عشر ، [فعن ورش ، وفيها سوى الأولى والرابعة

(١) يوسف : (٥٩) .

(٢) يوسف : (٣٦) .

(٣) يوسف : (٤٣) .

(٤) يوسف : (٩٦) .

(٥) يوسف : (٣٧) .

(٦) يوسف : (٩٨) .

(٧) يوسف : (٣٦) .

(٨) يوسف : (١٣) .

(٩) يوسف : (١٠٠) .

(١٠) يوسف : (١٠٨) .

(١١) يوسف : (٨٠) .

(١٢) يوسف : (٣٨) .

(١٣) في د : و .

(٣) يوسف : (٣٦) .

(٥) يوسف : (٦٩) .

(٧) يوسف : (٢٣) .

(٩) يوسف : (٥٣) .

(١١) يوسف : (٣٦) .

(١٣) يوسف : (٥٣) .

(١٥) في د : الأربعة عشرة .

(١٧) يوسف : (٨٦) .

(١٩) يوسف : (١٠٠) .

(٢١) يوسف : (٤٦) .

(٢٣) يوسف : (٨٠) .

عشر ، وثانيها ، والسابعة عشر عن أبي عمرو أيضًا ، وفي الرابعة والحادية عشر ، وثالثها^(١) والثلاثة بعدها [والرابعة عشر]^(٢) والأخيرتين عن ابن كثير أيضًا ، وفي السادسة عشر والحادية والعشرين عن ابن عامر أيضًا.



(١) سقط من د .

(٢) في د . والحادية عشر وتالياتها والرابعة عشرة .

سُورَةُ الرَّعْدِ

(٧٨٧) وَزَرَعَ نَخِيلٌ غَيْرُ صِنَوَانٍ أَوْلَا لَدَى خَفِضِهَا رَفَعٌ (ع) عَلَى (حَقُّهُ) طَلَا

﴿وَزَرَعَ﴾ و﴿نَخِيلٌ﴾^(١) و﴿غَيْرُ﴾^(٢) صِنَوَانٍ^(٣) و﴿صِنَوَانٍ أَوْلَا﴾ الذي قبل ﴿غَيْرُ﴾^(٤) ، هذه الكلمات الأربع (لَدَى خَفِضِهَا) الذي قرأ به الأكثر عطفًا على ﴿أَعْنَبٍ﴾^(٥) (رَفَعٌ) لابن كثير وأبي عمرو وحفص (عَلَى حَقُّهُ طَلَا) عطفًا على ﴿وَجَعَلَتْ﴾^(٦).

(٧٨٨) وَذَكَرَ تُسْقَى عَاصِمٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ وَقُلْ بَعْدَهُ بِأَلْيَا يُفْضَلُ (ش) لَشَلَا

(وَذَكَرَ تُسْقَى) بِمَاءٍ وَحِدٍ^(٧) (عَاصِمٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ) وأثنه الباكون^(٨) /^(٩) (وَقُلْ بَعْدَهُ بِأَلْيَا) و﴿يُفْضَلُ﴾ بَعْضُهَا^(١٠) والفاعل ضمير الله لحمزة والكسائي (شَلْشَلَا) ، وللباقيين بالنون.

(٧٨٩) وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ آيَذَا أَيْثَا فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْلَا

(وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ) في القرآن (نَحْوُ آيَذَا أَيْثَا) ، وذلك في أحد عشر : موضعان هنا واثنان في «الإسراء» و«المؤمنون» و«النمل» و«العنكبوت» ، و«آلم تنزيل» ، /^(١١) واثنان في «الصفات» ، وفي «الواقعة» ، و«النازعات» اللفظان في كل سورة منها (فَذُو اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ) من السبعة (أَوْلَا) أي : في اللفظ الأول.

(٧٩٠) سِوَى نَافِعٍ فِي الثَّمَلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَى النَّازِعَاتِ مَعِ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا

(سِوَى نَافِعٍ) منهم فإنه مخبر أي : قارئ بلفظ الخبر (فِي الثَّمَلِ وَالشَّامِ)

(٢) سقط من د .

(١) الرعد : (٤) .

(٤) سقط من د ، ز .

(٣) الرعد : (٤) .

(٦) الرعد : (٤) .

(٥) الرعد : (٤) .

(٨) في ك : للباقيين .

(٧) الرعد : (٤) .

(١٠) الرعد : (٤) .

(٩) [١٨٧/د] .

(١١) [٥٨ب/ز] .

ابن عامر (مُخْبِرٌ) في الأول ، [في ثاني] ^(١) السور (سَوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا) فإنه يستفهم في الأول [فيهما كالنمل] ^(٢).

(وَدُونَ) (ع) عِنَادِ (عَم) فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْدَ
(٧٩١) بَرًّا وَهُوَ فِي الثَّانِي (أَتَى) (ر) إِشْدَا وَلَا

[وَدُونَ عِنَادِ عَم] عن نافع وابن كثير وابن عامر / [١٤٧/ك] وحفص القراءة (في) الأول ^(٣) من (الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِرًا) ، وفيما عداها سوى ما تقدم لابن عامر مستفهما كالباقيين ، وهم : أبو عمرو وحمزة والكسائي ^(٤) وأبو بكر في الجميع (وَهُوَ) أي : الإخبار (في) اللفظ (الثاني) (أَتَى رَاشِدًا) ذا ^(٥) (وَلَا) عن نافع والكسائي في الجميع .

سَوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي الثَّمَلِ (كُنْ) (ر) ضَا
(٧٩٢) وَزَادَاهُ نُورًا إِنَّا عَنْهُمَا أَعْتَلَا
(سَوَى الْعَنْكَبُوتِ) فإنهما قرآه فيهما بالاستفهام (وَهُوَ) أي : الخبر (في) الثاني من (الثَّمَلِ) أي ^(٦) : عن ابن عامر والكسائي (كُنْ رِضًا وَزَادَاهُ نُورًا) ^(٧) فصار ﴿إِنَّا﴾ لَمُخْرِجُونَ ^{(٨)(٩)} هكذا (عَنْهُمَا أَعْتَلَا) .

(وَعَم) (ر) ضَا فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَى أَصُولِهِمْ وَأَمَذُوا (ل) بَوَا (ح) بِأَفِظِ (ب) بَلَا
(٧٩٣) وأما نافع فقراه بالاستفهام كـ «العنكبوت» (وَعَم) الخبر عن نافع وابن عامر والكسائي (رِضًا فِي) الثاني من (النَّازِعَاتِ) ، وما عدا السورتين ^(١٠) قرأ ابن عامر في ثانيها بالاستفهام كالأربعة في ثاني الجميع (وَهُمْ عَلَى أَصُولِهِمْ) السابقة من التحقيق والتسهيل والمد والقصر ، [فحقق للأربعة] ^(١١) وسهل

(١) في ز : بلفظ الخبر في الثانية .

(٢) سقط من د .

(٣) سقط من د .

(٤) سقط من ك .

(٥) سقط من ك .

(٦) في د : أَتَى .

(٧) سقط من د .

(٨) النمل : (٦٧) .

(٩) في د : (وَإِنَّا لَمُخْرِجُونَ) .

(١٠) في د : السورة .

(١١) في د : فخفف الأربعة .

لنافع وابن كثير وأبي عمرو واقصر للأكثر (وَأَمْدُذ) لأبي عمرو وقالون بلا خلاف ، وهشام بخلفه (لِمَوَى حَافِظٌ بَمَلَا) أي / (١١) : خبر (٢) ما نقله .

(٧٩٤) وَهَادٍ وَوَالٍ قِفَ وَوَاقٍ بِسَائِهِ وَبَاقٍ (ذ) نَا هَلْ يَسْتَوِي (صُخْبَةً) تَلَا

(و) قوله : ﴿مِنْ هَادٍ﴾ (٣) حيث وقع (و) ﴿مِنْ وَالٍ﴾ (٤) قِفَ عليه (و) على ﴿وَلَا وَاقٍ﴾ (٥) بِسَائِهِ (و) على ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ (بَاقٍ)﴾ (٦) ذَنَا ذلك (٧) لابن كثير والسته يقفون بلا ياء في الجميع ، وهما لغتان ، والثاني موافق للرسم ، وقوله : ﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي﴾ (٨) الظُّلُمَتُ وَالنُّورُ (٨) بالتذكير (صُخْبَةً تَلَا) هم : أبو بكر ، وحمزة ، والكسائي ، والباقون بالتأنيث ، ولا خلاف في التذكير (٩) ، في : ﴿هَلْ يَسْتَوِي﴾ (٩) وَالْبَصِيرُ (١٠) .

(٧٩٥) وَبَعْدُ (صَحَاب) يُوقِدُونَ وَضَمُّهُمْ وَصَدُّوا (ث) مَوَى مَعَ صَدٌّ فِي الطُّولِ وَأَنْجَلَا

(وَبَعْدُ) قرأ (صَحَاب) أي : حفص ، وحمزة ، والكسائي ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ﴾ (١١) بِالْغَيْبَةِ (١٢) ، والباقون بالخطاب (وَضَمُّهُمْ) للكوفيين صاد ﴿(وَصَدُّوا)﴾ (١٣) عَنِ السَّبِيلِ (١٣) (ثَمَوَى مَعَ [وَصَدُّ) عَنِ السَّبِيلِ] (١٤) (١٥) (فِي) سورة (الطُّولِ وَأَنْجَلَا) بناء للمفعول ، والأربعة فتحوا الصاد فيهما بناء للفاعل .

(٧٩٦) وَيُثَبِّتُ فِي تَخْفِيفِهِ (حَقُّ) (ن) نَاصِرٍ وَفِي الْكَافِرِ الْكَفَارُ بِالْجَمْعِ (ذ) لَلَا (وَيُثَبِّتُ فِي تَخْفِيفِهِ) أي : الياء منه مع (١٦) سكون المثلثة [(حَقُّ نَاصِرٍ)

(٢) سقط من ز ، ك .

(٤) الرعد : (١١) .

(٦) النحل : (٦٩) .

(٨) الرعد : (١٦) .

(١٠) الرعد : (١٦) .

(١٢) في د : بالغيب .

(١٤) غافر : (٣٧) .

(١٦) سقط من د .

(١) [٨٧ب/د] .

(٣) الرعد : (٣٣) .

(٥) الرعد : (٣٧) .

(٧) سقط من ك .

(٩) في ز : ترك التأنيث .

(١١) الرعد : (١٧) .

(١٣) الرعد : (٣٣) .

(١٥) في ز ، ك : صَدُّ .

أي : ابن كثير وأبي عمرو وعاصم / ^(١) من أثبت ، والباقون شددوا مع فتح ^(٢) [المثلثة من : «ثبت» (وفي) : «وَسَيَعْلَى (الْكَافِرُ)» ^(٣) / [١٤٨/ك] الذي قرأ به الثلاثة بالافراد (الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ) للكوفيين وابن عامر (فُلَّلَا) .



(٢) سقط من د .

(١) [١٥٩/ز] .

(٣) الرعد : (٤٢) .

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

(٧٩٧) وَفِي الْخَفْضِ فِي اللَّهِ الَّذِي الرَّفْعُ (عَمَّ) خَا
لِقُ أَمْدُدُهُ وَأَكْسِرُ وَأَزْفَعُ الْقَافَ (شُ) لَشُلَا

و(فِي الْخَفْضِ) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ (فِي) قَوْلِهِ : ﴿اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَأْتِ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾^(١) إِتْبَاعًا لـ ﴿الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ﴾^(٢) بَيَانًا أَوْ بَدَلًا (الرَّفْعُ)
عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ (عَمَّ) عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ ، قَوْلُهُ : ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
(خَلَقَ) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾^(٣) و(أَمْدُدُهُ) بِأَلْفٍ بَعْدَ الْخَاءِ (وَأَكْسِرُ) اللَّامَ
(وَأَزْفَعُ الْقَافَ) لِحَمْزَةِ الْكَسَائِيِّ (شُلَا).

(٧٩٨) وَفِي الثَّوْرِ وَأَخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالْأَرْضَ هَا هُنَا مُضْرَجِي أَكْسِرُ لِحَمْزَةٍ مُجْمَلًا

(و) كَذَا : ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾^(٤) (فِي الثَّوْرِ وَأَخْفِضْ كُلَّ فِيهَا)
أَي : فِي^(٥) «النُّور» بِالإِضَافَةِ (و) أَخْفِضْ (الْأَرْضَ هَاهُنَا) بِالْعَطْفِ عَلَى
الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، وَمِنْ عِدَاهُمَا قَرَأَ فِيهِمَا : ﴿خَلَقَ﴾^(٦) بَفَتْحِ اللَّامِ وَالْقَافِ
/ ^(٧) بِلَا أَلْفٍ فِعْلًا مَاضِيًا ، وَنَصَبَ ﴿السَّمَوَاتِ﴾^(٨) ، وَ(كُلَّ) مَفْعُولًا ،
و(الْأَرْضَ) [عَطْفًا عَلَيْهِ ، وَ] ^(٩) قَوْلُهُ : ﴿وَمَا أَنشَأَ بِمُضْرَجِي﴾^(١٠) أَكْسِرُ
الْيَاءَ مِنْهُ (لِحَمْزَةٍ مُجْمَلًا) .

(٧٩٩) كَهَا وَضَلِ أَوْ لِلْسَّاكِنِينَ وَقَطْرُبْ حَكَهَا مَعَ الْفَرَاءِ مَعَ وَلَدِ الْعَلَا

فِي تَوْجِيهِ^(١١) ذَلِكَ بِأَنَّ الْيَاءَ (كَهَا) ضَمِيرُ (وَضَلِ) فِي : «بِهِ» وَنَحْوَهُ ،
فَزِيدَ فِيهَا يَاءَ سَاكِنَةٍ كَمَا تَزَادُ فِي الْهَاءِ ، فَكَسَرْتَ يَاءَ الْإِضَافَةِ لِأَجْلِهَا ، ثُمَّ

(١) إِبْرَاهِيمَ : (٢) .

(٢) إِبْرَاهِيمَ : (١) .

(٤) النُّور : (٤٥) .

(٦) سَقَطَ مِنْ د .

(٨) إِبْرَاهِيمَ : (١٩) .

(١٠) إِبْرَاهِيمَ : (٢٢) .

(٣) إِبْرَاهِيمَ : (١٩) .

(٥) سَقَطَ مِنْ ك .

(٧) [١٨٨/د] .

(٩) فِي ز : عَطْفًا عَلَى .

(١١) فِي د : نَوْحِيَه .

حذفت المزيدة تخفيفاً ، وأبقيت الكسرة دالة عليها (أَوْ اجْعَلْ)^(١) الكسر (لِلسَّاكِنَيْنِ) [ياء الجمع]^(٢) ، وياء الإضافة كما هو الأصل في التحريك ؛ لالتقائهما ، ولم يبال بقلبه على الياء^(٣) ؛ لقوتها بالإدغام فأشبهت الصحيح (وَقَطْرُبَ حَكَاها) أي : كسر الياء في مثل ذلك لغة عن العرب (مَعَ) يحيى (الْفَرَاءِ) كلاهما من نحاة الكوفة (مَعَ) أبي عمرو (وَلَدِ الْعَلَا) من نحاة البصرة ، وأنشدوا على ذلك قوله^(٤) :

مَاضٍ^(٥) إِذَا مَا هَمَّ بِالْمُضِيِّ قَالَ لَهَا هَلْ لَكَ يَا ثَا^(٦) فِي
قَالَتْ لَهُ مَا أَنْتَ بِالْمَرَضِيِّ

فسقط بذلك طعن من طعن في هذه القراءة ولحنها قصور منه ، والستة قرءوا بفتح الياء ، كما هو الأشهر في العربية .

وَضُمُّ (ك) مَفَا (حِضْنِ) يَضْلُوا يَضِلُّ عَنْ وَأَفِيدَةُ بِأَلْيَا بِخُلْفٍ (لَهُ) وَلَا (٨٠٠)

(وَضُمُّ) يَا^(٧) (كَمَفَا حِضْنِ) أي : نظيره عن ابن عامر ونافع والكوفيين ﴿لَ﴾^(٨) (يَضْلُوا) عَنْ سَبِيلِ^(٩) هُنَا ، و﴿لَ﴾ (يَضِلُّ) عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ^(١٠) فِي «الحج» و«لقمان» ، و﴿لِضَلَّ عَنْ سَبِيلِ﴾^(١١) فِي «الزمر» من : «أضل» ، والباقون فتحوا من : «ضل» .

(و﴿أَفِيدَةُ﴾ مِنْ النَّاسِ)^(١٢) الذي قرأه / [١٤٩ / ك] الجماعة بالهمز بلا ياء على الأصل قراءته (بِأَلْيَا) مزيدة بعد الهمز عن هشام (بِخُلْفٍ) فإن عنه رواية بتركها/^(١٣) كالجماعة (لَهُ وَلَا) أي : نصر تصحيحه^(١٤) بالحجة ، وهي

(١) في د : وأثبتت الكسرة دلالة عليهما و . (٢) في د : بالجمع .

(٣) في د : الباء . وفي ك : الهاء .

(٤) سقط من ك . وفي ز : بيتان قوله . (٥) في د : فاض .

(٦) في د : ما .

(٧) في د : حال كونه . (٨) في د : قال .

(٩) إبراهيم : (٣٠) . (١٠) الحج : (٩) ، لقمان : (٦) .

(١١) الزمر : (٨) . (١٢) إبراهيم : (٣٧) .

(١٣) [٥٩ب/ز] . (١٤) في ز ، ك : فصحه .

الإشباع بقصد المبالغة في إخراج الهمزة ، وبين نبرتها ، أو الفرق / (١)

بينهما ، وبين الدال ؛ لأنهما شديداً .

(٨٠١) وَفِي لِتَزُولَ الْفَتْحُ وَأَرْفَعُهُ (ز) اِشْدَا وَمَا كَانَ لِي إِتَى عِبَادِي خُذْ مَلَا

(وَفِي) ﴿وَأِنْ كَانَتْ مَكْرُهُمْ﴾ (لِتَزُولَ) (٢) الْفَتْحُ لِلَامِ الْأُولَى لَامِ الْإِبْتِدَاءِ
فارقة ، و«إِنْ» عليها مخففة من المثقلة (٣) (وَأَرْفَعُهُ) أي : لَامِ الْفِعْلِ
لِلْكَسَائِيِّ (٤) (زَاشِدَا) وَاكْسَرُ لِلْبَاقِينَ الْأُولَى لَامِ الْجُحُودِ (٥) ، وَاَنْصَبَ لَامِ
الْفِعْلِ بِ«أَنْ» مضمرة بعدها و«إِنْ» عليها نافية .

(و) (٦) فِي هَذِهِ السُّورَةِ مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ ثَلَاثٌ ﴿مَا كَانَ لِي﴾ (مَا كَانَ لِي) عَلَيْكُمْ مِنْ
سُلْطَانٍ ﴿و﴾ (إِنِّ) أَتَكُنْتُ ﴿(٨)﴾ ، و﴿قُلْ لِّعِبَادِي﴾ الَّذِينَ آمَنُوا ﴿(٩)﴾ (خُذْ)
ذَاتَ (مَلَا) بِكَسْرِ الْمِيمِ ، أَي : حَجَّجَ سَاتِرَةً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَتْحُ فِي
الْأُولَى عَنْ حَفْصٍ ، وَفِي الْآخِرَتَيْنِ (١٠) عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو ،
وَفِي الْآخِرَةِ عَنْ عَاصِمٍ أَيْضًا .



- | | |
|----------------------------|--------------------------------|
| (١) [٨٨ب/د] . | (٢) إِبْرَاهِيمَ : (٤٦) . |
| (٣) فِي د : الثَّقِيلَةُ . | (٤) فِي د : السَّكَائِي . |
| (٥) فِي د : جَحَد . | (٦) سَقَطَ مِنْ د . |
| (٧) إِبْرَاهِيمَ : (٢٢) . | (٨) إِبْرَاهِيمَ : (٣٧) . |
| (٩) إِبْرَاهِيمَ : (٣١) . | (١٠) فِي ز ، ك : الْآخِرِينَ . |

سُورَةُ الْحَجَرِ

وَرُبُّ خَفِيفٌ (١) إِذْ (نَ) مَا سَكَّرْتُ (د) نَا تَنْزِلُ ضَمُّ الثَّاءِ لِشُعْبَةٍ مَثَلًا (٨٠٢)
 (وَرُبُّ) في قوله : ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ﴾^(١) (خَفِيفٌ) باؤه (إِذْ نَمَا) عن نافع
 وعاصم والباقون شددوه ، وهما لغتان (سَكَّرْتُ) بتخفيف الكاف (دَنَا) لابن
 كثير والسته بالتشديد ﴿مَا (نَزَّلَ) الْمَلَكُ﴾^(٢) (ضَمُّ الثَّاءِ) منه بناء للمفعول
 (لِشُعْبَةٍ مَثَلًا) .

وَبِالنُّونِ فِيهَا وَآكْسِرِ الزَّأْيَ وَأَنْصِبِ الْـ حَلَايِكَةَ الْمَرْفُوعِ عَنْ (شَائِدٍ عَمَلًا) (٨٠٣)
 (وَبِالنُّونِ فِيهَا) بدل التاء (وَأَكْسِرِ الزَّأْيَ وَأَنْصِبِ الْمَلَايِكَةَ) مفعول (الْمَرْفُوعِ)
 في ^(٣) قراءة الأكثر نائبا ^(٤) في قراءة شعبة ، وفاعلاً في قراءة غيره بفتح التاء
 والزاء ^(٥) مضارعاً حذف منه إحدى التائين (عَنْ شَائِدٍ عَمَلًا) ، وهو
 حفص ، وحمزة ، والكسائي .

وَتُقَلِّلَ لِلْمَكِّي نُونُ تُبَشِّرُو نَ وَأَكْسِرُهُ (حَزْمِيًّا) وَمَا الْحَذْفُ أَوَّلًا (٨٠٤)
 (وَتُقَلِّلَ لِلْمَكِّي) ابن كثير (نُونُ) ﴿فَيَسِّرَ (تُبَشِّرُونَ)﴾^(٦) بإدغام ^(٧) نون الرفع
 في نون الوقاية ، إذ أصله : «تبشرونني» ، وخففه للباقيين (وَأَكْسِرُهُ حَزْمِيًّا)
 أي : لنافع وابن كثير وافتحه للباقيين (وَمَا الْحَذْفُ) على قراءة التخفيف
 والكسر (أَوَّلًا)^(٨) أي : في الأول الذي ^(٩) هو نون الرفع بل / [١٥٠/ك]
 هو ^(١٠) في ثان ، وهو نون الوقاية كما تقدم في ﴿أَتَحْكُمُونِي﴾^(١١) ، وإنما
 كسرت نون الرفع لقيامها مقامها ، وقيل : الحذف في الأول ،

(١) الحجر : (٢) .

(٣) سقط من د .

(٤) سقط من ز ، ك .

(٥) سقط من د .

(٦) الحجر : (٥٤) .

(٧) سقط من د .

(٨) سقط من د .

(٩) الحجر : (٢) .

(١٠) سقط من د .

(١١) سقط من ز ، ك .

(١٢) سقط من د .

(١٣) سقط من د .

(١٤) سقط من د .

(١٥) سقط من د .

(١٦) سقط من د .

(١٧) سقط من د .

(١٨) سقط من د .

والباقي^(١) : نون الوقاية [مع المفعول]^(٢) ، وهي مكسورة بحالها ، وعليه النحاة ، أما على قراءة التخفيف والفتح^(٣) / ^(٤) فالمحذوف نون الوقاية^(٥) مع المفعول بلا خلاف .

(٨٠٥) وَيَقْنَطُ مَعَهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا وَهَنْ يَكْسِرِ التَّوْنِ (رَافَقْنَ حُمَلًا

﴿و﴾ من ﴿يَقْنَطُ﴾^(٦) هنا ﴿مَعَهُ﴾ ﴿إِنَّا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾^(٧) في «الروم» ، ﴿و﴾ لَا ﴿تَقْنَطُوا﴾^(٨) في «الزمر» ﴿وَهَنْ يَكْسِرِ التَّوْنِ﴾ من : «قنط» بفتحها ﴿رَافَقْنَ حُمَلًا﴾ أبا عمرو والكسائي والباقون قرءوا الثلاثة^(٩) بفتح النون من «قنط» بكسرهما لغتان .

(٨٠٦) وَمُنْجُوهُمْ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ تَنْدٌ حَجِينٌ (شَفَا مُنْجُوكَ صُحْبَتُهُ) (دَلَا

﴿و﴾ ﴿إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ﴾ أَجْمَعِينَ^(١٠) هنا ﴿خِفٌّ﴾ من : «أنجى» ﴿و﴾ كذا ﴿فِي الْعَنْكَبُوتِ﴾ ﴿لَتُنْجِيَّتُهُ وَاهْلَكُهُ﴾^(١١) عن حمزة والكسائي (شَفَا) ، و﴿إِنَّا مُنْجُوكَ﴾^{(١٢)(١٣)} في «العنكبوت» تخفيفه (صُحْبَتُهُ) أبو بكر وحمزة والكسائي وابن كثير (دَلَا) ، ومن عدا المذكورين قرءوا في الثلاثة بالتشديد من : «نجى»^(١٤) .

(٨٠٧) قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ (صِفْ وَعِبَادِ مَعِ بَنَاتِي وَإِنِّي ثُمَّ إِنِّي فَأَعْقِلَا

قَدَرْنَا بِهَا) أي : بـ «الحجر» (وَالنَّمْلِ) بالتخفيف^(١٥) (صِفْ) عن أبي بكر ، وبالتشديد فيهما عن الباقيين ، [وهما لغتان]^(١٦) ﴿و﴾ ياءات الإضافة

(١) في ز : والباقون فتحوا .

(٢) سقط من ز ، ك .

(٣) سقط من د .

(٤) [١٦٠/ز] .

(٥) في ز : ك : الرفع .

(٦) الحجر : (٥٦) .

(٧) الروم : (٣٦) .

(٨) الحجر : (٥٣) .

(٩) سقط من ك .

(١٠) الحجر : (٥٩) .

(١١) العنكبوت : (٣٢) .

(١٢) العنكبوت : (٣٣) .

(١٣) في د : ﴿إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ﴾ .

(١٤) في ز : أنجى .

(١٥) في د : وبالتخفيف .

(١٦) سقط من د .

[في هذه السورة] ^(١) أربع ﴿نَبِيٍّ﴾ ^(٢) ﴿عِبَادِيٍّ﴾ ^(٣) ﴿مَعِ﴾ ^(٤) ﴿مَتُؤَلَّاءٍ﴾ ^(٥) ﴿بَنَاتِيٍّ﴾ ^(٦) ﴿أَنَّى﴾ ^(٧) أَنَا
 الْغَفُورُ ^(٨) ﴿ثُمَّ﴾ ^(٩) ﴿إِنِّي﴾ ^(١٠) أَنَا الْكَذِبُورُ ^(١١) ﴿فَأَعْقِلَا﴾ ^(١٢) ، وقد تقدم الفتح في الجميع
 عن نافع ، وفيما سوى الثانية عن ابن كثير ، وأبي عمرو أيضا .



(١) سقط من ز .

(٢) الحجر : (٤٩) .

(٣) الحجر : (٧١) .

(٤) الحجر : (٤٩) .

(٥) الحجر : (٨٩) .

سُورَةُ النَّحْلِ

(٨٠٨) وَيُنَبِّئُ نُّورًا (صَحَّ) يَذْعُونَ غَاصِمًا

وَفِي شُرَكَائِ الْخُلَفَاءِ فِي الْهَمَزِ (هَلْهَلَا

﴿وَيُنَبِّئُ﴾ لَكُمْ بِهِ الْزَّرْعَ^(١) (نُونٌ) أوله (صَحَّ) عن أبي بكر ، والباقون قرءوا^(٢) بياء تحتيه ، ﴿وَالَّذِينَ يَذْعُونَ﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ^(٣) قرأه بالغيب (غَاصِمًا) ، والباقون بالخطاب ، (وَفِي) ﴿أَيْنَ شُرَكَائِي﴾^(٤) (الْخُلَفَاءُ فِي) حذف (الْهَمَزِ) منه/^(٥) تخفيفًا على غير قياس ، والاختصار على الياء المفتوحة بعد ألف ساكنة مقصورًا عن البزي (هَلْهَلَا) أي : ضعف^(٦) ؛ لأن الممدود لم يعهد قصره في الاختيار فالأرجح عنه رواية إثباته كالجماعة .

وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ مَعًا يَتَوَفَّاهُمْ لِحِمْرَةٍ وُضِّلَا (٨٠٩)

(وَمِنْ) ﴿نُشْفُوتُ﴾^(٧) (قَبْلُ) فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ ، والباقون يفتحونها كالوجهين في^(٨) ﴿يُبَشِّرُونَ﴾^(٩) ، وقوله : ﴿تَوَفَّاهُمْ أَلْمَلِيكَةُ ظَالِي﴾^(١٠) ، و﴿تَوَفَّاهُمْ أَلْمَلِيكَةُ طِينِ﴾^(١١) (مَعًا يَتَوَفَّاهُمْ) فيهما بالتذكير (لِحِمْرَةٍ وُضِّلَا) / [١٥١/ك] وللباقيين بالتأنيث .

(سَمَا) (كَمَامِلًا) يَهْدِي بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ (٨١٠)

وَحَاطِبٌ تَرَزُّوا (شَزَعًا) وَالْآخِرُ (فِي) (كَمَامِلًا)

(سَمَا كَمَامِلًا) أي : عن نافع وابن كثير وأبي عمرو [وابن عامر]^(١٢) ﴿لَا يَهْدِي﴾ (مَنْ يُضِلُّ) ﴿بِضَمٍّ﴾ للياء (وَفَتْحَةٍ) للدال بناء للمفعول ، ومرفوعه

(٢) سقط من د .

(٤) النحل : (٢٧) .

(٦) في د : ضعيف .

(٨) سقط من د .

(١٠) النحل : (٢٨) .

(١٢) سقط من د .

(١) النحل : (١١) .

(٣) النحل : (٢٠) .

(٥) [٨٩ب/د] .

(٧) النحل : (٢٧) .

(٩) الحجر : (٥٤) .

(١١) النحل : (٣٢) .

(١٣) النحل : (٣٧) .

«من» ، وللباقيين بفتح الياء وكسر الدال/ ^(١) بناء للفاعل ، وهو ضمير «الله» ، و«من» مفعوله ^(٢) ، (وَخَاطِبٌ) في قوله : ﴿أُولَئِكَ تَرَوْنَهُمْ إِيَّايَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ﴾ ^(٣) (مُشْرَعًا) لحمزة والكسائي ، وقرأه بالغيب لغيرهما (و) خاطب في ^(٤) (الْآخِرُ) ، وهو : ﴿أَلَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّيْرِ﴾ ^(٥) لحمزة وابن عامر (فِي كَلَامٍ) أي : حفظ ، وقرأه ^(٦) بالغيب لغيرهما .

(٨١١) وَرَأَى مُفْرَطُونَ أَكْسِرَ (أَصَا) يَتَقَيُّوْا إِلَى مُؤَنَّثُ لِلْبَصْرِ قَبْلُ تُقْبَلَا

(وَرَأَى) ﴿وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ﴾ ^(٧) أَكْسِرَ لِنَافِعَ (أَصَا) بفتح الهمزة وكسرها جمع أضاة ، وافتح لغيره الأول من «أفرط في المعصية» ، والثاني من : «أفرطه الله» : قدمه ^(٨) إلى النار ، أو ^(٩) تركه من رحمته ، ﴿يَتَقَيُّوْا ظِلِّ اللَّهِ﴾ ^(١٠) (الْمُؤَنَّثُ لِلْبَصْرِ) أبي عمرو (قَبْلُ تُقْبَلَا) ، والباقيون ذكروه .

(٨١٢) وَ(وَحَقُّ صِحَابٍ) ضَمَّ نَسْفِكُمْ مَعًا لِشُعْبَةَ خَاطِبٍ يَجْحَدُونَ مُعَلَّلًا

(وَحَقُّ صِحَابٍ) ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمة والكسائي (ضَمَّ) نون ﴿نُسْفِكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ ^(١١) هنا ، و﴿نُسْفِكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ ^(١٢) في سورة «المؤمنين» (مَعًا) والباقيون فتحوها من : أسقى ، وسقى لغتان (لِشُعْبَةَ خَاطِبٍ) في قوله/ ^(١٣) : ﴿أَفِينَعَمَ اللَّهُ يَجْحَدُونَ﴾ ^(١٤) مُعَلَّلًا له بالحمل على قوله أول الآية ﴿فَضَّلَ بَعْضُكُمْ﴾ ^(١٥) ، وقرأه بالغيبة للباقيين على الالتفات ، أو الحمل على قوله : ﴿فَمَا الَّذِي فَضَّلُوا﴾ ^(١٦) .

(١) [٦٠/ز] .

(٢) في د : مفعول .

(٤) سقط من ك .

(٦) في د : وقرأن .

(٨) سقط من د .

(١٠) النحل : (٤٨) .

(١٢) المؤمنون : (٢١) .

(١٤) النحل : (٧١) .

(١٦) النحل : (٧١) .

(٣) النحل : (٤٨) .

(٥) النحل : (٧٩) .

(٧) النحل : (٦٢) .

(٩) في د : و .

(١١) النحل : (٦٦) .

(١٣) [٩٠/د] .

(١٥) النحل : (٧١) .

وَوَظَّفَنِيكُمْ إِسْكَانَهُ (ذَ) ائِغْ وَنَجْدَ زَرِيْنُ الَّذِيْنَ التُّوْنُ (ذَ) اِغِيْهِ (نُ)وَلَا (٨١٣)
 [وَوَظَّفَنِيكُمْ إِسْكَانَهُ] أي : العين منه (ذَائِغْ) عن الكوفيين وابن عامر وفتح
 عن الباين ، وهما لغتان^(١) ﴿و﴾ لا (نَجَزِيْنُ الَّذِيْنَ) صَبْرُوا^(٢) (التُّوْنُ) فيه
 عن ابن كثير وعاصم وابن ذكوان (ذَائِغِيْهِ نُسُولًا) .

(م) مَلَكْتُ وَعَنَّهُ نَصَّ الْأَخْفَشُ يَاءُهُ وَعَنَّهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا مُوَهَّلًا (٨١٤)
 (مَلَكْتُ وَعَنَّهُ) [أي : ابن ذكوان]^(٣) (نَصَّ الْأَخْفَشُ) فيه (يَاءُهُ) كالباين
 (وَعَنَّهُ) [أي : عن الأخفش عن ابن ذكوان]^(٤) (رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا) حال كونه
 (مُوهَّلًا) بالواو بلا همز ، أي : موهمًا في^(٥) ذلك أي : مغلطًا ؛ لأن
 المذكور في كتاب الأخفش عنه الياء .

سَوَى الشَّامِ ضُمُّوا وَأَكْسَرُوا فَتَّوْا لَهُمْ وَيُكْسَرُ فِي ضَيْقٍ مَعَ التَّمْلِ (دُ)خُلَلَا (٨١٥)
 (سَوَى الشَّامِ) ابن عامر (ضُمُّوا) الفاء (وَأَكْسَرُوا) التاء من قوله : ﴿مِنْ
 بَعْدِ مَا فَتَّوْا﴾^(٦) لَهُمْ) أي : للسبعة / [١٥٢/ك] ، وسوى الشام استثنى
 منه قدم عليه ، أي : فإنه يفتحهما بمعنى أفنتوا أو عذبوا غيرهم ،
 (وَيُكْسَرُ) ضاد ﴿فِي ضَيْقٍ﴾^(٧) هنا (مَعَ التَّمْلِ) لابن كثير (دُخُلَلَا) ويفتح
 للباين ، وهما لغتان.



(١) سقط من د .

(٢) النحل : (٩٦) .

(٣) سقط من د .

(٤) سقط من د .

(٥) سقط من د .

(٦) النحل : (١١٠) .

(٧) النحل : (١٢٧) .

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

(٨١٦) وَيَتَّخِذُوا غَيْبَ (ح) لَا لِيَشُوءَ نُو ن (ز) اِوِ وَضُمَّ الْهَمْزُ وَالْمَدُّ (عَدَلًا
 (و) قوله : ﴿أَلَا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا﴾^(١) (غَيْبَ حَلًا) لأبي عمرو
 وخطاب للباقيين/ ^(٢) (ليسوء) وا ﴿وَجُوهَكُمْ﴾^(٣) (نُونُ زَاوٍ) أي : الكسائي في
 أوله ، والباقيون قرءوه بالياء (وَضُمَّ الْهَمْزُ) آخره (وَالْمَدُّ) فيه لو او الجمع بعده
 (عَدَلًا) .

(٨١٧) (سَمَا) وَيُلْقَاهُ يُضْمُ مُشَدَّدًا
 (ك) فَيُيَبْلَغُنْ أَمْدُودُهُ وَأَكْسِرُ (ش) مَزْدَلَا
 (سَمَا) لنافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص ، والباقيون منهم الكسائي
 فتحوا همزه بلا مد [مفردًا ضمير] «الله» (و) يُلْقَاهُ مَنشُورًا^(٤) (يُضْمُ) ياؤه
 (مُشَدَّدًا) قافه مع فتح لامه لابن عامر (كفًى) ، وللباقيين بفتح يائه ،
 وتسكين لامه ، وتخفف قافه ، و﴿إِنَّمَا يَبْلُغُنْ﴾^(٥) الذي قرأ به الأكثر
 هكذا بلا ألف مفتوح النون (أَمْدُودُهُ) أي : اقرأه ﴿يبلغان﴾ بألف ضمير
 «الوالدين» (وَأَكْسِرُ) نونه لحمزة والكسائي (شَمَزْدَلَا) ، وأحدهما الفاعل
 على الأولى بدل من الضمير على هذه/^(٦) .

(٨١٨) وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدُّذٌ وَقَا أَفْ كُلُّهَا
 بَفَتْحٍ (د) نَا (ك) فَعُوزًا وَنُونٌ (ع) لَى (أ) غَيْتَلَا
 (وَعَنْ) السبعة (كُلِّهِمْ شَدُّذٌ) نونه ، وهي المؤكدة وحكمها الكسر بعد
 الألف ، ولا يقع بعدها غيرها (وَقَا أَفْ كُلُّهَا) أي : حيث وقع هنا ، وفي
 «الأنبياء» ، و«الأحقاف» (بَفَتْحٍ) لابن كثير وابن عامر (دَنَّا كُفُوزًا) ، وكسر

(٢) [٦١/ز] .

(١) الإسراء : (٢) .

(٤) الإسراء : (١٣) .

(٣) الإسراء : (٧) .

(٦) [٩٠/ب/د] .

(٥) الإسراء : (٢٣) .

للباقين (وَنُؤُنْ) لنافع ، وحفص (عَلَى أَعْتَلَا) ، ولا تنون للباقيين منهم ابن كثير وابن عامر والثلاث لغات فيه .

وَبِالْفَتْحِ وَالتَّخْرِيكِ خِطْطًا (مُ) مَصُوبٌ وَحَرْكُهُ الْمَكِّي وَمَدٌّ وَجَمَلًا (٨١٩)

(وَبِالْفَتْحِ) للخاء (وَالْتَّخْرِيكِ) به للطاء (خِطْطًا) الذي قرأه الأكثر بكسر الخاء ، وسكون الطاء عن ابن ذكوان (مُصُوبٌ وَحَرْكُهُ) أي : الطاء مع كسر الخاء (الْمَكِّي) ابن كثير (وَمَدٌّ) فقرأه (خطاء) بوزن : «قتالاً» (وَجَمَلًا) ، والسته قصرُوا ، وهو على الثلاثة مصدر الأولى لـ «خطي» إذا لم يصب ، والثانية لـ «خطأ» إذا لم يتعمد ، والثالثة لـ «خاطأ» .

وَخَاطَبَ فِي يُسْرِفِ (شُ) هُوْدٌ وَضُمْنَا (٨٢٠)

بِحَرْفِيهِ بِالْقِنْطَاسِ كَسْرُ (شُ) بِذِ (عَ) لَا

(وَخَاطَبَ فِي) ﴿فَلَا يُسْرِفِ﴾ (١) فِي الْقَتْلِ ﴿شُ﴾ هُوْدٌ حمزة والكسائي ،

وقرأه الباقون بالغيب (وَضُمْنَا بِحَرْفِيهِ) هنا ، وفي «الشعراء» [١٥٣/ك] القاف (بِالْقِنْطَاسِ) الذي هو قراءة الأكثر فيه (٢) (كَسْرُ شَذَا عَلًا) فيه (٣) عن حمزة والكسائي وحفص ، وهما لغتان .

وَسَيِّئَةٌ فِي هَمْزِهِ أَضْمُ وَهَائِهِ وَذَكْرٌ وَلَا تَنْوِينٌ (ذُ) كُرًا مُكَمَّلًا (٨٢١)

(وُ) قوله : ﴿كُلُّ ذَلِكَ كَانَ (سَيِّئَةً)﴾ (٤) الذي قرأ به الثلاثة بفتح الهمزة

بعد الياء المشددة ، وتاء آخره للتأنيث مفتوحة منونة واحدة السينات (في هَمْزِهِ) للكوفيين وابن عامر (أَضْمُ وُ) في (هَائِهِ) اضمم ، وهي ضمير ذلك (وَذَكْرٌ وَلَا تَنْوِينٌ) فهو سمي مضاف إلى الضمير (ذُكْرًا مُكَمَّلًا) .

وَحُفِّفَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَأَضْمُ لِيَذْكُرُوا (شُ) فَاءٌ وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ (فُ) صَلًا (٨٢٢)

(وَحُفِّفَ) من قوله : هنا ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذْكُرُوا﴾ (٥) (مَعَ)

قوله : في (الْفُرْقَانِ) : ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا﴾ (٦) (وَأَضْمُ) الكاف مع

(٢) سقط من د .

(١) الإسراء : (٣٣) .

(٤) الإسراء : (٣٨) .

(٣) زيادة من ز .

(٦) الفرقان : (٥٠) .

(٥) الإسراء : (٤١) .

سكون الذال من قوله^(١) : (لِيَذْكُرُوا) / ^(٢) عن حمزة والكسائي (شِفَاءً) ،
وثقلهما مفتوحين للباقيين (و) في^(٣) قوله : (فِي) سورة (الْفُرْقَانِ) ﴿لَمَنْ
أَرَادَ أَنْ يَذْكُرْ﴾^(٤) فَضْلاً) التخفيف لحمزة ، والتشديد للسته .

(٨٢٣) وَفِي مَرْيَمَ بِالْعَكْسِ (حَقُّ شَيْءٍ) فَاوُهُ يَقُولُونَ (عَنْ) (دَارٍ) وَفِي الثَّانِ (نُزْلاً)
(و) قوله : (فِي مَرْيَمَ) / ^(٥) : ﴿أَوَّلًا يَذْكُرُ الْإِنْسَانَ﴾^(٦) (بِالْعَكْسِ) ،
وهو التشديد عن ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي (حَقُّ شَيْءٍ) فَاوُهُ
والتخفيف للباقيين ، قوله : ﴿قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ آلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ﴾^(٧) (بِالْغَيْبِ
(عَنْ دَارٍ) أَي : حفص وابن كثير ، وبالخطاب عن الباقيين (وَفِي الثَّانِ) ،
وهو : ﴿سُبْحَنَهُمْ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ﴾^(٨) (بِالْغَيْبِ) (نُزْلاً) عن عاصم ونافع
[وابن كثير]^(٩) وأبي عمرو وابن عامر .

(٨٢٤) (سَمَّا كَيْ) فَلَهُ أَتَتْ يُسَبِّحُ (عَنْ) (حَمَى)
(شَيْءٌ) فَا وَأَكْسَرُوا إِسْكَانَ رَجُلِكَ (عَمَلًا)
(سَمَّا كَيْ) فَلَهُ وبالخطاب عن الباقيين (أَتَتْ) ﴿يُسَبِّحُ﴾ [لَهُ السَّمَوَاتُ]^(١٠) ﴿﴾^(١١)
(عَنْ حَمَى شَيْءًا) أَي : عن^(١٢) حفص وأبي عمرو وحمزة والكسائي ،
وذكر عن الباقيين (وَأَكْسَرُوا)^(١٣) إِسْكَانَ) جِيم ﴿وَرَجُلِكَ﴾^(١٤) الذي قرأ به
الأكثر عن حفص حال كونك^(١٥) (عَمَلًا) ، وهما لغتان في : «رجل»
بمعنى : «راجل» .

(٨٢٥) وَيَخْسِفَ (حَقُّ) ثَوْنُهُ وَيُعِيدُكُمْ فِيغْرِقُكُمْ وَأَنْتَانِ يُرْسِلَ يُزِيلَا

- | | |
|--|-----------------------|
| (١) زيادة من ز . | (٢) [٦١ب/ز] . |
| (٣) سقط من ك . | (٤) الفرقان : (٦٢) . |
| (٥) [٩١أ/د] . | (٦) مريم : (٦٧) . |
| (٧) الإسراء : (٤٢) . | (٨) الإسراء : (٤٣) . |
| (٩) سقط من ز . | |
| (١٠) في جميع الأصول : [لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ] ، والصواب ما أثبتنا . | |
| (١١) الإسراء : (٤٤) . | (١٢) سقط من ك . |
| (١٣) في د : واكسر كاف . | (١٤) الإسراء : (٦٤) . |
| (١٥) في د : كونكم . | |

(و) قوله : ﴿أَفَأَمِنْتُ أَنْ يَخِيفَ﴾^(١) حَقُّ نُونُهُ عن ابن كثير وأبي عمرو
 (و) كذا ﴿أَنْ يُبِيدَكُمْ﴾^(٢) ﴿فَيُفَرِّقَكُم﴾^(٣) وَالثَّانِ آخِرَانِ ، وهما : ﴿أَوْ
 يُرْسِلَ﴾ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا^(٤) (يُرْسِلًا)^(٥) ﴿عَلَيْكُمْ قَاصِبًا مِنَ الرِّيحِ﴾^(٦) ،
 والخمسة قرءوا بالياء في الأفعال الخمسة .

خِلَافَكَ فَأَفْتَحَ مَعَ سُكُونٍ وَقَضَرِهِ

(٨٢٦)

(سَمَا) (صَف) نَأَى أَخْزَ مَعًا هَمْزُهُ (مُـ) لَا

(خِلَافَكَ) بعد قوله : ﴿وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ﴾^(٧) الذي قرأه النصف
 هكذا بكسر الخاء ، وفتح اللام ، وألف (فَأَفْتَحَ) الخاء (مَعَ سُكُونٍ) اللام
 (وَقَضَرِهِ) بترك الألف / [١٥٤/ك] (سَمَا) ذلك (صَف) عن نافع وابن كثير
 وأبي عمرو ، وأبي بكر وهما بمعنى ﴿و(نَأَى) بِحَايَةٍ﴾^(٨) هنا ، وفي
 «فصلت» الذي قرأه الأكثر بتقديم الهمزة على الألف بوزن : رأى (أَخْزَ)
 في السورتين (مَعًا هَمْزُهُ) عن^(٩) الألف فاقرأه (نَاءَ)^(١٠) بوزن : «شاء» عن
 ابن ذكوان ذا (مُـ) لَا ، وهما لغتان ، وقيل : الثاني مقلوب من الأول .

تَفَجَّرَ فِي الْأُولَى كَتَفْتَلُ (ثَبَاتٌ) وَ(عَمَ) (نَدَى كِنْفًا بِتَخْرِيكِه وَلَا (٨٢٧)

(تَفَجَّرَ) أي : الذي /^(١١) قرأ به الأربعة بضم التاء ، وفتح الفاء وكسر
 الجيم مشدداً (فِي الْأُولَى) ، [وهو قوله]^(١٢) : ﴿حَتَّى تَفَجَّرَ لَنَا﴾^(١٣) قراءته
 بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم/^(١٤) (كَتَفْتَلُ ثَبَاتٌ) عن الكوفيين ،
 أما الثانية ، وهي : ﴿تَفَجَّرَ الْأَنْهَارُ﴾^(١٥) فبالتشديد بلا خلاف ، وَفَجَّرَ ،

(١) الإسراء : (٦٨) .

(٢) الإسراء : (٦٩) .

(٣) الإسراء : (٦٩) .

(٤) الإسراء : (٦٨) .

(٥) الإسراء : (٦٩) .

(٦) الإسراء : (٨٣) .

(٧) الإسراء : (٩٠) .

(٨) الإسراء : (٩١) .

(٩) في د ، وهي .

(١٠) سقط من د .

(١١) [٩١/ب/د] .

(١٢) في د ، وهي .

(١٣) [١٦٢/ز] .

وَفَجَّرَ لَغْتَانِ ، والمشدد أبلغ (وَعَمَّ نَدَى) قوله : ﴿كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾^(١) الذي قرأه الأربعة بسكون السين (بِتَخْرِيكِهِ) عن نافع وابن عامر وعاصم ذا (وَلَا) .

(٨٢٨)

وَفِي سَبَأٍ خَفَضَ مَعَ الشُّعْرَاءِ قُلْ

وَفِي الرُّومِ سَكَنَ (لَمْ) يَسِرْ بِالْخَلْفِ (مُ) شَكِيلًا

(و) قرأ بالتحريك (في) قوله : ﴿أَوْ تُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسْفًا﴾^(٢) في (سَبَأٍ خَفَضَ مَعَ) قوله : ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا﴾^(٣) في (الشُّعْرَاءِ قُلْ) ، والباقون قرءوا فيهما بالسكون (و) في قوله : ﴿وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا﴾^(٤) (في الرُّومِ سَكَنَ) عن ابن ذكوان بلا خلاف ، وعن هشام (لَمْ) بِالْخَلْفِ (عنه مُشَكِيلًا) والباقون فتحوه ، [كذا كرواية]^(٥) عن هشام ، وهما لغتان في جمع كسفه ، والساكن^(٦) مصدر .

(٨٢٩)

وَقُلْ قَالَ الْأُولَى (كَمْ) يَنْفَ (دَازَ) وَضُمَّ نَا

عَلِمْتُ (رَضَا) وَالْيَاءُ فِي رَبِّي أَنْجَلًا

(و) ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي﴾^(٧) الذي قرأه الأكثر هكذا بلفظ الأمر قرأه ابن عامر وابن كثير (قَالَ) بلفظ الماضي وهي (الْأُولَى كَيْفَ دَارَ وَضُمَّ نَا) ﴿لَقَدْ عَلِمْتِ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ﴾^(٨) عن الكسائي (رَضَا) وفتحها عن الباقيين (وَالْيَاءُ) للإضافة في هذه السورة واحدة^(٩) (في) قوله : ﴿خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي﴾^(١٠) أَنْجَلًا ، وقد تقدم الفتح فيها عن نافع وأبي عمرو.

(١) الإسراء : (٩٢) .

(٢) سبأ : (٩) .

(٣) الشعراء : (١٨٧) .

(٤) الروم : (٤٨) .

(٥) في ك : كرواية . وفي ز : كرواية .

(٦) في ك : أو الثاني .

(٧) الإسراء : (٩٣) .

(٨) الإسراء : (١٠٢) .

(٩) سقط من د .

(١٠) الإسراء : (١٠٠) .

سُورَةُ الْكَهْفِ

وَسَكَنَتْهُ حَفِصٌ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ فِي عَوْجًا بَلَا (٨٣٠)
 (وَسَكَنَتْهُ حَفِصٌ دُونَ قَطْعٍ) للنفس^(١) (لَطِيفَةٌ عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ فِي
 ﴿عَوْجًا﴾^(٢) بَلَا) أَي : خبر ذلك ليين انقطاع ﴿قِيَمًا﴾^(٣) منه .

وَفِي نُونٍ مِّنْ رَّاقٍ وَمَرْقِدَنَا وَلَا مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكَتٌ مُّوَصَّلًا (٨٣١)
 (وَفِي نُونٍ مِّنْ رَّاقٍ)^(٤) فِي «الْقِيَامَةِ» لِيَيْن لَفْظِ الرَّاءِ بَعْدَهَا ، وَلَا يَدْغَمُ
 (و) فِي^(٥) أَلْفٍ ﴿مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَّرْقِدًا﴾^(٦) فِي «يَس» ؛ لِيَيْنِ انْفِصَالِ
 /^(٧) : ﴿هَذَا مَا وَعَدَ﴾^(٨) الَّذِي هُوَ مِنْ قَوْلِ / [١٥٥/ك] غَيْرِ^(٩) الْكَفَّارِ مِنْهُ
 (و) فِي لَامٍ ﴿بَلْ رَانَ﴾^(١٠) فِي «المُطَفِّفِينَ» لِيَيْنِ لَفْظِ^(١١) الرَّاءِ بَعْدَهَا ، وَلَا
 يَدْغَمُ (وَالْبَاقُونَ لَا سَكَتٌ) لَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ بَلْ يَقْرَءُوهُ (مُوصِلًا)
 بِمَا قَبْلَهُ اعْتِمَادًا عَلَى الْفَهْمِ .

وَمِنْ لَدُنْهِ فِي الضَّمِّ أَسْكِنَ مُشْمُهُ وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانِ عَنْ شُعْبَةٍ أَعْتَلَا (٨٣٢)
 (وَمِنْ لَدُنْهِ فِي الضَّمِّ)^(١٢) لِلدَّالِ (أَسْكِنَ مُشْمُهُ) بِأَنْ تُشِيرَ إِلَيْهِ بَعْدَ الْإِسْكَانِ
 (وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانِ) فِي النُّونِ وَالْهَاءِ (عَنْ شُعْبَةٍ أَعْتَلَا) .

وَضُمَّ وَسَكُنَّ ثُمَّ ضُمَّ لِغَيْرِهِ وَكُلُّهُمْ فِي الْهَاءِ عَلَى أَصْلِهِ تَلَا (٨٣٣)
 (وَضُمَّ) الدَّالِ (وَسَكُنَّ) النُّونِ (ثُمَّ ضُمَّ) الْهَاءِ/^(١٣) (لِغَيْرِهِ) ، وَهُمْ الْبَاقُونَ
 وَالسَّبْعَةُ (وَكُلُّهُمْ فِي الْهَاءِ عَلَى أَصْلِهِ) مِنَ الصَّلَةِ وَتَرْكُهَا (تَلَا) فَشُعْبَةٌ يَصْلُهَا^(١٤)

(١) الكهف : (١) .

(١) فِي د : لَتَنْفَسِ .

(٤) الْقِيَامَةُ : (٢٧) .

(٣) الْكَهْف : (٢) .

(٦) يَس : (٥٢) .

(٥) سَقَطَ مِنْ د .

(٨) يَس : (٥٢) .

(٧) [١٩٢/د] .

(١٠) الْمُطَفِّفِينَ : (١٤) .

(٩) سَقَطَ مِنْ د .

(١٢) سَقَطَ مِنْ د .

(١١) سَقَطَ مِنْ د .

(١٤) سَقَطَ مِنْ ك .

(١٣) [٦٢ب/ز] .

بياء لوقوعها في قراءته بعد كسر ، وابن كثير بواو ؛ لضمها في قراءته بعد ساكن ، والباقون لا يصلونها .

(٨٣٤) وَقُلْ مِرْفَقًا فَتَحَ مَعَ الْكُسْرِ (عَمَهُ) وَتَزَوَّرُ لِلشَّامِي كَتَحْمَرُّ وَصَلَا (وَقُلْ) ﴿وَيَهَيِّئْ لَكَ مِنْ أَمْرِكَ (مِرْفَقًا)﴾^(١) فَتَحَ لِلْمِيمِ (مَعَ الْكُسْرِ) لِلْفَاءِ عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ (عَمَهُ) ، وَعَنْ الْبَاقِينَ كَسْرَ الْمِيمِ ، وَفَتْحَ الْفَاءِ ، وَهُمَا لَفْتَانِ ، (وَتَزَوَّرُ لِلشَّامِي) ابْنُ عَامِرٍ بِسُكُونِ^(٢) الزَّايِ ، دُونَ أَلْفٍ ، وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ (كَتَحْمَرُّ وَصَلَا) .

(٨٣٥) وَتَزَاوَرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ (ثَابِتٌ) وَ(حَزْمٌ) هُمْ مُلْتَمِثٌ فِي اللَّامِ ثَقَلًا (وَتَزَاوَرُ) بِفَتْحِ الزَّايِ مُشَدَّدَةً ، وَأَلْفٌ بَعْدَهَا ، وَالرَّاءُ خَفِيفَةٌ لِنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو ، وَأَصْلُهُ : «تَزَاوَرُ» أَدْغَمْتَ التَّاءَ فِي الزَّايِ وَ (التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ) عَلَى حَذْفِ إِحْدَى التَّائِينَ (ثَابِتٌ) عَنِ الْكُوفِيِّينَ (وَحَزْمٌ) هُمْ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ قَرَأُوا : ﴿وَلَهُ (مُتْلَمِثٌ) مِنْهُمْ رُغْبًا﴾^(٣) (فِي اللَّامِ ثَقَلًا) ، وَالْبَاقُونَ خَفَفُوا .

(٨٣٦) بِوَرَفِكُمْ الْإِسْكَانُ (فِي) (صَفْوٍ) (حُلْوٍ) وَقِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأْصُلًا قَوْلُهُ^(٤) : ﴿فَاتَّبَعُوا أَحَدَكُمْ (بِوَرَفِكُمْ)﴾^(٥) الْإِسْكَانُ لِلرَّاءِ عَنْ حَمْزَةَ وَأَبِي بَكْرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (فِي صَفْوٍ حُلْوٍ) تَخْفِيفًا (وَقِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأْصُلًا) .

(٨٣٧) وَحَذَفَكَ لِلثَّنَوَيْنِ مِنْ مِائَةِ (شَفَا) وَتَشْرِكُ خِطَابٌ وَهُوَ بِالْجَزْمِ (كُمَلًا) وَحَذَفَكَ لِلثَّنَوَيْنِ مِنْ مِائَةِ (فِي) ^(٦) قَوْلُهُ : ﴿ثَلَاثَ مِائَةٍ سِينِينَ﴾^(٧) وَإِضَافَتُهُ / ^(٨) إِلَى ﴿سِينِينَ﴾ (شَفَا) عَنْ حَمْزَةَ وَالْكَسَائِيِّ وَالْبَاقُونَ نَوْنُوا ،

(٢) فِي د : يَسْكُنُ .

(٤) سَقَطَ مِنْ ك .

(٦) فِي د : مِنْ .

(٨) [٩٢ب/د] .

(١) الْكَهْفُ : (١٦) .

(٣) الْكَهْفُ : (١٨) .

(٥) الْكَهْفُ : (١٩) .

(٧) الْكَهْفُ : (٢٥) .

﴿و﴾ لا (شُرِّفَ) فِي حُكْمِهِ أَحَدًا^(١) (خِطَابٌ) لابن عامر (وَهُوَ بِالْجَزْمِ) بـ«لا» الناهية (كُمَلًا) ، والباقون قرءوا بالغيب مرفوعًا بعد «لا» النافية .

وَفِي ثَمَرِ صَمْنِهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفِيهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ (خَصْلًا) (٨٣٨)
(وَفِي ثَمَرٍ) من قوله : ﴿وَكَاثَ لَمْ نَرِ﴾^(٢) ، ﴿وَأُحِيطَ بِشَرِّهِ﴾^(٣) (صَمْنِهِ)
في الثاء والميم الذي قرأ بهما الخمسة (يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفِيهِ) ، وتقدم وجههما
في «الأنعام» (وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ) تخفيفًا مع ضم الثاء (خَصْلًا) لأبي عمرو .
وَدَغَ مِيمٌ خَيْرًا مِنْهُمَا (خَكُمُ) (ثَابِتٌ) وَفِي الْوُضَلِ لِكِنَّا فَمُدَّ (لَهُ) (مَدَلًا) (٨٣٩)
(وَدَغَ مِيمٌ) ﴿لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا﴾^(٤) [الذي قرأ به]^(٥) الثلاثة ،
فاقرأه منها (حَكُمُ) قارئ (ثَابِتٌ) ، وهو أبو عمرو والكوفيون / [١٥٦/
ك] ، والأول^(٦) في /^(٧) مصاحف العراق عودًا على الجنتين ، والثاني في
مصاحف الحرمين والشام عودًا على الجنة (وَفِي الْوُضَلِ) ﴿لَكِنَّا﴾ هُوَ اللَّهُ
رَبِّي^(٨) (فَمُدَّ) عن ابن عامر بإثبات الألف مدًا (لَهُ مُدَلًا) واقراء لكن
بحذفها للباقين ، [أما [الوقف فتثبت]^(٩) فيه للجميع .

وَذَكَّرَ تَكُنْ (شَافٍ) وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ عَلَى رَفْعِهِ (خَبِرٌ) (سَعِيدٌ) (تَأْوَلَا) (٨٤٠)
(وَذَكَّرَ) ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَمْ فِتْنَةً﴾^(١٠) (شَافٍ) عن حمزة والكسائي ، وأنت
للباقين^(١١) (وَفِي الْحَقِّ) بعد قوله : ﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ﴾^(١٢) [جَرُّهُ) لغير

(١) الكهف : (٢٦) .

(٢) الكهف : (٣٤) .

(٣) الكهف : (٤٢) .

(٤) الكهف : (٣٦) .

(٥) في د : التي بها قرأ بها ، وفي ز : التي قرأ بها .

(٦) في ز ، ك : والأولى .

(٧) [١٦٣/ز] .

(٨) الكهف : (٣٨) .

(٩) في ز : الوقوف .

(١٠) الكهف : (٤٣) .

(١١) سقط من د .

(١٢) الكهف : (٤٤) .

الكسائي^(١) [وأبي عمرو نعتاً^(٢) ﴿لِلَّهِ﴾^(٣) (عَلَى رَفْعِهِ) للباقي^(٤) نعتاً^(٥) لـ ﴿أَوَّلِيَّةٌ﴾ ، أو خبر مقدر (حَبْرٌ مَعِيدٌ تَأْوَلًا).

(٨٤١) وَغَفَبَا سُكُونُ الضَّمِّ (نَصْرٌ) فَتَنَى وَيَا نُسِيرُ وَالْي فَتَحَهَا (نَفَرٌ) مَلَا ﴿(و) خَيْرٌ (عَقَبًا)﴾^(٦) سُكُونُ الضَّمِّ فِي قَافِهِ الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ (نَصْرٌ) فَتَنَى أَي : عَاصِمٌ وَحَمَزَةٌ ، وَهَمَا لَفْتَانِ (وَيَا) ﴿(وَيَوْمَ) (نُسِيرُ) (الْجِبَالُ)﴾^(٧) الَّتِي^(٨) قَرَأَهَا^(٩) الْأَرْبَعَةُ بِالْكَسْرِ (وَالْي فَتَحَهَا نَفَرٌ مَلَا) أَي : ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ .

(٨٤٢) وَفِي الثُّونِ أَنْتُ وَالْجِبَالُ بِرَفْعِهِمْ وَيَوْمَ يَقُولُ الثُّونُ حَمَزَةٌ فَضْلًا (وَفِي الثُّونِ) [أَوَّلُهُ الَّتِي قَرَأَهَا الْأَكْثَرُ]^(١٠) (أَنْتُ) أَي : اجْعَلْ بَدْلَهَا تَاءَ (وَالْجِبَالُ) الَّذِي نَصَبَهُ الْأَرْبَعَةُ مَفْعُولًا (بِرَفْعِهِمْ) أَي : الثَّلَاثَةُ نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ ﴿(وَيَوْمَ يَقُولُ) نَادُوا﴾^(١١) (الْثُّونُ) فِيهِ (حَمَزَةٌ فَضْلًا) وَالْبَاقُونَ قَرِءُوا بِهِ بِالْيَاءِ .

(٨٤٣) لِمَهْلِكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلَكَ أَهْلِهِ سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ (عُـ)وَلَا

﴿وَجَعَلْنَا (لِمَهْلِكِهِمْ)﴾^(١٢) هُنَا (ضَمُّوا) مِيمَهُ (و) كَذَا ﴿(مَهْلِكَ أَهْلِهِ)﴾^(١٣) فِي «النَّمْلِ» (سِوَى) / ^(١٤) عَاصِمٍ فَإِنَّهُ فَتَحَهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ (وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ) مِنْهُ فِيهِمَا لِحْفِصِ الْمَضْمُومِ (عُـ)وَلَا وَالْبَاقُونَ فَتَحُوهَا ، وَالثَّلَاثَةُ اسْمٌ مُصَدَّرٌ ، فَالْمَضْمُومُ^(١٥) : لِأَهْلِكَ إِهْلَاكًا ، وَالْمَفْتُوحُ

(١) فِي د : خَيْرُهُ لِلْكَسَائِيِّ ، وَفِي ز : جَرَهُ الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ نَعْتًا ﴿لِلَّهِ﴾ لِأَبِي عَمْرٍو وَالْكَسَائِيِّ .

(٢) فِي ك : نَعْتٌ .

(٣) فِي ز : خَبَرٌ .

(٤) فِي حَاشِيَةِ ك : وَهَمَا الْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو .

(٥) سَقَطَ مِنْ ك .

(٦) الْكَهْفُ : (٤٧) .

(٦) الْكَهْفُ : (٤٤) .

(٧) فِي د : قَرَأَ بِهَا .

(٨) فِي ز ، ك : الَّذِي

(٩) الْكَهْفُ : (٥٢) .

(١٠) فِي ز : أَوَّلُهَا الَّتِي قَرَأَهَا الْأَرْبَعَةُ .

(١١) النَّمْلُ : (٤٩) .

(١٢) الْكَهْفُ : (٥٩) .

(١٣) فِي د ، ك : وَابْنُ عَاصِمٍ .

(١٤) [٩٣/د] .

توجيهه : لهلك هلاكًا .

وَمَا كَسَرَ أَنْسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَضَلَا (٨٤٤)
(وَمَا كَسَرَ) ﴿وَمَا (أَنْسَانِيَهُ)﴾^(١) الذي قرأ به الأكثر لمناسبته للياء (ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ) على الأصل (وَمَعَهُ) ﴿يَمَا عَلَهْدَ (عَلَيْهِ اللَّهُ)﴾^(٢) (في) سورة (الْفَتْحِ) الذي قرأه الأكثر بالكسر (وَضَلَا) حفص ضمه أيضًا .

لِتُغْرِقَ فَتَحَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ غَبِيَّةٌ وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ (زَاوِيَهُ) (فَضَلَا) (٨٤٥)
﴿لِتُغْرِقَ﴾ (أَهْلَهَا) ﴿(فَتْحُ الضَّمِّ)﴾ في حرف المضارع (وُ) فتح (الْكَسْرِ) في الراء الذي قرأ بهما الأكثر مع تاء^(٤) الخطاب حال كونه (غَبِيَّةٌ) وَقُلْ أَهْلَهَا) الذي قرأه الأكثر بالنصب مفعولاً (بِالرَّفْعِ) فاعلاً (زَاوِيَهُ) حمزة والكسائي (فَضَلَا) .

وَمُدَّ وَخَفَّفَ يَاءَ زَاكِيَّةَ (سَمَا) وَتُونٌ لَدُنِّي خَفَّ (صَاحِبُهُ) (إِلَى) (٨٤٦)
(وَمُدَّ) بألف بعد الزاي ، (وَخَفَّفَ يَاءَ) ﴿نَفْسًا زَاكِيَّةً﴾ (سَمَا) ذلك لنافع وابن كثير وأبي عمرو ، والباقون قرءوا / [١٥٧/ك] ﴿زَاكِيَّةً﴾^(٥) ^(٦) بلا ألف ، وتشديد الياء (وَتُونٌ) ﴿مِنَ (لَدُنِّي) عَذْرًا﴾^(٧) الذي قرأه الأكثر مشدداً مع ضم الدال (خَفَّ صَاحِبُهُ) أبو بكر ونافع حال / ^(٨) كونه ذا (إِلَى) أي : نعمة على حذف نون الوقاية .

وَسَكُنَ وَأَشْمِمَ ضَمَّةُ الدَّالِ (صَادِقًا) (٨٤٧)
تَخِذْتُ فَخَفَّفَ وَأَكْسِرِ الْخَاءَ (دُمَ) (حَمَلًا)
(وَسَكُنَ) الدال (وَأَشْمِمَ ضَمَّةُ الدَّالِ) عن أبي بكر (صَادِقًا) بضم الدال عن نافع .

(٢) الفتح : (١٠) .

(٤) في د ، ز : هاء .

(٦) في ز : (زَاكِيَّة) .

(٨) [٦٣/ب/ز] .

(١) الكهف : (٦٣) .

(٣) الكهف : (٧١) .

(٥) الكهف : (٧٤) .

(٧) الكهف : (٧٦) .

قوله : ﴿لَا تَخْذَنْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾^(١) (فَخَفَّفَ) تاءه الأولى (وَأَكْسِرِ الْخَاءَ) منه لابن كثير ، وأبي عمرو (دُم) ذا (حُلا) ، واقراه : «لاتخذت» بتشديد التاء ، وفتح الخاء للباقيين من : «تخذ» ، و«اتخذ» لغتان .

(٨٤٨) وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلُ هَا هُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ (كَ) فِيه (ظ) لَلَّا

(وَمِنْ بَعْدُ) يقرأ (بِالتَّخْفِيفِ) لابن كثير ، وابن عامر والكوفيين : [أَنْ (يُبدل) هُما رَهْمًا]^(٢) (هَا هُنَا) ، (و) ﴿أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا﴾^(٣) (فَوْقَ) «الملك»^(٤) أي : في سورة «التحریم» (و) ﴿أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا﴾^(٥) (تَحْتَ الْمُلْكِ) ، أي : في «نون» (كَ) فِيه (ظ) لَلَّا ، والباقيان قرأ في الثلاثة بالتشديد من : «أبدل» ، و«بدل» بمعنى .

(٨٤٩) فَاتَّبَعَ خَفَّفَ فِي الثَّلَاثَةِ (ذ) اكْرًا وَحَامِيَةً بِالْمَدِّ (ضُحْبُشُهُ) (كَ) لَّا

﴿فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾^(٦) / ﴿ثُمَّ أُنْعِ سَبَبًا﴾^(٧) ﴿ثُمَّ أُنْعِ سَبَبًا﴾^(٨) (خَفَّفَ) التاء بالسكون مع قطع الهمزة (فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِرًا) عن الكوفيين وابن عامر وشدها مفتوحة مع^(٩) وصل الهمزة للباقيين (و) ﴿فِي عَيْبٍ (حَامِيَةً)﴾^(١٠) (بِالْمَدِّ) بألف بعد الحاء (ضُحْبُشُهُ) أبو بكر وحمزة والكسائي وابن عامر (كَ) لَّا .

(٨٥٠) وَفِي الَّتِي يَاءٌ عَنْهُمْ وَ(صَحَابُهُمْ) جَزَاءٌ فَتَوْنُ وَأَنْصِبِ الرُّفْعَ وَأَقْبِلَا

(وَفِي الَّتِي) الذي قرأ به الباقون بعد الميم مع ترك الألف (يَاءٌ)^(١٢) عَنْهُمْ أي : الصحبة ، الأول^(١٣) بمعنى : «حارة» ، والثاني بمعنى : «ذات حماة»^(١٤) ، (وَصَحَابُهُمْ) حفص وحمزة والكسائي قرءوا : ﴿فَلَهُمْ (جَزَاءٌ)

(١) الكهف : (٧٧) .

(٢) الكهف : (٨١) .

(٣) التحريم : (٥) .

(٤) القلم : (٣٢) .

(٥) [٩٣ب/د] .

(٦) الكهف : (٩٢) .

(٧) الكهف : (٨٦) .

(٨) في ز ، ك : الأولى

(٩) سقط من ز .

(١٠) الكهف : (٨٥) .

(١١) الكهف : (٨٩) .

(١٢) سقط من د .

(١٣) سقط من د .

(١٤) في ز : حماة .

لَتَحْسُنَ ﴿١﴾ (فَتَوْنُ) «جَزَاء» (وَأَنْصِبِ) فيه على التمييز (الرَّفْع) الذي قرأ به فيه الباقون مع ترك التنوين والإضافة مبتدأ خبره له (وَأَقْبَلَا) .

(ع) لى (حَقُّ) الشُّدَيْنِ سُذًّا (صَحَابُ حَفِّ

(٨٥١)

(ق) الضُّمُّ مَفْتُوحٌ وَيس (ش) ذ (ع) لا

(ع) لى (حَقُّ) قرأ حفص وابن كثير ، وأبو عمرو ﴿بَيْنَ (الشُّدَيْنِ)﴾ (٢) بفتح السين ، والباقون بضمها ، وقوله : ﴿بَيْنًا وَبَيْنًا (سُذًّا)﴾ (٣) صَحَابُ حَقُّ) وهم الثلاثة المذكورون (٤) وحمزة والكسائي (الضُّمُّ) فيه الذي قرأ به الباقون (مَفْتُوحٌ) لهم (و) قوله : ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا﴾ (٥) في (يس) الفتح فيه عن حفص وحمزة والكسائي (شذ) (ع) لا والضم عن الباقيين ، وهما لغتان. / [١٥٨/ك].

وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ أَهْمِزَ الْكُلِّ (ن) نَاصِرًا وَفِي يَفْقَهُونَ الضُّمُّ وَالْكَسْرُ (ش) كَلَا (٨٥٢)

(وَيَأْجُوجَ) و (مَأْجُوجَ) هنا ، [وفي سورة] (٧) «الأنبياء» (أَهْمِزَ الْكُلِّ) عن عاصم (نَاصِرًا) [واترك الهمز فيها للبقية] (٨) (وَفِي) ﴿لَا يَكَادُونَ (يَفْقَهُونَ) قَوْلًا﴾ (٩) (الضُّمُّ) للياء (وَالْكَسْرُ) للقف من : «أفقه» أي : أفهم (١٠) غيره (شُكْلًا) لحمزة والكسائي ، والباقون فتحوهما من : «فقه» أي : فهم .

وَحَرَّكَ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ (٨٥٣)

خَرَّاجًا (ش) فَا وَأَعْكِسَ فَخَرَجَ (ل) هُ (م) لا

(وَحَرَّكَ بِهَا) أي : بهذه السورة (و) سورة (الْمُؤْمِنِينَ) الرائ من ﴿فَهَلْ جَعَلَ لَكَ خَرَجًا﴾ (١١) ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا﴾ (١٢) / (١٣) الذي قرأه الأكثر [ساكن الرائ بلا

(١) الكهف : (٨٨) .

(٢) الكهف : (٩٣) .

(٣) الكهف : (٩٤) .

(٤) سقط من ك .

(٥) يس : (٩) .

(٦) في د ، ز : شذ .

(٧) في د : و .

(٨) الكهف : (٩٣) .

(٩) في ز : أو تركه الهمزة فيها للتنبيه .

(١١) الكهف : (٩٤) .

(١٠) في د : فهم .

(١٣) [١٦٤/ز] .

(١٢) المؤمنون : (٧٢) .

ألف^(١) [وَمُدَّهُ) بِالْف ، وَاقْرَأْ^(٢) (خَرَّاجًا) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِي (شَفَا وَأَعْكَسَ) ﴿فَخَرَجَ﴾ رَيْكَ خَيْرٌ^(٣) أَي : اقْرَأْ سَاكِنَ الرَّاءِ بِلَا أَلْفٍ لِابْنِ عَامِرٍ ، وَمَفْتُوحَهَا بِالْف لِلْبَاقِينَ (لَهُ مُلَا) .

(٨٥٤) وَمَكَّنِي أَظْهِرْ (دَ) لِيَلَا وَسَكُنُوا مَعَ الضَّمِّ فِي الضُّدْفَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ الْمَلَا

(و) ﴿مَا مَكَّنِي﴾^(٤) أَظْهِرْ نُونِيهَ لِابْنِ كَثِيرٍ/ ^(٥) (ذَلِيلًا) لِرَسْمِهِ بِهِمَا فِي مَصْحَفِ^(٦) مَكَّة ، وَأَدْغَمَ لِلْبَاقِينَ لِرَسْمِهِ فِي بَقِيَةِ الْمَصَاحِفِ بَنُونَ وَاحِدَةً (وَسَكُنُوا) الدَّال (مَعَ الضَّمِّ) فِي الصَّاد (فِي) قَوْلِهِ : ﴿يَيْنَ (الضُّدْفَيْنِ)﴾^(٧) عَنْ شُعْبَةَ الْمَلَا أَي : الْأَشْرَافِ مِنَ النُّقْلَةِ .

(٨٥٥) (كَمَا حَقُّهُ ضَمَاءُ وَأَهْمَزُ مُسَكَّنًا لَدَى رَذْمًا أَتُونِي وَقَبْلُ أَكْسِرِ الْوَلَا

(كَمَا حَقُّهُ) فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (ضَمَاءُ) أَي : ضَمَّ صَادَهُ وَدَالَهُ ، وَفِي قِرَاءَةِ الْبَاقِينَ فَتَحَهُمَا ، وَالثَّلَاثُ لُغَاتٍ فِيهِ (وَأَهْمَزُ مُسَكَّنًا) لَدَى رَذْمًا أَتُونِي مِنْ : «أَتَى» الثَّلَاثِي بِمَعْنَى : «جَاءَ» (وَقَبْلُ أَكْسِرِ الْوَلَا) أَي : الْحَرْفَ الْمُوَالِي لَهُ ، وَهُوَ التَّنْوِينُ مِنْ ﴿رَذْمًا﴾^(٨) لِالْتِقَاءِ السَّاكِنِينَ .

(٨٥٦) لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي (فَ) شَا (صَفَ) بِخُلْفِهِ وَلَا كَسَرَ وَأَبْدَأُ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلًا

(لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي) وَهُوَ : ﴿قَالَ أَتُونِي﴾^(٩) أَهْمَزَهُ مُسَكَّنًا (فَشَا) عَنْ حَمْزَةِ بِلَا خِلَافٍ وَ(صَفَ) عَنْ أَبِي بَكْرٍ (بِخُلْفِهِ وَلَا كَسَرَ) فِيمَا قَبْلَهُ ؛ لِعَدَمِ سَكُونِهِ (وَأَبْدَأُ فِيهِمَا) أَي : ﴿أَتُونِي﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، بِحَذْفِ (الْيَاءِ مُبْدِلًا) مِنَ الْهَمْزِ السَّاكِنِ .

(٨٥٧) وَرِذْ قَبْلَ هَمْزِ الْوُضَلِ وَالْفَيْزِ فِيهِمَا بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدَّ بَدْءًا وَمَوْصِلًا

(٢) فِي د ، ز : فَاقْرَأْ .

(٤) الْكَهْفُ : (٩٥) .

(٦) فِي د ، ز : مَصَاحِفُ .

(٨) الْكَهْفُ : (٩٥) .

(١) سَقَطَ مِنْ ز .

(٣) الْمُؤْمِنُونَ : (٧٢) .

(٥) [٩٤/د] .

(٧) الْكَهْفُ : (٩٦) .

(٩) الْكَهْفُ : (٩٦) .

(وَرَزِدَ قَبْلَ هَمْزِ الْوَضَلِ) للابتداء (وَالْغَيْرِ) ، وهم الباقون يقرءون (فِيهِمَا بِقَطْعِهِمَا) همزًا (وَالْمَدِّ) فيه (بَدَءًا وَمَوْصِلًا) من : «أَتَى» الرباعي بمعنى : «أَعْطَى» .

وَطَاءٌ فَمَا اسْتَطَاعُوا لِحَمْزَةٍ شَدُّوْا وَأَنْ تَنْقَدَّ التَّذْكِيرُ (شَافٍ تَأْوِلًا (٨٥٨)
(وَطَاءٌ ﴿فَمَا اسْتَطَاعُوا﴾ أَنْ يَطْهَرُوهُ^(١) (لِحَمْزَةٍ شَدُّوْا) ؛ لأن أصله :
«استطاعوا» فادغم التاء في الطاء ، والباقون خففوا بحذفها (و^(٢) ﴿أَنْ يَنْقَدَّ﴾
كَمَنْتُ رَبِّي^(٣) (التَّذْكِيرُ) فيه لحمزة والكسائي (شَافٍ تَأْوِلًا) والتأنيث فيه
للباقيين .

ثَلَاثٌ مَعِيَ دُونِي وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ وَمَا قَبْلَ إِنْ شَاءَ الْمُضَافَاتُ تُجْتَلَا (٨٥٩)
(ثَلَاثٌ مَعِيَ صَبْرًا^(٤) وَمِنْ دُونِي أَوْلِيَاءُ^(٥) / [١٥٩/ك] (وَرَبِّي
بِأَرْبَعٍ) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ بَعْدَهُمْ﴾^(٦) ، و﴿وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾^(٧) [فَعَسَى رَبِّي
أَنْ^(٨) ﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾^(٩)] ^(١٠) (وَمَا قَبْلَ ﴿إِنْ شَاءَ﴾ اللَّهُ^(١١) :
﴿سَتَجِدُنِي﴾^(١٢) هذه التسعة ياءات [الإضافة أي : في]^(١٣) هذه السورة
(الْمُضَافَاتُ تُجْتَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الثلاث الأول عن حفص ، وفي
الستة الباقية عن نافع ، وفي ﴿رَبِّي﴾^(١٤) الأربع^(١٤) عن ابن كثير أيضًا ،
وفيها ، وفي دوني / ^(١٥) عن أبي عمرو أيضًا ، والله أعلم .

(١) الكهف : (٩٧) .

(٢) سقط من د .

(٤) الكهف : (٦٧ ، ٧٢ ، ٧٥) .

(٦) الكهف : (٢٢) .

(٨) الكهف : (٤٠) .

(١٠) سقط من د .

(١٢) الكهف : (٦٩) .

(١٤) في د : الأربعة .

(٣) الكهف : (١٠٩) .

(٥) الكهف : (١٠٢) .

(٧) الكهف : (٣٨) .

(٩) الكهف : (٤٢) .

(١١) الكهف : (٦٩) .

(١٣) زيادة من ز .

(١٥) [٩٤ب/د] .

سورة مريم عليها السلام

- (٨٦٠) وَحَزَفًا يَرِثُ بِالْجَزْمِ (ح) لَوْ (ر) ضًا وَقُلْ خَلَقْتُ خَلْقَنَا (ش) عًا وَجْهًا مُجَمَّلًا (وَحَزَفًا) ﴿يَرِثُنِي﴾^(١) و (يَرِثُ بِالْجَزْمِ) [عن أبي عمرو والكسائي]^(٢) (حُلُوْ رِضًا) ، [وبالضم عن الباين (وَقُلْ) جواب]^(٣) / ^(٤) ﴿خَلَقْتُكَ لَكَ﴾^(٥) الذي قرأ به الأكثر ﴿خَلَقْنَاكَ﴾ فيه (شَاع) عن حمزة والكسائي (وَجْهًا مُجَمَّلًا) .
- (٨٦١) وَصَمُّ بُكْيَا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ عُتَيَّا صُلِيًّا مَعَ جُتَيَّا (ش) ذًا (ع) لَا (وَصَمُّ) بَاء (بُكْيَا) الذي قرأ به الأكثر^(٦) على الأصل (كَسْرُهُ عَنْهُمَا) أي : عن حمزة والكسائي اتباعًا لما بعده (وَقُلْ عُتَيَّا) و(صُلِيًّا مَعَ جُتَيَّا) كسر ضم أوائلها الذي قرأ به الأكثر عن حمزة والكسائي وحفص (شَذًا عَلا) .
- (٨٦٢) وَهَمَزُ أَهَبَ بِالْيَا (ج) بَرَى (ح) لَوْ بِخُلْفٍ وَنَسِيًّا فَتَحُهُ (ف) نَائِزٌ (ع) لَا (ب) بَخْرَهُ
- (وَهَمَزُ) ﴿لَا أَهَبَ﴾ لَكَ^(٧) ، الذي قرأ به الأكثر قرأ به ﴿لِيَهَبَ﴾ (بالياء) بدله (جَرَى حُلُوْ بَخْرَهُ) عن ورش ، وأبي عمرو بلا خلاف ، وقالون (بِخُلْفٍ) ﴿وَوُكُنْتُ﴾ (نَسِيًّا)^(٨) فَتَحُهُ أي : النون عن^(٩) حمزة وحفص (فَنَائِزٌ عَلا) ، وكسره عن الباين ، وهما لغتان .
- (٨٦٣) وَمَنْ تَحْتَهَا أَكْسِرُ وَأَخْفِضُ الدَّهْرُ (ع) نَ (ش) ذًا وَخَفٌ تَسَاقَطُ (ف) أَصِلًا فَتُحْمَلَا

(٢) في د ، ز : جواب الأمر .

(١) مريم : (٦) .

(٣) في د : عن أبي بكر والكسائي ، وبالرفع صفة ولي عن الباين ، وقل وقد ، وفي ز : لأبي عمرو البصري والكسائي وقل جواب .

(٥) مريم : (٩) .

(٤) [٦٤ب/ز] .

(٧) مريم : (١٩) .

(٦) سقط من د .

(٩) في د : منه .

(٨) مريم : (٢٣) .

(و) قوله : ﴿فَنَادَيْهَا (مَنْ تَحْتَهَا)﴾^(١) أَكْسِرَ مِيمَ مِنْ حَرْفِ جَزٍّ (وَأَخْفِضَ) تَاءَ تَحْتَهَا بِهَا (الْدَفْرَ عَنْ) نَافِعٍ وَحَفِصَ^(٢) ، وَحَمْزَةَ وَالْكَسَائِي (شَدًّا) [وَأَفْتَحَ لِلْبَاقِينَ]^(٣) «تَحْتَ» عَلَى الظَّرْفِيَّةِ ، وَ«مَنْ» مُوَصُولَةٌ فَاعِلٌ : «نَادَاهَا» (وَوَخِفَ) السِّينَ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿سَقَطَ عَلَيْكَ﴾^(٤) [٥] مع فَتْحِ التَّاءِ وَالْقَافِ مِنْ : (تَسَاقَطَ) عَلَى حَذْفِ إِحْدَى تَائِي الْمَضَارِعِ عَنْ حَمْزَةٍ (فَاصِلًا) فَتَحْمَلًا ، وَالْبَاقُونَ سَوَى حَفِصَ شَدَدُوا السِّينَ مَعَ فَتْحِ التَّاءِ وَالْقَافِ عَلَى إِدْغَامِ التَّاءِ [الثَّانِيَةِ فِيهَا]^(٦) .

(٨٦٤) وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْضُهُمْ
وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ نَضْبُ (نَد) بِد (ك) لَا
(و) قَرَأَ (بِالضَّمِّ) فِي التَّاءِ^(٧) (وَالْتَّخْفِيفِ) فِي السِّينِ (وَالْكَسْرِ) فِي الْقَافِ مِنْ ﴿سَقَطَ﴾ (حَفْضُهُمْ وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ) بَعْدَ ﴿ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾^(٨) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ [عَلَى أَنَّهُ]^(٩) خَبِرَ مُقَدِّمَ (نَضْبُ نَد) عَنْ عَاصِمٍ وَابْنِ عَامِرٍ (كَلَّا) عَلَى الْمَصْدَرِ .

وَكَسَرُ وَأَنَّ اللَّهَ (ذَ) الْكَ وَأَخْبَرُوا بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتْ (مُ) وَفِينِ وَصَلًا (٨٦٥)
(وَكَسَرُ) هَمْزُ /^(١٠) ﴿وَأَنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾^(١١) / [١٦٠/ك] (ذَ) الْكَ عَنْ الْكُوفِيِّينَ ، وَابْنِ عَامِرٍ اسْتِثْنَاءً ، وَفَتْحَهَا عَنْ الْبَاقِينَ بِتَقْدِيرِ اللَّامِ (وَأَخْبَرُوا) عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ (بِخُلْفٍ) قَارِئِينَ (إِذَا مَا مُتْ مُوَفِّينَ وَصَلًا) ، وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا بِالْإِسْتِفْهَامِ كِرْوَايَةً^(١٢) عَنْهُ .

(٨٦٦) وَنُنَجِّي خَفِيفًا (ز) ضَ مُقَامًا بِضْمِهِ
(د) نَا رِئِيَا أَبْدِلْ مُدْغِمًا (ب) بِاسْطًا (مُ) لَا

(١) مريم : (٢٤) .

(٢) في د ، ك : وافتحها عن الباقيين .

(٣) سقط من د .

(٤) في ز ، ك : في الثانية .

(٥) مريم : (٣٤) .

(٦) سقط من ك .

(٧) سقط من ك .

(٨) مريم : (٣٦) .

(٩) سقط من ك .

(١٠) سقط من ك .

(١١) سقط من ك .

(١٢) سقط من ك .

(وَنُنَجِّي) الَّذِينَ اتَّقَوْا^(١) (خَفِيفًا) جيمه (رُضٍ)^(٢) عن الكسائي ،
ونقله^(٣) عن الباين ﴿حَبَرٌ مَّقَامًا﴾^(٤) بِضَمِّهِ^(٥) أي : الميم منه (دَنَا) لابن
كثير ، وافتحه [عن الباين]^(٦) الأول : مصدر ، والثاني : اسم^(٧) مكان
(رِغْيًا أَبْدِلُ) همزه /^(٨) ياء (مُذْغِمًا) في الياء بعده عن^(٩) قالون وابن
ذكوان^(١٠) (بَاسِطًا مُلًّا) وقرأ الهمز بحاله للباين .

(٨٦٧) وَوُلِدْنَا بِهَا وَالزُّرْعُفَ أَضْمَمُ وَسَكُنْتُ (شَفَاءَ وَفِي نُوحٍ (شَفَاءَ حَقُّهُ وَلَا

(وَوُلِدْنَا) حيث جاء (بِهَا) أي : بهذه السورة (و) قوله^(١١) : ﴿قُلْ إِنْ كَانَ
لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾^(١٢) في (الزُّرْعُفَ أَضْمَمُ)^(١٣) واوه (وَسَكُنْتُ) لامة عن حمزة
والكسائي (بِشَفَاءَ وَ) قوله : ﴿وَوُلِدَهُ إِلَّا خَسَارًا﴾^(١٤) (في نوح) الضم
والتسكين فيه عنهما ، وعن ابن كثير ، وأبي عمرو (شَفَاءَ حَقُّهُ) ذا
(وَلَا) ، ومن عدا من ذكر قرءوا في الثلاثة بفتح الواو^(١٥) واللام ، وهما
لغتان كالْعَرَبِ ، وَالْعُزْبِ ، والأول جمع الثاني^(١٦) .

(٨٦٨) وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَادُ (أَتَى) (رِضًا) وَطًا يَنْقَطِرُونَ أَكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلًا

(وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى) ﴿يَكَادُ﴾ السَّمَوَاتُ^(١٧) بالتذكير (أَتَى) عن نافع
والكسائي (رِضًا) وعن الباين بالتأنيث (وَطًا يَنْقَطِرُونَ) الذي قرأه النصف
بالشديد مفتوحًا ، وبتاء مفتوحة قبل الفاء من «تفطر» (أَكْسِرُوا) مخففاً (غَيْرَ
أَثْقَلًا) .

(٢) في د : رضى .

(٤) مريم : (٧٣) .

(٦) في ز ، ك : للباين .

(٨) [٦٥/ز] .

(١٠) في د : كثير .

(١٢) الزخرف : (٨١) .

(١٤) نوح : (٢١) .

(١٦) سقط من ك .

(١) مريم : (٧٢) .

(٣) في ز ، ك : ونقله .

(٥) سقط من د .

(٧) سقط من د .

(٩) سقط من د .

(١١) سقط من ز ، ك .

(١٣) سقط من د .

(١٥) في ز : الرائ .

(١٧) الشورى : (٥) .

وَفِي الثَّاءِ نُونٌ سَاكِنَةٌ (حـ) حَجَّ (فـ) فِي (صـ) صَفَا (٨٦٩)

(كـ) كَمَالٍ وَفِي الشُّورَى (حـ) لَا (صـ) صَفْوُهُ وَلَا

(وَفِي الثَّاءِ) أَي : بدلها (نُونٌ سَاكِنَةٌ) من : «انفطر» لأبي عمرو وحمزة وابن عامر وأبي بكر (حَجَّ فِي صَفَا كَمَالٍ وَ) ﴿يَنْتَظِرُونَ﴾^(١) (فِي الشُّورَى) بالتخفيف [لأبي عمرو]^(٢) وأبي بكر (حَلَا صَفْوُهُ) ذَا (وَلَا) والتشديد فيه للباقيين .

وَرَّائِي وَاجْعَلْ لِي وَائِي كِلَاهُمَا وَرَبِّي وَآتَانِي مُضَافَاتُهَا الْعَلَا (٨٧٠)

قوله : ﴿مِنْ (وَرَّاءِي)﴾^(٣) و﴿اجْعَلْ لِي (وَائِي)﴾^(٤) و﴿إِنِّي (وَرَّائِي)﴾^(٥) أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ^(٥) ، و﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ﴾^(٦) /^(٧) (كِلاهُمَا وَ) ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ (رَبِّي)﴾^(٨) و﴿آتَانِي﴾^(٩) أَلَكْتُبَ^(٩) هذه الیاءات الست (مُضَافَاتُهَا الْوَلَا) بضم الواو ، وجمع «ولیا» تأنيث^(١٠) الأولى ، أي : بالضبط^(١١) ، وقد تقدم الفتح فيما سوى الأولى عن نافع وأبي عمرو ، وفيما سوى الثانية ، والخامسة عن ابن كثير ، وفي السادسة عن سوى حمزة .

(١) الشورى : (٥) .

(٢) سقط من ك .

(٣) مريم : (٥) .

(٤) مريم : (١٨) .

(٥) مريم : (١٠) .

(٦) [٩٥ب/د] .

(٦) مريم : (٤٥) .

(٧) مريم : (٣٠) .

(٨) مريم : (٤٧) .

(٩) سقط من ز .

(١٠) في د : ثبت .

سُورَةُ طه عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

- (٨٧١) لِحُمْزَةٍ فَأَضْمُ كَسْرَهَا أَهْلِيهِ أَمْكُثُوا مَعًا وَافْتَحُوا إِنِّي أَنَا (ذ) إِيمًا (ح) لَا
(لِحُمْزَةٍ فَأَضْمُ) على الأصل (كَسْرَهَا) / [١٦١/ك] ﴿لَا أَهْلِيهِ
أَمْكُثُوا﴾^(١) الذي قرأ به الستة لمناسبة الكسر قبله هنا ، وفي «القصص»
(مَعًا وَافْتَحُوا) همز ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾^(٢) لابن كثير ، وأبي عمرو بتقدير
الباء^(٣) (ذ) إِيمًا حُلًا واكسروا للباقيين بتقدير القول .
- (٨٧٢) وَتَوْنُ بِهَا وَالتَّازِعَاتِ طَوًى (ذ) كَمَا وَفَى أَخْتَرْتُكَ أَخْتَرْنَاكَ (ف) فَازَ وَثَقَّلَا
(وَتَوْنُ بِهَا) أي : بهذه السورة (وَالتَّازِعَاتِ طَوًى) للكوفيين وابن عامر
(ذ) كَا) واطرك تنوينه للباقيين ، والصرف/^(٤) وتركه في أسماء البقاع
معروف^(٥) في «العربية» (وَفَى) ﴿وَأَنَا أَخْتَرْتُكَ﴾^(٦) الذي هو قراءة الأكثر
بالتاء ، وتخفيف ﴿إِنَّا أَخْتَرْنَاكَ﴾ بنون العظمة عن حمزة (فَازَ وَثَقَّلَا) نون .
- (٨٧٣) وَأَنَا وَشَامٍ قَطَعُ أَشْدُّ وَضُمُّ فِي أَبَدٍ تَدَا غَيْرُهُ وَأَضْمُ وَأَشْرِكُهُ (ك) كَلَا
(وَأَنَا وَشَامٍ) ابن عامر مذهبه (قَطَعُ) همز ﴿أَشْدُّ﴾ يَهْ أَزْرَى^(٧) مضارعًا
مجزومًا جواب الدعاء مفتوح الهمز في الابتداء ، والوصل الهمز^(٨) مضموم
الدال ، والباقيون قرءوه فعل أمر بهمز وصل (وَضُمُّ فِي أَبَدًا غَيْرُهُ) لوقوع
الضم اللازم بعده ، واحذفه في الوصل (وَأَضْمُ) همز ﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ فِي
أَمْرِي^(٩) لابن عامر (كَلَا)^(١٠) أي : صدرًا مضارعًا مجزومًا ، وافتحه
لغيره أمرًا .

(٢) طه : (١٢) .

(١) طه : (١٠) .

(٤) [٦٥ب/ز] .

(٣) في د : الياء .

(٦) طه : (١٣) .

(٥) في د ، ك : معروفات .

(٨) سقط من د ، ز .

(٧) طه : (٣١) .

(١٠) في د : كَلَا .

(٩) طه : (٣٢) .

مَعَ الزُّخْرُفِ أَقْضَرَ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِينَ (٨٧٤)

مِهَادًا (تَوِي) وَأَضْمَمُ سَوَى (فِي) (نَدِي) (كَلَا)

قوله : ﴿الْأَرْضَ مِهْدًا﴾ هنا (مَعَ الزُّخْرُفِ أَقْضَرَ) بترك الألف (بَعْدَ فَتْحٍ) للميم (و) ها (سَاكِينَ) فاقراً : ﴿مِهْدًا﴾^(١) في (مِهَادًا) الذي هو قراءة /^(٣) الأربعة بكسر الميم ، وفتح الهاء ، وألف (تَوِي) للكوفيين (وَأَضْمَمُ) السين في ﴿مَكَّنَا (سَوَى)﴾^(٣) (فِي) مذهب (نَدِي)^(٤) حمزة وعاصم وابن عامر (كَلَا) .

وَيَكْسِرُ بَاقِيَهُمْ وَفِي سُدَى مُمَالٌ وَقُوفٌ فِي الْأُصُولِ تَأَصَّلًا (٨٧٥)

(وَيَكْسِرُ بَاقِيَهُمْ) ، وهما لغتان (وَفِيهِ) أي : في سوى (وَفِي سُدَى) في «القيامة» (مُمَالٌ وَقُوفٌ) أي : أماله حال الوقف عن حمزة والكسائي إضجاعاً ، وأبي عمرو وورش تقليلًا (فِي) باب الإمالة من^(٥) (الْأُصُولِ تَأَصَّلًا) .

فَيَسْحَتُكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ (صِحَابُهُمْ) وَتَخْفِيفٌ قَالُوا إِنَّ (ع) بِالْمُهْ (د) لَا (٨٧٦)

(فَيَسْحَتُكُمْ ضَمٌّ) لياثه (وَكَسْرٌ) لحائه قرأ به (صِحَابُهُمْ) حفص وحمزة والكسائي من : «أسحت» ، والباقون فتحوها من : «سحت» لغتان (وَتَخْفِيفٌ) نون ﴿قَالُوا إِنَّ﴾ هَذَا لَسَجَرَيْنِ^(٦) (٧) بالسكون (عَالِمُهُ) حفص وابن كثير (دَلَا) .

وَهَذَيْنِ فِي هَذَانِ (ح) حَجَّ وَثَقُلَهُ (٨٧٧)

(د) نَا فَاجْتَمَعُوا صِلْ وَأَفْتَحِ الْمِيمَ (ح) حَوْلًا

(و) ﴿هَذَيْنِ لَسَجَرَيْنِ﴾^(٨) بالياء (فِي هَذَانِ) الذي هو قراءة الستة بالألف / [١٦٢/ك] عن أبي عمرو (حَجَّ) ؛ لأنه^(٩) مثني منصوب ، ووجه الألف أنه

(١) طه : (٥٣) . (٢) [١٩٦/د] .

(٣) طه : (٥٨) . (٤) في د : نَدَا .

(٥) في د : عن . (٦) طه : (٦٣) .

(٧) في ز : هذين لساحران . (٨) طه : (٦٣) .

(٩) في د ، ز : لَان .

مرفوع في قراءة حفص وابن كثير مبتدأ ، ومنصوب بها في قراءة غيرهما^(١) على لغة كنانة (وَقُلُّهُ) أي : نون ﴿هَذَانِ﴾ (ذَنَّا) لابن كثير كما تقدم في سورة «النساء» ، والباقون خففوه ، ﴿فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ﴾^(٢) (صِل) همزه (وَأَفْتَحِ الْمِيمَ) [٣] منه من «جمع» لأبي عمرو (حُوْلًا) أي : عارقًا بتحويل الأمور ، واقطعه واكسر الميم من : «أجمع» للسته .

(٨٧٨) وَقُلْ سَاجِرٍ سِجْرِ (شَفَا) وَتَلَقَّفْ أَزْ فَعِ الْجَزْمُ مَعَ أَتْنَى يُخَيَّلُ (مُ) مُقْبِلًا (وَقُلْ) فِي ﴿كَيْدٍ (سَجَرٍ)﴾^(٤) الذي هو قراءة الأكثر ﴿كَيْدٍ (سَجَرٍ)﴾ لحمزة والكسائي (شَفَا) وَتَلَقَّفْ أَزْفَعِ الْجَزْمُ الذي قرأ به الأكثر جواب^(٥) الأمر لابن ذكوان حالاً أو مستأنفاً (مَعَ أَتْنَى) ﴿تُخَيَّلُ﴾ إِلَيْهِ مِنْ سِجْرِهِمْ^(٦) أي : تأنيسه له في التذكير الذي هو للجماعة فيه (مُقْبِلًا) .

(٨٧٩) وَأَنْجِيئُكُمْ وَأَعْدَتُكُمْ مَا رَزَقْتُكُمْ (شَفَا) لَا تَخَفْ بِالْقَضْرِ وَالْجَزْمِ (فُ) مُضَلًّا (و) قوله : ﴿يَبْنِي إِسْرَءِيلَ قَدْ (أَنْجِيئُكُمْ) مِنْ عَذُوكِ﴾^(٧) (وَأَعْدَتُكُمْ) إلى قوله/^(٨) : ﴿كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ (مَا رَزَقْتُكُمْ)﴾^(٩) بالتاء في الأفعال الثلاثة لحمزة والكسائي (شَفَا) ، وللباقين بنون العظمة فيها ﴿أَنْجِيئُكُمْ﴾^(١٠) ، ﴿وَأَعْدَتُكُمْ﴾^(١١) ، و﴿رَزَقْتُكُمْ﴾^(١٢) ، وتقدم في «البقرة»^(١٣) أن أبا عمرو قرأ : ﴿وَعَدْنَا﴾^(١٤) بلا ألف ﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا﴾ (بِالْقَضْرِ) أي : [حذف الألف (وَالْجَزْمُ) بـ«لا» الناهية لحمزة]^(١٥) (فُضَّلًا) ، والباقون قرءوا :

- | | |
|----------------------|------------------|
| (١) في د : غيرها . | (٢) طه : (٦٤) . |
| (٣) في د : ميم . | (٤) طه : (٦٩) . |
| (٥) سقط من ك . | (٦) طه : (٦٦) . |
| (٧) طه : (٨٠) . | (٨) (٩٦ ب/د) . |
| (٩) طه : (٨١) . | (١٠) طه : (٨٠) . |
| (١١) طه : (٨٠) . | (١٢) طه : (٨١) . |
| (١٣) البقرة : (٥١) . | |

- (١٤) في د : «وعدناكم» ، وفي ز ، ك : «وأعدناكم» ، والصواب ما أثبتنا .
(١٥) في د : بحذف الألف وللجزم بلا الناهية .

﴿لَا تَخَفْ﴾^(١) بالالف ، والرفع فلا نافية .

وَحَا فَيَحِلُّ الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ (رِضًا) وَفِي لَامٍ يَخْلُلُ عَنْهُ وَافِي مُحَلَّلًا (٨٨٠)
(وَحَا) ﴿فَيَحِلُّ﴾ عَلَيْهِ غَضَبِي^(٢) (الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ) الَّذِي قَرَأَ بِهِ السِّتَةُ عَنْ
الْكَسَائِيِّ (رِضًا) الْأَوَّلُ مِنْ : «حَلَّ يَحِلُّ» : إِذَا نَزَلَ ، وَالثَّانِي مِنْ : «حَلَّ
يَحِلُّ» : إِذَا وَجِبَ (و) الضَّمُّ (فِي لَامٍ) ﴿وَمَنْ﴾ (يَخْلُلُ) عَلَيْهِ غَضَبِي^(٣) الَّذِي
[هُوَ قِرَاءَةٌ]^(٤) السِّتَةُ بِالْكَسْرِ (عَنْهُ) أَيِ : الْكَسَائِيِّ (وَافِي مُحَلَّلًا) .

وَفِي مُلْكِنَا ضَمٌّ (شَفَا وَافْتَحُوا) (أُولَى) (نَهَى) وَحَمَلْنَا ضَمٌّ وَأَكْسِرَ مُثَقَّلًا (٨٨١)
(وَفِي مُلْكِنَا) مِنْ قَوْلِهِ : ﴿مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمُلْكِنَا﴾^(٥) (ضَمٌّ) الْمِيمُ عَنْ
حَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (شَفَا وَافْتَحُوا) يَا (أُولَى نُهَى) عَنْ نَافِعٍ وَعَاصِمٍ ، وَاكْسَرُوا
لِلْبَاقِينَ الْأَوَّلُ بِمَعْنَى السُّلْطَانِ ، وَالثَّانِي مُصْدَرُ مَلِكٍ ، وَالثَّانِي بِمَعْنَى
الْمَمْلُوكِ : مَا حَازَتْهُ الْيَدُ ، قَوْلُهُ : ﴿(و) لَكِنَّا (حُمِلْنَا)﴾ الَّذِي قَرَأَهُ^(٦)
النِّصْفُ هَكَذَا بِفَتْحِ الْحَاءِ ، وَالْمِيمُ مُخَفَّفًا^(٧) (ضَمٌّ) حَاءَهُ (وَأَكْسِرَ) مِيمَهُ
(مُثَقَّلًا) .

(كَمَا عِنْدَ حِزْمِي) وَخَاطَبَ يَنْبُضُورًا (٨٨٢)
(شَذَا) وَيَكْسِرُ اللَّامَ تُخْلِفُهُ (حَلَا)
(ذَرَاكَ) وَمَعَ يَاءٍ يَنْتَفِخُ ضَمُّهُ وَفِي ضَمَّةٍ أَفْتَحَ عَنْ سَوِيٍّ وَلَدِ الْعَلَا (٨٨٣)
(كَمَا عِنْدَ حِزْمِي) أَيِ : نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَحَفْصٍ (وَخَاطَبَ)
فِي قَوْلِهِ : ﴿يَمَا لَمْ يَبْضُرُوا﴾ بِهِ^(٨) عَنْ حَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (شَذَا) ، وَقَرَأَهُ
الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ / [١٦٣/ك] (وَيَكْسِرُ اللَّامَ) مِنْ^(٩) ﴿أَنْ تُخْلِفَهُ﴾^(١٠) (حَلَا)
لَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ (ذَرَاكَ)^(١١) ، وَبِفَتْحِهَا لِلْبَاقِينَ بِنَاءً لِلْمَفْعُولِ .

(١) طه : (٧٧) .

(٢) طه : (٨١) .

(٣) طه : (٨١) .

(٤) في د : قرأ به . وفي ز : قرأه .

(٥) في د : قراءة .

(٦) طه : (٩٦) .

(٧) سقط من د ، ز .

(٨) زيادة من ز .

(٩) في د : شذا .

(١٠) طه : (٩٧) .

(١١) في د : شذا .

(وَمَعَ يَاءٍ بِـ) تَنْفُخُ^(١) فِي الصُّورِ^(٢) (ضَمُّهُ) بِنَاءٌ لِلْمَفْعُولِ ، أَيِ : الْفَاءُ مِنْهُ قَرَأَ الَّذِي^(٣) بِهِ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ مَعَ النَّونِ أَوَّلَهُ (أَفْتَحَ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَاءِ) .

(٨٨٤) وَبِالْقَضْرِ لِلْمَكْنَى وَأَجْزِمَ فَلَا يَخْفُ وَأَنْتَ لَا فِي كَسْرِهِ (صَفْوَةُ (أ) لَعْلَا (و) اِقْرَأْ (بِالْقَضْرِ) أَيِ : بِتَرْكِ الْأَلْفِ (لِلْمَكْنَى) ابْنُ كَثِيرٍ (وَأَجْزِمَ) فَلَا يَخْفُ (ظَلَمًا) نَهْيًا^(٤) ، وَاقْرَأْ لغيره : ﴿فَلَا يَخَافُ ظُلَمًا﴾^(٥) بِالْأَلْفِ وَالرَّفْعِ نَهْيًا ﴿وَإِنَّكَ لَا تَظْمَأُ﴾^(٦) (فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعَلَاءِ) أَيِ : أَبُو^(٧) بَكْرٍ وَنَافِعٌ ، وَمِنْ عِدَاهُمَا فَتَحُوهُ^(٨) .

(٨٨٥) وَبِالضَّمِّ تُرْضَى (صَف) (رِضًا يَأْتِيهِمْ مُؤْنٌ سَتَ (ع) مِنْ (أ) وَلِي (ح) فَظٌ لَعْلَى أَخِي حَلَا (وَبِالضَّمِّ) فِي / ^(٩) تَا ﴿لَعْلَكَ﴾ (تُرْضَى) ^(١٠) صِفَ^(١١)) عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَالْكَسَائِيِّ (رِضًا) وَافْتَحَ لِلْبَاقِينَ ﴿أَوَّلَمَ يَأْتِيهِمْ يَبْنَةُ﴾^(١٢) (مُؤْنَتْ عَنْ أُولَى حِفْظٍ) حَفْصٌ ، وَنَافِعٌ وَأَبِي عَمْرٍو ، وَمَذْكَرٌ عَنِ الْبَاقِينَ .
وَبَيَّاتُ الْإِضَافَةِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ ثَلَاثُ عَشْرَةٍ : ﴿لَعْلَى﴾ (لَعْلَى) ^(١٣) و ﴿أَخِي﴾ * أَشَدُّ^(١٤) (حَلَا) .

(٨٨٦) وَذِكْرِي مَعًا إِنِّي مَعًا لِي مَعًا حَشَرٌ تَنِي عَيْنِ نَفْسِي إِنِّي رَأَيْتُ أَنْجَلَا (وَذِكْرِي) فِي قَوْلِهِ : ﴿لِذِكْرِي﴾ * إِنَّ السَّاعَةَ^(١٥) ، وَذِكْرِي *

(١) فِي د : يَنْفُخُ .

(٢) طه : (١٠٢) .

(٣) سَقَطَ مِنْ ز ، ك .

(٤) سَقَطَ مِنْ ز .

(٥) طه : (١١٢) .

(٦) طه : (١١٩) .

(٧) فِي د ، ك : أَبِي .

(٨) [٦٦ ب/ز] .

(٩) [٩٧ أ/د] .

(١٠) طه : (١٣٠) .

(١١) سَقَطَ مِنْ د .

(١٢) طه : (١٣٣) .

(١٣) طه : (١٠) .

(١٤) طه : (٣٠ ، ٣١) .

(١٥) طه : (١٤ ، ١٥) .

أَذْهَبَا^(١) (مَعَا)^(٢) و ﴿إِنِّي مَأْسُتٌ﴾^(٣) ، و ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾^(٤) (مَعَا) ،
 ﴿وَالِي فِيهَا مَنَارِبٌ﴾^(٥) ﴿وَلَيَزِلَّ لِيَ أَمْرِي﴾^(٦) (مَعَا) و ﴿حَشَرَتْنِي﴾
 أَعْمَى^(٧) ، ﴿وَلِئَصْنَعِ عَلَى (عَيْنِي)﴾^(٨) ﴿وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾^(٩) ،
 و ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾^(١٠) ﴿وَلَا بِلِرَأْسِي﴾^(١١) أَنْجَلَا .

وقد تقدم الفتح في الجميع سوى الثانية عن نافع ، وسوى السابعة ، فعن
 ورش وحده ، وفي الجميع سوى السابعة والتاسعة عن أبي عمرو ، وفيها
 سوى الثالثة^(١٢) والسابعة والثامنة والعاشرة والأخيرة عن ابن كثير ، وفي
 الأولى عن ابن عامر أيضًا وفي السابعة عن حفص أيضًا ، [والله أعلم] .

(٢) سقط من د .

(٤) طه : (١٢) .

(٦) طه : (٢٦) .

(٨) طه : (٣٩) .

(١٠) طه : (١٤) .

(١٢) سقط من د .

(١) طه : (٤٢ ، ٤٣) .

(٣) طه : (١٠) .

(٥) طه : (١٨) .

(٧) طه : (١٢٥) .

(٩) طه : (٤١) .

(١١) طه : (٩٤) .

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

(٨٨٧) وَقُلْ قَالَ (عَنْ) (شَهْدِ) وَأَخْرِهَا (عَلَا)
 وَقُلْ أَوْلَمْ لَا وَأَوْ (دَارِيه) وَصَلَا
 (وَقُلْ) رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ ^(١) الذي قرأه الأكثر بلفظ الأمر (قَالَ) ^(٢) بلفظ
 الماضي (عَنْ شَهْدِ) حفص وحمزة والكسائي (وَقُلْ رَبِّي أَحْكُمُ بِالْحَقِّ) ^(٣)
 (أَخْرِهَا) الذي قرأه الأكثر بالأمر قراءته بالماضي عن ^(٤) حفص (عَلَا وَقُلْ
 أَوْلَمْ) يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا ^(٥) قراءة ^(٦) الستة بواو ^(٧) بعد ^(٨) الهمزة و«لم»
 (أَلَمْ) (لَا وَأَوْ) فيه (دَارِيه) ابن كثير (وَصَلَا) ، وكذلك هو في مصحف
 مكة المشرفة ^(٩) بخلاف سائر المصاحف .

(٨٨٨) وَتَسْمِعُ فَتُحِ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ غَيْبَةٌ سَوَى الْيَخْضَبِ وَالضَّمُّ بِالرَّفْعِ وَكَلَا
 (وَقُلْ) لَا (تَسْمِعُ) الضَّمُّ (فَتُحِ الضَّمُّ) في أوله (وَقُلْ) (الْكَسْرُ) في ميمه
 حال كونه (غَيْبَةٌ) للجميع / [١٦٤/ك] (سَوَى الْيَخْضَبِ) ابن عامر (وَالضَّمُّ
 بِالرَّفْعِ) فاعلاً في قراءتهم (وَكَلَا) ، وقرأ ابن عامر بالخطاب في أوله
 مضموماً ، وكسر الميم ، ونصب الضم مفعولاً .

(٨٨٩) وَقَالَ بِهِ فِي التَّمْلِ وَالرُّومِ (دَارِمُ) وَمِنْقَالَ مَعَ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ (أَكْمَلَا
 (وَقَالَ بِهِ) أي : بالفتح والغيبة والرفع في / ^(١) (يَسْمِعُ الضَّمُّ) ^(٢)
 (في) سورتي (التَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمُ) ابن كثير والباقون قرءوا ^(٣) بالضم

(١) في كل الأصول : «الغيب» ، والصواب ما أثبتنا .

(٢) في د ، ز : قرأته .

(٣) الأنبياء : (٤) .

(٤) الأنبياء : (١١٢) .

(٥) سقط من د .

(٦) الأنبياء : (٣٠) .

(٧) في د : الذي قرأه . وفي ز : قرأ به .

(٨) في د : بواوين .

(٩) سقط من د .

(١٠) في د ، ك : قبل .

(١١) الأنبياء : (٤٥) .

(١٢) [٩٧ب/د] .

(١٣) سقط من ك .

والكسر والخطاب [وفي أوله مضمومًا وكسر الميم ونصب «الصم» مفعولاً في] ^(١) النصب ﴿و﴾ ^(٢) ^(٣) هُنا ﴿مَعْ لُقْمَانُ بِالرَّفْعِ﴾ لنافع على أن ﴿كَانَ﴾ و﴿تَكَ﴾ ^(٤) تامة (أَكْمَلًا) وللباقيين ^(٥) بالنصب على أنها ناقصة.

(٨٩٠) جُذَاذًا بِكْسَرِ الضَّمِّ (ر) اِوِ وُثُونُهُ

لِيُخَصِّنَكُمْ (ص) اِوِ وَأَنْتَ (ع) نِ (ك) لَا

(جُذَاذًا بِكْسَرِ الضَّمِّ) في الجيم / ^(٥) الذي قرأ به الستة [قرأ به] ^(٦) (راوِ) أي : الكسائي (وُثُونُهُ لِيُخَصِّنَكُمْ صَافِي) أبو بكر (وَأَنْتَ) بالتاء بدلها حفص وابن عامر (عَنْ) ذوي (كِلَا) والباقون قرءوا بالياء التحتية .

(٨٩١) وَسَكَنَ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْقَضْرِ (ض) خَبَةً

وَحِزْمٌ وَنُنْجَى أَخِذَفٌ وَثَقُلَ (ك) ذِي (ص) لَا

(وَسَكَنَ) الرءاء (بَيْنَ) الحاء ذوي ^(٧) (الْكَسْرِ وَالْقَضْرِ) أي : ترك الألف (ضُخْبَةً) أبو بكر وحمزة والكسائي فقرءوا : ﴿(وَحِزْمٌ) عَلَى قَرَبَةٍ﴾ ^(٨) والباقون فتحوا الرءاء بين الحاء مفتوحة ^(٩) وألف ، فقرءوا ﴿(وَحِزْمٌ)﴾ ، وهما لغتان ﴿(و)﴾ كذلك ﴿(نُجَى) الْمُؤْمِنِينَ﴾ ^(١٠) الذي قرأه الأكثر بنونين ^(١١) مخفف الجيم (أَخِذَفٌ) نونه الثانية (وَقُلُ) جيمه لابن عامر وأبي بكر (كَذِي صِيْلًا) ، ولذا ^(١٢) رسم بنون واحدة ، ولها توجيهات مذكورة في «أسرار التنزيل» أقربها أن النون الثانية ^(١٣) أدغمت في الجيم .

(٨٩٢) وَلِلْكَتُبِ أَجْمَعِ (ع) نِ (ش) ذَا وَمُضَافُهَا مَعِيَ مَسْنِي إِنِّي عِبَادِي مُجْتَلَاً

(١) سقط من ز ، ك .

(٢) الأنبياء : (٤٧) .

(٣) غير موجودة في ز ، ك .

(٤) [١٦٧/ز] .

(٥) في ك : والباقون .

(٦) في د ، ز : ذي .

(٧) في ز : ضم الجيم وكسرها .

(٨) سقط من د ، ك .

(٩) الأنبياء : (٩٥) .

(١٠) في د : بنون .

(١١) الأنبياء : (٨٨) .

(١٢) في د ، ز : وكذلك .

(١٣) سقط من ك .

(و) ﴿كَطَيِّ السَّجِلِ﴾ (لِلْكِتَابِ) ^(١) أَجْمَعٍ عَنْ حِفْص وَحَمْزَةَ وَالْكَسَائِي (شَدًّا) ، وَأَفْرَدَ لِلْكِتَابِ عَنِ الْبَاقِينَ (وَمُضَافُهَا) أَي : يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ أَرْبَعٌ : ﴿هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ﴾ ^(٢) وَ ﴿مَسَيِّ الضُّرِّ﴾ ^(٣) ، ﴿وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ (إِنِّي إِلَهٌ)﴾ ^(٤) وَ ﴿عِبَادِي الصَّالِحُونَ﴾ ^(٥) (مُجْتَلَا) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَتْحُ فِي الْأَوَّلَى عَنْ حِفْص ، وَفِي الثَّانِيَةِ وَالرَّابِعَةِ عَمَّنْ عَدَا حَمْزَةَ ، وَفِي الثَّلَاثَةِ عَنْ نَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو .

(١) الْأَنْبِيَاءُ : (١٠٤) .

(٢) الْأَنْبِيَاءُ : (٢٤) .

(٣) الْأَنْبِيَاءُ : (٨٣) .

(٤) الْأَنْبِيَاءُ : (٢٩) .

(٥) الْأَنْبِيَاءُ : (١٠٥) .

سُورَةُ الْحَجِّ

(٨٩٣) سُكَارَى مَعًا سَكْرَى (شَفَا) وَمُحَرَّكَ

لِيَقْطَعَ بِكُسْرِ اللَّامِ (كَمْ) (جِدْ) يَدُهُ (حَلَا

(سُكَارَى) الذي قرأ به الأكثر في الموضعين (مَعًا) يقرأ (سَكْرَى) لحمزة والكسائي (شَفَا) وكلاهما / (١) جمع : «سكران» ، (وَمُحَرَّكَ) ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعَ﴾ (٢) بِكُسْرِ اللَّامِ) عن ابن عامر وورش وأبي عمرو (كَمْ) جِدُهُ حَلَا ، ومسكن للباقيين .

لِيُوفُوا أَبْنُ ذَكْوَانَ لِيَطْوُفُوا لَهُ لِيَقْضُوا سَوَى بَرِّيهِمْ نَفَرٌ (جَلَا (٨٩٤)

﴿وَلِيُوفُوا﴾ نَذْرَهُمْ ﴿٣﴾ بكسر اللام قرأ به (أَبْنُ ذَكْوَانَ) ﴿وَلِيَطْوُفُوا﴾ ﴿٤﴾ كذلك (لَهُ) ، والباقون سكنوا فيهما ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ ﴿٥﴾ بالكسر (سَوَى بَرِّيهِمْ نَفَرٌ جَلَا) ﴿٦﴾ أبو عمرو وابن كثير من رواية قبل وابن عامر / [١٦٥/ك] وورش (جَلَا) ، والباقون سكنوا ﴿٧﴾ كالبري عن ابن كثير .

وَمَعَ فَاطِرٍ أَنْصَبَ لَوْلَا (نَظُمَ) (إِلْفَةً) وَرَفَعَ سَوَاءَ غَيْرُ حَفْصٍ تَنَحَّلَا (٨٩٥)

(و) هنا (مَعَ فَاطِرٍ أَنْصَبَ لَوْلَا) عطفًا على محل ﴿مِنْ أَسَاوِرَ﴾ ﴿٨﴾ أو بتقدير فعل عن نافع وعاصم (نَظُمَ) ﴿٩﴾ إِلْفَةً واجره عن الباقيين عطفًا على لفظ ﴿أَسَاوِرَ﴾ (وَرَفَعَ) ﴿سَوَاءَ﴾ الْعَكِيفُ ﴿١٠﴾ [خبر مقدم] ﴿١١﴾ مبتدأ به (غَيْرُ حَفْصٍ تَنَحَّلَا) ، ونصبه حفص [على جعله] ﴿١٢﴾ مفعولاً ثانياً لـ «جعلنا» .

(٢) الحج : (١٥) .

(٤) الحج : (٢٩) .

(٦) سقط من د .

(٨) الحج : (٢٣) .

(١٠) الحج : (٢٥) .

(١) [١٩٨/د] .

(٣) الحج : (٢٩) .

(٥) الحج : (٢٩) .

(٧) سقط من د .

(٩) في د : بضم .

(١١) في د : جزاء قدم على . وفي ز : خبر .

(١٢) سقط من د . وفي ز : على كونه .

(٨٩٦) وَغَيْرُ صِحَابٍ فِي الشَّرِيعَةِ ثُمَّ وَلَّ يُؤْفُوا فَحَرَّكُهُ لِشُعْبَةٍ أَثْقَلَا

(وغيرُ صحابٍ) رفعوا ﴿سَوَاءٌ تَحِيَّهُمْ﴾^(١) (في الشريعة) ، ونصبه صحاب ، وهم : حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ووجهه ما ذكر (ثم ﴿وَلْيُؤْفُوا﴾ نذورهم^(٢) (فَحَرَّكُهُ) أي : الواو منه (لِشُعْبَةٍ) حال كون فائه (أَثْقَلَا) وسكن ، وخفف للباقيين .

(٨٩٧) فَتَخَطَّفُهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ وَقُلَّ مَعًا مَنَسِكًا بِالْكَسْرِ فِي السَّيْنِ (شُدُّ) لَشُلَا

﴿فَتَخَطَّفُهُ﴾ الْطَبِيرُ^(٣) (عن نافعٍ مثله) أي : محرك الخاء مثقل الطاء ، وعن الباقيين مسكن ، ومخفف (وَقُلَّ) في الموضعين (مَعًا مَنَسِكًا فِي السَّيْنِ) منه (بِالْكَسْرِ) قرأ حمزة والكسائي (شُلُّلَا) والباقون بالفتح ، وهما لغتان .

(٨٩٨) وَيَدْفَعُ (حَقٌّ) بَيْنَ فَتْحِيهِ سَاكِنٌ يَدَافِعُ وَالْمَضْمُومُ فِي أَذِنٍ (أَغْتَلَا

(و) ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ﴾ (حَقٌّ) عن ابن كثير ، وأبي عمرو (بَيْنَ فَتْحِيهِ) في الياء والفاء دال (سَاكِنٌ) ، وقرأ الباقون ﴿يَدَافِعُ﴾^(٤) بضم الياء وفتح الدال ، وألف وكسر الفاء (و) الهمز (الْمَضْمُومُ) فِي ﴿أَذِنٍ﴾ لِلَّذِينَ يَقْتُلُونَ^(٥) بناء للمفعول (أَغْتَلَا) لنافع وعاصم وأبي عمرو .

(٨٩٩) نَعَمَ (نَعَمَ) فِظُّوا وَالْفَتْحُ فِي تَا يُقَاتِلُونَ

ن (عَمَ) (عَمَ) هُدْمَتْ خَفَّ (إِذْ) (د) لَا

(نَعَمَ حَفْظُوا)^(٦) والباقون فتحوه بناء للفاعل (وَالْفَتْحُ فِي تَا يُقَاتِلُونَ) عن ابن عامر ونافع وحفص (عَمَ غَلَاة) والكسر عن غيرهم ﴿لِلْهُدْمَتْ﴾^(٧) (خَفَّ) داله عن نافع وابن كثير (إِذْ دَلَا) ، وثقل عن غيرهما^(٨) /^(٩) .

(٩٠٠) وَبَصُرِي أَهْلَكْنَا بِتَاءٍ وَضَمِّهَا يَغْلُودُونَ فِيهِ الْغَيْبُ (شَدَّ) بَايَعُ (دُ) خُلَلَا

(٢) الحج : (٢٩) .

(٤) الحج : (٣٨) .

(٦) في د : خففوا .

(٨) في د : كثيرهما .

(١) الجاثية : (٢١) .

(٣) الحج : (٣١) .

(٥) الحج : (٣٩) .

(٧) الحج : (٤٠) .

(٩) [٩٨ ب / د] .

(و) قرأ (بضري) في : ﴿فَكَانَ مِنْ قَرِيبٍ (أَهْلَكْنَا)هَا﴾^(١) الذي هو قراءة الستة (أهلكها بئاء وضمها) ﴿مِمَّا (تَعْدُونَ)﴾^(٢) فيه الغيب^(٣) عن حمزة والكسائي وابن كثير (شائع دُخْلًا) والخطاب عن الباقرين .

وَفِي سَبَأٍ حَرْفَانِ مَعَهَا مُعَاجِزٍ سَنَ (حَقٌّ) بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقْلًا (٩٠١)
(وَفِي سَبَأٍ) ﴿مُعْجِزِينَ﴾ (حَرْفَانِ مَعَهَا) أي : هذه السورة ، أي : الحرف فيها ، قرأه^(٤) الثلاثة ﴿مُعْجِزِينَ﴾^(٥) بألف ، وتخفيف الجيم الأكثر (وَحَقٌّ) عن ابن كثير ، وأبي عمرو / [١٦٦/ك] [قراءة (معاجزين)]^(٦) (بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقْلًا)^(٧) .

وَالْأَوَّلُ مَعَ لُقْمَانَ يَدْعُونَ (عَلُّبُوا) سَوَى شُعْبَةَ وَالْيَاءُ بَيِّنِي جَمَلًا (٩٠٢)
(و) ﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾^(٨) (الْأَوَّلُ) في هذه السورة (مَعَ) الذي في (لُقْمَانَ يَدْعُونَ) بالغيب (عَلُّبُوا) عن أبي عمرو والكوفيين (سَوَى شُعْبَةَ) فإنه يقرأ بالخطاب فيهما كالباقرين ، أما الثاني ، وهو : ﴿إِنَّ الَّذِي يَدْعُونَ﴾^(٩) فبالخطاب ، بلا خلاف (وَالْيَاءُ) للإضافة في هذه السورة واحدة ، في قوله : ﴿وَطَهَّرَ (بَيِّنِي)﴾^(١٠) ، وقد تقدم الفتح فيها^(١١) عن نافع ، وهشام وحفص ، وقوله : (جَمَلًا) تنمة /^(١٢) البيت [والله أعلم] .

(١) الحج : (٤٥) .

(٢) في د : بالغيب .

(٣) الحج : (٤٧) .

(٤) في د ، ز : قرأ .

(٥) في د : قرأه معجزين .

(٦) الحج : (٥١) ، سبأ : (٥ ، ٣٨) .

(٧) سقط من د . وفي ز : فتحها .

(٨) الحج : (٧٣) .

(٩) الحج : (٦٢) ، لقمان : (٣٠) .

(١٠) سقط من د .

(١١) الحج : (٢٦) .

(١٢) [١٦٨/ز] .

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

(٩٠٣) أَمَانَاتِهِمْ وَخُذْ وَفَى سَال (د) اَرِيَا

صَلَاتِهِمْ (ش) اَفِ وَعَظْمًا (ك) كَذِي (ص) لَا

قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ﴾^(١) الذي قرأ به الستة بالجمع (وُخِذْ) هنا (وَفَى) سورة (سَال) عن ابن كثير (دَارِيَا) ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾^(٢) هنا بالتوحيد عن حمزة والكسائي (شَافِ) ، وعن الباقرين بالجمع (وُ) قوله : ﴿فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ الْعَظْمًا﴾^(٣) ، وحد لابن عامر ، وأبي بكر (كَذِي صَلَا .

(٩٠٤) مَعَ الْعَظْمِ وَأَضْمُمْ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ (حَقُّهُ) يَتَنَبَّثُ وَالْمَفْتُوحُ سَيْنَاءَ (دُ) لَلَا

(مَعَ) ﴿فَكَسَرْنَا (الْعَظْمَ) لَحْمًا﴾^(٤) [واجمع فيهما للباقرين]^(٥) (وَأَضْمُمْ) [من : «أَنْبَتُ»]^(٦) التاء ، (وَأَكْسِرِ الضَّمَّ) في [الباء الذي]^(٧) قرأ بهما الأكثر من «نبت» عن ابن كثير ، وأبي عمرو [ومن أَنْبَتُ]^(٨) (حَقُّهُ) بِ﴿تَنْبَثُ﴾ بِالذَّهْنِ^(٩) ، (وَالْمَفْتُوحُ) من سين^(١٠) ﴿طُورٍ سَيْنَاءَ﴾^(١١) ذُلَّلَا) للكوفيين /^(١٢) وابن عامر ، والباقرين كسروه ، وهما لغتان .

(٩٠٥) وَضَمَّ وَفَتَحَ مَنْزِلًا غَيْرُ شُعْبَةٍ وَتَوَنَّنَ تَنَنًا (حَقُّهُ) وَأَكْسِرِ الْوَلَا

(وَضَمَّ) لِلْمِيمِ (وَفَتَحَ) لِلزَّايِ فِي ﴿(مَنْزِلًا) مُبَارَكًا﴾^(١٣) [قرأ به]^(١٤) (غَيْرِ

(٢) المؤمنون : (٩) .

(٤) المؤمنون : (١٤) .

(٦) في د : الفتح في .

(٩) المؤمنون : (٢٠) .

(١١) المؤمنون : (٢٠) .

(١٣) المؤمنون : (٣٠) .

(١) المؤمنون : (٨) .

(٣) المؤمنون : (١٤) .

(٥) في د : والجمع فيهما الباقرين

(٧) في د : التاء الذين .

(٨) سقط من ك . وفي ز : والفتح .

(١٠) سقط من ك .

(١٢) [د/١٩٩] .

(١٤) سقط من ك

شُعْبَةٍ) ، وقرأ شعبة بفتح الميم ، وكسر الزاي (وَنَوْنٌ تَنَزَّاهُ) ابن كثير ، وأبو عمرو ، والباقون لم ينونوه (وَأَكْسِرِ) الحرف ذا (الْوَلَا) بعده .

وَأَنَّ (تَهْمُ) وَالتَّوْنَ خَفَّفَ (كَمْفَى) وَتَهْ حُجُوزٌ يَضُمُّ وَأَكْسِرِ الضَّمُّ (أَجْمَلًا) (٩٠٦)

(و) هو ﴿و(أَنَّ) هَذِهِ أُشْكِرُ﴾^(١) استئنافاً (تَوَى) ذلك للكوفيين ، وافتحه لغيرهم بتقدير اللام (وَالْتَوْنَ) منها (خَفَّفَ) لابن عامر (كَمْفَى) ، وثقل للباقيين (وَتَهْجُزُونَ بِضَمِّ) التاء نافع (وَأَكْسِرِ) له (الضَّمُّ) في الجيم الذي قرأ به الستة مع فتح التاء (أَجْمَلًا) الأول من اهجر ، والثاني من^(٢) هجر .

وَفِي لَامٍ لِلَّهِ الْأَخِيرَيْنِ حَذَفَهَا وَفِي الْهَاءِ رَفَعُ الْجَزِّ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا (٩٠٧)

(وَفِي لَامٍ) ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾^(٣) الْأَخِيرَيْنِ (التي)^(٤) قرأ الستة بإثباتها كما هي^(٥) في مصاحف الشام والحجاز والكوفة (حَذَفَهَا) فيصير ﴿سَيَقُولُونَ اللَّهُ﴾ [كما في مصحف]^(٦) البصرة (وَفِي الْهَاءِ) من الجلالة حينئذ (رَفَعُ الْجَزِّ) الكائن عند إثبات اللام (عَنْ)^(٧) أَبِي عمرو (وَلَدِ الْعَلَا) أما الأول فلم / [١٦٧/ك] يقرأ إلا^(٨) باللام ؛ لأنه رسم في كل المصاحف بها .

وَعَالِمُ خَفَضُ الرَّفْعِ (عَنْ) (نَقَرٍ) وَقَدْ حُجَّ شِقْوَتَنَا وَأَمْدُذْ وَحَرْكُهُ (شُدُّ) لَشَلَا (٩٠٨)

(وَعَلِمُ) الْغَيْبِ^(٩) (خَفَضُ الرَّفْعِ) فيه الذي قرأ به النصف (عَنْ نَقَرٍ) أي : أبي عمرو وابن كثير وابن عامر وحفص تابعاً «لله» ، والرفع خبر مقدر (وَفَتَحَ) شَيْنٌ ﴿شِقْوَتَنَا﴾ الذي قرأه الأكثر هكذا بكسرهما ، وسكون القاف بلا ألف (وَأَمْدُذْ)^(١٠) [بألف بعد القاف]^(١١) (وَحَرْكُهُ) أي : القاف بالفتح فيصير

(١) المؤمنون : (٥٢) .

(٢) سقط من د .

(٣) المؤمنون : (٨٧ ، ٨٩) .

(٤) سقط من د .

(٥) سقط من د .

(٦) سقط من د .

(٧) في د ، ز : كما هي في مصاحف .

(٨) سقط من د .

(٩) المؤمنون : (٩٢) .

(١٠) سقط من ز .

(١١) في د : وامدده .

﴿شَقَاوَتَنَا﴾ عن حمزة والكسائي (شَلْشَلًا) ، وهما مصدران^(١) بمعنى .

(٩٠٩) وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبَصَادَهَا عَلَى ضَمِّهِ (أُ) غَطِي (شَقَاءًا) وَأَكْمَلَا

(وَكَسْرُكَ) سِين (سُخْرِيًّا بِهَا) أي : بهذه السورة /^(٢) (وَبَصَادَهَا) لنافع وحمزة والكسائي (عَلَى ضَمِّهِ) الذي قرأ به الباقون (أَغَطِي شَقَاءًا) وَأَكْمَلَا /^(٣) ، وهما لغتان ، ولا خلاف في ضم حرف «الزخرف» .

(٩١٠) وَفِي أَنَّهُمْ كَسْرٌ (شَقْرِيْفٌ) وَتَرْجَعُوْنَ فِي الضَّمِّ فَتَحَ وَأَكْسِرَ الْجِيمَ وَأَكْمَلَا

(وَفِي أَنَّهُمْ) هُمُ الْفَائِزُونَ^(٤) (كَسْرٌ شَرِيفٌ) عن حمزة والكسائي على الاستئناف ، والباقون فتحوا على أنه مفعول ﴿جَزَتْهُمْ﴾^(٥) ﴿وَأَنْتُمْ إِنِنَّا لَا تَرْجَعُونَ﴾^(٦) فِي الضَّمِّ) للناء الذي قرأ به الأكثر (فَتَحَ) لحمزة والكسائي (وَأَكْسِرَ) لهما (الْجِيمَ) المفتوحة في قراءة الأكثر (وَأَكْمَلَا) [بكسر الميم أي : كن كاملاً]^(٧) .

(٩١١) وَفِي قَالَ كَمْ قُلْ (دُونََ) (شَقًّا) وَبِهَا يَاءٌ لَعَلِّي غُلًّا

(وَفِي قَالَ كَمْ) لَيْتَنِي^(٨) الذي قرأه الأكثر بلفظ الماضي اقرأه (قُلْ) بلفظ الأمر لحمزة والكسائي وابن كثير (دُونََ شَقًّا) ، [كذلك (وَأَنْتُمْ)]^(٩) فِي الْحَرْفِ (بَعْدَهُ) ، وهو ﴿قُلْ إِنْ لَيْتَنِي﴾^(١٠) (شَقًّا) بِالْأَمْرِ لهما ، والماضي للباقيين (وَبِهَا) مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ (يَاءٌ) وَاحِدَةٌ فِي قَوْلِهِ : ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا﴾^(١١) ، وقد تقدم فتحها عن نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ، وقوله : (غُلًّا) تَتِمَّةٌ لِلْيَيْتِ [والله أعلم] .

(٢) (٦٨ ب/ز) .

(٤) المؤمنون : (١١١) .

(٦) المؤمنون : (١١٥) .

(٨) المؤمنون : (١١٣) .

(١٠) المؤمنون : (١١٤) .

(١) فِي دَاتٍ مُصَدَّرٍ .

(٣) [٩٩ ب/د] .

(٥) المؤمنون : (١١١) .

(٧) سَقَطَ مِنْ ز ، ك .

(٩) فِي د ، ز ، كَذَا .

(١١) المؤمنون : (١٠٠) .

سُورَةُ النُّورِ

وَحَقٌّ) وَفَرَضْنَا ثَقِيلًا وَرَأْفَةً يُحَرِّكُهُ الْمَكِّي وَأَزْبَعُ أَوَّلًا (٩١٢)

(وَحَقٌّ) عن ابن كثير وأبي عمرو (وَفَرَضْنَا^(١) ثَقِيلًا) راؤه ، وعن الباقيين خفيفًا (وَرَأْفَةً) فِي دِينِ اللَّهِ^(٢) الذي قرأه الأكثر بسكون الهمزة^(٣) (يُحَرِّكُهُ) أي : الهمز منه بالفتح (المَكِّي) ابن كثير ، وهما لغتان ، (وَأَزْبَعُ) شَهَدَاتٍ^(٤) الكائن (أَوَّلًا) الذي بعد : ﴿فَشَهِدَتْهُ أَحَدِيهِمْ﴾^(٥) .

(صِحَابٌ) وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الْأَخِيهِ زُ أَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ (أُذْخِلَا (٩١٣)

قرأه (صِحَابٌ) حمزة والكسائي وحفص بالرفع ، والباقيون بالنصب ، (و) قرأ (غَيْرُ الْحَفْصِ خَامِسَةُ الْأَخِيرِ) ، وهو : ﴿وَالْخَمِيسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا﴾^(٦) / [١٦٨/ك] بالرفع ، وقرأه^(٧) [حفص بالنصب ، والأول ، وهو : ﴿وَالْخَمِيسَةُ أَنْ لَعَنَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ﴾^(٨) بالرفع]^(٩) بلا خلاف ، وإدخال المصنف^(١٠) «ال» على «حفص» العلم ضرورة .

قوله : ﴿(أَنْ غَضِبَ) اللَّهُ﴾^(١١) قرأه الستة بتشديد «أن» ، وفتح الضاد ، وجر الجلالة/^(١٢) و(التَّخْفِيفُ) للنون (وَالْكَسْرُ) للضاد (أُذْخِلَا) فيه لنافع ،

وَيَرْفَعُ بَعْدَ الْجَرِّ يَشْهَدُ (شَ) مَائِعٌ وَغَيْرُ أُولَى بِالنُّصْبِ (صَ) مَائِعُهُ (كَ) لَا (٩١٤)

(وَيَرْفَعُ) حيثنذ الجلالة فاعلاً (بَعْدَ الْجَرِّ) . ﴿يَوْمَ (يَشْهَدُ) عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ﴾^(١٣) التذكير فيه (شَائِعٌ) عن حمزة والكسائي والتأنيث [عن

(١) في د : وفرضناه . وفي ز : وفرضناها . (٢) النور : (٢) .

(٣) في ز : العين . (٤) النور : (٦) .

(٥) النور : (٦) .

(٧) في د : وقرأ . (٨) النور : (٧) .

(٩) سقط من ز . (١٠) سقط من ك .

(١١) النور : (٩) . (١٢) (١٠٠/د) .

(١٣) النور : (٢٤) .

الباقيين^(١) (و﴿غَيْرُ أُولَى﴾ الْإِزْيَةِ^(٢) (بِالنَّضْبِ) عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ أَوْ الْحَالِ (صَاحِبُهُ) أَبُو بَكْرٍ ، وَابْنُ عَامِرٍ (كَلًّا) وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا بِالْجَرِّ صِفَةً لِلتَّابِعِينَ .

(٩١٥) وَذُرِّيُّ أَكْبَرٍ ضَمُّهُ (حُجَّةٌ رِضًا) وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزِ (صُغْبَتُهُ) (ح) لَا

(وَذُرِّيُّ أَكْبَرٍ / ^(٣) ضَمُّهُ) أَي : ضَمَّ دَالَهُ الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْأَكْثَرُ لِأَبِي عَمْرٍو وَالْكَسَائِيِّ (حُجَّةٌ رِضًا وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزِ) الَّذِي قَرَأَ بِهِ (صُغْبَتُهُ) أَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو (حَلًّا) وَالْبَاقُونَ قَصَرُوا بِلَا هَمْزٍ مُشَدَّدِ الْيَاءِ .

(٩١٦) يُسَبِّحُ فَتُحِ الْبَا (كَذَا) (صِف) وَيُوقَدُ الْ

مُؤْتَتْ (صِف) (شَرْعًا) (وَحَقٌّ) تَفَعَّلًا

﴿يُسَبِّحُ﴾ لَهُ فِيهَا بِالْعُدْوِ^(٤) (فَتُحِ الْبَا) مِنْهُ بِنَاءٌ لِلْمَفْعُولِ (كَذَا) عَنْ ابْنِ عَامِرٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ (صِف) ، وَعَنْ الْبَاقِينَ كَسَرَهُ بِنَاءً لِلْفَاعِلِ (و﴿يُوقَدُ﴾ مِنْ شَجَرَةٍ^(٥) (الْمُؤْتَتْ) بِالتَّاءِ الْمَضْمُومَةِ ، وَالْوَاوِ السَّاكِنَةِ ، وَالْقَافِ الْمَفْتُوحَةِ ، وَالدَّالِ الْمَرْفُوعَةِ مُضَارِعًا مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ (صِف شَرْعًا) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيِّ ، وَعَنْ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ ، وَحَفْصٍ مَذْكَرًا^(٦) بِالْيَاءِ مُضَارِعًا كَذَلِكَ (وَحَقٌّ) عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو ﴿تَوَقَّدَ﴾ بَفَتْحِ التَّاءِ وَالْوَاوِ وَالدَّالِ ، وَتَشْدِيدِ الْقَافِ مَاضِيًا^(٧) بِوزن (تَفَعَّلًا) .

(٩١٧) وَمَا نَوْنُ الْبَرْزِيِّ سَحَابٌ وَرَفَعُهُمْ لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرِّ (د) إِرٍ وَأَوْصَلَا

(وَمَا نَوْنُ الْبَرْزِيِّ سَحَابٌ) بَلْ تَرَكَ تَنْوِينَهُ ، وَأَضَافَهُ إِلَى ظُلُمَاتٍ ، وَالْبَاقُونَ نَوْنَهُ (وَرَفَعُهُمْ) أَي : الْأَكْثَرُ (لَدَى ظُلُمَاتٍ جَرِّ ذَارٍ) أَي : ابْنُ كَثِيرٍ (وَأَوْصَلَا) أَمَا عَلَى رِوَايَةِ [الْبَرْزِيِّ بِالإِضَافَةِ فَوَاضِحًا^(٨) ، وَأَمَا عَلَى رِوَايَةِ^(٩) قَبْلَ التَّنْوِينِ فَعَلَى الْبَدَلِ مِنْ «ظُلُمَاتٍ» الْأُولَى ، وَالرَّفْعُ [خَبَرٌ «هِيَ» مُقَدَّرًا]^(١٠) .

(١) فِي د : لِلْبَاقِينَ .

(٢) النُّور : (٣١) .

(٤) النُّور : (٣٦) .

(٣) (٣) [١٦٩/ز] .

(٥) النُّور : (٣٥) .

(٧) فِي د : مَا مَضَى .

(٦) فِي د : مَذْكَر .

(٩) سَقَطَ مِنْ ز .

(٨) سَقَطَ مِنْ د .

(١٠) فِي د : خَبَرُهُ مُقَدَّر .

- (٩١٨) كَمَا اسْتَخْلَفَ أَضْمُهُ مَعَ الْكُسْرِ (صَادِقًا)
وَفِي يُبْدِلُنَّ أَخْفَ (صَاحِبُهُ (دَ) لَا
﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ﴾ الَّذِي مِنْ قَلِيلِهِمْ^(١) (أَضْمُهُ) أي : التاء منه
/ (مَعَ الْكُسْرِ) في اللام بناء للمفعول عن أبي بكر (صَادِقًا) وافتحهما
للباقين بناء للفاعل (وَفِي) ﴿وَلَا يُبْدِلُنَّاهُمْ﴾^(٢) (أَخْفَ) من أبدل (صَاحِبُهُ)
أبو بكر وابن كثير (دَ) ، والباقون شددوا من بدل .
وَتَأْنِي ثَلَاثَ أَزْفَعٍ سَوَى (ضَخْبَةٍ) وَقَفَ وَلَا وَقَفَ قَبْلَ النَّضْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلَا (٩١٩)
(وَتَأْنِي / [١٦٩/ك] ثَلَاثَ) ، وهو : ﴿ثَلَاثُ عَوْرَتٍ﴾^(٣) (أَزْفَعٍ) خبر
مقدم^(٤) للجميع (سَوَى ضَخْبَةٍ) أبو بكر وحمزة والكسائي ، فإنهم ينصبونه
بدلاً من ﴿ثَلَاثَ مَرَّةٍ﴾^(٥) ، وهو الأول متفق^(٦) على نصبه ، أو بتقدير
«اتقوا» ، (وَقَفَ) على ما قبله إذا رفعت ؛ [لانتقاطه منه]^(٧) (وَلَا وَقَفَ)
عليه (قَبْلَ النَّضْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلَا) إذ لا يوقف على المتبوع قبل تمام
التابع ، وإن قلت : إنه منصوب بـ«اتقوا» جاز الوقف لانتقاطه .

(١) النور : (٥٥) .

(٢) [١٠٠ب/د] .

(٣) النور : (٥٥) .

(٤) النور : (٥٨) .

(٥) في ز ، ك : مقدر .

(٦) النور : (٥٨) .

(٧) في ز : والمتفق .

(٨) في ك : لانتقاطها عنه .

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

- (٩٢٠) وَيَأْكُلُ مِنْهَا الثُّونَ (شَاعَ) وَجَزْمُنَا وَيَجْعَلُ يَرْفَعُ (ذَلَّ) (صَافِيهِ) (كَمَلًا) (و) قوله تعالى : ﴿أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ ^(١) (الثُّونُ) فيه (شَاعَ) عن حمزة والكسائي والياء عن الباين (وَجَزْمُنَا) ﴿وَيَجْعَلُ﴾ لَكَ قُصُورًا ^(٢) / ^(٣) الذي هو قراءة الأكثر عطفًا على جواب ^(٤) الشرط (يَرْفَعُ) عن ابن كثير ، وأبي بكر وابن عامر على الاستئناف ^(٥) (ذَلَّ صَافِيهِ كَمَلًا).
- (٩٢١) وَنَحْشُرُ يَا (دَارِ) (عَلَا) فَيَقُولُ نُو نُ شَامَ وَخَاطِبُ تَسْتَطِيعُونَ (عَمَلًا) ﴿(و) يوم (نَحْشُرُ) هم﴾ ^(٦) (يَا) فيه عن (دَارِ عَلَا) ، وهما ^(٧) ابن كثير وحفص ، والنون عن الباين ﴿(فَيَقُولُ) ءَأَسْتُرُ﴾ ^(٨) فيه (نُونُ شَامَ) ابن عامر والياء لغيره (وَخَاطِبُ) في (يَسْتَطِيعُونَ) لحفص (عَمَلًا) وقرأ لغيره بالغيب.
- (٩٢٢) وَنَزَّلَ زِدَّةَ الثُّونِ وَأَزْفَعَ وَخَفَّ وَالْ مَلَايِكَةُ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ (دُخْلًا) ﴿(نَزَّلَ) الْمَلَايِكَةُ﴾ ^(٩) الذي قرأه الأكثر هكذا بنون واحدة ، وزاي مشددة ، ولام مفتوحة ماضيًا (زِدَّةَ) لابن كثير (الثُّونُ) الساكنة فاقراءه ﴿نُزِّلُ﴾ (وَأَزْفَعَ) لاه (وَخَفَّ) زايه مضارعًا (وَالْمَلَايِكَةُ الْمَرْفُوعُ) في قراءتهم نائبا عن الفاعل (يُنْصَبُ) ^(١٠) في قراءته مفعولًا (دُخْلًا).
- (٩٢٣) تَشَقُّقُ خِفُّ الشَّيْنِ مَعَ قَافٍ (عَدَالَتِ) وَيَأْمُرُ (شَافٍ) وَأَجْمَعُوا سُرْجًا وَلَا ﴿وَيَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ﴾ ^(١١) (خِفُّ الشَّيْنِ) منه (مَعَ) قوله : ﴿يَوْمَ تَشَقُّقُ

(١) الفرقان : (٨) .

(٢) الفرقان : (١٠) .

(٤) في د : جواز .

(٦) الفرقان : (١٧) .

(٨) الفرقان : (١٧) .

(١٠) في د : بنصبه .

(٣) [٦٩ب/ز] .

(٥) في ز : الاستثناء .

(٧) في د ، ز : وهو .

(٩) الفرقان : (٢٥) .

(١١) الفرقان : (٢٥) .

الْأَرْضُ ﴿١﴾ / ﴿٢﴾ فِي (قَافٍ) عَنِ الْكُوفِيِّينَ وَأَبِي عَمْرٍو (غَالِبٍ) عَلَى (٣) حَذَفَ إِحْدَى تَائِي الْمَضَارِعِ (٤) ، وَالْباقُونَ شَدَدُوا فِيهِمَا عَلَى إِدْغَامِهَا .

(و) قوله : ﴿أَسْجُدْ لِمَا (يَأْمُرُنَا)﴾ (٥) بِالْغَيْبِ عَنْ حَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ (شَافٍ) وَبِالْخَطَابِ [عَنِ الْبَاقِينَ] (٦) (وَأَجْمَعُوا) لِهَمَا : ﴿وَجَعَلَ فِيهَا (سُرُجًا)﴾ (٧) ذَوِي (وَلَا) ، وَأَفْرَدُوهُ لغيرهما (سَرَجًا) .

(٩٢٤) وَلَمْ يَفْتَرُوا أَضْمُمَ (عَمَّ) وَالْكَسْرَ ضُمَّ (ثَقُ) يُضَاعَفُ وَيَخْلُدُ رَفْعُ جَزْمٍ (كَ) ذِي (صَلَا

(وَلَمْ يَفْتَرُوا أَضْمُمَ) الْيَاءُ مِنْهُ مَعَ كَسْرِ التَّاءِ مِنْ : «أَقْتَر» (عَمَّ) عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَالْباقُونَ فَتَحُوا الْيَاءَ مِنْ «قَتَر» (وَالْكَسْرُ) لِلتَّاءِ الَّذِي قَرَأَ بِهِ ابْنُ كَثِيرٍ ، / (٨) وَأَبُو عَمْرٍو ، وَحِينَئِذٍ (ضُمَّ) عَنْ / [١٧٠/ك] الْكُوفِيِّينَ ، وَهُمَا لَغَتَانِ فِي مَضَارِعِ «قَتَر» (ثَقُ) بِذَلِكَ وَ﴿يُضَعَفُ﴾ لَهُ الْكَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ (وَيَخْلُدُ) فِيهِ مُهَانًا (٩) (رَفْعُ جَزْمٍ) قَرَأَ [فِيهِمَا بَدَلًا] (١٠) مِنْ ﴿يَلْقَى﴾ (١١) عَنْ ابْنِ عَامِرٍ ، وَأَبِي بَكْرٍ اسْتِثْنَاءً (كَذِي صَلَا (١٢)) .

(٩٢٥) وَوَحَدَ ذُرِّيَاتِنَا (حِ) فِظُ (ضُحْبَةٍ) وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُمُهُ وَحَرَكُ مُثَقَّلًا

(وَوَحَدَ) ذُرِّيَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴿١٣﴾ الَّذِي جَمَعَهُ النِّصْفُ (حِظُ ضُحْبَةٍ) أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ﴿(وَيَلْقَوْنَ) فِيهَا نَحِيَّةً﴾ (١٤) (فَاضْمُمُهُ) أَي : الْيَاءُ فِيهِ (وَحَرَكُ) لَامُهُ بِالْفَتْحِ (مُثَقَّلًا) قَافُهُ لِلْجَمْعِ .

سَوَى (ضُحْبَةٍ) وَالْيَاءُ قَوْمِي وَلَيْتَنِي وَكَمْ لَوْ وَلَيْتُ ثَوْرْتُ الْقَلْبُ أَنْضَلَا (٩٢٦)

(سَوَى ضُحْبَةٍ) أَي : أَبِي بَكْرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ فَإِنَّهُمْ يَفْتَحُونَ يَاءَهُ ،

(١) ق : (٤٤) . (٢) [١٠١/د] .

(٣) فِي ز : فِي . (٤) فِي د : الْمَضَارِعَةُ .

(٥) الْفَرْقَان : (٦٠) . (٦) فِي د : لِلْبَاقِينَ .

(٧) الْفَرْقَان : (٦١) . (٨) [١٧٠/ز] .

(٩) الْفَرْقَان : (٦٩) . (١٠) فِي ك : بِهِ الْأَكْثَرُ بَدَل .

(١١) الْفَرْقَان : (٦٨) . (١٢) فِي د : صَفَةٌ .

(١٣) الْفَرْقَان : (٧٤) . (١٤) الْفَرْقَان : (٧٥) .

ويسكنون لأمه ، ويخففون قافه (وَالْيَاءُ) للإضافة في هذه السورة اثنان : ﴿إِنَّ (قَوِي) أَخَذُوا﴾^(١) و﴿لَيْتَنِي) أَخَذْتُ﴾^(٢) ، وقد تقدم الفتح فيهما عن أبي عمرو ، وفي الأولى عن نافع ، والبزي أيضًا .

وقوله : (وَكَمْ لَوْ وَلَيْتَ نُورِثُ الْقُلُوبَ أَنْضَلًا) أي : حزنًا كـ«أَنْضَلَ السيف» : حكمة تتم بها البيت ، للإشارة إلى أن قول الظالم يوم القيامة : ﴿يَلَيْتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا﴾^(٣) لم تغنه شيئًا ، و«لو» و«ليت» فيه اسمان /^(٤) لإرادة لفظهما ؛ فلذا أضيف إليهما ، وظهر في «ليت» الجر والتنوين .

(٢) الفرقان : (٢٧) .

(٤) [١٠١ ب/د]

(١) الفرقان : (٣٠) .

(٣) الفرقان (٢٧)

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

وَفِي حَاذِرُونَ الْمَدِّ (م) (ثُمَّ) فَارِهِيْ سَنَ (ذ)َاعَ وَخَلَقَ أَضْمَمَ وَحَرَّكَ بِهِ (ا)لْعَلَا (٩٢٧)
 (وَفِي) ﴿وَرَأَىٰ لَاجِئٌ﴾ (حَذِرُونَ) (١) الْمَدِّ بِالْأَلْفِ بَعْدَ الْحَاءِ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ
 وَالْكُوفِيِّينَ (مَا ثُلَّ) أَي : لَمْ يَمْدَّ (٢) ، وَالْباقُونَ قَرَأُوا ﴿حَذِرُونَ﴾ بِبَلَا
 أَلْفٍ ، وَالْمَدِّ / (٣) فِي ﴿فَرِهَيْنِ﴾ (٤) ذَاعَ) عَنْ الْكُوفِيِّينَ وَابْنِ عَامِرٍ ،
 وَالْباقُونَ قَرَأُوا ﴿فَرِهَيْنِ﴾ [بِلَا أَلْفٍ] (٥) وَ﴿خَلَقَ﴾ الْآوَلَيْنِ (٦) (أَضْمَمَ) خَاءَهُ
 (وَحَرَّكَ بِهِ) أَي : بِالضَّمِّ لَامَهُ (الْعَلَا).

(ك)مَا (ف)ى (ن)بِدِ وَالْأَيْكَةِ اللَّامِ سَاكِنٌ (٩٢٨)
 مَعَ الْهَمْزِ وَأَخْفِضَهُ وَفِي صَادَ (ع)نِيطَلَا
 (كَمَا فِي) مَذْهَبِ (نَبِ) نَافِعٍ ، وَابْنِ عَامِرٍ ، وَحَمْزَةٍ ، وَعَاصِمٍ ،
 وَافْتَحَ لغيرِهِمُ الْحَاءَ ، وَسَكَنَ اللَّامَ (وَالْأَيْكَةَ اللَّامِ) فِيهِ (سَاكِنٌ) (٧) [بِالْكَسْرِ
 (مَعَ الْهَمْزِ) بَعْدَهُ (وَأَخْفِضَهُ)] (٨) ، وَجَرَهُ (٩) هُنَا (وَفِي) سُورَةِ (ص) عَنْ
 الْكُوفِيِّينَ وَأَبِي عَمْرٍو مَشَبَّهَا (عَنِيطَلَا) ، هُوَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ ، وَالْباقُونَ
 قَرَأُوا فِيهِمَا ﴿لَيْكَةِ﴾ بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا (١٠) الْيَاءَ السَّاكِنَةَ بِبَلَا هَمْزٍ ، وَلَا
 أَلْفٍ وَصَلَّ قَبْلَ اللَّامِ بوزن : «لَيْلَةٌ» مَفْتُوحًا لِمَنْعِ الصَّرْفِ ، وَلَمْ يَقْرَأْ فِي
 سُورَتِي «الْحَجَرِ» وَ«قَافٍ» إِلَّا بِالْوَجْهِ الْأَوَّلِ ، وَهُمَا لَغَتَانِ / [١٧١/ك] ،
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (١١) : «لَيْكَةِ» اسْمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا ، وَالْأَيْكَةُ : اسْمُ
 الْبَلَدِ كُلِّهِ .

(٢) بَعْدَهَا فِي د : وَآوَا .

(٤) الشُّعَرَاءُ : (١٤٩) .

(٦) الشُّعَرَاءُ : (١٣٧) .

(١) الشُّعَرَاءُ : (٥٦) .

(٣) [٧٠ب/ز] .

(٥) فِي ك : بِالْأَلْفِ .

(٧) فِي د : سَكَنَ .

(٨) فِي د : [مَعَ] وَجُودِ (الْهَمْزِ) بَعْدَهُ (وَأَخْفِضَهُ) بِالْكَسْرِ .

(٩) فِي د ، ك : وَجُودَ .

(١١) فِي د ، ك : عَيْدَةٌ .

- (٩٢٩) وَفِي نَزْلِ التَّخْفِيفِ وَالرُّوحِ وَالْأَمِينِ مِنْ رَفْعُهُمَا (عَمِلُوا سَمًا) وَتَبَجَّلَا (وَفِي ﴿نَزْلِ﴾ بِهِ الرُّوحَ الْأَمِينُ^(١)) (التَّخْفِيفُ) لِلزَّايِ (وَالرُّوحُ وَالْأَمِينُ رَفْعُهُمَا^(٢)) عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ عَنْ حِفْصٍ وَنَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو (عَمِلُوا أَي : ذُو عَمَلٍ (سَمًا وَتَبَجَّلَا) وَالْبَاقُونَ قَرَأُوا بِتَقْوِيلِ الزَّايِ ، وَنَصَبَ ﴿الرُّوحُ﴾ ، وَ﴿الْأَمِينُ﴾ مَفْعُولًا ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرُ اللَّهِ .
- (٩٣٠) وَأَنْتَ يَكُنْ لِلْيَحْصِيِّ وَأَرْزَقَ آيَةً وَقَا فَتَوَكَّلْ وَأَوَّ ظَمَأْنَاهُ (ح) لَا (وَأَنْتَ) ﴿أَوَّزَ﴾ (يَكُنْ) لَمْ يَأْتِ^(٣) (لِلْيَحْصِيِّ) ابْنُ عَامِرٍ (وَأَرْزَقَ) لَهُ (آيَةً) اسْمُ ﴿يَكُنْ﴾ ، وَذَكَرَ لِلْبَاقِينَ ، وَانْصَبَ ﴿آيَةً﴾ /^(٤) خَبَرَهَا ، وَالْاسْمُ ﴿أَنْ يَعْلَمُ^(٥)﴾ ، وَهُوَ الْخَبِيرُ عَلَى^(٦) الْأَوَّلِ (وَقَا) ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ^(٧) /^(٨) الَّتِي^(٩) قَرَأَ بِهَا نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِدَلْهَآ^(١٠) (وَأَوَّ ظَمَأْنَاهُ^(١١)) حَلَا) لِلْبَاقِينَ .

- (٩٣١) وَيَا خَمْسَ أَجْرَى مَعَ عِبَادِي وَلِي مَعِيَ مَعًا مَعَ أَبِي إِنِّي مَعًا رُبِّي أَنْجَلَا (وَيَا) الْإِضَافَةُ فِيهَا ثَلَاثُ عَشْرَةَ (خَمْسَ) ﴿إِنْ﴾ (أَجْرَى) إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ^(١٢) فِي قِصَّةِ نُوحٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ وَلُوطٍ وَشُعَيْبٍ (مَعَ) ﴿أَسْرَ﴾ (بِعِبَادِي)^(١٣) (و) ﴿عَدُوِّ﴾ (لِي)^(١٤) و ﴿إِنْ﴾ (مَعِيَ) رَبِّي^(١٥) ﴿وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١٦) (مَعًا مَعَ) ﴿وَأَغْفِرْ﴾ (لِلْأَبِيِّ)^(١٧) و ﴿إِنِّي﴾ أَخَافُ أَنْ

(١) الشعراء : (١٩٣) .

(٢) فِي د : وَفِيهِمَا

(٤) [١٧١/ز]

(٦) سَقَطَ مِنْ د

(٨) [١٠٢/د]

(١٠) سَقَطَ مِنْ ك .

(١٢) الشعراء : (١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠) .

(١٣) الشعراء : (٥٢) .

(١٥) الشعراء : (٦٢)

(١٧) الشعراء : (٨٦)

(٣) الشعراء : (١٩٧) .

(٥) الشعراء : (١٩٧) .

(٧) الشعراء : (٢١٧) .

(٩) فِي د ، ك : الَّذِي

(١١) فِي د : ظَمَأْنَاهُ .

(١٤) الشعراء : (٧٧) .

(١٦) الشعراء : (١١٨)

يَكْذِبُونَ^(١) ، و﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ﴾^(٢) (مَعًا) و﴿رَبِّیْ أَغْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾^(٣) (أَنْجَلًا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع سوى الثامنة عن نافع ، وسوى التاسعة فعن ورش وحده ، وفيما سواهما ، وسوى السادسة عن أبي عمرو ، وفي الخمس الأول عن ابن عامر وحفص أيضًا ، وفي الثامنة والتاسعة عن حفص ، وفي الثلاث الأخيرة عن ابن كثير أيضًا .

(١) الشعراء : (١٢) .

(٢) الشعراء : (١٣٥) .

(٣) الشعراء : (١٨٨) .

سُورَةُ النَّملِ

(٩٣٢) شِهَابٍ يَنْوِي (ث) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ (د) نَا مَكْتُ أَفْتَحْ ضَمَّةُ الْكَافِ (د) نَوْفَلَا

قوله : ﴿أَوَّاهٍ بِكُمْ﴾ (شِهَابٍ) (١) يَنْوِي (٢) أَي : تنوين (٣) للكوفيين (ث) قُلْ والباقون بدونه مضافاً إلى ﴿قَبَسٍ﴾ (٣) (وَقُلْ) ﴿أَوَّاهٍ﴾ (٤) بزيادة نون (دَنَا) لابن كثير كما هو في مصحف مكة المشرفة (٥) ، والباقون بنون واحدة مشددة ، كما هو في مصاحفهم ﴿فَمَكْتُ﴾ (٦) غَيْرَ بَعِيدٍ (٧) (أَفْتَحْ) لعاصم (ضَمَّةُ الْكَافِ) منه التي قرأها (٨) الستة بالضم (٩) ، وهما لغتان حال كونك (نَوْفَلَا) أَي : [سيداً كثيراً] (١٠) العطاء .

(٩٣٣) مَعَا سَبَأً أَفْتَحْ دُونَ نُونٍ (ج) حَمَى (هـ) هَدَى

وَسَكَّنَهُ وَأَنزَلَ الْوَقْفَ (ز) هُزْأً وَمَنْدَلًا

وهنا وفي سورة «سبأ» (مَعَا) همز (سَبَأً أَفْتَحْ دُونَ نُونٍ) أَي : تنوين لمنع (١١) صرفه عن أبي عمرو والبيزي (حَمَى هَدَى وَسَكَّنَهُ) أَي : [همزه في الوصل] (١٢) (وَأَنزَلَ الْوَقْفَ) لقنبل (زُهْرًا وَمَنْدَلًا) والباقون حركوه بالكسر والتنوين مصروقاً / [١٧٢/ك] ، والوجهان في أسماء القبائل معروفان (١٣) .

(٩٣٤) أَلَا يَسْجُدُوا (ز) أَوْ وَقَفَ مُتَبَلًا أَلَا وَيَا وَاسْجُدُوا وَأَبْدَأَهُ بِالضَّمِّ مُوَصَّلًا

(٩٣٥) أَرَادَ أَلَا يَاهُؤُلَاءِ اسْجُدُوا وَقَفَ لَهُ قَبْلَهُ وَالغَيْرُ أَذْرَجَ مُبْدَلًا

(٢) في د : بنون .

(٤) النمل : (٢١) .

(٦) النمل : (٢٢) .

(٨) في د : قرأ به .

(١) النمل : (٧) .

(٣) النمل : (٧) .

(٥) سقط من د .

(٧) [٧١/ب/ز] .

(٩) زيادة من ز .

(١٠) في ك : سيداً كثيراً . وفي د : ينسد الكثير .

(١١) في د : يمنع .

(١٢) في د : تنوين لمنع صرفه عن أبي عمرو والبيزي .

(١٣) في د ، ك : معروفان .

(أَلَا يَسْجُدُوا) قرأه هكذا بـ«ألا» الاستفتاحية ، [وياء التنبيه]^(١) ، أو النداء أو فعل الأمر (زَاوِ) ، وهو الكسائي ، ونظيره في كلام العرب :
 أَلَا يَا اسْلِمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى^(٢)

(وَقِفْ) حال كونك (مُبْتَلَاً) أي : مختبراً بأن قيل لك كيف تقف على كل كلمة من كلمات هذه القراءة ؟ إذ^(٣) لا يصلح الوقف في شيء منها اختياراً على (أَلَا) ، (وَوْ) على (يَا) (وَوْ) على (أَسْجُدُوا وَأَبْدَأْهُ) أي : اسجدوا ، إذا وقفت على «يَا» (بِالضَّمِّ) لهزمة^(٤) الوصل للضم اللازم بعده (مُوصِلاً) أي : مبلغاً ذلك لمن سألك .

فإن قيل : إذا قدرت «يَا» للنداء فكيف دخلت^(٥) على فعل الأمر وهي من خواص الأسماء ؟

فالجواب أنه^(٦) (أَرَادَ أَلَا يَاهُؤُلَاءِ أَسْجُدُوا) فحذف المنادى فهي داخلة [على الاسم في التقدير]^(٧) (وَقِفْ لَهُ) أي : للكسائي على ما (قَبْلَهُ) أي : ﴿يَهْتَدُونَ﴾^(٨) ؛ لأن «ألا» الاستفتاحية حكمها أن يبتدأ بها (وَالْغَيْرُ) وهم الستة الباقون^(٩) لا تقف على ﴿يَهْتَدُونَ﴾ ؛ بل (أَدْرَجَ) قراءته ووصله بـ«أَلَا يَسْجُدُوا»^(١٠) لكونه له (مُبْدِلاً) من قوله/^(١١) : ﴿أَعْمَلُهُمْ﴾^(١٢) أو من ﴿السَّبِيلِ﴾^(١٣) على زيادة «لا» ، وحكم البدل أن يوصل بمتبوعه .

وَقَدْ قِيلَ مَفْعُولًا وَأَنْ أَدْعُمُوا بِلَا وَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ فَقِفْ يَسْجُدُوا وَلَا (٩٣٦)

(١) في د : وبالتنبيه .

(٢) هذا صدر بيت لذي الرمة ، وعجزه : ولا زال منهلاً بجرعائك القطر . انظر : «لسان العرب» ٤٩٤/١٥ - يا .

(٣) في د : أو . وفي ز : إن .

(٤) في ز ، ك : لكن .

(٥) في د : أدخلت .

(٦) سقط من ز ، ك .

(٧) في ز : في الاسم على التقدير .

(٨) النمل : (٢٤) .

(٩) زيادة من ز .

(١٠) النمل : (٢٥) .

(١١) [٧٢/ز] .

(١٢) النمل : (٢٤) .

(١٣) النمل : (٢٤) .

(وَقَدْ قِيلَ) بإعراب^(١) ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ (مَفْعُولًا) لـ ﴿يَهْتَدُونَ﴾ على زيادة «لا» أيضًا ، وذلك أيضًا مقتضى للإدراج ، إذ لا يوقف على الفعل بدون مفعوله (وإن) المصدرية (أذْغُمُوا) أي : غير الكسائي (بِلا) النافية أو الزائدة ، ونصبوا بها ﴿يَسْجُدُوا﴾ فعلًا مضارعًا (وَلَيْسَ) أن على هذه القراءة (بِمَقْطُوع) من «لا» في رسم المصحف بل كتب موصولًا بصورة ﴿أَلَّا﴾ (فَقِفْ) عليها عند الابتداء^(٢) على (يَسْجُدُوا) ، (وَ) على (لا) من ﴿أَلَّا﴾ دون «أن»^(٣) ؛ لعدم قطعها في الرسم ، ودون الياء ؛ لأنها جزء المضارع .

(٩٣٧) وَيُخْفُونَ خَاطِبَ يُغْلِثُونَ (ع) لى (ر) ضًا تُمِذُونِنِي الإِذْغَامُ (ف) سَازَ فَثَقُلَا
(وَ) في قوله : ﴿مَا تَخْفُونَ﴾^(٤) خَاطِبَ ، وفي ﴿وَمَا تَغْلِثُونَ﴾^(٥) (عَلَى) مذهب (رِضًا) حفص والكسائي ، وقرأهما^(٦) للباقيين بالغيب . قوله : ﴿أَتُمِذُونِنِي﴾^(٧) الذي قرأه الستة بالإظهار / [١٧٣/ك] (الإِذْغَامُ) فيه عن حمزة (فَسَازَ وَثَقُلَا) قارئًا^(٨) ﴿أَتُمِذُونِنِي﴾^(٩) .

(٩٣٨) مَعَ السُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ أَهْمِزُوا (ز) كَا وَوَجْهَ بِهِمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكُلَا
(مَعَ) قوله : ﴿بِالسُّوقِ﴾ وَالْأَعْنَاقِ^(١٠) في «ص» ، و﴿وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا﴾^(١١) هنا (وَ) ﴿فَاسْتَوَى عَلَى (سُوقِ)﴾^(١٢) في «الفتح» (أَهْمِزُوا) فيها الواو/^(١٣) ، والألف لقبل و (زكا) له في «السوق» ، و﴿سُوقِهِ﴾ (وَجْهَ) آخر ، وهو القراءة (بِهِمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ) الساكنة فيصير بوزن : «فَعُول» (وَكُلَا) ، والوجه في ذلك أنه جمع «سَاقًا» على «سُوقٍ» بضميتين كأسد ،

(١) في د : بأن إعراب .

(٢) في د : لا .

(٣) في ز : الابتلاء .

(٤) النمل : (٢٥) .

(٥) النمل : (٢٥) .

(٦) في ز ، ك ، و .

(٧) النمل : (٣٦) .

(٨) في د : هاديًا .

(٩) في الأصول كلها : «أتمدونني» ، والصواب ما أثبتنا .

(١٠) النمل : (٤٤) .

(١١) ص : (٣٣) .

(١٢) [١١٠٣/د] .

(١٣) الفتح : (٢٩) .

ثم همزت الواو ، ثم سكنت الهمزة ، ثم جمع هذا على فعول ، أو على «سوق» بالسكون^(١) ، ثم همز بمجاورة الواو الضمة ، كما قرئ به في ﴿يُوقَتُونَ﴾ كذلك ، والمفرد حمل على الجمع ، أو شبه «كأس» و«رأس» ، أو على لغة من يقلب المد همزة كما سمع في : العالم والخاتم ، والجماعة قرءوا في الثلاثة بلا همز على الأصل .

نَقُولُنَّ فَأَظْمُكُمْ رَابِعًا وَتَبَيَّنُنَّ سَنَةً وَمَعًا فِي الثَّوْنِ خَاطِبٌ (شَمَزْدَلَا) (٩٣٩)

[ثم قال]^(٢) : ﴿لَا تَقُولُنَّ لِرَبِّهِ﴾^(٣) (فَظْمُكُمْ) منه حرفًا (رَابِعًا) وهو اللام (و) قوله : ﴿لَا تَبَيَّنُنَّ وَأَهْلَهُ﴾^(٤) اضمم منه رابعًا ، وهو التاء (وَمَعًا) في الثَّوْنِ ، أولهما التي قرأ بها الأكثر مع فتح اللام والتاء (خَاطِبٌ) أي : اجعل بدلها^(٥) تاء خطاب جماعة لحمزة والكسائي (شَمَزْدَلَا) .

وَمَعٍ فَتَحِ أَنْ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ وَأَمَّا يُشْرِكُونَ (نَدِيدٌ) (حَمَلًا) (٩٤٠)

(وَمَعٍ فَتَحِ) همز ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾^(٦) كَانُوا افتح همز (مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ) ، وهو ﴿أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾^(٧) (لِكُوفٍ) على تقدير الجار ، والكسر فيهما للباقيين استئنافًا (و) قوله : ﴿حَبِيرٌ﴾ (أَمَّا يُشْرِكُونَ)^(٨) بالغيب (نَدِيدٌ) لعاصم ، وأبي عمرو ، وبالخطاب لغيرهما .

وَشَدَّذٌ وَصِلٌ وَأَمْدُذٌ بَلٍ أَذَارَكَ الَّذِي (ذَكَ) قَبْلَهُ يَذْكُرُونَ (لَهُ) (حَمَلًا) (٩٤١)

(وَشَدَّذٌ) الدال (وَصِلٌ) الهمز قبلها (وَأَمْدُذٌ) بالالف بعدها ، قوله : ﴿بَلٍ أَذَرَكَ﴾^(٩) (الَّذِي ذَكَ) لنافع وابن عامر والكوفيين ، والباقيان قرأه : «أدرك» بوزن «أعلم» بالقطع والسكون بلا ألف ، قوله : (قَبْلَهُ) ﴿قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ﴾^(١٠) بالغيب عن هشام ، وأبي عمرو (لَهُ) (حَمَلًا) ، وبالخطاب

(٢) في د ، ز : قوله .

(٤) النمل : (٤٩) .

(٦) النمل : (٨٢) .

(٨) النمل : (٥٩) .

(١٠) النمل : (٦٢) .

(١) [٧٢ب/ز] .

(٣) النمل : (٤٩) .

(٥) في د : بعدها .

(٧) النمل : (٥١) .

(٩) النمل : (٦٦) .

عن الباقيين .

(٩٤٢) يَهَادِي مَعَا تَهْدِي (فَشَا الْعُنْي نَاصِبًا) وَبِأَلْيَا لِكُلِّ قِفٍ وَفِي الرُّومِ (شَمَلًا

قوله : ﴿وَمَا أَنْتَ (يَهْدِي) الْعُنْي﴾ ^(١) هنا ، وفي «الروم» (مَعَا) قراءة ^(٢) الستة / ^(٣) بياء الجر داخلة على اسم الفاعل مضافًا إلى ﴿الْعُنْي﴾ (تَهْدِي) فيه ، بصيغة المضارع للمخاطب (فَشَا) عن حمزة وقرأ / [١٧٤/ك] له (الْعُنْي نَاصِبًا) على المفعولية (وَبِأَلْيَا) هنا (لِكُلِّ) من الستة ^(٤) (قِف) ؛ لأنه رسم بالياء (وَفِي الرُّومِ) قف بالياء لحمزة ^(٥) والكسائي (شَمَلًا) .

أما الأول فلأنه قرأه فعلاً ، وهو مرفوع ، فلا موجب لحذف آخره ^(٦) ، وأما الثاني فالحقه بما ^(٧) هنا ، ووقف الباقيون عليه بدونها اتباعًا للرسم ، [إذ رسم] ^(٨) بغير ياء .

(٩٤٣) وَأَتَوَهُ فَأَقْصُرْ وَأَفْتَحِ الضَّمَّ (عِلْمُهُ) (فَشَا تَفْعُلُونَ الْغَيْبُ) (حَقُّ لَهْ وَلَا

(وَأَتَوَهُ) دَخِرْنَ ^(٩) الذي قرأه الأكثر بالمد ، وضم التاء اسم فاعل (فَأَقْصُرْ) همزه (وَأَفْتَحِ الضَّمَّ) في التاء (عِلْمُهُ فَشَا) عن حفص وحمزة فعلاً ماضياً / ^(١٠) قوله : ﴿خَيْرٌ يَمَّا تَفْعَلُونَ﴾ ^(١١) الْغَيْبُ) فيه عن ابن كثير ، وأبي عمرو وهشام (حَقُّ لَهْ وَلَا) والخطاب للباقيين .

(٩٤٤) وَمَالِي وَأَوْزِغْنِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا لِيَتْلُوَنِي الْيَاءَاتُ فِي قَوْلٍ مَنْ بَلَا

(وَمَالِي) لَا أَرَى أَلْهَذْهَدُ ^(١٢) (وَأَوْزِغْنِي) أَنْ أَشْكُرُ ^(١٣) (وَأَيُّ) إِنِّي مَأْنَسْتُ ^(١٤) ، (وَأَيُّ أَلْفِي) ^(١٥) (كِلاَهُمَا) و (لِيَتْلُوَنِي) مَأْشُكُرُ ^(١٦) (الْيَاءَاتُ)

(٢) في د ، ز : الذي قرأ به .

(٤) في د : السبعة .

(٦) في ك : أخرى .

(٨) سقط من ك .

(١٠) [١٠٣/ب/د] .

(١٢) النمل : (٢٠) .

(١٤) النمل : (٧) .

(١٦) النمل : (٤٠) .

(١) النمل : (٨١) .

(٣) [١٧٣/ز] .

(٥) في د : عن حمزة .

(٧) في ك : بياء .

(٩) النمل : (٨٧) .

(١١) النمل : (٨٨) .

(١٣) النمل : (١٩) .

(١٥) النمل : (٢٩) .

فيها للإضافة (فِي قَوْلٍ مِّنْ بَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الأولى عن ابن كثير وهشام والكسائي وعاصم ، وفي الثانية عن ورش والبزي ، وفي الثالثة عن نافع وابن كثير وأبي عمرو ، وفي الآخرين عن نافع . انتهى^(١) .

(١) زيادة من ز .

سُورَةُ الْقَصَصِ

(٩٤٥) وَفِي نُورِي الْفَتْحَانِ مَعَ أَلِفٍ وَيَا نِهْ وَثَلَاثَ رَفَعَهَا بَعْدَ (ش) كَلَا (وَفِي) قوله : ﴿و (نُورِي) فِرْعَوْنَ وَهَمَنَ وَخُودَهُمَا﴾^(١) الذي قرأه الأكثر بالنون أوله مضمومة مع كسر الراء ، وياء مضارعة^(٢) من : «أرى» ، ونصب فرعون مفعولاً ، والمعطوفين^(٣) عليه (الْفَتْحَانِ) لأوله (مَعَ أَلِفٍ) بعدها (وَيَايَه) بدل من^(٤) النون مضارعاً من : «رأى» (وَثَلَاثَ رَفَعَهَا بَعْدَ) على الفاعلية (شُكَّلَا) لحمزة والكسائي .

(٩٤٦) وَخُزْنَا بِضَمٍّ مَعَ سُكُونٍ (شَفَا) وَيَضُّ ذُرُّ أَضْمَمٍ وَكَسْرُ الضَّمِّ (ظَامِيَه) (أَنْهَلَا) [وَخُزْنَا] بعد قوله : ﴿عَدُوًّا وَخُزْنَا﴾^(٥) الذي قرأه الأكثر بفتحتين (بِضَمٍّ) للحاء (مَعَ سُكُونٍ) للزاي (شَفَا) عن حمزة والكسائي^(٦) (وَوَضُّدِر) الرِّعَاءُ^(٧) ، الذي قرأه أبو عمرو وابن عامر بفتح الياء ، وضم الدال من : «صدر» بمعنى : «رجع» من السقي (أَضْمَمٍ) ياءه للباقيين من : أصدرت الرعاء مواشيهم (وَكَسْرُ الضَّمِّ) في الدال لهم : (ظَامِيَه أَنْهَلَا) .

(٩٤٧) وَجِذْوَةٌ أَضْمَمٍ (فُزْتُ وَالْفَتْحُ (نَلْ) وَضَحْ بَيَّةٌ (كَ) هَفُ ضَمِّ الرَّهْبِ وَأَسْكِنُهُ (ذُبْلَا) (وَجِذْوَةٌ أَضْمَمٍ) جيمها لحمزة (فُزْتُ وَالْفَتْحُ) لها (نَلْ) لعاصم ، (و) اكسر للباقيين ، والثلاث^(٨) لغات (ضُحْبَةٌ) أبو بكر / (١٧٥/ك) وحمزة والكسائي وابن عامر (كَهْفُ ضَمٍّ) راء ﴿مِنَ (الرَّهْبِ)﴾^(٩) بلحاظه^(١٠) إليهم

(١) القصص : (٦) .

(٢) في د ، ك : مضارعاً .

(٣) في ك : والمعطوف .

(٤) سقط من ك .

(٥) القصص : (٨) .

(٦) سقط من د .

(٧) القصص : (٢٣) .

(٨) في د : في الثلاثة .

(٩) القصص : (٣٢) .

(١٠) في د ، ز : تلجأ فيه .

بمعنى ينسب لهم ، والباقون يفتحونها (وَأَسْكَنَهُ) أي : الهاء منه للكوفيين وابن عامر من فتح الراء منهم ، وهو حفص ، ومن ضمها حال كونه (ذُبَلًا) أي : ذا ذبل أي : سلاح بمعنى حجج ، وافتحه للباقيين الفاتحين للراء ، والثلاث لغات .

يُصَدِّقُنِي أَرْفَعُ جَزْمَهُ (ف) فِي (نُ) صُورِهِ وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَأَخَذِ الْوَاوَ (ذ) خَلَلًا (٩٤٨)

قوله : ﴿رَدَّأَ يُصَدِّقُنِي﴾^(١) أَرْفَعُ لحزمة وعاصم على الوصف (جَزْمَهُ) الذي قرأ به الباقر جوابًا لـ «أرسله» (فِي نُصُورِهِ وَقُلْ) ﴿قَالَ مُوسَى﴾^(٢) وَأَخَذِ مِنْهُ (الْوَاو) العاطفة التي قرأ بإثباتها الستة لابن كثير (دُخِلًا).

(نَسَمًا) نَقَرُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يَزْجَعُو نَ سِخْرَانِ (ث) ثَقُ فِي سَاحِرَانِ فَتَقْبَلَا (٩٤٩)

(نَسَمًا نَقَرُ) عاصم ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر و(بِالضَّمِّ) للياء (وَالْفَتْحِ) للجيم قوله : ﴿لَا (يُزْجَعُونَ)﴾^(٣) بناءً للمفعول ، والباقر بالفتح ، والكسر بناءً للفاعل ، وقوله : ﴿(سِخْرَانِ) تَظَاهَرَا﴾^(٤) (ثَقُ) بقراءته عن الكوفيين (فِي سَاحِرَانِ) الذي قرأ به الباقر (فَتَقْبَلَا) .

وَيُجْبَى (ح) حَلِيطٌ يَغْفُلُونَ (ح) حَفِظْتُهُ وَفِي خُسِفَ الْفَتْحَيْنِ حَفْصٌ تَنَحَّلَا (٩٥٠)

(وَيُجْبَى) (إِلَيْهِ)^(٥) بالتذكير (حَلِيطٌ) / (٦) أي : معروف^(٧) قرأ به الستة ، وقرأ نافع بالتأنيث ﴿أَفَلَا (يَغْفُلُونَ)﴾^(٨) بالغيب عن أبي / عمرو^(٩) (حَفِظْتُهُ) ، وبالخطاب عن الباقرين (وَفِي) ﴿(لَا) خُسِفَ يَتَا﴾^(١٠) (الْفَتْحَيْنِ) بناءً للفاعل (حَفْصٌ تَنَحَّلَا) أي : اختاره ، والباقرن ضموا الخاء وكسروا السين بناءً للمفعول .

(١) القصص : (٣٤) .

(٢) القصص : (٣٧) .

(٣) القصص : (٤٨) .

(٤) القصص : (٥٧) .

(٥) القصص : (٦٠) .

(٦) القصص : (٨٢) .

(٧) القصص : (٣٩) .

(٨) القصص : (٥٧) .

(٩) القصص : (٥٧) .

(١٠) القصص : (٨٢) .

(٩٥١) وَعِنْدِي وَذُو الشُّيَا وَإِنِّي أَرْبَعُ لَعَلِّي مَعَا رَبِّي ثَلَاثَ مَعِيَ اَعْتَلَا

(و) في هذه السورة من ياءات الإضافة ثنتا عشرة : ﴿عَلَىٰ عِلْرِ (عِنْدِي)﴾^(١)
 وَذُو الشُّيَا أَي : ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾^(٢) (وَإِنِّي أَرْبَعُ) : ﴿إِنِّي مَأْسُتٌ﴾^(٣)
 ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾^(٤) ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُون﴾^(٥) ﴿إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنَكِّمَكَ﴾^(٦)
 و﴿لَعَلِّي﴾ مَاتِيكُمْ^(٧) ، و﴿لَعَلِّي أَطْلُعُ﴾^(٨) (مَعَا)^(٩) و﴿رَبِّي ثَلَاثَ﴾ : ﴿رَبِّي
 أَنْ يَهْدِيَنِي﴾^(١٠) [﴿رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ﴾^(١١)] ^(١٢) ﴿رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ﴾^(١٣) و﴿(مَعِيَ)
 رِذَاءً﴾^(١٤) (اَعْتَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع سوى الأخيرة
 فعن حفص ، وفيها سوى الثانية والسادسة ، والأخيرة عن ابن كثير ، وأبي
 عمرو أيضًا ، ولابن كثير في الأولى وجهان ، وفي : ﴿لَعَلِّي﴾ معًا عن ابن
 عامر أيضًا ، انتهى^(١٥) .

(١) القصص : (٧٨) .

(٢) القصص : (٢٧) .

(٣) القصص : (٣٠) .

(٤) القصص : (٢٧) .

(٥) القصص : (٣٨) .

(٦) القصص : (٢٢) .

(٧) سقط من د .

(٨) القصص : (٣٤) .

(٩) القصص : (٢٩) .

(١٠) القصص : (٣٤) .

(١١) القصص : (٢٩) .

(١٢) سقط من ز .

(١٣) القصص : (٣٧) .

(١٤) القصص : (٨٥) .

(١٥) زيادة من ز .

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

يَرَوْنَ (ضُحْبَةً) خَاطِبٌ وَحَرَكٌ وَمُدٌّ فِي الذِّكْرِ شِئَاءٌ (حَقًّا) وَهُوَ حَيْثُ تَنْزَلُ (٩٥٢)
 قوله : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾ (يَرَوْنَ) كَتَبَ يَدِي ﴿١﴾ (ضُحْبَةً) أبو بكر وحمزة
 والكسائي (خَاطِبٌ) لهم ، وقرأه بالغيب للباقيين (وَحَرَكٌ) الشين / [١٧٦/
 ك] بالفتح (وَمُدٌّ) بألف بعدها قبل الهمزة (فِي الشِّئَاءِ) عن ابن كثير ، وأبي
 عمرو (حَقًّا وَهُوَ حَيْثُ تَنْزَلُ) وذلك هنا وفي «النجم» و «الواقعة» ،
 والباقيون سكنوا الشين ، وقصروا ، وهما لغتان .

مَوْدَّةَ الْمَرْفُوعِ (حَقُّ زَوَاتِهِ) وَتَوْنُهُ وَأَنْصَبَ بَيْنَكُمْ (عَمَّ صَدَلًا) (٩٥٣)
 ﴿مَوْدَّةً﴾ (بَيْنَكُمْ) ﴿٢﴾ (الْمَرْفُوعُ حَقُّ زَوَاتِهِ) ابن كثير ، وأبو عمر ،
 والكسائي خبر هي مقداراً ، والباقيون نصبوا/ ﴿٣﴾ مفعولاً ثانياً ﴿أَتَخَذْتُمْ﴾
 (وَتَوْنُهُ) أي : مودة (وَأَنْصَبَ) ﴿٤﴾ بَيْنَكُمْ على الظرف عن نافع ، وابن
 عامر ، وأبي بكر (عَمَّ صَدَلًا) واترك تنوينه مضافاً إلى ﴿بَيْنَكُمْ﴾ على
 الإبتاع للباقيين .

وَيَدْعُونَ (نَجْمٌ) حَافِظٌ وَمَوْحَدٌ هُنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ (ضُحْبَةً ذَلَا) (٩٥٤)
 (و) قرأ : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ ﴿٥﴾ بالغيب (نَجْمٌ حَافِظٌ) أي :
 عاصم ، وأبو عمرو والباقيون بالخطاب (وَمَوْحَدٌ هُنَا) : ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ﴾
 (مَائِكَةً مِنْ رَبِّهِ) ﴿٦﴾ (ضُحْبَةً) أبو بكر وحمزة والكسائي وابن كثير (ذَلَا)
 والباقيون قرءوا : ﴿مَائِكَةً﴾ ﴿٦﴾ بالجمع .

وَفِي وَنَقُولُ الْيَاءُ (حِصْنٌ) وَيَرْجِفُو
 ن (صَفَفُوْا) وَحَزَفُ الرُّومِ (صَفَايِهِ) (حَلَلًا) (٩٥٥)

(٢) العنكبوت : (٢٥) .

(١) العنكبوت : (١٩) .

(٤) في د : وانصبه .

(٣) [٧٤ب/ز] .

(٦) العنكبوت : (٥٠) .

(٥) العنكبوت . (٤٢) .

(وَفِي ﴿وَنَقُولُ ذُوقُوا﴾^(١) (الْبَاءُ حِصْنٌ) قرأ به نافع والكوفيون ، وقرأ الباكون بالنون (و) قوله : ﴿ثُمَّ إِلَيْنَا يَرْجِعُونَ﴾^(٢) [بِالْغَيْبِ (صَفَقَ) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَبِالْخَطَابِ عَنْ الْبَاقِينَ (وَحَزَفَ) : ﴿ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ﴾^(٣)] ^(٤) فِي (الرُّومِ) عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو (صَافِيهِ حُلَلًا) ، وَبِالْخَطَابِ عَنْ الْبَاقِينَ .

(٩٥٦) وَذَاتُ ثَلَاثٍ سَكَنْتُ بِأُتْبُونِ نَ مَعَ خِفْهِ وَالْهَمْزُ بِأَلْيَاءِ (شَمْلًا) (و) [ثَاءُ (ذَاتُ ثَلَاثٍ)]^(٥) نَقَطًا (سَكَنْتُ) لِحَمْزَةٍ ، وَالْكَسَائِيُّ مِنْ أَتَوَى غَيْرِهِ فِي الْمَنْزِلِ ثَوَى ، أَيْ : إِقَامَةً (بَا) ﴿لَا تُبَوِّئْهُمْ مِّنْ أَلْحَنَةِ عُرْفًا﴾^(٦) / ^(٧) الَّتِي قَرَأَهَا الْأَكْثَرُ مُوَحَّدَةً مَفْتُوحَةً مِنْ : بَوَاهُ^(٨) مَنَزَلًا : أَنْزَلَهُ إِيَّاهُ (مَعَ خِفْهِ) لَوَاوِهِ الْمَشْدُودَةِ فِي قِرَاءَةِ الْأَكْثَرِ لِهَمَا (وَالْهَمْزُ) الْمَفْتُوحِ بَعْدَ الْوَائِ فِي قِرَائَتِهِمْ (بِأَلْيَاءِ) الْمَفْتُوحَةِ لِهَمَا (شَمْلًا) .

(٩٥٧) وَإِسْكَانٌ وَلَ فَاكْخِزَ (كَمَا (حَجَّ (جَا (نَدَى وَرَبَّى عِبَادِي أَرْضَى أَلْيَا بِهَا أَتَجَلَا (وَأِسْكَانٌ) لَام ﴿وَلَيُتِمَّتَعُوا﴾^(٩) الَّذِي قَرَأَ بِهِ النِّصْفُ (فَاكْخِزَ) لِابْنِ عَامِرٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو ، وَوَرِشٍ ، وَعَاصِمٍ (كَمَا حَجَّ جَا نَدَى وَرَبَّى) إِنَّهُمْ^(١٠) ، وَ﴿يَا عِبَادِي﴾^(١١) ، وَ﴿إِنْ أَرْضَى وَاسِعَةً﴾^(١٢) (أَلْيَا) لِلْإِضَافَةِ (بِهَا أَتَجَلَا) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ^(١٣) الْفَتْحُ فِي الْأَوَّلَى عَنْ^(١٤) نَافِعٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو ، وَفِي الثَّانِيَةِ عَنْ نَافِعٍ وَابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَامِرٍ وَعَاصِمٍ ، وَفِي الثَّلَاثَةِ عَنْ ابْنِ عَامِرٍ أَيْضًا^(١٥) .

(١) العنكبوت : (٥٥) .

(٢) العنكبوت : (٥٧) .

(٣) الروم : (١١) .

(٤) في د : ما ذات ثلث .

(٥) في د : ما ذات ثلث .

(٦) في د : ما ذات ثلث .

(٧) في د : ما ذات ثلث .

(٨) في د : ما ذات ثلث .

(٩) في د : ما ذات ثلث .

(١٠) في د : ما ذات ثلث .

(١١) العنكبوت : (٥٥) .

(١٢) العنكبوت : (١١) .

(١٣) في د : ما ذات ثلث .

(١٤) في د : ما ذات ثلث .

(١٥) في د : ما ذات ثلث .

(١٦) في د : ما ذات ثلث .

(١٧) في د : ما ذات ثلث .

(١٨) في د : ما ذات ثلث .

(١٩) في د : ما ذات ثلث .

(٢٠) في د : ما ذات ثلث .

وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ إِلَى سُورَةِ سَبَأٍ

وَعَاقِبَةُ الثَّانِي (سَمَا) وَيُنُونِه تَذِيْقُ (ز) كَا لِلْعَالَمِيْنَ أَكْسِرُوا (ع) لَا (٩٥٨)
جمع هذه السور في ترجمة واحدة / [١٧٧/ك] لقلة أحرفها ، وكذا فيما
سيأتي .

(وَعَاقِبَةُ الثَّانِي) ، وهو ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّوَّى﴾^(١) رفعه لنافع
وابن كثير وأبي عمرو (سَمَا) اسم^(٢) كان ، والباقون/^(٣) نصبوه خبرها ،
و﴿السُّوَّى﴾ خبر على^(٤) الأول اسم على الثاني ، وأما الأول ، وهو ﴿كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ﴾^(٥) فبالرفع بلا خلاف (وَيُنُونِه) ﴿لِلْعَالَمِيْنَ﴾ هم بَعْضُ الَّذِينَ
عَمِلُوا^(٦) (زَكَا) لقنبل والباقون بالياء ، قوله : ﴿لَا يَلْبِثُ (لِلْعَالَمِيْنَ)﴾^(٧) الذي
قرأه الأكثر بالفتح كالجادة جمع لعالم [وهو ما سوى الله تعالى]^(٨)
(أَكْسِرُوا) لامه لحفص ذا (عَلَا) جمع عالم بمعنى : ذي علم [ضد :
الجهل]^(٩) .

لِيَزْنُوا خِطَابَ ضَمٍّ وَالْوَاوُ سَاكِنٌ
(أ) تَى وَأَجْمَعُوا آثَارَ (ك) م (ش) رَفَا (ع) لَا
﴿(لِيَزْنُوا) فِيْ أَمْوَالِ النَّاسِ﴾^(١٠) اسم^(١١) (خِطَابٌ) أي : تاء جمع (ضَمٍّ)
في أوله (وَالْوَاوُ) [منه (سَاكِنٌ) ، وعلامة النصب حذف النون (أَتَى) لنافع ،
والباقون قرءوا بياء الغيبة]^(١٢) في أوله مفردًا ، وفتح الواو نصبًا (وَأَجْمَعُوا)
﴿إِلَى (ءَاثَرِ) رَحْمَتِ اللَّهِ﴾^(١٣) لابن عامر وحمزة والكسائي وحفص (كَمْ شَرَفًا

(١) الروم : (١٠) .

(٢) سقط من ز .

(٣) [١٧٥/ز] .

(٤) الروم : (٩) .

(٥) في د ، ز : عن .

(٦) الروم : (٢٢) .

(٦) الروم : (٤١) .

(٧) سقط من د .

(٨) سقط من د ، ز .

(٩) سقط من د .

(١٠) الروم : (٣٩) .

(١١) الروم : (٥٠) .

(١٢) سقط من د .

عَلَا ، والباقون قرءوا ﴿إِلَى أَثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ﴾ بالافراد .

(٩٦٠) وَيَنْفَعُ كُوفِيٌّ وَفِي الطُّوْلِ (حِصْنُهُ)

(و) ﴿لَا يَنْفَعُ الَّذِي﴾ ^(١) بالتذكير قرأ به ^(٢) (كُوفِيٌّ) هنا (و) نافع معهم

(في) سورة (الطُّوْلِ حِصْنُهُ) ، ومن ^(٣) عدا المذكورين قرءوا بالتأنيث فيهما ^(٤) .

(٢) سقط من د .

(٤) سقط من ز ، ك .

(١) الروم : (٥٧) .

(٣) في د : وما .

سورة لقمان

..... وَرَحْمَةً أَرْفَعُ (فَ)بَائِزًا وَمُحْصَلًا

قوله ^(١) : ﴿وَرَحْمَةً﴾ لِلْمُحْسِنِينَ ^(٢) (أَرْفَعُ) لحمزة على تقدير الخبر (فَائِزًا وَمُحْصَلًا) ، وانصب للباقيين على تقدير الحال .

(٩٦١) وَيَتَّخِذَ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ (صَحَابِ)هُمْ تَصْعَرُ بِمَدٍّ خَفٍّ (إِذْ) (شَرْعُهُ) (حَلَا)

﴿وَيَتَّخِذُهَا هُرُوءًا﴾ ^(٣) (الْمَرْفُوعُ) عطفًا على ﴿يَشْتَرِي﴾ ^(٤) قرأ به (غَيْرُ صَحَابِهِمْ) ، وقرأ حمزة والكسائي ، وحفص [بنصبه عطفًا] ^(٥) على : ﴿لِيُضِلَّ﴾ ^(٦) (تَصَاعُرُ بِمَدٍّ) أي : بألف بعد الصاد حال كونه (خَفٍّ) عينه لنافع ، وحمزة / ^(٧) والكسائي ، وأبي عمرو (إِذْ) ^(٨) شَرْعُهُ (حَلَا) ، وللباقين ﴿تَصْعَرُ﴾ ^(٩) بتشديد العين بلا ألف ، وصَاعَرَ وَصَعَّرَ بمعنى .

(٩٦٢) وَفِي نِعْمَةٍ حَرَكٌ وَذُكْرٌ هَاؤُهَا

وَضُمٌّ وَلَا تَنْوِينَ (عَنْ) (حُسْنِ) (أَغْتَلَا

(وَفِي) ﴿وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً﴾ ^(١٠) التي قرأها الأكثر بسكون العين ، وتاء التأنيث منصوبًا منونًا مفردًا (حَرَكٌ) عيناها فتحة ^(١١) (وَذُكْرٌ هَاؤُهَا) ضميرًا مضافًا إليه (وَضُمٌّ) الهاء (وَلَا) ^(١٢) تَنْوِينَ فيه (عَنْ) مذهب (حُسْنِ) (أَغْتَلَا) لحفص ، وأبي عمرو ، ونافع .

(٩٦٣) سِوَى ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْبَخْرُ.....

(١) زيادة من ز .

(٢) لقمان : (٦) .

(٣) في ز : ينصب .

(٤) في ز : ذو .

(٥) [١٠٥ / د] .

(٦) لقمان : (١٨) .

(٧) في د : حَقًا . وفي ك : جمعًا .

(٨) سقط من د .

(٩) لقمان : (٢٠) .

(١٠) سقط من د .

وقرأ (سَوَى / ^(١) أَبْنِ الْعَلَا) ، وهم الستة ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾ ^(٢) بالرفع على الابتداء ، والخبر ، وقرأ ابن العلاء بنصبه عطفاً على اسم إن / [١٧٨/ك] .

(١) [٧٥ب/ز] .

(٢) لقمان : (٢٧) .

سورة السجدة

.....أُخْفِيَ سُكُونُهُ (فَشَا خَلَقَهُ التَّخْرِيكَ (حِضْنَ) تَطَوَّلَا

قوله : ﴿مَّا (أُخْفِيَ) هَمْ﴾^(١) (سُكُونُهُ) أي : الياء منه مضارعاً للمتكلم (فَشَا) عن حمزة ، والباقون حركوه بالفتح ماضياً بني للمفعول ، قوله : ﴿أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ (خَلَقَهُ)﴾^(٢) الذي قرأه الثلاثة بسكون اللام مصدرًا (التَّخْرِيكَ) فيه بالفتح عن نافع والكوفيين فعلاً ماضياً (حِضْنَ) تَطَوَّلَا .

لَمَّا صَبَرُوا فَانْكَسَرُوا وَخَفَّفَ (شَذَا) وَقُلْ بِمَا يَفْعَلُونَ أَتْنَانِ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا (٩٦٤)
(لَمَّا صَبَرُوا فَانْكَسَرُوا) لَامَهُ (وَخَفَّفَ) مِيمَهُ لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِي (شَذَا) وَاِفْتَحَ
وَشَدَّدَ لِلْبَاقِينَ .

(١) السجدة : (١٧) .

(٢) السجدة : (٧) .

سورة الأحزاب

(وَقُلْ) في أول هذه السورة ﴿يَمَّا يَفْعَلُونَ﴾ (أَتَانِ) بعد الأول ﴿خَيْرًا﴾^(١) وبعد الثاني ﴿بَصِيرًا﴾^(٢) يقرآن بالغيب (عَنْ) أَبِي عمرو (وَلَدِ الْعَلَا) ، وبالخطاب عن الستة .

(٩٦٥) وَيَالْهَمَزِ كُلُّ اللَّاءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ (ذَ) كَا وَيَبَاءِ سَاكِنِ (حَجَّ) هُمَلَا
 (وَيَالْهَمَزِ) المكسور (كُلُّ اللَّاءِ) حيث وقع (وَالْيَاءِ بَعْدَهُ) ساكنًا بوزن :
 «الغازي ، والرامي (ذَكا) للكوفيين وابن عامر علي الأصل (وَيَبَاءِ سَاكِنِ)
 بلا همز لأبي عمرو والبزي (حَجَّ هُمَلَا) [إبدالاً لها]^(٣) من الهمز بعد
 حذف يائه على غير قياس ، وسكنت تخفيفاً ، ولم يبال^(٤) بجمع الساكنين
 للمد .

(٩٦٦) وَكَالْيَاءِ مَكْسُورًا لِيُوزَّشَ وَعَنْهُمَا وَقَفَ مُسَكِّنًا وَالْهَمَزُ (زَاكِيه) (بُجَلَا)
 (و) بالهمز مسهلاً بين بين (كَالْيَاءِ مَكْسُورًا) بعد حذف يائه (لِيُوزَّشَ
 وَعَنْهُمَا) أي : أبي عمرو والبزي أيضاً^(٥) (وَقَفَ) عليه ، والحالة هذه يباء
 (مُسَكِّنًا) إذ لا يتأتى الوقف على الهمز المسهّل [(وَالْهَمَزُ) مكسور]^(٦) فيه
 بلا ياء (زَاكِيه) قبل ، وقالون (بُجَلَا)^(٧) على حذف الياء تخفيفاً ،
 والاجتزاء بالكسر عنها كما يقال : القاض ، والغاز .

(٩٦٧) وَتَظَاهَرُونَ أَضْمَمُهُ وَأَكْسِرُ لِعَاصِمٍ وَفِي الْهَاءِ خَفَفَ وَأَفْدِدِ الظَّاءُ (دُ) ثَلَا
 (وَتَظَاهَرُونَ) بعد ﴿الَّتِي﴾^(٨) (أَضْمَمُهُ)^(٩) أي : التاء^(١٠) منه (وَأَكْسِرُ)

(١) - الأحزاب : (٢) .

(٢) في د : بدلاها .

(٣) سقط من ك .

(٤) في د : كالياء مكسوراً . وفي ز : والهمز مكسوراً .

(٥) في د : جلا .

(٦) - الأحزاب : (٤) .

(٧) في ز : اللام اضمم .

(٨) في د : الياء .

الهاء (لِعَاصِمٍ وَفِي الْهَاءِ خَفَفَ) [من «ظاهر»] ^(١) (وَأَمَدِدِ الظَّاءَ) بالألف ^(٢) للكوفيين وابن عامر (ذُبَلًا) عاصم مع [ضم التاء ، والثلاث] ^(٣) مع فتحها .

وَحَفَّفَهُ (ثَبَّتَ) وَفِي قَدْ سَمِعَ كَمَا هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ خَفَفَ (نُؤْفَلًا) (٩٦٨)

(وَحَفَّفَهُ) أي : الظاء إمام ^(٤) (ثَبَّتَ) ، وهم الكوفيون ؛ فقرأ عاصم ^(٥) ﴿تُظْهِرُونَ﴾ ^(٦) من : «ظاهر» ، وحمزة والكسائي ﴿تُظْهِرُونَ﴾ على حذف إحدى تائي المضارع ، والأصل : «تظاهرون» من : «تظاهر» ، والباقيون شددوا الظاء ابن عامر مع المد السابق فقرأ ^(٧) : ﴿تُظْهِرُونَ﴾ على إدغام إحدى تائي المضارع من (أظهر) ^(٨) / ^(٩) ، ونافع وابن كثير وأبو عمرو / [١٧٩/ك] مع القصر ، فقرأوا : ﴿تُظْهِرُونَ﴾ ^(١٠) من : «أظهر» (و) حرفاً ^(١١) ﴿تُظْهِرُونَ﴾ (في) سورة (قَدْ سَمِعَ كَمَا ^(١٢) هُنَا) فيما ذكر ، (و) لكن (هُنَاكَ الظَّاءُ خَفَفَ) لعاصم وحده (نُؤْفَلًا) ، وأما حمزة والكسائي فشددوها ^(١٣) كابن عامر .

(وَحَقُّ صِحَابٍ) قَضَرُ وَضَلِ الظُّنُونُ وَالزَّ
(٩٦٩) رَسُولَ السَّبِيلَا وَهُوَ فِي الرَّوْفِ (فِي) (ح) لَا

(وَحَقُّ) ^(١٤) (صِحَابٍ) ابن كثير ، وأبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص (قَضَرُ وَضَلِ) ﴿وَتُظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونُ﴾ ^(١٥) ﴿(وَأَطَعْنَا) (الرَّسُولَ)﴾ ^(١٦) و﴿فَأَضَلُّونَا (السَّبِيلَا)﴾ ^(١٧) على الأصل بترك الألف في أواخرها التي قرأ

(١) سقط من د .

(٢) في د : بلا ألف .

(٣) في د : الباقيين والثلاثة .

(٤) سقط من ز ، وفي ك : إمامه .

(٥) في ز : ك : ابن عامر .

(٦) - الأحزاب : (٤) .

(٧) سقط من د .

(٨) في د : أظهر .

(٩) [١٠٥/ب/د] .

(١٠) في ز : تظاهرون .

(١١) [١٧٦/ز] .

(١٢) سقط من د .

(١٣) في د : وخفف .

(١٤) في ك : فشددوها .

(١٥) - الأحزاب : (١٠) .

(١٦) - الأحزاب : (٦٧) .

(١٧) - الأحزاب : (٦٦) .

الباقون بإثباتها حال الوصل اتباعاً لرسمها بها ، ومناسبة لما جاورها من الفواصل (وَهَوَ) أي : القصر (فِي) حال (الْوَقْفِ فِي حُلَا) عن حمزة وأبي عمرو على الأصل أيضاً ، والخمسة أثبتها فيه^(١) اتباعاً للرسم ، وهو في الوقف أكد ، فلهذا أثبتها فيه بعض من^(٢) حذفها في الوصل .

(٩٧٠) مَقَامٌ لِحَفْصِ ضَمٍّ وَالثَّانِ (عَمٍّ) فِي الدَّخَانِ وَآتَوْهَا عَلَى الْمَدِّ (ذَو) وَ (ح) لَا

قوله : ﴿لَا مَقَامٌ لَكُمُ﴾^(٣) (لِحَفْصِ^(٤) ضَمٍّ) ميمه ، وفتح^(٥) للباقيين (وَالثَّانِ عَمٍّ) ضمه عن نافع وابن عامر ، وهو : ﴿إِنَّ الْمُنْفِقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾^(٦) (فِي الدَّخَانِ) ، وفتح الباقون كالجميع في الأول فيها ، وهو ﴿وَمَقَامٌ كَرِيمٌ﴾^(٧) ، (و) قوله : ﴿لَا مَاتَوْهَا﴾^(٨) بعد ﴿سُئِلُوا الْفِتْنَةَ﴾^(٩) (عَلَى الْمَدِّ) من أتى الرباعي عن الكوفيين وابن عامر ، وأبي عمرو (ذَو) أي : الذي (حَلَا) ، والباقون^(١٠) بالقصر من : «أتى»^(١١) الثلاثي .

(٩٧١) وَفِي الْكُلِّ ضَمٌّ الْكَسْرِ فِي أُسْوَةٍ (ن) بَدَى

وَقَضَرُ (ك) فَا (حَقٌّ) يُضَاعَفُ مُثْقَلًا

(وَفِي الْكُلِّ) حيث جاء (ضَمُّ الْكَسْرِ فِي أُسْوَةٍ) الذي قرأ به الستة لعاصم^(١٢) (نَدَى وَقَضَرُ) ذوي (كِفَا) ابن عامر ، وابن كثير ، وأبي عمرو (حَقٌّ) يُضَعَّفُ^(١٣) الذي قرأ به الأربعة هكذا بألف مخفف العين ، فيصير^(١٤) ﴿يُضَعَفُ﴾ بلا ألف (مُثْقَلًا) عينه .

(٩٧٢) وَبِأَلْيَا وَفَتَحِ الْعَيْنِ رَفَعِ الْعَذَابَ (ج) ض

(ن) (ح) سَنِي وَتَعْمَلُ نُزَّتِ بِأَلْيَاءِ (ش) مَلَلًا

(١) في ز : في الوقف .

(٢) سقط من ك . وفي د : مَآ و .

(٣) - الأحزاب : (١٣) .

(٤) في د : وتفتح .

(٥) في د : لحفص .

(٦) - الدخان : (٥١) .

(٧) - الأحزاب : (١٤) .

(٨) - الأحزاب : (١٤) .

(٩) سقط من د .

(١٠) سقط من د .

(١١) سقط من د .

(١٢) في د : لعاصم ذَا و .

(١٣) في د : يضم .

(١٤) - الأحزاب : (٣٠) .

(وَبِأَلْيَا^(١)) وَفَتَحَ الْعَيْنَ رَفَعَ الْعَذَابَ) نَائِبًا لِلْفَاعِلِ (حَضَنُ حُسْنٍ) قرأ به الكوفيون ، ونافع المادون ، وأبو عمرو القاصر ، وقرأ ابن كثير وابن عامر القاصران بالنون ، وكسر العين ، ونصب العذاب مفعولاً ﴿وَتَعْمَلْ صَالِحًا﴾^(٢) بالتذكير و﴿يُؤْتِيهَا أَجْرَهَا﴾^(٣) (بِأَلْيَاءٍ) لحمزة والكسائي (شَمَلًا) ، والباقون قرءوا ﴿تَعْمَلْ﴾ بالتأنيث ، و﴿تُؤْتِيهَا﴾ بالنون .

وَقَرَنَ أَفْتَحَ (أ) ذُ (نَ) صُوا يَكُونُ (لَهُ) يَحِلُّ سِوَى الْبُضْرَى وَخَاتَمَ وَكَلَا (٩٧٣) (ت) سِوَى

﴿وَقَرَنَ فِي يُؤْتِيكَ﴾^(٤) (أَفْتَحَ)^(٥) القاف منه (أُذُ نَصُوا)^(٦) عليه لنافع وعاصم ، واكسرهما للباقيين ﴿يَكُونُ﴾ لَمْ خَيْرَةٌ^(٧) بالتذكير عن / [١٨٠] / ك [هشام والكوفيين (لَهُ تَسْوَى) وبالتأنيث عن الباقيين / ^(٨) ﴿لَا يَحِلُّ﴾ لَكَ الْبُضْرَى^(٩) بالتذكير قرأه الجميع (سِوَى) أبي عمرو (الْبُضْرَى) ، وقرأه هو بالتأنيث ﴿وَخَاتَمَ الْيَتِيمَ﴾^(١٠) (وَكَلَا) .

بِفَتْحِ (نَ) سَادَاتِنَا أَجْمَعَ بِكُسْرَةٍ (كَ) فَيَ وَكَثِيرًا نَقْطَةً تَحْتَ (نَ) فُلَا (٩٧٤) (بِفَتْحِ) التاء منه (نَسَا) ذلك عاصم ، والسته كسروا^(١١) ﴿أَطَعْنَا (سَادَاتِنَا)﴾^(١٢) أَجْمَعَ بِكُسْرَةٍ نصبًا على قاعدة جمع المؤنث السالم (كَفَى) لابن عامر والسته أفردوا سادتنا بالفتح (و) ﴿لَعَنَّا (كثيرًا)﴾^(١٣) / ^(١٤) الذي قرأه السته بالمثلثة وقرأه عاصم بالموحدة (نَقْطَةً تَحْتَ نُفْلًا) .

(١) في د : والياء .

(٢) - الأحزاب : (٣١) .

(٣) - الأحزاب : (٣١) .

(٤) - الأحزاب : (٣٣) .

(٥) في د : بفتح .

(٦) سقط من د .

(٧) - الأحزاب : (٣٦) .

(٨) [١٠٦/د] .

(٩) - الأحزاب : (٥٢) .

(١٠) - الأحزاب : (٤٠) .

(١١) في د : كسروها .

(١٢) - الأحزاب : (٦٧) .

(١٣) - الأحزاب : (٦٨) .

(١٤) [٧٦ب/ز] .

سُورَةُ سَبَا وَفَاطِرٍ

[سورة سبأ]

- (٩٧٥) وَعَالِمِ قُلُوبٍ عَلَامٍ (شَاعَ) وَرَفَعَ خَفَ صِه (عَمَ) مِنْ رَجَزِ أَلِيمٍ مَعًا وَلَا (وَعَلَيْرِ) أَلْفَيْبٍ^(١) الذي قرأ به الأكثر (قُلُوبٍ عَلَامٍ) فيه (شَاعَ) عن حمزة والكسائي (وَرَفَعَ خَفْضَهُ) الذي قرأ به الأكثر نَعَتًا (عَمَ) عن نافع وابن عامر خبر مقدر ، وذلك في عالم خاصة ، لقراءتهما به ، قوله : ﴿عَذَابٌ (مِنْ رَجَزٍ أَلِيمٍ)﴾^(٢) هنا ، وفي «الشریعة» (مَعًا) ذوي (وَلَا) .
- (٩٧٦) عَلَى رَفَعِ خَفْضِ الْمِيمِ (دَلَّ) (عَلَيْمُهُ) وَنَخِيفَ نَشَأَ نَشِيطُ بِهَا الْيَاءُ (شَمَلًا) (عَلَى رَفَعِ خَفْضِ الْمِيمِ) من ﴿أَلِيمٍ﴾ الذي قرأ به الأكثر نَعَتًا لـ ﴿رَجَزٍ﴾ (دَلَّ عَلِيمُهُ) ابن كثير وحفص نَعَتًا لـ ﴿عَذَابٍ﴾ (وَوَخِيفَ) بِهِمُ الْأَرْضُ^(٣) مع ﴿إِنْ (نَشَأَ)﴾^(٤) قبله مع ﴿أَوْ (نَشِيطُ)﴾^(٥) بعده (بِهَا الْيَاءُ) عن حمزة والكسائي (شَمَلًا) والنون عن الباقرين .
- (٩٧٧) وَفِي الرِّيحِ رَفَعِ (صَحَّ) مَنَسَاتُهُ سَكُو نُ هَمْزَتُهُ (مَا) ضِ وَأَبْدَلُهُ (إِ) ذُ (حَلَا) (وَفِي) ﴿وَلَسَلَيْمَنَ (الرِّيحِ)﴾^(٦) رَفَعِ^(٧) على الابتداء (صَحَّ) عن أبي بكر ، والباقرين نصبوا بتقدير «وسخرنا» (مَنَسَاتُهُ سَكُو نُ هَمْزَتُهُ مَا) عن ابن ذكوان تخفيفًا من الفتح الذي قرأ به الأكثر (وَأَبْدَلُهُ) أي : الهمز ألفًا خالصة لنافع ، وأبي عمرو (إِذْ حَلَا) تخفيفًا أيضًا .

(١) سبأ : (٣) .

(٢) سبأ : (٥) .

(٣) سبأ : (٩) .

(٤) سبأ : (١٢) .

(٥) سبأ : (٩) .

(٦) سبأ : (٩) .

(٧) في د : الرفع ارفع .

مَسَاكِينِهِمْ سَكْنَهُ وَأَقْصُرَ (ع) عَلَى (ش) هَذَا وَفِي الْكَافِ فَافْتَحْ (ع) بِالْمَا (ف) تَبْجَلًا (٩٧٨)

قوله : (مَسَاكِينِهِمْ)^(١) الذي قرأ به الأكثر بفتح السين وألف جمعًا (سَكْنَهُ) أي : السين منه (وَأَقْصُرَ) بترك الألف فاقرأ^(٢) ﴿مَسْكِينِهِمْ﴾^(٣) مفردًا^(٤) لحمزة والكسائي وحفص (عَلَى شَذَا وَفِي الْكَافِ فَافْتَحْ) لحمزة وحفص (عَالِمًا فَتَبْجَلًا) ، واكسرهما للكسائي كالباقيين .

نُجَازِي بِنَاءٍ وَافْتَحِ الرَّأْيَ وَالْكَفُورَ (٩٧٩)

زَ رَفَعَ (سَمَا كَم) (صَابَ أَكَلِ أَصِفَ (ح) لَا

قوله : ﴿وَهَلْ (نُجَازِي) إِلَّا الْكَفُورَ﴾^(٥) (بِنَاءٍ وَافْتَحِ الرَّأْيَ) بناء للمفعول (وَالْكَفُورَ رَفَعَ) نائب الفاعل (سَمَا) لنافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ، وأبي بكر (كَم صَابَ) والباقيون قرءوا بنون ، [وكسروا الرأي]^(٦) بناء للفاعل ، ونصب ﴿الْكَفُورَ﴾ مفعولاً . قوله : ﴿ذَوَاتِ (أَكَلِ)﴾^(٧) / [١٨١] / ك [أَصِفَ] إلى ﴿خَطِطَ﴾^(٨) لأبي عمرو ذا^(٩) (حَلَا) ، ونونه للباقيين .

وَوَحَقَّ (لِ) هُوَا بَاعِذْ بِقَضْرِ مُشَدَّدًا وَصَدَّقَ لِلْكَوْفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلًا (٩٨٠)

(وَوَحَقَّ ذَوِي لِسَى) ابن كثير ، وأبو عمرو وهشام قرأه^(١٠) ﴿بَعْدَ﴾^(١١) الذي قرأ به الأكثر هكذا بألف مخففة^(١٢) العين ﴿بَعْدَ﴾ (بِقَضْرِ مُشَدَّدًا) عينه /^(١٣) (وَوَصَدَّقَ) عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّمُ^(١٤) (لِلْكَوْفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلًا) داله ، وللباقيين مخففاً^(١٥) .

(٢) في د ، ز : فاقرأه .

(٤) في د : مقروء .

(٦) في د : وكسر الراء .

(٨) سبأ : (١٦) .

(١٠) سقط من ك .

(١٢) في د : مخفف .

(١٤) سبأ : (٢٠) .

(١) في ز : في مساكنهم .

(٣) سبأ : (١٥) .

(٥) سبأ : (١٧) .

(٧) سبأ : (١٦) .

(٩) سقط من د .

(١١) سبأ : (١٩) .

(١٣) [١٠٦ ب / د] .

(١٥) في ك : مشدداً .

(٩٨١) وَفَرَعَ فَتَحَ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ (كَامِلٌ

وَمَنْ أَذِنَ أَضْمَمَ (خَلَوْا شَرَعَ تَسْلَسَلَا

[وَفَرَعَ فَتَحَ الضَّمَّ] ^(١) في فائه / ^(٢) (و) فتح [الْكَسْرَ] في زاياه الذي ^(٣)

قرأ بهما الستة (كَامِلٌ) لابن عامر (و) ﴿لَا مَنَ أَوَّلَ﴾ ^(٤) (أَضْمَمَ) الهمزة منه لأبي عمرو وحمزة والكسائي (خَلَوْا شَرَعَ تَسْلَسَلَا) وافتح ^(٥) للباقيين بناء للفاعل .

(٩٨٢) وَفِي الْغُرْفَةِ التَّوْحِيدُ (فَارَازَ وَيَهْمَزُ الذَّ شَتَاوُشُ (خَلَوْا صُحْبَةً) وَتَوَصَّلَا

﴿(و) هم (في الْغُرْفَةِ) ءَامِنُونَ﴾ (التَّوْحِيدُ) فيه عن حمزة (فَارَازَ) والستة

﴿الْفُرْقَانِ﴾ ^(٦) بالجمع (وَيَهْمَزُ) ^(٧) الشَّوْشُ / ^(٨) خَلَوْا صُحْبَةً) أبو ^(٩) عمرو وحمزة والكسائي وأبو ^(١٠) بكر (وَتَوَصَّلَا) والباقيون قرءوه بالواو على الأصل ، والأول على لغة من يهزم الواو المضمومة .

(٩٨٣) وَأَجْرِي عِبَادِي رَأَيْتُ الْيَا مُضَافُهَا

(و) ﴿إِنْ (أَجْرِي) إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ ^(١١) و﴿(عِبَادِي) الشُّكُورُ﴾ ^(١٢) و﴿(رَبِّي) إِنَّهُ

سَمِيعٌ﴾ ^(١٣) (الْيَا) في هذه الثلاثة (مُضَافُهَا) أي : هذه السورة ، وقد تقدم الفتح في الثانية عن ^(١٤) سوى حمزة وفي الأخيرين عن نافع ، وأبي عمرو ، وفي الأولى عن ابن عامر ، وحفص أيضًا .

(٢) (١٠٦ب/د] .

(٤) سبأ : (٢٣) .

(٦) سبأ : (٣٧) .

(٨) [١٧٧/ز] .

(١٠) في ك : أبي .

(١٢) سبأ : (١٣) .

(١٤) في د : مما .

(١) في د : وفتح ع فتح .

(٣) في د : الضم زاياه اللذين .

(٥) في د : والفتح .

(٧) في د : همز .

(٩) في ك : أبي .

(١١) سبأ : (٤٧) .

(١٣) سبأ : (٥٠) .

سورة فاطر

وَقُلْ رَفَعُ غَيْرُ اللَّهِ بِالْخَفْضِ (شُكْلًا)

(وَقُلْ رَفَعُ ﴿غَيْرُ اللَّهِ﴾^(١)) بعد : ﴿هَلْ مِنْ خَلْقٍ﴾ الذي قرأ به الأكثر نعتًا ﴿لَخَلْقٍ﴾ على المحل (بِالْخَفْضِ) لحمزة والكسائي (شُكْلًا) نعتًا له على اللفظ .

وَنَجْزِي بِنَاءٍ ضَمٌّ مَعَ فَتْحِ زَايِهِ وَكُلُّ بِهِ أَرْفَعُ وَهُوَ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا (٩٨٤)
(وَنَجْزِي) كُلُّ كَفُورٍ^(٢) (بِنَاءٍ ضَمٌّ مَعَ فَتْحِ زَايِهِ) بناء للمفعول
(وَكُلُّ) كَفُورٍ (بِهِ أَرْفَعُ) نائبًا عن الفاعل (وَهُوَ عَنْ) أَبِي عمرو (وَلَدِ الْعَلَا) ، والسته قراءه بنون مفتوحة ، وكسر الزاي بناء للفاعل ، ونصب «كل» مفعولاً .

وَفِي السَّيِّئِ الْمَخْفُوضِ هَمْزًا سُكُونُهُ (فَشَا بَيْنَاتٍ قَصْرُ حَقٍّ فَتَى (عَلَا (٩٨٥)
(وَفِي) وَمَكْرَ السَّيِّئِ^(٣) الْمَخْفُوضِ هَمْزًا) في قراءة الأكثر (سُكُونُهُ) عن حمزة (فَشَا) تخفيفًا لاجتماع الحركات فيها كسرتان على حرفين ثقلين ، ومن ثم لم يقرأ به في ﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ﴾^(٤) قوله : ﴿عَلَى (بَيْنَاتٍ) مِّنْهُ﴾ الذي قرأه^(٥) النصف بالجمع فيه (قَصْرُ حَقٍّ) للألف فيصير ﴿بَيْنَتٍ﴾^(٦) مفردًا (فَتَى) ابن كثير وأبي^(٧) عمرو وحمزة وحفص (عَلَا) .

(١) فاطر : (٣) .

(٢) فاطر : (٣٦) .

(٣) فاطر : (٤٣) .

(٤) فاطر : (٤٣) .

(٥) في د : قرأ به .

(٦) فاطر : (٤٠) .

(٧) في ز : وأبو .

سُورَةُ يَسَٰ

(٩٨٦) وَتَنْزِيلُ نَضْبِ الرَّفْعِ (كَهْفُ صِحَابِهِ)

وَحَفُفٌ فَعَزَّزْنَا لِشُغْبَةٍ مُّجْمِلًا

(و) ﴿تَنْزِيلُ﴾ الْفَرِيزِ^(١) (نَضْبُ الرَّفْعِ) الذي قرأ به النصف فيه خبر مقدم^(٢) (كَهْفُ صِحَابِهِ) ابن عامر ، وحفص وحمزة والكسائي مصدرًا^(٣) (وَحَفُفٌ) زاي ﴿فَعَزَّزْنَا﴾^(٤) لِشُغْبَةٍ مُّجْمِلًا أي : معيّنًا للطلبة على حمله وشدده^(٥) للباقيين .

(٩٨٧) وَمَا عَمِلَتْهُ يَخْدِفُ الْهَاءُ (صُخْبَةٌ) وَوَالْقَمَرَ أَزْفَعُهُ (سَمًا) وَلَقَدْ خَلَا

﴿وَمَا عَمِلَتْهُ﴾ أَيْدِيهِمْ^(٦) / [١٨٢/ك] الذي قرأه الأكثر هكذا بإثبات الهاء (يَخْدِفُ الْهَاءُ) منه فيقرءوه : ﴿عَمِلَتْ﴾ (صُخْبَةٌ) أبو بكر وحمزة والكسائي ، وقد [١٠٧/د] رسم بها في مصاحف الحجاز والشام والبصرة ، وبدونها في مصاحف الكوفة [(و) قوله]^(٧) : ﴿وَالْقَمَرَ﴾ فَذَرْنَهُ^(٨) (أَزْفَعُهُ) على الابتداء والخبر (سَمًا) لنافع ، وابن كثير ، وأبي عمرو (وَلَقَدْ خَلَا)^(٩)) وانصبه للباقيين^(١٠) بفعل يفسره^(١١) ﴿فَذَرْنَهُ﴾ .

(٩٨٨) وَخَا يَخْصِمُونَ أَفْتَحَ (سَمَالُ) ذُ وَأَخْفَ (خُ) ذُ

و (ب) رُ وَسَكَّنَهُ وَخَفُفَ (ف) شُ كِمِلًا

(وَخَا يَخْصِمُونَ أَفْتَحَ) مع تشديد الصاد لنافع وابن كثير وأبي عمرو وهشام على إدغام التاء في الصاد ، ونقل حركتها إلى الخاء ، والأصل :

(٢) في ز ، ك : مقدر .

(٤) يس : (١٤) .

(٦) يس : (٣٥) .

(٨) يس : (٣٩) .

(١٠) في د : عن الباقيين .

(١) يس : (٥) .

(٣) سقط من ك .

(٥) في د : وشذوذه .

(٧) سقط من ز .

(٩) في د : حلاه .

(١١) في د : تفسيره .

«يختصمون» (سَمًا لُذْ/ ^(١)) وَأَخْفَ ^(٢)) فتحتها ^(٣) ، لأبي عمرو وقالون (حُلُوْ بِرْ) اختلاسا تنبيها على أن أصلها السكون (وَسَكْنُهُ) أي : الخاء (وَحَقْفُ) الصاد لحمزة من : «خَصَم» (فَتَكْمِلًا) واكسر الخاء ، وشدد الصاد للباقيين ووجهه ^(٤) كالأول ، والكسر ^(٥) لالتقاء الساكنين ، الخاء [^(٦)] والمدغم .

وَسَاكِنٌ شُغْلٌ ضَمٌّ (ذِكْرًا وَكَسْرٌ فِي ظِلَالٍ بِضَمٍّ وَأَقْصُرِ اللَّامَ (شُلْشَلًا (٩٨٩)

(وَسَاكِنٌ) في (شُغْلٍ) ، وهو الغين في قراءة الثلاثة (ضَمٌّ) للكوفيين وابن عامر (ذِكْرًا) ^(٧) ، وهما لغتان (وَكَسْرٌ) ظا ﴿فِي ظِلَالٍ﴾ ^(٨) الذي قرأ به الأكثر مع الألف (بِضَمٍّ) له (وَأَقْصُرِ ^(٩) اللَّامَ) بترك الألف فيصير ﴿ظَلَلٍ﴾ لحمزة والكسائي (شُلْشَلًا) .

وَقُلْ جُبَلًا مَعَ كَسْرٍ ضَمِّهِ ثِقْلُهُ
(أَخُو (نُ)ضْرَةٍ وَأَضْمُمِ وَسَكُنْ (كَيْدِي (حَلَا (٩٩٠)

(وَقُلْ جُبَلًا) الذي قرأه ^(١٠) الثلاثة هكذا بضم الجيم والباء مخفف اللام (مَعَ كَسْرٍ ضَمِّهِ) في الجيم ، والباء (ثِقْلُهُ) في اللام (أَخُو نُضْرَةٍ) قرأ به نافع ، وعاصم (وَأَضْمُمِ) الجيم ، (وَسَكُنْ) الباء ، وخفف اللام لابن عامر وأبي عمرو (كَيْدِي حَلَا) .

وَنَنَكُسُهُ فَأَضْمُمُهُ وَحَرِّكَ لِعَاصِمٍ وَحَمْزَةً وَأَكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ أَثْقَلًا (٩٩١)

[وَنَنَكُسُهُ) الذي قرأه ^(١١) الأكثر هكذا بفتح النون الأولى ، وسكون الثانية ، وضم الكاف مخففة (فَأَضْمُمُهُ) أي : نونه الأولى (وَحَرِّكَ) نونه الثانية بالفتح (لِعَاصِمٍ وَحَمْزَةً وَأَكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ) في الكاف حال كونه (أَثْقَلًا) .

(١) [٧٧ب/ز] .

(٢) في د ، ز : وخف .

(٣) في د ، ز : فتحها .

(٤) في ك : ذو وجه .

(٥) في ك : واكسر .

(٦) في ك : وشدد .

(٧) في د : فكل .

(٨) يس : (٥٦) .

(٩) في د : وقصر .

(١٠) في د : قرأ به .

(١١) في د : فننكسه الذي قرأ به .

(٩٩٢)

لِيُنذِرَ (ذُمُّ) غَضَبًا وَالْأَخْقَافُ هُمْ بِهَا بِخُلْفٍ (هَدَىٰ) عَلَيَّ وَإِنِّي مَعَا حَلَا

﴿لِيُنذِرَ﴾ مَنْ كَانَ حَيًّا^(١) بِالْغَيْبِ لَابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَالْكُوفِيِّينَ (ذُمُّ) غَضَبًا وَ) قَوْلُهُ : ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾^(٢) فِي (الْأَخْقَافُ هُمْ) أَيِ : الْمَذْكُورُونَ قَرَأُوا بِالْغَيْبِ (بِهَا) أَيْضًا (بِخُلْفٍ) عَنِ الْبَزِيِّ (هَدَىٰ) فَإِنْ عَنْهُ طَرِيقًا بِالْخَطَابِ ، كَالْبَاقِينَ فِي السُّورَتَيْنِ .

وَفِي هَذِهِ السُّورَةِ مِنْ يَأْتِ الْإِضَافَةُ ثَلَاثَةٌ : ﴿(مَالِي) لَا أَعْبُدُ﴾^(٣) (و) ﴿(إِنِّي) إِذَا﴾^(٤) ، وَ﴿إِنِّي أَمْسْتُ﴾^(٥) (مَعَا) ذَوَاتِ (حَلَا)^(٦) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَتْحُ / [١٨٣/ك] فِي الْأَوَّلَى عَمَّنْ سِوَى حَمْزَةٍ ، وَفِي ﴿(إِنِّي) إِذَا﴾^(٧) عَنْ نَافِعٍ ، وَأَبِي عَمْرٍو ، وَفِي الثَّلَاثَةِ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَيْضًا . اهـ .

(١) يَسَٰ : (٧٠) .

(٢) الْأَخْقَافُ : (١٢) .

(٤) يَسَٰ : (٢٤) .

(٦) سَقَطَ مِنْ د .

(٣) يَسَٰ : (٢٢) .

(٥) يَسَٰ : (٢٥) .

(٧) فِي د ، ز : إِنِّي مَعَا .

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

وَصَفًّا وَزَجْرًا ذِكْرًا أَذْغَمَ حَمْزَةً [وَذَرَوْا بِلَا رُومٍ بِهَا النَّا] ^(١) فَثَقَّلَا (٩٩٣)
 [من ﴿وَالصَّفَّاتِ﴾ ^(٢) [٣] ، و﴿الزَّاجِرَاتِ﴾ ^(٤) ، و﴿التَّالِيَاتِ﴾ ^(٥) / ^(٦) ،
 و﴿الذَّارِبَاتِ﴾ ^(٧) / ^(٨) (فَثَقَّلَا) ، وهو من الإدغام الكبير وافق فيه أبا
 عمرو [فأدغم .

وَحَلَّاهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَالْ مُغِيرَاتِ فِي ذِكْرًا وَضُبْحًا فَحَصَلَا (٩٩٤)
 (و) ^(٩) خَلَّاهُمْ) عن حمزة (بِالْخُلْفِ) عنه في ^(١٠) تاء (فَالْمُلْقِيَاتِ)
 و(فَالْمُغِيرَاتِ فِي ذِكْرًا وَضُبْحًا فَحَصَلَا) ، والباقون ما عدا أبا عمرو
 [أظهروا في] ^(١١) الجميع ^(١٢) ، ولو ذكر الناظم هذا في باب الإدغام
 الكبير ^(١٣) ؛ لكان أنسب .

بِرِزْنَةٍ نَوْنٌ (فـ) (نـ) دِ وَالْكَوَائِبِ أَنْ
 صَبُّوا (صـ) فَوْةً يَسْمَعُونَ (شـ) ذَا (عـ) لَا
 قوله : ﴿(بِرِزْنَةٍ) الْكَوَائِبِ﴾ ^(١٤) الذي قرأه الأكثر بالإضافة (نَوْنٌ) ^(١٥) (فـ) في
 مذهب (نـ) أي : حمزة وعاصم (وَالْكَوَائِبِ أَنْصَبُوا) بإخبار ، أعني عن
 أبي بكر ياء ^(١٦) (صَفْوَةٌ) ، واخفضوا عن حفص ، وحمزة بدلاً أو بياناً
 لـ «زينة» قوله : ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ ^(١٧) شَذَا عَلَا) عن حمزة والكسائي وحفص .

(١) (٢) الصافات : (١) .

(١) في د : وذو بلا روم .

(٤) الصافات : (٢) .

(٣) في د : من الضبط فتولوا .

(٦) [٧٨/ز] .

(٥) الصافات : (٣) .

(٨) [١٠٧/ب/د] .

(٧) الذاريات : (١) .

(١٠) سقط من د .

(٩) في د : وأدغم الجميع .

(١٢) في ك : الجمع .

(١١) في د ، ز : وأظهر في .

(١٤) الصافات : (٦) .

(١٣) سقط من ز .

(١٦) سقط من ز .

(١٥) في د : نونه .

(١٧) الصافات : (٨) .

(٩٩٦) بِفَقْلَيْهِ وَأَضْمُمُ تَا عَجِبْتَ (شَدْذَا وَسَا كَيْنُ مَعَا أَوْ أَبَاؤُنَا (كَ) يَفَ (ب) بَلَّلَا

(بِفَقْلَيْهِ) في السين والميم ، والأصل : «يستمعون» أدغمت التاء في السين ، والباقون قرءوا بتخفيف الميم وسكون السين (وَأَضْمُمُ تَا) ﴿بَلَّلَا عَجِبْتَ﴾^(١) للمتكلم عن حمزة^(٢) والكسائي (شَدْذَا) وافتحها للمخاطب عن الباقي (وَسَاكَيْنُ) هنا ، وفي «الواقعة» (مَعَا) الواو من قوله : ﴿أَوْ أَبَاؤُنَا﴾^(٣) على أنها أو^(٤) العاطفة لابن عامر ، وقالون (كَيْفَ بَلَّلَا) ، والباقون فتحوا فيهما على أنها واو العطف دخلت عليها همزة الإنكار^(٥) .

(٩٩٧) وَفِي يُنْزَفُونَ الرَّأْيَ فَانْكَسِرَ (شَدْذَا وَقُلْ

فِي الْآخَرَى (ت) بَوَى وَأَضْمُمُ يَزِفُونَ (ف) فَاكْمَلَا

(وَفِي يُنْزَفُونَ الرَّأْيَ فَانْكَسِرَ) من «أنزف» الرباعي عن حمزة والكسائي (شَدْذَا وَقُلْ) الكسر في ﴿يُزِفُونَ﴾^(٦) (فِي الْآخَرَى) أي : التي في «الواقعة» (تَوَى) لهما مع عاصم ، وغير من ذكر فتح الزاي فيهما بناء للمفعول من : «نزف» الثلاثي ، وإنما فرق عاصم بين الحرفين اتباعاً للأثر . (وَأَضْمُمُ) ياء ﴿يَزِفُونَ﴾^(٧) لحمزة (فَاكْمَلَا) . وافتحها للسته^(٨) من : «أزف» ، و«زف» .

(٩٩٨) وَمَاذَا تَرَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ (ش) بَائِعٌ وَإِلَيْسَ حَذَفَ الْهَمْزُ بِالْخُلْفِ (م) شَلَا

(و)^(٩) قوله : ﴿فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى﴾^(١٠) بِالضَّمِّ للناء [وَالْكَسْرِ] للراء^(١١) (شَائِعٌ) عن حمزة والكسائي من : «أرى» ، والباقون فتحوها^(١٢) من :

(١) الصافات : (١٢) .

(٢) بعدها في د : والباقون .

(٣) الصافات : (١٧) .

(٤) في د : واو .

(٦) الواقعة : (١٩) .

(٨) في ز : للباقي .

(١٠) الصافات : (١٠٢) .

(١٢) في ك : فتحوها .

(٥) في ز : الاستفهام .

(٧) الصافات : (٩٤) .

(٩) سقط من د .

(١١) في د : واكسر الراء .

«رَأَى» ﴿وَاِنَّ اِلْيَاسَ﴾^(١) الذي قرأه الأكثر بالهمز المقطوع (حَذَفُ الْهَمْزِ) منه ووصله عن ابن ذكوان / [١٨٤/ك] (بِالْخُلْفِ مُثْلًا)^(٢) وهما لغتان.

وَعَزِيزُ (صَحَابِ) رَفَعَهُ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ الْيَاسِينَ بِالْكَسْرِ وَصَلًا (٩٩٩)
 (وَعَزِيزُ صَحَابِ رَفَعَهُ) أي : ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمْ﴾^(٣) عنهم على الابتداء [أو الخبر]^(٤) ونصب الأسماء الثلاثة حفص وحمة والكسائي بدلاً أو بياناً لـ ﴿أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ﴾^(٥) (و) ﴿سَلَّمَ عَلَى (إِلِ يَاسِينَ﴾^(٦) بِالْكَسْرِ للهمز (وصلاً)^(٧).

مَعَ الْقَضْرِ مَعَ إِسْكَانِ كَسْرِ (دَ) نَا (غَ) نَى (١٠٠٠)
 وَإِنِّي وَذُو الثُّنْيَا وَأُنَى أَجْمَلًا
 (مَعَ الْقَضْرِ) أي : ترك الألف بعدها (مَعَ إِسْكَانِ كَسْرِ)^(٨) في اللام (دَنَا) لابن كثير وأبي عمرو /^(٩) والكوفيين ذا (غَنَى) وقرأ الباقيان^(١٠) : ﴿آل﴾ بفتح الهمزة ، وألف^(١١) ولام مكسورة بمعنى الأهل مضافاً إلى ﴿يَاسِينَ﴾ ، وقد رسم منفصلاً.

(و) ياءات الإضافة في هذه السورة ثلاث ﴿إِنِّي أَرَى﴾^(١٢) (وَذُو الثُّنْيَا) أي : ﴿سَجِّدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾^(١٣) (وَوَآئِي أَذْبَحُكَ﴾^(١٤) (أَجْمَلًا) ، وقد تقدم الفتح في الثلاثة عن نافع ، وفي غير الثانية عن ابن كثير وأبي عمرو أيضاً^(١٥).

(١) الصافات : (١٢٣) .

(٢) [٧٨ب/ز] . (٣) الصافات : (١٢٦) .

(٤) في ك : والجذر . (٥) الصافات : (١٢٥) .

(٦) الصافات : (١٣٠) . (٧) في ك : مثلاً .

(٨) في د : الكسر . (٩) [١٠٨/د] .

(١٠) في د ، ز : الباقون . (١١) سقط من ك .

(١٢) الصافات : (١٠٢) . (١٣) الصافات : (١٠٢) .

(١٤) الصافات : (١٠٢) . (١٥) سقط من د .

سُورَةُ صَ

(١٠٠١) وَضُمُّ فَوَاقٍ (ش) بَاغٍ خَالِصَةٍ أَصْفٍ (ل) هُ (أ) لِرُحْبٍ وَخَذَ عَبْدَنَا قَبْلَ (د) خُلُلًا

(وَضُمُّ) فاء ﴿فَوَاقٍ﴾^(١) (شَاع) عن حمزة والكسائي والفتح عن غيرهما ،
وهما لغتان . قوله^(٢) : (خَالِصَةٍ أَصْفٍ) إلى ﴿ذِكْرَى الدَّارِ﴾^(٣) عن هشام ،
ونافع (له الرُّحْبُ) ، ونون للباقيين [وَوَخَذَ ﴿عَبْدَنَا﴾ إِبْرَاهِيمَ ﴿قَبْلَ﴾ لابن كثير
دُخُلًا] ، واقرأ ﴿عَبْدَنَا﴾^(٤) بالجمع للباقيين [٥] .

(١٠٠٢) وَفِي يُوعَدُونَ (د) مُم (ح) لَا وَيَقَافَ (د) مُم وَثَقُلَ غَسَاقًا مَعًا (ش) سَائِدَ (غ) مَلَا

(وَفِي) مِمَّا ﴿يُوعَدُونَ﴾^(٦) الغيب عن ابن كثير ، وأبي عمرو (دُم) ذا (حُلَا)
(و) الغيب فيما يوعدون (يَقَافَ) عن ابن كثير وحده (دُم) ، والخطاب فيه لأبي
عمرو كالباقيين في السورتين ، (وَوَثَقُلَ) سين (غَسَاقًا) هنا ، وفي سورة «عم»
(مَعًا) قارئ (شَائِدَ غُلَا) ، وهو حمزة والكسائي وحفص ، والباقون
خففوا فيها ؛ فقليل : هما لغتان ، وقيل : الأول وصف ، والثاني اسم .

(١٠٠٣) وَأَخْرَجَ لِلْبَصْرِيِّ بِضْمٍ وَقَضْرِهِ وَوَضُلُ اتَّخَذْنَاهُمْ (ح) مَلَا (ش) زُرْعُهُ وَلَا

﴿وَأَخْرَجَ﴾ من شَكْلِهِ^(٧) الذي قرأه الستة بفتح الهمزة ، وألف بعدها
مفردًا (لِلْبَصْرِيِّ) أبي عمرو (بِضْمٍ) للهمزة (وَقَضْرِهِ) بترك الألف بعدها
جمعًا^(٨) (وَوَضُلُ) همز ﴿اتَّخَذْنَاهُمْ﴾ سِخْرِيًّا^(٩) جملة صفة لرجال لأبي
عمرو وحمزة والكسائي (حَلَا شَزْرُعُهُ) ذا (وَلَا) والباقون قطعوا على
الاستفهام .

(٢) سقط من ك .

(٤) ص : (٤٥) .

(٦) ص : (٥٣) .

(٨) سقط من ز ، ك .

(١) ص : (١٥) .

(٣) ص : (٤٦) .

(٥) سقط من د .

(٧) ص : (٥٨) .

(٩) ص : (٦٣) .

وَقَالَ حَقُّ (فِي) نَصْرِ وَخُذْ يَاءَ لِي مَعًا وَإِنِّي وَبَعْدِي مَسْنِي لَعَنَتِي إِلَى (١٠٠٤)
 (و) قوله : ﴿قَالَ (فَالْحَقُّ)﴾^(١) رفعه لحمزة وعاصم (فِي نَصْرِ) ،
 ووجهه أنه مبتدأ حذف خبره أي : مني ، أو^(٢) قسمي ، والباقون نصبوه
 على حذف حرف القسم .

(وُخِذْ) ست ياءات للإضافة في هذه السورة ، وهي : (يَاء) ﴿وَالِي﴾
 نَجْمَةٌ^(٣) ، و﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾^(٤) / [١٨٥/ك] (مَعًا وَ) ﴿إِنِّي﴾ أَحَبَّتُ^(٥)
 (و) ﴿لَا حَرَّ مِنْ (بَعْدِي)﴾^(٦) ، و﴿(مَسْنِي) الشَّيْطَانُ﴾^(٧) ، و﴿لَعَنَتِي إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ﴾^(٨) / ^(٩) ، وقد تقدم الفتح في الأوليين عن حفص ، وفي الخامسة
 عن سوي حمزة ، وفي البواقي عن نافع ، وفي الثالثة ، والرابعة عن أبي
 عمرو ، أيضًا ، وفي الثالثة عن ابن كثير أيضًا ، والله أعلم .

(١) ص : (٨٤) .

(٢) في ك : و .

(٣) ص : (٦٩) .

(٤) ص : (٣٥) .

(٥) ص : (٧٨) .

(٦) ص : (٢٣) .

(٧) ص : (٣٢) .

(٨) ص : (٤١) .

(٩) [١٧٩/ز] .

سُورَةُ الزُّمَرِ

(١٠٠٥) أَمِنْ خَفٍّ (جَزِيٍّ قَبَشًا مَدَّ سَالِيًا

مَعَ الْكُسْرِ (حَقٍّ) عَبْدُهُ أَجْمَعُ (شَمْزَدَلًا

قوله تعالى : ﴿(أَمِنْ) هُوَ قَتِيئٌ﴾^(١) (خَفٍّ) ميمه (جَزِيٍّ) أي : نافع وابن كثير و(فَشًا) عن حمزة أيضًا ، والباقون ثقلوه (مَدَّ) ﴿سَالِيًا﴾ لِرَجُلٍ ﴿بِأَلْفٍ بَعْدَ / السَّيْنِ (مَعَ الْكُسْرِ) لِلَامِهِ ابْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبُو عَمْرٍو ذَلِكَ (حَقٍّ) ، وَقَرَأَهُ^(٢) الْبَاقُونَ ﴿سَلَمًا﴾^(٣) بِلَا أَلْفٍ ، وَفَتَحَ اللَّامَ ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾^(٤) ﴿شَمْزَدَلًا﴾^(٥) بِالْإِفْرَادِ هَكَذَا لِلْأَكْثَرِ (أَجْمَعُ) فَاقْرَأْهُ (عِبَادَهُ) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ . [(شَمْزَدَلًا) .

(١٠٠٦) وَقُلْ كَاشِفَاتُ مُنْسِكَاتٍ مُنْتَوْنَا وَرَخِمَتِهِ مَعَ ضُرِّهِ النَّضْبُ (حُمَلًا

وَقُلْ ﴿(كَاشِفَاتُ) ضُرِّهِ﴾^(٦) ﴿(مُنْسِكَاتُ) رَحْمَتِهِ﴾^(٧) (مُنْتَوْنَا) كُلٌّ مِنَ الْأَوَّلِينَ (وَرَخِمَتِهِ مَعَ ضُرِّهِ النَّضْبُ حُمَلًا) لِأَبِي عَمْرٍو ، وَالْبَاقُونَ أَضَافُوا الْأَوَّلِينَ وَجَرَوْا الْآخِرِينَ .

(١٠٠٧) وَضُمُّ قَضَى وَأَكْسِزُ وَحَرَكُ وَبَغْدُ زَفُ

عُ (شَافٍ مَفَازَاتٍ أَجْمَعُوا (شَاعَ) (صَنْدَلًا

(وَضُمُّ) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ قَافٍ^(٨) ﴿(قَضَى) عَلَيْنَا الْمَوْتُ﴾^(٩) الَّذِي قَرَأَهُ الْأَكْثَرُ بِالْفَتْحِ فِيهَا ، وَفِي الضَّادِ ، وَأَلْفُ بِنَاءٍ لِلْفَاعِلِ ، وَنَصَبُ «الْمَوْتُ» مَفْعُولًا (وَأَكْسِزُ) الضَّادُ لِهَمَا (وَحَرَكُ) الْيَاءُ بَعْدَهَا بِالْفَتْحِ (وَبَغْدُ) فِي الْمَوْتِ (زَفُ) إِمَامُ (شَافٍ) نِيَابَةٌ - عَنِ الْفَعْلِ . قَوْلُهُ : ﴿(بِ)مَفَازَاتِهِمْ﴾ (أَجْمَعُوا) لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ (شَاعَ صَنْدَلًا) ، وَاقْرَأُوا ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾^(١٠)

(١) الزمر : (٩) .

(٣) فِي د : وَ .

(٥) الزمر : (٣٦) .

(٧) الزمر : (٣٨) .

(٩) الزمر : (٤٢) .

(٢) [١٠٨/ب/د] .

(٤) الزمر : (٢٩) .

(٦) الزمر : (٣٨) .

(٨) سَقَطَ مِنْ د .

(١٠) الزمر : (٦١) .

بالإفراد للباقيين .

وَزِدْ تَأْمُرُونِي التَّوَنَ (كَهْفًا وَعَمَّ) خِفْ فَهُ فَتُحْتِ خَفَفَ وَفِي النَّبَاِ الْعَلَا (١٠٠٨)

(وَزِدْ) في ^(١) ﴿أَفَعَيَّرَ اللَّهُ تَأْمُرُونِي﴾ ^(٢) الذي قرأه الخمسة بنون واحدة مشددة ، ونافع بنون واحدة مخففة (التَّوَنَ) فاقرأه ﴿تَأْمُرُونِي﴾ لابن عامر (كَهْفًا وَعَمَّ خِفْهُ) أي : تخفيفه عن نافع ، بالحذف كما تقدم ، وابن عامر بالفك ^(٣) و﴿فُتُحْتِ﴾ الذي قرأه الأربعة ^(٤) بالتشديد (خَفَفَ) ^(٥) تاءه في الموضعين هنا ﴿وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ﴾ ^(٦) (في) سورة (النَّبَاِ الْعَلَا) .

لِكُوفٍ وَخُذْ يَا تَأْمُرُونِي أَرَادَنِي وَأُنَى مَعًا يَا عِبَادِي فَحَصَلَا (١٠٠٩)

(لِكُوفٍ وَخُذْ) خمس ياءات للإضافة في هذه السورة ، وهي (يَا تَأْمُرُونِي) أَعْبُدْ ^(٧) و ﴿أَرَادَنِي﴾ اللَّهُ ^(٨) / [١٨٦/ك] ، و﴿إِنِّي﴾ أُرِيتُ ^(٩) ، و﴿إِنِّي﴾ أَحَافُ ^(١٠) (مَعًا مَعَ) ﴿يَعْبَادِي﴾ الَّذِينَ أَسْرَفُوا ^(١١) (فَحَصَلَا) ، وقد تقدم الفتح في الجميع عن نافع ، وفي سوى ^(١٢) الثالثة عن ابن كثير أيضًا ، وفي الثانية [عن غير حمزة أيضًا ، وفي الرابعة عن أبي عمرو أيضًا ، وفي الخامسة] ^(١٣) عن ابن عامر وعاصم أيضًا .

(٢) الزمر : (٦٤) .
(٤) بعدها في ك : هذه .
(٦) النبأ : (١٩) .
(٨) الزمر : (٣٨) .
(١٠) الزمر : (١٣) .
(١٢) سقط من د .

(١) في ز : على .
(٣) سقط من ز .
(٥) في د : في .
(٧) الزمر : (٦٤) .
(٩) الزمر : (١١) .
(١١) الزمر : (٥٣) .
(١٣) سقط من د .

سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ

(١٠١٠) وَيَدْعُونَ خَاطِبَ (إِذْ لَمَسُوا هَاءَ مِنْهُمْ) بِكَافٍ (كَفَى) أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْزَ (ثُمَّ لَا

قوله : ﴿(وَالَّذِينَ يَدْعُونَ) مِنْ دُونِهِ﴾^(١) (خَاطِبٍ) فيه^(٢) لنافع ، وهشام (إِذْ لَمَسُوا) به سبحانه^(٣) المشركين على طريقة /^(٤) الالتفات ، واقرأه بالغيب للباقيين (هَاءَ) ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾^(٥) الذي قرأ به الأكثر مبدل (بِكَافٍ) لابن عامر فيقرأ منكم (كَفَى) ، وقد رسم بالكاف في مصاحف الشام ، وبالهاء في غيرها ، قوله : ﴿(أَوْ أَنْ) يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ﴾^(٦) قرأه الأكثر^(٧) ﴿وَأَنْ﴾^(٨) بواو مفتوحة بلا همز (زِدِ الْهَمْزَ) قبلها للكوفيين حال كونهم (ثُمَّ لَا) ، أي : مصلحين .

(١٠١١) وَسَكُنْ لَهُمْ وَأَضْمُمْ بِيُظْهِرَ وَأَكْسِرْنَ

وَرَفَعَ الْفَسَادَ أَنْصَبَ (إِلَى) لِي (عَدَا) قِيلَ (حَدَّ لَا

(وَسَكُنْ) الواو (لَهُمْ وَأَضْمُمْ بِيُظْهِرَ) الياء (وَأَكْسِرْنَ) الهاء من أظهر [وَرَفَعَ] الْفَسَادَ الذي قرأ به الأكثر مع فتح الياء ، والهاء^(٩) فاعلاً (أَنْصَبَ) مفعولاً مسنداً (إِلَى عَاقِلٍ)^(١٠) حَلَا ، وهو نافع وحفص وأبو عمرو .

(١٠١٢) فَأَطْلِعْ أَرْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ وَقَلْبٍ نَزَّ

وَنُؤَا (مِنْ) (حَدَّ) جَمِيدٍ أَذْخَلُوا (نَفَرٌ صَدَّ لَا

﴿(فَأَطْلِعْ) إِلَآ إِلَآهُ مُوسَى﴾^(١١) (أَرْفَعْ) للجميع (غَيْرَ حَفْصٍ) وانصب /^(١٢)

له بـ «أَنْ» بعد الفاء في جواب الترجي (وَقَلْبٍ) من قوله : ﴿عَلَى كُلِّ قَلْبٍ

(١) غافر : (٢٠) .

(٢) سقط من ز .

(٤) [٧٩ب/ز] .

(٦) غافر : (٢٦) .

(٨) في ك : أو أن .

(١٠) في د : عالم .

(١٢) [١٠٩/د] .

(٣) في د : سبحانه بين إلى .

(٥) غافر : (٢١) .

(٧) في د ، ز : الأربعة .

(٩) سقط من د .

(١١) غافر : (٣٧) .

﴿مُتَكَبِّرٍ﴾^(١) (تَوَنُّوا) أَخَذًا (مِنْ) قَارِئٍ (حَمِيدٍ) ، وهو ابن^(٢) ذكوان ، وأبو عمرو ، وأضيفوه^(٣) إلى ﴿مُتَكَبِّرٍ﴾ أَخَذًا عن الباقيين ﴿(أَدْخَلُوا) مَالَ فِرْعَوْنَ﴾^(٤) قرأه (نَفَرَ ذُو صِلَا) أي : ذكاء ، وهم : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو بكر .

عَلَى الْوَضَلِ وَأَضْمُمُ كَسْرُهُ يَشْدُكُرُو (١٠١٣)

نَ (كَهْفٌ سَمًا) وَأَخْفَظَ مُضَافَاتِهَا الْعَلَا

(عَلَى الْوَضَلِ) للهمز من دخل ، وقرأ الباقون بقطعه وكسر الخاء من «أدخل» (وَأَضْمُمُ) للأولين (كَسْرُهُ) ﴿قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾^(٥) بالغيب عن ابن عامر ونافع وابن كثير وأبي عمرو (كَهْفٌ سَمًا) ، وبالخطاب عن الباقيين (وَأَخْفَظَ مُضَافَاتِهَا) أي : هذه السورة (الْعَلَا) ، وهي ثمان :

ذُرُونِي وَأَدْعُونِي وَإِنِّي ثَلَاثَةٌ لَعَلِّي وَفِي مَالِي وَأَمْرِي مَعَ إِلَى (١٠١٤)

﴿(ذُرُونِي) أَقْتُلُ﴾^(٦) و﴿(أَدْعُونِي) أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾^(٧) (وَإِنِّي ثَلَاثَةٌ) : ﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ﴾^(٨) ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ﴾^(٩) ﴿إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ النَّارِ﴾^(١٠) و﴿(لَعَلِّي) أَبْلُغُ الْأَسْبَابِ﴾^(١١) (وَفِي مَالِي) أَدْعُوكُمْ^(١٢) و﴿(أَمْرِي)﴾ الكائن (مَعَ) ﴿إِلَى اللَّهِ﴾^(١٣) ، وقد تقدم الفتح فيما^(١٤) سوى / [١٨٧/ك] [الأخيرة عن ابن كثير ، وفيما سوى]^(١٥) الأولين عن نافع و أبي عمرو ، وفي السادسة عن [ابن عامر أيضًا ، وفي السابعة عن]^(١٦) هشام أيضًا .

(١) غافر : (٣٥) .

(٢) سقط من د .

(٤) غافر : (٤٦) .

(٦) غافر : (٢٦) .

(٨) غافر : (٢٦) .

(١٠) غافر : (٣٢) .

(١٢) غافر : (٤١) .

(١٤) في د : فيها .

(١٦) سقط من د .

(٣) في د : وأضافوه .

(٥) غافر : (٥٨) .

(٧) غافر : (٦٠) .

(٩) غافر : (٣٠) .

(١١) غافر : (٣٦) .

(١٣) غافر : (٤٤) .

(١٥) سقط من د .

سُورَةُ فَصَّلَتْ

- (١٠١٥) وَإِنْ كَانَ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ (دَ) كَا وَقَوْلُ مُبِيلِ السَّيْنِ لِلْيَثِ أُخْمِلَا
 (وَإِنْ كَانَ) حاء ﴿نَحْسَاتٍ﴾^(١) الذي قرأ به الثلاثة تخفيفاً (به كَسْرُهُ دَكا)
 للكوفيين وابن عامر على الأصل (وَقَوْلُ مُبِيلِ السَّيْنِ) منه (لِلْيَثِ) راوي^(٢)
 الكسائي (أُخْمِلَا) أي : ترك ، ولم يعمل به .
- (١٠١٦) وَنَحْشُرُ يَاءَ ضُمِّ مَعٍ فَتَحِ ضَمَّهُ وَأَعْدَاءُ (خُ) حُذْ وَالْجَمْعُ (عَمَّ) عَمَقْنَا
 ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ﴾^(٣) فيه [يَاءَ ضُمِّ]^(٤) بناء للمفعول (مَعٍ فَتَحِ ضَمَّهُ) في
 الشين الذي قرأ به نافع مع النون^(٥) المفتوحة أوله (وَوَاعَدَاءُ) اللَّهُ^(٦) بالرفع
 (حُذْ) للسته ، وبالنصب لنافع (وَالْجَمْعُ) عن نافع وابن عامر وحفص حال
 كونه مشبهاً/^(٧) (عَمَّ)^(٨) عَمَقْنَا هو الكتيب العظيم .
- (١٠١٧) لَدَى ثَمَرَاتٍ ثُمَّ يَا شُرَكَائِيَ الْ مُضَافٌ وَيَا رَبِّي بِهِ الْخُلْفُ (بُ) جَلَا
 (لَدَى) ﴿وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ﴾^(٩) والباقون قرءوه : ﴿ثَمَرَةٍ﴾ بالإنفراد (ثُمَّ
 يَا) ﴿أَيْنَ شُرَكَائِيَ﴾^(١٠) الْمُضَافُ ، وقد تقدم فتحه عن ابن كثير (وَيَا) ﴿إِلَى
 رَبِّي﴾^(١١) ، وقد تقدم فتحه عن ورش ، وأبي عمرو [بِهِ الْخُلْفُ]^(١٢) عن
 قالون (بُجَلَا) .

(١) فصلت : (١٦) .

(٢) في د ، ز : روى .

(٤) في د : بالضم .

(٦) فصلت : (١٩) .

(٨) سقط من د .

(١٠) فصلت : (٤٧) .

(١٢) في د : بالخلف .

(٣) فصلت : (١٩) .

(٥) في ز : الشين .

(٧) [٨٠/ز] .

(٩) فصلت : (٤٧) .

(١١) فصلت : (٥٠) .

سُورَةُ الشُّورَى وَالزُّخْرَفِ وَالذِّخَانِ

[سُورَةُ الشُّورَى]

وَيُوحَى بِفَتْحِ الْحَاءِ (د) أَنْ وَيَفْعَلُو
 نَ غَيْرُ (صَحَابٍ) يَعْلَمُ أَرْفَعُ (ك) مَا (أ) غَتَلَا
 قوله : (و) ﴿كَذَلِكَ (يُوحَى) إِلَيْكَ﴾^(١) (بِفَتْحِ الْحَاءِ) بناء للمفعول (د) أَنْ
 لابن كثير ، وبكسرهما بناء للفاعل للباقيين (و) (٢) قوله : ﴿يَعْلَمُ مَا
 (يَفْعَلُونَ)﴾^(٣) (غَيْرُ صَحَابٍ) قرءوه بالغيب ، وقرأه حفص وحزمة
 والكسائي بالخطاب ، قوله : ﴿وَيَعْلَمُ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَ﴾^(٤) (أَرْفَعُ كَمَا
 اُغْتَلَا) لنافع ، وابن عامر استئنافاً ، /^(٥) وانصبه^(٦) للباقيين ، بأن مضمرة
 بعد الواو .

بِمَا كَسَبَتْ لَا فَاءَ (عَمَّ) كَبِيرَ فِي كَبَائِرَ فِيهَا ثُمَّ فِي النَّجْمِ (ش) مَخْلَا (١٠١٩)
 وقوله : ﴿وَمَا أَصْبَحْكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ (بِمَا كَسَبَتْ) أَلَيْدِكُمْ﴾ (لَا فَاءَ) فيه
 (عَمَّ) عن نافع ، وابن عامر على أن ما موصولة له ، والباقون قرءوا :
 ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾^(٧) بالفاء جواب «ما» الشرطية ، وقد رسم بالفاء في
 مصاحف مكة والعراق ، وبدونها في مصاحف المدينة والشام .

قوله : ﴿(كَبِيرَ) الْإِنَّمِ﴾ قرأه حمزة والكسائي بالإنفراد (فِي) ﴿كَبِيرَ﴾^(٨)
 الذي قرأه الباقر بالجمع (فِيهَا) أي : في هذه السورة (ثُمَّ فِي) سورة (النَّجْمِ)

(١) الشورى : (٣) .

(٢) سقط من د .

(٣) الشورى : (٢٥) .

(٤) (٥) [١٠٩ب/د] .

(٤) الشورى : (٣٥) .

(٧) الشورى : (٣٠) .

(٦) في د : وانصب .

(٨) الشورى : (٣٧) .

شَفَّلَا).

(١٠٢٠) وَيُزِيلَ فَارْزَفَع مَعَ فَيُوجِي مُسَكَّنًا (أ) تَانَا

(و) قوله : ﴿أَوْ (يُرْسِلَ) رَسُولًا﴾^(١) (فَارْزَفَع) بتقدير أو هو^(٢) (مَعَ فَيُوجِي) / [١٨٨/ك] المعطوف عليه ارفع (مُسَكَّنًا) ياؤه (أَتَانَا) عن نافع وانصبهما بإضمار أن للباقيين .

(١) الشورى : (٥١) :

(٢) سقط من د .

سورة الزخرف

.....وَأَنْ كُنتُمْ بِكَسْرِ (شَدَا) لَعَلَّا

(و) قوله : ﴿(أَنْ كُنتُمْ) قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾^(١) (بِكَسْرِ) للهمز شرطية لحمزة والكسائي ، ونافع (شَدَا الْعَلَا) ، والباقون بالفتح مصدريّة تعليلية .

وَيَنْشَأُ فِي ضَمٍّ وَثِقَلٍ (صَحَابُهُ) عِبَادُ يَرْفَعُ الدَّالَّ فِي عِنْدَ (عَلَفَلَا) (١٠٢١)

(و) قوله : ﴿(أَوْ مَن) يَنْشَأُ﴾^(٢) فِي ضَمٍّ للياء (وِثْقَلٍ) للشين مع فتح النون [قبلها ، قرأ به (صَحَابُهُ) حفص ، وحمزة والكسائي ، والباقون فتحوا الياء وسكنوا النون]^(٣) ، وخففوا الشين ، قوله : ﴿(الَّذِينَ هُمْ) عِنْدَ) الرَّحْمَنِ﴾^(٤) (يَرْفَعُ الدَّالَّ) مع الموحدة جمع عبد قرأ به الكوفيون ، وأبو عمرو (في) قراءة الباقيين ﴿(عِنْدَ) الرَّحْمَنِ﴾ بالنون ، ونصب الدال ظرفًا (عَلَفَلَا) أي : تخلل .

وَسَكَنَ وَزَدَ هَمْزًا كَوَاوٍ أَوْشَهَدُوا (أَمِينًا وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ (ب) بَلَلًا (١٠٢٢)

(وَسَكَنَ) الشين (وَزَدَ هَمْزًا) مسهلًا (كَوَاوٍ) بعد الهمزة المفتوحة في قوله : (أَوْشَهَدُوا)^(٥) لنافع (أَمِينًا) ، وأصله : أَوْشَهَدُوا^(٦) بهمزيّتين ثانيتهما [مضمومة ماض رباعي مبني]^(٧) للمفعول (وَفِيهِ الْمَدُّ) بإدخال ألف بين^(٨) الهمزتين لقالون (بِالْخُلْفِ بَلَلًا)^(٩) ، والباقون قرءوا ﴿(أَشْهَدُوا)﴾^(١٠) بفتح الشين بعد همزة الإنكار ماضيًا ثلاثيًا مبيّنًا للفاعل .

وَقُلْ قَالَ (عَمِنْ) (كُفْرٍ وَسَقْفًا بِضَمِّهِ وَتَخْرِيكِهِ بِالضَّمِّ (ذ) كَرَّ (أ) نَبَلًا (١٠٢٣)

(٢) الزخرف : (١٨) .

(١) الزخرف : (٥) .

(٤) الزخرف : (١٩) .

(٣) سقط من د .

(٦) في د : أشهدوا .

(٥) في د : أشهدوا .

(٨) في د : بعد .

(٧) في ز : مضمومًا من رباعي بني .

(١٠) الزخرف : (١٩) .

(٩) في د : عنه بللا .

(و) قوله : ﴿قُلْ أُولَئِكَ حَتُّكَ﴾^(١) الذي قرأه الأكثر بلفظ الأمر (قَالَ) بلفظ الماضي فيه (عَنْ كُفَيْ) أي : حفص وابن عامر (وَسَقْفًا) الذي قرأه ابن كثير/^(٢) ، وأبو عمرو بفتح السين ، وسكون القاف وقرأه الخمسة الباقون (بِضْمِهِ) أي : السين منه (وَتَحْرِيكِهِ) أي : القاف منه (بِالضَّمِّ ذَكَرَ أَتْبَلًا) .

(١٠٢٤) وَحُكِّمَ (صَحَاب) قَضَرُ هَمْزَةٍ جَاءَنَا وَأَسُورَةٌ سَكُنَ وَبِالْقَضْرِ (عُدْلًا

(وَحُكِّمَ صَحَاب) أبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي (قَضَرُ هَمْزَةٍ) ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَنَا﴾^(٣) ﴿(٤)﴾ [على أن ضميره مفرد للغائب]^(٥) ، وقرأه الباقون بالمد ضمير تشبیه له ولشيطانه (وَأَسُورَةٌ سَكُنَ) سينه (وَبِالْقَضْرِ) أي : ترك /^(٦) الألف لحفص (عُدْلًا) ، والباقون قرءوا ﴿أَسَاوِرَةً﴾ بفتح السين ، وألف .

(١٠٢٥) وَفِي سَلَفًا صَمًا (شَرِيفٍ وَصَادُهُ يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ (فِي حَقِّ نَهْشَلًا

(وَفِي) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ سَلَفًا﴾^(٧) الذي قرأه الأكثر بفتح السين ، واللام (صَمًا) هما لقارئ (شَرِيفٍ) حمزة والكسائي ، وهو جمع المفتوح^(٨) (وَصَادُهُ) أي : (يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ) الذي قرأ به الثلاثة (فِي حَقِّ نَهْشَلًا) أي : حمزة وابن كثير وأبو عمرو^(٩) ، وعاصم ، وهما لغتان في مضارع «صد» بمعنى : «لقط» ، وقيل : الضم بمعنى / [١٨٩/ك] يعرضون^(١٠) .

(١٠٢٦) ءَالِهَةً كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا وَقُلْ أَلْفًا لِكُلِّ ثَالِثًا ابْدِلًا

قوله : ﴿ءَالِهَةً﴾^(١١) (كُوفٍ يُحَقِّقُ) فيه همزًا (ثَانِيًا) والباقون يسهلونه (وَقُلْ أَلْفًا لِكُلِّ) همزًا (ثَالِثًا) منه^(١٢) (ابْدِلًا) إذ أصله بدون همزة الاستفهام :

(١) الزخرف : (٢٤) .

(٢) في د : جاءه .

(٣) في د : حتى أن ضميره مفرد للغائبين .

(٤) الزخرف : (٥٦) .

(٥) في د : بالمفتوح .

(٦) في ز : وأبي .

(٧) الزخرف : (٥٨) .

(٨) في د : يعرضون .

(٩) سقط من ك .

(١٠) سقط من ك .

«الآلهة» .

وَفِي تَشْتَهِيهِ تَشْتَهِي (حَقُّ صُخْبَةٍ) وَفِي تُزَجُّونَ الْغَيْبُ (شَايَعٌ دُ) خَلَا (١٠٢٧)

(وَفِي «تَشْتَهِيهِ» الْأَنْفُسُ^(١)) الذي قرأه نافع وابن عامر وحفص بزيادتها (تَشْتَهِي) بحذفها (حَقُّ صُخْبَةٍ^(٢)) وهم الباقون ، (وَفِي^(٣)) «وَالْيَهُ» (تُزَجُّونَ^(٤)) الْغَيْبُ) لحمزة والكسائي وابن كثير (شَايَعٌ دُ خَلَا) ، والخطاب للباقيين .

وَفِي قِيلَهُ أَكْسِرَ وَأَكْسِرِ الضَّمُّ بَعْدَ (فِي) (١٠٢٨)
(نَصِيرٍ وَخَاطِبٍ يَغْلَمُونَ كَمَا) (أَنْجَلَا)

(وَفِي «قِيلَهُ» يَتَرَبَّ^(٥)) (أَكْسِرَ) اللام لحمزة وعاصم ، وافتحها للباقيين (وَأَكْسِرَ) لهما (الضَّمُّ) في الهاء (بَعْدَ) الذي قرأ به الباقون (فِي نَصِيرٍ^(٦)) وَخَاطِبٍ) في قوله : «فَسَوْفَ يَغْلَمُونَ»^(٧) [كَمَا أَنْجَلَا]^(٨) لابن عامر ونافع ، [واقراه بالغيب للباقيين]^(٩) .

بِتَخْتِي عِبَادِي أَيْ (١٠٢٩)

(بِتَخْتِي) من قوله : «تَجْرِي مِنْ تَحْتِي»^(١٠) ، «يَا عِبَادِي» لَا حَوْفُ^(١١) (الْيَا) للإضافة في هذه السورة ، وقد تقدم فتح الأولى عن نافع والبيزي ، [وأبي عمرو ، وفي]^(١٢) الثانية عن أبي بكر ، وسكن الثانية نافع ، وأبو عمرو وابن عامر ، وحذفها الباقون .

(٢) في د : صحاب .

(٤) الزخرف : (٨٥) .

(٦) في ز : تفسير .

(٨) سقط من ز .

(١٠) الزخرف : (٥١) .

(١٢) في د : و .

(١) الزخرف : (٧١) .

(٣) سقط من د .

(٥) الزخرف : (٨٨) .

(٧) الزخرف : (٨٩) .

(٩) في د : وقرأ بالغيب الباقون .

(١١) الزخرف : (٦٨) .

سورة الدخان

..... وَيَغْلِي (د) نَا (ع) لَا وَرَبُّ السَّمَوَاتِ أَخْفِضُوا الرُّفْعَ (ث) حَمَلًا

(و) قوله : ﴿يَغْلِي فِي الْبُطُونِ﴾^(١) بالتذكير (دَنَا عَلًا) لابن كثير وحفص ، وبالتأنيث للباقيين (وَرَبُّ السَّمَوَاتِ أَخْفِضُوا) بدلاً من ﴿رَبِّكَ﴾^(٢) للكوفيين (الرُّفْعَ) الذي قرأ به^(٣) الباقيون خبر هو مقدر حال كونكم (ثُمَّلاً) أي : مصلحين .

(١٠٣٠) وَضَمَّ أَغْلُوهُ أَكْسِرَ (غ) نَى إِنَّكَ أَفْتَحُوا (ز) بِيَعًا وَقُلْ إِنِّي وَلِيَّ الْيَأْ حَمَلًا (وَضَمَّ) تاء^(٤) (أَغْلُوهُ) الذي قرأ به الثلاثة [(أَكْسِرَ) ذا^(٥) (غِنَى)]^(٦) للكوفيين ، وأبي عمرو من : عتل يعتل ، ويعتل لغتان ، قوله : ﴿ذُقْ (إِنَّكَ)﴾^(٧) (أَفْتَحُوا) همزه للكسائي (زَبِيْعًا)^(٨) ، واكسروا للباقيين (وَقُلْ ﴿إِنِّي﴾ مَاتِيكُمْ﴾^(٩) ﴿وَإِنْ لَّرْ تَوَمَّنَا﴾ (لِ)﴾^(١٠) (يَأْ) فيهما للإضافة (جُمَلًا) ، وقد تقدم فتح الأولى عن نافع وابن كثير وأبي عمرو ، وفي^(١١) الثانية عن ورش .

(١) الدخان : (٤٥) .

(٣) بعدها في ك : فيه .

(٤) في د : قاف . وفي ك : ثاني .

(٦) في ز : اكسره أغنى .

(٨) في د : معًا .

(١٠) الدخان : (٢١) .

(٢) الدخان : (٦) .

(٥) في ز ، ك : فاء .

(٧) الدخان : (٤٩) .

(٩) الدخان : (١٩) .

(١١) في د ، ز : نو .

سُورَةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَخْقَافِ

[سُورَةُ الْجَاثِيَةِ]

مَعَا رَفَعُ آيَاتٍ عَلَى كُنْهِهِ (شَفَا) وَإِنَّ وَفَى أَضْمِرُ بِتَوْكِيدٍ أَوَّلًا (١٠٣١)
 قوله تعالى : ﴿إِنِّي لَقَوْرٍ مُّؤْتِنٌ﴾^(١) ، و﴿إِنِّي لَقَوْرٍ مُّعَقِّلُونَ﴾^(٢) /
 [١١٠ب/د] (مَعَا)^(٣) رَفَعُ آيَاتٍ فِيهِمَا عَلَى الْإِبْتِدَاءِ^(٤) لحمزة والكسائي
 (عَلَى كُنْهِهِ) الَّذِي قَرَأَ بِهِ الْبَاقُونَ فِيهِمَا نَصَبًا (شَفَا) ، (وَ) عَلَى النِّصْبِ
 (إِنَّ وَفَى) فِيهِمَا (أَضْمِرُ بِتَوْكِيدٍ أَوَّلًا) ، والتقدير : «وإن / [١٩٠/ك] وفي
 خلقكم» ، «وإن في اختلاف الليل» .

لِنَجْزِي يَا (نَصْ سَمَا) وَغَشَاوَةً بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ (شَمَلًا) (١٠٣٢)
 قوله : ﴿لِنَجْزِي قَوْمًا﴾^(٥) (يَا) فِيهِ (نَصْ سَمَا) عَنْ عَاصِمٍ وَنَافِعٍ وَابْنِ
 كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو وَالْبَاقُونَ قَرِءُوهُ بِالنُّونِ (وَ) قَوْلُهُ^(٦) : ﴿وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ
 غَشَاةً﴾^(٧) الَّذِي قَرَأَهُ الْأَكْثَرُ هَكَذَا بِكَسْرِ الْغَيْنِ ، وَفَتْحِ الشَّيْنِ ، وَأَلْفَ (بِهِ
 الْفَتْحُ) فِي الْغَيْنِ (وَالْإِسْكَانُ) فِي الشَّيْنِ (وَالْقَصْرُ) أَي : تَرَكَ الْأَلْفَ ،
 فَيَصِيرُ : «غَشَاةً» (شَمَلًا)^(٨) لحمزة والكسائي .

وَوَالسَّاعَةَ أَرْفَعُ غَيْرَ حَمْزَةٍ..... (١٠٣٣)

(وَ) قَوْلُهُ : ﴿وَالسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾^(٩) (أَرْفَعُ) عَلَى الْإِبْتِدَاءِ لِلْجَمِيعِ (غَيْرَ
 حَمْزَةٍ) وَانْصَبَ لَهُ عَطْفًا عَلَى اسْمِ «إِنْ» .

(١) الجاثية : (٤) .

(٢) في ز : الابتداء والخبر .

(٣) سقط من ز ، ك .

(٤) في د : شملًا .

(٥) الجاثية : (٤) .

(٦) في د : مع .

(٧) الجاثية : (١٤) .

(٨) الجاثية : (٢٣) .

(٩) الجاثية : (٣٢) .

سورة الأحقاف

..... حُسْنًا أَلْ مُحَسِّنُ إِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحَوَّلًا
قوله : ﴿بِإِلَادَيْهِ (حُسْنًا) الْمُحَسِّنُ﴾ قراءته هكذا للأربعة ﴿إِحْسَانًا﴾^(١)
لِكُوفٍ تَحَوَّلًا.

(١٠٣٤) وَغَيْرِ صِحَابٍ أَحْسَنُ أَرْفَعُ وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِيَاءٍ ضَمُّ فِعْلَانٍ وَصَلًا
(وَعَيْرِ صِحَابٍ أَحْسَنُ) مَا عَمِلُوا^(٢) (أَرْفَعُ) لَهُمْ (وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِيَاءٍ ضَمُّ
فِعْلَانٍ وَصَلًا) ، وهما ﴿يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ﴾^(٣) ، ﴿وَيَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾^(٤) ،
وحفص وحمزة والكسائي قرءوا^(٥) الفعلين بالنون ونصب ﴿أَحْسَنُ﴾ مفعولاً .
(١٠٣٥) وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْعُمُوا تَعِدَانِي نُوفِيَهُمْ بِأَلْيَا لَهُ (حَقُّ نَهْشَلًا
(وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْعُمُوا) فِي قَوْلِهِ : (تَعِدَانِي)^(٦) والباقون قرءوا بالإظهار
قوله : ﴿وَلَا نُوفِيَهُمْ﴾^(٧) بِأَلْيَا لَهُ حَقُّ نَهْشَلًا) أَي : هِشَامُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو
عَمْرٍو وَعَاصِمٌ ، والباقون قرءوا بالنون .

(١٠٣٦) وَقُلْ لَا تَرَى بِالْغَيْبِ وَأَضْمُمْ وَبَعْدَهُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ (فَ) فَاشِيهِ (نُ) نُؤَلَّا
(وَقُلْ) ﴿لَا يَرَى﴾ إِلَّا مَسْكِنَهُمْ^(٨) (بِالْغَيْبِ وَأَضْمُمْ) الْيَاءُ بِنَاءٌ لِلْمَفْعُولِ
(وَبَعْدَهُ مَسَاكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيهِ) حَمَزَةٌ [وَعَاصِمٌ (نُؤَلَّا) ، والباقون قرءوا
بِنَاءِ الْخُطَابِ مَفْتُوحَةً] ^(٩) وَنَصَبُ / ^(١٠) ﴿مَسْكِنَهُمْ﴾ نُؤَلَّا^(١١) .
(١٠٣٧) وَيَاءٌ وَلَكِنِّي وَيَا تَعِدَانِي وَإِنِّي وَأَوْزَعْنِي بِهَا خُلْفٌ مَنْ تَلَا

(١) الأحقاف : (١٥) .

(٢) الأحقاف : (١٦) .

(٢) الأحقاف : (١٦) .

(٥) فِي د : أَي : قَرَأَ .

(٤) الأحقاف : (١٦) .

(٧) الأحقاف : (١٩) .

(٦) فِي د : أُنْعِدْنِي .

(٩) سَقَطَ مِنْ د .

(٨) الأحقاف : (٢٥) .

(١١) سَقَطَ مِنْ ك .

(١٠) [٨١ب/ز] .

[(وَيَاءٌ ﴿وَلَيْكِنَّ﴾ (١) [(٢) (وَيَا) ﴿أَتَعِدَّائِي﴾ أَنْ أُخْرِجَ ﴿ (٣) (وَوَيْتَ) لَخَافُ ﴿ (٤) (وَوَزَعِي) أَنْ أَشْكُرَ ﴿ (٥) المضافات (بِهَا خُلْفٌ مِّنْ تَلَا) ، وقد تقدم فتح الجميع عن نافع ، والأولى والثالثة (٦) عن أبي عمرو أيضًا (٧) ، والأولى والأخيرة عن البزي أيضًا ، والثانية والثالثة عن ابن كثير أيضًا .

(٢) في د : إني لكم .

(٤) الأحقاف : (٢١) .

(٦) في د ، ك : الثانية .

(١) الأحقاف : (٢٣) .

(٣) الأحقاف : (١٧) .

(٥) الأحقاف : (١٥) .

(٧) سقط من ك .

وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

(١٠٣٨) وَبِالْضَّمِّ وَأَقْصُرْ وَأَكْسِرِ التَّاءَ قَاتِلُوا

(ع) لى (ح) حَجَّةٌ وَالْقَصْرُ فِي آسِنِ (د) لَا

﴿(و) الَّذِينَ قُتِلُوا﴾^(١) (بِالضَّمِّ) لِلْقَافِ (وَأَقْصُرْ) بترك الألف (وَأَكْسِرِ التَّاءَ)لحفص وأبي عمرو في (قَاتِلُوا) الذي قرأ به الباقون (عَلَى حُجَّةٍ وَالْقَصْرُ فِي آسِنِ) الذي قرأه^(٢) الستة بالمد بوزن فاعل / ^(٣) (دَلَا) لابن كثير فقرأه بوزن فَعَلْ كـ «حَذِرَ» .

(١٠٣٩) وَفِي آنِفَا خُلْفٌ (هـ) هَدَى وَبِضْمِهِمْ وَكَسِرِ وَتَحْرِيكِ وَأُمْلِي (حـ) صَلَا

(وَفِي آنِفَا) الذي قرأه الجماعة بمد الهمزة (خُلْفٌ هَدَى) للبري فعنه طريق

بالمد كالجماعة ، وآخر بالقصر (وَبِضْمِهِمْ) / [١٩١/ك] للهمزة (وَكَسِرِ) للام

(وَتَحْرِيكِ) للياء بالفتح ، وقوله^(٤) : ﴿(وَأُمْلِي) لَهْمٌ﴾^(٥) (حُصَلَا) لأبيعمرو والستة الباقون^(٦) قرءوه بفتح الهمزة واللام^(٧) ، وألف بناء للفاعل .

(١٠٤٠) وَأَسْرَارَهُمْ فَأَكْسِرْ (صَحَابَتَا) وَتَبْلُوْا نَكْمَ نَعْلَمُ أَلْيَا (صِيفٌ) وَتَبْلُوْا وَأَقْبَلَا

(وَأَسْرَارَهُمْ) بعد ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾^(٨) (فَأَكْسِرْ) همزه مصدر : «أَسَرَّ» لحفص

وحمزة والكسائي (صَحَابَتَا) وافتحه للباقيين جمع سر ، قوله : [(وَتَبْلُوْا نَكْمَ)

﴿حَقَّى نَعْلَمُ﴾]^(٩) أَلْمَجْهِدِينَ﴾^(١٠) (أَلْيَا) فيهما (صِيفٌ) عن أبي بكر ، وفي

(١) محمد : (٤) .

(٢) في د ، ك : قرأ به .

(٣) [١١١/د] .

(٤) سقط من ز .

(٥) محمد : (٢٥) .

(٦) سقط من د .

(٧) في ز : واللازم .

(٨) محمد : (٢٦) .

(٩) في ز : ليلونكم حتى يعلم .

(١٠) محمد : (٣١) .

﴿وَتَبَلَّوْا﴾ لَتَجَارَكُوا^(١) أَيضًا (وَأَقْبَلَا) ، وقرأ الباقون بالنون في الأفعال الثلاثة .

سورة الفتح

وَفِي يُؤْمِنُوا (حَقٌّ) وَبَعْدُ ثَلَاثَةٌ وَفِي يَاءٍ يُؤْتِيهِ (غَدِيدٌ) تَسْلَسَلًا (١٠٤١)

(و) الغيب (في) ﴿لَا يُؤْمِنُوا﴾ بِاللهِ وَرَسُولِهِ^(٢) عن ابن كثير وأبي عمرو (حق^(٣) وَ) في أفعال^(٤) (بَعْدُ ثَلَاثَةٌ) ، وهي : ﴿وَيُعَزُّوهُ وَيُوقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾^(٥) والخطاب في الأفعال^(٦) الأربعة عن الباقيين (وَفِي يَاءٍ) في^(٧) (يُؤْتِيهِ غَدِيدٌ) تَسْلَسَلًا عن الكوفيين ، وأبي عمرو ، والباقيون قرءوه بالنون .

وَبِالْضَّمِّ ضُرًّا (شَمَاعٌ) وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا بِلَامٍ كَلَامَ اللَّهِ وَالْقَصْرُ وَكُلًّا (١٠٤٢)

(وَبِالضَّمِّ) ضَادٌ ﴿إِنْ أَرَادَ يَكُمُ﴾ (ضُرًّا)^(٨) (شَمَاعٌ) عن حمزة والكسائي والفتح عن غيرهما (وَالْكَسْرُ)^(٩) عَنْهُمَا بِلَامٍ كَلَامَ اللَّهِ الذي قرأه [الأكثر بفتحها]^(١٠) وألف بعدها (وَالْقَصْرُ وَكُلًّا) فقرأ : ﴿كَلِمَ﴾^(١١) الله .

بِمَا يَفْعَلُونَ (حَجَّ حَرَكٌ) شَطَاءُ (دُعَا) (مَاجِدٍ) وَأَقْصُرُ فَأَزَرَهُ (مُؤَلَّا) (١٠٤٣)

فقرأ^(١٢) : ﴿بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (بَصِيرًا)^(١٣) بالغيب عن أبي عمرو (حَجَّ) ، وبالخطاب عن الباقيين (حَرَكٌ) طَاء (شَطَاءُ) الذي قرأه [الأكثر بالسكون] (دُعَا) (مَاجِدٍ) عن ابن كثير وابن ذكوان ، وهما لغتان (وَأَقْصُرُ فَأَزَرَهُ) الذي قرأه الجماعة [١٤] بالمد لابن ذكوان (مُؤَلَّا) أي : حجج ، وهما لغتان .

(١) محمد : (٣١) .

(٢) الفتح : (٩) .

(٣) سقط من د ، ك .

(٤) في د : الأفعال .

(٥) سقط من ز ، ك .

(٦) الفتح : (٩) .

(٧) في د : قس ، وسقط من ز .

(٨) الفتح : (١١) .

(٩) في د : والأقصر .

(١٠) في ر : كلام .

(١١) سقط من ك .

(١٢) الفتح : (٢٤) .

(١٤) سقط من د .

سورة الحجرات

(١٠٤٤) وَفِي يَغْمَلُونَ (ذُم)

(و) الغيب (في) : ﴿بَصِيرًا بِمَا يَغْمَلُونَ﴾^(١) لابن كثير (ذُم)^(٢) ،
والخطاب للباقيين .

سورة ق

(١٠٤٥) يَقُولُ بَيَّأُ (أ) ذُ

(صَفَاً وَأَنْكَسِرُوا أَذْبَارَ (إِ) ذُ (فَ)أَزْ (ذُ)خُلَلَا
﴿يَوْمَ (نَقُولُ) لِحَبَّاسِهِمْ﴾^(٣) (بَيَّأُ) لنافع [وأبي بكر]^(٤) (أَذْ صَفَاً) ، وبالتون
للباقيين (وَأَنْكَسِرُوا) همز ﴿و(أَذْبَارَ) الشُّجُودِ﴾^(٥) لنافع ، وحمزة وابن كثير (إِذْ
فَأَزْ ذُخُلَلَا) ، وفتحه الباقون ، واتفقوا على الكسر في حرف^(٦) «الطور»
و بالكسر مصدر : «أدبر»^(٧) ، والفتح جمع : «دبر» .

(١٠٤٦) وَبِأَلْيَا يُنَادِي قِفْ (ذُ)لِيلَا بِخُلْفِهِ

(وَبِأَلْيَا) ﴿يَوْمَ (يُنَادِي) المنادي﴾^(٨) (قِفْ) لابن كثير (ذُ)لِيلَا بِخُلْفِهِ ؛ لأنه
فعل مرفوع ، فلا موجب لحذف يائه ، والسته وقفوا بدونها كرواية عنه /
[١٩٢/ك] اتباعاً للرسم .



- | | |
|------------------------|--------------------------|
| (١) - الحجرات : (١٨) . | (٢) - في د : حجج . |
| (٣) - ق : (٣٠) . | (٤) - في د : وابن كثير . |
| (٥) - ق : (٤٠) . | (٦) - في د : أحرف . |
| (٧) - في د : دبر . | (٨) - ق : (٤١) . |

سورة الذاريات

وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرُّفْعِ (شَمْرُ صَنَدَلًا) (١٠٤٧)

(وَقُلْ ﴿مِثْلُ مَا﴾ أَنْتُمْ نَطِقُونَ^(١) (بِالرُّفْعِ) صفة لـ ﴿لَحَقَّ﴾ عن حمزة والكسائي ، وأبي بكر (شَمْرُ صَنَدَلًا) ، وبالنصب عن /^(٢) الباقيين بناء لإضافته إلى مبني أو حالاً أو صفة مصدر محذوف .

وَفِي الصَّعْقَةِ أَقْصَرُ مُسْكِنِ الْعَيْنِ (ز) أَوِيًا وَقَوْمٌ يَخْفِضُ الْمِيمِ (شَرْفُ حُمَلًا) (١٠٤٨)

(وَفِي) []^(٣) : ﴿فَأَخَذَتْهُمُ﴾ (الصَّعْقَةُ) أَقْصَرُ (بترك الألف (مُسْكِنِ الْعَيْنِ (زَاوِيًا) له عن الكسائي ، وقرأ الباقون : ﴿الصَّعِقَةُ﴾^(٤) بألف وكسر العين .
﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ﴾^(٥) (يَخْفِضُ الْمِيمِ) عطفاً على ﴿وَفِي ثَمُودٍ﴾^(٦) (شَرْفُ حُمَلًا) ، وهم : حمزة والكسائي ، وأبو عمرو ، والباقون قرءوا بالنصب ، بتقدير : «واذكر» أو «وأهلكنا» .

سورة الطور

وَيَضُرُّ وَأَتْبَعْنَا بِوَأَتْبَعَتْ وَمَا أَلْتَنَا أَكْسِرُوا (د) نِيَا وَإِنْ أَفْتَحُوا (أ) لَجَلَا (١٠٤٩)

(وَيَضُرُّ) أبو عمرو ، وقرأ : ﴿وَأَتْبَعْنَا﴾ هم ﴿بِ﴾ ﴿وَأَتْبَعْنَا﴾ هم^(٧) قرأه^(٨) الجماعة : ﴿وَمَا أَلْتَنَا﴾ هم^(٩) (أَكْسِرُوا) [لامه لابن كثير (دنيا) ، وافتحوا للباقيين (وَأِنْ) من قوله : ﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ﴾^(١٠) (أَفْتَحُوا)]^(١١) الفتح ذا (أَلَجَلَا)^(١٢) لنافع والكسائي .

(٢) [١١١ب/د] .

(٤) الذاريات : (٤٤) .

(٦) الذاريات : (٤٣) .

(٨) في د ، ز : الذي قرأ به .

(١٠) الطور : (٢٨) .

(١٢) في د : دنيا .

(١) الذاريات : (٢٣) .

(٣) في ز : قاف .

(٥) الذاريات : (٤٦) .

(٧) الطور : (٢١) .

(٩) الطور : (٢١) .

(١١) سقط من د .

(١٠٥٠) (رِضًا يَضَعُ قُورَ أَضْمُهُ (كَمْ) (نَ) صُ الْمَسِيءِ
 طُرُونَ (لِ) سَانَ (عَبَابِ بِالْخَلْفِ (زُمْلًا
 (رِضًا) واكسر^(١) للباقيين (يَضَعُ قُورَ أَضْمُهُ) أي : الياء منه (كَمْ نَتَصَّرَ)
 راويه ابن عامر وعاصم عليه ، وافتحه للباقيين و﴿الْمُهَيَّطُونَ﴾^(٢) بسين^(٣) عن
 هشام وحفص وقنبل (لِسَانَ عَبَابِ بِالْخَلْفِ) عن حفص (زُمْلًا) أي : ضعيفا.
 ولو قال بدل كلمات/^(٤) الرمز :
هشام حفص بالخلف قنبلا

لوفى بالتسمية .

وقرأه بالصاد الخالصة^(٥) الباقون سوى حمزة كما قال :

(١٠٥١) وَصَادٌ كَزَاي (قَامَ) بِالْخَلْفِ (ضَبْعُهُ)

(وَصَادٌ كَزَاي) بالإشمام (قَامَ) عن خلاد (بِالْخَلْفِ) وعن خلف بلا
 خلاف (ضَبْعُهُ).

سورة النجم

وَكَذَّبَ يَزُويهِ هِشَامٌ مُثَقَّلًا

(و) قوله : ﴿مَا (كَذَّبَ) الْفَوَادُ﴾^(٦) الذي قرأه الجماعة مخففاً (يزويه
 هِشَامٌ مُثَقَّلًا).

(١٠٥٢) ثَمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَأَفْتَحُوا (شَ) بِذَا مَنَاءَةً لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ وَأَخِفَلَا

(ثَمَارُونَهُ) الذي [هو قراءة]^(٧) الأكثر بألف وضم التاء من : «مارى» قرأه
 حمزة والكسائي (تَمْرُونَهُ) بلا أَلِف (وَأَفْتَحُوا) تاء من «مرى» أي : غلب^(٨) في

(١) الطور : (٣٧)

(١) في ك : واكسروا .

(٤) (٨٢ب/ز) .

(٣) في د : بالسین .

(٦) النجم : (١١)

(٥) سقط من د

(٨) في ك : غلب

(٧) في د : قرأه

الحجة (شَدَا مَنَاءَ لِلْمَكَى) ابن كثير [زِدَ] عليه^(١) (الْهَمْزُ) بعد الألف (وَأَخْفَلًا) والباقون قرءوه بلا همز .

وَيَهْمِزُ ضِيْرَى (١٠٥٣)

(وَيَهْمِزُ) ابن كثير (ضِيْرَى) ، والباقون [يقرءونه بالياء الخالصة بعد الضاد]^(٢) .

[سورة القمر]

.....خُشْعًا خَاشِعًا (شَفَا)

(خَمِيدًا وَخَاطِبٌ تَعْلَمُونَ (فَطَبٌ) (كَ) لَا

﴿(خُشْعًا) أَنْصَرُهُمْ﴾^(٣) الذي قرأه^(٤) الأكثر هكذا ﴿خَشِيعًا﴾ فيه لحمزة والكسائي ، وأبي عمرو (شَفَا حَمِيدًا وَخَاطِبٌ) في قوله : / [١٩٣/ك] ﴿(يَعْلَمُونَ) غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ﴾^(٥) [٦] لحمزة وابن عامر (فَطَبٌ كَلًا) أي : مرعي ، وقرأه بالغيب للباقيين .



(٢) سقط من د .

(٤) سقط من د .

(٦) ما بين المعكوفين في د : إلا .

(١) في د : وفيه . وفي ز : زد فيه .

(٣) القمر : (٧) .

(٥) القمر : (٢٦) .

سُورَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ

- (١٠٥٤) وَوَالْحَبُّ ذُو الرِّيْحَانِ رَفَعُ ثَلَاثِهَا
يَنْضَبُ (كَفَى) وَالثُّنُونُ بِالْخَفْضِ (شُكْلًا)
(و) قوله : ﴿وَالْحَبُّ ذُو الرِّيْحَانِ﴾^(١) رَفَعُ ثَلَاثِهَا الذي قرأ به
الأكثر (يَنْضَبُ) لابن عامر (كَفَى) فيها (وَالثُّنُونُ) من ﴿الرِّيْحَانِ﴾
(بِالْخَفْضِ) مع رفع الأولين (شُكْلًا) لحمزة والكسائي .
- (١٠٥٥) وَيَخْرُجُ فَأَضْمُ وَأَفْتَحِ الضَّمُّ (إِذْ) (حَمْلى)
وَفِي الْمُنْشَأَتِ الشَّيْنُ بِالْكَسْرِ (فَ) (أَخْمَلًا)
(و) ﴿يَخْرُجُ﴾ مِنْهَا اللَّوْزُ^(٢) / ^(٣) الذي قرأه الأكثر بفتح الباء وضم الراء
(فَأَضْمُ) ياءه (وَأَفْتَحِ الضَّمُّ) في رواية لنافع وأبي عمرو (إِذْ حَمْلى) وَفِي
الْمُنْشَأَتِ الشَّيْنُ بِالْكَسْرِ (فَ) (أَخْمَلًا) .
- (١٠٥٦) (صَحِيحًا) يَخْلُفُ نَفْرُغُ الْيَاءِ (شَائِعٌ) شَوَاطِ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيهِمْ جَلَا
(صَحِيحًا) عن حمزة بلا خلاف ، وأبي بكر (يَخْلُفُ) [فَإِنْ عَنْهُ]^(٤) طريقًا
بفتحها كالباقين ، قوله : ﴿(نَفْرُغُ)﴾^(٥) الْيَاءِ [فِيهِ (شَائِعٌ) عن حمزة
والكسائي والنون عن الباقين (شَوَاطِ) الذي قرأه الستة بضم الشين (يَكْسِرُ
الضَّمُّ) فِيهِ]^(٦) (مَكِّيهِمْ) ابن كثير (جَلَا) ، وهما لغتان .
- (١٠٥٧) وَرَفَعَ نُحَاسٌ جَرُّ (حَقُّ) وَكَسَرَ مِي—
مَ يَطْمِثُ فِي الْأُولَى ضَمُّ (تُ) (هَدَى) وَتَقْبَلَا
(وَرَفَعَ) ﴿(وَنُحَاسٌ)﴾^(٧) الذي قرأ به الأكثر عطفًا على ﴿شَوَاطِ﴾^(٨) (جَرُّ

(٢) الرحمن : (٢٢) .

(٤) فِي د : فادعيه .

(٦) فِي د : «و» .

(٨) الرحمن : (٣٥) .

(١) الرحمن : (١٢) .

(٣) [١١٢/د] .

(٥) الرحمن : (٣١) .

(٧) الرحمن : (٣٥) .

حَقُّ) ابن كثير ، وأبو عمرو عطفًا على ﴿نَارٍ﴾^(١) (وَكَسَرَ مِيم) ﴿لَمْ
(يَطْمِئْهُمْ)﴾^(٢) (فِي الْأَوَّلَى) الذي قرأ به الأكثر فيها ، وفي الثاني (ضَمَّ)
للدوري عن الكسائي (تَهْدَى وَتُقْبَلَا) ، وهما لغتان .

وَقَالَ بِهِ لِلْيَثِ فِي الثَّانِ وَخَدَهُ شُبُوخٌ وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الْأَوَّلَا (١٠٥٨)
(وَقَالَ بِهِ لِلْيَثِ فِي الثَّانِ /^(٣) وَخَدَهُ شُبُوخٌ) من القراء (وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ
الْأَوَّلَا) .

وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ ضَمُّ أَيُّهُمَا تَشَا وَجِيَّةٌ وَبَعْضُ الْمُقْرئينَ بِهِ تَلَا (١٠٥٩)
(وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ) مخيرًا (ضَمُّ أَيُّهُمَا تَشَا) واكسر الآخر ، ولا تجمع بينهما
(وَجِيَّة) لما فيه من الجمع بين اللغتين (وَبَعْضُ الْمُقْرئينَ) كابن أشته (به) أي :
بالتخيير (تَلَا) .

وَأَخْرَجَهَا يَأْذَى الْجَلَالِ ابْنُ عَامِرٍ بِوَاوٍ وَرَسَمَ الشَّامُ فِيهِ تَمَثَّلًا (١٠٦٠)
(وَأَخْرَجَهَا يَا) ﴿بَنَزَكَ أَتَمُّ رَيْكَ﴾ (ذِي الْجَلَلِ) ﴿٤﴾ الذي قرأ به الستة صفة
لـ ﴿رَيْكَ﴾ قرأه (ابْنُ عَامِرٍ) ﴿ذُو الْجَلَلِ﴾ (بِوَاوٍ) صفة لـ ﴿أَتَمُّ﴾ (وَرَسَمَ)
مصاحف (الشَّامُ) بالواو (فِيهِ تَمَثَّلًا) .



(٢) الرحمن : (٥٦ ، ٧٤) .

(٤) الرحمن : (٧٨) .

(١) الرحمن : (٣٥) .

(٣) [١٨٣/ج] .

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ

[سورة الواقعة]

(١٠٦١) وَخُورٌ وَعَيْنٌ خَفَضُ رَفْعُهُمَا (شَفَا)
وَعَزَبْنَا سُكُونُ الصَّمِّ (ضَحَحَ) (فَاعْتَلَا)
(وَخُورٌ وَعَيْنٌ خَفَضُ رَفْعُهُمَا) الذي قرأ به الأكثر لحمزة والكسائي (شَفَا)
وَعَزَبْنَا سُكُونُ الصَّمِّ) في رائه^(١) الذي قرأ به الأكثر لأبي بكر وحمة (ضَحَحَ)
فَاعْتَلَا).

(١٠٦٢) وَخِفٌ قَدَرْنَا (دَارَ) وَأَنْضَمُّ شَرَبَ (فِي)
(نَدَى) (لَصْفُو) وَأَسْتَفْهَامُ إِنَّا (صَفَا) وَلَا
(وَخِفٌ) دال ﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾^(٢) دَارَ) عن ابن كثير ، والباقون / [١٩٤/ك]
شدوده (وَأَنْضَمُّ)^(٣) شين ﴿شَرَبَ﴾ أَلْمِيرِ^(٤) (فِي) مذهب (نَدَى الصَّفْو) أي :
حمزة وعاصم ونافع ، وفتح للباقيين ، وهما مصدران لـ ﴿شَرَبَ﴾ (وَأَسْتَفْهَامُ
﴿أَيْنَا ض﴾^(٥) الذي قرأ به أبو بكر في قراءة الجماعة ﴿إِنَّا﴾ بالخبر (صَفَا)
ذَا (وَلَا)^(٦) .

(١٠٦٣) بِمَوْقِعِ الْإِسْكَانِ وَالْقَضْرِ (شَائِعِ)
﴿بِمَوْقِعِ الْجُورِ﴾ (بِالْإِسْكَانِ) للواو (وَالْقَضْرِ) بترك الألف (شَائِعِ) عن
حمزة والكسائي والباقون قرءوه ﴿بِمَوْقِعِ﴾^(٧) بالفتح وألف .

(٢) الواقعة : (٦٠) .

(١) في د : رواية .

(٤) الواقعة : (٥٥) .

(٣) في د : واضم .

(٦) سقط من د .

(٥) الواقعة : (٦٦) .

(٧) الواقعة : (٧٥) .

[سورة الحديد]

﴿وَقَدْ أَخَذَ﴾ ^(١) **مِثْقَالَ** الذي [قرأ به] ^(٢) الستة بفتح الهمزة والخاء بناء للفاعل ونصب **﴿مِثْقَالَ﴾** (أَضْمُ) لأبي عمرو همزه (وَأَكْسِرِ الْخَاءَ) منه (حُوْلًا) بناء للمفعول .

وَمِثْقَاكُمُ عَنْهُ وَكُلُّ (كَفَى) وَأَنْتَ عَظْرُونَ بِقَطْعٍ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ (فَ) بِنِصْلَا (١٠٦٤)
(وَمِثْقَاكُمُ) بالرفع (عَنْهُ) ﴿وَكُلُّ﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسَيْنَ ^(٣) بالرفع على الابتداء لابن عامر (كَفَى) ، وبالنصب مفعول وعد / ^(٤) مقدمًا للباقي (وَأَنْظِرُونَا بِقَطْعٍ) الهمزة لحمزة وبالوصل للباقي (وَأَكْسِرِ) له (الضَّمَّ) الذي لهم في الظاء (فَ) بِنِصْلَا .

وَيُؤْخَذُ غَيْرُ الشَّامِ مَا نَزَلَ الْخَفِيُّ
(١٠٦٥) فُ (إِذْ) (عَزَّ) وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ (دُمُ) (صِلَا)
قوله : (و) ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ﴾ ^(٥) بالتذكير للجميع (غَيْرُ الشَّامِ) ^(٦) ابن عامر فإنه قرأه بالتأنيث ﴿و (مَا نَزَلَ) مِنْ الْحَقِّ﴾ ^(٧) (الْخَفِيُّ) زايه ^(٨) عن نافع وحفص (إِذْ عَزَّ) والمثقل عن الباقي (وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ) في : ﴿إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾ ^(٩) / ^(١٠) خفيفان ^(١١) من التصديق عن ابن كثير ، وأبي بكر (دُمُ) ذا ^(١٢) (صِلَا) وشديدان من ^(١٣) التصديق عن الباقي .

وَأَتَاكُمُ فَأَقْصُرْ (حَفِيطًا) وَقُلْ هُوَ الْغَنِيُّ هُوَ أَخَذَ (عَمَّ) وَضَلًا مُوَضَّلًا (١٠٦٦)

(١) الحديد : (٨) .

(٢) في ز : قرأه .

(٤) [١١٢ ب/د] .

(٦) في د : غيره شام .

(٨) في د : زائداً .

(١٠) [٨٣ ب/ز] .

(١٢) سقط من د .

(٣) الحديد : (١٠) .

(٥) الحديد : (١٥) .

(٧) الحديد : (١٦) .

(٩) الحديد : (١٨) .

(١١) في د ، ك : خفيفاً .

(١٣) سقط من د .

(و) قوله : ﴿يَمَّا ءَاتَتْكُمْ﴾^(١) فَأَقْصِرْ هِمَزَهُ لِأَبِي عَمْرٍو (حَفِظًا) وَاُمَدَّهُ لِلْبَاقِينَ (وَقُلْ) ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾^(٢) الَّذِي قَرَأَهُ الْأَكْثَرُ بِإِثْبَاتِ هُوَ (هُوَ)^(٣) مِنْهُ (أَخَذَ) لِنَافِعِ وَابْنِ عَامِرٍ (عَمَّ وَضَلًا) غَيْرَ^(٤) (مَوْضَلًا) ، وَقَدْ رَسَمَ بِحَذْفِهَا فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ^(٥) ، وَبِإِثْبَاتِهَا فِي غَيْرِهِمَا .



(٢) الحديد : (٢٤) .

(٤) سقط من ك .

(١) الحديد : (٢٣) .

(٣) سقط من ز .

(٥) سقط من د .

وَمِنْ سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ إِلَى سُورَةِ نَ

[سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ]

وَفِي يَتَنَاجُونَ أَقْصَرَ الثُّونَ سَاكِئًا وَقَدَّمَهُ وَأَضْمَمَ جِيمَهُ فَتَكْمَلًا (١٠٦٧)

(وَفِي) قوله : ﴿يَتَنَاجُونَ﴾^(١) الذي قرأه الأكثر هكذا بتقديم التاء ، ونون مفتوحة ، وألف وفتح الجيم من تناجى (أَقْصَرَ الثُّونَ) بترك الألف الذي بعده حال كونه (سَاكِئًا وَقَدَّمَهُ) على التاء^(٢) (وَأَضْمَمَ جِيمَهُ) لحمزة فقرأه : ﴿يَتَجَوْنَ﴾ من : «انتجى» (فَتَكْمَلًا) .

وَكَسَرَ أَنْشِزُوا فَأَضْمَمَ مَعًا (صَفَوْ خُلْفَهُ (١٠٦٨)

(عَمَلًا عَمَّ) وَأَمْدَدَ فِي الْمَجَالِسِ (نَوْفَلًا) (وَكَسَرَ) شين ﴿أَنْشِزُوا﴾ فَانْشِزُوا^(٣) الذي / [١٩٥/ك] قرأ به الأكثر (فَأَضْمَمَ) في الكلمتين (مَعًا) عن نافع وابن عامر وحفص بلا خلاف [وأبي بكر]^(٤) (صَفَوْ خُلْفَهُ عَمَلًا عَمَّ^(٥) وَأَمْدَدَ) قوله : ﴿فِي الْمَجَالِسِ﴾^(٦) بألف لعاصم (نَوْفَلًا) وأقرأه ﴿الْمَجَالِسِ﴾ بلا ألف للباقيين .

وَفِي رُسُلِي أَلْيَا يُخْرِبُونَ الثَّقِيلَ (خَزْر) وَمَعَ ذُوْلَةَ أَتَتْ يَكُونُ بِخُلْفِ (لَا) (١٠٦٩)

(وَفِي) ﴿لَاغْلِبَكَ أَنَا وَرُسُلِي﴾^(٧) (أَلْيَا) للإضافة ، وقد تقدم فتحها عن نافع وابن عامر .

(٢) في د : الياء .

(٤) سقط من ك .

(٦) المجادلة : (١١) .

(١) المجادلة : (٨) .

(٣) المجادلة : (١١) .

(٥) سقط من د .

(٧) المجادلة : (٢١) .

[سورة الحشر]

(يُخْرِبُونَ الثَّقِيلَ) [عن أبي عمرو (حُزْنٌ) والخفيف عن الستة (و) الفعل الكائن (مغ ذولةً أَنْتَ) ، وهو (يَكُونُ) عن هشام (يُخْلَفُ لَا^(١)) وهو اسم فاعل من لَأَيَّ^(٢) بمعنى : أبطأ فإن الرواية عنه بالتذكير كالجماعة^(٣) أقل شهرة .

(١٠٧٠) وَكَسَرَ جِدَارِ ضُمٍّ وَالْفَتْحِ وَأَقْصَرُوا (ذَوِي (أُسُوءَ إِنِّي بِيَاءٍ تَوَصَّلَا (وَكَسَرَ) الجيم من (جِدَارِ) الذي / ^(٤) قرأ به ابن كثير ، وأبو عمرو مع فتح الدال ، وألف (ضُمٍّ) للخمسة الباقين (و) ضم لهم (الْفَتْحِ) في الدال (وَأَقْصَرُوا) بترك الألف (ذَوِي أُسُوءَ) ، وقوله : ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾^(٥) (بياء) الإضافة (تَوَصَّلَا) ، وقد تقدم فتحها عن نافع^(٦) وابن كثير وأبي عمرو .

[سورة الممتحنة]

(١٠٧١) وَيُفْضَلُ فَتَحُ الضَّمِّ (نَصْرٌ وَصَادُهُ بِكَسَرِ (تَوِي وَالْثَقْلُ (شَافِيهِ (كَمَلًا (و) قوله : ﴿يَقْضِلُ يَنْتَكُمُ﴾^(٧) الذي قرأه الستة بضم الياء (فَتْحُ الضَّمِّ) فيه (نَصْرٌ) عن عاصم (وَصَادُهُ بِكَسَرِ تَوِي) للكوفيين ، وبفتح للأربعة (وَالْثَقْلُ) في الصاد ، وضم الياء مع فتح الفاء (شَافِيهِ كَمَلًا) حمزة والكسائي مع كسر الصاد ، وابن عامر مع فتحها ، وكلهم مع ضم الياء ، والباقون خففوا / ^(٨) مع سكون الفاء عاصم مع فتح الياء ، وكسر الصاد والثلاثة مع ضم الياء وفتح الصاد .

(٢) في د : أدى .

(٤) [١١٣/د] .

(٦) سقط من د .

(٨) [١٨٤/ز] .

(١) سقط من د .

(٣) سقط من ز .

(٥) الحشر : (١٦) .

(٧) الممتحنة : (٣) .

وَفِي تُنْسِكُوا ثِقْلَ (ح) لَا وَمُتِمُّ لَا (١٠٧٢)
 تُنَوِّنُهُ وَأَخْفِضُ نُورَهُ (ع) ن (ش) ذَا (د) لَا
 (وَفِي) ^(١) وَلَا (تُنْسِكُوا) ^(٢) ثِقْلَ للسين مع فتح الميم (ح) لَا لأبي عمرو
 والباقون خففوا مع سكون ^(٣) الميم.

[سورة الصف]

(وَمُتِمُّ) في قوله : ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾ ^(٤) (لَا تُنَوِّنُهُ) بل أضفه (وَأَخْفِضُ نُورَهُ)
 بالإضافة لحفص وحزمة والكسائي وابن كثير (عَنْ شَذَا دَلَا) ونون وانصب
 ﴿نُورِهِ﴾ للباقيين.

وَلِلَّهِ زِدْ لَامًا وَأَنْصَارَ نُونًا (سَمَا) وَتُنْجِيكُمْ عَنْ الشَّامِ ثَقُلًا (١٠٧٣)
 قوله : ﴿كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ ^(٥) [اقرأه للأربعة بترك تنوين ﴿أَنْصَارَ﴾ مضافاً
 إلى ﴿اللَّهُ﴾ (وَلِلَّهِ زِدْ) فيه (لَامًا) ^(٦) للجر (وَأَنْصَارَ نُونًا) لنافع وابن كثير ،
 وأبي عمرو (سَمَا وَ) ﴿تُنْجِيكُمْ﴾ ^(٧) / [١٩٦/ك] عَنْ الشَّامِ ابن عامر
 (ثَقُلًا) جيمه مع فتح النون وخفف مع سكونها عن الباقيين.

وَنَعْدِي وَأَنْصَارِي بَيَاءٍ إِضَافَةٌ (١٠٧٤)

(وَ) قوله : ﴿مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَهْدَى﴾ ^(٨) (وَأَنْصَارِي) إِلَى اللَّهِ ^(٩) كلاهما
 (بَيَاءٍ إِضَافَةٌ) في هذه السورة ، وقد تقدم فتحهما عن نافع ، والأولى عن
 أبي عمرو ، وابن كثير ، وأبي بكر أيضاً.

(١) في د : وفيه .

(٢) المتحنة : (١٠) .

(٤) الصف : (٨) .

(٦) سقط من د .

(٨) الصف : (٦) .

(٣) سقط من د .

(٥) الصف : (١٤) .

(٧) الصف : (١٠) .

(٩) الصف : (١٤) .

سورة الجمعة

لا شيء فيها.

سورة المنافقين

(١٠٧٥)

وَحُشِبَ سَكُونُ الضَّمِّ (ز) اذ (ر) ضًا (ح) لا

(و) قوله : (حُشِبَ) الذي قرأه الأكثر بضم الشين على الأصل (سَكُونُ الضَّمِّ) فيه تخفيفًا عن قبل ، والكسائي ، وأبي عمرو (زَادَ رِضًا حَلًا) .

(١٠٧٦) وَخَفَّ لَوْزًا (ل) لَفًا بِمَا يَفْعَلُونَ (ص) ف أَكُونُ بِوَإٍ وَأَنْصِبُوا الْجَزْمَ (ح) فَلَ

(وَحَفَّفَ) واو ﴿لَوْزًا﴾ رُءُوسُهُمْ^(١) لنافع حال كونه (إِلْفًا) أي : مألوفًا وشدده^(٢) للباقيين . قوله : ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ﴾ (بِمَا يَفْعَلُونَ)^(٣) بالغيب (صَفَ) عن أبي بكر ، /^(٤) وبالخطاب عن الباقيين ، قوله : ﴿وَأَكُونُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ اقرأه للسته ﴿وَأَكُنْ﴾^(٥) بلا واو بين الكاف والنون مجزومًا من باب العطف على المعنى ، واقرأه لأبي عمرو : ﴿(وَأَكُونُ) من^(٦)﴾ (بِوَإٍ وَأَنْصِبُوا الْجَزْمَ) عطفًا على : «أَصْدَقَ» وحال كونكم (حُفْلًا) به .

سورة التغابن

لا شيء فيها.

(٢) في د : وشدد .

(٤) [١١٢ ب/د]

(٦) سقط من د ، ز

(١) المنافقون : (٥)

(٣) المنافقون : (١١)

(٥) المنافقون : (١٠)

سورة الطلاق

وَبَالِغٌ لَا تَنْوِينَ مَعَ خَفَضِ أَمْرِهِ لِحَفْصٍ (١٠٧٧)
 (و) قوله : ﴿بَالِغٌ أَمْرُهُ﴾^(١) (لَا تَنْوِينَ) فيه (مَعَ خَفَضِ أَمْرِهِ) بالإضافة
 (لِحَفْصٍ) ، وبالتنوين ، ونصب أمره للباقيين^(٢) .

سورة التحريم

.....وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَفَ (ز) فَلَا
 (وَبِالتَّخْفِيفِ)^(٣) للرء من^(٤) قوله : ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾^(٥) الذي قرأه الستة
 بتشديدها للكسائي (زُفْلًا) أي : عظم^(٦) /^(٧) .
 وَضَمَّ نَصْرًا شُعْبَةً (١٠٧٨)
 (وَضَمَّ) نون (نَصْرًا شُعْبَةً) ، وفتحها الباقيون الأول مصدر ، والثاني
 وصف .

سورة الملك

.....مِنْ تَفَوُّتٍ عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ (شَقُّ تَهْلُلًا
 قوله : (مِنْ تَفَوُّتٍ عَلَى الْقَصْرِ)^(٨) بترك الألف (وَالْتَّشْدِيدِ) للواو لحمزة
 والكسائي (شَقُّ) أي : لمع (تَهْلُلًا) أي : تلاًلاً ، والباقيون قرءوا : ﴿مِنْ
 تَفَوُّتٍ﴾^(٩) بألف وواو مخففة .

- (٢) سقط من ز .
 (٤) زيادة من ز .
 (٦) في د : أعظم .
 (٨) في د : الكسر .

- (١) الطلاق : (٣) .
 (٣) في د : والتخفيف .
 (٥) التحريم : (٣) .
 (٧) [٨٤ب/ز] .
 (٩) الملك : (٣) .

(١٠٧٩) وَأَمِنْتُمْ فِي الْهَمَزَيْنِ أَصُولُهُ وَفِي الْوُضَلِ الْأُولَى قُتِبِلَ وَأَوَا أَبْدَلَا

(و) قوله : ﴿(أَمِنْتُمْ) مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾^(١) تقدم (في) باب : اجتماع (الهمزتين أصوله) أي : أحكامه (وفي الوضل) بقوله : ﴿النُّشُورُ﴾^(٢) (الأولى) منهما (قُتِبِلَ وَأَوَا أَبْدَلَا) كما تقدم .

(١٠٨٠) فَسُخِّقًا سُكُونًا مَعَ غَيْبٍ يَغْلَمُونَ نَ مِنْ (ن) ض مَعَى بِأَلْيَا وَأَهْلَكْنِي أَنْجَلَا

قوله : (فَسُخِّقًا سُكُونًا) لحائه الذي قرأ به الستة (ضَمٌّ) للكسائي ، وهما لغتان (مَعَ غَيْبٍ) ﴿(يَغْلَمُونَ مَنْ) هُوَ فِي ضَلَالٍ﴾^(٣) (رُضٌ)^(٤) للكسائي أيضًا ، والخطاب للباقيين كالجميع^(٥) ﴿فَسَتَقَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ﴾^(٦) .

﴿(مَعَى) أَوْ رَحْنًا﴾^(٧) (بِأَلْيَا) للإضافة / [١٩٧/ك] ، (و) كذا ﴿إِنْ أَهْلَكْنِي اللَّهُ﴾^(٨) (أَنْجَلَا) ، وقد تقدم [الفتح في]^(٩) الأولى عمن سوى الكوفيين مع حفص ، وفي الثانية عمن سوى حمزة .



(٢) الملك : (١٥) .

(١) الملك : (١٦) .

(٣) الملك : (٢٩) .

(٥) في ك : الجميع .

(٤) في د : رضى .

(٧) الملك : (٢٨) .

(٦) الملك : (١٧) .

(٩) في د : فتح .

(٨) الملك : (٢٨) .

وَمِنْ سُورَةِ نَّ إِلَى سُورَةِ الْقِيَامَةِ

[سُورَةُ الْقَلَمِ]

وَضَمُّهُمْ فِي يَزْلِقُونَكَ (خـ) بِالْذِّ (١٠٨١)
 (وَضَمُّهُمْ) الْبَاءُ (فِي) ﴿لَا يَزْلِقُونَكَ﴾^(١) عَنْ السَّيِّدِ (خَالِدٍ) ، وَفَتْحُهَا عَنْ
 نَافِعٍ مِنْ : «أَزْلَقَ ، وَزَلَقَ» لُغَتَانِ .

سورة الحاقة

وَمَنْ قَبْلَهُ فَأَكْبِرْ وَحَرِّكَ (ر) وَي (خـ) لَا
 قَوْلُهُ : (وَمَنْ قَبْلَهُ) فَاكْسِرْ^(٢) الَّذِي قَرَأَهُ الْأَكْثَرُ هَكَذَا بَفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ
 الْبَاءِ ظَرْفًا نَقِيضَ بَعْدَ^(٣) بِمَعْنَى : وَمَنْ سَبَقَهُ (فَأَكْبِرْ) لِلْكَسَائِيِّ ، وَأَبِي عَمْرٍو
 قَافَهُ (وَحَرِّكَ) بَاءَهُ بِالْفَتْحِ /^(٤) ذَا (رَوَى خَلَا) بِمَعْنَى : وَمَنْ عِنْدَهُ مِنْ أَتْبَاعِهِ .
 وَيَخْفَى (ش) فَاءُ مَالِيَةِ مَا هِيَ فَصْلٌ وَسُلْطَانِيَّةٌ مِنْ دُونِ هَاءٍ (ف) ثَوَضًا (١٠٨٢)
 (و) قَوْلُهُ : ﴿لَا يَخْفَى مِنْكَ خَافِيَةٌ﴾^(٥) بِالتَّذْكِيرِ^(٦) عَنْ حَمْزَةَ وَالْكَسَائِيِّ
 (شِفَاءً) ، وَبِالتَّأْنِيثِ عَنْ غَيْرِهِمَا ، وَقَوْلُهُ : ﴿مَا أَغْنَى عَنِّي (مَالِيَّةٌ)﴾^(٧)
 هُنَّ ، ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ﴾^(٨) فِي «الْقَارِعَةِ» (فَصْلٌ وَ) كَذَا ﴿هَلَّاكَ عَنِّي
 (سُلْطَانِيَّةٌ)﴾^(٩) هُنَا الثَّلَاثَةُ (مِنْ دُونِ هَاءٍ) لِحَمْزَةِ (فَثَوَضًا) ، وَالْبَاقُونَ أَثْبَتُوا
 الْهَاءَ فِيهَا فِي الْوَصْلِ كَالْجَمِيعِ فِي^(١٠) الْوَقْفِ إِجْرَاءً لَهُ مَجْرَاهُ .

(٢) سَقَطَ مِنْ ك .

(١) الْقَلَمُ : (٥١) .

(٤) الْحَاقَّةُ : (١٨) .

(٣) سَقَطَ مِنْ ز .

(٦) فِي د : بِالتَّنْكِيرِ .

(٥) [١١٤/د] .

(٨) الْقَارِعَةُ : (١٠) .

(٧) الْحَاقَّةُ : (٢٨) .

(١٠) سَقَطَ مِنْ د .

(٩) الْحَاقَّةُ : (٢٩) .

(١٠٨٣) وَيَذْكُرُونَ يُؤْمِنُونَ (مَقَالَهُ) بِخُلْفٍ (لَهُ) (دَاعٍ) وَيَغْرُجُ (زُتْلًا) (وَقَوْلُهُ : ﴿قَلِيلًا مَّا يَذْكُرُونَ﴾^(١) [٢] ، و﴿قَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾^(٣) (مَقَالَهُ) بِالْغَيْبِ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ (بِخُلْفٍ لَهُ دَاعٍ) ، وَعَنْ هِشَامِ وَابْنِ كَثِيرٍ بِلَا خِلَافٍ ، وَالْبَاقُونَ قَرَأُوهُمَا بِالْخَطِّابِ .

سورة المعارج

(وَقَوْلُهُ^(٤) : ﴿يَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ﴾^(٥) بِالتَّذْكِيرِ (زُتْلًا) لِلْكَسَائِيِّ ، وَبِالتَّأْنِيثِ لِلْبَاقِينَ .

(١٠٨٤) وَسَالَ بِهِمْزٍ (عُضْنُ) (دَانٍ) وَغَيْرُهُمْ مِنْ الِهْمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ أَبْدَلًا (وَقَوْلُهُ سَالَ) سَالٌ^(٦) (بِهِمْزٍ) عَلَى أَنَّهُ فَعْلٌ مَاضٍ مِنْ / ^(٧) السَّوَالِ (عُضْنُ دَانٍ) لِلْكُوفِيِّينَ وَأَبِي عَمْرٍو وَابْنِ كَثِيرٍ (وَعَيْرُهُمْ) قَرَأَهُ : ﴿سَالَ﴾ كَقَالَ «بِأَلْفٍ^(٨) سَاكِنَةٌ بِلَا هَمْزٍ ، فَإِذَا أَنْ يَكُونُ مَاضِيًا مِنَ السَّوَالِ أَيْضًا وَالْأَلْفُ (مِنْ الِهْمْزِ) أَبْدَلَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ تَخْفِيفًا [كَقَوْلِ الشَّاعِرِ]^(٩) : سَالَتْ قَرِيشٌ^(١٠) رَسُولَ اللَّهِ فَاحْشَةٌ

[(أَوْ) عَلَى أَنَّهُ مِنْ : «سَالَ» يَسَالُ^(١١) كَقَوْلِهِ «يَخَافُ» لُغَةً] فِي الْمَهْمُوزِ^(١٢) فَيَكُونُ الْأَلْفُ (مِنْ وَاوٍ أَوْ) عَلَى أَنَّهُ مِنْ : «سَالَ» «يُسَالُ» بِمَعْنَى : جَرَى وَادٍ مِنَ الْعَذَابِ فَتَكُونُ الْأَلْفُ مِنْ (يَاءٍ أَبْدَلًا) [١٣] ، وَيُؤَيِّدُهُ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ : «سَالَ سَيْلٌ» .

(٢) سَقَطَ مِنْ ز .

(٤) سَقَطَ مِنْ ز .

(٦) الْمَعَارِجُ : (١) .

(٨) سَقَطَ مِنْ ز .

(١١) زِيَادَةُ مِنْ ز .

(١٣) سَقَطَ مِنْ د .

(١) الْحَاقَّةُ : (٤١) .

(٣) الْحَاقَّةُ : (٤٢) .

(٥) الْمَعَارِجُ : (٤) .

(٧) [١٨٥/ز] .

(٩) فِي ز ، ك : كَقَوْلِهِ .

(١٠) فِي د : قَرِيشًا .

(١٢) زِيَادَةُ مِنْ ز .

وَنَزَاعَةً فَازْفَعُ سِوَى حَفْصِهِمْ وَقُلْ شَهَادَاتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقْبَلًا (١٠٨٥)
 (وَنَزَاعَةً) لِلشَّوَى^(١) (فازفع) بدلاً من ﴿لَطَى﴾^(٢) ، أو خبرًا ثانيًا
 للجميع (سِوَى حَفْصِهِمْ) وانصب له حالاً .
 (وَقُلْ) : ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ﴾^(٣) بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقْبَلًا ، والباقون
 قرءوا ﴿بشهادتهم﴾^(٤) بالافراد .

إِلَى نُصِبٍ فَأَضْمُمْ وَحَرَّكَ بِهِ (ع) لَا (ك) كَرَامٍ وَقُلْ وَدَا بِهِ الضَّمُّ (أ) عَمَلًا (١٠٨٦)
 قوله : ﴿(إِلَى نُصِبٍ)﴾^(٥) فَأَضْمُمْ نونه (وَحَرَّكَ بِهِ) أي : بالضم صاده /
 [١٩٨/ك] ذَا (عَلَا كَرَامٍ) حفص وابن عامر وافتح للباقيين نونه ، وسكن
 صاده ، والأول جمع والثاني أفراد .



(٢) المعارج : (١٥) .

(٤) سقط من د .

(١) المعارج : (١٦) .

(٣) المعارج : (٣٣) .

(٥) المعارج : (٤٣) .

سورة نوح عليه السلام

(وَقُلْ وُذِّبَ بِهِ الضَّمُّ) في الواو (أَعْمِلًا) لنافع ، والفتح للسته ، وهما لغتان ، قوله :

(١٠٨٧) دُعَائِي وَإِنِّي ثُمَّ بَنَيْتِي مُضَافَهَا
مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنَّ (كَمْ) (شَرْفًا) (عَلَا)
﴿دُعَائِي﴾ إِلَّا فِرَارًا^(١) ﴿وَوَيْتِي﴾ أَعْلَنْتُ^(٢) ثُمَّ ﴿بَنَيْتِي﴾ مُؤْمِنًا^(٣)
(مُضَافَهَا) أي : هذه السورة ، وقد تقدم فتح الأولين / ^(٤) عن نافع وابن كثير ، وأبي عمرو والأولى عن ابن عامر أيضًا ، والثالثة عن حفص وهشام .

سورة الجن

كل «إن» وقعت في هذه السورة (مَعَ الْوَاوِ) العاطفة ، وهي في ^(٥) أربعة عشر موضعًا (فافتح) «إن» ^(٦) عطفًا على مجرور ﴿فَتَأْمَنَّا بِهِ﴾^(٧) أو مرفوع ﴿أَوْجَى إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْمَعُ﴾^(٨) لابن عامر وحمزة والكسائي وحفص (إِنَّ)^(٩) كَمْ شَرْفًا عَلَا .

(١٠٨٨) وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتَحَهُ وَفِي أَنَّهُ لَمَّا بَكَسِرَ (ضَوَا) (لَفَلَا) واكسر^(١٠) استئنافًا للباقيين سوى ما استثنى في قوله : (وَعَنْ كُلِّهِمْ) ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾^(١١) (فَتَحَهُ) ؛ لأنه على تقدير اللام (وَفِي) ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا﴾

- | | |
|--------------------|-----------------------|
| (١) نوح : (٦) . | (٢) نوح : (٩) . |
| (٣) نوح : (٢٨) . | (٤) [١٤ب/د] . |
| (٥) سقط من د . | (٦) سقط من ك . |
| (٧) الجن : (٢) . | (٨) الجن : (١) . |
| (٩) سقط من د . | (١٠) في د : واكسروا . |
| (١١) الجن : (١٨) . | |

قَامَ عَبْدُ اللَّهِ^(١) (بِكَسْرِ) لأبي بكر ونافع ، وفتح للباقي^(٢) ، وقوله : (صَوًّا
الْعُلَا) جمع صوة ، وهي الأعلام في الطرق أما سائر ما في السورة من «أن»
التي لا واو معها فمفتق^(٣) على كسرهما أو فتحها بحسب ما تقتضيه العربية^(٤) .

وَنَسْلُكُهُ يَا كُوفٍ وَفِي قَالَ إِنَّمَا هُنَا قُلٌ (فَشَا (نَصًّا وَطَابَ تَقَبَّلًا (١٠٨٩)

(و) قوله : ﴿يَسْلُكُهُ عَذَابًا﴾^(٥) (يَا) فيه عن (كُوفٍ) ، ونون عن الباقي
/ (وَفِي) ﴿قَالَ إِنَّمَا﴾^(٦) أَدْعُوا رَبِّي ﴿﴾^(٧) الذي قرأه الأكثر بالماضي (هنا) قراءته^(٨)
(قُلٌ) بالأمر (فَشَا نَصًّا)^(٩) عن حمزة وعاصم (وَطَابَ تَقَبَّلًا) .

وَقُلْ لِبَنَدَا فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ (لَبَا زِمٌ) بِخُلْفٍ وَيَا رَبِّي مُضَافٌ تَجَمَّلًا (١٠٩٠)
(وَقُلْ لِبَنَدَا فِي كَسْرِهِ) أي : اللام منه الذي قرأ به الجماعة (الضَّمُّ) عن
هشام (لَبَا زِمٌ) بِخُلْفٍ وَيَا رَبِّي ﴿رَبِّي﴾ أَمَدًا^(١٠) (مُضَافٌ) بهذه السورة (تَجَمَّلًا) ،
وقد تقدم فتحها عن نافع وابن كثير وأبي عمرو .

سورة المزمل

وَوَطًا وَطَاءً فَأَكْسِرُوهُ (كَمَا (حَ) كَوَّا وَرَبُّ يَخْفُضِ الرَّفْعِ (صُجْبُهُ) (كَمَا) (١٠٩١)

(وَوَطًا) الذي قرأه الأكثر هكذا بالقصر ، وفتح الواو قرءوه (وَوَطَاءً) لابن
عامر ، وأبي عمرو (فَأَكْسِرُوهُ) أي : واوه ومدوه (كَمَا حَكَوَّا) عنهما الأول
مصدر «وطى» ، والثاني مصدر : «واطأ» (وَرَبُّ) التَّشْرِيقُ^(١١) ﴿﴾^(١٢) (يَخْفُضِ

(١) الجن : (١٩) .

(٢) في ز ، ك : الباقون .

(٣) سقط من ز ، ك .

(٤) في د : القرينة .

(٥) الجن : (١٧) .

(٦) [٨٥ب/ز] .

(٧) الجن : (٢٠) .

(٨) في د ، ز : قرأته .

(٩) في د : رضى .

(١٠) الجن : (٢٥) .

(١١) في جميع الأصول : «السموات» ، والصواب ما أثبتنا .

(١٢) المزمل : (٩) .

الرَّفَع) الذي قرأ به النصف (ضُجْبُهُ) أبو بكر وحمزة والكسائي وابن عامر (كَأَلًا).

(١٠٩٢) وَثَا ثَلَاثَةٌ فَأَنْصَبَ وَفَا يَضْفِيهِ (ظَبْيِي) وَثَلَاثِي سَكُونُ الضَّمِّ (لَمَاحَ وَجَمَلًا
(وَتَا ثَلَاثَةٌ فَأَنْصَبَ وَفَا يَضْفِيهِ) عطفًا على ﴿أَذَى﴾^(١) للكوفيين وابن كثير ذا
(ظَبْيِي) أي : حجج واخفضهما^(٢) للباقيين عطفًا على ﴿ثَلَاثِي﴾^(٣) (وَتَلَاثِي)
الذي قرأه الجماعة بضم اللام على الأصل (سَكُونُ الضَّمِّ) فيه تخفيفًا /
[١٩٩/ك] (لَاحَ) عن هشام (وَجَمَلًا).

سورة المدثر / (٤)

(١٠٩٣) وَوَالرُّجْزَ ضَمَّ الْكُسْرَ حَفْصٌ إِذَا قُلِ أَدَّ وَأَذْبَرَ فَأَهْمَزُهُ وَسَكُنَ (عَن) (أَجْتَلَا
(و) قوله : ﴿وَالرُّجْزَ﴾^(٥) ضَمَّ الْكُسْرَ في زايه الذي قرأ به الجماعة
(حَفْصٌ) ، وهما لغتان . قوله^(٦) : ﴿(إِذَا) دَبَرَ﴾^(٧) [٨] الذي قرأه
الأكثر بـ «إِذَا» ظرف الاستقبال ، و«دبر» الثلاثي (قُل) فيه لحمزة والجماعة^(٩)
وحفصي ونافع (أَذْ) ظرف الماضي (وَأَذْبَرَ) الرباعي (فَأَهْمَزُهُ وَسَكُنَ) ذال إذ
(عَن اجْتَلَا).

(١٠٩٤) (فَبَادِرْ وَفَا مُسْتَنْفِرُهُ (عَمَّ) فَتَحُهُ وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبُ (خَصَّ) وَخُلَّلَا
(فَبَادِرْ وَفَا مُسْتَنْفِرُهُ عَمَّ) عن نافع وابن عامر (فَتَحُهُ) اسم مفعول ، [وعن
الباقيين كسره اسم فاعل]^(١٠) بمعنى : «نافرة» .
(وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبُ) فيه للسته (خَصَّ وَخُلَّلَا) والخطاب لنافع .

(٢) في د : واحفظهما .

(٤) [١١٥ / د] .

(٦) سقط من د .

(٨) في د : إذ دبر .

(١٠) سقط من د .

(١) الزمل : (٢٠) .

(٣) الزمل : (٢٠) .

(٥) المدثر : (٥) .

(٧) المدثر : (٣٣) .

(٩) زيادة من ز .

وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَأِ

وَرَا بَرَقَ أَفْتَحَ آمِنًا يَذْرُؤْنَ مَعِ يُجِبُونَ (حَقُّ كَفِّ يُفْنِي (عَلَا عَلَا (١٠٩٥)

[سُورَةُ الْقِيَامَةِ]

(وَرَا ﴿بَرَقَ﴾^(١) (أَفْتَحَ) لنافع (آمِنًا) واكسر للباقيين ، الأول
بمعنى : «لمع» والثاني بمعنى : «فزع» قوله : ﴿وَيَذْرُؤْنَ﴾^(٢) (مَعِ)
قوله : قبل ﴿وَيُجِبُونَ﴾^(٣) بالغيب عن ابن كثير وأبي عمرو وابن
عامر (حَقُّ كَفِّ) والخطاب عن الباقيين قوله : ﴿مِنْ مَنِّي﴾^(٤) بالتذكير
عن حفص ذا (عَلَا عَلَا) ، وبالتأنيث عن الباقيين .



(٢) القيامة : (٢١) .

(٤) القيامة : (٣٧) .

(١) القيامة : (٧) .

(٣) القيامة : (٢٠) .

سورة الإنسان

(١٠٩٦) سَلَّيْلَ نَوْنٍ (١) ذُ (ز) وَوَا (ص) رَفَهُ (ل) نَا

وَبِالْقَضْرِ قِفْ (م) ن (ع) ن (هـ) دَى خُلْفَهُمْ (ف) لَّا

(سَلَّيْلَ) الذي قرأ به / ^(١) الأكثر بلا تنوين بمنع صرفه (نَوْنٍ) عن نافع والكسائي وأبي بكر وهشام (إِذْ زَوَّوَا صَرَفَهُ لَنَا) لمناسبة قوله : ﴿وَأَغْلَلَا وَسَعِيرًا﴾ ^(٢).

(وَبِالْقَضْرِ) أي : ترك الألف المبدلة من التنوين التي يقف بها ^(٣) من ينون قولاً واحداً (قِفْ) وفقاً ^(٤) وارداً (مِنْ عَن) أي : من ^(٥) جهة مذهب ذوي (هَدَى) ابن ذكوان وحفص والبيزي (خُلْفَهُمْ فَلَا).

(١٠٩٧) (ز) كَا وَقَوَّارِيرًا فَتَوْنُهُ (١) ذُ (د) نَا

(ر) ضَا (ص) رَفِهِ وَأَقْضَرُهُ فِي الْوَقْفِ (ف) يَصِلَا

و (زكا) عن حمزة وقبل بلا خلاف ، [وقف بالألف عن الباقي ممن لم ينون أيضاً ، وهو أبو عمرو بلا خلاف] ^(٦) (وَقَوَّارِيرًا) الأول (فَتَوْنُهُ) لنافع وابن كثير والكسائي وأبي بكر (إِذْ دَنَا رِضًا صَرَفَهُ) لمناسبته رءوس الآي ، وتركه للباقي ممن منع صرفه على الأصل (وَأَقْضَرُهُ فِي الْوَصْلِ) ^(٧) أي : اترك ^(٨) الألف عن حمزة (فَيَصِلَا) وقف عليه بألف للباقي من نون ، ومن لم ينون.

(١٠٩٨) وَفِي الثَّانِ نَوْنٍ (١) ذُ (ز) وَوَا (ص) رَفَهُ وَقُلْ

يُذْ هِشَامٌ وَأَقْفًا مَعَهُمْ وَلَا

(وَفِي) ﴿قَوَّارِيرًا﴾ ^(٩) (الثَّانِ نَوْنٍ) لنافع والكسائي ، وأبي بكر [إِذْ زَوَّوَا

(١) [١٨٦/ز] .

(٢) الإنسان : (٤) .

(٤) في د : وأفرد .

(٦) سقط من د .

(٨) في د : بترك .

(٣) سقط من د .

(٥) زيادة من د .

(٧) في د : الوقف .

(٩) الإنسان : (١٦) .

صَرْفَهُ] ^(١) لمناسبتة الأول ، وخالف ^(٢) فيه ابن كثير فقرأه بلا تنوين كالباقيين لكونه رأس آية (وَقُلْ يَمْدُ هِشَامُ) الثاني (وَاقْفَا) عليه ، وإن لم ينونه (مَعَهُمْ) أي : الذين نونوه (وَلَا) ومن عداهم وقف عليه / [٢٠٠/ك] بالقصر ^(٣) ،

وَعَالِيَهُمْ أَسْكِنَ وَأَكْسِرَ الضَّمُّ (إِذْ) (فَشَا) (١٠٩٩)
وَحُضِرَ بَرْفَعِ الْخَفْضِ (عَمَّ) (حَلَا) (عَلَا)
(و) قوله : ﴿(عَلَيْهِمْ) يَابُ سُدَيْسٍ﴾ ^(٤) الذي قرأه الأكثر بفتح الياء حالاً ،
وضم الهاء (أَسْكِنَ) ياءه رفعاً على الابتداء (وَأَكْسِرَ الضَّمُّ) في هائه (إِذْ فَشَا)
عن نافع وحمزة (وَحُضِرَ بَرْفَعِ الْخَفْضِ) الذي قرأ به النصف على أنه صفة
للسندس (عَمَّ) عن نافع وابن عامر وأبي عمرو وحفص ^(٥) ذا (حَلَا) ذوات
(عَلَا) على أنه صفة لثياب .

وَإِسْتَبْرَقَ (حِزْمِي) نَصْرٍ وَخَاطَبُوا تَشَاءُونَ (جِصْنٌ) وَقُتَّتْ وَآوُهُ (حَلَا) (١١٠٠)
﴿(وَإِسْتَبْرَقَ)﴾ ^(٦) الذي قرأه الأكثر بالخفض قرأه بالرفع (حِزْمِي نَصْرٍ) نافع
وابن كثير وعاصم (وَخَاطَبُوا) في قوله : ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ ^(٧) للكوفيين ونافع
(جِصْنٌ) وقرءوا ^(٨) بالغيب للباقيين .

سورة المرسلات

(وَقُتَّتْ وَآوُهُ حَلَا) لأبي عمرو على الأصل لأنه من الوقت
وَبِالْهَمْزِ بَاقِيَهُمْ قَدَرْنَا ثَقِيلًا (أِذْ) (ز) سَا وَجَمَالَاتٍ فَوُحِذْ (شَ) (عَلَا) (١١٠١)
(و) قرأه : ﴿أُفْنِتَ﴾ ^(٩) (بِالْهَمْزِ بَاقِيَهُمْ) على لغة إبدال الواو المضمومة

(٢) في د : وخالفه .

(٤) الإنسان : (٢١) .

(٦) الإنسان : (٢١) .

(٨) في ك وأقرأوا .

(١) في د : وقل يمد هشام .

(٣) [١١٥ ب/د] .

(٥) سقط من د .

(٧) الإنسان : (٣٠) .

(٩) المرسلات : (١١) .

همزاً^(١) ، قوله : ﴿فَقَدَرْنَا﴾^(٢) الذي قرأه الأكثر مخففاً (ثَقِيلًا) داله لنافع والكسائي (أَذْ رَسَا وَجَمَالَاتٌ) / ^(٣) الذي قرأه الأكثر^(٤) بالجمع (فَوَحَدَ) لحمزة والكسائي وحفص فاقرأه ﴿جَمَلْتُ﴾^(٥) ذا (شَدَا عَلَا) .



(١) في د : همزة .

(٢) المرسلات : (٢٣) .

(٣) [٨٦ب/ز] .

(٤) المرسلات . (٣٣) .

(٥) سقط من د .

وَمِنْ سُورَةِ النَّبَأِ إِلَى سُورَةِ الْعَلَقِ

[سُورَةُ النَّبَأِ]

- وَقُلْ لَا يَبِينُ الْقَضَرُ (فَ) فَاشٍ وَقُلْ وَلَا كِذَابًا بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِيِّ أَقْبَلًا (١١٠٢)
- (وَقُلْ ﴿لَيْثِينَ﴾) ^(١) الذي قرأه الستة بألف (الْقَضَرُ) فيه (فَاشٍ) عن حمزة فيقرأه ^(٢) ﴿لَيْثِينَ﴾ (وَقُلْ ﴿وَلَا كِذَابًا﴾) ^(٣) بِتَخْفِيفِ (الَّذَالِ) مصدر كذب مخففاً عن (الْكِسَائِيِّ أَقْبَلًا) ، وبالتشديد مصدر المشدد عن الباقيين .
- وَفِي رَفَعَ بِا رَبِّ السَّمَوَاتِ خَفَضُهُ (ذُ) لُولُ وَفِي الرَّحْمَنِ (نَ) نَامِيهِ (كَمَلًا) (١١٠٣)
- (وَفِي رَفَعَ بِا ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾) ^(٤) الذي قرأ به الثلاثة (خَفَضُهُ) للكوفيين وابن عامر (ذُ لُولُ) وَفِي ﴿الرَّحْمَنِ﴾ ^(٥) الرفع ^(٦) الذي قرأ به الأكثر خفضه (نَامِيهِ) عاصم وابن عامر (كَمَلًا) .

سورة النازعات

- وَنَآخِرَةً بِالْمَدِّ (صُخْبَتْهُمْ) وَفِي تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِ (جِزْمِي) أَثَقَلًا (١١٠٤)
- (وَنَآخِرَةً بِالْمَدِّ) قرأه (صُخْبَتْهُمْ) أبو بكر وحمزة والكسائي ، وقرأ الباقرن ﴿نَخْرَةً﴾ ^(٧) بلا أَلَف (وَفِي) ﴿هَلْ لَكَ إِلَّا أَنْ (تَزَكَّى)﴾ ^(٨) قرأه ^(٩) نافع وابن كثير بتشديد الزاي والباقرن بتخفيفها ، والأصل : «تَزَكَّى» فأدغمت التاء في الزاي على الأول ، وحذفت على الثاني .

- | | |
|-----------------------|-----------------------|
| (١) النبأ : (٢٣) . | (٢) في ز : فيقرأ . |
| (٣) النبأ : (٣٥) . | (٤) النبأ : (٣٧) . |
| (٥) النبأ : (٣٧) . | (٦) سقط من ك . |
| (٧) النازعات : (١١) . | (٨) النازعات : (١٨) . |
| (٩) في د : قرأ . | |

سورة عبس

قوله : ﴿فَإِنَّ لَّهُ (نَصْدَى)﴾^(١) (الثَّانِ) أي : الصاد /^(٢) منه (جَزْمِي) نافع وابن كثير (أَثَقَلَا) ، والباقون خففوا ، والأصل : «تصدى» فأدغمت^(٣) وحذفت .

(١١٠٥) فَتَنَفَعَهُ فِي زُفْعِهِ نَضْبُ عَاصِمٍ وَأَنَا صَبِينَا فَتَحَهُ (ثَبْتُهُ تَلَا) ﴿فَنَنْفَعُهُ﴾^(٤) الذِّكْرَى^(٥) (فِي زُفْعِهِ) الذي قرأ به الستة عطفًا على : ﴿يَذْكُرُ﴾^(٦) (نَضْبُ عَاصِمٍ) بأن بعد الفاء في جواب ﴿لَعَلَّهُ﴾^(٧) ، (و) همز ﴿أَنَا صَبِينَا﴾^(٨) (فَتَحَهُ) عَنْ الكوفيين [ثَبْتُهُ تَلَا]^(٩) بدل من [٢٠١/٢/ك] ﴿طَعَامِهِ﴾^(١٠) واكسر^(١١) عن الباقيين استئنافًا .

سورة التكوير

(١١٠٦) وَخَفَّفَ (حَقٌّ) سُجِّرَتْ ثِقْلُ نُشِرَتْ (شَبْرِيْعَةُ حَقٌّ سُعْرَتْ) (عَنْ) (أُولَى) (مُ) (لَا) [وَخَفَّفَ حَقٌّ]^(١٢) عن ابن كثير وأبي عمرو ﴿سُجِّرَتْ﴾^(١٣) الذي قرأه الباقر بالتشديد (ثِقْلُ) شين (نُشِرَتْ شَرِيْعَةُ حَقٌّ) عن حمزة والكسائي وابن كثير وأبي عمرو وتخفيفه عن الباقيين [سُعْرَتْ]^(١٤) ثقل عينه (عَنْ أُولَى مُلَا) حفص ونافع وابن ذكوان وتخفيفه عن الباقيين^(١٥) .

(٢) [١١٦/د]

(٤) عبس : (٤)

(٦) عبس : (٣)

(٨) في د : وخفف حق

(١٠) في د : والكسر

(١٢) التكوير : (٦)

(١٤) سقط من د

(١) عبس : (٦)

(٣) في د : فأدغم

(٥) عبس : (٤)

(٧) عبس : (٢٥)

(٩) عبس : (٢٤)

(١١) في د : ﴿سُجِّرَتْ﴾

(١٣) التكوير : (١٢)

وَمَا يَصْنَعِينَ (حَقُّ زَاوٍ) وَخَفَّ فِي فَعَدَّلَكَ الْكُوفِيُّ وَ(حَقُّكَ) يَوْمٌ لَا (١١٠٧)
 (وَمَا) ^(١) ﴿يَصْنَعِينَ﴾ ^(٢) الذي قرأه الأكثر بالضاد (حَقُّ زَاوٍ) أي : ابن كثير
 وأبو عمرو ، والكسائي الضاد [بمعنى : «بخيل» ، والظاء] ^(٣) بمعنى :
 «متهم» .

سورة الانفطار

(وَخَفَّ) الدال (فِي فَعَدَّلَكَ الْكُوفِيُّ) ، وثقله الباقون (وَحَقُّكَ) أن تقرأ
 لابن كثير وأبي عمرو : ﴿يَوْمٌ لَا تَمْلِكُ﴾ ^(٤) بالرفع خبر هو مقدر ،
 والباقون ^(٥) بالنصب ظرفاً لـ «يدانون» ، أو مفعولاً بـ «أعني» مقدرين .

/ ^(٦) سورة المطففين

وَفِي فَاكِهَيْنِ أَقْصَرُ (عَلَّا وَخَتَامُهُ) بِفَتْحٍ وَقَدَّمَ مَدَّهُ (زَايِدًا) وَلَا (١١٠٨)
 (وَفِي فَاكِهَيْنِ) الذي قرأه الجماعة بالآلف (أَقْصَرُ) فاقراً ^(٧) ﴿فَاكِهَيْنِ﴾ ^(٨)
 لحفص (عَلَّا وَخَتَامُهُ) ^(٩) الذي قرأه الستة هكذا بكسر الخاء ، وتأخير
 الآلف عن التاء أقرأه للكسائي ﴿خَاتَمُهُ﴾ (بِفَتْحٍ) للخاء (وَقَدَّمَ) ^(١٠) مَدَّهُ
 أي : الآلف على التاء (زَايِدًا) ذا (وَلَا) .

(١) في د : وضا .

(٢) التكوير : (٢٤) .

(٤) الانفطار : (١٩) .

(٦) [٨٧/ز] .

(٧) في د : واقصر .

(٩) المطففين : (٢٦) .

(٣) سقط من د .

(٥) في د ، ز : والباقي .

(٨) المطففين : (٣١) .

(١٠) في د : وقد .

سورة الانشقاق

(١١٠٩) يُصَلِّي ثَقِيلًا ضُمَّ (عَمَّ رِضًا ذَنَا وَبَا تَزَكَّبَنُ أَضْمَمَ (حَيَا عَمَّ نَهَلًا
 (و) قوله : ﴿يُصَلِّي سَعِيرًا﴾^(٢) حال كونه (ثَقِيلًا) لأمه مع فتح صاده
 (ضُمَّ) أوله (عَمَّ رِضًا ذَنَا) عن نافع وابن عامر والكسائي وابن كثير ، والباقيون
 قراءوا بفتح أوله ، [وسكون صاده]^(٣) ، وتخفيف لأمه .
 (وَيَا) ﴿لَا تَزَكَّبَنُ﴾^(٤) أَضْمَمَ) لأبي عمرو ونافع وابن عامر وعاصم ذا (حَيَا
 عَمَّ نَهَلًا) وافتح للباقيين .

سورة البروج

(١١١٠) وَمَخْفُوطٌ أَخْفَضَ رَفَعَهُ (خُصَّ وَهُوَ فِي آلِ
 مَجِيدٍ (شَفَا وَخَفَّ قَدَّرَ (نُ تَلَا
 (و) قوله : ﴿فِي لَوْجٍ (مَخْفُوطٌ﴾^(٥) أَخْفَضَ) للسته^(٦) [نَعْتًا لَ ﴿لَوْجٍ﴾]^(٧)
 (رَفَعَهُ) الذي (خُصَّ) به نافع نعتًا لَ ﴿قُرْآنٌ﴾^(٨) [وَهُوَ) أَي : الخفض (في
 الْمَجِيدِ) عن حمزة والكسائي (شَفَا) نعتًا لَ ﴿الْعَرْشِ﴾^(٩) والرفع للباقيين نعتًا
 لَ ﴿ذُو﴾^(١٠) .

(٢) الانشقاق : (١٢) .

(٤) الانشقاق : (١٩) .

(٦) في د : لخفض للسته .

(٨) البروج : (٢١) .

(١٠) سقط من د .

(١) سقط من د .

(٣) سقط من د .

(٥) البروج : (٢٢) .

(٧) سقط من ك .

(٩) البروج : (١٥) .

سورة الطارق

لا شيء فيها هنا^(١) / ^(٢).

سورة الأعلى

(وَالْخِفُّ) في دال قوله ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى﴾^(٣) الذي شددته الستة للكسائي [٢٠٢/ك] (وَتَلَا) /

وَبَلْ يُؤْتِرُونَ (حَزْ) وَتَضَلَّى يُضَمُّ (حَزْ) (صَفَا تَسْمَعُ التَّذْكِيرُ (حَقٌّ) وَذُو جَلَا (١١١) (وَبَلْ يُؤْتِرُونَ) الْحَيَاةَ الدُّنْيَا^(٤) بالغيب لأبي عمرو (حَزْ) ، وبالخطاب للباقيين .

سورة الغاشية

(و) قوله : ﴿تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾^(٥) (يُضَمُّ) تاؤه لأبي عمرو وأبي بكر (حَزْ) صَفَاً ، وفتح^(٦) للباقيين ، وقوله : ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لُغِيَّةً﴾^(٧) (التَّذْكِيرُ) فيه عن ابن كثير وأبي عمرو (حَقٌّ وَذُو جَلَا) والتأنيث [عن الباقيين .
وَضَمُّ (أُ) وَلُوا (حَقٌّ) وَلَاغِيَّةً لَهُمْ مُصْطَرِّبُ أَشْمِمَ (ضَمَّ) وَالْخُلْفُ (قَدْ) لَلَا (١١٢) (وَضَمُّ) أوله (أُولُوا حَقٌّ) نافع مع التأنيث^(٨) وابن كثير وأبو عمرو مع التذكير بناء للمفعول (وَلَاغِيَّةً) بالرفع (لَهُمْ) والباقيون فتحوا أوله^(٩) مع

(٢) [١١٦ب/د] .

(٤) الأعلى : (١٦) .

(٧) الغاشية : (١١) .

(٩) سقط من د .

(١) سقط من ك .

(٣) الأعلى : (٣) .

(٥) الغاشية : (٤) .

(٦) في د : وبالفتح . وفي ز : بفتح .

(٨) سقط من د .

التأنيث بناء للفاعل ، ونصبوا ﴿لَيْعَةً﴾ .

قوله : (مُصَيِّرٌ أَشْمِمٌ) صاده زايًا عن خلف (ضَاعَ وَالْخَلْفُ) عن خلاد في الإشمام ، وإخلاص الصاد (قُلُلًا) .

(١١١٣) وَبِالسَّيْنِ لُذٌ وَالْوَثْرُ بِالْكَسْرِ (شَائِعٌ) فَقَدَرُ يَزْوِي الْيَخْصَبِيُّ مُثَقَّلًا
(وَبِالسَّيْنِ لُذٌ) لهشام ، والباقون أخلصوا الصاد .

سورة الفجر

قوله ^(١) (وَالْوَثْرُ بِالْكَسْرِ) للواو (شَائِعٌ) عن حمزة والكسائي والفتح عن الباقيين ، وهما ^(٢) لغتان ﴿فَقَدَرٌ عَلَيْهِ رِزْقُهُ﴾ ^(٣) (يَزْوِي الْيَخْصَبِيُّ) ابن عامر (مُثَقَّلًا) داله ، والباقون مخففًا ، وهما ^(٤) / ^(٥) لغتان .

(١١١٤) وَأَرْبَعٌ غَيْبٌ بَغْدٌ بَلٌ لَا (خُ)ضُولُهَا يَخْضُونَ فَتُحِ الضَّمُّ بِالْمَدِّ (تُ)حَمَلًا
(وَأَرْبَعٌ) أفعال ذوات (غَيْبٌ بَغْدٌ بَلٌ لَا) [عن أبي] ^(٦) عمرو (خُضُولُهَا) ، وهي : ﴿يُكْرِمُونَ﴾ [و] ﴿يَخْضُونَ﴾ ^(٧) ، و﴿يَأْكُلُونَ﴾ ، و﴿يُجِبُونَ﴾ ،
وقراها الستة بالخطاب

(يَخْضُونَ) الذي قرأه الأكثر هكذا بضم الحاء بلا ^(٨) ألف (فَتُحِ الضَّمُّ) في الحاء (بِالْمَدِّ) بعدها فيصير ﴿تَخْضُونَ﴾ ^(٩) (تَمَلًا) للكوفيين .

(١١١٥) يُعَذِّبُ فَأَفْتَحَهُ وَيُوثِقُ (ز)اويًا وَيَأْءَانِ فِي رَبِّي وَفَكَ أَرْقَعَنُ وَلَا

قوله : ﴿فَيَوْمِذٍ لَا (يُعَذِّبُ)﴾ ^(١٠) الذي قرأه الستة بكسر الدال بناء للفاعل [فَأَفْتَحَهُ] بناء للمفعول ^(١١) ﴿(و) لَا (يُوثِقُ)﴾ ^(١٢) الذي قرأه الستة بكسر الثاء

(٢) سقط من د

(١) سقط من ك

(٤) سقط من د

(٣) الفجر : (١٦)

(٦) في د : لأبي

(٥) [٨٧ب/ز]

(٨) في د . و

(٧) سقط من ز

(١٠) الفجر : (٢٥)

(٩) الفجر : (١٨)

(١٢) الفجر : (٢٦)

(١١) سقط من د

افتحه (زَاوِيَا) له عن الكسائي (وَيَاءَانِ) للإضافة بهذه السورة (فِي ﴿رَبِّ﴾) أَكْرَمَنِي^(١) ، و﴿رَبِّي أَهْنَنِي﴾^(٢) ، وقد فتحها نافع وابن كثير وأبو عمرو .

سورة البلد

(و) قوله : ﴿فَلَكْ رَقَبَةً﴾^(٣) (أَرْفَعُنْ) كاف (ذَا وَلَا) أي : متابعة [على أنه]^(٤) مصدر خبر مبتدأ مقدر مضاف/^(٥) (و) ﴿رَقَبَةً﴾

وَبَعْدُ أَخْفِضُنْ وَأَكْسِرْ وَوَمُدَّ مُنُونًا مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامَ (نَدَى عَمَّ فَمَانْهَلًا) (١١١٦)

(بَعْدُ أَخْفِضُنْ) بالإضافة لعاصم ونافع وابن عامر وحمة والباقون فتحوا الكاف على أنه فعل ماض ، ونصبوا ﴿رَقَبَةً﴾ مفعوله / [٢٠٣/ك] .

قوله : ﴿أَوْ أَطْعَمَ﴾ قرأه الثلاثة هكذا^(٦) فعلاً ماضياً (وَأَكْسِرْ) لعاصم ، ومن ذكر معه همزه (وَمُدَّ) باللف بعد العين (مُنُونًا) للميم (مَعَ الرَّفْعِ) فيه^(٧) فأقرأه ﴿إِطْعَمَ﴾^(٨) مصدرًا «ذَا»^(٩) (نَدَى عَمَّ فَمَانْهَلًا) .

وَمُؤَصَّدَةً فَاهْمِزْ مَعَا (عَنْ) (فَتْى) (حَمْى) (١١١٧)

وَلَا (عَمَّ) فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَاءِ وَأَنْجَلَا

(وَمُؤَصَّدَةً فَاهْمِزْ) هنا ، وفي سورة «الهمزة» (مَعَا عَنْ فَتَى حَمْى) حفص وحمة وأبي عمرو ، وأقرأه بالواو بلا همز للباقيين ، وقد تقدم وجههما في «باب الهمز المفرد» .

﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾^(١٠) (عَمَّ فِي) سورة (وَالشَّمْسِ) عن الأكثر بالواو كما رسم في [أكثر المصاحف] ، وعن نافع وابن عامر (بِالْفَاءِ) ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ كما

(٢) الفجر : (١٦) .

(٤) سقط من ز ، ك .

(٦) سقط من ك .

(٨) البلد : (١٤) .

(١٠) الشمس : (١٥) .

(١) الفجر : (١٥) .

(٣) البلد : (١٣) .

(٥) [١١٧/د] .

(٧) سقط من د .

(٩) سقط من ك .

رسم في^(١) مصاحف المدينة والشام (وَأَنْجَلًا) ، وليس في سورة «الليل» ،
والثلاث بعدها شيء .

(١) سقط من ز .

وَمِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ

[سُورَةُ الْعَلَقِ]

وَعَنْ قُتَيْبٍ قَضَرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ رَأَاهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلًا (١١١٨)
 (وَعَنْ قُتَيْبٍ قَضَرًا رَوَى) أَبُو بَكْرٍ (ابْنُ مُجَاهِدٍ) فِي هَمْزَةٍ ﴿رَأَاهُ﴾ اسْتَقْبَلَ (١)
 (وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ) ابْنُ مُجَاهِدٍ مَعَ رَوَايَتِهِ لَهُ (مُتَعَمِّلًا) ؛ لِأَن حَذْفَ الْأَلْفِ فِي مِثْلِ
 ذَلِكَ ضَعِيفٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْوَجْهَ الْمَدِّ ، وَبِهِ قَرَأَ الْجَمَاعَةُ .

سورة القدر

وَمَطْلَعِ كَسْرِ اللَّامِ (رَحْبٌ وَخَزَفَى الْ جَرِيَّةٌ فَأَهْمِزُ (أَهْلًا (مُتَأَهَّلًا (١١١٩)
 (و) قَوْلُهُ : ﴿حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ (٢) (كَسْرُ اللَّامِ) مِنْهُ (رَحْبٌ) قَرَأَ بِهِ
 الْكَسَائِيُّ وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ ، وَهُمَا (٣) لُغَتَانِ .

(١) العلق : (٧) .

(٢) القدر : (٥) .

(٣) سقط من د .

سورة لم يكن

(وَحَزَفَى ﴿الْبَرِّيَّةِ﴾^(١) فِيهِمَا^(٢) (فَأَهْمَزْ) عَلَى الْأَصْلِ لِنَافِعِ وَابْنِ ذَكْوَانَ (أَهْلًا مُتَأَهِّلًا) وَاقْرَأْهُمَا بِيَاءَ مُشَدَّدَةٍ لِلْبَاقِينَ ، عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزِ يَاءَ ، وَادْغَامِهَا فِي الْيَاءِ ، وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ مِنْ بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ ، وَلَيْسَ فِي سُورَةِ «الزَّلْزَلَةِ» ، وَتَالِيهَا شَيْءٌ .

سورة التكاثر^(٣)

(١١٢٠) وَتَا تَرَوْنَ اضْمَنْ فِي الْأَوَّلَى (كَ) مَا (ن) سَا
وَجَمَعَ بِالتَّشْدِيدِ (شَافِيهِ) (كَ) مَلَا
(وَتَا تَرَوْنَ اضْمَنْ فِي الْأَوَّلَى) ، وَهِيَ : ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾^(٤) لَابِنْ
عَامِرٍ وَالْكَسَائِيِّ (كَمَا رَسَا) وَافْتَحَ لِلْبَاقِينَ بِالْجَمْعِ فِي الثَّانِيَةِ ، وَهِيَ :
﴿نَمَّ لَتَرَوُنَّهَا﴾^(٥) .
وَلَيْسَ فِي سُورَةِ «وَالْعَصْرِ» شَيْءٌ .

سورة الهمزة

وَقَوْلُهُ : (وَوَجَمَعَ) مَالًا^(٦) (بِالتَّشْدِيدِ) لِلْمِيمِ (شَافِيهِ) / ^(٧) حَمْزَةٍ
وَالْكَسَائِيِّ وَابْنِ عَامِرٍ (كَمَلًا) وَالْبَاقُونَ خَفَفُوا .
(١١٢١) (وَصُحْبَةً) الضَّمْنَيْنِ فِي عُمْدٍ وَعَوَا لِإِيْلَافٍ بِأَلْيَا غَيْرُ شَامِيهِمْ تَلَا

(٢) فِي د : فِيهَا .

(٤) التكاثر : (٦)

(٦) الهمزة : (٢)

(١) البينة : (٦ ، ٧) .

(٣) فِي د ، ز : أَلْهَاكُم .

(٥) التكاثر : (٧) .

(٧) [١١٧ب/د] .

(وَصُحْبَةً) أَبُو بَكْرٍ وَحُمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ (الضَّمْنَيْنِ) فِي الْعَيْنِ وَالْمِيمِ (فِي عُمْدٍ وَعَوَا) ، وَالْباقون فتحوهما ، وكلاهما جمع / [٢٠٤/ك] «عمود»^(١) ، وليس في سورة «الفيل» شيء .

سورة قريش

﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾^(٢) بِأَلْيَا) بعد الهمزة الجميع (غَيْرُ شَامِيهِمْ) ابن عامر (تَلَا) وأما ابن عامر فقرأ^(٣) (لِلْأَلَفِ) بِأَلْيَا ، وهما مصدران لـ «أَلَفَ» ،
وَالْأَلَفِ كُلُّ وَهْوٍ فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ وَلِي دِينَ قُلْ فِي الْكَافِرِينَ تَحْصَلًا (١١٢٢)
و«أَلَفَ» (وَالْأَلَفِ هَمْ) قرأه بالياء (كُلُّ وَهْوٍ) أَي : الْيَاءُ^(٤) (فِي) ﴿إِلَافِهِمْ﴾^(٥) فِي رِسْمِ (الْخَطِّ) فِي الْمَصَاحِفِ كُلِّهَا (سَاقِطٌ) ، وَفِي ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ ثَابِتٌ ، وَمُخَالَفَةُ الْقِرَاءِ [فِي الرِّسْمِ]^(٦) حَيْثُ أَثْبَتُوهَا فِي الثَّانِي وَتَرَكُوهَا بَعْضُهُمْ فِي الْأَوَّلِ دَلِيلُ اتِّبَاعِهِمْ فِي قِرَاءَتِهِمُ الْأَثَرُ .
وليس في سورة «أرأيت» ، و«الكوثر» شيء ، وياء الإضافة في قوله :
﴿وَلِي دِينَ﴾^(٧) قُلْ فِي) سورة (الْكَافِرِينَ)^(٨) تَحْصَلًا) ، وقد تقدم فتحها عن نافع وهشام وحفص والبرقي بخلف عنه ، وليس في سورة «النصر» شيء .

سورة «تبت»

وَهَاءُ أَبِي لَهَبٍ بِالْأَسْكَانِ (دَ) وَتَوَا وَحَمَالَةُ الْمَرْفُوعِ بِالنُّصْبِ (نُ) زَلَا (١١٢٣)
(وَهَاءُ أَبِي لَهَبٍ بِالْأَسْكَانِ دَوُّوَا) عن ابن كثير ، وبالفتح عن الباقيين

(١) في د : عمد .

(٢) قريش : (١) .

(٣) سقط من ك .

(٤) سقط من د .

(٥) قريش : (٢) .

(٦) في د : للرسم .

(٧) الكافرون : (٦) .

(٨) في د : الكافرون .

كالجميع في ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾^(١) ، وهما لغتان ، ولم يقرأ به أحد^(٢) في الثاني مراعاة [للمناسبة في]^(٣) الفواصل .

﴿وَحَمَّالَةَ﴾^(٤) الْحَطَبِ (الْمَرْفُوعُ) في قراءة الستة [على الخبر]^(٥) (بِالنَّضْبِ) على [الذم (نُزْلًا) إِذ]^(٦) قرأ به عاصم ، وبهذا تم الكلام في الفرش ، وليس في سورة «الإخلاص» ، و«المعوذتين» شيء هنا ، [والله أعلم]^(٧) .



(١) المسد : (٣) .

(٢) سقط من د ، ز .

(٣) في ز : لمناسبة .

(٤) المسد : (٤) .

(٥) في د : عن الجار .

(٦) في د : نولا و .

(٧) زيادة من ز .

بَابُ التَّكْبِيرِ

رَوَى الْقَلْبُ ذِكْرُ اللَّهِ فَاسْتَسْقَى مُقْبِلًا وَلَا تَغْدُ رَوْضَ الْأَذْكَرِينَ فَتَمُجِلًا (١١٢٤)

عند الختم والاختلاف فيه ، وبدأه المصنف بالحث على الذكر تمييزاً للفائدة فقال : (رَوَى الْقَلْبُ) هو مصدر بمعنى : رَیَهُ ^(١) (ذِكْرُ اللَّهِ) قال عليه السلام / ^(٢) : «إن لكل شيء سقالة ، وإن سقالة القلوب ذكر الله» ^(٣) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» ^(٤) (فَاسْتَسْقَى مُقْبِلًا).

(وَلَا تَغْدُ) أي : لا تجاوز (رَوْضَ) الجنة ، وهو مجلس (الْأَذْكَرِينَ فَتَمُجِلًا) أي : فتصادف محلاً ، [وهو : الحذب] ^(٥) ، ففي الحديث : «إذا مررتم برياض الجنة [فارتعوا] ، قالوا : وما رياض الجنة ؟ قال : «حلق الذكر» ^(٦)» ^(٧) رواه الترمذي . / ^(٨)

وروى الحاكم عن جابر قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : «يا أيها الناس ، إن لله سرايا من الملائكة تحل ، وتقف على مجالس الذكر [في الأرض]» ^(٩) فارتعوا في رياض الجنة» قالوا : وأين / [٢٠٥/ك] رياض الجنة؟ قال : «مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله تعالى» ^(١٠) .

وَأَثَرٌ عَنِ الْأَثَارِ مَشْرَافَةٌ عَذْبِهِ وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِضْنًا وَمَوْئِلًا (١١٢٥)

(وَأَثَرُ) من الإيثار أي : على كل شيء آخِذًا ^(١١) (عَنِ الْأَثَارِ) أي :

(١) في ز : رويه . (٢) [٢٨٨/ب/ز] .

(٣) شعب الإيمان (٥٤٧) وفي الدعوات الكبير (١٨) ، وفي إسناده سعيد بن سنان : زاهد ضعيف الحديث . والحديث ضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٩٣٢) .

(٤) سقط من د . (٥) سقط من د .

(٦) سنن الترمذي (٣٥١٠) ، وحسنه الألباني هناك ، وضعفه في ضعيف الجامع (٦٩٩) ، وفي صحيح الترغيب حسنه لغيره . والحديث رواه أحمد والبيهقي .

(٧) بياض في د . (٨) [١١٨/د] .

(٩) سقط من د .

(١٠) ضعفه الألباني في ضعيف الترغيب (٩١٨) .

(١١) سقط من ك .

الأحاديث النبوية ومفعول (آثر) قوله : (مَثْرَاءَ عَذْبِهِ) أي : [ندى الذكر الحلو] ^(١) ، ففي الحديث يقول الله تعالى : «أنا مع عبدي إذا هو» ^(٢) ذكرني ، وتحركت بي شفتاه» ^(٣) ، وفيه : «ألا أنبئكم بخير أعمالكم ، وأزكاها عند مليككم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إعطاء الذهب والورق [وأن تلقوا عدوكم فتضربوا (أعناقهم) ، ويضربوا] ^(٤) أعناقكم» ^(٥) قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : «ذكر الله» ^(٦) . رواهما الحاكم وغيره .

وروى أيضًا عن عبد الله بن بسر ^(٧) أن أعرابيًا قال : يا رسول الله ، إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ ^(٨) فأنبئني بشيء ^(٩) أتشبث به ، فقال : «لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله» ^(١٠) .

(وَمَا مِثْلُهُ) أي : الذكر (لِلْعَبْدِ حِضْنًا) من البلاء (وَمَوْثِلًا) أي : ملجأ .
(١١٢٦) وَلَا عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ غَدَاةَ الْجَزَاءِ مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبِّلًا
(وَلَا عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ) أي : للعبد (مِنْ عَذَابِهِ غَدَاةَ الْجَزَاءِ مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبِّلًا)
هذا مأخوذ من حديث : «ما عمل ابن آدم عملاً ^(١١) أنجى له من عذاب الله من ذكر الله» ^(١٢) رواه الحاكم .

(١) في د : بدا الذكر الخلق .

(٢) سقط من د .

(٣) صحيح ، رواه ابن ماجه (٣٧٩٢) ، وهو في صحيح الجامع (١٩٠٦) .

(٤) سقط من ز .

(٥) سقط من د .

(٦) صحيح ، رواه الترمذي (٣٣٧٧) ، وابن ماجه (٣٧٩٠) .

(٧) في د : بشير . (٨) زيادة من ز .

(٩) سقط من ز .

(١٠) صحيح ، أخرجه الترمذي (٣٣٧٥) (١٧٣/٢) كتاب الدعوات ، باب ما جاء في فضل الدعاء ، وابن ماجه (٣٧٩٣) وأخرجه أحمد (١٨٨/٤-١٩٠) .

(١١) في د : من عمل .

(١٢) رواه ابن ماجه موقوفًا على معاذ (٣٧٩٠) . ورواه أحمد ، وهو في صحيح الجامع (٥٦٤٤) .

(وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْآنَ عَنْهُ لِسَانُهُ [يَنْتَلِ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكَمَّلًا] ^(١))

هذا مأخوذ من حديث : «من شغله القرآن وذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين ، وفصل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه» ^(٢) رواه الترمذي وغيره .

وَمَا أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ إِلَّا أَفْتَاتُحُهُ مَعَ الْخُتْمِ حَلًّا وَأَزْتَحَالًا مُوَضَّلًا (١١٢٧)
(وَمَا أَفْضَلَ الْأَعْمَالِ إِلَّا أَفْتَاتُحُهُ) أي : القرآن (مَعَ الْخُتْمِ حَلًّا وَأَزْتَحَالًا مُوَضَّلًا) .

روى الترمذي حديث ^(٣) : «أحب الأعمال إلى الله الحال المرتحل الذي يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حل ارتحل» ^(٤) ^(٥) .

وَفِيهِ عَنِ الْمَكِينِ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْخَوَاتِمِ قُرْبِ الْخُتْمِ يُزَوَّى مُسَلْسَلًا (١١٢٨)
(وَفِيهِ عَنِ الْمَكِينِ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ) السور (الْخَوَاتِمِ قُرْبِ الْخُتْمِ يُزَوَّى) حديثًا (مُسَلْسَلًا) / ^(٦) / [٢٠٦/ك] يقول كل شيخ ^(٧) لمن / ^(٨) قرأ عليه : كبر حتى تختم فإني قرأت على فلان فأمرني بذلك ، حتى انتهى إلى ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهم . أخرجه الحاكم في «مستدركه» ، والبيهقي في «شعب الإيمان» مرفوعًا وموقوفًا على أبي .

إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُونَ تَوَسَّلًا (١١٢٩)
(إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ) سورة (النَّاسِ أَرْدَفُوا مَعَ) قراءة سورة [(الحمد) قراءة

(١) في د : ينل أجر الذاكرين .

(٢) ضعيف والحديث أخرجه الترمذي (١٣٣٥) (١٥/٢) ، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص (٢٣٨) ، والدارمي (٤١/٢) .

(٣) في د : حديثًا . (٤) في د ، ك : وارتحل .

(٥) ضعيف ، رواه الترمذي (٢٩٤٨) من حديث ابن عباس وقال : وإسناده ليس بالقوي ، وقد زوي عن زرارة بن أوفى مرسلاً وهو أصح . وانظر الضعيفة للألباني (١٨٣٤) .

(٦) [١١٨/ب/د] . (٧) سقط من ك .

(٨) [١٨٦/ز] .

سورة [١] «البقرة» (حَتَّى) قوله : ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢) تَوَسَّلًا إِلَى اللَّهِ .

[وروى الدارمي] (٣) في «مسنده» بسند حسن عن ابن عباس عن أبي بن كعب رضي الله عنهم أن النبي ﷺ كان إذا قرأ : ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ افتتح من «الحمد» ثم قرأ من «البقرة» إلى قوله : ﴿وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ثم دعا بدعاء الختمة ، ثم قام .

(١١٣٠) وَقَالَ بِهِ الْبَزْزِيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى وَبَغِضَ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَلَا

(وقال به) أي : بالتكبير (البَزْزِيُّ) عن ابن كثير (مِنْ آخِرِ الضُّحَى) إلى آخر سورة «الناس» (وَبَغِضَ) من أهل الأداء (لَهُ) أي : للبزري (مِنْ آخِرِ) سورة (اللَّيْلِ) أول «الضحى» (وَصَلَا) التكبير .

(١١٣١) فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ صَلِّ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَغْنً مُبَسِّمًا

(فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ) النفس (دُونَهُ) أي : التكبير على آخر السورة ، ولك حينئذ القطع على التكبير ووصله بالبسملة (٤) مع وصلها بالسورة ودونه (أَوْ) اقطع (عَلَيْهِ) أي : التكبير واصلًا له بآخر السورة ، ولك حينئذ القطع على البسملة ووصلها بالسورة (أَوْ صَلِّ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ) الآخر والتكبير وأول (٥) السورة (مَغْنً مُبَسِّمًا) .

ولا يجوز مع وصله بالآخر وبالبسملة القطع عليها إجماعًا لما تقدم في بابها ووصل التكبير بالآخر مبني على أنه لآخر السورة الماضية ، وبالبسملة مبني على أنه لأول الآتية ووصلهما وقطعهما يحتمل الأمرين .

(١١٣٢) وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوِّنٍ فَلِلْسَاكِنِينَ اكْبِرُهِ فِي الْوُضَلِ مُرْسَلًا

(وَمَا قَبْلَهُ) أي : التكبير حال وصله بالآخر (مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوِّنٍ) فَلِلْسَاكِنِينَ

(١) في ك : أول .

(٢) البقرة : (٥) .

(٣) في ز : روى النووي .

(٥) في د : أو .

(٤) سقط من ز ، ك .

أَكْبَرُهُ فِي الْوَضَلِ مُرْسَلًا) نحو : ﴿فَحَدَّثَ﴾^(١) الله أكبر ، ﴿لَخَيْرٌ﴾^(٢) الله أكبر).

وَأَذْرَجَ عَلَى إِغْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا وَلَا تَصِلَنَّ هَاءُ الضَّمِيرِ لِتَوْصُلَا (١١٣٣)
(وَأَذْرَجَ عَلَى إِغْرَابِهِ) وحرك بناءه (مَا سِوَاهُمَا) من / ^(٣) غير تغيير (وَلَا تَصِلَنَّ هَاءُ الضَّمِيرِ) في قوله : ﴿خَتَى رَبِّي﴾^(٤) ، و﴿شَرًّا يَرُوهُ﴾^(٥) بواو / [٢٠٧/ك] (لِتَوْصُلَا) ؛ لأنها ساكنة وأول التكبير ساكن فلا يجتمعان.

وَقُلْ لَفْظُهُ أَلَّهُ أَكْبَرُ وَقَبْلُهُ لِأَحْمَدَ زَادَ ابْنُ الْحَبَابِ فَهَلَّلَا (١١٣٤)
(وَقُلْ لَفْظُهُ) أي : التكبير (أَلَّهُ أَكْبَرُ وَقَبْلُهُ) أي : قبل ^(٦) التكبير (لِأَحْمَدَ) البزي (زَادَ) الحسن (ابْنُ الْحَبَابِ فَهَلَّلَا) أي : قال : «لا إله إلا الله ، والله أكبر» ، وتابعه على ذلك أبو ربيعة وابن فرح عن البزي كما أسنده الرازي في «الوسيط» ، وزاد بعضهم عن ابن ^(٧) الحباب وابن فرح : «ولله الحمد» .

وَقِيلَ بِهَذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضُ بِتَكْبِيرِهِ ثَلَا (١١٣٥)
(وَقِيلَ / ^(٨) بِهَذَا) أي : بزيادة الهيلة (عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ) شيخ الداني (وَعَنْ قُنْبُلٍ) عن ابن كثير (بَعْضُ) كابن مجاهد (بِتَكْبِيرِهِ) كالبزي (ثَلَا) ، وعليه جمهور العراقيين وبعض المغاربة وجمهورهم على ترك التكبير له ، ولم ينقل عن أحد من الستة الباقيين ، ونُكِّتَةُ التكبير فيما ذكر ^(٩) الحليمي : التشبيه للقراءة بصوم رمضان إذا أكمل عدته يكبر ، [فكذا يكبر] ^(١٠) هنا ، إذا أكمل عدة السور ، وروى البزي عن الشافعي - رضي الله عنه - أنه [قال : إن] ^(١١) تركت التكبير فقد تركت سنة ^(١٢) من سنن نبيك [محمد ﷺ] ^(١٣) .

(٢) العاديات : (١١) .

(٤) البينة : (٨) .

(٦) سقط من ك .

(٨) [٨٩ب/ز] .

(١٠) زيادة من ز .

(١٢) سقط من د .

(١١) الضحى : (١١) .

(٣) [١١٩/د] .

(٥) الزلزلة : (٨) .

(٧) سقط من د .

(٩) في ز : ذكره .

(١١) في ز : قال له : إذا .

(١٣) سقط من د .

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِي يَحْتَاجُ الْقَارِئُ إِلَيْهَا

بخلاف غيرها من الصفات التي يذكرها النحويون لها^(١) ، ومنهم من ذكر هذا الباب قبل باب الإدغام الكبير للاحتياج إليه [في معرفة التفاوت والتباعد ، ومنهم من ذكره قبل الاستعاذة للاحتياج إليه]^(٢) في تأدية حروف الفاتحة ، ومنهم من أهمله أصلاً .

(١١٣٦) وَهَآكَ مَوَازِينُ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى جَهَابِذَةُ الثَّقَادِ فِيهَا مُحْصَلًا

(وَهَآكَ مَوَازِينُ الْحُرُوفِ) التي بها تؤدى الحروف من مخارجها عدلاً من غير مشاركة لغيرها (وَمَا حَكَى جَهَابِذَةُ الثَّقَادِ) أي : حذاقهم جمع «جهبذ» بكسر الجيم والموحدة وذال معجمة (فِيهَا مُحْصَلًا) .

(١١٣٧) وَلَا رِبِيَّةٌ فِي عَيْنَيْهِنَّ وَلَا رِبَاً وَعِنْدَ صَلِيلِ الرَّيْفِ يَصْدُقُ الْإِتْيَالُ

(وَلَا رِبِيَّةٌ) أي : لا شك (فِي عَيْنَيْهِنَّ) أي : نفس المخارج والصفات (وَلَا رِبَاً) أي : زيادة (وَعِنْدَ صَلِيلِ^(٣)) أي : صوت (الرَّيْفِ) أي : الرديء من / [٢٠٨/ك] الدراهم إذا رمى به على^(٤) الأرض (يَصْدُقُ الْإِتْيَالُ) أي : الاختبار بأن تعرف حاله من الغش .

(١١٣٨) وَلَا بُدَّ فِي تَغْيِينِهِنَّ مِنَ الْأُلَى غُنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُولًا

(وَلَا بُدَّ فِي تَغْيِينِهِنَّ) أي : المخارج والصفات (من) قول /^(٥) العلماء (الْأُولَى^(٦)) غُنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُولًا) أي : قائلين .

(١١٣٩) (فَأَبْدَأُ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ^(٧) مُزْدَفًا لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفْضَلًا) .

(١١٤٠) ثَلَاثٌ بِأَقْصَى الْخَلْقِ وَاثْنَانِ وَسَطُهُ وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلُ الْخَلْقِ جُمْلًا

(٢) سقط من ز ، ك .

(١) سقط من ك .

(٣) في د : ولا عند .

(٥) [١١٩ب/د] .

(٤) في ز : في .

(٧) في د : المخارج .

(٦) في د : الذين .

(ثَلَاثٌ) منها (بِأَقْصَى الْحَلْقِ) وهي : الهمزة والهاء^(١) والألف (وَأَثْنَانٌ) منها (وَوَسْطَةٌ) وهما العين والحاء المهملتان (وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلُ الْحَلْقِ جُمْلًا) ، وهما الخاء والغين المعجمتان .

وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ مِنْ الْحَنْكِ أَخْفَظُهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلَا (١١٤١)
(وَحَرْفٌ) منها (لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَ) ما (فَوْقَهُ مِنْ الْحَنْكِ أَخْفَظُهُ) وهو القاف (وَحَرْفٌ) منها (بِأَسْفَلَا) من مخرج القاف قليلاً ، وهو الكاف .
وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ وَحَافَةُ الْ لِّسَانٍ فَأَقْصَاهَا لَحَرْفٌ تَطَوَّلَا (١١٤٢)

(وَوَسْطُهُمَا) أي : اللسان والحنك (مِنْهُ ثَلَاثٌ) ، وهي : الجيم والشين والياء مرتبة هكذا ، وقيل : الشين قبل الجيم (وَحَافَةُ /^(٢) اللِّسَانِ فَأَقْصَاهَا) أي : أولها (لَحَرْفٌ تَطَوَّلَا) .

إِلَى مَا يَلِي الْأَضْرَاسَ وَهُوَ لَدَيْهِمَا يَعِزُّ وَبِالْيُمْنَى يَكُونُ مُقَلَّلًا (١١٤٣)
(إِلَى مَا يَلِي) حافة اللسان من (الْأَضْرَاسِ) وهو الضاد (وَهُوَ لَدَيْهِمَا) أي : إخراجها من جهتي الأضراس اليمنى واليسرى معاً (يعِزُّ) أي : يقل (وَبِالْيُمْنَى) من الأضراس (يَكُونُ مُقَلَّلًا) والأكثر إخراجها من اليسرى .

وَحَرْفٌ بِأَذْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَاهُ قَدْ يَلِي الْحَنْكَ الْأَعْلَى وَدُونَهُ ذُو وَلَا (١١٤٤)
(وَحَرْفٌ) وهو اللام (بِأَذْنَاهَا) أي : حافة اللسان (إِلَى مُنْتَهَاهُ) أي : منتهى طرف اللسان (قَدْ يَلِي الْحَنْكَ الْأَعْلَى وَ) حرف (دُونَهُ) أي : دون مخرج اللام فوقه ، أو تحته قليلاً قولان^(٣) (ذُو وَلَا) ، وهو النون .

وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مَدْخُلٌ وَكَمْ حَادِقٍ مَعَ سَيِّئُونِهِ بِهِ أَجْتَلَا (١١٤٥)
(وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ) أي : النون (إِلَى الظَّهْرِ) أي : ظهر اللسان (مَدْخُلٌ)^(٤) قليلاً ، وهو الراء (وَكَمْ حَادِقٍ) من النحاة (مَعَ سَيِّئُونِهِ بِهِ)^(٥) أي : بما ذكر

(١) سقط من ز . [١٩٠/ز] .

(٢) في ز : مدخلا .

(٣) في ك : قولاً .

(٤) سقط من د .

من تعدد^(١) مخارج الحروف الثلاثة مع تقاربها (أَجْتَلَا).

(١١٤٦) وَمِنْ طَرَفِ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقَطْرِبِ وَيَخْلِي مَعَ الْجَزْمِيِّ مَعْنَاهُ قَوْلًا

(وَمِنْ طَرَفِ) اللسان (هُنَّ الثَّلَاثُ لِقَطْرِبِ وَيَخْلِي) الفراء (مَعَ الْجَزْمِيِّ مَعْنَاهُ قَوْلًا) والثلاثة من نحاة الكوفة فجعلوا مخرج الثلاثة واحدًا / [٢٠٩/ك] ، وعدوا المخارج أربعة عشر ، والأولون عدوها ستة عشر .

(١١٤٧) وَمِنْهُ وَمِنْ عَلِيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا أَنْجَلَا

(وَمِنْهُ) أي : من طرف اللسان (وَمِنْ) بين أصول (عَلِيَا الثَّنَايَا) مصعدًا^(٢) إلى الحنك (ثَلَاثَةٌ) : الطاء والداد والتاء (وَمِنْهُ) [أي : من طرف اللسان (وَمِنْ) أَطْرَافِهَا) أي : عليا الثنايا (مِثْلُهَا) أي : ثلاثة (أَنْجَلَا)^(٣) : الظاء والذال والتاء .

(١١٤٨) وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعَلَا

(وَمِنْهُ) أي /^(٤) : من طرف اللسان (وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا) العليا (ثَلَاثَةٌ) : الصاد والسين والزاي (وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعَلَا)^(٥) .

(١١٤٩) وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلٌّ وَلِلشَّفَتَيْنِ أَجْعَلُ ثَلَاثًا لِتَعْدِلَا

(وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلٌّ) وهو الفاء (وَلِلشَّفَتَيْنِ) من بينهما (أَجْعَلُ ثَلَاثًا) ، وهي^(٦) الواو والباء والميم مع تلاصقها (لِتَعْدِلَا) .

(١١٥٠) وَفِي أَوَّلٍ مِنْ كَلِمٍ بَيِّنَتَيْنِ جَمْعُهَا سَوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كَلِمَةٌ أَوَّلًا

ولما بين المصنف المخارج ، ولم يبين الحروف أشار إلى ذكرها بالرمز ، فقال : (وَفِي أَوَّلٍ مِنْ كَلِمٍ) أي (بَيِّنَتَيْنِ) آتَيْنِ (جَمْعُهَا) أي : الحروف على ترتيب [ما ذكر من]^(٧) المخارج (سَوَى أَرْبَعٍ) من الحروف

(١) سقط من ك .

(٢) سقط من د .

(٣) في د : مصعد .

(٤) في د : العليا .

(٥) [١٢٠/د] .

(٦) سقط من ز .

(٧) في د : وهو .

(فِيهِنَّ كَلِمَةٌ) ذكرت (أَوَّلًا) .

(أَهَاغَ حَشَا غَاوٍ خَلَا قَبَارِي كَمَا
(ج) بَرَى (ش) بَرَطُ (ي) بَرَى (ض) بَارِعَ (ل) بَاخَ (ن) بَرَفَلَا
وهي : (أَهَاغَ) أي : أَفْرَعَ (حَشَا غَاوٍ) أي : مَذْنَبٌ ^(١) (خَلَا) أي :
حديث (قَارِي كَمَا جَرَى شَرَطُ يَسْرَى ضَارِع) أي : دليل (لَاخَ نَوَفَلَا) .

(ز) عَى (ط) مَهَر (د) يَن (ت) مُمُ (ظ) بُل (ذ) ي (ث) نَا
(ص) فَا (س) بَجَلُ (ز) هَبْ (ف) سَى (و) جَوْه (ب) نَى (م) بَلَا
وَعُنَّةٌ تَنْوِينٌ وَنُونٌ وَمِيمٌ أَنْ سَكَنٌ وَلَا إِظْهَارٌ فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَا (١١٥٣)
(وَعُنَّةٌ تَنْوِينٌ وَنُونٌ وَمِيمٌ ^(٢) أَنْ سَكَنٌ) كل من الأخيرين ^(٣) (وَلَا إِظْهَارٌ) في
الأولين (فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَا) / ^(٤) من خياشيمه ولا عمل للسان فيها فَإِنْ تَحْرَكَ أَوْ
أظهر الأولان عند حروف الحلق صار العمل للسان .

وَجَهْرٌ وَرِخْوٌ وَأَنْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَقِيلٌ فَأَجْمَعُ بِالْأَضْدَادِ أَشْمَلًا (١١٥٤)
(وَجَهْرٌ) وضده الهمس (وَرِخْوٌ) وضده الشدة (وَأَنْفِتَاحٌ) وضده الإطباق
(صِفَاتُهَا) أي : الحروف (و) منها (مُسْتَقِيلٌ) وضده المستعلي (فَأَجْمَعُ
بِالْأَضْدَادِ أَشْمَلًا) .

فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ (حَثَّ كَسَفَ شَخِصَهُ أَجَدَّتْ كَقُطْبٍ) لِلشَّدِيدَةِ مَثَلًا (١١٥٥)
(فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ) : الحاء ، والطاء ، والتاء ، والكاف ، والسين ،
والفاء ، والشين ، والخاء ، والصاد ، والهاء يجمعها قوله : (حَثَّ
كَسَفَ شَخِصَهُ) وسميت بذلك لضعفها ، وضعف الاعتماد عليها عند
خروجها / [٢١٠/ك] وجريان النفس معها ، والتسعة ^(٥) عشر الباقية
مجهورية ؛ لأنه يجهر بها عند النطق لقوتها ، وقوة الاعتماد عليها ،
ومنعها النفس أن يجري معها (أَجَدَّتْ كَقُطْبٍ) أي : أحرفه الثمانية

(٢) سقط من ز .

(٤) [٩٠ب/ز] .

(١) في ز : مدين .

(٣) في د ، ز : الآخرين .

(٥) في ز : والسته .

(لِلشَّدِيدَةِ مَثَلًا) ، وسميت بذلك ؛ لأنها قوية في مواضعها ، ولزمتها ومنعت الصوت أن يجري معها حال النطق بها .

(١١٥٦) وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ (عَمُرُ نَلْ) وَ(وَأَيُّ) حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرَّخْوِ كَمَثَلًا

(وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ) خمسة^(١) يجمعها قوله : (عَمُرُ نَلْ) والبواقي^(٢) رخوة محضة ؛ /^(٣) لأنها لانت عند النطق بها فضعف الاعتماد عليها ، وجرى النفس والصوت معها ، وهو في الخمس المذكورة متوسطة (وَأَيُّ) أي : حروفه ، وهي : الواو والألف والياء [إلى الخمسة السابقة]^(٤) (حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرَّخْوِ) [أي : حروفه]^(٥) فيها (كَمَثَلًا) ، [وغير الناظم ذهب إلى أنها من المتوسطة فضمها إلى الخمسة الباقية]^(٦) .

(١١٥٧) وَ(قَطْ خُصَّ ضَغْطٍ) سَبْعُ غُلُوٍّ وَمُطَبِّقٌ هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أَعْجَمًا وَإِنْ أَهْمَلًا

(وَقَطْ خُصَّ ضَغْطٍ) أي : حروفه (سَبْعُ غُلُوٍّ)^(٧) ، وقد تقدمت في باب الرءات لاستعلاء اللسان عند النطق بها إلى الحنك ، وما عداها مستفل لاستفاله [عنده إلى]^(٨) قاع الفم (وَمُطَبِّقٌ هُوَ [الضَّادُ وَالظَّا]^(٩)) (إِنْ أَهْمَلًا) وَإِنْ أَهْمَلًا لانطباق ما يحاذي اللسان من الحنك عليه عند خروجها ، وما عداها منفتح ؛ لانفتاح ما بين اللسان والحنك [وخروج الريح من بينهما عند النطق بها] .

(١١٥٨) وَضَادٌّ وَسَيْنٌ مُهْمَلَانِ وَزَائِيهَا صَفِيرٌ وَشَيْنٌ بِالتَّفْشَى تَعْمَلًا

(وَضَادٌّ وَسَيْنٌ مُهْمَلَانِ وَزَائِيهَا صَفِيرٌ) لصفير اللسان^(١٠) عند النطق بها (وَشَيْنٌ بِالتَّفْشَى) ، وهو انتشار الريح من الفم عند خروجها (تَعْمَلًا) .

(١١٥٩) وَمُنْخَرِفٌ لَامٌ وَرَاءَ وَكُرَّرَتْ كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلًا

(٢) في د : والباقي .

(٤) سقط من ك .

(٦) في ز : السابقة .

(٨) في د : عند .

(١٠) سقط من د .

(١) في ك : خمسة عشر .

(٣) [١٢٠ ب/د] .

(٥) سقط من ك .

(٧) سقط من د .

(٩) في د : الصاد والطاء .

(وَمُنْحَرَفٌ لَامٌ وَرَاءَ) لانحرافها إلى ناحية طرف اللسان ، وهو في الراء أقل ؛ (وَكُرِّرَتْ) الراء ؛ لأنها تتكرر إذا قلت : مر ، ودر ، ويتحرك طرف اللسان بها فيصير راءين ، وأكثر / ^(١) (كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ) حال كونه (لَيْسَ بِأَغْفَلًا) بل منقوطة ؛ لأنه ^(٢) يستطيل / [٢١١/ك] حتى يتصل بمخرج اللام .

كَمَا الْأَلْفُ الْهَائِي وَآوِي لِعِلَّةٍ وَفِي (قُطِبُ جَدُّ) خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عُلَا (١١٦٠)
(كَمَا الْأَلْفُ الْهَائِي) لاتساع مخرجه بجريانه في هواء الفم (وَأَوِي) أي : أحرفه الأربعة : الهمزة والألف والواو والياء (لِعِلَّةٍ) لاعتلالها بالتغير ^(٣) ، والانقلاب (وَفِي) أحرف (قُطِبُ جَدُّ خَمْسُ قَلْقَلَةٍ) ذوات (عُلَا) ؛ لأنها إذا وقفت ^(٤) عليها تقلقل اللسان حتى يسمع له نبرة قوية .

وَأَعْرِفُهُنَّ الْقَافُ كُلُّ يَغْدُهَا فَهَذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٌ مُحْصَلًا (١١٦١)
(وَأَعْرِفُهُنَّ) بالقلقلة (الْقَافُ كُلُّ) من العلماء (يَغْدُهَا) بخلاف غيرها ؛ لأن ما يحصل فيها من شدة الصوت المتصعد من الصدر مع الضغط أكثر ، وأقوى مما يحصل في غيرها (فَهَذَا) الذي قررناه في هذا الباب (مع التَّوْفِيقِ) من الله (كَافٌ مُحْصَلًا) لا يحتاج معه إلى غيره ، [وبهذا كمل المقصود من نظم] ^(٥) القصيدة .

وَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِمَنِّهِ لِإِكْمَالِهَا حَسَنَاءَ مَيْمُونَةٍ أَلْجَلَا (١١٦٢)
(وَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِمَنِّهِ) أي : أقدرني ^(٦) هاديًا (لِإِكْمَالِهَا) أي : القصيدة (حَسَنَاءَ) تفوق غيرها من كتب الفن في الحسن (مَيْمُونَةٍ) أي : مباركة (أَلْجَلَا) أي : الظهور والبروز .

وَأَبْيَاسُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً وَمَعَ مِائَةِ سَبْعِينَ زُهْرًا وَكُمَلًا (١١٦٣)

(٢) في د : لا .

(١) [١٩١/ز] .

(٤) في ك : وقفت .

(٣) في ك : بالتنفس .

(٦) في د : قدرنا .

(٥) في د : وبه كل المقصود من .

(وَأَبْيَانُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً وَمَعَ مِائَةٍ سَبْعِينَ) فيها نحو مائة الخطبة ، وفيها أبيات خارجة عن الفن ذكرت تمهيداً أو لبيان اصطلاح أو نحو ذلك جملة أخرى ، فخلص للفن منها ألف بيت ، فيصح بهذا الاعتبار أن تسمى ألفية انتظمت (زُهِرَاً وَكُمَلًا) حالان جمع زهراء^(١) ، بمعنى : منيرة وكاملة .

(١١٦٤) وَقَدْ كُسِبَتْ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةً كَمَا عَرِثَ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءٍ مِفْصَلًا

(وَقَدْ كُسِبَتْ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةً) واهتماماً من ناظمها فأتى بها مهذبة (كَمَا عَرِثَ) ألفاظها لعنايته بها (عَنْ كُلِّ عَوْرَاءٍ) أي : كلمة قبيحة (مِفْصَلًا) أي : قافية فغيرها من أثناء البيت أولى وفي البيت استعارة ، وطباق واحتباك^(٢) ، فتأمل .

(١١٦٥) وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ سَهْلَةً مُنَزَّهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهَجْرِ مِقُولًا

(وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْخَلْقِ) بفتح الخاء ، أي : في الصورة ، بمعنى : النظم / [٢١٢/ك] [سَهْلَةً مُنَزَّهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهَجْرِ] أي : الفحش (مِقُولًا) أي : لساناً ونصبه على التمييز ، وما قبله حالان .

(١١٦٦) وَلَكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفُوهَا أَخَا ثِقَةٍ يَغْفُو وَيُغْضِي تَجْمَلًا

(وَلَكِنَّهَا تَبْغِي) أي : تطلب (مِنَ النَّاسِ كُفُوهَا) أعني بها (أَخَا ثِقَةٍ) أي : أميناً (يَغْفُو) عما لعله فرط فيها (وَيُغْضِي) عنه بالمسامحة (تَجْمَلًا) منه .

(١١٦٧) وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذُنُوبٌ وَلِيَّهَا فَيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنِ تَأْوُلًا

(وَلَيْسَ لَهَا) عيب^(٣) فترك بسببه (إِلَّا ذُنُوبٌ وَلِيَّهَا) أي : ناظمها ، وهذا منه على سبيل التواضع ، وعدم تركية النفس /^(٤) كما هو شأن الخواص - رضي الله عنهم (فَيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنِ تَأْوُلًا) لما ينتقد فيها .

(١١٦٨) وَقُلْ رَحِمَ الرَّخْمُنُ حَيًّا وَمَيِّتًا فَتَى كَانَ لِلْإِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَقِيلًا

(٢) في د : الاحتباك .

(٤) [٩١ب/ز] .

(١) في ك : زاهرة .

(٣) سقط من د .

أي : ملجأ .

عَسَى اللَّهُ يُذْنِي سَفِيهَ بِجَوَازِهِ وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلًا (١١٦٩)

(عَسَى اللَّهُ يُذْنِي) أي : يقرب (سَفِيهَ) أي : عمله (بِجَوَازِهِ) أي :

قبولهم^(١) (وَإِنْ كَانَ زَيْفًا) أي : رديثًا (غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلًا) أي : منسوبًا إلى الزلل .

فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًّا وَتَفَضُّلاً (١١٧٠)

(فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًّا) أي : عطاء تمييز

(وَتَفَضُّلاً)^(٢) .

أَقِلْ عَثْرَتِي وَأَنْفَعْ بِهَا وَبِقَضِيهَا حَتَانِيكَ يَا أَلَّهُ يَا رَافِعَ الْعُلَا (١١٧١)

(أَقِلْ عَثْرَتِي) بأن تغفرها (وَأَنْفَعْ بِهَا) أي : بهذه القصيدة (وَبِقَضِيهَا)

أي : بمقصودي بها (حَتَانِيكَ) أي : تحننًا منك^(٣) بعد تحنن ، أي : رأفة

ورحمة/^(٤) (يَا أَلَّهُ يَا رَافِعَ) السماوات (الْعُلَا) ، وقد استجاب الله دعاء

الناظم فعم النفع بها شرقًا وغربًا ، واشتهرت اشتهاؤًا لم يعهد لكتاب^(٥) قط

وَأَخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَخَدَهُ عَلَا (١١٧٢)

(وَأَخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا أَنْ) مخففة من المثقلة^(٦) ، واسمها ضمير

الشأن محذوف أي : إنه (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَخَدَهُ عَلَا) تشبيهًا في ذلك بأهل

الجنة ، قال الله^(٧) تعالى مخبرًا عنهم ، ﴿وَأَخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾^(٨) .

وَيَعُدُّ صَلَاةَ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامَهُ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضَا مُتَنَحِّلًا (١١٧٣)

(١) في ز : قبوله .

(٢) في د : متفضلاً .

(٣) سقط من د .

(٤) [١٢١ ب/د] .

(٥) سقط من ك .

(٦) في ك : الثقلة .

(٧) زيادة من ز .

(٨) يونس : (١٠) .

(وَيُبَدَّلُ) أَي : بعد الحمدلة^(١) (صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرَّضَا) أَي : المريض حال كونه (مُتَنَحِّلًا) أَي : متخيرًا .

(١١٧٤) مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ لِلْمَجْدِ كَفَبَةٌ صَلَاةُ تُبَارَى الرِّيحِ مِنْكَ وَمَنْدَلًا

(مُحَمَّدٌ) عطف بيان ، أو بدل (الْمُخْتَارُ لِلْمَجْدِ) حال كونه (كَفَبَةٌ) يَوْمَ ويقصد من كل أفق . / [٢١٣/ك] (صَلَاةٌ) نصب على المصدر (تُبَارَى الرِّيحِ) أَي : تعارضها ، وتجري جريها (مِنْكَ وَمَنْدَلًا) هما نوعان من الطيب ، ويستعاران للثناء الحسن ، ونصبهما على الحال .

(١١٧٥) وَتُبْدَى عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتُهَا بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْبًا وَقَرْنُفُلًا

(وَتُبْدَى) هذه الصلاة (عَلَى أَصْحَابِهِ نَفَحَاتُهَا) بفتح الفاء^(٢) جمع نفحة بسكونها ، [وهي فوح الطيب]^(٣) (بِغَيْرِ تَنَاهٍ) ، ولا انقضاء (زَرْبًا وَقَرْنُفُلًا) حالان ، وهما نوعان من الطيب استعيرا كما تقدم ، وغاير في أنواع الطيب ، فأتى في الصلاة على النبي ﷺ بالمسك والمندل ؛ لأنهما أشرف وأطيب ، وبالزرب والقرنفل في الصحابة ؛ لأنهما دون المذكورين كما لا يخفى

وإد وفق الله الكريم لإتمام هذا الشرح فلنختمه بترجمة المصنف - رحمه الله تعالى - فنقول :

هو الإمام أبو القاسم بن^(٤) فيره بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي أحد [الأئمة الأعلام]^(٥) ، كان إمامًا في القراءات والتفسير والحديث حافظًا أستاذًا في العربية شافعياً صالحاً له كرامات /^(٦) ، ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ، وأخذ القراءات عن ابن هذيل ، وغيره ، وسمع

(١) في ك : الحمد .

(٢) في ز ، ك : الحاء ، وفي د : الهاء ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٣) سقط من د .

(٤) في د : أبو

(٥) في د : أئمة الإسلام .

(٦) [٩٢/ز] .

الحديث من السلفي ، وغيره ، وكان ضريراً ومع ذلك كان لذكائه لا يظهر منه ما يظهر من الأعمى في حركاته ، وكان لا يتكلم إلا بما تدعو الضرورة إليه ، ويسمع الأذان من غير مؤذن كرامة ، [ويعذل أصحابه]^(١) على أشياء أسروها ، وله غير هذه القصيدة الرائية في مرسوم الخط ، وقصيدة دالية خمسمائة بيت لخص^(٢) فيها «التمهيد»^(٣) لابن عبد البر .

وعنه أنه قال : لا يقرأ أحد^(٤) قصيدتي هذه إلا وينفعه الله تعالى بها ، لأنني نظمتها مخلصاً لله تعالى ، وقد تطفلت بهذا الشرح على جنبه ، رجاء الدخول في زمرة أصحابه / [٢١٤/ك] .

توفي الشيخ - رحمه الله تعالى - يوم الأحد ثامن عشرين جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة - رضي الله عنه ورضي^(٥) عنا به ، انتهى^(٦) .

[قال مؤلفه سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم الحافظ المجتهد الورع الزاهد قطب دائرة الوجود جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الشيخ الإمام العالم العلامة القاضي كمال الدين أبو المناقب أبو بكر السيوطي الشافعي : فرغت من هذا الشرح المبارك يوم الخميس حادي عشرين رجب الحرام سنة أربع وثمانين وثمانمائة أحسن الله عقباها بمنه وكرمه .

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم الخميس قبيل المغرب ثاني عشر صفر الخير من شهور سنة خمسة وثلاثين ومائة وألف أحسن الله تقضيها في خير على يد العبد الحقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي عفو ربه العلي محمد بن محمد بن أحمد حمادة المنزلي الشافعي غفر الله له ، ولوالديه ووالديهم ، ولجميع المسلمين ، والمسلمات الأحياء منهم والأموات ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله

(١) في ز : ويقول لأصحابه .

(٢) سقط من د .

(٣) في ز : المفيد .

(٤) سقط من د .

(٥) في د ، ز : و .

(٦) زيادة من ز .

وصحبه ، وسلم تسليمًا.

تم

وإن تَجِدْ غَيْبًا فَسُدِّ الْخَلْلَا جُلْ مَنْ لَا عَيْبَ فِيهِ وَعَلَا^(١)

(١) ما بين المعكوفين مكانه في د : « والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين . تم تم تم » .

وفي ز : « هذا الشرح على قصيدة الشاطبية لسيدنا الشيخ الإمام العالم العامل الحافظ المجتهد الورع الزاهد قطب دائرة الأرض أي : الوجود جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن الشيخ الإمام العامل العلامة القاضي كمال الدين أبو المناقب أبو بكر السيوطي - رحمه الله تعالى رحمة واسعة .

وكان الفراغ من كتابة هذا الشرح سنة ١٢٧٦ في شهر جمادى الآخر مضت منه ثمانية وعشرون يومًا على يد كاتبه الفقير الحقير الذليل المعترف بالذنوب والتقصير مصطفى نصار، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين ، آمين آمين يا رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه وسلم » .

الفهارس

١١	مقدمة
٣٩	بَابُ الاستعاذة
٤١	بَابُ البسملة
٤٥	سُورَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ
٥٣	بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ
٦٣	بَابُ هَاءِ الْكِتَابَةِ
٦٧	بَابُ الْمُدِّ وَالْقَصْرِ
٧٣	بَابُ الهمزتين من كَلِمَةٍ
٧٩	بَابُ الهمزتين من كَلِمَتَيْنِ
٨٣	بَابُ الهمز المفرد
٩٠	بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الهمزة إِلَى السَّائِكِينَ قَبْلَهَا
٩٤	بَابُ وَقْفِ حُرَّةٍ وَهَشَامٍ عَلَى الهمزِ
١٠٤	بَابُ الإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ
١٠٥	ذِكْرُ دَالٍ إِذْ
١٠٨	ذِكْرُ دَالٍ قَدْ
١١٠	ذِكْرُ تَاءِ التَّأْنِيثِ
١١٢	ذِكْرُ لَامٍ هَلْ وَبَلْ
١١٤	بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامِ إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ وَهَلْ وَبَلْ وَمَا ضُمَّ إِلَيْهَا مِنْ قَدْ
١١٦	بَابُ إِدْغَامِ حُرُوفِ قُرْبَتْ مَخَارِجُهَا
١٢٠	بَابُ أَحْكَامِ التَّوْنِ السَّائِكَةِ وَالتَّنْوِينِ
١٢٣	بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ
١٣٩	بَابُ مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ فِي الْوَقْفِ
١٤٢	بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرَّاءِ
١٥٠	بَابُ اللَّامَاتِ
١٥٣	بَابُ الْوَقْفِ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ
١٥٦	بَابُ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ
١٦٠	بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ
١٧٣	بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الزَّوَايِدِ

١٨٢	بَابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ
١٨٣	سُورَةُ الْبَقَرَةِ
٢١٣	سورة آل عمران
٢٢٦	سُورَةُ النَّسَاءِ
٢٣٦	سُورَةُ الْمَائِدَةِ
٢٤٢	سُورَةُ الْأَنْعَامِ
٢٥٩	سُورَةُ الْأَعْرَافِ
٢٧٠	سُورَةُ الْأَنْفَالِ
٢٧٤	سُورَةُ التَّوْبَةِ
٢٧٨	سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢٨٤	سُورَةُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢٩٠	سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٢٩٦	سُورَةُ الرَّعْدِ
٣٠٠	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
٣٠٣	سُورَةُ الْحَجَرِ
٣٠٧	سُورَةُ النَّحْلِ
٣١٠	سُورَةُ الْإِسْرَاءِ
٣١٥	سُورَةُ الْكَافِرِ
٣٢٤	سورة مريم عليها السلام
٣٢٨	سُورَةُ طهَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
٣٣٤	سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
٣٣٧	سُورَةُ الْحَجِّ
٣٤٠	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ
٣٤٣	سُورَةُ التَّوْرِ
٣٤٦	سُورَةُ الْفُرْقَانِ
٣٤٩	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ
٣٥٢	سُورَةُ النَّحْلِ
٣٥٨	سُورَةُ الْقَصَصِ
٣٦١	سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ
٣٦٣	وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ إِلَى سُورَةِ سَبَأَ
٣٦٥	سورة لقمان

٣٦٧	سورة السجدة
٣٦٨	سورة الأحزاب
٣٧٢	سُورَةُ سَبِّا وَقَاطِرٍ
٣٧٦	سُورَةُ يَسَٰ
٣٧٩	سُورَةُ الصَّافَّاتِ
٣٨٢	سُورَةُ صَٰ
٣٨٤	سُورَةُ الزُّمَرِ
٣٨٦	سُورَةُ الْمُؤْمِنِ
٣٨٨	سُورَةُ فُصِّلَتْ
٣٨٩	سُورَةُ الشُّورَى وَالزُّخْرَفِ وَالذُّخَانِ
٣٩٥	سُورَةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَخْفَافِ
٣٩٨	وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ
٤٠١	سورة الذاريات
٤٠٤	سُورَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ
٤٠٦	سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ
٤٠٩	وَمِنْ سُورَةِ الْمُجَادِلَةِ إِلَى سُورَةِ نَٰ
٤١٥	وَمِنْ سُورَةِ نَٰ إِلَى سُورَةِ الْقِيَامَةِ
٤٢١	وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَاِ
٤٢٥	وَمِنْ سُورَةِ النَّبَاِ إِلَى سُورَةِ الْعَلَقِ
٤٣٣	وَمِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ
٤٣٧	بَابُ التَّكْبِيرِ
٤٤٢	بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِي يَحْتَاجُ الْقَارِئُ إِلَيْهَا
٤٥٣	الفهارس